هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣ / ٨٠٠٠٥٠-٨٠٢٥٢٠-٨٠٢٤٤٤
المركز العربي للمعلومات

مع هذا العدد
سفير
١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

معلومات ٢١
النظام الانتخابي في لبنان
مبادئ الإصلاح وحجم الدوائر ومفاعيلها السياسية

الخميس ٢١ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٩ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٦٨ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - December 21, 1995 - N° 7268 - The 22nd year

ماذا جرى في اجتماع بكركي ليل أمس؟
شمس الدين يدعو إلى طاعة القوانين .. غداً

أعربت مصادر مرجعية اسلامية عن استعدادها للقبول بأية تفسيرات أو توضيحات تعطى من المراجع المعنية بالسينودس، في لبنان، تجنباً لاشكالات سجالية تفسح في المجال امام مواقف متطرفة، تستهدف ارباك مسيرة الوفاق وموقف لبنان التفاوضي.

وتوقعت هذه المصادر ان يصدر عن البطريرك نصر الله صفير، خلال عظته يوم الأحد المقبل، أو في رسالة الميلاد السبت ما يعزز التوجه الحواري أو ما يؤكد الرغبة في استئنافه، تدعيماً لصيغة العيش المشترك.

في هذا الاطار، ذكرت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي، سيلقي خطبة سياسية مهمة، بعد تأدية الصلاة في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا، يوم غد الجمعة.

وعلمت «السفير» ان شمس الدين، سيتطرق في كلمته الى أهمية وضرورة اطاعة السلطة والقوانين، والى الأخذ في الاعتبار ضرورة معالجة أسباب الخلل، على الصعد الاقتصادية والمعيشية والتمثيلية.

وفي خط مواز، يلتقي الرئيس رفيق الحريري اليوم، لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي التي تزور الرئيس نبيه بري غداً والرئيس الياس الهراوي بعد غد، السبت، لشرح اشكالات نداء السينودس والخطوات الآيلة الى تخطيها.

وكانت مصادر في اللجنة قد ذكرت لـ«السفير» ان جهود التهدئة نجحت في تطويق السجال حول «النداء الاخير» للسينودس وحول عظة البطريرك صفير يوم الاحد الماضي.

ومع ذلك، اضافت المصادر، فان الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ شمس الدين، يريان ضرورة ارسال رسالة للبابا يوحنا بولس الثاني واهمية لقاء سفير الفاتيكان بابلو بوانتي بعد عودته الى بيروت يوم السابع من الشهر المقبل.

وربطت المصادر المذكورة، بين هذا التوجه، وبين معلومات نقلتها مصادر دبلوماسية عليمة، من شأنها اثارة تساؤلات.

وتقول تلك المعلومات، ان مسؤولين في الفاتيكان اجروا اتصالات بمسؤولين اميركيين قبيل صدور «النداء الاخير» تركزت حول الموقف الاميركي من سيادة لبنان وموقعه في المفاوضات.

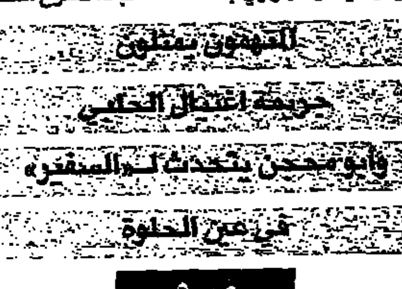
وتضيف المعلومات، ان الاميركيين اكدوا ان اللبنانيين سيفاوضون عن انفسهم وان سوريا لن تفاوض عنهم، واستبعدوا اي صفقة تفاوضية سورية ـ إسرائيلية على حساب لبنان.

وتشير المعلومات الى ان الفاتيكان طمأن المشاركين في السينودس «الذين اختتهم الحمية، بعد مغادرة الوفد الاسلامي، واصروا على مواقف حادة نوعاً ما، للايحاء بانهم هم الذين افشلوا خطة سورية لابعاد لبنان عن المفاوضات».

وتقول المعلومات «ان الفاتيكان رأى في ذلك حلا بديلا لغالبية طالبت بفصل المسارين وأرادت تضمين البيان الاخير للسينودس ذلك الرأي، حيث تم الاتفاق على صيغة جلاء القوات السورية وربطها بالسلم الاهلي».

وكانت ردود الفعل المؤيدة والمعارضة للنداء قد استمرت امس، وكان اهمها موقف «حزب الله» الذي اعتبر «ان مشاركة ممثلين لشخصيات او اتجاهات اسلامية في السينودس لم تأت مستندة الى توافق اسلامي وانما الى مبادرات خاصة».

(التتمة ص ١٥)



اقتصاد وثقافة في المحادثات السورية ـ الفرنسية

خدام لـ«السفير»: نأمل أن تتعزز الحياة السياسية اللبنانية
جوبيه: نتفهّم العلاقات الخاصة بين دمشق وبيروت

خدام داخل قمرة القيادة في طائرة «ايرباص ـ ايه ٣٢٠» خلال زيارته مصانع تجميع الطائرات في تولوز أمس (أ.ف.ب)

باريس ـ سامي كليب:

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لـ«السفير» امس الاول في ختام لقاءاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين ان لدى سوريا وفرنسا «ارادة مشتركة لكي يستمر الاستقرار والتطور والبناء في لبنان، لكي يستعيد هذا البلد دوره الكامل في المنطقة على جميع الصعد».

وكان خدام قد التقى كلا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس البرلمان فيليب سيغان ورئيس الحكومة آلان جوبيه ووزيري الخارجية هيرفي دو شاريت والمالية جان ارتوي. وكان لبنان حاضرا في معظم هذه اللقاءات التي شهدت نمطا جديدا في الكلام عن الفهم الفرنسي للعلاقات «الخاصة» او «المميزة» بين بيروت ودمشق مع الاصرار على ضرورة ان يترافق ذلك مع التأكيد على استقلال وسيادة لبنان. وكان تعبير العلاقات الخاصة او المميزة استخدم للمرة الاولى قبل شيراك من قبل جوبيه حين كان وزيرا للخارجية وجاء ذلك بعد استقباله نظيره السوري فاروق الشرع.

وبعد اللقاء بين خدام وجوبيه، تحدث المسؤولان لـ«السفير». فقال نائب الرئيس: «في الواقع اجرينا جولة افق حول عدد من القضايا التي تهم الجانبين وبينها ما هو دولي او اقليمي او ما يتعلق بالشرق الاوسط ومؤتمر السلام ومؤتمر برشلونة اضافة الى العلاقات الثنائية واوضاع لبنان، وانا اعبّر عن سروري لنتائج المحادثات حيث كانت وجهات نظرنا متطابقة حول جميع الامور التي ناقشناها».

وحول لبنان، قال خدام: «بحثنا تطورات الاوضاع اللبنانية والجوانب الايجابية فيها، وركزنا على ارادة سوريا وفرنسا في ان يستمر الاستقرار والتطور والبناء في هذا البلد. ولدي امل بان يستعيد لبنان دوره الكامل في المنطقة في جميع المجالات. وفي الواقع هناك فهم مشترك يصب في مصلحة لبنان لكي يستعيد كامل عافيته وتتركز مسيرة الوفاق الوطني والبناء وتتعزز الحياة السياسية بما يخدم مصالح الشعب اللبناني».

أما جوبيه، فقال ان موقف فرنسا لم يتغير حيال لبنان «وهذا ما قلته لنائب الرئيس السوري، فنحن نتفهم ان تكون هناك علاقات خاصة بين لبنان وسوريا ولكننا متعلقون بسيادة واستقلال لبنان. وأعتقد ان الرئيس شيراك عرف كيف يعطي لعلاقاتنا مع العالم العربي دفعا جديدا منذ بضعة شهور خصوصا مع سوريا».

وخفف جوبيه من اهمية ملف الديون بين سوريا وفرنسا، فاعتبر انه «ببعض الخيال» يمكن ايجاد حل لهذه القضية.

وتحدث رئيس الحكومة الفرنسية، الذي كان قد أقام حفل عشاء على شرف الضيف السوري.

(التتمة ص ١٥)

إسرائيل تشترط للتخلي عن المحطات الأرضية
تحديد حجم الجيش السوري ونقاط تمركزه
كريستوفر يأمل بالتوصل إلى «إطار للتفاوض»

عادت اسرائيل، وفي اطار الاشارات التي تبعث بها الى دمشق الى اعتماد موقف متشدد، وذلك بالاعلان عن تمسكها بإقامة محطات الانذار المبكر الارضية ما لم يتم الاخذ بسلسلة من الاعتبارات تلبي الامن الاسرائيلي في حالة التوصل الى اتفاق حول الجولان المحتل.

في غضون ذلك، اعرب وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر عن امله في ان تسفر المفاوضات السورية الاسرائيلية التي ستستأنف الاربعاء المقبل عن التوصل الى اطار مشيرا الى ان المفاوضات ستجري في مزرعة في ولاية ماريلاند خارج واشنطن.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن طلب اقامة محطات انذار مبكر في مرتفعات الجولان، وهو الطلب الذي ترفضه دمشق قطعيا.

وقال اور ان «جملة من العوامل» تحدد احتياجات اسرائيل الامنية في مرتفعات الجولان، اضاف ان من بين هذه العوامل حجم الجيش السوري، ومواقع تمركزه وبعدها عن الخطوط السورية ـ الاسرائيلية.

وقال «اذا كانت هناك منطقة عميقة مجردة من السلاح ستكون هناك نظرة جديدة للأمور».

وقال اور ان محطات الانذار يمكن ان تدار من قبل غير اسرائيليين، واضاف «لدينا اقمار اصطناعية ويمكن ان نستخدم الاقمار الاميركية للحصول على صور مرتين يومياً» مشيرا الى ان اسرائيل تدرس السماح لقوات حفظ السلام ادارة محطات الانذار الارضية.

وقال انه اذا كانت مواقع تمركز القوات السورية بعيدة ٢٠٠ كلم عن اسرائيل فإن اسرائيل مستعدة لسحب طلب اقامة المحطات الارضية.

اضاف انه اذا اصرت سوريا على ابقاء قواتها على بعد عشرين كلم، فإن اسرائيل ستتمسك بالمحطات الارضية لمراقبة التحركات العسكرية السورية.

وقال «انها مجموعة من العوامل يجب اخذها جميعا في الاعتبار».

من جهة اخرى، قال مصدر في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان موعد الجولة الثانية من المفاوضات سيتم تقديمه، بهدف «الحفاظ على ديناميتها».

وتم الاعلان عن التغيير خلال اجتماع بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية ايهود باراك والوزير المكلف شؤون المفاوضات يوسي بيلين.

وتم عقد الاجتماع تمهيدا لاستئناف المفاوضات في واشنطن الذي اعلنه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر السبت الماضي في القدس المحتلة.

وخلال جولته في المنطقة الاسبوع الماضي اكد كريستوفر انه سيتم عقد جولتين مكثفتين من المفاوضات تستغرق كل واحدة ثلاثة ايام وثلاث ليال في مكان قريب من واشنطن مع فارق اسبوع.

وقال ان الجولة الاولى ستعقد من ٢٧ الى ٢٩ كانون الاول الجاري والثانية بعد اسبوع، مضيفا انه سيزور الشرق الاوسط في العاشر من كانون الثاني لتقييم التقدم الذي تم إحرازه.

واعلن بيريز انه «سيتم تقديم موعد» الجولة الثانية من المفاوضات بضعة ايام، الا انه لم يتم تحديد اي موعد لذلك.

لكن الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان موعد الجولة الثانية سيتم تقديمه من ٧ كانون الثاني الى الثالث منه.

وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ان الموعد قدم حتى لا تحدث ارباكات في المواعيد الاخرى حيث سينعقد مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في ٧ كانون الثاني.

الى ذلك، قال وزير المالية الاسرائيلية ابراهام

(التتمة ص ١٥)

النزاع اليمني ـ الأريتري

صالح يضع شروطاً لمباشرة الحوار
مصر تتهم إسرائيل بدعم أسمرة

اشترط الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اطلاق سراح الجنود اليمنيين ورحيل القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الكبرى، قبل اي محادثات مع اسمرة، فيما تحدث وزير الخارجية المصرية عمرو موسى عن دور اسرائيلي بارز في عملية احتلال الجزيرة التي جرت يوم الاحد الماضي.

وفي اول كلمة علنية للرئيس اليمني منذ احتلال الجزيرة، قال صالح امام اجتماع الزعماء سياسيين ونواب وأعيان، ان وقف اطلاق النار المستمر منذ ثلاثة ايام مع اريتريا والذي اوقف القتال على حنيش صامد.

واضاف «نرفض اي لقاء او حوار مع الجانب الاريتري على اي مستوى سواء رئاسي او وزاري قبل تسليم جنودنا الاسرى، وإخلاء الجزيرة من القوات الاريترية».

واوضح «اخبرنا الجانب الاريتري بأنه لا يمكن إجراء التفاوض، الا بعد تسليم الاسرى، وإخلاء الجزيرة».

وقال صالح ان التفاوض «يمكن ان يكون ثنائياً او عن طريق الوساطة او بالعودة الى القانون الدولي وقانون البحار ثم اللجوء الى محكمة العدل الدولية في النهاية».

وذكر صالح انه كان هناك ٧٥ جندياً يمنياً على الجزيرة عند بدء الاشتباكات يوم الجمعة الماضي، ثم ارسل اليمن تعزيزات من ١١٠ جنود آخرين يوم السبت.

وقال «ربما كان هناك من يريد ان يدفع البلدين نحو تلك المواقف، لكن نحن لا نتهم اي دولة، بل نتهم السلطات الاريترية التي قامت بالعدوان».

ووصف صالح في اللقاء الذي حضره بصورة خاصة قادة الحزب الاشتراكي اليمني، الهجوم الاريتري بأنه «مغامرة غير محسوبة العواقب لما مثلته من تهديد لأمن وسلامة الملاحة الدولية».

ونفى الرئيس اليمني وجود اية وساطة عربية او دولية حتى الآن. وقال ان «الدور الاميركي اقتصر خلال الاتصالات الماضية على حث الطرفين على الحوار والعودة الى المفاوضات».

واكد صالح ان «الاهداف البعيدة المدى لافتعال النزاع هو تدفيع اريتريا ثمن وقوفها الى جانب وحدة اليمن، وتدفيع اليمن ثمن وقوفه ودعمه ومساندته للثورة الاريترية على مدى ثلاثين عاماً».

من جهته، اكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الاسبوعي، امس، تمسك اليمن بحقوق السيادة على جزيرة حنيش الكبرى، مطالباً بخروج القوات الاريترية منها والافراج عن الاسرى اليمنيين قبل استئناف المفاوضات بين الجانبين لترسيم الحدود البحرية.

ونقل عن رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله الاحمر امس، قوله ان اليمن قد يضطر لعرض القضية على مجلس الامن الدولي، اذا لم تستجب اريتريا الى العقل.

ونفى مسؤول يمني امس ما ذكرته صحف خليجية من ان اليمن امر بتعبئة قوات الجيش والبحرية لاستعادة حنيش الكبرى.

وقال المسؤول «ليست هناك ضرورة عاجلة لتعبئة القوات المسلحة لما

(التتمة ص ١٥)

يلتسين لا يرى «مأساة» في نتائج الانتخابات
واشنطن: ضمانة الإصلاحات «حب» الروس للديموقراطية

حاول الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس، في اول تعليق له على الانتخابات البرلمانية التي جرت الاحد الماضي، التقليل من خطر فوز الشيوعيين وحلفائهم المعارضين على مسار الإصلاحات، التي قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان «لا رجعة فيها بدرجة كبيرة».

وقال يلتسين «علينا الا نعتبر النتائج مأساة، وعلينا المضي قدماً في السياسة نفسها التي نتبعها».

وكان يلتسين يتحدث في احتفال لتقليد أوسمة لأربعة من كبار المسؤولين الامنيين، اقيم في المركز الطبي في بارفيخا (غربي موسكو) حيث يمضي فترة نقاهة بعد تعرضه لأزمة قلبية في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

اضاف يلتسين: «انني متأكد من ان غالبية الروس لا يؤيدون الشيوعية. فعشرون في المئة هي عشرون في المئة وحسب. وفي بعض الدول هناك شيوعيون اكثر في البرلمانات، لكنهم هناك وجدوا وسائل للتفاعل والتطور الديموقراطي الطبيعي».

وبحث يلتسين مع المستشار الالماني هلموت كول، في اتصال هاتفي بينهما، نتائج الانتخابات، مؤكداً لكول انه مقتنع بأن البرلمان الجديد إجمالا «سيحقق الميل باتجاه الإصلاحات، وسيحقق تعاوناً بناء مع رئيس روسيا»، حسب ما ذكر المكتب الصحافي التابع للكرملين.

وعلى الرغم من محاولة يلتسين الظهور مطمئنا ازاء نتائج الانتخابات، الا ان هناك اشارات متزايدة على انه يدرس تغييرا حكوميا واحتمال الانحراف قدر الإمكان عن المسار الاصلاحي في محاولة لتحييد الناخبين المستائين من الاصلاحات ولكسب ود المعارضة في البرلمان الجديد.

وسيكون تغيير كهذا في السياسة ضرورياً قبل انتخابات الرئاسة، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، التي سيخوضها زعماء اقوياء معارضون للاصلاحات في مواجهة يلتسين. اذا قرر خوضها او اذا سمحت له اوضاعه الصحية بذلك، او في مواجهة مرشح سيختاره بنفسه.

وأظهر استطلاع للرأي نشر امس مركز «فيشين لاستطلاعات الرأي»، ان يلتسين في ذيل لائحة مرشحين محتملين للرئاسة يتصدرها اولا القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، يليه الشيوعي غينادي زيوغانوف، ثم رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين، ثم الإصلاحي المعارض غريغوري يافلنسكي.

وفي اشارة لافتة، حمل النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس بعنف على برنامج الخصخصة، الذي يعتبر حجر الزاوية لإصلاحات اقتصاد السوق.

في هذا الوقت، اقر كريستوفر بأن نتائج الانتخابات الروسية تعكس التغيير الاقتصادي المؤلم الجاري في روسيا.

وردد كريستوفر في مقابلة متلفزة مجددا ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان نتائج الانتخابات ستغير كثيرا من ميزان القوى في روسيا، وانها تتوقع استمرار العملية الديموقراطية والاصلاحات.

أضاف «أحس انه لا عودة وان عملية الاصلاح لا عودة فيها الى حد كبير. وان الناس لا يودون العودة الى الوراء. قد يودون العودة الى بعض عناصر الاستقرار التي كانت لديهم لكنهم يحبون الديموقراطية».

وبالعودة الى الانتخابات نفسها، فإن الشيوعيين عززوا فوزهم بحصولهم على ٥٣ مقعدا في الدوائر الفردية فيما حصل حلفاؤهم في الحزب الفلاحي على ٢٠ مقعدا في الدوائر الفردية ايضا، التي يبلغ مجموعها ٢٢٥ مقعداً.

ومع اعلان نتائج ٢١٥ دائرة جرت فيها الانتخابات بالنظام الفردي، كانت الحصص على الشكل الآتي:

مرشحون مستقلون ٧٣ مقعداً.
الحزب الشيوعي ٥٣ مقعداً.
الحزب الفلاحي ٢٠ مقعداً.
يابلوكو ١٤ مقعدا.
روسيا وطننا ١٠ مقاعد.
خيار روسيا ١٠ مقاعد.
القوة للشعب ٧ مقاعد.
مؤتمر الجماعات الروسية ٥ مقاعد.
احزاب اخرى ٢٣ مقعداً.

(ا ب، رويتر، اف ب)

يلتسين يرحب برئيس قيرغيزستان عسكر اكاييف في المنتجع الصحي امس (أ ف ب)

... بهدوء

روسيا في الحساب الأميركي

خبران متفرقان عن روسيا: موسكو هي اغلى مدينة في العالم خارج اليابان. الحرب مستمرة في الشيشان.

الأول له علاقة بـ«اقتصاد السوق» والثاني بـ«الديموقراطية». لم يستطع البرلمان السابق فعل شيء للتخفيف من وطأة الأزمة الاجتماعية وصوت ضد الحرب في الشيشان من غير أن يرد عليه أحد. ولن يستطيع البرلمان الجديد فعل شيء. الأكثرية تريد أمراً وتقترع في اتجاه معين ولكن مراسيم الرئيس تفرض العكس.

لا يرى بوريس يلتسين «مأساة» من جراء تقدم الشيوعيين. ولا يعني ذلك سوى أنه لا يرى المآسي التي كانت وراء ذلك. وبما أنه آية من آيات الديموقراطية فإنه يقلّل من أهمية العشرين في المئة التي نالها خصومه متناسياً أنه يحكم بأقل من نصفها!

لا يفعل يلتسين، هنا، سوى ترداد الموقف الأميركي. قالت واشنطن إن لا أهمية للانتخابات الروسية لأن الحكومة ستستمر في سياستها. ومعنى ذلك أن لا أهمية للديموقراطية طالما أن اقتصاد السوق في خير. ليس وارداً أن تقبل الولايات المتحدة لنفسها هذه الديموقراطية (راجع المعركة بين الرئيس والكونغرس حول الميزانية) ولكنها تقبل، بسهولة، تصديرها كما يجري تصدير الصناعات التلويثية والسلع الرديئة.

تقف روسيا اليوم أمام مفارقة. لقد حكمها الشيوعيون من غير شرعية انتخابية ولما باتوا يمتلكون منها اكثر من غيرهم لم يعد في وسعهم التأثير على الخيارات السياسية والاقتصادية الكبرى. والسبب في ذلك هو الدستور. وملهم الدستور ـ والمستفيد منه طبعاً ـ هو يلتسين. ويلتسين، حتى إشعار آخر، هو «الروسي الممتاز» لدى واشنطن. وهو كذلك لأنه مطواع الى حد بعيد في السياسة الخارجية وقوة تدميرية لعناصر المناعة الروسية في السياسة الداخلية. يكفي، مثلاً، أن يرفع صوته قليلاً في البوسنة حتى يتحول إلى «سكير». فكيف إذا أراد أن يكون بالفعل شريكاً في رعاية سلام الشرق الأوسط. ولا شك أن المقارنة مغرية بين دوره السياسي في بلادنا ودوره العسكري في البوسنة: وضع نفسه، في الحالين، في تصرف الولايات المتحدة.

ويصل التسامح معه إلى حد أن تغطية استثنائية تفرض على الدعم الذي يتلقاه من فلاديمير جيرينوفسكي. وقد بدأ هذا التأييد من الاستفتاء على الدستور قبل سنتين واستمر تصويتاً في الدوما أغلب الأحيان وصولاً الى الحرب في الشيشان.

ولا يخشى ليبراليو الغرب أي اتهام بالنفاق حين يصفون نتائج الانتخابات الروسية بأنها «إنذار» إلى يلتسين. فالانتخابات موجودة أصلاً حتى لا يعود تسعون في المئة من الناخبين مضطرين إلى توجيه إنذارات إلى العشرة في المئة من حكامهم ومؤيديهم. ولا بأس، من أجل استكمال المهزلة، من الحديث عن خطر يهدد الديموقراطية نتيجة عودة الشيوعيين وذلك تغطية على الخطر الواقع عليها حالياً في بلاد تحكمها أقلية مهزومة في الانتخابات بالضربة القاضية.

منذ أن وضع بيل كلينتون «عقيدته» في السياسة الخارجية، (واحدة من عقائده الكثيرة بالأحرى) مدعياً أن توسيع الديموقراطية ودعم اقتصاد السوق هدفه الأول والممارسة تنقض ذلك. إن فتح الأسواق هو الهدف الأول أما الديموقراطية فهي مشروطة بعدم التناقض مع المصلحة الوطنية الأميركية. وروسيا مثال إضافي على هذه الوجهة.

غير أنها مثال من نوع خاص جداً. إذ لا تستطيع الولايات المتحدة إلا أن تمتلك «سياسة روسية». والسبب بسيط: يستطيع الحكم في موسكو أن يقرر، ذات مرة، إبادة الكرة الأرضية كلها. يكفي ذلك فقط من أجل رصد تطوره وإعطاء ذلك الأولوية الحاسمة.

أضف إلى ذلك أنه حيثما توجهت واشنطن خارج القارة الأميركية (باستثناء كوبا) فإنها تجد روسيا أمامها.

لا مجال، بهذا المعنى، لسياسة أميركية آسيوية من غير سياسة أميركية روسية. فروسيا قوة آسيوية هائلة ونقاط التماس هناك كثيرة وبعضها من مرحلة «الحرب الباردة»: احتمال تحالف روسي ـ صيني. استمرار الأزمة مع اليابان حول جزر الكوريل. مخاوف من تجدد الأزمة النووية الكورية. إمكان استناد فيتنام إلى عمق جدي. طبيعة المنظومة الأمنية في ظل عودة روسيا. الصلة بين ذلك وبين برامج إعادة الانتشار العسكري الأميركي...

ولا سياسة أميركية حيال أوروبا من دون سياسة أميركية تجاه روسيا. فروسيا قوة أوروبية جدية. من تمدد الأطلسي شرقاً. إلى مصير المنطقة الرخوة بين ألمانيا وروسيا. إلى تنفيذ اتفاقات نزع السلاح فوق المسرح الأوروبي. إلى مستقبل الاتحاد كله. إلى الخيار الذي يمكن أن تلجأ إليه أوكرانيا. إلى وضع جمهوريات البلطيق الهش... هذه كلها عناوين حاسمة في أهميتها بالنسبة إلى واشنطن ولا مجال للتوجه حيالها من غير الجواب على السؤال الأصلي المتعلق بالتوجه حيال روسيا.

ولا سياسة أميركية إسلامية من دون سياسة أميركية روسية. فروسيا هي، بمعنى ما، قوة إسلامية. يكفي أن تكون معنية بمصير أفغانستان. ومستقبل النزاع الباكستاني ـ الهندي. وأن تشهد علاقتها مع تركيا (وطموحاتها الكثيرة) هذا التوتر. وأن تكون مجاورة لإيران. من أجل أن تكون الولايات المتحدة معنية بما تنوي موسكو القيام به مهما كان حجمه.

ويقال الشيء نفسه عن الشرق الأوسط، ولو بنسبة أقل. علماً أن الانفراد الأميركي بترتيب الأوضاع لم يستقر نهائياً حتى الآن.

تبقى روسيا، والحال هذه، في قلب السياسة الخارجية الأميركية. والهدف الواضح لواشنطن هو شكل آخر من أشكال «الاحتواء» تلك النظرية الشهيرة التي وضعها جورج كينان بعد نهاية الحرب العالمية الثانية واستمرت عنواناً رئيسياً للسياسة الأميركية حيال الاتحاد السوفياتي. والاحتواء يعني، اليوم، روسيا ضعيفة، وحكماً معزولاً، وأسواقاً مفتوحة، وسياسة خارجية التحاقية. وهذه كلها يلخصها بوريس يلتسين في شخصه الكريم في انتظار أن تنبت أظافر لغريغوري يافلنسكي أو إيغور غايدار أو أي شبيه بهما.

جوزيف سماحة







طبارة في بيروت لرفع الحظر بعدما صارت العقدة إقتصادية

كتب جورج علم:

ترتبط زيارة سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة بيروت بموضوع رفع الحظر، اكثر مما ترتبط بموضوع المفاوضات، والمناخات السائدة في واشنطن حولها، وإن كان هذا الاخير خبز الساعة وملحها.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة وجود مستجدات خمسة على صعيد رفع الحظر.

المستجد الاول: ان الحجة الامنية التي كانت تتذرع بها واشنطن - ولا تزال - لم تعد تشكل الدافع الاساسي والجوهري لاستمرار الحظر، بل تحولت العقدة الامنية الى اقتصادية، بمعنى ان واشنطن تصبح على استعداد لرفع الحظر مقابل شرطين، او مقابل تحقيق واحد منهما: اما ان يتخذ لبنان قرارا واضحا بتجديد اسطول شركتي «الميدل ايست» و«تي. أم. اي» بطائرات اميركية، او رفع المقاطعة الاقتصادية عن الشركات الاميركية التي تتعاون مع اسرائيل، وهذا الشرط يدخل حكماً في اطار معالجة قرار المقاطعة العربية - الاسرائيلية!

المستجد الثاني ان زيارة طبارة بيروت تأتي في وقت يفترض ان تنجز شركتا «الشرق الاوسط» و«عبر المتوسط» تقريريهما عن حاجتيهما الى وسائل تحديث اسطوليهما وعدد الطائرات المطلوب لعملية التحديث هذه، مع المواصفات المطلوبة.

المستجد الثالث: ان وصول طبارة الى بيروت يتزامن مع تحرك نوعي بدأه القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر قبل اسابيع قليلة، ومع كلام لافت قاله قبل ايام بعد اجتماع عمل عقده مع وزير الصناعة ياسين جابر حيث اشتكى من عدم حصول شركات اميركية حاولت وتحاول الالتفاف على الحظر على التسهيلات المطلوبة من قبل الحكومة اللبنانية اسوة بالتسهيلات التي تحظى بها شركات اجنبية اخرى، واعلانه عن تقدم شركات اميركية بعروض للاستثمار وتأهيل قطاع النفط، ومن بينها شركتا «بريشرد» و«بيتروتيك» الاميركيتان.

المستجد الرابع ان القطاع الخاص الاميركي لم يتمكن من النفاذ الى المنطقة من خلال قمة عمان الاقتصادية من دون الانفتاح على بيروت.

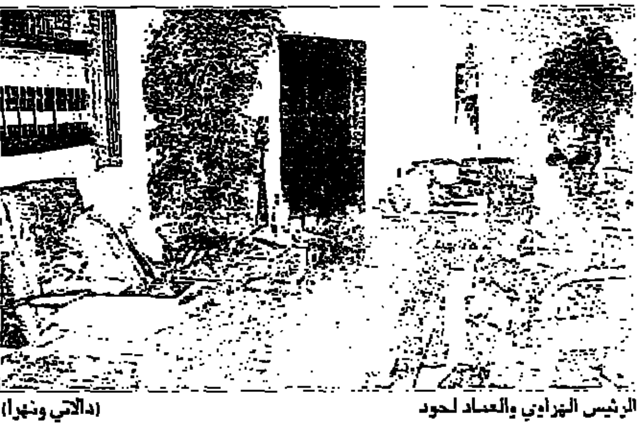
والاستثمار بالنسبة الى هذا القطاع يتعدى امكانات الساحة اللبنانية ليطل من خلالها على منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذا الإطار تساءلت المصادر الدبلوماسية: لماذا كانت هذه «الطحشة» للشركات الاميركية باتجاه لبنان بعد قمة عمان الاقتصادية، ولم تكن قبلها؟!

المستجد الخامس: وجود رغبة لبنانية اكيدة على ارفع المستويات بالانفتاح على الولايات المتحدة في مختلف المجالات لتصويب العلاقات في مرحلة تتحرك فيها المفاوضات بزخم بعد طول تجميد، وحاجة لبنان الملحة الى دور اميركي فاعل في المرحلة المقبلة عندما يحين اوان تحريك المسار اللبناني التفاوضي.

في ضوء هذه المستجدات تطرح المصادر الدبلوماسية السؤال الآتي: هل يعود السفير طبارة الى مركز عمله في واشنطن متأبطا معه ملفاً يتضمن موافقة لبنان على تحديث طيرانه التجاري بطائرات اميركية الصنع؟

الهراوي يزور بكركي الاثنين


الرئيس الهراوي والعماد لحود (دالاتي ونهرا)

علمت «السفير» ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيزور بكركي الاثنين المقبل، للمشاركة في قداس الميلاد الذي يترأسه البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، إذا تحسن وضعه الصحي.

وكان الهراوي اوفد مدير المراسم في القصر السفير مارون حيمري الى بكركي الاثنين الفائت لتهنئة البطريرك بالعودة، لانه لم يتمكن من الاتصال به هاتفياً بسبب المرض.

من جهة ثانية عرض رئيس الجمهورية امس مع قائد الجيش العماد اميل لحود أوضاع المؤسسة العسكرية والتطورات الأمنية في الداخل.

والتقى في وقت لاحق وفداً من المجلس الجديد لنقابة المهندسين في بيروت برئاسة المهندس عاصم سلام.

حادث حنيش بين الحسن وسفير اليمن

اطلع امس الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن من سفير اليمن محمد احمد المتوكل على موقف بلاده من النزاع الدائر بينها وبين اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى.

وأوضح المتوكل انه طلب دعم الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني لموقف اليمن وانه وجد كل التفاهم بالنسبة الى موقف بلاده «المتسم بالاعتدال والحكمة والمرونة في مواجهة هذا الحادث المؤسف».

واستقبل السفير الحسن بعد ذلك سفير كوريا الشمالية باك وي تشون في زيارة بروتوكولية.

تفسيرات متضاربة لكلام الشرع عن الهدوء في الجنوب وتطابق هدفي المقاومة والمفاوضات

هل تقترح إسرائيل وقفاً تاماً للأعمال العسكرية مقابل جدول زمني للانسحاب؟

ثمة تفاؤل مفرط يسود الأوساط الرسمية حيال ما يمكن ان تسفر عنه المحادثات السورية - الاسرائيلية المقررة نهاية الشهر الجاري قرب العاصمة الأميركية.

وثمة رغبة تتقدم على الوقائع، تجاه موضوع التسوية التي تفترض هذه الأوساط انها اقتربت بأسرع مما هو متوقع وان المنطقة سوف تشهد الاختراق الأهم في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، من خلال اتفاق سوريا واسرائيل على اعلان مبادئ تقول الولايات المتحدة انه يمكن التوصل اليه خلال الربع الأول من العام المقبل.

ويبدو المتفائلون في هذه الفترة، اكثر ارتياحاً، وهم يقرأون التصريحات المتبادلة بين تل أبيب ودمشق والتي يدلي بها الوسيط الأميركي على انها مفاتيح للتقدم المنتظر، والذي سوف تبدأ ترجمته بحسب ما هو متوقع في لبنان، كونه بنظر الأميركيين والاسرائيليين ساحة اختبار للنوايا، كما كان سابقاً ولا يزال ساحة للتعبير عن الاحتجاج او الرفض ولذلك، فقد جاء كلام وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في قصر بعبدا أمس الأول حول عنوان التهدئة في الجنوب، لافتاً لناحية بعض الجديد في اختيار التعابير وفي الحديث عن احتمالات قد تبرز من الناحيتين السياسية والأمنية في حال اقتربت المفاوضات من نقطة الاتفاق.

وتقول مصادر ديلوماسية لبنانية، ان الوزير الشرع لم يبحث هذه النقطة مفصلة خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب الرئيس الياس الهراوي وبحضور الرئيس نبيه بري والوزير فارس بويز، وانه جرى التطرق اليها في سياق عرض الوزير السوري للمقترحات التي تبلغتها دمشق من اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة.

وقالت المصادر ان مصدر التفاؤل قد يعود الى الطريقة اللافتة والجديدة التي عرض فيها الشرع لتطور ملف المفاوضات.

اضافت ان الشرع اشار خلال الاجتماع الى الفوارق البارزة بين رئيسي حكومة اسرائيل الراحل اسحق رابين والحالي شمعون بيريز لجهة تردد الأول وسعيه الى ربط كل الملف بالانتخابات العامة الاسرائيلية، وتتويجه هذا التردد بطلب تأجيل المفاوضات الى ما بعد هذه الانتخابات ونسبت المصادر الى الشرع قوله ان مخاوف سوريا حيال شخصية رابين جاءت في محلها، وهي اليوم، ترى في شخصية بيريز مرونة وعناصر اطمئنان اكثر لجهة سعيه الى تحقيق السلام بمعزل عن مواعيد الانتخابات في اسرائيل.

وبحسب المصادر فان الشرع استخدم مفردات ذات مضمون ايجابي في حديثه عن رئيس حكومة اسرائيل الحالي، مثل انه صاحب «رؤية» وغير متأثر «بعقدة العسكر». واحال السامعين الى ما نقله وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر الى الرئيس السوري حافظ الأسد في آخر زيارة، من معلومات عن الاجتماع الاستثنائي الذي عقده بيريز مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، حيث ابلغ الزعيم الاسرائيلي محدثيه «انه جاد في تحقيق السلام مع سوريا وليس عنده اي نوع من الشروط لا على مستوى شكل استئناف المفاوضات ولا لجهة ربطها باستحقاقات اخرى مثل الانتخابات». وانه «راغب في حصول السلام مع سوريا قبل موعد هذه الانتخابات، اي في نهاية الربيع المقبل». كذلك لجهة «تقديمه نموذجاً ونمطاً مختلفين في ادارة ملف المفاوضات، من خلال الغاء كل الشروط التي كان رابين يصر على تحقيقها لاستئناف الاتصالات».

وتضيف المصادر الديلوماسية اللبنانية ان الشرع نقل الى المسؤولين اللبنانيين مضمون المواقف الجديدة لبيريز التي نقلها كريستوفر الى دمشق ومنها: «وعده بالموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧. وبالتالي استعداده للاعلان عن السيادة السورية على هذه المنطقة، لكنه طلب من الجانب الأميركي عدم إلزامه بإعلان هذا الموقف مسبقاً، وتركه لما بعد استئناف المحادثات. كذلك حديثه عن استعداده للتخلي عن فكرة محطات الانذار الأرضية المبكرة وبالتالي تحقيق المطلب السوري، لكنه مع ترك هذه النقطة الى الاجتماعات حيث وعد بيريز بالاعلان عن تراجع حكومته عن هذا المطلب خلال هذه الاجتماعات مثل ترتيب امني آخر خاص بهذه المنطقة».

وبالعودة الى موضوع الجنوب، فان التفسيرات المتضاربة لموقف الوزير السوري بقيت محار نقاش واستفسار. خصوصاً كلامه عن رفض سوريا للتصعيد في الجنوب الذي اعتبر في بعض الحالات خروجاً عن «الحدود المعقولة» مع الاشارة مباشرة الى «القصف الاسرائيلي على المدنيين في جنوب لبنان ورد المقاومة بقصف صواريخ الكاتيوشيا».

ورأى البعض في هذا الكلام «مساواة من جانب سوريا بين القصف الاسرائيلي ورد المقاومة واعتبارهما مصدر التصعيد وبالتالي، موافقة سورية ضمنية على اقتراح التهدئة الذي تريده اسرائيل».

كذلك رأى هذا البعض في كلام الشرع عن «الهدف المشترك للمقاومة وللعملية التفاوضية بانهاء الاحتلال» موقفاً جديداً فُسّر بأنه «دعوة الى وقف المقاومة طالما ان المفاوضات تهدف الى انهاء الاحتلال». او دعوة الى «وقف المقاومة خلال المرحلة الأخيرة من المفاوضات التي تهدف الى انهاء الاحتلال».

لكن قراءة اخرى اكثر هدوءاً لموقف وزير خارجية سوريا يمكن ان تضع كلامه في سياق اكثر اقتراباً من واقع الحال، حتى ولو كانت المفاوضات تسير في اتجاه تسوية قريبة. وتقوم هذه القراءة على الآتي:

أولاً: ان الوزير الشرع قال صراحة بوجوب احترام اتفاق او تفاهم تموز الشهير الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٣ والذي يقضي بأن يتوقف الجانبان (اسرائيل والمقاومة اللبنانية) عن قصف المناطق المدنية والسكان وان تنحصر المواجهات بين الجانبين في ساحة العمليات في المناطق المحتلة.

ثانياً: ان الوزير الشرع تحدث عن موضوع التصعيد بالقصف من دون اهمال فكرة ان المقاومة تمتلك حقها في الدفاع عن نفسها واهلها في حال خرقت اسرائيل تفاهم تموز.

ثالثاً: ان الوزير الشرع وفي معرض حديثه عن الهدف المشترك للمقاومة وللعملية التفاوضية لم يوضح ما اذا كان المقصود انه في حال تقرر التفاوض فيجب وقف المقاومة او العكس. وبقيت هذه المسألة عالقة بانتظار حصول تفسيرات من جانب الشرع نفسه.

لكن، تجدر الاشارة هنا، الى ان الشرع كان قد اوضح لـ«السفير» في لقاء تم في مكتبه في دمشق اثر مقتل اسحق رابين، «ان الجانب الاميركي والاسرائيلي يثير هذه المسألة من زاوية، انه وبعد توصل المفاوضات الى اتفاق نهائي، وحصول انسحاب لقوات الاحتلال الاسرائيلي، فسوف تخرج قيادات متطرفة - حسب التعبير الأميركي - من المقاومة وتقول باستمرار العمل المسلح داخل فلسطين المحتلة». وتابع الشرع «لكننا، نعتقد ان المقاومة تهدف الى تحرير الأرض المحتلة، وعندما يتحقق هذا الهدف، نعتقد ان المقاومة تكون قد حققت هدفها، وبالتالي لن يكون هناك من مبرر لاستمرارها».

وقد اوضح الوزير فارس بويز هذا الأمر بنفسه حيث اشار الى ان «المقاومة كانت ولا تزال نتيجة وليست سبباً للاحتلال القائم». وهو ما عاد الرئيس نبيه بري واشار اليه امس، في خطابه القاه بعد الاجتماع الذي شارك فيه هو مع الوزير السوري وقال: «ان المقاومة سوف تستمر حتى التحرير وليس حتى التوصل الى اتفاق». اي ان المقاومة سوف تستمر طالما هناك جنود من جيش الاحتلال على الاراضي اللبنانية. وهو المنطق الذي تعتمده المقاومة اساساً لحركتها المسلحة.

وعليه، وحتى لا يصار الى وضع هذا الكلام في سياق «تربيع الدوائر» او «الهروب من استحقاق قادم»، فان سياق المفاوضات سوف يقود حتماً الى نتيجة محددة، اما اتفاق وانسحاب اسرائيل وبالتالي توقف فعلي للمقاومة، واما الى تعثر واستمرار للاحتلال وبالتالي استمرار للمقاومة.

أما التطور الأهم والذي يتوقع ان يتم وضعه قريباً على طاولة البحث، فهو ما تسرب الى مصادر سياسية مطلعة في بيروت ومفاده ان اسرائيل ستقترح على سوريا ولبنان «وقفاً تاماً للعمليات العسكرية في الجنوب»، بما فيها وقف اي عمليات عسكرية او قصف بالصواريخ من جانب المقاومة، مقابل وقف الجيش الاسرائيلي لكل انواع اطلاق النار او عمليات الاستطلاع بواسطة الجو والبر والبحر. ويتزامن ذلك مع اعلان برنامج زمني للانسحاب من الجنوب».

وفي حال طرح هذا الاقتراح بصورة جدية على طاولة البحث، فان النقاش الفعلي حول موضوع المقاومة سينطلق ومن الصعب التكهن بما ستكون عليه الصورة، لكن الأكيد، هو ان ما تأمل به اسرائيل والولايات المتحدة من حصول مواجهة بين المقاومة من جهة وبين الجيش اللبناني والجيش السوري من جهة ثانية، لن يتحقق لاعتبارات عدة، ابرزها ردة الفعل المتوقعة من جانب المقاومة حيال الوضع الجديد - في حال استجد - والتي ستكون مفاجئة لمن هو غريب عنها.

إبراهيم الأمين

عيون

● أبلغ قيادي معارض في الخارج قيادة حزبه في بيروت انه لا يفضل اللجوء الى قرارات فصل مسبقة بحق أحد، بل يفضل ان لا تراود احد من هؤلاء فكرة ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة.

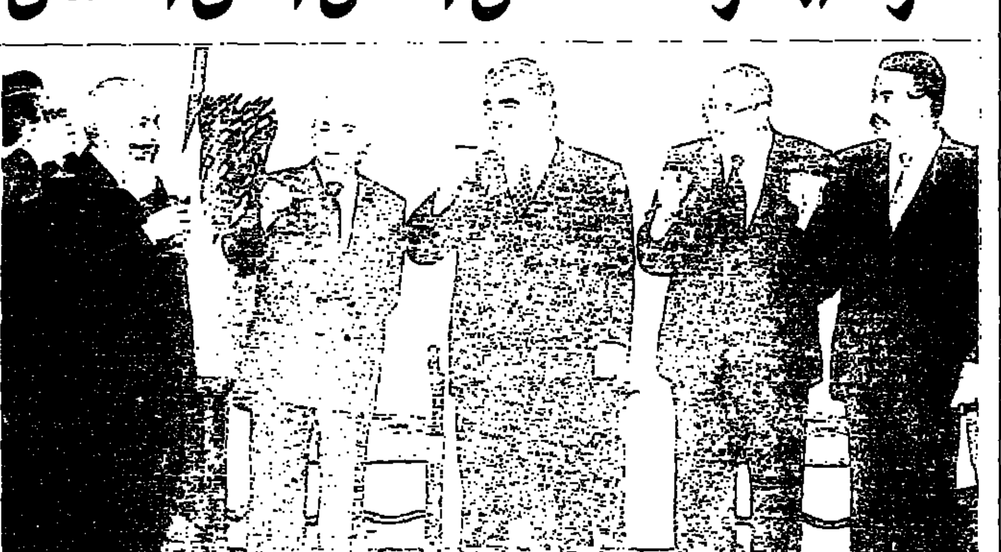
● لم يحضر اجتماع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس اي ممثل عن «حزب الله» لا من النواب والمدنيين ولا من رجال الدين. وجاء ذلك في سياق توتر مستجد بين الحزب وبين الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

● فتحت دورة استثنائية في حزب «الكتلة الوطنية» انتهت قبل ثلاثة ايام، لم يكتمل نصاب جلستها الاولى، اما في الجلسة الثانية فحُجبت الثقة عن اللجنة التنفيذية بعد حجبها من جانب ٤٧ عضواً وامتناع اثنين مقابل تسعة فقط منحوا الثقة، وسيصار في ضوء هذه النتيجة الى انتخاب لجنة جديدة.

● لاحظ مسؤول سابق أن الدولة كانت مقصّرة سواء لجهة متابعة الأعمال التحضيرية للسينودس والتي استمرت اكثر من ثلاث سنوات، وأيضاً عن المناقشات التي جرت في الفاتيكان، وكان هناك هوة عميقة بينها وبين هذا السينودس الذي انعقد من أجل لبنان.

إحالة قضية اغتيال الحلبي على المجلس العدلي

مجلس الوزراء يؤكد على تلازم المسارين: تحرك المفاوضات على أساس الحل الشامل


الهراوي والحريري والوزراء يشربون نخب السنة الجديدة (عاصم شعيب)

قرر مجلس الوزراء في آخر جلسة يعقدها في العام الحالي، احالة قضية اغتيال رئيس جمعية المشاريع الاسلامية الشيخ نزار الحلبي على المجلس العدلي. ونوه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالجهود التي بذلها الجيش والأجهزة الامنية التي تمكنت من كشف القتلة، و«السهر الدائم على أمن المواطنين» حسب ما أعلنه وزير الإعلام فريد مكاري الذي أذاع المقررات الرسمية للجلسة.

وأوضح مكاري ان الرئيس الهراوي أطلع المجلس على زيارة وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى بعبدا، والتي نقل فيها نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى دمشق.

فأكد المجلس على ان اي تحرك للمفاوضات العربية - الاسرائيلية، وفي اي من مساريها، لابد ان يرتكز على اساس ايجاد الحل الشامل والعادل والدائم، مشدداً على التنسيق القائم بين لبنان وسوريا، في اطار التلازم بين المسارين.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية قرابة السادسة من مساء امس برئاسة الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء الذين غاب منهم خمسة وزراء هم: وليد جنبلاط، عبد الرحيم مراد، هاغوب دمرجيان، قبلان عيسى الخوري وعلي الخليل.

في بداية الجلسة، هنأ الرئيس الحريري والوزراء الرئيس الهراوي بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، على اعتبار ان الجلسة هي الاخيرة هذا العام، وشرب الجميع نخب السنة الجديد.

ثم وجه الرئيس الهراوي التهنئة الى اللبنانيين، متمنياً ان يعيد الله هذه المناسبة عليهم بالخير والبركة.

المقررات الرسمية

أثر انتهاء الجلسة قرابة الثامنة مساء، اذاع الوزير مكاري المقررات الرسمية وفيها:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة.

لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، توجه فخامة رئيس الجمهورية الى اللبنانيين بالتهاني، سائلاً الله ان يعيدهما على المواطنين جميعاً بالخير والبركة، وقد تمكنا بوحدتنا وبالعمل من التقدم في ترسيخ الاستقرار وتوطيد مسيرة النهوض الاقتصادي والاجتماعي، ومن استكمال تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

ثم عرض مجلس الوزراء التطورات الراهنة اقليمياً ودولياً، وأطلع فخامة الرئيس المجلس على زيارة وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع الى بعبدا، والتي نقل فيها نتائج زيارة الوزير الاميركي (وارن) كريستوفر الى دمشق، وعن نتائج الاتصالات الجارية في المنطقة لتحريك عملية السلام، في ضوء الزيارة الاخيرة للوزير كريستوفر الى سوريا واسرائيل، وما اعلنه عن استئناف المفاوضات في ٢٧ كانون الاول الجاري. فأكد مجلس الوزراء على ان اي تحرك للمفاوضات العربية - الاسرائيلية، في اي من مساريها لا بد ان يرتكز على اساس ايجاد الحل الشامل والعادل والدائم، وهي الاسس التي ارتكزت عليها مشاركة لبنان في مؤتمر مدريد، وشدد على التنسيق القائم بين لبنان وسوريا، في اطار التلازم بين المسارين اللبناني والسوري.

وقرر مجلس الوزراء احالة قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي على المجلس العدلي. وفي هذه المناسبة، نوه فخامة الرئيس بالجهود التي بذلها الجيش والاجهزة الامنية في السهر الدائم على امن المواطنين.

ثم درس مجلس الوزراء جدول أعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة ومنها:

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي.
- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان واتحاد روسيا.
- الموافقة على تمديد دعوة الاحتياطيين في امن الدولة وقوى الامن الداخلي والامن العام حتى ٣١/١٢/١٩٩٦ ويبلغ عدد هؤلاء الاحتياطيين كالآتي:
  - ٦٠٠ في الامن الداخلي.
  - ٢٥٠ في الامن العام.
  - ٢٥ في أمن الدولة.
- الموافقة على حضور اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس بوفد يرأسه دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر.
- قبول هبة لأجهزة تعطي المعلومات للمسافرين في مطار بيروت وتأمين صيانتها».

وأوضح مكاري، رداً على سؤال، تفاصيل اتفاقية التبليغ عن حادث نووي، فقال ان الاتفاقية وضعت على اثر المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي انعقد عام ١٩٨٦، ولا تؤثر هذه الاتفاقية على الحقوق والواجبات التي تتبادلها الدول الاطراف بموجب اتفاقية دولية تتناول اموراً مشمولة بهذه الاتفاقية».

وعما اذا كان يتوقع عودة قريبة للمفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي، في ضوء محادثات الوزير الشرع، قال مكاري: ان كلام الوزير الشرع ووزير الخارجية اللبنانية واضح في هذا الموضوع، ولا بد ان ننتظر ما سيحصل في اللقاء الذي سيتم في واشنطن، وعما اذا كنا سنلمس جدية في الموضوع، على اساس النقاط الثلاث التي تحدث عنها الوزير بويز، وكانت واضحة، وبناء على ذلك تتم الخطوة التالية».

اعفاء المناطق الحرة

وعلم ان نقاشاً حول مشروع قانون اعفاء استثمارات المناطق الحرة، والعاملين فيها، من احكام قانون ضريبة الدخل وموجبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ادى الى ادخال بعض التعديلات على مشروع القانون، لجهة قانون العمل وصندوق الضمان، وزيادة قيمة الاستثمار لكل شركة، وتقرر في نهاية النقاش ان يعاد عرض الموضوع في الجلسة المقبلة.

لقاء الأربعاء النيابي:

اهتمام بجولة كريستوفر وزيارة الشرع وغياب الحديث عن السينودس والانتخابات

كتب كريستيان اوسي

يمكن القول انه لولا التطورات السياسية التي تسارعت اقليمياً، وتوجتها زيارة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر الى كل من سوريا وإسرائيل، وزيارة فاروق الشرع الى لبنان، لأتى «لقاء الاربعاء النيابي» أمس في المجلس مقتضباً شكلياً، تطغى عليه الاحاديث الخاصة.

وعلى الرغم من «اعتراف» الكثير من النواب الذين شاركوا في هذه المحطة الاسبوعية بأن «طابعاً مرحاً» برز فيها، خصوصاً انها تسبق مرحلة الاعياد التي ستشهد تعطيلاً شبه تام للحياة البرلمانية، فإن الواضح هو ان اهتماماً برز بما دار وما لم يعلن عن لقاء الشرع - الهراوي - بري في بعبدا أمس الأول.

وقد رغب العديد من النواب، وخصوصاً المنتمين منهم الى «كتلة الوفاء للمقاومة»، في الوقوف على رأي رئيس المجلس في ما حدث، منذ وصول كريستوفر الى دمشق، وما حمل معه، حتى لحظة مغادرته اسرائيل وما حمل معه ايضاً، استناداً الى ما سمعه بري شخصياً من رئيس الديبلوماسية السورية، والى ما توافر له من معلومات من اقنية خاصة.

الجو الجديد

وسمع النواب الذين غادروا أمس «جناح الرئاسة» الثانية في ساحة النجمة، من الرئيس بري ان هناك «جواً جديداً» في المنطقة من خلال ما حمله معه كريستوفر من مقترحات وأفكار.

إلا ان رئيس المجلس كرر مجدداً دعوته الى وجوب اعتماد الحذر، ذلك ان الجو الجديد لا يعني، حكماً، انتهاء الصراع والوصول الى حال السلم المنشود.

واعتبر الرئيس بري ان هناك جديداً، وروى للنواب الذين اجتمعوا في مكتبه، كيف التقى وزير الخارجية الاميركي كريستوفر الرئيس السوري حافظ الأسد وسلمه ورقة بالمقترحات العشرة، وطلب منه ان يعاينها، على ان يعود مجدداً إليه لأخذ اجوبته عليها، إلا ان الرئيس الأسد بادره بالقول انه سيأخذ جواباً عليها فوراً.

ثم شرع الرئيس السوري بقراءتها وطالب بتعديل بعض الفقرات، ورحب بما ورد في البعض الآخر، ورفض البتّ في النقطة الوحيدة التي كانت موضع تباين.

كريستوفر والإيجابيات

وفهم النواب ان كريستوفر الذي حمل معه الردود السورية على المقترحات العشرة، غادر الى اسرائيل، مع وعد بأن يعود ثانية الى دمشق حاملاً اجوبة اسرائيلية على الردود السورية، الا انه ما لبث ان غادر من تل ابيب الى واشنطن، في خطوة فُسّرت وكأنها ترجمة عملية لموافقة او لترحيب اسرائيلي بما تحقق في جولة كريستوفر.

وسعى النواب الى فهم ما تتضمنه المقترحات العشرة، فأكد لهم رئيس المجلس انها تلك الواردة في وسائل الإعلام ولا شيء جديداً يمكن اضافته اليها.

وأوضح انه سيصار في الفترة المقبلة القريبة، الى وضع صياغة جديدة لهذه الافكار تأخذ بعين الاعتبار الموقف السوري والملاحظات التي أدلى بها الرئيس حافظ الأسد الى وزير الخارجية الأميركي خلال لقائهما الاخير في دمشق.

مشكلة الكنيست

وقال رئيس المجلس لزواره انه لا تزال هناك عقبات سيحتاج تخطيها الى المزيد من الجهود، مشيراً الى انه لا تزال هناك صعوبة كبيرة امام شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية، في تمرير هذه النقاط العشر في الكنيست، وهناك شكوك في تمكنه من تحقيق ذلك خصوصاً ان «الليكود» جمع صفوفه المعارضة استعداداً للمواجهة.

وفهم النواب الذين سألوا رئيس المجلس عن أبعاد الكلام عن اتفاق التهدئة في الجنوب اللبناني، ان هذا الموقف يعني العودة الى تفاهم تموز ١٩٩٣ القاضي بوقف القصف بالصواريخ، وان المقاومة مستمرة بالتالي حتى تحقيق التحرير الشامل، وهذا هو على الاقل الانطباع الذي خرج به نواب من «كتلة الوفاء للمقاومة» من لقائهم الرئيس نبيه بري.

زوار كبار

ويبدو ان لبنان يعود مجدداً الى واجهة الاهتمام السياسي الدولي به، فلقد اعلم الرئيس بري النواب الذين التقوه ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان سيزور بيروت في الخامس من الشهر المقبل، في اوائل العام الجديد، كما سيزورها في السابع منه رئيس مجلس النواب الكندي، وستكون هاتان الزيارتان مناسبتين للبحث في الوضع اللبناني العام، والوضع في المنطقة، بالإضافة الى تعزيز العلاقات البرلمانية وتطوير التجربة الديموقراطية اللبنانية.

الا ان اللافت للانتباه، ان «لقاء الاربعاء النيابي» أمس لم يأت على ذكر السينودس بنتائجه الاخيرة او بمواقف البطريرك الماروني الاخيرة، وما تسببت به من ردود فعل، كما لم يأت على ذكر الموضوع الانتخابي، على الرغم من دقته وأهميته، وقد يكون لهذا الغياب أكثر من معنى.

«الإدارة» تصدق تعديل أصول المحاكمات

شكلت اللجنة النيابية للإدارة والعدل لجنة فرعية لمتابعة درس اقتراح قانون البث الفضائي والتلفزيوني المرمّز، وصدقت مشروع تعديل قانون أصول المحاكمات المدنية.

وكانت اللجنة عقدت جلسة امس برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير الإعلام فريد مكاري والنواب: عصام نعمان، حسن علوية، رياض ابو فاضل، علي ميتا، محمد كبارة، خاتشيك بابكيان، احمد سويد، زهير العبيدي وكميل زيادة.

بعد الجلسة قال باخوس «ناقشنا اقتراح قانون تعديل مواد قانون اصول المحاكمات المدنية، وأزفنا بشرى باننا قد انتهينا من التصديق على هذا المشروع بالتوافق مع وزير العدل والقضاة المنتدبين بعد ان مضى على درسه ما يزيد عن السنتين، نظراً لأهميته ودقته. اما اقتراح القانون المتعلق بالبث الفضائي والبث التلفزيوني المرمز فقد ناقشناه ولم نبت به، فكلفت لجنة فرعية لمتابعته وإجراء مناقشات مستفيضة مع الوزراء المختصين. وستضع هذا المشروع على جدول اعمال لجنة الإدارة في اول جلسة لها بعد الاعياد المجيدة».



LE CINEMA

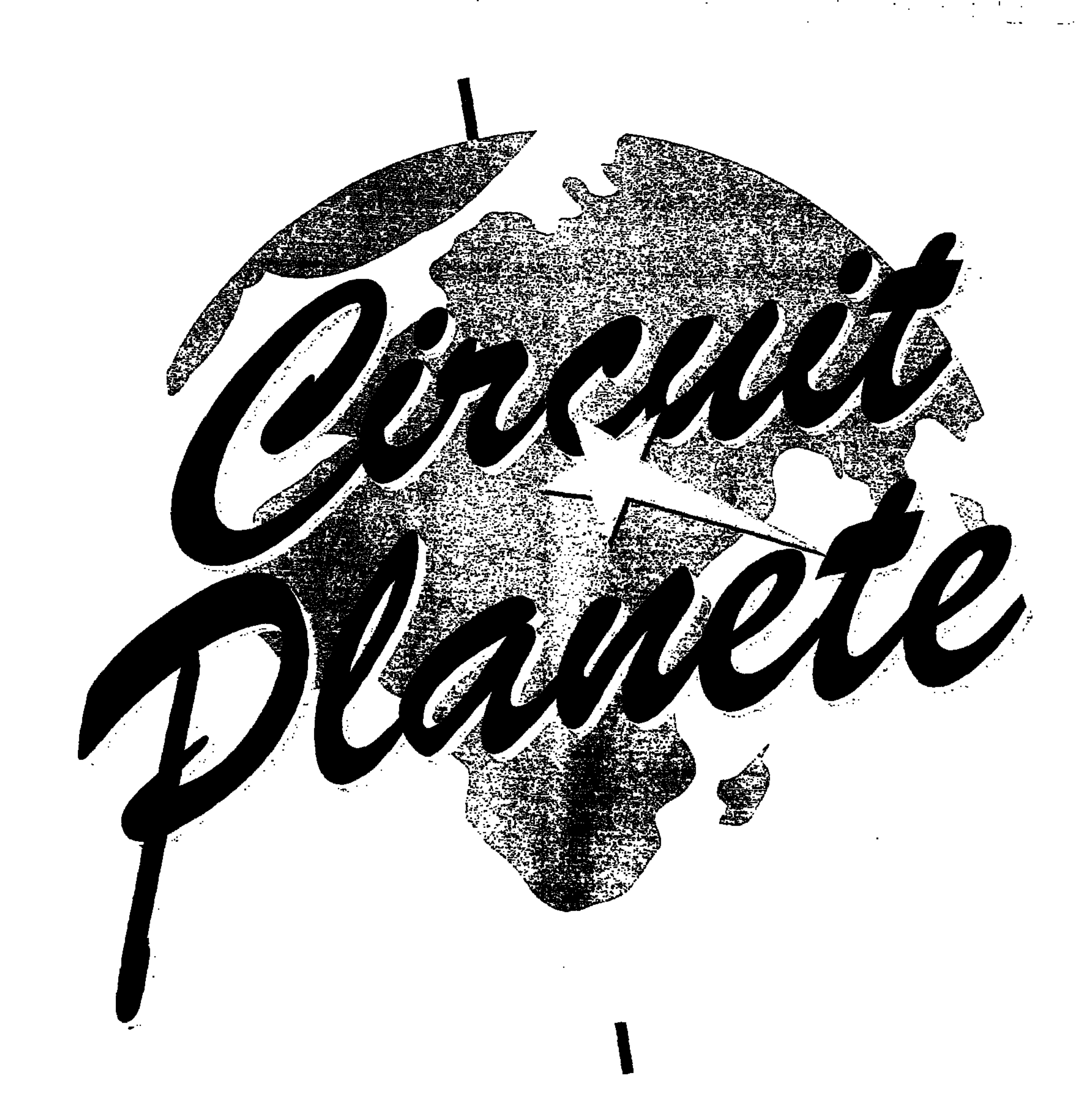
A PARTIR DU 21 DECEMBRE

Le Circuit Planète vous invite à la rencontre des étoiles dans ses 10 nouvelles salles, équipées des dernières innovations audiovisuelles.

TARIFS REDUITS DE 50% LES LUNDIS (Sauf jours fériés).
CHANGEMENT DES FILMS LES JEUDIS.

•5 salles au Centre Planète 2000, Zouk.
•3 salles au Centre Debbs, Kaslik.
•2 salles au Centre City Complex, Tripoli

•9 NOUVELLES SALLES A BEYROUTH COURANT 96



A LA RENCONTRE DES ETOILES

[redacted]

هكذا من الاصل

«نداء» السينودس: التباين على حاله والمواقف أقل حدة

ظل التباين على حاله في المواقف وردود الفعل على «النداء الاخير» للسينودس، وان كان بحدة اقل من تلك التي تميزت بها ردود الفعل في اليومين اللذين اعقبا اختتام اعمال السينودس.

واذا كانت رموز المعارضة، مثل النائب السابق البير مخيبر والتيار العوني، واصلت الاشادة بالنداء «الذي جاء لمصلحة لبنان» وانتقاد المعترضين «المتسرعين» فإن المصادر القريبة من بكركي حرصت على تهدئة السجال وواصلت نشر توضيحات مضمون النداء التي يدلي بها البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امام زواره منذ عودته من الفاتيكان.

وفي أبرز ردود الفعل امس، صدور بيان لحزب الله هو الاول له منذ اذاعة «النداء الاخير».

وقد تميز هذا البيان بلهجة هادئة لم تخل من موقف سجالي حول بعض نقاط «النداء الاخير» توج بدعوة الى اعتبار ما صدر عن السينودس «مادة للحوار الوطني وليس معتقدات مطلقة او نهائية».

وفي التحركات الداخلية امس، في الموضوع نفسه، اجتماع للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه التشريعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقد صدر بيان اكد فيه المجلس مواقف شمس الدين ودعا الى ضرورة الحرص على مقتضيات الوفاق الوطني والحوار بين اللبنانيين بما يؤمن تعميق الوحدة الوطنية.

وكلف المجلس لجنة خاصة بإعداد تقرير مفصل يحدد العناصر التي تخدم المصلحة اللبنانية العليا في ترسيخ الوفاق الوطني وتعزيز صيغة العيش المشترك.

وعلم من اوساط المجلس ان الشيخ شمس الدين سيعلن «كلاما سياسيا مهما» في خطبة الجمعة بعد غد.

«النداء الأخير» محور المواقف ولقاءات صفير سجال حول التعددية والوجود السوري

ما زال «النداء الاخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان، متصدراً واجهة الاهتمام المحلي، فظل محور المواقف وردود الفعل، وعنوان لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي.

● النائب السابق الدكتور البير مخيبر، قال بعد لقائه الكاردينال صفير امس: اننا نشكر البابا يوحنا بولس الثاني، على الجهود التي قام بها من اجل الوصول الى هذا السينودس. كما نشكر البطريرك صفير على هذه الجهود، التي جاءت نتائجها لمصلحة لبنان. ونحن نرى بالسينودس خلاص لبنان من الكثير من الشوائب التي تعتريه اليوم. وسننتهي من الخلافات بين اللبنانيين، خصوصاً بعد الجلاء الاسرائيلي من الجنوب، وجلاء القوات السورية عن الاراضي اللبنانية. فلبنان دولة مستقلة، ويجب ان يكون الاستقلال ناجزاً.

وحول الضجة التي قامت ضد السينودس، قال مخيبر: «اعتقد بأن هؤلاء تسرعوا، وقد حصل شيء من الندم عندهم. ولا يجوز ان يقولوا ما قالوه عن السينودس، وانا ليست لدي اية تحفظات على نتائج هذا السينودس».

● وبعد لقائه الكاردينال صفير، قال النائب السابق البير منصور: ان السينودس، ركز على مواقف وثوابت اساسية وجوهرية بالنسبة الى لبنان. وبرأيي انها تصب في مصلحة لبنان وجميع اللبنانيين.

ورأى منصور «ان السينودس، ركز على انتماء لبنان العربي، وذلك من خلال قوله «لبنان ينتمي الى المشرق العربي. كما انه طالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.. الذي يؤدي بالعودة الى الهدنة، ولم يتحدث عن السلم، مما يعني ان موقف السينودس من افضل المواقف العربية بهذا الشأن القومي الاساسي».

اضاف: «ان ما اخذ على السينودس من البعض حول الكلام عن التعددية، انا برأيي انه ماخذ في غير محله اطلاقاً، لانه حين يعلن السينودس انتماء لبنان العربي، تحت هذا الانتماء، الكلام عن التعددية، يصبح عن التعددية التنوعية وليس عن التعددية التمييزية التقسيمية وبالتالي هذه من جوهر الديموقراطية».

● واعتبر رئيس حزب التضامن اميل رحمة، بعد لقائه صفير «ان «النداء الاخير» يشكل اطاراً وطنياً صحيحاً».

وقال: «ان الذين انتقدوا هذا النداء لديهم نقص من الجنون».

● وقال النائب بيار حلو، في ندوة صحافية عقدها في المجلس النيابي، امس، ان اساس الهواجس والمخاوف الموجودة، في بعض فقرات بيان السينودس، وبعض الفقرات من عظة البطريرك صفير تعود الى عدم التمكن من الوصول الى الوفاق الوطني بعد اتفاق الطائف.

● المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني (تيار العماد ميشال عون)، اصدرت، امس بياناً، ذكرت فيه «ان البند الذي عالج موضوع السيادة والاستقلال، استجاب لمطالب اللبنانيين.. وفي مسألة هوية لبنان الثقافية، ادراك عميق لحقوق كل المجموعات الحضارية والثقافية التي تؤلف المواطنية اللبنانية، ونقض للنظرية الجاهلية التي تضرب بعرض الحائط مبدأ حق الانسان في اختيار الثقافة التي يشاء... وفي طرح مسألة الديموقراطية التوافقية جدلية سياسية ونتيجة منطقية لهوية لبنان المتعدد الثقافات».

● واعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي - «قيادة الطوارئ» ان الكلام في النداء الاخير عن التعددية الثقافية، هو نظرية تشكل انقلاباً كاملا على اتفاق الطائف.

وقال الحزب في بيان لمجلس العمد والمكتب السياسي والكتلة القومية: «ان ما شكل المفاجأة الكبرى في «النداء» هو هذا الاصرار على تبني تجربة فكرية ماضوية اثبتت الحرب اللبنانية عنصريتها ودمويتها، ورغبتها في الاستئثار والهيمنة، كما اثبتت انها مدمرة للبنان عموماً وللمسيحيين خصوصاً. والمثير للريبة فعلاً، الا يحمل «النداء» اي ملمح وطني جامع على المستوى السياسي وعلى المستوى التربوي».

● ولاحظت «الجماعة الاسلامية» بعض الايجابيات في «النداء» وخاصة «تلك الداعية الى التوبة والانابة عن الخطايا التي يرتكبها الانسان.. وتنوه ببعض اللمحات الاخرى، وخاصة على مستوى وحدة العائلة وتكريم المرأة واحترام حقوق الانسان وضرورة التوجه الانتاجي للسياسة الاقتصادية».

لكن الجماعة، لاحظت في مجال آخر، ان «النداء» نحا منحى احادياً، في لغة تخاطب قديمة نكأ فيها كل جراحات الماضي».

● واعتبر رئيس حركة «امل الاسلامية» حسين الموسوي ان في نداء السينودس طروحات ليس فيها حرص لا على المسيحيين ولا على اللبنانيين.

● وانتقد «تجمع العلماء المسلمين» نداء السينودس، ورأى انه «اتسم بلغة تعتبر لغة تصعيدية، تعيدنا الى اجواء احاديث الحرب اللبنانية. وتؤكد ان فئة من المسيحيين ما زالت تراهن على تقسيم لبنان».

● وقررت «رابطة الشغيلة» بعد اجتماع عقدته برئاسة امينها العام النائب زاهر الخطيب، اجراء مشاورات واتصالات من اجل اصدار وثيقة تتناول فيها موضوع السينودس وما اثاره من ردود فعل.

المجلس الشيعي يؤكد على مواقف رئيسه لجنة لتحديد عناصر ترسيخ الوفاق

شمس الدين متوسطاً حضور الاجتماع (بلال قبلان)

أكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على مواقف رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين من «النداء الاخير» للسينودس من اجل لبنان، ودعا الى ضرورة «ان يحرص الجميع على مقتضيات الوفاق الوطني والحوار بين اللبنانيين، بما يؤمن تعميق الوحدة الوطنية». وكلف المجلس لجنة خاصة لاعداد تقرير مفصل يحدد العناصر التي تخدم المصلحة اللبنانية العليا في ترسيخ الوفاق الوطني وتعزيز صيغة العيش المشترك.

عقد المجلس اجتماعاً امس، لهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة الشيخ شمس الدين. وصدر عنه بيان قال فيه: «عرض المجلس للتطورات الاخيرة على المستوى الاقليمي والمحلي، وخاصة لدور لبنان وما يتعلق به منها. كما قيم الجولة التي قام بها سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا ولقاءاته مع الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية، وندواته ومحاضراته في مختلف الجامعات ومراكز البحث العلمي، والتي هدفت الى اظهار مرتكزات الوحدة الوطنية اللبنانية وعملية اعادة بناء لبنان انطلاقاً من مبادئ الوفاق الوطني المنصوص عنها في وثيقة الطائف والتي كرسها الدستور الجديد.

«وقد اشاد المجتمعون، بنتائج جولة سماحة الرئيس، واكدوا ضرورة مواصلة الحضور بين الجاليات اللبنانية في الخارج للاطلاع على اوضاعها وسماع مطالبها وحاجاتها».

«كما استمع المجلس الى تقارير عن السينودس وتقييم للرسالة التي صدرت عنه. واكد موقف سماحة الامام الرئيس، ثم اطلع على وقائع مشاركة الوفد الاسلامي الى السينودس وابحاث الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية، واعمال اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي».

«وشدد المجلس على ضرورة ان يحرص الجميع على مقتضيات الوفاق الوطني والحوار بين اللبنانيين بما يؤمن تعميق الوحدة الوطنية»، وقد كلف المجلس لجنة خاصة لاعداد تقرير مفصل «يحدد العناصر التي تخدم المصلحة اللبنانية العليا في ترسيخ الوفاق الوطني وتعزيز صيغة العيش المشترك».

وكان الشيخ شمس الدين، قد تشاور هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بعض الامور المحلية العامة.

بكركي حريصة على حصر «الإيضاحات» بصفير

«الإرشاد الرسولي» الذي سيصدره البابا سيأخذ في الاعتبار المواقف من «النداء»

يأخذ الاحتقان الذي اعقب صدور «النداء الاخير» عن السينودوس طريقه الى الانحسار، بعد تحرك ناشط اضطلع به الرئيس حسين الحسيني ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعضو لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي الامير حارس شهاب.

ففي الزيارة التي قام بها سعادة على رأس وفد من المكتب السياسي للكتائب الى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، لم يفت الاخير توجيه رسائل واضحة الى الكاردينال نصر الله بطرس صفير تحمل شيئاً من العتب، الممزوج بمرارة الخيبة. وتؤكد ان نقاط الخلاف التي ظهرها النداء لن تكون المعول الذي سيحفر قبر الحوار المسيحي - الاسلامي في لبنان، وهو سيبقى في طليعة العاملين على تنفيس الاحتقان وازالة التشنجات انطلاقا من استراتيجيته الرامية الى منع تحويل لبنان الى «جمهورية التطرف».

هذه الاجواء الايجابية نقلها رئيس الكتائب الذي كان الرئيس الحسيني قد سبقه الى بكركي واجرى مع البطريرك صفير حواراً شاملا حول مضمون «النداء الاخير» تم فيه تفسير العديد من النقاط الملتبسة، والتي فتحت شهية العديد من الاطراف على التأويل بما ينسجم مع تطلعاتهم وافكارهم وطموحاتهم السياسية.

وعززت الاجواء التي حملها سعادة مساء الثلاثاء، ما ساد لقاء صفير - الحسيني ظهر اليوم نفسه، وامست لمناخات مختلفة عن تلك التي شاعت فور صدور النداء الاخير عن السينودوس. وكان ما كان من امر الاتصالين بين الكاردينال الماروني ورئيس المجلس الاسلامي - الشيعي الاعلى، وقائمقام مفتي الجمهورية.

ورغبة منه في تعميم جو التهدئة، قرر الرئيس حسين الحسيني حضور اجتماع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ليضع اعضاء هيئتيه التنفيذية والشرعية في نتائج لقائه مع صفير.

وتقول مصادر قريبة من بكركي ان وثيقة السينودوس المتمثلة في «النداء الاخير» تفسر نفسها بنفسها، وان الكاردينال صفير هو وحده المخول باعطاء تفسيرات وايضاحات، وليس لأحد من السياسيين او رجال الدين المسيحيين ان يلزم الآخرين بتفسيراته وايضاحاته، مع الاعتراف بحق اي مواطن، وليس اي مسؤول فحسب، في قراءتها من الزاوية التي يرغب.

وهذا يعني بحسب تلميحات هذه المصادر ان قراءة المعارضين في الخارج، وخصوصا العماد ميشال عون تعبر عن آرائهم وليس عن رأي الكنيسة التي اثارت في السينودوس مواضيع كثيرة من منظار شمولي يبتعد عن الاهداف السياسية الخاصة والمباشرة.

ودعت المصادر الى اعادة قراءة «النداء الاخير» قراءة متانية. غير منفعلة او متوترة او متحمّسة، قبل الاسراع في ابداء الرأي، وذلك تجنبا لأي تسرع يؤجج حالات الانفعال، ويقطع الطريق على اي توجه عقلاني لدى اي فريق وفي اي موقع.

وأكدت المصادر ما قاله صفير لدى عودته من روما في مطار بيروت حيث شكر السوريين وما قاموا به من جهود، وازال اي لبس حول موضوع الربط بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري.

فالكلام الذي قاله في المطار اكد ان هذا الربط غير قائم، وغير جائز ولكن - والكلام للمصادر عينها - ليس بإمكان السينودس، ولا البطريرك الماروني الا المطالبة بالسيادة وانتشار الجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء طالما ان الجيش اصبح قادراً على القيام بمهامه ومجهزا على نحو يجعله اهلاً لما يوكل إليه من مهمات.

الى ذلك، فإن السينودس حفل بالمناقشات، وبعضها اتسم بالحدة والتطرف، و«النداء الاخير» الصادر عنه عكس اجواء المناقشات، وما سادها من مناخات.

وقالت المصادر ان الارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا يوحنا بولس الثاني في ختام اعمال المجمع، سيوضح اموراً كثيرة لا تزال موضع جدل ولن يغفل ردات الفعل التي اعقبت «النداء الاخير»، وسيكون هو الخط النهائي الذي ستلتزم به الكنيسة الكاثوليكية في لبنان.

وفي هذا الإطار علم ان اتصالات مكثفة سوف تتم بين اعضاء لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي من اجل وضع رسالة مشتركة توجه الى البابا يوحنا بولس الثاني تؤكد على الثوابت اللبنانية، وتلفته الى التباسات يجب أن تتضح عسى ان يضمنها الارشاد الرسولي.

اما بالنسبة الى ما اثير في عظة صفير الأحد الماضي، فإن مصادره اوضحت انه لم يدع الى العصيان المدني، لكنه لفت الى ان الطاعة واجبة، إلا ان عدم المساواة وانتفاء العدل في الطاعة هو الذي يؤدي الى القهر، والقهر يولد العصيان، خصوصا على المستوى الاجتماعي.

اما على المستوى الوطني فإنه يعتبر، بحسب المصادر، ان الخلل لم يصحح، اذ ان هناك سلاحا في يد قوى غير شرعية لبنانية وغير لبنانية، في حين ان قوى اخرى جردت من سلاحها، الامر الذي عزز الشعور بأن هناك صيفا وشتاء على سطح واحد.

وبالنسبة الى اطلاق المعتقلين السياسيين، تقول المصادر انه ليس المقصود شخصا معينا بقدر ما ان المطلوب هو تطبيق القانون على الجميع من دون اي استثناء.

وعلى صعيد آخر فقد شرحت مصادر مطلعة لـ«السفير» سبب الصدمة التي خلفها النداء الاخير لدى القيادات الاسلامية. فقالت ان هناك وعدا للقيادات الروحية ودمشق. من قبل بعض منظمي السينودس، وبعض العلمانيين المشاركين المحسوبين على عدد من المسؤولين اللبنانيين بأن البيان النهائي سيكون معتدلا، ولن يضع هوية لبنان وعلاقته مع سوريا موضع جدل. وانه لن يضع الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري على نفس المستوى، وانه سيتطرق إلى موضوع القدس معارضاً تهويدها. واضافت هذه المصادر ان هذا الوعد هو الذي دفع القيادات الاسلامية الى المشاركة عبر ممثلين عن دار الإفتاء والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومشيخة عقل الطائفة الدرزية في السينودس، وذلك على الرغم من تحفظ البعض ومعارضته.

وتابعت ان هذه القيادات وثقت بالوعود التي نقلت على لسان السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي من قبل علمانيين الى بعض المرجعيات الرسمية.

وعلم ان ابرز من عمل على صياغة النداء الأخير لـ«السينودس» في روما رئيس لجنة النداء المطران يوسف بشارة، والمعاون البطريركي العام المطران بولس مطر، والاب جان دوكرويه، ومن هنا حمل البعض على التساؤل حول الدور الفرنسي في صياغة النداء، لا بل ذهب هذا البعض الى السؤال: هل ما جرى في الفاتيكان كان تصفية حساب بين السياستين الفرنسية والاميركية داخل الفاتيكان؟

«حزب الله» يدعو لاعتبار «النداء» مادة حوار لا معتقدات مطلقة

أصدر «حزب الله»، أمس، بياناً ضمنه اول موقف من «النداء الأخير» الصادر عن المجمع الرعوي من أجل لبنان، وقال البيان:

«دار في الآونة الأخيرة جدال تناول ما صدر عن المجمع الكاثوليكي الذي عقد في الفاتيكان وما تلاه من مواقف. وإزاء ذلك كان لا بد من التوضيحات التالية:

أولاً: ينبغي التأكيد ان من حق كل فئة، حزبية كانت أو طائفية، أن تعقد - حين ترى - ما يكون بمثابة مؤتمر داخلي تعرض فيه لأفكارها وآرائها، نقداً وتقييماً ومراجعة، توصلاً الى تصور تراه ملائماً للمرحلة.

وهكذا فإن المجمع الذي عقد كان ممارسة من جانب مجموعة من اللبنانيين لحق مكتسب تحتفظ به المجموعات الأخرى، وعليه فإن ما صدر عنه يعبر طبعاً عن أفكار المنظمين له والمشاركين فيه.

ثانياً: انسجاماً مع طبيعة المجمع، أعمالاً ونتائج، فإن من غير الصحيح محاكمته على أنه مؤتمر وطني شامل، كما أن من غير الصحيح النظر الى ما صدر عنه بأنه ثوابت وطنية أو مواقف تحظى بالإجماع الوطني.

وواقع مشاركة ممثلين لشخصيات أو اتجاهات إسلامية فيه، وهي مشاركة لم تأت مستندة الى توافق إسلامي وإنما الى مبادرات خاصة لا تغير من طبيعة المجمع وواقع حاله.

ثالثاً: بالنظر الى التنوع الذي يسم تكوين المجتمع اللبناني والى ضرورة استقرار العيش المشترك بين الفئات اللبنانية، فإن كل فئة مطالبة بأن تفكر وتعمل على النحو الذي يسمح بقيام ارضية مشتركة بينها جميعاً.

لذلك فإن الافكار يجب أن تكون مادة للحوار الذي يفضي الى التوافق الوطني حول الموضوعات محل الاختلاف.

وإن أشد ما يضر بالسلام الأهلي، التمسك النهائي بمواقف خلافية من القضايا الوطنية.

كما ان استخدام النبرة التعبوية واستثارة الحس الطائفي يحيلان التخاطب السياسي الذي يجب أن يكون نقاشاً موضوعياً الى معارك كلامية تشيع مناخات التشنج والاستفزاز.

رابعاً: لقد كان من الطبيعي أن يتم التوقف عند ما صدر عن المجمع الكاثوليكي، لأن ما تقوم به فئة ينعكس على لبنان بفئاته كافة.

ومن هنا كانت بعض مضامين «النداء» مورداً لملاحظات تلقى في إطار الحوار الموضوعي الهادئ، لا بمعنى التحامل والتهجم:

الملاحظة الأولى: إذ تناول «النداء» مسائل تتعلق بحقوق الانسان، فركز على قضايا معينة بعضها ملتبس اندراجه تحت عنوان حقوق الانسان، فإنه لم يول اهتماماً لقضية المعتقلين والأسرى في معتقل الخيام والسجون الصهيونية والذين يعدون بالمئات، ويعتبر استمرار اعتقالهم في ظروف قاسية يتعرضون فيها لتعذيب أودى بكثير منهم الى الموت، انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وبما أن هذه القضية - الى انها تتعلق بحقوق الانسان - قضية وطنية تعني اللبنانيين جميعاً، كان غيابها أو تغييب عنها أمراً لافتاً.

الملاحظة الثانية: لقد كان إيجابية التأكيد على أن عودة السيادة على الأراضي اللبنانية تكون بتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

ان ذلك يصب في سياق تعزيز الاجماع الوطني بتوكيده قضية أساسية بل القضية الأساسية، وهي قضية مواجهة الاحتلال الصهيوني وتحرير الأراضي المحتلة.

لقد أقرت كل الشرائع، وضعية كانت أو إلهية، حق الشعوب في مقاومة غزاتها، وفي السعي الى تحرير أراضيها المحتلة بالقوة المسلحة. ومن وقت قريب، أقر البابا يوحنا بولس الثاني «بالحرب الدفاعية المقدسة» في إطار تأكيده حق الشعب البوسني في مقاومة المعتدين على أرضه.

ان مقتضى القول بضرورة التحرير من الاحتلال الصهيوني لاستعادة السيادة على الأراضي المحتلة هو القول بحق اللبنانيين الشرعي والمقدس في المقاومة التي هي واجب وطني. ولما كان اللبنانيون يمارسون هذا الحق ويؤدون هذا الواجب ميدانيا وفعليا، اقتضى العيش المشترك والاجماع الوطني مؤازرة مقاومتهم وتأييدها.

لذلك، كان من غير المفهوم أن يتلافى «النداء» تأكيد الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة تعزيز الإجماع الوطني حول المقاومة المشروعة التي تمكنت من تقوية الموقف اللبناني ومن تحقيق إنجازات رائدة ومهمة.

ولئن كان من الايجابي عدم ربط الدور السوري في لبنان بمسألة السيادة، فإنه لم يكن صحيحا إيراد كلمة «جلاء القوات السورية». فطالما جرى استخدام هذه الكلمة ضد المستعمر أو المحتل، فضلا عن عدم صحة ربط الكلمة «بالسلام الداخلي»، وكان من الاجدى وضع رؤية واقعية للعلاقات مع شقيق تقوم معه روابط الهوية والانتماء والمصالح والمصير.

الملاحظة الثالثة: لقد تحدث «النداء» عن الانتقال من الانتماء الطائفي الى الولاء الوطني، وهو ما يفترض أن يكون مرافقا لمبدأ الغاء الطائفية السياسية الذي تم التوافق عليه بين اللبنانيين، وجرى تضمينه في الدستور اللبناني، ووضعت آلية لتحقيقه.

غير أن النظام المقترح لتحقيق الانتقال، هو نظام يولد السيطرة الطوائفية على الدولة، وهو ما يترجم عمليا تكريسا للطائفية السياسية التي لا أمد لاستدامتها، باعتماده الى مؤسسات الدولة وأجهزتها علاوة كما أن تأسيس هذا النظام على ما سمي «ديموقراطية التوافق» وعلى الا يكون تحت رحمة الاكثرية، يثير مزيدا من النقاش الذي لم يتوقف أصلا حول طبيعة النظام القائم البديل. فواقع الحال، ان الاكثرية ان وجدت، والغلبة سلفا تحت نظام التساوي مع الأقلية في الإنماء والمناصب العامة وموارد البلاد. وإن لم توجد، فليس ثمة حاجة حينها للحديث عن أقلية تقع تحت رحمة الاكثرية».

وعلى ما هو واضح لنفسه فإن عبارة «ديموقراطية التوافق» ليست مستقيمة المعنى، لتغليب كل من طرفيها في مقابل الآخر ضدك في حين انه كان من المفيد - إن لم يكن من الضروري - أن يتلو المجمع تصورا لنظام بديل عن النظام السياسي الطائفي يحافظ على التنوع الديني وتعبيراته الثقافية في إطار من وحدة الانتماء الحضاري.

إن الملاحظات الآنفة الذكر التي هي جزء من ملاحظات شاملة ستتجه طريقها المناسب الى النقاش الهادئ في حينه، تحمل دعوة صريحة الى اعتبار ما صدر عن المجمع مادة للحوار الوطني، وليس معتقدات مطلقة أو نهائية.

ان السبيل الى تكريس العيش المشترك يمر بالضرورة بتوافق وطني حول القضايا الأساسية التي ينبغي أن تشكل هوية وطنية جامعة».

فضل الله: المقاومة توقف سلاحها عندما تقتضي المصلحة الإسلامية

اعتبر العلامة محمد حسين فضل الله، أمس، أن الفاتيكان لم يكن مسيحياً في اعترافه بإسرائيل، مبديا اعتقاده بأنه «لو كان المسيح موجودا الآن لما اعترف بإسرائيل».

وتساءل: هل ان البابا يوحنا بولس الثاني استلهم روح المسيح عندما اعترف بإسرائيل، وهل استلهم روحه عندما أراد أن يطبع هذه العلاقات ويؤكدها ويعمقها بالرغم من أنه يعرف بأن إسرائيل اغتصبت الأرض، وأن إسرائيل لن تمكن الفلسطينيين من السيطرة على القدس، حتى على الجانب الشرقي من القدس؟

وقال: «حتى إذا كان البابا قد تكلم بأن للقدس بعدين، بعداً روحياً وبعداً سياسياً، وأنه لم يعترف بالقدس في بعدها السياسي، فإننا نلاحظ في استقباله لزوجة (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق) رابين، وفي اعتباره شهيداً في الوقت الذي تتجمع كل جرائم الانسانية على عاتق هذا الرجل (رابين)، فإننا نلاحظ من خلال ذلك عمق العلاقة بين الفاتيكان والكيان الصهيوني».

ورد فضل الله على حديث وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران الذي اعتبر الأصولية الإسلامية تحريفا للاسلام، فقال: «كنا نريد لمثل البابا أن يكون أكثر عدالة من حيث هو أكثر دقة في أحكامه على الأصوليين أو الاسلاميين، لأننا لا نجد أن هناك حركات أصولية بالمعنى الغربي والتي تعتبر العنف أساسا».

وقال: «نريد الانفتاح على الفاتيكان على أساس الكلمة السواء، أن لا نعبد إلا إله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، لكن تريد الفاتيكان أن لا يقف مع الذين يريدون أن يكونوا أرباباً للناس من دون الله، وأربابا على مستوى السياسة والأمن والاقتصاد. لقد كان المسيح مع المستضعفين، ونريد الفاتيكان أن يبقى مع المستضعفين ضد المستكبرين».

وردا على ما جاء في إحدى المجلات بأن سلاح المقاومة سينتزع انتزاعا، قال فضل الله ان «المقاومة لا تسمح لأحد أن ينتزع سلاحها. إنها تحرك سلاحها عندما تفرض المصلحة الإسلامية أن تفرض السلاح، وتغمد سلاحها وتوقفه عندما ترى أن المصلحة الاسلامية تقتضي ذلك، ولن تفسح لأحد مجالاً لأن يفرض عليها حربا لا تريدها ولن يفرض عليها موقفا لا تؤمن به».

ولاحظ أن شيئا ما قد تغير على صعيد المسار السوري - الإسرائيلي، إن لم يكن في المضمون، فهو في الأسلوب وفي أجواء المفاوضات، لكنه قال انه مع ذلك «ما تزال هناك أشياء صعبة ومعقدة سوف يتوقف عندها المفاوضون ليواجهوا الكثير من التأزم والتعقيد الذي إذا لم يحل بطريقة تحقق النتائج الايجابية للمتفاوضين - ولا سيما لسوريا، فإن لا شيء يمكن أن يتحقق على هذا المسار».

وأشار الى انه لا يتصور أن المسألة سوف تحقق نتائج سريعة وحاسمة في المستوى الذي يتحدث عنه الإعلام.

السنيورة يرد مجددا: لا حلول سحرية والمطلوب حوار شامل

رفض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تحميل الحكومة مسؤولية الازمات الاقتصادية الحاصلة، وقال ردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي عقده امس، حول موقف «النداء الاخير» للسينودس من الازمة الاقتصادية: ان الدمار الكبير الذي اصاب الاقتصاد اللبناني والبنى التحتية اوصل لبنان الى ما وصل اليه.

اضاف: «ان الكلام الذي يحكى ان وضع المواطن اصبح تحت خط الفقر ليس صحيحا، فلا يوجد احد لديه احصاءات ودراسة ميدانية كاملة وشاملة عن هذا الموضوع في لبنان، فنحن حتى الآن لا نعرف عدد السكان، وعلينا ان نتقي الله في قضية الاحصاءات التي يتكلمون عنها».

واشار الى ان الحكومة تتبنى الارضية لذلك، وانه من غير الممكن اجراء احصاءات قبل مرور سنوات عدة ودعا الى «زيادة الانتاجية كخيار وحيد للحل»، وقال: «ان كل الانتقادات غير صحيحة».

الشيوعي: دولة المؤسسات هي المخرج الوحيد من المآزق المتعاقبة

رأى «الحزب الشيوعي اللبناني» ان بناء دولة القانون والمؤسسات هو المخرج الوحيد من دورة المآزق المتعاقبة. محذرا من ان التطرف في المنطق الطائفي يؤدي الى حرب اهلية.

ودعا الحزب الى سياسة وطنية مسؤولة وصادقة تجاه لبنان وسوريا تقوم على علاقات التكامل والتكافؤ والاحترام المتبادل.

واعتبر الحزب في بيان اصدره اثر الاجتماع الدوري لمكتبه السياسي ان الحياة السياسية تختنق مرة جديدة باحتقانات طائفية تهدد بالعودة الى الانقسام الداخلي.

وتابع ان السلم الاهلي الحقيقي ما زال مهمة تنتظر الانجاز، والمسار الذي وقعت فيه البلاد بعد اتفاق الطائف وانهاء الاعمال العسكرية لا يقود الى هذه النتيجة، والضرورة الاكثر الحاحا اليوم هي بناء الدولة المدنية العصرية على اسس الديموقراطية والمشاركة وعلى اسس العدالة الاجتماعية وسيادة القانون. ويشكل غياب هذه العملية اساس الفراغ الذي يتولد عنه الانقسام المذهبي.

«السفير» تحاور «أبو محجن» «أمير عصبة الأنصار» في منزله بمخيم عين الحلوة:

لا علاقة لي باغتيال الشيخ الحلبي ... ونحن دعاة خير
لا أتلقى أموالاً «مش ظابطة معي» مع أحد ... وأنا فقير

صيدا ـ محمد صالح:

أكد الشيخ احمد عبد الكريم السعدي، المعروف باسم «ابو محجن» براءته من التهم المنسوبة اليه وفي طليعتها تدبير اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الاسلامية في بيروت، وقيادة شبكات في بيروت وطرابلس قامت بعمليات ارهابية، وتخطط لاغتيالات وتفجيرات.

وقال «ابو محجن» من مقره في مخيم عين الحلوة في حوار مع «السفير»: أنا لا علاقة لي باغتيال الشيخ نزار الحلبي. ونفى ان يكون قد تلقى اموالاً من جهات في الخليج. وقال «مش ظابطة معي... نحن إناس فقراء» وأدان عمليات التفجير «لأن الحوار والتغيير بالعقل واللسان هو الأفضل». ونفى أن يكون قد تبلغ «أي شيء» من أية جهة أمنية أو قضائية».

وهنا نص اللقاء مع «ابو محجن».

«أنا بانتظارك... وعندي كلام للصحافة» قالها «ابو محجن» على الهاتف عندما اتصلت به في منزله داخل مخيم عين الحلوة. والمنزل معروف، ويقيم فيه الشيخ أحمد عبد الكريم السعدي، منذ ولادته في المخيم، (٣٨ سنة). والى حين تولى امارة «عصبة الأنصار» قبل ٥ سنوات، اثر اغتيال اميرها السابق الشيخ هشام شريدي، في المخيم نفسه.

وصلت المنزل، وانا اشعر بالرهبة، فقائمة الاتهام الموجهة الى «ابو محجن» طويلة وصريحة ودامية. على الباب كان في استقبالي عدد من الشبان. في الداخل كان شباب آخرون يرشفون القهوة بهدوء. بعد تبادل التحية، تقدم شاب سلّمني بياناً موقعاً باسم عصبة الأنصار (نص البيان في مكان آخر). سألت عن الشيخ «ابو محجن»، رد أحدهم: مشغول، وهو ذهب الى ناحية بعيدة في المخيم. أضاف: أبو محجن لن يقابل اي صحافي وسيكتفي بهذا البيان اليوم، ولن يزيد شيئاً.



أبو محجن (م.ع.م)

• ولكن لدي موعد معه. هو طلب مني الحضور.

ـ طيب. انتظر، ربما يحضر بعد ١٠ دقائق.

وقبل مضي الدقائق العشر، دخل أبو محجن، بقامته المديدة. بدا هادئاً ووسيماً. صافح الجميع، رحب بي، ثم اضاف: «آسف، لن اضيف شيئاً على البيان الذي صدر عن العصبة». وبعد تردد، قال: على اية حال أنا لا «أؤمن» للصحافة، انتم تكتبون ما يملونه عليكم».

قلت باصرار:

□ ولكن أخ «ابو محجن» قضيتك كبيرة. انت متهم بقضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي وبعمليات تفجير، وقضايا أخرى لا آخر لها... فماذا تقول؟

ـ نحن دعاة عمل خير. ليس لنا في هذه القضايا. وفي ظل الإستحقاقات الحالية والمفاوضات يتم احتواء كل الناس ويريدون احتواء المخيم... انا ليس لي علاقة باغتيال الشيخ نزار الحلبي، وأطالب الجهات المختصة، كما طالبها الشيخ سعيد شعبان، واتمنى عليها كشف واظهار الأدلة الملموسة التي تقول انها بحوزتها... انا اقبل بذلك.

□ انت متهم بانك تتلقى اموالاً من اطراف في دولة خليجية، ولكم امتدادات فيها...

ـ هذا غير صحيح. لا من الدولة الخليجية ولا من ايران. «مش ظابطة معي» مع احد. نحن فقراء، كل الناس يعرفون ذلك... وليس لنا أي امتداد في الدولة الخليجية التي ذكرتها...

□ ولكن هناك أدلة واعترافات انك كنت تعد لعمليات اغتيال وتفجير في طرابلس؟

ـ أنا عملي هنا، في مخيم عين الحلوة، وليس لي اي امتداد خارج المخيم. «ربطوني» من طرابلس حتى الجنوب. اما عن اعمال التفجير فانا اسألك: متى كان التفجير هو التعبير الأمثل. نحن نؤمن بالحوار، وأن التغيير بالعقل وباللسان هو الأفضل.

□ أنت قائد حركة اصولية تتصل بالحركة السلفية في الدولة الخليجية المعنية؟

ـ لا... ليس لنا أية علاقة او ارتباط بالحركة السلفية...

(ثم طلب الغاء هذا الجواب ومحوه).

ـ لماذا برأيك وجهت لك هذه الاتهامات والشهادات التي طالتك ممن اعتقلوا؟

... المطلوب هو مخيم عين الحلوة، لأن المخيم هنا يمثل العاصمة السياسية للفلسطينيين في الشتات. لقد ارادوا الصاق القضية في السابق بمنير المقدح (مسؤول حركة فتح لتحرير فلسطين في المخيم) فلم يقدروا. والان يريدون ايصال رسائل لنا ليس أكثر... انه عمل أمني.

□ هل تلقيت أي تبليغ من الجهات الأمنية او القضائية، وماذا تتوقع ان يحدث؟

ـ لم اتبلغ أي شيء من اي جهة أمنية او قضائية... وعندما يصلنا شيء نتكلم في حينه.

ورفض أبو محجن في نهاية المقابلة التقاط اي صورة له.

بيان عصبة الأنصار

هنا نص البيان الذي قام احد اعضاء تنظيم «عصبة الانصار» بتسليمه الى مراسل «السفير» في منزل الشيخ أحمد عبد الكريم السعدي «أبو محجن»، وهو موقع باسم «عصبة الأنصار» في مخيم عين الحلوة.

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل الإستحقاقات الخطيرة التي تواجه المنطقة وبعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة وما نتج عنها من كلام استئناف العملية التفاوضية.

تناولت وسائل الاعلام اخباراً عن مصدر أمني اتهامات خطيرة طاولت الشيخ أبو محجن أمير عصبة الأنصار في مخيم عين الحلوة. ونحن في العصبة يهمنا انطلاقاً من قناعاتنا بخطورة الوضع ان نؤكد على التالي:

١ ـ ان اي عمل أمني على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة الحساسة لا يخدم الا العدو الصهيوني ومشروعه الهدام.

٢ ـ ان العصبة ليست مسؤولة عن اي عمل ورد في الخبر المذكور في وسائل الاعلام والعصبة لا تتعاطى الا في مسائل الدعوة الى الله والى الخير والالتزام بتعاليم الاسلام وقيمه السامية.

٣ ـ ان علاقة العصبة مع الأخرين وخاصة القوى الاسلامية والعلماء هي علاقة ود واخوة ولن تنفع محاولات الايقاع بين المسلمين في تغيير هذه العلاقة الاخوية والحسنة.

٤ ـ ان مخيم عين الحلوة كان وسيبقى مخيم الاباء والصمود والدفاع عن كل المواقع الشريفة بخلاف ما يمكن ان يتبادر الى الاذهان من خلال الاخبار العارية عن الصحة والتي تتردد في وسائل الاعلام بين الحين والآخر.

«المجلس الثوري»: لا علاقة لنا بالشبكة

جاء في بيان يحمل ختم حركة فتح ـ المجلس الثوري ـ في عمان بيان هنا نصه:

نشرت قيادة الجيش اللبناني خبر إلقاء القبض على قتلة المرحوم الشيخ نزار الحلبي، وعلى الشبكات التي قامت بأعمال مخلّة بالأمن في منطقة الشمال اللبناني، حيث تولت وسائل الإعلام المحلية نشر هذا الخبر على صفحاتها صباح يوم ٢٠/١٢/١٩٩٥م. لكننا فوجئنا بأن ذات الخبر المنشور على صفحات جريدة «السفير» الغراء قد تضمن زج اسم حركتنا «فتح» المجلس الثوري بهذه الشبكات استناداً الى «مصدر قضائي» مجهول.. وعليه نوضح التالي:

أولاً: ان البيان الذي عممته قيادة الجيش اللبناني حول الموضوع واضح تمام الوضوح لجهة اسماء أعضاء الشبكة، وانتماءاتها وخلفياتها. ولا يحتمل اية تفسيرات او اجتهادات في غير محلها.

ثانياً: لقد لوحظ في الآونة الاخيرة ان ثمة من يسارع الى زج اسم حركتنا، عند وقوع اي حدث أمني على الساحة. حتى قبل ان تتولى الاجهزة القضائية التحقيق فيه، ما يدعو الى الاعتقاد بأن هناك اطرافاً وأجهزة استخبارية بعينها تسهر على استهداف حركتنا بالدس والتشويه ارضاء لسيدها الاميركي ـ اليهودي.

ثالثاً: نؤكد ان لا علاقة لنا من قريب او بعيد بهذه الشبكات. ولن تفلح الاطراف المعادية في طمس الحقيقة. ومن هنا فإننا نتمنى على القضاء اللبناني الذي عرف بالنزاهة والجرأة ان يعلن بعد انتهاء التحقيق عن الأطراف التي تقف وراء هذه الشبكات وما قامت به من اعمال.. هذا القضاء الذي استخدم اسمه للزج بحركتنا قبل ان يتسلم القضية.. كما نتمنى على بعض وسائل الاعلام ان تتوخى الدقة في سياق تناولها لقضايا حساسة من شأن العبث فيها ان يثير الفتنة التي لا يستفيد منها سوى اعداء الأمة.

مواقف شمالية بعد توقيف الشبكة
الصابونجي: مخطط خارجي متطفل على الإسلام

طرابلس ـ «السفير»

أثارت نتائج التحقيقات حول شبكة الاغتيالات في طرابلس وتوقيف المتهمين باغتيال الشيخ نزار الحلبي، ردود فعل وتعليقات.

الصابونجي

عقد مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي مؤتمراً صحافياً في منزله في طرابلس تحدث فيه عن مخطط «يهدف الى تخريب الامن في لبنان والى فرض توجهات غريبة عن الساحة اللبنانية». وقال ان الموضوع ليس موضوع صراع ضمن النمط الإسلامي، بل هناك تطفل على الخط الاسلامي وموجه من الخارج.

استهل الصابونجي مؤتمره بالقول: منذ مدة وكلما اصدرنا دراسة عن اخطار اليهودية العالمية تظهر ضدنا حملة اكاذيب وموجة افتراءات. وكلما اعلنا موقفاً اسلامياً يدعو للاعتدال ويندد بالتطرف والارهاب يتحرك المهووسون لمواجهة اطروحاتنا بجهلهم. وكانت الحملات تصدر عن جهة واحدة مما يعني ارتباطها بجهاز خارجي يعمل على تشويه الاسلام والثأر ممن يقف في وجه اعداء الامة. ثم كانت المحاولة الآثمة لاغتيالنا ليلاً في منزلنا في بقاع صفرين وكانت المحاولة كفيلة بتحقيق هدفها لولا لطف الله الذي حجز رؤوس الطلقات الثلاثين التي وجهت الينا والى زوجتنا، وذلك باعتراف الجناة الذين اقروا بدهشتهم صباح ذلك اليوم لفشل الجريمة.

امام دقة التخطيط والتنفيذ وفشل الهدف المرسوم، وقعت الاجهزة الامنية في حيرة من تفسير الجريمة. واستغل ضعاف النفوس عدم تمكن الاجهزة الامنية من القبض على الجناة بالسرعة اللازمة، لنفي وقوع الجريمة ولاعطاء تفسيرات مغرضة لا تقل سوءاً عن اهداف الجريمة نفسها.

واليوم يتم القبض على المجرمين الذين اعترفوا بجريمتهم، وكشفوا عن الجهة الخارجية التي تقف وراءهم والتي تستخدم الاغبياء والعملاء لتنفيذ اغراضها التآمرية ضد الاسلام، وضد امن واستقرار الوطن العربي.

وشكر قوات الامن السورية وقيادة الجيش اللبناني ومديرية المخابرات وقوات الامن الداخلي، على الجهود المكثفة التي بذلتها للقبض على المجرمين.

بعد ذلك، دار حوار مع المفتي الصابونجي الذي قال انه من خلال اعترافات المجرمين تبين بان هنالك تياراً وان هنالك جهة خارجية تعمل على ضرب الإستقرار في لبنان وفي بعض المناطق العربية. وما يجري في عالمنا العربي كفيل بان يوجه ويحدد الجهات التي تفتعل هذه الاحداث والتي تحاول استغلال الدين والمواقف الوطنية لممارسة شتى انواع الاجرام. لقد سبق للاجهزة التي حققت مع المجرمين ان كشفت ان هنالك مخططاً واسعاً ذا شعب متعددة فالقضية التي تعرضنا لها منفصلة عن الحادثة التي حصلت في بيروت ولكنها تصب جميعها في جهة واحدة ولهدف شرير واحد.

واضاف: لا يجوز ان نبدي معلوماتنا التي نملكها بل نترك ذلك للقضاء حيث اصبحت القضية بين يديه وهو الجهة المؤهلة لاعلان المواقف والخلفيات.

وحول امكانية حصول ردات فعل قد تؤدي الى شق الصف الإسلامي، قال: الموضوع ليس موضوع صراع ضمن الخط الاسلامي بل هنالك تطفل على الخط الاسلامي وموجه من الخارج لغايات شريرة. اما التوقع بان يكون لهذه الاحداث اشكالات امنية او غير امنية فنحن نقطع بانه لا يمكن ان يحدث شيء من ذلك لان الامن في لبنان مصان من قبل القوى اللبنانية وبدعم من القوات السورية وان هذا التنسيق القائم بين الامن السوري والامن اللبناني هو الضمانة الكبرى لمسيرة الامن والإستقرار في لبنان.

وعما اذا كان هناك ترابط بين اغتيال الشيخ نزار الحلبي والمخططات الاخرى التي كشف عنها قال هناك عملية استغلال للاوضاع الإسلامية القائمة. والحادثة التي تعرضنا لها منفصلة عن الحادثة التي تعرض لها الشيخ الحلبي. ولكن هناك مخططاً واحداً يهدف الى تخريب الامن في لبنان والى فرض توجهات غريبة عن الساحة الاسلامية.

واستبعد اي تشابه بين حادثة اغتيال الحلبي وحادثة التفجير التي حصلت على طريق دير البلمند قبل سنوات واستهدفت رجال دين مسيحيين. واعتبر ان حادثة البلمند سخيفة ليست لها خلفيات من تنظيمات داخلية او خارجية. هي مجرد هوس من بعض الافراد قاموا بها ولقيت شجباً من جميع الأوساط الاسلامية على اختلاف اتجاهاتها ومناهجها اما ما كان يبيت من احداث الان يبين ان هنالك جهات تقصد إرباك الساحة اللبنانية واقلاق الوضع الإسلامي واستغلال الشباب المهووس بتنفيذ مخططات خارجية خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة.

وقال: ان المشكلة اليوم تعود الى عدم تصور الحرية الإجتهادية الكاملة في الشريعة الاسلامية ولذلك تحدث التشنجات والتوترات كما يحدث ايضاً الإلتزام بقضايا تاريخية انتهى وقتها وتحيا اليوم من جديد بمداخلات خارجية وبجهل داخلي.

وعما اذا كان هناك ترابط بين ما كشف اليوم وبين اغتيال شخصيات دينية في اوقات سابقة ولا سيما المفتي حسن خالد، أجاب هذه قضية لا نستطيع ان نقطع بها لأنها دخلت في عمق الأزمة اللبنانية والصراعات الدولية الكبرى ولذلك في هذه المناسبة نطالب الاجهزة الامنية بفتح كل الملفات السابقة لمعرفة الايدي الشريرة والخطيرة التي اطبقت على لبنان وافسدت العلاقات اللبنانية وكان يتصورها انه بالامكان القضاء على الوجود اللبناني بأكمله.

ناجي

وابدى رئيس فرع «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» في الشمال طه ناجي، الذي ورد اسمه في مخطط الاغتيالات من جانب الشبكة، ارتياح الجمعية لجهود قيادة الجيش اللبناني ولمديرية المخابرات. وقال: «ان الجمعية كانت تتوقع انكشاف جريمة اغتيال رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي»، كما شكر للقوات السورية دعمها للسلم الاهلي والامن في لبنان.

وحذر من الفكر المتطرف، واكد على «ضرورة مؤازرة السلم الاهلي»، داعياً الى تحصينه، وقال: «ان لديه الكثير من الكلام والتفاصيل. الا ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي منا عدم الكشف الا عما كشفت عنه الاجهزة الامنية».

واضاف: «علينا ان نكون حذرين من كل فكر متطرف، وعلينا ان نكشف بالاعتدال كل التعبئات الخاطئة، ولا بد للاجهزة الامنية ان تتابع الامور في دقة. وان الخطر كل الخطر هو في الفكر المتطرف الموجود في بعض الاوكار الذي يروج للغليان الذي لا بد بعد ذلك من ان ينفجر حوادث امنية».

وادلى النائب فتحي يكن بتصريح سجل فيه التقدير والارتياح للجهود التي ادت الى كشف الجهة التي نفذت عملية اغتيال الحلبي والتي كانت تخطط للمزيد من التفجيرات الامنية والاغتيالات.

وقال: ان الاهم في ذلك على اهميته هو كشف القوى الاساسية المخططة والمحركة التي تستهدف زعزعة امن الساحة الاسلامية كما تستهدف امن الساحة اللبنانية والاقليمية وبخاصة في الظروف الدقيقة التي تواجه فيها المنطقة وبخاصة لبنان وسوريا مخاطر التحديات الصهيونية، واعتداءات العدو الاسرائيلي. والتي تتطلب حشد كل القوى في مواجهة المرحلة الراهنة.

اضاف: ان الذين يسعون لانفسهم بزعزعة الصمود اللبناني والسوري، هم اعداء هذا الصمود واعداء المقاومة والانتفاضة. بل هم اعداء المشروع الاسلامي وملتقون بشكل او بآخر مع الدولة العبرية، ومساهمون في تعبيد الطريق امام اجتياحها (التطبيعي) ومشروعها الشرق اوسطي. نتمنى أن تؤدي اليقظة الامنية الى كشف كل القوى التي كانت وراء الاغتيالات السياسية السابقة، والتي ذهب ضحيتها الشيخ حسن خالد، والشيخ صبحي الصالح والشيخ احمد عساف والرئيس رشيد كرامي والرئيس رينيه معوض وغيرهم.



المتهمون يمثلون الجريمة

المتهمون يمثلون الجريمة: قتلنا الحلبي ولسنا نادمين

مثل امس المتهمون باغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار الحلبي جريمتهم في محلة قصقص في بيروت بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

والمتهمون هم: خالد حامد (لبناني)، منير عبود (فلسطيني)، احمد الكسم (لبناني)، وسيم عبد المعطي (فلسطيني) وربيع نبعة (لبناني).

وقد انقسموا الى مجموعتين. ثلاثة منهم استقلوا سيارة المرسيدس واثنان استقلا دراجة نارية.

وهنا وقائع تمثيل الجريمة:

قاد سيارة المرسيدس خالد محمد حامد والى جانبه جلس منير صلاح عبود، وفي المقعد الخلفي جلس احمد الكسم بينما استقل الدراجة كل من وسيم عبد المعطي وربيع نبعة.

وعند الثامنة والنصف صباح يوم الجريمة «اغاروا» على بناية الشيخ نزار فنزل كل من منير عبود وأحمد الكسم واطلقا النار من رشاشي كلاشينكوف على الشيخ نزار الحلبي فاردياه. وأشار عبود لمستقلي الدراجة بعلامة النصر: المهمة انجزت. فسارت الدراجة في الأمام فاسحة الطريق امام سيارة المرسيدس.

واستجوب القاضي لحود المتهمين على الشكل الآتي:

● اروِ لنا بكلمتين كيف تمت العملية؟

. اتفقنا مع اخواننا، انه عند الثامنة والنصف نلتقي وننتظر نزار الحلبي، فانطلقنا في سيارة مرسيدس بيضاء عندما رأيناه ينزل من البناية ويصعد في السيارة فأطلقنا عليه النار بالكلاشين وقتلناه.

● من اطلق النار عليه؟

. أنا واخي عمر (احمد الكسم).

● ما اسمك؟

. علي عبد الله.

● اسمك الحقيقي؟

. منير صالح عبود.

من اطلق النار؟

. أنا وأخي اطلقنا النار على «...». ولسنا نادمين ابداً.

أحمد الكسم

● ما هو اسمك الحقيقي يا عمر؟

. أحمد الكسم.

● هل اطلقت النار؟

. نزلت بعد أخي بكل إرادتي وأطلقت النار.

● من قتل الشيخ؟

. الاثنان معاً.

ربيع نبعة

● ما اسمك؟

. ربيع محمد نبعة.

● ما كان دورك؟

. كنت مع اخينا على الدراجة ودوري تأمين الحماية للشباب وتأمين الطريق بعد تنفيذ العملية.

● هل كنت مسلحاً؟

. نعم.

● بأي سلاح؟

كان معي سكوربيون ومسدس توغاريف.

وسيم عبد المعطي

● ما هو اسمك؟

. وسيم محمد عبد المعطي.

● ما هو نوع السلاح معك؟

قنبلتان ومسدس عيار ٧ ملم.

● ما دورك؟

. الحماية.

● بعد مقتل الشيخ، ماذا فعلتم؟

. عدنا نمارس حياتنا الطبيعية. فنحن نفتخر ولنا العزة باننا قتلنا هذا المرتد.

خالد حامد

● اسمك.

. خالد محمد حامد، من مواليد بيروت، معروف بابو عبيدة.

● اين تقيم في بيروت؟

. في المصيطبة.

● ما هو دورك؟

. قيادة السيارة.

● من دربكم؟

. نحن مدربون منذ زمن وأولاد الحرب اللبنانية ولا احد دربنا.

● هل اطلقت النار؟

لم يحصل لي الشرف، ولكنني كنت أتمنى.

القضية الى المجلس العدلي
وميرزا محققاً؟

احال امس مجلس الوزراء قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي الى المجلس العدلي.

ويتوقع ان يعيّن وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا محققاً عدلياً في هذه القضية.

وكان ميرزا قد وضع يده على الدعوى عند ارتكاب الجريمة واستجوب عدداً كبيراً من الشهود اعطوا مواصفات مقربة من ثلاثة من الذين ألقي القبض عليهم.

حريق في مبنى في شتوراما

شتورة ـ «السفير»

شب حريق هائل امس في بناية المهندس سعيد الميس في شتوراما وتتألف من عشرة شقق في خمسة طوابق. وحاصر الحريق والدخان عدداً من قاطني البناية واقتصرت الأضرار على الماديات.

وفي التفاصيل ان سكان البناية، شعروا عند العاشرة ليل الثلاثاء الماضي بالدخان يتصاعد من غرفة الموزع الكهربائي في البناية فخرج اصحاب الشقق القريبة يطلبون النجدة الا ان اشتداد الحريق ادى الى محاصرة عائلتي سعيد الميس وطارق عراجي في الطوابق العليا. وبعد فترة تمكنت العائلتان من الخروج ونقل الأطفال بواسطة الدفاع المدني الذي تولى اخماد الحريق بعد ساعتين من اندلاعه. وتبين ان اسبابه تعود الى تحويل التيار الكهربائي العام الى البناية خلال فترة تزودها بالتيار بواسطة محول خاص، وذلك ما اشعل الكابلات التي تنقل التيار داخل المبنى واليه. وقدرت الاضرار بنصف مليون دولار.

دلول ولحود

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة صباح امس قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، وتباحثا في شؤون المؤسسة العسكرية.

ثم استقبل دلول المحامي صلاح مطر، فصلاح ابو الحسن موفداً من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ثم النائب منصور البون وسفير تركيا في لبنان اوهان آغا الذي نقل اليه دعوة من وزير الدفاع التركي لزيارة تركيا.

تنسيق اغترابي بين لبنان وسوريا

استقبل امس الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس اللجنة القومية للمغتربين عبد الله الأحمر في مكتبه في دمشق، رئيس المجلس القاري الأفريقي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم نجيب زهر.

وجرى خلال اللقاء عرض سبل التنسيق بين أبناء الجاليتين السورية واللبنانية في نشاطاتهما التي تخدم قضايا البلدين والقضايا العربية العامة ولا سيما في القارة الافريقية.

سعد يلتقي المفتي جلال الدين

صيدا ـ «السفير»:

استقبل رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد في منزله امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب. وجرى الحديث في الاوضاع العامة.

جراحة للبعلبكي في الأميركية

ادخل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، مستشفى الجامعة الأميركية، حيث اجرى له الدكتور كمال حمادة عملية جراحية عاجلة.

وعاد النقيب البعلبكي في المستشفى الرؤساء: رشيد الصلح، شفيق الوزان، سليم الحص، وزير الصحة مروان حمادة. والنواب: بشارة مرهج، جان عبيد، اسمر اسمر، النائب السابق رفيق شاهين. قنصل المملكة العربية السعودية العام عبد العزيز المغربي ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي وموفد من قائد الجيش العماد اميل لحود.

واتصل به هاتفياً مطمئناً كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس حسين الحسيني والرئيس صائب سلام.

وزاره ايضاً عدد كبير من الصحافيين يتقدمهم نقيب المحررين ملحم كرم.

إشادة بقاعية بتعيين يموت

بعد صدور مرسوم تعيين سهيل يموت محافظاً لجبل لبنان وتسلمه مهامه رسمياً، اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة متخرجي الحقوق في زحلة والبقاع ورأت «ان هذا التعيين يتجاوب وتطلعات شبابنا اللبناني وأحلام اجيالنا الشابة، لما يتمتع به المحافظ الشاب من وطنية وعصامية وأخلاق ولما يتسم به من خبرة كبيرة في ميدان العمل الإداري الحديث المنظم، وكذلك بالنسبة لماضيه ايضاً في العمل الاجتماعي ونشاطات الشباب، ونأمل ان يكون هذا التعيين حافزاً لانطلاقة جديدة في الادارة اللبنانية».

هدوء على خطوط التماس يخرقه قصف إسرائيلي على النبطية

شهدت مناطق الجنوب والبقاع الغربي هدوءاً ملحوظاً أمس، لم تشهده منذ اشهر عديدة، باستثناء خرق أحدثه قصف على مدينة النبطية ومحيطها، وتحليق للطيران فوق القطاعين الأوسط والغربي.

ولم ترد تقارير تفيد بحدوث أي تطور أمني في قطاعات المواجهة الثلاثة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، باستثناء ما أفاد به مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، الذي أفاد أن قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع طوال ليل أمس الأول وفجر امس محيط وأطراف ثكنة الجيش اللبناني المهجورة وحي المسلخ وآل حمزة في النبطية وأطراف بلدات النبطية الفوقا وكفررمان وكفرتبنيت. ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة. وكان مصدر الأعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وتلتي الدبشة وعلي الطاهر.

كما طال القصف خراج بلدات أرنون ويحمر وزوطر الشرقية والغربية ومزرعتي الحما والحمرا ومجرى نهر الليطاني، فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض ومتوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر أمس وبعده.

ونفذ عدداً من الغارات الوهمية والطلعات الاستكشافية.

وسجلت مراسلة «السفير» في صور تحليق مروحيات إسرائيلية خلال ليل أمس الأول، فوق قرى في القطاعين الغربي والأوسط، حيث قامت طائرات العدو عند الساعة التاسعة والنصف ليلاً بالتحليق فوق شقرا وبرعشيت. وعند العاشرة والنصف سجل تحليق لطائرات استطلاع من نوع «أم.كه» فوق الساحل الممتد من رأس العين وحتى المنصوري جنوبي صور.

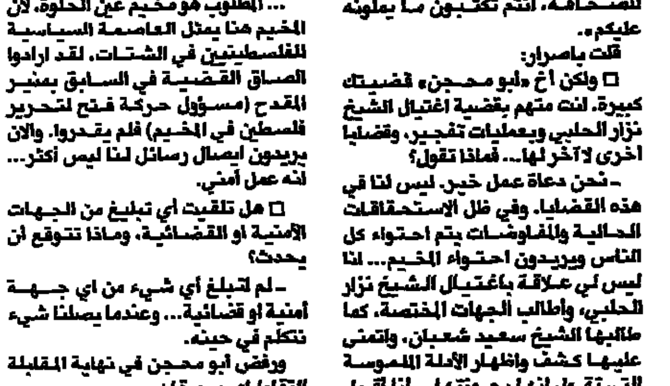
الكتيبة الفرنسية

في سياق آخر، زار قائد الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن إطار قوات الطوارئ الدولية في لبنان مصلحة مياه وادي جيلو على رأس وفد من ضباط الكتيبة واستقبلهم المهندس أحمد غساني وكبار الموظفين في المصلحة.

وجال الوفد على اقسام المشروع ثم شرح لهم غساني كيفية عمل المشروع واهميته بالنسبة للقرى الجنوبية التي كانت في أمس الحاجة للمياه على مدى عشرات السنين.

وابدى الوفد إعجابه بآلات المشروع والتطور التكنولوجي الذي يتمتع به.

جثة طفل في فتحة الهاتف



جثة الطفل بعد سحبها من الحفرة (حسناء سعادة)

زغرتا ـ «السفير»:

وجد الطفل أسامة ممدوح علوان (٧ سنوات) ميتاً في احدى فتحات الهاتف الموجودة على مستديرة مجدليا قضاء زغرتا، وذلك بعد ثلاثة ايام من اختفائه، وقد عثر عليه بعد ان شك والده بوقوعه في هذه الحفرة فطلب من المسؤولين في مصلحة الهاتف في زغرتا والقوى الأمنية الكشف على الحفرة، وبالفعل تم تفريغ الحفرة من المياه وانتشال اسامة جثة هامدة وحضر الى المكان الطبيب الشرعي شفيق صافي الذي اكد عدم وجود آثار عنف على الجثة، ولكنه فضل التريث بانتظار نتائج التشريح النهائية.

ممدوح علوان والد الطفل وهو سوري الجنسية أكد انه لا شكوك لديه واعتبر ان الحادث وقع قضاء وقدراً، بذكر ان عائلة علوان تقطن مجدليا منذ ثلاثة اشهر فقط.

رابطة مختاري الشمال تطلب تحديث القوانين

طرابلس ـ «السفير»

اقامت رابطة مختاري طرابلس والشمال حفل غداء في نادي «النورث هافن» في القلمون لمناسبة الذكرى الأولى لافتتاح مركز الرابطة في طرابلس، حضره الوزير عمر مسقاوي والنواب: فتحي يكن، طلال المرعبي، فايز غصن، سايد عقل واسعد هرموش، وممثلون عن النواب: محمد كبارة، نايلة معوض، وجيه البعريني وعلي عيد، النائبان السابقان موريس فاضل وحمد الصمد، نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر، وعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاجتماعية.

والقى أمين عام الرابطة الدكتور باسم عساف كلمة تناول فيها مسيرة الرابطة ومعاناة المخاتير أمام الواقع الذي يشهد اجحافاً كبيراً بحقوقهم ومطالبهم أمام تحديث القوانين لكل القطاعات ما عدا قانون المخاتير المهمل دون اي تعديل او تحديث. واعتبر ان هذا الموضوع ينعكس سلباً على اداء وعمل المختار وعلى حالته المادية والصحية ضمن الخدمة العامة.

ثم ألقى رفيق رفاعي كلمة دعا فيها المسؤولين لإيلاء المخاتير الإهتمام الكافي «لأنهم اساس التعامل بين الدولة والشعب والركيزة الاولى في التسلسل الإداري الذي ترتكز عليه الدولة وملاذ المواطنين في معاناتهم وهمومهم».

وفي الختام تحدث الوزير مسقاوي فأكد أهمية المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق المخاتير وعلى دورهم في اعادة صياغة قوانين خاصة بالمخاتير تجاه تحديث القوانين والاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية.

هكذا من الأصل

الوفد الإيراني يبحث العلاقات الاقتصادية

لقاءات بالسنيورة والقصار وصراف ودرنيقة
لو: دعوة إلى تعاون الغرف والمناطق الحرة




الوفد الإيراني أثناء زيارته جمعية الصناعيين (بلال قبلان)

أوضح نائب وزير التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية المهندس علي سعيد لو ان زيارته والوفد الايراني الى لبنان هي لاستكمال البحث بشأن البروتوكول التجاري المزمع عقده بين البلدين.

وكان المهندس سعيد لو قد زار امس والوفد المرافق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ورافق الوفد السفير الإيراني همايون علي زاده، وقال سعيد لو بعد اللقاء «ان الزيارة كانت مفيدة واستعرضنا فيها اوجه التعاون بيننا في المجالات الاقتصادية والتجارية والسبل الآيلة لتعزيز هذا التعاون في المستقبل وجددت الدعوة للوزير السنيورة لزيارة الجمهورية الاسلامية».

كما زار الوفد الايراني جمعية الصناعيين اللبنانيين، والتقى رئيس الغرفة جاك صراف وأعضاء الجمعية، وأكد خلال اللقاء اهمية تعزيز العلاقات اللبنانية الإيرانية، وضرورة تنمية العلاقات مع القطاع الخاص اللبناني.

وفي الإطار نفسه التقى سعيد لو والوفد رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي الوزير السابق مصطفى درنيقة وجرى البحث في موضوع اقامة المعارض المشتركة.

غرفة بيروت

وزار سعيد لو والوفد المرافق له غرفة التجارة والصناعة في بيروت والجبل، والتقى رئيس الغرفة عدنان القصار ونائب الرئيس رشيد بيضون وعدداً من اعضاء الغرفة ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي.

وأشار بيان الغرفة الى ان القصار عرض الوضع الاقتصادي في لبنان وفرص الاستثمار المتاحة، وشدد على اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وإيران، وعلى اهمية ايران الاقتصادية في المنطقة.

واعتبر القصار ان اي اتفاقات بين لبنان وإيران من «شأنها ان تترك ايجابيات عديدة على اقتصاد البلدين» وشكر ايران على ما بذلته من مساعدات للبنان اثناء الاحداث.

ودعا القصار الى الاستثمار في لبنان عبر مشاريع مشتركة، والى التعاون لإقامة معارض مشتركة لما فيه خدمة الإنتاج اللبناني والايراني.

ثم تحدث نائب الوزير الايراني، فوجه شكره لغرفة بيروت ورئيسها معتبراً ان الغرفة تؤدي دورا مهما على الصعيد الاقتصادي اللبناني، وأكد عراقة العلاقات بين لبنان وإيران، مشددا على اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، مشيرا الى ان وظيفة القطاع العام الايراني هي في التمهيد للقطاع الخاص ليقوم بدوره على صعيد تنمية العلاقات مع القطاع الخاص اللبناني.

وعرض سعيد لو الوضع الاقتصادي في ايران. وشدد على اهمية زيارة وفد من غرفة بيروت ايران للتعرف عن كثب على الإمكانات المتاحة للتعاون والتنسيق لإقامة معارض مشتركة. كما دعا لبنان الى «فتح مكتب تجاري في ايران يكون صلة وصل هامة على الصعيد الاقتصادي» واقترح اقامة يوم اقتصادي لبناني في ايران ويوم اقتصادي ايراني في لبنان للتعريف بإمكانات البلدين الاقتصادية.

ثم تحدث كل من رئيس غرفة زحلة، ونائب رئيس غرفة بيروت، وأعضاء الغرفة مشددين على اهمية التعاون مع إيران وعلى ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه خير البلدين.

المؤتمر الصحافي

وعقد سعيد لو مؤتمرا صحافياً في السادسة مساءً في مقر السفارة الإيرانية، تحدث فيه عن نتائج زيارته الى لبنان والهدف منها.

وحضر المؤتمر المدير التنفيذي للمعارض الايرانية في الخارج محسن شفقت والمستشار في السفارة غضنفر أصل ركن ابادي، الذي قدم لحديث نائب وزير التجارة الايرانية.

في مستهل حديثه اكد سعيد لو ان «جهوداً حثيثة بذلت وتبذل من اجل تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية». وأشار الى الزيارات التي تبادلها البلدان، والى المباحثات التي اجراها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على هامش المعرض الايراني الدولي.

وأوضح سعيد لو ان زيارته للبنان هي «لافتتاح معرض المنتوجات الايرانية في بيروت ومتابعة المباحثات التي بدأها الوزير جابر في طهران، ولبحث ما يمكن القيام به من خطوات عملية».

وقال سعيد لو انه عرض مع الوزير جابر والوزير السنيورة والوزير السابق درنيقة «جميع وجهات النظر لتعزيز التبادل التجاري بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، وجرى التركيز في هذه الاجتماعات على استكمال بحث ما تبقى من نقاط عالقة بالنسبة للبروتوكول التجاري المزمع عقده بين البلدين، وموضوع تأليف غرفة إيرانية لبنانية مشتركة، ودراسة الأمور التنفيذية للاجتماعات التي ستعقد بين المسؤولين في البلدين، وتوجيه الدعوة الى الوزير السنيورة لزيارة إيران، وموضوع التعاون في مجال تنظيم المعارض».

سعيدلو أثناء مؤتمره الصحافي أمس (محمد حيدر)

ورداً على سؤال حول الزيارة التي كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يزمع القيام بها الى ايران قال سعيد لو «لقد عملنا على تسهيل الخطوات لإنجاح الزيارة التي سيقوم بها وزير المالية الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كي تكون فاتحة خير بالنسبة لباقي الزيارات».

وحدد سعيد لو موعد هذه الزيارة بـ ١٥ كانون الثاني القادم.

وحول موقف ايران من الدعوات التي تطلق في المنطقة لإنشاء تكتلات اقتصادية، ومن اتفاقيات «الغات» أوضح سعيد لو ان مختلف الدول، في ظل المتغيرات الدولية، تبحث عن القواسم المشتركة في ما بينها لتشكيل مثل هذه التكتلات. ثم اشار الى العلاقات التي تقيمها ايران مع دول الجوار في اطار منظمة «اكو» ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واعتبر ان الدول الاعضاء في هذه التكتلات تبحث عن نقاط القوة والتكامل الاقتصادي والتجاري بعضها مع بعض، وأضاف «أما بالنسبة لإنضمام ايران الى اتفاقيات الغات، فإن عضويتها او عدمها يتوقف على الابحاث التي تجريها لجان متخصصة لتحديد المنافع والمزايا، وعندما تنتهي هذه الدراسات، تعرض على الحكومة، التي ستتخذ القرار المناسب».

وسئل عن الميزان التجاري بين لبنان وإيران وأهمية التبادل التجاري بينهما فأشار الى ان «العلاقات قديمة بين البلدين، الا ان ارقام التبادل التجاري بينهما تكاد لا تذكر. ويجب ان تنعكس العلاقات الحسنة على التبادل الاقتصادي لتطويره، ونأمل من خلال تبادل الزيارات ان نصل الى رفع مستوى التبادل الاقتصادي الى مركز مرموق».

وأضاف «اود ان اشير الى ان الدول الآسيوية تشكل سوقاً حيوية لإيران، ونحن نعمل للاستفادة من هذه السوق، ولقد طرحنا على المسؤولين اللبنانيين ان نتعاون كي يكون لبنان مركزاً لتصدير البضائع الايرانية، خصوصاً باتجاه الاسواق الافريقية».

وأكد سعيد لو ان العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الايرانية يجب «الا تقتصر على التبادل السلعي فقط، فهناك دعوة إيرانية للبنان كي يكون في المناطق الحرة الايرانية، كما ان هناك دعوة مفتوحة للتعاون بين الغرف اللبنانية والغرف الايرانية».

ونفى سعيد لو رداً على سؤال ان يكون له علم «بوجود استثمارات ايرانية في مشروع اليسار» وقال «لم نعلن عن اشتراكنا في هذا المشروع».

وعن نية إيران اقامة جناح دائم في معرض طرابلس الدولي، أوضح سعيد لو انه «استكمالاً للقاء الوفد مع الوزير جابر، التقينا درنيقة، ونحن نرحب بمشاركة لبنان في معارضنا الدولية، وبمشاركتنا في المعارض الدولية في لبنان، وتشجيع عقد المعارض الإيرانية الدائمة في لبنان».

وحول الاسعار في معرض المنتجات الايرانية اكد سعيد لو ان لدى ادارة المعرض توجيهات لأن يتم التركيز على البضائع التي تلقى صدى لدى المستهلك اللبناني، وتلبي حاجاته، من دون توخي الربح التجاري التقليدي»، وأكد ان المعرض هو بهدف «تعميق العلاقات والتعاون مع لبنان».

العبيدي يطالب بتحسين الهاتف

طالب النائب الدكتور زهير العبيدي بتحسين وضع الهاتف في بيروت وبعض المناطق واشار في تصريح له امس الى ان الهاتف يشهد اهمالا عاما.

وذكر النائب العبيدي انه بعد التشكيلات الجديدة التي جرت مؤخرا في وزارة البريد وتنشيط العمل لتفعيل دورها ولتنفيذ برنامج المليون خط هاتفي الى جانب تشكيل فرق الطوارئ لصيانة وإزالة الاعطال، فان وزير البريد الفضل شلق قد تم اعلامه بالاهمال الذي تعانيه بعض المناطق في بيروت خصوصا لجهة:

١- ضرورة الاسراع بربط موزعات المزرعة، بمركز راس النبع الالكتروني، وملاحقة الشركات الاجنبية الملتزمة التقيد بدفتر الشروط، لتنفيذ الاشغال بالتواريخ المحددة. ٢- ضرورة الاسراع بإعادة تأهيل الكابلات الرئيسية والثانوية في منطقة كركول الدروز - المصيطبة لربطها بمركز ميناء الحصن.

٣- الاهتمام بمنطقة الزيدانية - الظريف وإطراف المصيطبة المحرومة منذ اكثر من عشر سنوات من خدمات الهاتف وربطها بمركز الحمراء بعد توسيع مركزها الالكتروني.

٤- الاسراع بتركيب سنترال خلدة لتغذية منطقة دوحة - عرمون بخدمات الهاتف في تلك المنطقة المحرومة من كافة خدمات الدولة.

السنيورة يعرض إنجازات الحكومة المالية في ثلاث سنوات:

تقليص العجز وترشيد الإنفاق وزيادة الواردات الجمركية والعقارية
درب الإصلاح طويل وشاق لقيام إدارة تنهض بمسؤولياتها

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الوزارة اعتمدت سياسة مالية ونقدية بهدف الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم من خلال ايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار املا بخلق فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وزيادة الانتاجية بهدف زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

وتعرض السنيورة لموضوع تعديل النظام الضرائبي وتخفيض ضريبة الدخل وضرائب الارباح للشركات كخطوة لتنشيط الاستثمارات، اضافة الى موضوع توحيد التعرفة الجمركية وتشريعات دعم الصناعة عن طريق تخفيض الرسوم على بعض المواد الاولية وزيادة الرسوم على بعض المستوردات لحماية الانتاج الوطني.

وتطرق السنيورة الى موضوع الموازنات وسياسة تقليص العجز وانجاز اول قطع حساب لعامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بعد توقف دام ١٥ سنة.

وتطرق السنيورة الى موضوع زيادة الواردات الجمركية والرسوم العقارية مقارنة مع السنوات الماضية والتدابير التي اتخذت في الدوائر العقارية والادارات الجمركية للتوصل الى هذه الغلة.

واشار الى عودة لبنان جمركياً الى الساحتين الاقليمية والدولية بقوة وفاعلية حيث استضاف مؤتمر مديري الجمارك في دول مجموعة الشرق الاوسط.

واكد السنيورة «ان درب الاصلاح طويل وشاق، وما قامت به الوزارة هو غيض من فيض وامامنا الكثير من العمل الدؤوب من اجل تحديث وتطوير ادارات وزارة المالية لكي تنهض بمسؤولياتها على صعيد خدمة المواطنين وعلى صعيد البناء والاعمار».

واكد السنيورة على تأمين بنك معلومات رقمي للدوائر العقارية قبل العام ٢٠٠٠.

واشار الى ان الوزارة ستبقى امينة على القيام بواجباتها للمحافظة على المالية العامة وحقوق الخزينة.

عقد السنيورة مؤتمرا صحافيا ظهر امس حضره المدير العام للمالية الدكتور حبيب ابو صقر، رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، المدير العام للشؤون العقارية كلود مسعد والمدير العام لإدارة الحصر والتنباك ناصيف سقلاوي.

استهل السنيورة بالحديث عن التعاون بين الوزارات، وتلا بيانا يقع في ٣٨ صفحة فولسكاب من القياس الكبير.

مما قاله السنيورة في بيانه:

إن السياسة التي تؤمن بها وزارة المالية وتنتهجها تستهدف تطوير الوعي الفردي الى وعي جماعي وتحويل الادراك المرهف للأنا الى ادراك جماعي للمصلحة العامة، لكي يدرك المواطن مسؤوليته ويدرك المسؤول واجباته.

ولا بد لي قبل كل شيء من ان اتقدم بالشكر والتقدير من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ومن دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري للتشجيع الكبير والدعم المتواصل الذي لولاه ما امكن لهذه الوزارة ان تحقق هذه الانجازات. ولا يفوتني ان اشكر جميع العاملين على مختلف فئاتهم ودرجاتهم في وزارة المالية بمديرياتها ودوائرها كافة واولئك الجنود المجهولين الذين ساهموا مساهمة فاعلة في هذا العمل الضخم. الذي كان حصيلة عمل جماعي اتصف بالجدية والدقة والتفاني في العمل لما في ذلك من تحقيق للمصلحة العامة.

ولا يسع الوزارة الا ان تشيد بالتعاون والتجاوب البناء الذي ابدته سائر الوزارات، وقد تجلى ذلك في التنسيق الكامل بين وزارة المالية والوزارات المعنية بشأن حاجاتها والتزاماتها، مما انعكس بصورة ايجابية على سير العمل ونوعيته والسرعة في انجاز المعاملات وتلبية حاجات الوزارات وبالتالي الحفاظ على المصلحة العامة ومصلحة الخزينة.

كما وتتوقف الوزارة ملياً عند العلاقة الوثيقة والمتفهمة التي سادت بينها وبين القطاع الخاص والتي اتسمت بالثقة والتفاعل ومناقشة المواضيع الاقتصادية بصورة صريحة وبناءة، والتي كان من شأنها تعزيز الاستقرار الاقتصادي واعادة الثقة بأوضاع البلاد الاقتصادية وافساح المجال للقطاع الخاص باعتباره احد المرتكزات الاساسية في الاقتصاد اللبناني بأن يلعب دوره مجددا بالتعاون مع القطاع العام في تحريك عجلة الاقتصاد.

ولا بد لنا من التأكيد مجددا ان درب الاصلاح طويل وشاق، وما قامت به الوزارة هو غيض من فيض وان امامنا الكثير الكثير من العمل الدؤوب من اجل تحديث وتطوير ادارات وزارة المالية لكي تنهض بمسؤولياتها على صعيد خدمة المواطنين وعلى صعيد البناء والاعمار.

على صعيد معالجة الوضع المالي والاقتصادي

أ - لقد افرزت الاحداث اللبنانية الاليمة وقائع جديدة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية اقتضت معالجتها، واهمها الانحسار الكبير لدور الطبقة الوسطى وهجرة اللبنانيين والتردي الكبير في معدل الدخل الفردي الحقيقي وفي حجم الانتاج وانكماش حاد في الاقتصاد وطغيان دور الاقتصاد الموازي وتقلص لفرص العمل وتهميش لدور لبنان المالي والاقتصادي وانخفاض هائل في واردات الدولة مع زيادة كبيرة ومتعاظمة في الانفاق، مما ادخل لبنان في الحلقة المفرغة بدأت في العجز في موازنة القطاع العام ممولاً بطريقة تضخمية وانهيار لسعر صرف الليرة اللبنانية ومزيد من دولرة الاقتصاد ونزوح الرساميل الى خارج لبنان، ووجد لبنان نفسه وبصورة مفاجئة امام تحديات اقتصادية فرضتها متغيرات اساسية على الصعيدين العربي والدولي.

ب - ازاء تلك المتغيرات فقد اختطت وزارة المالية سياسة نقدية ومالية



السنيورة يتلو البيان الصحافي ويبدو الى يمينه ابو صقر وحيدر الى يساره

بهدف الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم الاهلي وتحقيق تحسين مستوى ونوعية عيش اللبنانيين من خلال ايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار املا في خلق فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وزيادة الانتاج والانتاجية بهدف زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني. وفي سعيها نحو تحقيق هذه الاهداف عمدت الى السعي نحو استعادة الثقة في حاضر ومستقبل الاقتصاد اللبناني وذلك بالعمل على تحقيق الاستقرار المالي والنقدي ولجم حالة التضخم وتقليص العجز في الموازنة عن طريق ترشيد الانفاق وضبط جباية واردات الدولة وتحسينها والى تحريك عجلة الاقتصاد بشكل ملحوظ. كما عملت الوزارة على توفير الموارد المالية اللازمة من محلية وخارجية للبدء بإعادة بناء البنى التحتية الاساسية.

ج - وقامت الوزارة بإعداد التشريعات الملائمة لتحريك عجلة الاقتصاد من خلال تخفيض الاعباء الضريبية على ذوي الدخل المحدود واعطاء حوافز للمستثمرين التي من شأنها تشجيع توظيف الاموال في لبنان مما يؤدي الى خلق مزيد من فرص العمل للبنانيين.

تابع السنيورة قوله في اطار تعداد التدابير التفصيلية:

لقد تم اعتماد اصول ونماذج جديدة لأوامر القبض والدفع وبمعنى آخر ان اساليب واجراءات مستحدثة اعتمدت للمقبوضات والمدفوعات من الصناديق العامة، اي لدخول الاموال وخروجها من الخزينة.

وقال: فهذه الاجراءات والنماذج لها مزايا هامة من شأنها ان تسد الكثير من الثغرات الموجودة، وتؤمن التبسيط والتوحيد وتفسح في المجال للمزيد من الدقة والرقابة ولمكننة العمليات وللحصول على معلومات واحصاءات سريعة ومفصلة. هذا ما اتاح البدء في مكننة صناديق المالية بحيث يصبح ممكنا معرفة مصادر واردات الدولة وبالتالي استخدام تلك المعلومات في اعتماد السياسات اللازمة والملائمة.

أما على الصعيد الضريبي، فقال الوزير السنيورة ان الوزارة بدأت بما يأتي:

أ- اعداد دليل لمراقبي الدخل لوضع اسس لتدقيق النشاطات الهامة، وذلك لتوحيد عمل مراقبي الدخل وتوحيد المعلومات في ملفات المكلفين.

إدخال جداول الانتاج الشهرية (Time sheet) لكل من مراقبي الضرائب ومكننتها مما يفسح المجال للتحقق من انتاجيته وكفاءة عمل كل منهم.

إعداد الدليل الضرائبي لضريبة الدخل.

واضاف الوزير السنيورة قائلا انه كان واضحا منذ البداية بأن عملية تحديث واعادة تنظيم العمل في وزارة المالية تتطلب التحرك على مسارين في آن معا: المسار الاول وله نتائج سريعة في المدى القصير بينما يتميز المسار الثاني بكونه يحمل في طياته تعزيزا مؤسساتيا لعمل وزارة المالية ودوائرها المختلفة. ولقد شرعت الوزارة منذ مطلع العام ١٩٩٣ بوضع برنامج مستقبلي متوسط المدى بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والحكومة الكندية لتطوير مختلف دوائر وزارة المالية.

وفي ما يخص مجال المالية العامة، اشار الوزير السنيورة الى ان البرنامج المستقبلي يلحظ الآتي:

على صعيد تحضير الموازنة:

بدأ العمل بإعادة تصنيف النفقات والواردات في الموازنة العامة على اساس تصنيف اداري ووظيفي واقتصادي. وهذا الامر سيمكن الحكومة من تقديم موازنة لمجلس النواب تتميز بالشفافية والوضوح في الاهداف والغايات والخدمات التي تؤديها الدولة من خلال الموازنة وتبين الاثر الذي تتركه الموازنة على الاقتصاد الوطني وعلى كل قطاع من قطاعاته من خلال اجهزتها ومراكزها المختلفة. واستنادا الى ذلك فسوف تشرع وزارة المالية بتحضير موازنة العام ١٩٩٧ على هذا الاساس الجديد علما ان هذا الامر سيتطلب جهدا كبيرا على صعيد تدريب جميع العاملين في الوزارات والادارات المختصة المناط بهم تحضير الموازنة وتنفيذها.

الشؤون العقارية

وتحدث الوزير السنيورة عن مديرية الشؤون العقارية والتي تعنى بـ:

تنظيم العمل في الدوائر:

كانت مديرية الشؤون العقارية وامانة السجل العقاري في بيروت تشغلان سوية مساحة صغيرة من طابق في مبنى وزارة العدل. ولم يكن هنالك مكان لحفظ المستندات والصحائف والاوراق التي كانت مكدسة في الممرات وحتى في دورات المياه.

لذلك تم نقل امانة السجل العقاري الى مكان مؤقت في مبنى المصرف العربي بتبرع من المصرف العربي وبعد ذلك جرى نقلها الى المبنى المركزي لوزارة المالية في شارع رياض الصلح حيث خصص لها الطابق الثاني بكامله. كما تم نقل مستودع امانة السجل العقاري من مبنى وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية حيث كان يشغل مساحة صغيرة وغير ملائمة وكانت المستندات معرضة فيه للرطوبة وبالتالي للاهتراء والتلف.

وضع نظام اسعار للمناطق العقارية:

تبين للوزارة ان اسعار المبيوعات المصرح عنها توطئة لدفع رسوم الفراغ والانتقال كانت لا تمثل في الواقع اكثر من ثلاثين في المئة من الاسعار الحقيقية الرائجة. فعمدت الادارة الى وضع معدلات اسعار لكل منطقة عقارية او مجموعة مناطق بدءا بمدينة بيروت والمدن الرئيسية بحيث روعيت اهميتها وموقع العقار ضمن كل منها.

وكان لهذا التدبير مردود ايجابي.

إعادة تنظيم المصنفات الهجائية

نظمت الدوائر العقارية منذ انشائها المصنفات الهجائية للملكية العقارية على اساس المنطقة العقارية. وكان لا بد لمعرفة ملكية شخص معين في لبنان من مراجعة الآلاف من المصنفات. زد على ذلك ان هذه المصنفات لم تيوّم اثناء الاحداث التي مرت بها البلاد اي منذ العام ١٩٧٥، ووصلنا الى حالة لم يعد بالامكان معها معرفة توزع الملكية العقارية لتقديم المعلومات الى كل من يرغب في الاطلاع عليها او لتحديد دقيق للملكية العقارية لغير اللبنانيين مما سمح وضمن الحدود التي يضعها قانون تملك الاجانب بالتملك على الاراضي اللبنانية.

اما في مصلحة المساحة فقد تمت اعادة تكوين الخرائط.

فقد كان عمل مصلحة المساحة في بيروت شبه متوقف، اذ ان عددا كبيرا من الخرائط فقد اثناء الحرب (٨٩ خريطة من اصل ٢١٨). كما ان الجهاز البشري لهذه المصلحة كان ضئيلا جدا، وكانت مساحة المكاتب المخصصة لها لا تتجاوز الخمسين متراً مربعاً.

فما كان من وزارة المالية الا ان نقلت مصلحة المساحة بما فيها دائرة المساحة في بيروت الى مبنى المصرف العربي حيث تم تجهيزه وتأهيله بمفروشات مكتبية لتسهيل سير العمل. علما ان هذا التدبير لن يكون الا مؤقتا، اذ ستعمد الوزارة الى نقل الدوائر المشار اليها الى مقرها الاساسي في بناية مكرزل.

وكان الإنجاز الأهم تأمين الخرائط المفقودة لمدينة بيروت منذ ١٥ سنة.

مشروع مكننة السجل العقاري وخرائط المساحة مع المصرف الدولي:

كما كنا قد اشرنا سابقا، فإن برنامج وزارة المالية لتطوير وعصرنة دوائرها المختلفة يشمل مكننة السجل العقاري والمساحة. وفي هذا الصدد حصلت وزارة المالية على قرض من المصرف الدولي. ومن اهداف الوزارة القيام بمكننة الصحائف العقارية جميعها وسندات الملكية والافادات العقارية وبذلك تحفظ هذه المستندات القيمة من اي تلف او ضياع او تزوير. اما بالنسبة لمصلحة المساحة فهي تهدف الى اعادة تكوين الخرائط الخاصة بالقسم الممسوح من الاراضي اللبنانية ومكننتها والى مسح ما تبقى من الاراضي اللبنانية غير الممسوحة بأحدث الطرق والاساليب المتبعة في العالم ومن ثم ادخال نظام معلومات جغرافي (G.I.S) لربط وحدات مديرية الشؤون العقارية بعضها ببعض لتوفير نظام ممكن يسمح باستثمار المعاملات العقارية في جميع الاراضي اللبنانية بصورة آنية.

وتتوقع الوزارة ان يباشر بتلزيم القسم الاول من الاشغال بنهاية الربع الاول من العام ١٩٩٦ بعد ان تكون قد جهزت دفاتر الشروط اللازمة التي هي طور التحضير.

الجمارك

واشار الوزير السنيورة الى ان ادارة الجمارك تعتبر مرفقا هاما ولهذا المرفق مرتبة هامة في اطار الدولة ككل وفي وزارة المالية بشكل خاص. فهو بالاضافة الى مهمته الاساسية في مجال تحصيل الرسوم وتغذية خزينة الدولة بما لا يقل حاليا عن ٥٠ في المئة من مداخيلها. مولج بالمحافظة على صحة التبادل التجاري بين لبنان والخارج وبتنفيذ قرارات الوزارات الاخرى المعنية بالتجارة والصناعة والبيئة والصحة والامن.

وقد عمدت الوزارة وبشكل مبرمج الى تذليل الكثير من العقبات امام انطلاقة العمل السليم وتنفيذ العديد من الانجازات التي حسنت الاداء وسرعت الاجراءات وافسحت المجال لمشاريع تطويرية كي ترى النور وتصبح قيد التنفيذ.

اما الانجازات التي تم تحقيقها، فقد حصلت في المجالات التالية:

١ - في المجال التشريعي: الذي تمت فيه الامور التالية:

اولا: الغاء الدولار الجمركي: والعودة الى اعتماد اسعار السوق لاحتساب العملات الاجنبية التي تحدد قيم السلع المستوردة وذلك على اساس نشرة مصرف لبنان الشهرية.

ثانيا: تصديق مجلس الوزراء على جميع القرارات السابقة التي كان المجلس الاعلى للجمارك قد اصدرها بين اعوام ١٩٨٥ و١٩٩٣.

ثالثا: جرى تحديث القانون الذي يرعى مهنة مخلصي البضائع ومستخدميهم بحيث ازيل الخلل الذي كان يشوب القانون السابق وانتظمت الاصول المعتمدة لتعيين المخلصين الجدد.

خامسا: وضع مشروع لتعديل نظام الخبرة الشرعية واعتماد معايير جديدة لانتقاء الخبراء الشرعيين.

سادسا: جرى تعديل رسم الخزن في مطار بيروت الدولي للحؤول دون اعتماد أمكنة للخزن الحالية كمستودعات شبه مجانية.

سابعا: في بداية العام ٩٦ ستدخل اتفاقية الـ ATA حيّز التنفيذ وهي تسهّل وضع الادخال المؤقت لفئات معينة من البضائع.

ثامنا: اعادة العمل بنظام التسهيلات الائتمانية.

II - في المجال التنظيمي: حيث تم:

اولا: اصدار احصاءات التجارة الخارجية بعد توقف استمر عشرين عاما، وقد صدرت تباعا احصاءات عام ٩٣ والعام ٩٤ والنصف الاول من العام ٩٥، كما ان هذه الاحصاءات ستصدر كل ثلاثة اشهر ابتداء من العام المقبل.

ثانيا: مكننة الادارة: جرى اطلاق العمل الفعلي في المركز الآلي الجمركي، لتأمين العمل الدائم والشامل الممكن لاعتماد نظام Asycuda في مختلف المراكز الجمركية.

ثالثا: فرض طبع البيانات الجمركية.

رابعا: فرض ذكر رقم السجل العقاري.

في إدارة الريجي

وتحدث الوزير السنيورة عن موضوع الريجي لجهة مكننة وضبط الواردات وتحسين مستوى الانتاج الزراعي والصناعي للتبغ، حيث عرض لنشاط الوزارة في المجالات المالية والادارية.

قال السنيورة ان تحويلات ادارة الريجي الى الخزينة فاقت الخمسين مليار ليرة بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥.

مشيرا الى سياسة الوزارة في دعم مزارعي التبغ في الجنوب وقيام الوزارة بشراء المحصول بأسعار تشجيعية دعما لصمود المزارعين في ارضهم.

واشار الى بدء العمل بالنظام المحاسبي وخطوات الوزارة على صعيد تعزيز المنافسة وخطوات الحد من التهريب التي تدنت بنسبة كبيرة مما ادى الى ارتفاع مبيعات الريجي.

الأسئلة والأجوبة

بعد البيان، رد الوزير السنيورة على سؤال حول الضرائب. فأوضح ان المواطن الذي يبلغ دخله حوالى ٥ ملايين ليرة لا يدفع قرشا للدولة. لأن معدلات الضريبة تمشي حسب شطور تبدأ من ٢ و٤ و٦ و٨ و١٠ في المئة، اي بمعنى ان المستفيدين من تخفيضات الضرائب هم اساسا ذوو الدخل المحدود وفق النظام الجديد.

وحول حجم الاستثمارات في لبنان، قال الوزير السنيورة ان التشجيع لا يقتصر على لبنان بل سيتعداه الى الخارج. وعلى هذا الاساس يجب توفير المناخات الملائمة للاستثمار، وعلى المستوى المعيشي. فإن ذلك سيتطلب سنوات عدة من الجهد والعمل وليس بالتعطيل والمواقف السلبية.

وردا على سؤال حول اجور القطاع العام، اجاب الوزير السنيورة انها دُفعت لكل العاملين في القطاع العام دفعة على الحساب، والشهر المقبل سيستكمل باقي المبلغ. اما موضوع سلسلة الرتب والرواتب فقد أحيل الى مجلس النواب.

وبالنسبة لموضوع قصر المؤتمرات، اعلن الوزير السنيورة ان الدولة ستتعاقد مع المجموعة التي تقدم افضل الشروط، تتولى البناء. وهذا سيخلق فرص عمل للبنانيين يصل الى ٣ آلاف فرصة عمل. والانتاج يبدأ عندما ينتهي المشروع خلال ٤ او ٥ سنوات.

وحول تقديمات الدولة للمواطنين على صعيد الخدمات، قال ان ذلك واضح في موازنة الدولة وفي العطاءات التي تقدمها الدولة بالنسبة للزيادة في الرواتب خلال الاعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ عما كانت عليه العام ٩٢. اما عن اعادة النظر بالنسب الجمركية، فقال ان صعود او هبوط هذه الرسوم يتوقف على المتغيرات الاقتصادية. ولذا نظرنا الى ما يجري في العالم من خلال الـ «غات» او "W.T.O" والتغيرات الجمركية حتما مسيرة المعدلات نحو الانخفاض.

(B.O.T) اوتوستراد نهر الموت - المعاملتين دولار واحد للسيارة

في نبأ لوكالة «رويتر» ان مجموعة «فالتر باو» الالمانية للبناء اعلنت امس انها «ستتزعم كونسورتيوم لإنشاء وتشغيل قطاع من طريق للسيارات يربط بين مدينتي بيروت وطرابلس».

واوضحت «ان الكونسورتيوم سيقوم بجمع رسوم من السيارات التي تستخدم الطريق لمدة ٣٠ عاماً. وتبلغ قيمة العقد ٤٠٠ مليون دولار وستبدأ اعمال الإنشاء في اواسط العام المقبل».

وقالت «فالتر باو» في بيان لها امس انه «ستحدد الرسوم بالعملة المحلية بما يعادل نحو دولار واحد للسيارات، كما سيتم انشاء نظام الكتروني لدفع الرسوم».

وقال متحدث باسم «فالتر باو» ان حصة الشركة في العقد تزيد على ٥٠ في المئة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

والقطاع الذي يمتد لمسافة ١٧ كيلومتراً من الطريق يسير بمحاذاة الساحل بين نهر الموت وبين المعاملتين، وقالت «فالتر باو» ان نحو الف سيارة تستخدم الطريق الساحلي الحالي كل يوم.

افتتاح المعرض السوري «سوا ربينا»

أكد رئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد والتجارة هيثم الجواب ان تنظيم المعارض في لبنان وإقامتها يخدمان اهدافاً اقتصادية، لأنها تفتح المجال للمستهلك لمعاينة البضائع، واشار الى ان الوزارة تلقت ١٨٠ طلباً لإقامة معارض في لبنان للعام ١٩٩٦.

الجواب افتتح أمس معرض «سوا ربينا» للمنتجات السورية، ممثلاً المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين، والذي اقامته «شركة جونيه للمعارض» ومؤسسة باب التسويق السورية، والذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ شركة سورية تعرض الالبسة والجلديات والاحذية والاكسسوارات والأطعمة وغيرها.

نقطة في بحر

إنارة الشوارع مفقودة

ما صرّح به مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان مؤخرا عن إنارة البلد طيلة اربع وعشرين ساعة في اليوم، يغدو بلا جدوى عندما تكون معظم الشوارع في العاصمة والضواحي معتمة ليلاً.

نقول ليلاً، لأن بعض الشوارع تضاء نهاراً... وهذا دليل عدم وجود اتقان او جدية في العمل، وهذا عيب الادارة الرسمية.

وقبل ان نعدُ المواطنين بالانارة الكاملة، ينبغي اولا تأمين اضاءة الشوارع، ليجوز لنا اطلاق الوعود السخية بما قد لا نستطيع الوفاء به على هذا الصعيد، والنية وحدها لا تكفي.

وقبل الوصول الى هذه الدرجة من النعمة السابغة، كنا نفضل ان نزيل شكاوى المواطنين في بعض المناطق، حيث لا يعرفون الكهرباء منذ اكثر من سنة، كما هي حال المواطنين في محلة التحويطة في برج البراجنة الذين اكدوا لنا انهم يكادون ان «يفقعوا» غيظا حين يعايشون الظلام فيما أحياء أخرى قريبة تعيش اضاءة مستمرة.

وما يحدث في بعض احياء منطقة الشياح لا يقل عما تعانيه محلة التحويطة في البرج، وكذلك بعض احياء رأس النبع وزقاق البلاط.

وانا جاز السكوت على هذا الغبن لان المدير العام للكهرباء ربط وعده بالإضاءة الكاملة مع مطلع السنة الجديدة، فهل يجوز السكوت عن حالة الاظلام في الشوارع؟

والحديث عن عتمة بعض الشوارع، يسوقنا الى تذكير من يعنيهم الامر بأن الانفاق القائمة في المدينة، ضعيفة الانارة، بخلاف كافة الانفاق في بلاد العالم. ومن شأن هذا ان يؤدي لحوادث سير وخيمة العواقب، وفي الحقيقة لا ندري لِمَ تهمل انارة الشوارع والانفاق بما يكفل سلامة السائقين والعابرين ليلا، ما دامت النية والامكانات متوافرة لانجاز هذا العمل العظيم.

من السخف ان نطلب انارة الشوارع مثل شوارع وانفاق العواصم الاوروبية، لكن ليس من السخف ابدا ان نطلب المحاكاة بشوارع وانفاق القاهرة او داكار مثلا!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٤ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٤١٢١١ طناً فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
الخالد - ١	٩	٢٨٠ (ماشية)	سمير شعر
اليانيز	١٠	٥٧٥ (حديدا)	ن. ابو رجيلي
ستوبكوبيف	١٤	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
د. كوسوموليت	١٤	(للشحن)	سي ستار
دانوب شاتل	١٢	٢٧٦٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
أ. ستاشكين	١٢	٦٣٦ (مختلفا)	ميدكونرو
فيدر - ١	٩	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ماستر بتروس	٨	٣٥٠٠٠ (ذرة)	بيت.م.أ.

● البواخر التي غادرت: أ. ستاشكين، فيدر - ١، فارنا، تمور ٢٩، ٢٠، ليدي ماريا، جولي امارنتو، فيدر - ب، توت، م.ج.ك - ٥، غنوة، م. فراس، م.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
فاضل جي	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
ماركوبير	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
اكاديميك ستوشكين	بيروت	(حاويات+ سيارات)	طرابلس للملاحة
ايلا (١)	مصر	(ملحا)	الما
اميرام	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
يوريبوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
حسن	مصر	للشحن (خردة)	الما

● البواخر المغادرة: الحاج انور - غادة اس.

حركة المطار

الجمعة ٢٢/١٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٣٥	خرطوم - جدة	MEA
٩.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA
١٠.٤٥	ابوظبي	MEA
٩.٣٠	دبي	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	كويت	MEA
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٠.٠٠	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١.٠٠	الرياض	MEA

رحلات اضافية

الإقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٩.١٥	جده	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦/٦٢٩٠٦٥
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٢٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٣
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٠٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧٦٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٤٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٥١
عاليه:	[illegible]
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	[illegible]
بترون:	[illegible]
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	[illegible]
جبيل:	[illegible]
صور:	[illegible]
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	[illegible]

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	[illegible]
جونيه:	[illegible]
عاليه:	[illegible]
زحلة:	[illegible]
صيدا:	[illegible]
طرابلس:	[illegible]

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	[illegible]
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٢٥
طرابلس	٦٠٤٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	[illegible]
جونيه:	[illegible]
زحلة:	[illegible]
صيدا:	[illegible]
طرابلس:	[illegible]

الدولار الأميركي ١٥٩٧ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٧ ليرة كسعر وسطي بتراجع مقداره نصف ليرة عن اقفال امس الاول ونسبته ٠.٠٣ في المئة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٦.٥٠ ـ ١٥٩٨.٥٠ ليرة، وعرض في بداية العمليات، فتدخل مصرف لبنان شاريا على سعر ١٥٩٧ ليرة للدولار مخفضا سقف تدخله نصف ليرة ومحددا سعر الاقفال الوسطي.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٠٧٨	الريال السعودي	٤٢٥.٨٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١.٤٦	الدينار الكويتي	٥٣٣٢.٢٢
الفرنك الفرنسي	٣٢٣.٠٣	درهم الامارات	٤٣٤.٧٨
الفرنك السويسري	١٣٨٠.٨٩	الريال القطري	٤٣٨.٦٣
المارك الالماني	١١٠٩.١٨	الدينار الاردني	٢٢٥١.٥٢
الجيلدر الهولندي	٩٨٩.٩٦	الدينار البحريني	٤٢٣٦.٠٧
الين الياباني	١٥.٦٧	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٥.١٣	الجنيه المصري	٤٧٠.٦٧
الدولار الكندي	١١٦٢.٧٢	الليرة السورية	٣٧.٥٨
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٣	اونصة الذهب	٣٨٧.١٥ د.أ
الألف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥،١٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٨٤.١٧		

الأسواق الخارجية

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا في اوائل المعاملات في طوكيو امس بتأثير مشتريات في اعقاب خفض مجلس الاحتياط الاتحادي اسعار الفائدة قصيرة الأجل.

إلا ان الدولار عاد وتخلى عن جميع مكاسبه المبكرة بعدما فقدت المشتريات قوة دفعها.

وفي الاسواق الاوروبية ارتفع الدولار في اوائل المعاملات مستفيدا من انتعاش الاصول الاميركية عقب خفض الفائدة على الودائع بين المصارف الاعضاء في نظام الاحتياطي الاتحادي ٢٥ نقطة اساس الى ٥.٥٠ في المئة.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي ارتفع ٣٥ نقطة وصعدت سندات الخزانة الطويلة الأجل لمدة ٣٠ عاما ٣٢/١٢ ١ نقطة بعد خفض الفائدة.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني امام المارك في المعاملات الاوروبية المبكرة امس بعد المكاسب التي سجلها الدولار في الاسواق الخارجية تأثرا بخفض اسعار الفائدة الاميركية.

ولم يكترث الاسترليني بهزيمة برلمانية مخجلة مُني بها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس الاول في ما يتعلق بالسياسة الاوروبية لصيد الاسماك.

الاسعار في الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٤١٠، المارك الالماني ١.٤٤٢٦، الفرنك السويسري ١.١٥٩٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٧١، الين الياباني ١٠٢.٠٢، الجيلدر الهولندي ١.٦١٥٩، اللير الايطالي ١٥٩٥.٥٠، الدولار الكندي ١.٣٧٣٥.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٧.١٠ دولارا وفي سوق زوريخ ٣٨٧.٠٠ دولارا وفي سوق هونغ كونغ ٣٨٦.٥٨ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.١٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٣٧٠، المارك الالماني ١.٤٤١٥، الفرنك السويسري ١.١٥٦٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٧٥، الين الياباني ١٠٢.٠٥، اونصة الذهب ٣٨٧.٨٥ دولارا واونصة الفضة ٥.١٧ دولارات.

معدلات الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٥١/٢ ـ ٥٥/٨.
شهر: ٥٥/٨ ـ ٥٣/٤.
٣ أشهر: ٥١/٢ ـ ٥٥/٨.
٦ اشهر: ٥٧/١٦ ـ ٥٩/١٦.
سنة: ٥٥/١٦ ـ ٥٧/١٦.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٣/٢١	١٣٨٥	١٥.٤٧	١٦.٠٩	٩٦١٤.٠٠
٦	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٣٨٥	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠
١٢	٩٥/١٢/٢١	٩٦/١٢/١٩	١٣٨٥	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٢/٢١	٩٧/١٢/١٨	١٣٨٥	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٦/٢٠	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/١٩	١١٠٨
١٩٩٧/٦/١٩	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/١٨	١١٠٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٢٢	٩٥٤٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٧	٩٣٩٩.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥١.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد والجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١١	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٢٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨٤٣٧٥
لشهر واحد	٦.٤٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦.٣٧٥٠٠
لستة واحدة	٦.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
للسنة	٦.٢٥٠٠٠
لسنتين	٦.٣٧٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية للرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير تراجعا في عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت واستقر على ١١٩.٧/٨ دولارا في (فئة أ)، وعلى ١٢٠ دولارا في (فئة ب).

وكانت العروض اقوى من الطلب في (فئة أ) في حين مالت نحو الطلب في (فئة ب).

وافادت شركة لبنان المالية بأن حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

حركة السوق الثانوية:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٣٥٩٥	١٨٩٣٣	٢١١١	١١٩.٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٥٩٥	١٨٩٣٣	٢١١١	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨٧٣٩	٦٠٧٥	٢٢٧٩	١٢٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٨٧٣٩	٦٠٧٥	٢٢٧٩	
المجموع العام	١٢٣٣٤	٢٥٠٠٨	٤٣٩٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٣٧١٤	١٦٩٩٨	٢٢٨٠	١١٩.٦/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٧١٤	١٦٩٩٨	٢٢٨٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨٩٠٠	٥٢٤٤	١٦٣٨	١٢٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٨٩٠٠	٥٢٤٤	١٦٣٨	
المجموع العام	١٢٦١٤	٢٢٢٤٢	٣٩١٨	

المصدر: شركة لبنان المالية

اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي اللبناني ـ الروسي:

المعاملة بالمثل وتسهيل التجارة المثلثة

اقر مجلس الوزراء امس مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وحكومة اتحاد روسيا الموقع في بيروت بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٥، تمهيداً لاحالته الى مجلس النواب.

ويقع الاتفاق في ١٨ مادة، تنص الاولى منها على ان يتخذ الطرفان اللبناني والروسي جميع التدابير اللازمة لضمان تطوير وتشجيع التبادل التجاري ومختلف اشكال التعاون الاقتصادي بينهما.

ويتعهد الطرفان بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع التي تكون من منشأ بلد للطرف الآخر او مصدرة اليه لجهة تحديد الكمية ومنح التراخيص والاسعار. ويعفى الطرفان من الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة عند الاستيراد والتصدير بالنسبة لعدد من السلع.

وينص الاتفاق على ان يقوم الطرفان بتشجيع تبادل المعلومات المساعدة على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي وعلى عقد المؤتمرات والمعارض المشتركة، ويتبادلان منح مبدأ معاملة الدولة الاكثر رعاية الى سفن الدولة الاخرى عند دخول السفن مرافئها والخروج منها والمكوث فيها.

ويخضع الاتفاق البضائع المستوردة لاحد الطرفين بطريق الترانزيت لنظام الذي يطبق عليها وكأنها مستوردة مباشرة من بلد المنشأ، ولا يفرضان عليها ضرائب او رسوم ترانزيت.

ويسمح الاتفاق باستخدام المناطق الحرة القائمة على اراضي الطرفين لتخزين وتصنيع وتوزيع البضائع، وبانشاء ممثليات تجارية، وتكون مدة الاتفاق ثلاث سنوات، يمدد مفعولها آليا سنة فسنة. وسيكون بديلا من اتفاق التجارة والمدفوعات الذي كان ينظم العلاقات التجارية بين لبنان والاتحاد السوفياتي سابقاً.

مشروع القانون

قانون

الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتجارة والتعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اتحاد روسيا.

المادة الاولى: اجيز للحكومة ابرام اتفاق للتجارة والتعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اتحاد روسيا الموقع في بيروت بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٥، والمرفق ربطاً.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

تقوم بين لبنان واتحاد روسيا علاقات تجارية واقتصادية ناشطة تعود لسنوات طويلة. وكانت هذه العلاقات محكومة باتفاق التجارة والمدفوعات الموقع بين الجمهورية اللبنانية واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية في ١٦ تموز ١٩٧٠.

وبعد استقلال اتحاد روسيا عن اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، صار من الضروري تنظيم العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي معه على أساس اتفاق جديد ينظم هذه العلاقات ويأخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية والتجارية العالمية، ولا سيما الاوضاع المستجدة بنتيجة انشاء منظمة التجارة العالمية (الغات الجديدة).

وفي سبيل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع اتحاد روسيا.

لكل ذلك تم اعداد اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي بين حكومتي الجمهورية اللبنانية وجمهورية اتحاد روسيا الذي تم توقيعه في بيروت بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٥.

والحكومة، اذ تحيل الى المجلس النيابي الكريم مشروع قانون يرمي الى الاجازة لها ابرام الاتفاق المذكور، ترجو اقراره.

نص الاتفاق

ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة اتحاد روسيا، المعبر عنهما لاحقاً بالطرفين المتعاقدين.

انطلاقاً من ان التبادل التجاري عامل هام وضروري لتطوير العلاقات الثنائية على اساس راسخ وطويل الامد،

ورغبة في تنمية التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة،

وحرصاً على ايجاد الظروف المناسبة لتطوير الاتصالات المتبادلة بين رجال الاعمال في البلدين،

اتفقتا على ما يلي:

المادة ١

يتخذ الطرفان المتعاقدان جميع التدابير اللازمة لضمان توير وتشجيع التبادل التجاري ومختلف اشكال التعاون الاقتصادي بينهما.

المادة ٢

يمنح كل من الطرفين المتعاقدين الطرف الاخر صفة الدولة الاكثر رعاية في جميع القضايا المرتبطة بتجارة البضائع والتعاون الاقتصادي، ولاسيما فيما يتعلق بمايلي:

أ ـ الرسوم الجمركية وكل انواع الضرائب المطبقة على الاستيراد والتصدير بما في ذلك طرق استيفاء هذه الرسوم والضرائب.

ب ـ التخليص الجمركي والترانزيت والتخزين والشحن.

ج ـ الرسوم والعائدات الداخلية من اي نوع كانت، والمستوفاة بصورة مباشرة او غير مباشرة على البضائع المستوردة.

د ـ بيع وشراء وتوزيع واستخدام البضائع المستوردة في السوق الداخلية.

هـ ـ طرق الدفع والتحويل الدولي لمدفوعات.

المادة ٣

ان مبدأ الدولة الاكثر رعاية الملحوظ في هذا الاتفاق لا يطبق على الامتيازات والتسهيلات التي:

أ ـ قدمها او يمكن ان يقدمها احد الطرفين المتعاقدين الى البلدان المجاورة لتسهيل التجارة عبر الحدود معها.

ب ـ تنجم عن مشاركة احد الطرفين المتعاقدين، حاليا او في المستقبل، في اتحاد جمركي او في منطقة تجارة حرة او في منظمة اقتصادية اقليمية.

ج ـ تقدم الى البلدان النامية وفقا للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة ـ منظمة التجارة العالمية ـ وغيرها من الاتفاقيات الدولية.

د ـ قدمها اتحاد روسيا او سيقدمها في المستقبل الى البلدان الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وغيرها من البلدان التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق.

هـ ـ قدمها لبنان او سيقدمها في المستقبل الى البلدان العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية.

المادة ٤

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع التي تكون من منشأ بلد الطرف الآخر او مصدرة اليه بالنسبة لتطبيق اجراءات تحديد الكمية ومنح التراخيص وتطبيق قواعد تسوية الحسابات بالعملات القابلة للتحويل، بما في ذلك اسعار البضائع المستوردة والخدمات.

المادة ٥

تتم التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين وفقا للقوانين المرعية الاجراء في كل منهما على اساس اتفاقات تعقد بين الاشخاص المعنويين والطبيعيين الروس واللبنانيين بالشروط التجارية العادية وباسعار السوق.

المادة ٦

تتم جميع المدفوعات ذات الطابع التجاري وغير التجاري بين البلدين وفقا لقواعد الرقابة على العملات القابلة للتحويل الحر في كل من البلدين، ما لم يوجد اتفاق آخر بين طرفي الصفقات المنفردة التي لا تخالف القوانين والمبادئ المطبقة في كل من البلدين.

المادة ٧

في اطار التشريعات المرعية الاجراء في كل من البلدين، يعفى الطرفان المتعاقدان من الرسوم الجمركية وانواع الضرائب المماثلة المفروضة عند الاستيراد واعادة التصدير، باستثناء رسوم المعاملات الجمركية، وذلك بالنسبة للسلع التالية المستوردة على اساس اعادتها:

أ ـ الادوات والمواد المعدة لاغراض التجميع او التصليح.

ب ـ السلع المعدة لاجراء اختبارات وابحاث علمية.

ج ـ السلع المعدة للعرض في معارض دائمة او مؤقتة.

د ـ المستوعبات والاوعية المماثلة من النوع المستعمل في التجارة الدولية على اساس الاسترجاع.

اما النماذج والمواد الاعلانية التي ليس لها قيمة تجارية فتعفى نهائيا من اية رسوم ضمن الشروط المنصوص عنها في الانظمة المطبقة في بلد الاستيراد.

المادة ٨

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع تبادل المعلومات حول جميع القضايا التي من شأنها المساعدة على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بينهما.

ويعمل الطرفان المتعاقدان في اطار القوانين المرعية الاجراء في كل من البلدين على تشجيع تنظيم وعقد المؤتمرات والحملات الترويجية، وعلى تقديم الخدمات الاستشارية وسواها من الخدمات، وعلى تشجيع الاتصالات بين الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال المماثلة في البلدين وتطوير هذه الاتصالات بكل الوسائل.

المادة ٩

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع اشتراك الشركات والمؤسسات في بلديهما في المعارض والاسواق التجارية الدولية التي تقام على اراضي كل منهما. وبتشجيع اقامة معارض خاصة لمنتجات كل من البلدين في بلد الطرف الآخر.

المادة ١٠

تستفيد السفن التجارية العائدة لكل من الطرفين المتعاقدين وما عليها من حمولة في المرافئ البحرية التابعة للطرف الآخر من الشروط ذاتها التي تستفيد منها السفن التجارية وفق مبدأ الدولة الأكثر رعاية.

يتبادل كل من الطرفين المتعاقدين منح مبدأ معاملة الدولة الأكثر رعاية الى سفن الدولة الاخرى عند دخول السفن مرافئها والخروج منها والمكوث فيها مع الحمولة الموجودة على متنها.

المادة ١١

تخضع البضائع المستوردة من اتحاد روسيا الى اراضي الجمهورية اللبنانية عن طريق الترانزيت عبر اراضي بلد ثالث او اكثر، والبضائع المستوردة من الجمهورية اللبنانية الى اراضي اتحاد روسيا عن طريق الترانزيت عبر بلد ثالث او اكثر، الى النظام الذي يطبق عليها فيما لو كانت مستوردة مباشرة من بلد منشأها او مصدرة منه مباشرة.

المادة ١٢

لا يفرض الطرفان المتعاقدان على البضائع الخاضعة لنظام الترانزيت على اراضيهما رسوما جمركية او ضرائب او رسوم ترانزيت او ما شابه ذلك من الضرائب باستثناء رسوم المعاملات الجمركية المتعلقة بالترانزيت واجور الخدمات المقدمة.

المادة ١٣

يشجع الطرفان المتعاقدان، بواسطة اشخاص معنويين وطبيعيين في كل من البلدين، على البحث عن امكانية التجارة بالآليات والتجهيزات والحصول على التراخيص والتكنولوجيا والمنتجات الاخرى ذات التقنية العالية، بما في ذلك خلق الظروف المناسبة للقيام بهذه التجارة.

كما يقوم الطرفان المتعاقدان بتقديم التسهيلات المتبادلة في مجال التجارة وغيرها من اشكال التعاون الاقتصادي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يقوم الطرفان بمايلي:

أ ـ تشجيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التجارة والتعاون الاقتصادي.

ب ـ التعاون لايجاد الظروف المناسبة على اساس مبادئ الدولة الاكثر رعاية لتوظيف الاموال وانشاء المؤسسات المختلطة وتفعيلها وتحويل الارباح.

المادة ١٤

يجيز كل من الطرفين المتعاقدين لمؤسسات وشركات الطرف الآخر المتعاقد استخدام المناطق الحرة القائمة على اراضيه لتخزين وتصنيع وتوزيع واعادة شحن البضائع وكذلك لأهداف تجارية اخرى وفقا للقوانين التي تنظم هذه العمليات.

المادة ١٤

يجيز كل من الطرفين المتعاقدين لمؤسسات وشركات الطرف الآخر المتعاقد استخدام المناطق الحرة القائمة على اراضيه لتخزين وتصنيع وتوزيع واعادة شحن البضائع وكذلك لأهداف تجارية اخرى وفقا للقوانين التي تنظم هذه العمليات.

المادة ١٥

تجيز السلطات المختصة التابعة لكل من الطرفين المتعاقدين، وفقا للقوانين المرعية الاجراء في بلديهما، انشاء ممثليات تجارية على اراضي بلدها للاشخاص المعنويين من البلد الآخر وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة ضمن القوانين النافذة في كل من البلدين.

المادة ١٦

لا يحول هذا الاتفاق دون قيام اي من الطرفين المتعاقدين باتخاذ الاجراءات المانعة او المقيدة انطلاقا من الاعتبارات التالية:

ـ الأمن العام
ـ الآداب العامة
ـ حماية حياة او صحة الانسان.
وحماية العالم الحيواني والنباتي، والحفاظ على البيئة.
ـ غير ذلك من الاعتبارات المفروضة بموجب المادة ٢٠ من الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة ـ منظمة التجارة العالمية.

لا يجوز ان تطبق التدابير المشار اليها في هذه المادة بطريقة من شأنها ان تكون وسيلة للتمييز بشكل اعتباطي او غير مبرر، او ان تقيد التجارة بين البلدين بشكل مقنع.

المادة ١٧

يخضع هذا الاتفاق للتصديق وفق الاجراءات المطبقة في كل من البلدين ويدخل حيز التنفيذ منذ تاريخ تبادل وثائق الابرام الذي سيتم في موسكو.

عند دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ ينتهي العمل باتفاق التجارة والمدفوعات الموقع بين اتحاد الجمهورية السوفياتية الاشتراكية والجمهورية اللبنانية في ١٦ تموز ١٩٧٠. وذلك في ما يتعلق بالعلاقات بين اتحاد روسيا والجمهورية اللبنانية.

المادة ١٨

يسري مفعول هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات من تاريخ دخوله حيز التنفيذ، ويمدد مفعوله آليا سنة فسنة.

يمكن لأي من الطرفين المتعاقدين انهاء العمل بهذا الاتفاق في اي وقت، شرط ان يعلم الطرف الآخر خطيا عن رغبته بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من تاريخ انتهاء العمل بهذا الاتفاق.

تبقى الالتزامات الناتجة عن العقود المبرمة ضمن اطار هذا الاتفاق ولم تنفذ اثناء سريان مفعوله صالحة حتى تنفذ بصورة كاملة وفقا لأحكام هذا الاتفاق.

سكان حي الأبيض يطالبون بالتيار الكهربائي

استنكر بيان حمل توقيع اهالي وسكان منطقة الحي الابيض وصدر، أمس، «إقدام مؤسسة كهرباء لبنان على قطع التيار الكهربائي عن المنطقة على اعتبار ان الخطوط غير شرعية».

وأشار البيان الى ان «الأهالي لجأوا الى الخطوط غير الشرعية لعدم وجود خطوط شرعية في المنطقة، وهم كانوا طالبوا المسؤولين بإيجادها وبتأمين العدادات للأبنية والمنازل».

وناشد البيان وزير الموارد المائية والكهربائية إيلي حبيقة ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني ونواب المنطقة «التدخل السريع لتأمين التيار الكهربائي بطريقة شرعية ووقف الاجراءات التي أدت الى الظلمة».

انتخابات تكميلية لنقابة موظفي المصارف في البقاع

حددت نقابة موظفي المصارف في البقاع يوم الجمعة في ١٩ كانون الثاني المقبل موعداً لاجراء الانتخابات التكميلية لـ ٦ اعضاء جدد للمجلس التنفيذي للنقابة بدل الذين انتهت مدة ولايتهم.

وأوضح بيان للنقابة صدر امس انه «في حال عدم اكتمال النصاب فان الانتخابات تتم بمن حضر يوم الجمعة في ٢٦ كانون الثاني المقبل».

افتتاح مركز تدريب الطيارين في «الميدل إيست»

سلام: خطوة تبقي طيارينا على استعداد

من افتتاح مركز تدريب الطيارين في «الميدل ايست».

افتتح امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام المركز الفني لتدريب الطيارين في مركز العمليات الجوية في الشركة، في حضور: وزير النقل عمر مسقاوي، مدير عام الشركة يوسف لحود، مدير العلاقات العامة خطار حنتي، رئيس مركز العمليات الكابتن ناجي عيسى، مدير العمليات الجوية الكابتن رياض مكاوي، مدير عام الطيران المدني المهندس رياض عبد الله، وقائد جهاز أمن المطار العميد الركن علي شعيب.

وقد القى سلام كلمة للمناسبة قال فيها: «افتتاح قسم لتدريب الطيارين في دائرة العمليات في طيران الشرق الاوسط هو خطوة متقدمة وان كانت طبيعية في سياق التطور الذي رسمناه ونسعى اليه في شركتنا، وقد جرت العادة ان يتخرج الطيارون بإشراف الشركة وفي معاهد خاصة يعودون بعدها لتسلم مهامهم في قيادة طائراتنا الوطنية. وما هذا القسم الجديد الا التكملة الطبيعية لابقاء طيارينا على استعداد دائم وفي مستوى الاداء الدولي في عالم الطيران».

اضاف بالقول: «وسنقوم في المستقبل بافتتاح اقسام اخرى تتولى عمليات تأهيل للعاملين في الشركة بما يتطابق مع توجهاتنا لزيادة الفعالية وتطوير القدرات».

ونوه سلام بـ ٦ طيارين جدد ينضمون الى الشركة بينهم «فتاة لبنانية هي الاولى التي تتخرج في حقل الطيران التجاري في لبنان وهي الكابتن رلى حطيط».

ثم القى الوزير مسقاوي كلمة قال فيها: «التطور الجديد في مسار شركة طيران الشرق الاوسط هو بداية نتطلع فيها الى مستقبل عريق للشركة، وهذا التوجه نحن اشد ما نكون في حاجة اليه وهو التأهيل ورفع مستوى الكفاءة في الطيران. وهذا الأمر ليس غريبا على شركة طيران الشرق الاوسط في تاريخها المجيد وفي السنين التي برزت فيها كسفير للبنان في كل مكان وكامتداد تفخر به في كل مكان».

وتحدثت بعد ذلك الكابتن حطيط فأكدت «ان حقل الطيران ليس حكرا على الرجل وكان يفترض ان تدخله المرأة منذ زمن طويل».

واشارت الى «ان الامر كان بمثابة تحد لها، وان اول رحلة قامت بها كانت الى جنيف ـ بروكسل على متن طائرة فيها ركاب».

نشرة مصرف لبنان لتشرين الأول:

٨٧،٢ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات الدين العام الصافي زاد ٣٥،١٪

اظهرت نشرة مصرف لبنان الشهرية لشهر تشرين الاول الماضي تحسن المؤشر الاقتصادي العام الذي بلغ ١٦٨.٩ انطلاقا من ١٦٤.٦ في ايلول الماضي، وكذلك تحسن وضعية ميزان المدفوعات الذي سجل فائضا بما يوازي ٨٧.٢ مليون دولار اميركي، وزيادة الدين العام بنسبة ٣٥.١ في المائة ليبلغ ١٠٧٤٨.٣ مليار ليرة.

واشارت النشرة الى المسار الايجابي لقطاع الصناعة خصوصا.

وتضمنت النشرة عددا من المؤشرات الاقتصادية لخصت كالآتي:

● تابع المؤشر الاقتصادي العام في شهر تشرين الاول تحسنه اذ بلغ ١٦٨.٩ انطلاقا من ١٦٤.٦ في ايلول وشكّل قطاعا البناء والتجارة الخارجية المصدر الرئيسي لهذا التحسن فيما قيمة الشيكات المتقاصة، التي تشير الى حركة الكتلة النقدية المتداولة، سجلت ارتفاعا ملحوظا وحققت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية ارتفاعا نسبته ٨.٩٪ والشيكات المتقاصة بالعملة الاجنبية ارتفاعا نسبته ٢٥.٢٪ وارتفعت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٨.٢٪.

● تحسنت خلال شهر تشرين الاول وضعية ميزان المدفوعات الذي سجل فائضا بما يوازي ٨٧.٢ مليون دولار. فقد ازدادت موجودات مصرف لبنان الخارجية الصافية من العملات الاجنبية بقيمة ٥٦١.٩ مليون دولار، في حين انخفضت هذه الموجودات الصافية لدى المصارف بمقدار ٤٧٤.٧ مليون دولار. ويرد هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل.

● سجل احتياطي مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية ٣٦٦٦ مليون دولار في نهاية تشرين الاول.

● تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٦١٠.٥ الى ١٦٠٤.٥ ليرة.

● عرفت معدلات الفوائد على سندات الخزينة انخفاضاً خلال هذا الشهر هو الاول منذ نهاية العام المنصرم. وذلك لكافة الفئات باستثناء فئة السنتين. اما معدلات الفائدة التي تعاملت بها المصارف التجارية مع زبائنها فقد تابعت مسارها التصاعدي.

● بعد نمو شهري مستمر خلال السنة شهدت الكتلة النقدية م٣ خلال هذا الشهر تراجعا ملحوظا بنسبة ١.٣٪ مقارنة مع الشهر المنصرم، كما تدنت نسبة نموها السنوي الى ١٦.٤٪. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة تدن في تسليفات الجهاز المصرفي للقطاع العام، الذي ترافق مع تراجع في اسعار صرف العملات الاجنبية.

● بلغ الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر تشرين الاول ١٠٧٤٨.٣ مليار ليرة، اي بزيادة ٣٥.١٪ عما كان عليه في مطلع العام. وقد تمثلت تلك الزيادة بمعظمها في السندات المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ومن قبل القطاع المصرفي. اما الدين الخارجي فقد طرأ عليه بعض الانخفاض اذ بلغ في نهاية هذا الشهر ١٢٥٧.٣ مليون دولار اميركي في مقابل ١٢٩٢.٠ مليوناً في الشهر المنصرم.

● شهدت الميزانية المجمّعة للمصارف تراجعا خلال تشرين الاول من ٢٧٨٨٧ الى ٢٧٦٩١ مليار ليرة. اما الاموال الخاصة فقد ازدادت بنسبة ٣.٣٠٪.

● حقق حجم الصادرات ارتفاعا نسبته ٥٩.٧٪ فيما انخفضت مستوردات الآلات الصناعية بنسبة ٣٧.٦٪.

● بلغت المساحات المرخصة من قبل نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس ٢.٤ مليون م٢، بزيادة نسبتها ٢٣.٣٪، فيما سجلت تسليمات الاسمنت ارتفاعا نسبته ١٢.٧٪. وبلغت الرسوم العقارية المستوفاة ١٩.٢ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٢٠.١٠٪.

● بلغ حجم الواردات ٦٦٥.٤ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٢٢.٦٪. وازدادت الاعتمادات المستندية المستعملة لتمويل الاستيراد والتصدير بنسبة ٢٨.٣٪ و١٧.٦٪. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٥٧ مليون ليرة لبنانية، بارتفاع نسبته ١١٤.٣٪.

● بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ٤٨٠ مليون ك.و.س، بزيادة نسبتها ٢٨.٣٪. بلغت مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية ٢٣٩ ألف طن متري، اي بزيادة ٩.١٣٪.

● تابعت الحركة في مطار بيروت الدولي مسارها التصاعدي فسجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعا قدره ١٢.٣٪. وقد ارتفع عدد القادمين الى المطار بنسبة ٩.٩٪، وعدد المغادرين منه بنسبة ١٣.٠٪ والعابرين بنسبة ٢٧.٦٪.

● وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة الملاحة البحرية بنسبة ٤.٢٪ في حين ازدادت البضائع المشحونة بنسبة ٧٧.٢٪، كما سجلت البضائع المفرغة ارتفاعا نسبته ٢.١٪ واستيرادات السيارات ارتفاعا نسبته ٢٨٪ وارتفعت البضائع العابرة بنسبة ١١.٠٪.

النشاط المصرفي

وجاء في النشرة تحت عنوان النشاط المصرفي:

١ ـ تطور الميزانية المجمعة للمصارف

شهدت الميزانية المجمعة للمصارف تراجعاً خلال شهر تشرين الاول بلغ ٠.٧٠٪ مقابل نمو بنسبة ١.٨٤٪ في شهر ايلول (ـ٠.٣٣٪ مقابل ٢.٠٣٪ بالدولار). وقد انخفض حجم الميزانية من ٢٧٨٨٧ مليار ليرة في ايلول (١٧٣١٦ مليون دولار) الى ٢٧٦٩١ ملياراً في تشرين الاول (١٧٢٥٨ مليون دولار).

٢ ـ تطور حجم الودائع

يعود سبب الانخفاض الحاصل في الميزانية المجمعة للمصارف الى انخفاض الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر تشرين الاول من العام الحالي بنسبة ١.١٢٪ مقابل ارتفاع بنسبة ١.٥٠٪ في شهر ايلول.

فقد انخفض حجم الودائع من ٢٣٢٤٨ مليار ليرة في نهاية ايلول الى ٢٢٩٨٧ ملياراً في نهاية تشرين الاول، وهي مفصلة كالآتي:

ـ الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت ٧٤٤٥ مليار ليرة الى ٧٩٠١ ملياراً، اي بنسبة ٦.١٢٪ مقابل انخفاض نسبته ٢.٧٥٪ في ايلول، وباتت تشكل ٣٤.٣٧٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، مقابل ٣٢.٠٣ في نهاية ايلول.

ـ الودائع بالعملات الاجنبية انخفضت من ٩٨١٢ مليون دولار الى ٩٤٠٣ مليوناً، اي بنسبة ٤.١٧٪ مقابل ٣.٨٢٪ في شهر ايلول.

٣ ـ تطور حجم التسليفات

ارتفعت القروض والتسليفات للقطاع الخاص من ٩٦٥٣ مليار ليرة في نهاية ايلول الى ٩٩٥٩ ملياراً في نهاية تشرين الاول، اي بنسبة ٣.١٧٪ مقابل ٢.٥٦٪ في ايلول، وهي مفصلة كالآتي:

ـ التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت من ١٢٤٤ مليار ليرة الى ١٢٥٨ ملياراً، اي بنسبة ١.١١٪ مقابل انخفاض بنسبة ١.٦٠٪ في ايلول، انما انخفضت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢.٨٩٪ الى ١٢.٦٣٪.

ـ اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الأجنبية فقد ارتفعت من ٥٢٢١ مليون دولار الى ٥٤٢٣ مليوناً، اي بنسبة ٣.٨٦٪ مقابل ٣.٤٠٪ في ايلول.

٤ ـ نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٣.٣٢٪ من اجمالي الودائع في ٣١/١٠/٩٥ مفصلة كالآتي:

١ ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٥.٩٢٪.

٢ ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٧.٦٧٪.

وقد ارتفعت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بـ ١.٨٠ نقطة، وارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالعملات الاجنبية بـ ٤.٤٦ نقطة، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية بـ ٠.٧٩ نقطة.

٥ ـ الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر تشرين الاول نموا بلغ ٣.٣٠٪ مقابل ١.٨١٪ في ايلول. اذ ارتفعت من ٩٢٤ مليار ليرة (٥٧٣ مليون دولار) في نهاية ايلول الى ٩٥٤ مليار ليرة (٥٩٥ مليون دولار) في نهاية تشرين الاول (اي بنسبة ٣.٦٩٪ بالدولار).

٦ ـ «الدولرة»

انخفضت نسبة «الدولرة» في ودائع القطاع المصرفي خلال شهر تشرين الاول الى ٦٥.٦٣٪ مقابل ٦٧.٩٧٪ في ايلول، في حين ارتفعت في جانب التسليف من ٨٧.١١٪ الى ٨٧.٣٧٪.

الحريري يرعى توقيع عقدي العمل في مرفأ بيروت

رعى، امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اجتماع عقد في مكتبه توقيع عقدي العمل الجماعي في مرفأ بيروت بين رئيس إدارة واستثمار المرفأ انطوان الريس وبين كل من رئيس نقابة موظفي وعمال المرفأ انطوان بشارة ورئيس نقابة عمال المرافئ علي حوماني.

أوضح الريس في تصريح له اثر الاجتماع «ان العقدين وقعا وسيرسلان الى التصديق وفقا للأصول الادارية».

بدوره قال بشارة: ان التوقيع تم بعد إدخال تعديلات طفيفة على العقدين.

وكان الرئيس الحريري بحث مع سفير كوريا الديموقراطية بالك دي تشون العلاقات بين البلدين. واستقبل وفدا من نقابة المحامين برئاسة شكيب قرطباوي في زيارة بروتوكولية بعد انتخاب المجلس الجديد للنقابة.

اتحاد الحرفيين يرفض مشروع الإيجارات

اعلن اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده امس برئاسة عبدو سعد، «رفضه لمشروع قانون الايجارات الذي احاله وزير العدل الى مجلس الوزراء».

وناشد البيان الرؤساء الثلاثة والوزراء «رفض المشروع المذكور»، واوضح «ان الاتحاد قرر تأييد موقف الاتحاد العمالي العام في هذا الشأن وفي موضوع تصحيح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهو يتجه الى الدعوة الى عقد اجتماع مشترك للاتحادين لبحث كل الأمور والعمل على تصويبها مهما كلف الأمر سلبا او ايجابا».

اقتراحا قانونين من نعمان

تقدم النائب عصام نعمان باقتراح قانون الى مجلس النواب يرمي الى تطبيق أحكام القانون رقم ٣٧١ تاريخ أول آب ١٩٩٤ على موظفي الملاك «ب» في وزارة الدفاع الوطني الذين صرفوا من الخدمة لبلوغ السن القانونية قبل صدور هذا القانون بحيث يخضعون لشرعة التقاعد منذ تاريخ صرفهم من الخدمة.

كما تقدم نعمان باقتراح قانون آخر يقضي بنقل جهاز الأبنية المدرسية من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ودمجه بوزارة الأشغال العامة (مديرية المباني) وتصنيف العاملين في الجهاز المذكور، بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية، في ملاك وزارة الأشغال العامة.

هكذا من الأصل

رئيس المشروع الأخضر يؤكد: لا رشاوى ولا إكراميات

الطلبات تسقط بعد سنة ونفرّق بين السيارة والمجنزرة

وردنا من رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر سمير ابو جودة رداً على ما اوردته «السفير» في العدد ٧٢٢٨ تاريخ ٣/١١/١٩٩٥ حول ادارة المشروع الاخضر ما يأتي:

أولاً: جاءت المقدمة بشكل درامي تظهر وكأن المشروع الاخضر يوزع المساعدات الموسمية على المزارعين بطريقة كيفية وان المزارع الذي لا يحصل على المساعدة قبل موسم الزرع مهدد بالهلاك. والواقع ان لا علاقة للمشروع الاخضر بمواسم الزرع ولا بالمساعدات الانية الموسمية للمزارعين. فالمشروع الاخضر يقدم المساعدة لاستصلاح الاراضي وتهيئتها للزرع وذلك ضمن شروط ادارية ومالية وفنية محددة.

وبناء على طلب استصلاح يتقدم به المزارع مرفقاً بالاوراق الثبوتية اللازمة، يتم بعد ذلك الكشف المحلي من قبل الفنيين لتحديد نوع وكلفة الاعمال والمبلغ الذي يمكن للمزارع ان يحصل عليه.

الطلبات تسقط بعد سنة

ثانياً: تشيرون في التقرير الى ان احد المزارعين قدم طلباً منذ ثلاث سنوات ولا يزال ينتظر، وهذا مخالف للواقع. اذ ان الطلبات غير المنفذة تسقط حتماً في نهاية كل سنة حيث ان الافادة العقارية يجب ان تكون منظمة منذ اقل من سنة، وبالتالي فان صاحب العلاقة الذي تقدم بطلبه منذ ثلاث سنوات ولم تكن انذاك قد رصدت اعتمادات للمشروع الاخضر، لا شك في أنه اهمل طلبه، ولم يجدد اوراقه بل صحا على ذلك عندما التقى به احد المراسلين.

ثالثاً: تشيرون في تقريركم الى ان احدهم يملك ٢٠٠٠ دونم وانه تم استصلاح ما يزيد عن ٦٠٠٠ دونم لديه؟!.

ان هذا القول فيه تجن يدركه كل من يحسن الحساب. اذ ان كلفة استصلاح ٦٠٠٠ دونم تبلغ نحواً من ٤ مليارات ليرة لبنانية اي ٧٥٪ من موازنة استصلاح الاراضي كما ان الحد الاقصى للمساعدة للمزارع هو ٤ ملايين ليرة لبنانية وبالتالي فان اقصى مساحة يمكن للمزارع ان يستصلحها بواسطة المشروع الاخضر لا تزيد على العشرة دونمات.

الرقابة

رابعاً: تشيرون في تقريركم الى عدم وجود رقابة فعلية وان المهندس الذي يتولى الكشف هو الذي ينفذ ويستلم. والواقع ان قانون المحاسبة العمومية ونظام الادارة يمنعان على المنفذ ان يستلم الاعمال وبالتالي فلو تكبد كاتب المقال المذكور عناء السؤال والبحث عن الحقيقة لكان اطلع على محاضر الاستلام التي تنظم من قبل لجنة ثلاثية مؤلفة من رئيس المنطقة واحد الفنيين العاملين في منطقة غير المنطقة المنفذ فيها العمل ومهندس استلام من الادارة المركزية، وجميعهم لا علاقة لهم بالتنفيذ. وان رئيس المصلحة الفنية في بيروت من خلال جهاز مراقبة يتولى الكشف الدوري على الاعمال المنفذة.

من هنا يتبين حرص الادارة على سلامة استلام الاعمال وحرصها على منع اية تجاوزات قد تحصل، لا سمح الله.

خامساً: بخصوص فضيحة دفتر سيارة البيجو الذي تحول الى دفتر جرار مجنزر، فنترك الرد على ذلك الى ادارة الميكانيك مع الاشارة الى ان سيارة البيجو مهما زادت قوتها لا تستطيع قلع الصخور كما ان هيكلها لا يمكن ان يشابه هيكل الجرار المجنزر والذي لا يتم التعاقد معه قبل حصول الادارة على تقرير من رئيس المنطقة يفيد بصلاحيته للعمل بعد الكشف عليه.

سادساً: اما بشأن بلدة نحلة فنترك لاهالي البلدة الذين يحضرون جماعات لشكرنا ليقوموا بالرد على مختارهم، علماً بأن قرية نحلة قد استفادت من تنفيذ طريق زراعي عام ١٩٩٤ بلغ طوله ٢ كلم.

مساهمة لا رشوة

سابعاً: بخصوص «رشوة واكرامية» من قبل المزارع سلامه حمود، فهذا ايضاً ادعاء في منتهى الافتراء، والحقيقة هي التالية:

ان السيد حمود قد حصل على مساعدة لاستصلاح العقار الكائن في بلدة العقبة والبالغة مساحته /٨٤٠٠/ م.م. وفقاً للتفصيل التالي:

١٠٥٠٠٠٠ ل.ل. باسم المزارع نفسه عن مساحة جزء من العقار تبلغ ٢٤٠٠ م.م.

٢٠٠٠٠٠٠ل.ل. باسم اخيه وفيق فندي حمود عن مساحة الجزء البالغ ٢٠٠٠ م.م.

٤٠٠٠٠٠٠ ل.ل. باسم والدته امال يوسف قاعور عن مساحة الجزء البالغ ٨٤٠٠ م.م.

فيكون مجموع ما حصل عليه كمساعدة ٦٢٥٠٠٠٠ ل.ل، والمساهمة المتوجبة على المزارع بلغت ٨٨٠٠٠٠ ل.ل. دفعت في صندوق المالية حسب الاصول لحساب المشروع الاخضر وذلك تطبيقاً للقوانين المرعية الاجراء.

فلعل السيد حمود اعتبر ان المساهمة المتوجبة عليه وعلى والدته واخيه هي «الرشوة والاكرامية» التي اشير اليها في التقرير المذكور.

اما بخصوص المبالغ المتبقية له من اصل العشرة ملايين التي لم تخصص له اصلاً والتي يدعي السيد حمود انها ضاعت وتم توزيعها بين المشرفين، فنكتفي بالتذكير بان المزارع يدفع مساهمته في وزارة المالية ويفتح له حساب باسمه في مصرف لبنان ويحرك هذا الحساب بموجب شك يوقعه رئيس المشروع ورئيس مصلحة المحاسبة والمراقب المالي لديه، وان اي رصيد يتبقى للمزارع يبقى في مصرف لبنان باسمه. فلا يجوز ان ترمى الاتهامات جزافاً من دون الاطلاع على الحقيقة.

وعلى كل حال فان المزارع المذكور قد زودنا بافادة مصدقة لدى المختار تبين ان الكلام المنسوب اليه بهذا الخصوص غير صحيح ولم يرد على لسانه بتاتاً (نرفق ربطاً الافادة المذكورة).

المقابلة مع رئيس المشروع

واما بشأن المقابلة مع رئيس المشروع ـ فاننا مع تقديرنا للانسة التي اجرت المقابلة ـ نؤكد انه لو عرضت هذه الشكاوى في حينه لكانت وفرت على جريدتكم تقديم معلومات مغلوطة.

كذلك، نود ان نشير الى ان بعض المقاطع من المقابلة قد يفهم منه ما لم يقصد به.

فالقول أن رئيس المشروع «اعترف بامكان وجود بعض الشوائب والاشكالات والرشى» جاء في غير سياق ما قيل. اذ انه خلال المقابلة ولدى سؤال المراسلة عن وجود شكاوى مزارعين لجهة شوائب ورشاوى افاد رئيس المشروع بأن الشعب اللبناني لم يصل بعد الى درجة الطوباوية وبانه من الممكن وجود بعض الشواذات التي اذا ما تحققت الادارة من صحة وجودها فتقوم بانزال اقصى العقوبات بمرتكبيها. كما ان الاشارة الى «تأثير الوضع المعيشي» على سلوك الموظفين جاء في سياق عدم تمكن الادارة من تلبية كافة الطلبات بالسرعة المرجوة، وان هذا الوضع مع كل مفاعيله لا يبرر قيام اي موظف باي عمل مخالف للقوانين.

● «السفير»: اننا اذ نتوجه بالشكر الى رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر على الجهد الذي بذله في التوضيح يهمنا التأكيد على اننا في عملنا الصحافي حاولنا نقل الصورة كاملة: ما يقوله المواطنون الذين تعاملوا مع المشروع الاخضر من ناحية. ورد رئيس المشروع من ناحية ثانية، وما ورد في هذا التوضيح متابعة للرد على ما ورد في تقرير «السفير» على لسان المواطنين. مع ثقتنا بأن المواطن على حق... غالباً.

عقوبات بحق موظفين

اتخذت هيئة التفتيش المركزي في جلسة عقدتها، أمس، مجموعة من التوصيات التنظيمية وأقرت عقوبات بحق موظفين تراوحت بين الحسم وتأخير التدرج.

ومعظم الذين طالهم العقاب هم من المدرسين، إضافة الى إحالة ملف شركة أدوية على النيابة العامة التمييزية مع التوصية بإقفال الشركة لمخالفتها قانون مزاولة مهنة الصيدلة.

جلسة حافلة استمرت ٦ ساعات في محاكمة النائب شمص

ناصر الدين: أتعامل مع مكتب مكافحة المخدرات منذ عام ٨٥ وأبقى على إفادتي

فرحات: ضربوني واعتقلوا ولديّ محمد وعلي ... وأنفي إفادتي

كتب فارس خشان:

انهت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو استجواب المتهمين في قضايا الاتجار بالمخدرات الحال بها النائب يحيى شمص واحد عشر موقوفا آخرين.

وتعتبر الجلسة التي انعقدت امس وامتدت على مدى ست ساعات، واحدة من ادق الجلسات التي شهدتها هذه المحاكمة منذ انطلاقتها نظرا لأهمية المتهمين المستجوبين فيها على تكوين ملف الاتهام الذي قاد نائب الهرمل الى قفص الاتهام.

وقد استطاع القاضي جمال حلو من جهة الادعاء العام ومحامو الدفاع ولا سيما منهم وكيل النائب شمص المحامي سليم عثمان ان «يتنازعوا» مصداقية المتهمين في عودتهم عن افاداتهم او في بقائهم عليها بحيث خرج المراقبون المحايدون عاجزين عن تحديد هوية المستفيد من «سيل» الافادات، تاركين تقديراتهم الى ما سيقوله الشهود ابتداء من الجلسة التي ستنعقد في الثالث من كانون الثاني المقبل وسيواجه فيها رئيس مكتب مكافحة المخدرات المقدم سامي ضاهر سيلا من الاسئلة حول ما قاله متهمون من انهم تعرضوا للتعذيب والتهديد والضغوط وحول علاقة المتهمين الذين لم يتراجعوا عن افاداتهم ضد النائب شمص بالمكتب الذي يرئسه ولا سيما منهم المتهم احمد ناصر الدين الذي قال امس انه مخبر منذ العام ١٩٨٥ واشترك في عملية تصنيع الهيروين الابيض لصالح النائب الموقوف تحت اشراف المكتب وبعلمه.

واستمر امس تراجع متهمين عن افاداتهم الاولية والاستنطاقية عازين ذلك الى تعرضهم للضرب والتعذيب والتهديد نافين اي علاقة لهم بالجرائم المنسوبة اليهم والاقوال المنقولة عن لسانهم ضد النائب شمص، وسعى القاضي جمال الحلو لزعزعة مصداقية افاداتهم بأسئلة تتعلق بقدراتهم الذهنية على حفظ الوقائع او بتدوين اشارات تؤكد على التناقض بين ما يقولون وماهية واقعهم.

وحده المتهم احمد ناصر الدين بقي على افادته كاملة، مؤكدا علاقة النائب شمص بتصنيع المخدرات. لكن الدفاع خرق مصداقية افادته بالاشارة الى اسبقياته الجرمية و«الدلال» الذي يتمتع به دون غيره من المتهمين الموقوفين.

أما المتهم محمد الخير الذي قال ردا على سؤال وجهه النائب شمص انه ابن عم النائب صالح الخير الذي كان ـ حسب افادة سابقة ـ قد ذهب الى مكتب مكافحة المخدرات طالبا الاطاحة برأس نائب الهرمل باسم المجلس النيابي فتراجع عن الاقوال التي تدينه وأبقى على الاقوال التي تدين النائب يحيى شمص.

في هذه الاجواء، عزا المتهم حبيب زين «زج» اسم النائب يحيى شمص في قضية تهريبه لمادة الكابتاغون التي منعت فيها المحاكمة عن شمص الى الضرب والتعذيب، مما ادى الى اشكالية قانونية على طرح السؤال ادى الى تعطيل الجلسة وانعقد اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ضم رئيس المحكمة القاضي لبيب زوين والمدعي العام القاضي جمال الحلو الذي كان قد انسحب من الجلسة بسبب عدم قبول اعتراضه على السؤال.

وافاد المتهم اكرم فرحات انه تعرض لضغوط كثيرة للبقاء على افادته ضد النائب يحيى شمص ومنها توقيف ولديه في مخفر حبيش مما اضطره الى عزل محاميه رشدي المعلوف الذي يريده ان يكون معه ومجيء المحامي احمد علي التل اليه في المستشفى الذي نقل اليه للمعالجة ـ رغم انفه ـ والطلب اليه ان يوكله فينقله الى سجن بيروت ويرئسه هناك ويؤمن له هناك عفوا خاصا. وسمّى عبد الله عيتاني شاهدا على كلامه.

وفي ما يأتي اثبات لإفادة كل من احمد ناصر الدين واكرم فرحات:

استجواب ناصر الدين

واستجوب المتهم احمد ناصر الدين على الشكل الآتي:

■ هل تكرر اقوالك السابقة؟

□ نعم.

■ أسند اليك انك في البقاع اشتركت مع محمد امهز ويحيى شمص في تصنيع الافيون، فماذا تقول؟

□ اكرر اقوالي عند الرئيس ميرزا.

■ هل هذا صحيح؟

□ نعم.

■ ما هي علاقتك بأمهز؟

□ ابن بلدي.

■ ويحيى شمص؟

□ ابن بلدي وتعرفت عليه عندما كان يعمل في المشروع الاخضر.

■ اسند اليك انك اقدمت على شراء كيلوغرام ونصف الكيلوغرام من الهيروين من محمد امهز لصالح يحيى شمص وقبضت عمولة...

□ هذا صحيح.

■ لقد توسطت لحساب يحيى شمص عند امهز لتصنيع ١٥٠ كيلوغرام هيروين فأعطاك يحيى ١٢٠ كيلوغرام افيون سلمتها لمحمد امهز مع ٣٠٠٠ دولار اميركي ثم استلمت الهيروين الابيض المصنّع بعد عشرة ايام واعطيت محمد امهز ١٠ آلاف دولار عن هذا العمل وقبضت انت ٥٠٠ دولار كعمولة...

□ هذا صحيح.

■ تقول ان يحيى شمص طلب منك مرافقة شقيقه ياسر بسيارته المرسيدس الى منزل ابو جهاد، اي اكرم حسين فرحات لتسليم هذا الاخير ٢٠٠ كيلوغرام افيون واكياس نايلون لتصنيعها فقام ابو جهاد، اي اكرم فرحات بالمهمة، ماذا تقول؟

□ هذا صحيح.

■ تقول ان يحيى شمص اعطاك ١٠ ملايين ليرة لبنانية لشراء رؤوس غنم تملكها مع شقيقه ياسر وانك فعلت وسلمت الاغنام الى راع...

□ هذا صحيح.

■ ما هو الدافع الذي حمل يحيى شمص لكي يتبرع لك بهذا المبلغ وبالاغنام

□ لأنه كلفني الذهاب الى امهز.

■ مكافأة؟

□ يعني! مكافأة يعني، نعم.

■ تقول انك علمت من الاخبار انك ملاحق من رجال التحري فنصحك رجال مكتب مكافحة المخدرات بالهروب الى الجرد، ثم عدت وسلمت نفسك. فلماذا هربت وعدت وسلمت نفسك؟

□ كنت منذ عام ١٩٨٥ اتعامل مع مكتب مكافحة المخدرات وكنت اخبرهم عن كل ما افعله. ولم اكن انوي بداية ان اكشف عن نفسي بأنني مخبر فتحديت بعدما قالوا لي اننا سنستدعيك عندما تدعو الحاجة، وعندما استدعيت حضرت.

مكتب المكافحة كلفني

■ بموجب ماذا وبالاستناد الى اي مستند كلفت بالإخبار كما تدعي؟

□ يجب مراجعة مكتب مكافحة المخدرات بذلك.

■ ما هي الحالات التي بلغت سابقا عنها؟

□ لا استطيع ان اسمي.

■ لماذا يقدم رجال مكتب المخدرات على التخلي عنك وعلى تركك متهما في هذه القضية طالما انه يعرف انك مخبر؟

□ لم يتخلوا عني بل سعيد ميرزا من اوقفني.

■ اسمه الرئيس سعيد ميرزا...

□ ان سيادة الرئيس سعيد ميرزا شاء ذلك بالرغم من ادلائي انني مخبر.

■ لماذا لم يقولوا له انك مخبر؟

□ لم يتركوني. ولديّ ادلة.

■ لماذا لا يتصل يحيى شمص مباشرة بمحمد امهز؟

□ لانني كنت مقربا جدا من يحيى شمص وكلفني على اساس ان لا يعرف احد. علما انني كنت مكلفا من مكتب مكافحة المخدرات لمتابعة قضية يحيى شمص. ثم انني لم اقل لأمهز ذلك بادئا لأن شمص حلّفني الا اجيب سيرته.

وقاطع من أراد السؤال:

حضرة الرئيس، انني اسمع كلاما من ورائي ولا اسمح لاحد ان يتكلم وأنا أخير بكل الناس وأكبر من كل الناس. فالاستاذ يحيى شمص قد قال لي: بلا شرف.

وهنا قال النائب يحيى شمص: انا قلت ان ابو العمار كله شرف واخلاق، وانا لا اقول عن اي انسان بلا شرف لأنني نائب وأحترم كل الناس.

مخبر مجاني

وسأل المحامي محمود مخيش:

■ هل انت مخبر مجاني؟

□ اسألوا مكتب المخدرات. وانا اعمل من منطلق وطني.

■ هل تعرف اكرم فرحات؟

□ اعرف ان اسمه ابو جهاد واعرفه منذ عام ٨٩ لما ذهبت مع ياسر شقيق يحيى شمص الى منزله وذلك لتسليمه ٢٠٠ كيلوغرام افيون ليقوم بتصنيعها

وسألت المحكمة:

■ يقول اكرم فرحات ان يحيى شمص طلب منه ١٥ كيلوغراما هيروين ذات جودة عالية فتوجه فرحات معك الى عند امهز للاطلاع على الصنف الجيد ثم قمت بتسليم اكرم فرحات...

□ الصحيح هو انني ذهبت مع ياسر شمص وسلمنا اكرم فرحات كمية ١٨٥ كيلوغراما او ٢٠٠ كيلوغرام افيون لتصنيعها.

وسأل المحامي موسى كلاس:

■ ممن عرفت ان اكرم فرحات اسمه ابو جهاد؟

□ تعرفت على اسمه كاملا عند الاجتماع به في مخفر حبيش.

■ كيف تم نقل الـ ١٨٥ كيلوغراما من عجين الافيون الى اكرم فرحات؟

□ حضرت مع ياسر بسيارة مرسيدس ٢٨٠ لف وهي تخص ياسر ولونها زيتي.

■ هل تذكر عدد الاكياس والبطانيات؟

□ لم اعد اذكر.

■ من نزّلهم؟

[illegible]

■ استجوب من قبل حضرة قاضي التحقيق في ٦ شباط ١٩٩٥، فماذا فعل في الفترة الفاصلة بين توقيفه؟

□ لقد استجوبني الرئيس ميرزا في ١/٢ ثم اجريت المقابلة وكنت قبل ذلك موقوفاً.

■ بعد صدور قرار التوقيف ماذا فعلت؟

□ راجعت مكتب المخدرات فقالوا لي هيك بدو الرئيس ميرزا.

■ كيف راجعت؟

□ بواسطة المكتب وكنت موقوفاً.

■ هل ابقيت في مخفر حبيش حتى هذا التاريخ؟

□ في نظارة حبيش.

■ لم يذكر اسماء من اخبر عنهم منذ ٨٥، فلمن كان يبلغ بإخبارياته؟

□ المكتب يمكن ان يفعل ذلك.

■ من هي الاسماء التي كانت عام ١٩٨٥ في مكتب المخدرات؟

□ ان مكتب مكافحة المخدرات يخبركم بكل شيء.

■ هل ابقيت في مخفر حبيش بموجب مذكرة توقيف؟

□ نعم، قبل شهرين.

■ بهذه الدعوى ام بغيرها؟

□ ان الرئيس صفي الدين في زحلة قطع لي مذكرة توقيف عن لسان احمد امهز.

اتهمت بجريمة قتل

■ هل كان يوجد بحقه مذكرة توقيف عن قاضي الشمال بجريمة قتل؟

□ حصل ان اتهمت بجريمة قتل عام ١٩٦٧ وانتهت وما علي شيء وسجلي ابيض.

■ هل توجد مذكرات توقيف عن المحقق العسكري؟

□ في القضية نفسها.

■ بجرم مقاومة رجل امن اثناء الوظيفة؟

□ لا صحة لذلك.

وقال النائب العام: ما دخل هذه القضايا بالدعوى الحاضرة؟...

فرد عثمان انه في الاصول الحديثة يجب جرد تاريخه لأنه متهم يحاكم غيره.

وهنا قررت المحكمة تكليف الاستاذ سليم عثمان بإثبات ما يريد اثباته بمستندات رسمية وبالتالي عدم طرح اسئلة مماثلة لعدم جدواها.

وعاد المحامي سليم عثمان الى السؤال:

■ اثناء هربك في الجرد هل كنت تتردد الى وظيفتك في شركة الكهرباء؟

□ نعم.

■ هل اجريت لك عملية جراحية ونقلت الى المستشفى خلال فترة هروبك؟

□ انا مستعد ان اجيبك انت (موجهاً كلامه الى رئيس المحكمة) وليس هو (مشيرا الى المحامي سليم عثمان).

■ عملت عملية، نعم ام لا؟

□ كلا.

وهنا حصل تراشق بين ناصر الدين والمحامي سليم عثمان، اذ قال له المتهم: «ما إلك معي شيء ولا راح قلك شيء»، فرد عثمان: «والنا عليك كثير».

وسأل المحامي محمود مخيش:

■ بأي تاريخ كلفت احمد امهز تصنيع الهيروين؟

□ خلال سنة ١٩٩٠.

■ متى اخبرت مكتب المخدرات؟

□ قبل ذلك التاريخ وبعده.

■ ماذا يعني ببعده؟

□ فور اتمام العملية وكنت اطلعهم على كل خطوة تحصل.

وسأل النائب يحيى شمص:

■ في اي سنة حصلت الافعال التي ينسبها اليّ؟

□ في اواخر سنة ١٩٨٩ واوائل الـ ١٩٩٠.

■ الى اي تاريخ تعود معرفتي به؟

□ الى اكثر من عشرين سنة، منذ ايام عمله في المشروع الاخضر.

■ هل طلبت منه في اي يوم من تلك الايام القيام بعمل غير مشروع ـ قبل ١٩٨٩؟

□ كلا.

■ يملك محطة بنزين في المنصورة، ساعدته بإنشائها، هل كافأته على اي عمل غير مشروع؟

□ نعم، ساعدني ولم يطلب مني اي مساعدة لقاء ذلك. انا اتكلم الصحيح.

■ عندما اعطيت لشقيقتي ياسر المال لمشاركة شقيقي ياسر الغنم والنحل، هل طلبت منه القيام بأي مشروع؟

□ كانت هناك عملية امهز في تاريخ سابق لها.

■ يقول انه مخبر للاجهزة الامنية عندما ضغط على شقيقه لانتخاب المرشح لصالح اللائحة التي كنت مرشحا فيها، هل خصمني؟

□ انا كنت مؤيدا للاستاذ يحيى وليس لشقيقي.

■ عند حصول مصالحة آل شعيب وآل ناصر الدين هل كنتُ قد كلفته بعمل غير شرعي؟

□ كلا، ان ما كلفني به هو فقط ما قلته.

■ عندما استقبلت النواب والوزراء في منزلك، حيث صورتي على قدر نصف البيت هل كنت قد كلفته بأي عمل غير مشروع؟

□ كلا.

■ عندما اعطيته الف دولار لشراء مرشحات ماء، هل كان توجهي له علاقة بأي مشروع غير شرعي؟

□ لا.

■ كلفته استقبال المسؤولين الامنيين لمساعدته بإتلافهم كل حقول المخدرات...

□ سيدي، طلب مني مساعدتهم وانا كنت قد حضرت لهم في الاساس كل شيء ليقوموا بهذا العمل.

■ هل سمع منذ ايام والدي اننا زرعنا في اراضينا مخدرات؟

□ لا سيدي، لا اعرف.

■ هذا الانسان، كان كله كرامة ونخبة بيت ناصر الدين، وكنت اعزه كأخي...

وسأل القاضي حلو:

■ بعيداً عن اي ضغوطات ما، هل ما ادلى به امام المحكمة عن بعض عمليات المخدرات هو صحيح وأدلى به بكامل حريته؟

□ نعم، بكل حرية.

وسأل المحامي سليم عثمان:

■ من اين أُحضر الآن والى اين سيُعاد؟

□ من حبيش واليها.

الى ان احمد امهز نفى ما قاله ناصر الدين، وعزا افادته الاولية والاستنطاقية الى الضغوط...

[illegible]

كيلوغراما حيث تقول ان يحيى شمص ارسل لك مع سائقه وجوزف بعينو كمية ١٥٠ كيلوغراما من عجين الافيون ثم حضر يحيى بنفسه واستلم الكمية المصنّعة؟

□ غير صحيح، سيدنا.

■ هل تعرف جوزف بعينو؟

□ أعرفه كمختار تل صفية.

■ هل تقول انك توجهت مع احمد ناصر الدين مع محمد امهز...

□ غير صحيح، ان النص قد كتب فوقعت عليه.

■ ناصر الدين يقول ذلك عنك ايضاً؟

□ ابداً سيدنا.

■ هل تعرفه؟

□ كلا، تعرفت عليه في حبيش فقط وقال لي سامحني.

ابيعه عسلاً

■ هل تعرف النائب شمص؟

□ نعم، انا ابيعه سنويا ٧٠ كيلوغرام عسل فيدفع لي ثمنها او اكثر.

■ كيف تفسر معرفتك بالنائب ولا تعرف شقيقه ولا سائقه؟

□ انه زعيم معروف في كل البلد.

■ كيف يمكن ان يكونوا قد اخترعوا التفاصيل الواردة في افادتك الاولية؟

□ لا اعرف لماذا كتبوا هذه التفاصيل.

■ هل تليت عليك افادتك الاولية قبل توقيعها؟

□ فعلوا.

■ هل قلت لهم انها غير مظبوطة؟

□ لقد اعترضت على ما فيها واجبروني على توقيعها.

■ كيف تثبت ما تقوله؟

□ هل عليّ انا ان اثبت ذلك. الدليل الضرب والعمليات التي اجريت لي في مستشفى الحياة وهي عمليتا فتاق بسبب الضرب ولديّ مستندات عنها وعن تاريخها.

■ هل لك سوابق في تجارة المخدرات؟

□ سجلي نظيف.

■ هل يمكنك ان تسمي اسما محددا لشخص قام بضربك؟

□ كلا.

■ كم استغرقت افادتك امام المستنطق من الوقت؟

□ حوالى الساعة.

■ ألم يتسنَ لك اثناءها ان تمرر اشارة غير مباشرة عن وضعك الصعب وانك تدلي بما تدلي به تحت الضرب؟

□ سيادة الرئيس ميرزا كان يعرف كم أتوجع ويرى كل آثار الضرب.

■ ألم تكن برفقة وكيلك القانوني؟

□ لم يرضوا في حبيش ان اوكل محامياً.

■ ألم يسألك المحقق عن رغبتك بتعيين محام؟

□ لم يسألني عن ذلك.

■ ما هو عملك المعتاد؟

□ أربّي الغنم والنحل، وهذه هي مصلحتي.

■ هل تملك اراضي زراعية؟

□ كلا، نحن ننتقل دائماً.

■ هل تعرف اذا كان احد المتهمين في القفص يقوم بزراعة المخدر او تصنيعه؟

□ كلا.

اضاف: انا، سيدنا، في حبس رومية وتحديدا في ٦/١٠/١٩٩٥ يأتي شخص اسمه محمد حسين شمص طلب مني ان ابقى على افادتي ضد شمص لأن اولادي في السجن وسيركبون لهم دعاوى مخدرات.

■ هل تعرفه سابقاً؟

□ اعرفه من بعلبك، ولكن لا يوجد تعاطٍ معه.

■ ما هو عنوانه؟

□ لا اعرفه.

■ من اي ضيعة؟

□ انه اصلاً من بلدة شعث، ولا اعرف كامل عنوانه وهو مقيم في بعلبك.

■ ما هي اعمار اولادك؟

□ ٢٥ ـ ٢٦، وهم طلاب جامعات. محمد يدرس الهندسة وعلي توقف منذ سنتين وهو يعمل معي في النحل.

■ هل جرى فعلا توقيف اولادك؟

□ ان علي موقوف.

■ أين؟

□ في حبيش.

■ ماذا حصل ايضاً؟

□ لقد عاد محمد حسين شمص بتاريخ ٧/١٠/٩٥ وقال لي ستخرج انت ومحمد وسبقني علي لبعد الجلسة، وقد حضر محمد وقابلني وقال لي: دخيلك يا بابا ما بقا تقدر تحمل.

وبعد اسبوع نقلت الى مستشفى الحياة واتاني ابني ومعه كاتبة عدل طالباً مني ابني عزل المحامي [illegible]

[illegible]

الشهود

تلا الرئيس لبيب زوين اسماء الشهود في هذه القضية وهم: المقدم سامي ضاهر، المعاون اول منير سرور، المؤهل جان الميناء، الرقيب حسين بريص، المعاون نبيل عبيد، الرقيب الأول محمود بريدي، العريف احمد محمود، المعاون اول نجيب زين الدين، الرقيب سليم التقي، المعاون اول علي ياسين، المعاون محمد محمد، الرقيب سمير مرتضى، احمد محمد رعد، عبيد حبيشي، كمال خليل سلهب، عادل الحاج علي وسهر هذا الاخير مع تكليف الفرزة المركزية التحري عن اسمه وعنوانه ومن ثم تكليف المرجع المختص بإبلاغه، صباح عطية شقيقة غسان عطية، شفيق علي محمد، محمد حمدان القادري، طلال ريشون، طانيوس ابراهيم سعد.

وتقرر ان يجلب الى الجلسة المقبلة في ٣ كانون الثاني الشهود الستة الاولون.

ثقوا بالقضاء... الحكم سيصدر [illegible]

● دخل النائب يحيى شمص عند العاشرة الا خمس دقائق [illegible] قبل الدخول الى قفص الاتهام وسلم على عدد من [illegible] وقليل. بعدها دخل بمساعدة احد رجال قوى الامن [illegible]

● لوحظ وجود ثلاثة عناصر من فوج المكافحة [illegible] هذه القضية.

● انسحب ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو [illegible] طلبه بتدوين كلام اعتراضي على قرار المحكمة [illegible] فعقد اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي [illegible] النائب شمص بأنصاره:

«لا يهمني ان احبس سنة او اثنتين، إنما حافظوا على كرامة العائلة [illegible] يحمل هوية آل شمص محافظاً عليها وابقوا متحدين [illegible] متاهات الخلافات الضيقة. وضعوا ثقتكم الكاملة بالقضاء [illegible] بالبراءة سيصدر».

وهنا اخرج الجميع من القاعة وبقي المتهمون [illegible] الزغاريد.

● اخرج القاضي لبيب زوين احد الحضور من القاعة [illegible]

● ازدحمت قاعة المحكمة بالاهل والمناصرين [illegible]

[illegible]



مهرجان تضامني في ذكرى تأسيس اللبنانية
دياب: يحدث إشكال في كلية ولا نعلم به

اكد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان دعم الجامعة لا يكون بتشويه سمعتها وافتعال المشاكل بداخلها، بل عبر المحافظة عليها ومعالجة شؤونها بروح المحبة النابعة من القلب.

فقد اقيم امس في كلية العلوم ـ الحدث مهرجان التضامن مع الجامعة اللبنانية، لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والاربعين لتأسيسها برعاية الدكتور دياب وحضور مدير الكلية الدكتور مهدي الحاج حسن، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس ووفد من الهيئة التنفيذية للرابطة، وممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية وحشد من اساتذة الجامعة والطلاب.

استهل المهرجان بكلمة للدكتور الحاج حسن رحب فيها بالحضور مؤكداً ان الجامعة اللبنانية هي دعم الوطن، وهي العقل المفكر ولا يمكن ان يكون هناك وطن دون جامعة، ولهذا يجب دعمها.

والقى كلمة التعبئة التربوية في حزب الله استاذ الكيمياء في كلية العلوم د. حسين الحج حسن الذي امل ان تتطور الكلية وان تخرج طلاباً من مختلف الاختصاصات لخدمة الوطن، وركز على العمل الطالبي داعياً الى احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة عبر احياء مجالس الفروع والكليات.

كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي القاها ناصر زيدان وقال: ان ندعم الجامعة يعني ان نعطيها لا ان نأخذ منها، وان تسخر الامكانات المتوافرة لخيارات سياسية من اجلها لا ان نحولها الى مكان للاستغلال والنفوذ والمصالح الضيقة.

ثم القى كلمة اتحاد الشباب الوطني د. عدنان البرجي الذي تحدث عن الظروف التي مرت بها الجامعة في السابق والمطالب التي كان ينالها الطلاب اما بواسطة الاضرابات او التظاهرات. واعتبر ان استعادة الحركة الطالبية لدورها لا يكون الا بحرية الكلمة والجمعيات العمومية واللقاءات الهادفة والكتابة الحرة على لوحات الحائط.

وتحدث الدكتور يونس بعد ذلك مؤكداً ان الجامعة هي اليوم أحوج ما تكون الى التضامن الداخلي للإسهام في بناء لبنان الجديد. واشار الى ان النضال الذي يمارسه الاساتذة والطلاب في الجامعة ينبع من الايمان بدورها على الصعيد الوطني العام.

واخيراً القى الدكتور دياب كلمة مطولة ركز فيها على دور الجامعة.

وقال: نتكلم عن دعم الجامعة، ونحن نشكر الجميع على النية الصادقة والفكرة الجميلة، ولكن ما نعانيه اننا ننصهر في الشعارات، حتى يصبح الامر وكأن القضية هي الشعارات.

اضاف: تعبنا من تكرار ما قلنا، وما تحتاج اليه الجامعة.

وتطرق الى حادثة كلية الحقوق والعلوم السياسية وقال: يحدث اشكال داخل احد فروع الجامعة، فلا تعلم الرئاسة به، ويعالج الموضوع خارج الكلية. علماً ان الجامعة هي الام التي تحتضن اولادها والاب الذي يعالج مشاكلهم.

ودعا الى التعاون اساتذة وطلاب وان تكون يداً واحدة لمساعدة الجامعة لأنها امانة في اعناق الجميع.

مدير الكلية يلقي كلمته وبدا رئيس الجامعة ود. يونس والأساتذة (علي علوش)

مجلس الجامعة اللبنانية يدين حادث الحقوق ويدعو إلى تدابير مشددة إذا تكرر

دان مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته الاسبوعية مساء الثلاثاء، الحادث الذي حصل مؤخراً في الفرع الاول في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، واعتبروا الحادث مسيئاً الى مستوى الجامعة، ومستقبل الطلاب.

واعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب «ضرورة اتخاذ التدابير المشددة، في حال تكرار مثل هذه الاعمال المشينة، والتصرفات المستفزة، التي من شأنها ان تؤثر على العام الجامعي في شكل عام، وعلى مسار دور الجامعة اللبنانية في شكل خاص».

هذا وتتابعت امس الدراسة عادية في الكلية، وكانت قوى الامن الداخلي قد واصلت التدقيق في اوراق الطلاب للتثبت من عدم دخول احد من خارج الفرع. هذا وستتابع القوى الأمنية اجراءاتها حتى عشية غد الجمعة موعد بدء عطلة الاعياد في الكلية والجامعة.

من جهة ثانية، صدر عن الجامعة اللبنانية بيان توضيحي حول المؤتمر الذي عقد في ايطاليا مؤخراً جاء فيه: «ان مقاطعة وفد الجامعة اللبنانية، خلال انعقاد مؤتمر عرض التقرير الكامل حول البحر المتوسط في ايطاليا بتاريخ ٦/١٢/٩٥، لبعض جلسات المؤتمر، كانت من وحي ذاتي وايمان راسخ بوجوب مقاطعة هذه الجلسات».

اعتصام طالبي في معهد العلوم الاجتماعية:
تحقيق مطلب لا يمنع التحرك نحو غيره

بعد عقد جمعيتين عموميتين الاسبوع الماضي لعرض ومناقشة هموم طالبية، نظم امس طلاب معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول اعتصاماً بدعوة من مجلس فرع الطلاب، للتذكير والتأكيد على المطالب التي صاغها اعضاء المجلس في تساؤلات حول «تجميد عملية صيانة وتجهيز مبنى التدريس وعدم اخلاء قاعة الرياضة من محتوياتها وتجهيزها، وشراء مولد الكهرباء ونظام للصوت، ومنع حصول الطلاب الذين تخرجوا في العام ٩٣ ـ ٩٤ على شهاداتهم المكتسبة في المطبوعات واسباب عدم استفادة الطلاب من الموازنة المرصودة للشؤون الرياضية والرحلات العلمية والمطبوعات وعدم توفير جهاز الكومبيوتر في المكتبة وجهازي الفيديو والتلفاز في قاعة المحاضرات».

وعلى الرغم من تحقيق المطلب الذي صباح امس القاضي بإخلاء قاعة الرياضة من محتوياتها وتجهيزها، أصر الطلاب على الاعتصام باعتبار ان المطالب المتبقية تفوق في الاهمية والاولوية الحقوق المحققة. فكانت دعوة موجهة لمن يهمه الامر من الطلاب للمشاركة في وفد طالبي، سوف يقوم في التاسعة والنصف من صباح غد بزيارة رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب في مبنى الإدارة المركزية لجامعة، تأكيداً لضرورة تحقيق المطالب المذكورة آنفاً في العاجل.

ومنعاً لتأزم النقاش حول مهام مجلس الفرع، والدخول في متاهات التعريفات والصيغ الشكلية، توافق المجتمعون على تلافي تشكيل لجان، وترك الدعوة مفتوحة للجميع في زيارة الرئيس، للحصول على اوسع مشاركة طالبية ممكنة.

اما الملاحظات على ورقة العمل، فاقتصرت على ضرورة التأكد من كيفية صرف الموازنات المقررة على اعمال التجهيز والصيانة، خاصة ان الانتقال الى المبنى الجامعي الموحد قد يبدو مشروعاً بعيد المنال، على ان تقام علاقة مباشرة بين المجلس وحيثيات الاعمال المنفذة، ولن تقوم رئاسة الجامعة، إذا ما رفض مشروع المهندس يحيى عيلش حول تأهيل مبنى الجامعة، باقتراح دراسة بديلة، للحؤول دون تمييع المسألة.



الشيخ قراقيره متوسطاً الحضور

الاحتفالات في ذكرى الإسراء والمعراج

تتابعت الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج واقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية احتفالات لطلابها في بيروت والمحافظات واحتفالا خاصا بالنساء في المركز الاسلامي في برج ابي حيدر بحضور رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية المركزية ولفيف من المشايخ.

والقى قراقيرة كلمة تناول فيها معجزة الإسراء والمعراج وصبر النبي على البلايا والشدائد وتأييد الله له بالمعجزات الباهرات. كما اقامت جمعية كشافة المشاريع احتفالا تخللته اناشيد دينية وكشفية ووطنية.

وللمناسبة عينها قامت فرق الزهرات والمرشدات والمتجدات في جمعية مرشدات المشاريع بتنظيم زيارات الى عدد من مستشفيات العاصمة وتم توزيع الحلوى والورود على المرضى والجهاز الاداري والاطباء والمرضين.

الجماعة الإسلامية

واقامت الجماعة الاسلامية في المنية احتفالا حاشدا بالذكرى في المسجد الكبير، حضره جمع من العلماء وممثلو عائلات المنطقة.

استهل الاحتفال بكلمة للشيخ محمد اسوم عرض فيها لحادثة الاسراء والمعراج وتوقيتها في حياة الدعوة الإسلامية الاولى.

والقى عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ مصطفى ملص كلمة اشار فيها الى معاني الذكرى وربطها بما يجري الآن على صعيد القضية الفلسطينية وضرورة تفعيل عمل المقاومة لتحرير القدس الشريف الذي كان فيه المعراج. وتحدث النائب اسعد مرموش فأكد على ان مفهوم آية «المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» تعني ان ارض فلسطين وبلاد الشام ارض مباركة لكل ما فيها، مباركة باهلها وعلمائها ومساجدها وزرعها وعلمها وتراثها.

اضاف: «ان هذه الارض ارض رباط وجهاد ومقاومة حتى يأتي امر الله بالتحرير ولا يمكن لاي كان ان يتنازل عن اي جزء منها لليهود وان ما يحكى عن امر التسوية امر عارض لا يمكن ان يبقى ويستمر لانه بني على الظلم وباطل».

ولمناسبة ذكرى المبعث النبوي اقامت حوزة الرسول الاكرم احتفالا تخلله تواشيح دينية وكلمات للعلماء الشيخ حسن طراد والشيخ عبد الصاحب الموسوي ومؤسس ومدير عام حوزة الرسول العلامة الشيخ محمد اسماعيل خليق، بعد ذلك جرى افتتاح دار القرآن في حضور العلماء وعدد من الطلبة.

مراد يُنهي زيارة المانيا وكندا

انهى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، جولته على كل من المانيا وكندا والهادفة الى توثيق علاقات التعاون معهما.

وكان مراد قد توجّه الى مونتريال السبت الماضي للبحث مع الاتحاد الكندي للتعليم المهني والتقني في اطلاق برنامج تعاون كانت قد وضعت خطوطه المبدئية بحضور السفير الكندي في لبنان دانيال مرشان في تشرين الثاني الماضي لإنشاء وتطوير معهد علوم البحار في البترون.

ورافق مراد الى المانيا كل من: رئيس المصلحة الفنية خليل حداد، المستشاران نديم شوباصي ونبيل نقاش. وقد التقى مراد في المانيا كبار المسؤولين في الحكومة الالمانية وعلى رأسهم مدير ادارة السياسة التنموية والتعاون الثنائي في وزارة التربية الدكتور شفايغر ومدير ادارة الشرق الاوسط بالوكالة بوركارد كيد.

بري تقدم هدايا ميلادية لأطفال النبطية والزهراني

جالت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري ترافقها عقيلة النائب عماد جابر، ورئيس دائرة التربية في محافظة النبطية مصطفى عواضة، وعدد من المسؤولين في الجمعية على عدد من المدارس في منطقتي النبطية والزهراني وقدمت العاباً وهدايا لتلامذة الروضات فيها لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

وادلت بعدها بتصريح معتبرة غاية زيارتها اعادة الفرح الى اطفال الجنوب داعية جميع المسؤولين للتوجه جنوباً في هذه الاعمال.

وكانت المدرسة اليسوعية ـ زحلة قد اقامت للمناسبة ذاتها، قداساً احتفالياً ترأسه كاهن المدرسة بحضور عدد من الطلاب واهاليهم والاساتذة جرى بعده توزيع الهدايا على التلاميذ.

الى ذلك ولمناسبة الاعياد تحيي فرقة زهرات لبنان بدعوة من «كاريتاس» لبنان حفلة تراتيم وتراتيل ميلادية في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة على مسرح سينما اتوال ـ زغرتا كما تنظم كاريتاس حفلتي غداء للمسنين في مطعم «المحبة» فرع زغرتا ودير مار يوحنا ـ الخنشارة توزع خلالها الملابس على العجزة المشاركين.

منح بحثية من الأونيسكو

اعلن مجلس التنسيق الدولي لقسم علوم البيئة في منظمة الاونيسكو عن تخصيص عشر منح بحثية لعام ١٩٩٧، يمكن ان يحصل عليها الباحثون ممن تقل اعمارهم عن الخامسة والعشرين من العمر والذين يرغبون بالاستفادة من هذه المنح، بعد ارسال كتاب ترشيح مع السيرة الذاتية الى اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة ـ قصر الاونيسكو.

تكريم روبرت حداد

أقام مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفل غداء تكريمياً لرئيس الجامعة الأميركية في بيروت روبرت حداد في مقر الجمعية حضره من مجلس الأمناء ميرنا البستاني وغسان تويني ورئيس الجامعة المنتدب د. سمير المقدسي ونائب الرئيس جورج طعمة ورئيس الجمعية السفير نديم دمشقية ونائبه سهيل فريجي والرئيس السابق للجمعية فوزي المعلوف ورؤساء الفروع في الجمعية والمنسقة العامة السيدة منى كنعان.

مجلس فرع الهندسة ـ ٢ وتنظيم المهنة

ناقش مجلس الفرع الثاني في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة المقدم الى مجلس النواب من قبل نقابة المهندسين، وسنتي التدرج المقترحة.

ولفت في بيان له النظر الى انحراف بعض المهندسين القدماء، ما يجعل التدرج تهرباً من التدريب.

ودعا الى تفعيل المكتب الفني في نقابة المهندسين للتدقيق في حسابات جميع المشاريع، والاستعانة بمكاتب متخصصة ومجهزة للقيام بمهمة المكتب الفني وفقاً للقواعد والأصول.

٥٠ مليوناً مساعدة لأندية وجمعيات بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

صرفت وزارة الثقافة والتعليم العالي للأندية الثقافية في منطقة بعلبك خمسين مليون ليرة بزيادة ٢٥ مليون ليرة عن العام السابق. وكان النائبان ربيعة كيروز وابراهيم بيان قد التقيا مدير عام الوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي لهذه الغاية. وتسلّم الوزارة الحوالات لأصحابها في حفل يقام قبل نهاية العام الحالي كما اعلن النائب بيان. وطالب بتشكيل تجمّع اندية. علماً ان الوزارة تستقبل طلبات المساعدة اعتباراً من آذار المقبل.

الهيئة الإدارية لجمعية حقوق الانسان

أكدت الهيئة الإدارية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في اجتماعها الدوري المخصص لتقييم دورة جوزيف مغيزل التي نظمتها بالتعاون مع المعهد العربي لحقوق الانسان، ضرورة الدورات وأهميتها لتكوين نواة من الشباب تتعرف على الشرعة الدولية لحقوق الانسان والقوانين التي ترعى هذه الحقوق وتحميها وتعمل على نشرها في المجتمع اللبناني.

كما أكدت متابعة مشاريع الجمعية وتنظيم دورات متخصصة للمعلمين والاعلاميين والعمل على ادخال مادة حقوق الانسان في المناهج التعليمية.

وجرى تقييم لحالة حقوق الانسان في لبنان عام ١٩٩٥ حيث توقفوا عند الكتاب الذي صدر عن الجمعية وتضمن أبحاثاً تتعلق بالصكوك الدولية والأحكام الدستورية والمبادئ الحامية لحقوق الانسان في لبنان.

المؤتمر الرابع للمؤسسات الطوعية والخيرية
بركات: قطاع أفقر الفقراء وأحوج المحتاجين

افتتح امس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان ورابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية وتحت عنوان «سياسة اجتماعية ترعى الفئات غير القادرة وحقوقها الاساسية» اعمال المؤتمر الرابع للهيئات والمؤسسات الانسانية والطوعية والخيرية في صرح الخيرات ـ بيروت. وحضره عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الاهلية والإعلاميين.

تضمن جدول الاعمال جلسة افتتاحية تحدث خلالها رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية محمد بركات وندوتين الاولى منهما حول السياسة الاجتماعية والثانية حول المؤسسات الاجتماعية والمستقبل.

بركات لاحظ في كلمته اهتمام الدولة بالجوانب الاقتصادية واهمالها للحالات الانسانية من معوقين ومحتاجين لاسيما بعد اربع سنوات على وجود وزارة الشؤون الاجتماعية التي يغيب دورها حتى تكاد لا تكون موجودة.

وأكد ان هذا القطاع الذي هو قطاع افقر الفقراء وأحوج المحتاجين والذي يضم اعداداً هائلة من المعوقين والمسنين والعجزة وغير القادرين يحتاج لحركة وعطف المسؤولين في هذه المؤسسات وعملهم بوعي ومسؤولية.

ودعا الدولة الى الاهتمام بقضايا هؤلاء المعوزين وعدم الانتهاء بنزاعات الوزارات والسلطات التي تجعل من العمل الاجتماعي الخاسر الدائم وهو ما يحصل مع وزارات التربية والتعليم المهني والصحة والمالية وديوان المحاسبة.



بركات يلقي كلمته (بلال قبلان)

اضاف: ان وزارة الشؤون الاجتماعية تستعمل اسلوبا صراعيا حاقدا ضد هذه المؤسسات دون ان تقوم بالدور المنوط بها، وعن التمويل الخارجي لبعض المؤسسات الاهلية قال «ان اية مؤسسة منها تستطيع ان تجلس تحت شعار فريديش ايبرت او غيرها من دون ان يرف للمسؤولين جفن، وان هبة ٥ آلاف مارك لمؤسسة منها من مؤسسة خارجية تعني ان موازنة هذه المؤسسة تفوق ٢٠٠ مرة هذه الهبة مما يسيء للقطاعات الاهلية في البلاد».

وختم: «ان الواقع الاقتصادي المرير يضع العديد من الاطفال خارج المدارس» ودعا الهيئات الاجتماعية لتنظيم عملها في الداخل لانها اول من يحس بالزلزال وبداياته.

كانت بعد ذلك الندوة الاولى حول السياسة الاجتماعية وشارك فيها في الموضوع الاول «وضع السياسة الاجتماعية مسؤولية مشتركة بين الحكومة والقطاع الاهلي» كل من الاب جورج باليكي، غازي قانصوه، جان عتر، وفي الموضوع الثاني، «مواقف الحكومات المتتابعة، ضعيفة امام الاقوياء، قوية على الضعفاء». كل من خالد المهتار، انطوان سعدو، ووفاء البابا.

وبعد استراحة غداء كانت الندوة الثانية وتناولت موضوع المؤسسات الاجتماعية والمستقبل وتحدث خلالها في موضوع «دور القيمين والعاملين في تطوير المؤسسات واوضاع المستفيدين فيها» كل من الدكتور خضر دبوس وعبد الحفيظ اللاذقي والاخت اوديل سماحة وناهدة الذهبي تلتها جلسة مناقشة وتوصيات واقرار لنتائج المؤتمر واعلان يتعلق بالمرحلة القادمة من نشاط المجلس وتحركه لوضع المقررات موضع الاهتمام الرسمي والاهلي.

الصغير: الشفاء من سرطان الثدي حقيقة بفضل التطورات التشخيصية

حاضر الأستاذ في كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناجي الصغير عن «الجديد في الاكتشاف المبكر وعلاج أورام الثدي عند المرأة» في دار الندوة، مساء أمس الأول، بحضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، النائب عصام نعمان، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، وعدد من الأطباء والفاعليات. تولى التعريف بالمحاضر د. سامي ريشوني متناولا دراساته الأكاديمية وأبحاثه المنشورة ومشاركته في الندوات والمؤتمرات العالمية.

وصف د. الصغير أبرز التطورات الجديدة في أبحاث أورام الثدي بأنها تتمثل في اعتماد طرق الفحص الذاتي والسريري عند الطبيب والشعاعي السيني الدوري للثديين (ماموغراف). وقال ان اعتماد هذه الطرق يزيد من احتمالات الشفاء التام وينقص من احتمالات الموت. ودعا الى بدء الفتاة بفحص ثدييها بدءاً من سن العشرين مرة في الشهر، ولدى الطبيب لدى سن ٣٥ أو ٤٠ عاماً، والشعاعي مرة في السنة أو السنتين من ٥٠ حتى ٦٩ عاماً. وشدد على أن المسألة المطروحة تهم المجتمع ككل، وقال ان معظم الأورام التي تكتشف عبر الفحص الذاتي والسريري والشعاعي يثبت فحصها انها حميدة بعد اجراء الفحوصات اللازمة. أما ما يتبين انه يحمل علامات تحول خبيث فيكون موضعيا ويتم الشفاء منه في اكثر من ٨٠ الى ٩٠ في المئة. لذلك لا يجب الخوف وعرض أي تغييرات في الثدي على الطبيب للتشخيص والعلاج الدقيق.

وأكد ان الاكتشاف المبكر يؤدي الى علاجه قبل ان ينتشر الى الغدد وبالتالي باقي أعضاء الجسد وبالتالي يمكن الشفاء التام منه.

وشرح د. الصغير عمليات الاستئصال، داعيا النساء الى عدم الخوف من عملية الاستئصال الكاملة، مبدياً الأسف لرؤية العديد من المرضى يصل بعد أن يكبر الورم كثيرا ويصبح علاجه أصعب. إذ ان سرطان الثدي الذي يكتشف باكرا قد يعالج بالاستئصال الجزئي والأشعة، وأحيانا العلاج الكيميائي وأدوية الهرمونات لمنع عودة المرض. أما إذا وجب استئصال الثدي بكامله فيمكن اجراء عملية تجميلية تعيد الثدي الى شكله أو قريب منه.

وأعرب د. الصغير ختاما عن أمله في ازالة الخوف الزائد من المرض لأن الشفاء من سرطان الثدي عند المرأة أصبح حقيقة بفضل التطورات العلمية التشخيصية والجراحية والشعاعية والكيميائية.

وحث الهيئات الصحية والاجتماعية والرسمية والأهلية على المساعدة بحملات التوعية الصحية اللازمة.

د. الصغير يتحدث والى يمينه د. ريشوني

لبنان في ندوة العمارة الإسلامية في القاهرة

عقدت في القاهرة من ٣ حتى ٩ كانون الأول الحالي، الندوة الدولية الأولى عن الحرف في العمارة الاسلامية، آفاق تنمية المشربيات والزجاج المعشق، التي نظمتها وزارة الثقافة المصرية (العلاقات الثقافية الخارجية) ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (ارسيكا) في اسطنبول، وشارك فيها باحثون وحرفيون من دول آسيا وافريقيا وأوستراليا وأوروبا وأميركا. وشاركت المؤسسة العربية، مع وفد من الهيئات الاهلية في لبنان، في الندوة. وقدمت مديرتها فائقة سباعي عويضة ورقة بحث عن الوضع الوظيفي والاجتماعي للمشربيات والزجاج المعشق. كما شارك مستشار المؤسسة الدكتور فيصل سلطان في الندوة وناقش اوراق بعض الباحثين في الجلسة الثامنة وعلق عليها وتحدث عن دور الجمعيات الاهلية في التنشيط الحرفي.

وأقيمت الى جانب الندوة، التي انعقدت في المسرح الصغير لدار الاوبرا المصرية، نشاطات فنية افتتحها مع الندوة وزير الثقافة الفنان فاروق حسني واشتملت على معارض فنية تشكيلية وحرفية وفوتوغرافية، واستعراضات فنية فولكلورية لفرق بعض البلدان المشاركة: الجزائر، اذربيان، تركيا، مصر.

وشارك من لبنان الفنان الدكتور عبد الرحيم غالب ببحث عن المشربيات في لبنان، وألقى الدكتور المهندس يحيى عباس بحثاً عن التطبيقات المعاصرة للمشربيات والزجاج المعشق في الهندسة المعمارية. وقدم المهندس هشام بكداش عرضاً لواقع المشربيات في لبنان.

وشارك ايضاً الفنان عاطف طبارة بأعمال فنية من الزجاج المعشق المشغول بتقنية حديثة مع الرصاص لفتت الانظار والاهتمام. وقدم طبارة، باسم الوفد اللبناني من الهيئات الأهلية، احدى لوحاته هدية لوزارة الثقافة المصرية.

تنظيم الأسرة تكرّم أمين سرها



بابكيان يهنئ عسيران وبدا شميطلي ويحفوفي (بلال قبلان)

اقامت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان امس حفل استقبال لمناسبة تكريم امين سرها العام توفيق عسيران لانتخابه للمرة الثانية وبأغلبية لافتة أميناً للمال في الاتحاد الدولي لجمعية تنظيم الأسرة.

حضر الحفل الرئيس سليم الحص، النائبان عبد اللطيف الزين وبشارة مرهج، وخاتشيك بابكيان، الوزيران السابقان علي عسيران وعدنان مروة، العميد الركن عصام ذبيان ممثلاً قائد الجيش اميل لحود، رئيس مؤسسة عامل كامل مهنا، وعدد من ممثلي المؤسسات الصحية والاجتماعية بالاضافة الى رئيس الجمعية عفيف الشميطلي واعضاء الهيئة الادارية والعاملين فيها.

والقى الشميطلي في المناسبة كلمة اعلن فيها عن ابتداء اسبوع تنظيم الأسرة الحادي والعشرين وعرض لأهم اهدافه.

دعوات ونشاطات

. يقوم وفد من جمعية المبرات الخيرية بزيارة الى مقر وزارة الشؤون الاجتماعية لتقديم هدية رمزية لوزير الشؤون الاجتماعية ولموظفي الوزارة وذلك عند الثانية عشرة ظهر اليوم.

. دعا مجلس الفكر الى حضور حفل توقيع كتاب «روايتي» "Mon Roman" لتريز عواد بصبوص الصادر عن دار ارماتان في باريس، وذلك عند السادسة والنصف من مساء اليوم في مؤسسة حنينا ابي نادر ـ سن الفيل ـ بالقرب من مسرح ايفوار.

. دعا النادي الثقافي العربي ودار النهار للنشر ونادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور حفل توقيع كتاب «محطات في حياتي الدبلوماسية» للسفير نديم دمشقية، وذلك بين السادسة والتاسعة من مساء اليوم الخميس في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية، شارع عبد العزيز.

. تفتتح جمعية شبيبة الهدى معرضها السنوي الثالث «هدايا الميلاد» برعاية وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، عند الخامسة من مساء اليوم الخميس في دار الندوة ـ الحمراء ـ خلف قصر البيكاديللي، ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ٢٤/١٢ يومياً من العاشرة صباحاً حتى السادسة والنصف مساء.

. دعت جامعة الروح القدس ـ الكسليك، لمناسبة عيد الميلاد، الى حضور امسية موسيقية عند السابعة والنصف من مساء غد الجمعة في قاعة المسرح الكبير للجامعة. وتقدم هذه الامسية جوقة الجامعة والفرقة الموسيقية التابعة للكلية بإدارة عميدها الأب جوزف جورجيو مخايل.

. يقام حفل تكريمي لمؤسسي موسيقى الأمن الداخلي الراحلين أحمد ومحمد فليفل، وذلك عند السابعة من مساء غد الجمعة في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

. تقيم جمعية تشجيع ارباب القلم مهرجاناً خطابياً لمناسبة مرور مئة عام على ولادة الشاعر عمر الزعني عند السادسة من مساء غد الجمعة في مركز توفيق طبارة ـ الظريف. ويتحدث خلال الحفل النائب بشارة مرهج والسفير عبد الرحمن سامي الصلح والدكتور سامي ريشوني والدكتور احمد طبارة وسمير الزعني.

. دعا معرض الكتاب الثقافي الدائم في صور ودار الطليعة ـ بيروت الى حضور حفل تكريم الدكتور وجيه كوثراني والتوقيع على كتابه «مشروع النهوض العربي»، وذلك بعد غد السبت ابتداء من الساعة الثالثة وحتى السادسة في معرض الكتاب سنتر النور بلوك ٣.

. دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الى المشاركة في احتفال يقام عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الجمعة المقبل في ٢٩ كانون الاول الجاري في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة وذلك لمناسبة حلول العام ١٩٩٦.

. دعت جمعية متخرجي كلية الإمام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى حضور الحفل التكريمي الذي تقيمه ثلة من العلماء عند الخامسة والنصف مساء يوم الجمعة المقبل في ٢٩ كانون الاول الجاري في قاعة الدكتور مصطفى خالدي ـ مدرسة التمريض التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية خلف مستشفى المقاصد.

منتخب الأفارقة يهزم التضامن (٤ ـ ٠) في مباراة تكريم اللاعب محمد كالون

البرج الشمالي ـ عارف حرب

خسر فريق التضامن صور (٠ ـ ٤) أمام فريق من اللاعبين الافارقة الذي يلعبون ضمن صفوف الاندية اللبنانية وانتهى شوطها الاول (٣ ـ ٠).

وجاءت هذه المباراة في بادرة من نادي التضامن تكريماً للاعبه الدولي محمد كالون الموجود حالياً في لبنان والذي انتقل هذا الموسم الى فريق «لوغانو» السويسري.

جاءت المباراة بمعظمها لمصلحة اللاعبين الافارقة وتميز «محمد كالون» بادائه العالي مقدماً فواصل فنية استحوذت على اعجاب الجمهور واستطاع ان يسجل ثلاث اصابات من مجهود فردي رائع. وبرز الفريق الافريقي بحسن انتشاره في الملعب والتمريرات السهلة، ولم يظهر فريق التضامن بمستواه المعروف، ولم يتمكن لاعبوه من مجاراة خصومهم الذين تفننوا باهدار الفرص، وبدا واضحاً اكتفاؤهم بالنتيجة بعدما مالوا في العابهم الى الاستعراض. وبرز (اضافة الى محمد كالون) مواطنه لاعب التضامن محمد منساري ولاعب الغازية مورغان، كما وجد حارس الهومنمن «آتشيه» فرصة لاستعراض مهاراته في التقاط الكرات، وخرج من مرماه اكثر من مرة لقلة الهجمات الصورية.

الإصابات:

● في الدقيقة ١٨ يمرر «نبيهو» كرة طويلة الى مورغن فينفرد بالحارس ويسجل (١ ـ ٠).

● في الدقيقة ٣٧ يقدم محمد كالون فاصل ترقيص ويتجاوز المدافعين ثم الحارس ويودع الكرة في المرمى (٢ ـ ٠).

● في الدقيقة ٤٣ يقوم كالون بمجهود فردي ويدخل المنطقة ويسدد في المرمى وسط تصفيق الحاضرين (٣ ـ ٠).

● في الدقيقة ٥٨، يستلم كالون الكرة من منتصف الملعب ويشق طريقه نحو المربع الكبير ويسدد كرة في قلب المرمى (٤ ـ ٠).

مثّل التضامن صور: نادر بيطار، فيصل قبوط، وعلي عبد الله (عصام موسى) ومحمد زهير (وسام العتر)، حسن هاشم وعصام رضا وحسن زهير ومحمد رضا، حسين فرج وابراهيم مناصري وعلي حويلا (مصطفى جهير).

منتخب الافارقة: آتشي وسامسون (الهومنمن)، محمد منساري ويونس كونتي ونبيهو وفيصل عنتر (التضامن صور)، لاوسون (النجمة)، مورغن روفوس (الغازية)، كومارا (قانا)، محمد كالون، اضافة الى لاعبي الاصلاح خليل وانور وطقة. وتولى الاشراف على المنتخب الدكتور نصير بسمة ولاعب التضامن كاموكاي كالون.

● قاد اللقاء الدولي يزبك يزبك، وعاونه الدولي محمد عبد الله سعد والاتحادي علي ضاهر.

إتحاد الدراجات ينظم الأحد مسابقة الـ«مونتن بايك»

ينهي اتحاد الدراجات السنة الحالية باطلاقه مسابقات «المونتن بايك» او ضاحية الدراجات، فينظم سباقها الاول قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ في الوسط التجاري ومحيطه والطرق المؤدية اليه. وقد كشفت لجنته الفنية على المواقع المحددة لمسار المنافسات التي ستكون مفتوحة لفئات الصغار (١٠١٠٠م) والسيدات (١٠٦٠٠م) والناشئين (٢٠٤٠٠م) والدرجة الاولى (٦٠٣٠٠م).

واعتبر الاتحاد ان نجاح محاولته الاولى في هذا المجال سيكون بمثابة الانطلاقة لهذه المسابقات ضمن البرنامج الرسمي للاتحاد في الموسم المقبل، ولاسيما ان الاتحاد الدولي للدراجات ينظم بطولات عالمية في المونتن بايك واوصى بتأسيس لجان خاصة بالفئة ضمن الاتحادات الوطنية.

وفي ما يأتي مخطط سير سباقات الاحد:

ـ فئة الصغار: ساحة الشهداء باتجاه ساحة البرج وصولا الى منطقة الجميزة والعودة الى نقطة الانطلاق.

ـ فئة السيدات: ساحة الشهداء باتجاه شارع بشارة الخوري والعودة عن طريق الشام ساحة الدباس حتى نقطة الانطلاق في ساحة الشهداء.

ـ فئة الناشئين: ساحة الشهداء باتجاه اللعازرية ـ رياض الصلح، نزلة الكبوشية ـ باب ادريس ـ شارع فرنسا ـ ارلكان ـ مار الياس ـ نزلة الهوليداي ان فنيسيا ـ الزيتونة وصولا الى فندق هيلتون.

ـ فئة الكبار: ساحة الشهداء ـ بلدية بيروت ـ شارع اللنبي ـ بنك سوريا ولبنان ـ الزيتونة ـ فندق فنيسيا ـ شارع المارتينيز ـ القنطاري ـ محل بلعة ـ مدرسة اللعازارية ـ الصليب الاحمر ـ جسر فؤاد شهاب ـ برج الغزال ـ التباريس.

كأس النخبة العربية
المنافسة انحصرت بين الأندية السعودية

انتهت مباراة الاهلي المصري والشباب السعودي بمهزلة حقيقية ارتكبها حكم المباراة، بحق الفريق المصري، على مرأى من مسؤولي الاتحاد العربي، فكان نتيجة ذلك ان خرج الاهلي من المسابقة خالي الوفاض.

وقد اسفر اللقاء عن فوز الشباب (٢ ـ ١) كانت الاصابة الثانية من تسلل فاضح اظهرت مدى ضعف الجهاز التحكيمي الذي بدا وكأنه يسعى لاخراج الاهلي من المسابقة؟

وحول لاعبو الشباب منطقتهم بعد اصابة التقدم التي سجلوها الى حلبة ملاكمة، فنالوا من لاعبي الاهلي واحدا تلو الآخر بالضرب واللكم والخشونة المتعمدة دون ان يخرج الحكم بطاقته الا بعد ان طرد مجدي طلبة ببطاقة حمراء، وتغاضى عن ضربتي جزاء الاولى عندما تمت عرقلة احمد عبد المنعم علنا داخل المنطقة وهو يهم بالانفراد والثانية عندما حول فؤاد انور الكرة عامدا متعمدا بيده بعد ان لعبها مجدي طلبة باتجاه فيليكس.

وسيطر الاهلي على معظم مجريات الشوط الاول مثلما فعل في مبارياته، ولكن الرعونة حالت دون هزه لشبكة الشباب بالاضافة الى تألق الحارس.

وقدم الاهلي عرضا حلوا في الدقائق الـ ٤٥ الاولى على صعيد السرعة والتمرير الدقيق وتبادل المراكز والقدرة على التسديد. اما الشباب فدافع بقوة من دون ان تخلو هجماته المعاكسة من خطورة، ومع اخفاق الفريق المصري في استغلال هجماته بالطريقة المطلوبة وانجرافه نحو مرمى الفريق السعودي زادت المسافة بين خط دفاعه وحارس مرماه احمد شوبير، فاستغل الشباب هذه الثغرة مرة واحدة وافلتت منه فرصة ذهبية في استغلالها مرتين.

وفي الشوط الثاني، عنفت المنافسة واشتدت الاثارة ولو على حساب العرض وكانت للشبابيين الكلمة الفصل.

سجل المغربي سعيد ركبي اصابة الشباب الاولى في الدقيقة ٤٢ وفهد المهلل الاصابة الثانية من تسلل في الدقيقة ٧٢، واحرز احمد عبد المنعم اصابة الاهلي في الدقيقة ٥٢.

وفي المباراة الثانية حقق الهلال فوزا كبيرا على الاتحاد السعودي (٤ ـ ١) في مباراة من طرف واحد.

سجل الاصابات خميس العويران (٣٥) والمغربي سعيد شيبة (٤٣) ويوسف الثنيان (٤٩ من ركلة جزاء) وخالد التيماوي (٧٠) وللاتحاد عبد الله الفوال (٦).

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية
الشبيبة والشباب ط. بافتتاح الأسبوع الـ ١٤

تنطلق بعد ظهر اليوم (الخميس) مباريات الاسبوع الـ ١٤ لبطولة لبنان لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم بمباراتين مهمتين في المجموعة الاولى، فيستضيف المتصدر الشبيبة المزرعة فريق الشباب طرابلس، اما وصيفه السلام زغرتا فيلتقي على ارض ملعب برج حمود فريق الاصلاح البرج الشمالي.

ويسعى فريق الشبيبة الى متابعة مسيرته الناجحة والاستمرار في صدارة المجموعة، اما الشباب فيحاول ان يبقى بعيداً عن الفرق المهددة بالسقوط لانه بعيد جداً عن فرق الصدارة.

من جهته لن يتنازل فريق السلام عن المركز الثاني للبقاء على مقربة من الشبيبة، اذ لا يبتعد عنه الا بنقطتين، وينتظر الفريق الزغرتاوي اية هفوة من المتصدر حتى يحل مكانه، علّه يعود الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل.

ويتابع الاسبوع الـ ١٤ غداً (الجمعة) بخمس مباريات:

ـ الاندفاع × الاهلي النبطية (الشبيبة).

ـ الشباب الغازية × السبيل (البرج الشمالي).

ـ الحرية × الاجتماعي (الفوز).

ـ التضامن النبطية × العهد (زفتا).

ـ الاهلي صيداً × الفجر زفتا (بلدية صيدا).

ويختتم السبت والاحد بثلاث مباريات:

ـ السبت: التضامن بيروت × التضامن طرابلس (النجمة).

ـ السبت: الاتحاد حارة الناعمة × رابطة اصدقاء الرياضة (الشبيبة).

ـ الاحد: المجد × الشعلة صور (النجمة).

دعوة ٢٥ لاعبا للمنتخب السعودي

اذاعت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد أمس بناء على اختيار المدرب البرازيلي زو ماريو تشكيلة اولية باسماء ٢٥ لاعبا سيبدأون معسكرا تدريبيا الاثنين المقبل في جدة حتى ٥ كانون الثاني.

واعتبارا من ٦ كانون الثاني سيقام معسكر ثان في الرياض حتى الرابع والعشرين منه اي يوم اقامة المباراة الاولى في تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة ضمن المجموعة التي تضم اليمن وقرغيزيستان على استاد الملك فهد الدولي.

وتتخلل المعسكرين اربع مباريات دولية ودية امام كازاخستان في ٢٩ الحالي وغانا في ٥ كانون الثاني في جدة وبروندبي الدنماركي ورومانيا في ١١ و١٩ منه في الرياض.

واللاعبون هم:

للمرمى: محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية) وابراهيم الحلوة (الرياض).

للميدان: ابراهيم المفرج وفهد الحمدان (الرياض) ومحمد شلية وعبدالله سليمان (الاهلي) ومحمد الخليوي واحمد جميل (الاتحاد) وفؤاد انور وسالم سرور وصالح الداود وسعيد العويران (الشباب) وحمزة ادريس (احد) وعبيد الدوسري (الوحدة) وخالد التيماوي ويوسف الثنيان وخالد الرشيد وسامي الجابر وخميس العويران وفهد الغشيان وخالد الرشيد (الامل) وابراهيم ماطر ومحيسن الجمعان (النصر) وعبدالله صالح (الاتفاق).

فوز الطوارئ على النادي الفينيقي بالركبي

فاز فريق قوات الطوارئ الدولية على فريق النادي الفينيقي اللبناني (٢٣ ـ ٧) الشوط الاول (٢٣ ـ ٠) في مباراة ودية بالركبي جرت على الملعب الاخضر للجامعة الاميركية في بيروت.

ويستأنف الفريق اللبناني تمارينه اعتبارا من اوائل العام المقبل مساء كل اربعاء على ملعب حبيب ابي شهلا.

الخليلي يدعو في مؤتمر صحافي إلى انتخاب لجنة أولمبية جديدة

دعا رئيس اتحاد «التايكواندو» محمد الخليلي في مؤتمر صحافي عقده في نقابة المحررين الى انتخاب لجنة اولمبية جديدة وعرض ملابسات الخلاف القائم بينه وبين رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري وما نجم عنها في بطولة العالم التي جرت مؤخراً في «الفيليبين».

وشرح الخليلي معاناة الاتحاد اللبناني للتايكواندو منذ تأسيسه «بسبب التدخلات المستمرة غير المحقة من قبل رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، وبرغم تصدينا لتلك المحاولات، بشيء من المرونة الا ان الامر بلغ حداً بات يهدد فيه كيان اتحاد اللعبة ويشوه سمعته لدى الاتحاد العالمي واللجنة الاولمبية الدولية». واضاف: «لقد تمادى خوري الى حد اقدم معه على تشكيل بعثة لتشارك ببطولة العالم في «مانيلا» في الفيليبين متجاوزاً صلاحية اتحاد اللعبة ومتجاهلا المديرية العامة للشباب والرياضة، مما ادى الى فضيحة كبيرة عندما وجدت اللجنة المنظمة لبطولة العالم نفسها امام وفدين من لبنان: الاول من قبل خوري، والثاني من قبل اتحاد اللعبة».

وتابع الخليلي قوله: «وتلافياً للآثار السيئة لتلك الفضيحة على سمعة لبنان الرياضية، طلب من الموفدين اعتماد منتخب الاتحاد كمنتخب ممثل للبنان، ولم ينته الامر عند هذا الحد، وتبين ان خوري ارسل لرئيس الاتحاد العالمي للتايكواندو كتابا سريا مشوها فيها سمعة الاتحاد اللبناني ومتهما اياه بتهمة التزوير واعدا بارسال اسم رئيس الاتحاد الجديد وامين سره واعضائه الجدد(!)، وطالبا باعتماد بعثته كبعثة رسمية».

وختم الخليلي كلمته بدق ناقوس الخطر وداعياً الى تخليص الرياضة المحلية من نظام شريعة الغاب ومن معايير المحسوبية والعشائرية، ومناشدا اعضاء اللجنة الاولمبية اللبنانية ورؤساء الاتحادات الرياضية الوقوف معه لتوجيه الرياضة المحلية نحو النهج السليم والسبيل القويم، وداعياً اياهم لعقد مؤتمر عام لاتخاذ التوصيات المناسبة ورفعها الى الجمعية العمومية التي ستنعقد خلال الاشهر القريبة المقبلة لانتخاب لجنة أولمبية جديدة».

سباحة الميلاد لنادي ابناء الخليج ـ جونيه

دعا نادي ابناء الخليج ـ جونيه الى حضور سباق الميلاد السنوي في السباحة في الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل وذلك في مسبح النادي وباشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

بطولة لبنان بالسلة في شباط والمنتخب إلى معسكر إعدادي في مصر

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة خلال جلسة العمل التي عقدتها في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية، اطلاق بطولة لبنان ابتداء من الثاني من شباط ١٩٩٦، وايفاد منتخب لبنان بكرة السلة للرجال الى مصر لاقامة معسكر تدريبي. وهنا المقررات:

ـ اطلاق بطولة لبنان في كرة السلة ابتداء من الثاني من شباط ١٩٩٦ حسب نظام الدوري من مرحلتين ذهابا وايابا واعتماد نظام النهائيات الاربعة شرط تأمين الدعم المالي المتفق عليه.

وانطلاقا من الحرص على اللعبة وتطورها تقرر تطبيق نفس الشروط لموسم ١٩٩٥ والمتعلقة باللاعبين الاجانب اي السماح بتوقيع ثلاثة لاعبين اجانب على كشوفات الأندية ولاعبان اثنان على ان يشارك لاعبان فقط في المباريات على ان تنجز عملية تواقيع هؤلاء اللاعبين في مهلة اقصاها ٩٥/١٢/٣١ مع ابراز المستندات المطلوبة، وعلى ان يتواجد هؤلاء اللاعبون في لبنان قبل ٤٨ ساعة من تاريخ بدء البطولة.

ـ يعتبر لاعبا لبنانيا كل لاعب اجنبي انقضى ثلاث سنوات على تاريخ حصوله على الجنسية اللبنانية وذلك انفاذا لقانون الاتحاد الدولي لكرة السلة على هذا الصعيد.

ـ دعوة رؤساء الأندية للاجتماع عند الساعة السابعة من مساء يوم ٩٥/١٢/٣١ في مقر اللجنة الاولمبية لاطلاعهم على كشوفات اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم المشاركة في البطولة.

ـ تشكيل لجان البطولة على النحو الآتي:

ـ اللجنة الفنية برئاسة انطوان عساف.

ـ لجنة الحكام من الحكام الدوليين اللبنانيين: سهيل كساب، بيار عربيان، جوزف بعقليني، طوني كركر، مروان ايغو، وفوزي عشقوتي.

ـ ايفاد منتخب لبنان لكرة السلة للرجال الى مصر حيث يقيم معسكرا تدريبيا في الفترة من ٩٥/١٢/٢٢ ولغاية ٩٦/١/٢ على ان يلتقي خلاله منتخبات وفرقا محلية تحضيرا للدورة العربية الثامنة المزمع اقامتها في ايلول لعام ١٩٩٦ في لبنان.

ـ الموافقة على محضر الاجتماعات التي عقدت بين الاتحاد اللبناني لكرة السلة والاتحاد العربي للعبة الذي اوفد ممثليه نائب الرئيس نزيه قمحة والأمين العام نبيل مرسي والمتعلقة باستضافة لبنان لبطولة الأندية العربية في الفترة من ٩ لغاية ٢١ آذار ١٩٩٦ وذلك بالنسبة للنواحي الفنية والمالية والاقامة والاعلام بما يكفل انجاح هذا الحدث.

ـ بناء على كتاب نادي الكهرباء بخصوص اللاعب تيلو فيدال تقرر اسقاط المدة المتبقية التي اتخذت بحقه بتاريخ ٩٥/٩/١.

كأس النخبة.. والمقصلة

أصيب كل من رأى مباراة الأهلي المصري والشباب السعودي في كأس النخبة العربية بالاحباط وأيقن ان هذه المسابقة التي ابتكرها الاتحاد العربي للعبة ولدت ميتة في مهدها، وان الهدف الاسمى من ورائها كان ابراز الأندية السعودية بعد اخفاقها المتتالي في مسابقات الكؤوس الاسيوية، ولو كان ذلك على حساب نادٍ ذائع الصيت وصاحب شعبية جارفة في مصر والوطن العربي.

وكان من الأجدى ان تعلن لجنة المسابقات «بالفم الملآن» ان الكأس الاولى لن تكون الا سعودية، فهي على الأقل كانت ستوفر على الأهلي عناء السفر ومشقته، واختصار المسافة الزمنية بين القاهرة والرياض، بقرار صريح، كان يمكن ان يحول المسابقة الى منافسة بين فرق سعودية بحتة.

نحن نعذر الأهلي لأنه اعلن عن الرغبة في المشاركة بعد زيارات «مكوكية» لأمين عام الاتحاد العربي عثمان السعد للقاهرة، وبعد تدخل الرئيس الأعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة، وكنا على ثقة تماماً بان الأهلي سيكون اهلا للثقة في الرياض، ومن الطبيعي ان تلتف حوله باعتباره النادي الوحيد من خارج «المملكة». لكننا لم نكن نعلم ابداً بان هذا النادي سيكون «كبش محرقة» فالذي سعى لإشراكه بحجج بدت وكأنها واهية وأظهرت من خلال حججه فشل «كأس النخبة» بكل شيء، حتى بالحضور الجماهيري الذي لم يتعد الآلاف.

لن يكون الاهلي المصري آخر الأندية التي احرقها حكم المباراة على مقصلة الاتحاد العربي بشكل فاضح اظهر التخلف التحكيمي والتجني بحق أصحاب «القلعة الحمراء» ومثله كان لاعبو الشباب اذ حولوا المباراة الى حلبة «ملاكمة» مارسوا فيها كل فنون الالعاب القتالية تحت انظار الحكم.

لن يكون الاهلي النادي الاخير «المذبوح».. فقد سبقه نادي الانتصار الى نفس «المقصلة» التي علقه عليها الاتحاد العربي، وبات انسحابه من المسابقات العربية مقنعاً ومحقاً، فكان التعويل على الكؤوس الاسيوية، أمر منطقي جداً.

وبما ان الكأس الاولى باتت بين اياد سعودية، فان ختامها اصبح مسكاً لا طعم فيه ولا لون..

مبروك للأندية السعودية كأس النخبة قبل ختامها، وعسى ان لا تتحول الكأس المقبلة، على يد الترجي التونسي، الى «مقصلة» اخرى يمكن ان تصبح على مر الزمن مسابقة هدامة تعمل على تفتيت الأندية العربية لا على جمعها ليس الا..

إسماعيل حيدر

البطولات العربية بكرة القدم
سوريا: الحرية يلتقي تشرين اليوم
الإمارات: لقاء حاسم بين المتصدر والوصيف

تفتتح اليوم المرحلة الثانية من الدوري السوري لكرة القدم بمباراتين ابرزهما لقاء حلب بين الحرية وتشرين اللاذقي، فيما يلتقي في المباراة الثانية بردى الدمشقي مع ضيفه الكرامة الحمصي.

وتقام باقي مباريات هذه المرحلة غداً الجمعة، حيث يلتقي في دمشق الجاران الشرطة المركزي والمجد، وفي حلب الاتحاد مع جبلة الساحلي، وفي اللاذقية حطين مع شرطة حلب، وفي دير الزور الفتوة مع الجيش، وفي القامشلي الجهاد مع الوحدة الدمشقي.

ويستأثر لقاء الحرية وتشرين بأهمية مضاعفة للطرفين في محاولة كل منهما الى «تحييد» الآخر عن طريق المنافسة على القمة التي يتربع عليها حطين اللاذقي، وعلى الرغم من كونه ضيفاً على صاحب الارض والجمهور الا ان كفة تشرين ارجح للفوز بالنقاط الثلاث لخبرة لاعبيه وتميز مهاجميه وخاصة الهداف «الموهوب» حازم حرية.

في الموسم الماضي تعادلا ذهاباً في اللاذقية دون اهداف وفاز تشرين اياباً في حلب (٢ ـ ١) سجلهما عبد القادر كردغلي وللحرية مصطفى البطل.

وفي العاصمة سيحاول بردى الخروج باقل خسارة ممكنة امام الكرامة الحمصي في اول مواجهة لهما في تاريخ الدوري السوري وفوز الضيف مسألة طبيعية للفارق الكبير في المستوى والامكانات.

الامارات

تفتتح اليوم المرحلة الثامنة من بطولة الدوري الاماراتي في كرة القدم بلقاءين احدهما حاسم بين الشارقة المتصدر (١٥ نقطة) ووصيفه الخليج (١٣ نقطة).

ومن فارق النقطتين يتضح ان فوز احدهما سيعزز مكانه في الصدارة، فالشارقة يحدوه امل في متابعة انتصاراته لانتهاء الدور الاول برصيد طيب خصوصاً ان له مباراة مؤجلة وان مهاجميه الشباب عبد العزيز العنبري وطارق احمد ومحمد راشد اثبتوا جدارة يحميهم خط دفاع صلب يضم معظم مدافعي المنتخب مثل ابراهيم مير ويوسف حسين وعبد الرحمن الحداد وعيسى مير ومن خلفهم الحارس العملاق محسن مصبح الذي يتبادل مع شقيقه طارق مسؤولية الحفاظ على الشباك نظيفة.

اما الخليج فيأمل هو ايضاً بقيادة مدربه الشيخ طه اسماعيل المحافظة على مستواه حتى يتمكن من المنافسة على البطولة والبقاء ضمن قائمة الفرق الستة المرشحة لبطولة الدوري الممتاز (السوبر سابقاً) التي ستنطلق بعد انتهاء الدوري مباشرة.

وما زال فريق الخليج يفخر بجهود نجمه القديم مبارك غانم الذي انتقل اليه مؤخراً من نادي الجزيرة بعد غياب دام ثلاث سنوات وبعد ان عاوده الحنين الى ناديه القديم.

ويعتبر اللقاء الثاني بين الوصل والنصر «قمة» منفردة لانه صراع قديم جديد بين ناديين عريقين يمثلان زعامة الكرة في هذه الامارة. وغالباً ما تتسم لقاءاتهما بالاثارة حتى وان كانت خارج حسابات البطولة. والمثير ايضاً هو انهما يحتلان المركزين الثالث والرابع على التوالي.

ويأمل النصر (٩ نقاط) في كسر فارق الثلاث نقاط الذي يفصله عن منافسه (١٢ نقطة) بفوز لا بديل عنه. كذلك لن يرضى الوصل باقل من الفوز.

وتختتم مباريات هذه المرحلة غداً الجمعة بثلاث مباريات، فيلتقي العين (٧ نقاط) مع الوحدة (٧) في مباراة تعتبر امتحاناً للمدربين الارجنتيني ماركوس والمصري محمود الجوهري، وبني ياس (٦ نقاط) مع الاهلي صاحب المركز الاخير (٤ نقاط) واية خسارة جديدة ستعرض مدرب الاخير الايراني مهاجراني لموقف صعب.

كما يستضيف الشباب حامل اللقب (٧ نقاط) على استاد مكتوم بن راشد فريق الشعب (٧ نقاط) والمباراة تحد للتونسي مراد محجوب الذي سيقود الشعب في مواجهة ناديه القديم الذي عهد بتدريبه للروماني بلاتش.

بطولة لبنان بالـ«كيوكو شنكاي»
اتحاد الكاراتيه يختتم بها موسمه

اختتم الاتحاد اللبناني للكاراتيه نشاطه الفني السنوي لعام ١٩٩٥، بالنتائج الاخيرة لبطولة لبنان في الكاراتيه «كيوكو شنكاي» التي اقيمت في قاعة نادي الحزام الاسود في طرابلس باشراف اللجنة الفنية العليا للكاراتيه كيوكو شنكاي برئاسة المدرب جمال الحايك بحضور الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي، وعضو الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ وليد قصاص وحضور حشد كبير من محبي اللعبة واهالي اللاعبين المشاركين وعددهم ٧٤ لاعبا من فئتي الكبار والصغار. افتتحت البطولة بالنشيد الوطني اللبناني ثم وجه رئيس اللجنة الفنية جمال الحايك كلمة الى اللاعبين شدد فيها على سماع ارشادات الحكم اثناء المباريات والتحلي بالانضباطية الرياضية، ثم بدأت مباريات بطولة الصغار.

وجاءت النتائج على الشكل التالي:

● فئة الصغار:

ـ وزن ٣٠ كلغ: ١ـ عبد الناصر عباس، ٢ـ بلال حمزة، ٣ـ بلال الحايك.

ـ وزن ٣٥ كلغ: ١ـ امير حسون، ٢ـ عبد السلام افيوني، ٣ـ محمد الحايك.

ـ وزن ٤٠ كلغ: ١ـ محمد موسى، ٢ـ زياد عباس، ٣ـ وسام حمزة.

ـ وزن ٤٥ كلغ: ١ـ محمد خالد، ٢ـ احمد الشيخو، ٣ـ محمد مراد.

ـ وزن ٥٠ كلغ: ١ـ سامر مهتار، ٢ـ محمد الرافعي، ٣ـ احمد رمضون.

● فئة الكبار

ـ وزن ٦٠ كلغ: ١ـ فواز صادق، ٢ـ عامر علم الدين، ٣ـ بشير مراد.

ـ وزن ٧٠ كلغ: ١ـ خالد السعيد، ٢ـ فادي حسامي، ٣ـ محمد غزاوي.

ـ وزن ٨٠ كلغ: ١ـ خالد عكوش، ٢ـ حسام الخير، ٣ـ عمار اليوسف.

ـ وزن فوق ٨٠ كلغ: ١ـ احمد عبد الكريم، ٢ـ خضر الحمود، ٣ـ سامر الريش.

ـ قاد المباريات الحكام: رئيس اللجنة الفنية جمال الحايك، زاهر الخير، علي احمد درويش، طلال الاشرفي، محمد عباس، حسن صبح، عدنان جشان، بدر حسون، احمد بلوك، زين احمد، سمير عبد الله.

ـ وزع الشهادات والميداليات على الفائزين: الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي ورئيس واعضاء اللجنة الفنية العليا.

الفائزون في وزن ٧٠ كلغ على منصة التتويج.

بين المكاتب ... والملاعب

منتخب إيران يلعب مباراتين في لبنان

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم موافقة الاتحاد الايراني على ايفاد منتخبه الاول للعب مع منتخب لبنان الاول مباراتين في بيروت خلال شهر نيسان المقبل.

من جهة ثانية غادر امس الى لندن المدير الفني لمنتخب لبنان تيري يوراث لقضاء فترة الاعياد مع عائلته، على ان يعود الى بيروت في ٢ كانون الثاني المقبل، للاشراف على المنتخب في مبارياته المقررة مع منتخب كازاخستان في ٣ كانون الثاني على ملعب بلدية بيروت.

وسيتولى المدرب الوطني محمود برجاوي ومساعداه جهاد محجوب ومازن مروه الاشراف على المنتخب في غياب يوراث علماً بأن المنتخب سيتدرب الثلاثاء المقبل على ملعب برج حمود، كما يتدرب مرة ثانية الثلاثاء في ٢ كانون الثاني.

مؤتمر صحافي اليوم لنادي الصفاء

يعقد نادي الصفاء الرياضي الساعة التاسعة من صباح اليوم (الخميس) مؤتمراً صحافياً في مقره في وطى المصيطبة للرد على حيثيات القرار الذي اصدره الاتحاد اللبناني لكرة القدم والقاضي بتثبيت فوز الانصار على الصفاء (٢ ـ ١) في المباراة التي اثارت اللغط، واعلان موقف النادي من القرار.

عملية جراحية لاسماعيل فقيه

اجرى قلب دفاع فريق التضامن صور اسماعيل فقيه عملية جراحية (الغضروف) في قدمه اليمنى يوم السبت في احدى مستشفيات صور وذلك في اعقاب الاصابة التي المّت به اثناء مباراة فريقه مع النجمة والتي انتهت (٣ ـ ٣).

وسيغيب فقيه لمدة اسبوعين على الاقل قبل ان يستأنف تمارينه الخفيفة.

تجدر الاشارة الى ان قلب الدفاع الآخر علي خليل تعرض لاصابة اثناء مباراة فريقه مع الراسينغ وسيغيب ايضاً لمدة اسبوعين.

ومن المتوقع ان يحل محمد منساري وفيصل قبوط في الدفاع، وايضاً سيكون اللاعب يونس كونتي السيراليوني مكان ابو بكر باه الموقوف اتحادياً.


تيري يوراث

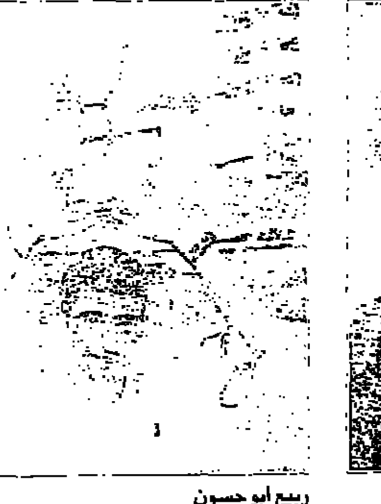
ربيع أبو حسون بطل دورة كينيا بالتنس

عزز اللاعب اللبناني الدولي ربيع ابو حسون مركزه في تدريب اللاعبين المحترفين عندما رفع مجموع نقاطه من ٣٠ نقطة الى ٧٠، واحتل بذلك المركز ٢٦٢ بعد ان كان ترتيبه ٣٢٣.

فقد استطاع ابو حسون المصنف اول بين اللاعبين غير اللبنانيين، من احراز بطولة التصنيف الدولية للاعبين تحت ١٨ سنة والتي اقيمت في مومباسا بكينيا بمشاركة ١٤ دولة افريقية وآسيوية.

وتمكن ابو حسون من الفوز على عدد من اللاعبين الافارقة البارعين في كرة المضرب وتأهل الى المباراة النهائية، فالتقى بطل جنوب افريقيا نيثا متشيرمان المصنف اول على اللائحة الدولية في افريقيا، وفاز عليه بنتيجة (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤) بعد مباراة قوية ومثيرة اظهر فيها ابو حسون تفوقاً مميزاً ومستوى عال وبرهن على خبرة واسعة في مجال اللعبة.

وبالاضافة الى ذلك فقد حقق الى جانب زميله المصري كريم مأمون مفاجأة كبيرة بفوزهما بالمركز الثاني بالبطولة.


ربيع ابو حسون

دورة الميلاد بالشطرنج لجمعية متخرجي الاتحاد السوفياتي

تنظم جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للشطرنج دورة الميلاد الثامنة عشرة بالشطرنج في الفترة ٢٦ و٣١ كانون الاول الحالي في مقرها قرب الاونيسكو. مدة الدورة ستة ايام، تلعب بها ست جولات مدة كل جولة اربع ساعات وفقاً لنظام المقصلة والدورة مفتوحة للجميع.

داود وكيروز في لجنة التزلج السياحية

اصدر المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب قراراً عين بموجبه ريمون داود رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج عضواً في لجنة التزلج وادمون كيروز، امين عام الاتحاد، عضواً رديفاً في اللجنة المذكورة.

مؤتمر صحافي لرئيس نادي الأهلي صربا

يعقد رئيس نادي الاهلي صربا فضل الله الشامي «السيكاء» مؤتمراً صحافياً في الخامسة من بعد ظهر اليوم في مقر النادي الكائن في صربا (قرب الملعب القديم) لبحث آخر التطورات التي ظهرت مؤخراً في النادي واهمها اضراب اللاعبين.

دليل السينما

● **بيكاديللي** (هـ: ٧٨ ـ ٠٣٤٠):
ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ عاز منحط ووسخ.. فيلم مشوق يتناول قصة تحرٍ يهوى النساء ويحترف القتل.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٣ ـ ٩١١٢٥):
١ ـ عالم المياه.. مع كيفن كوستنر في قصة من الخيال عندما تغمر اليابسة المياه.
٢ ـ كاسبر.. مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.
٤ ـ فتاة الدبابة.. (راجع كونكورد).

● **ساروفيل** (هـ: ٦٧ ـ ٠٣٥):
ـ القتلة.. مع سيلفستر ستالون وانطونيو بانديراس في مبارزة حامية لـ «مراهنين» الذي يعود من خلال هذا الفيلم المليء باحداث العنف ومشاهد الدم.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ الحاضنات.. اجواء كوميدية مسلية.
٢ ـ طيور الظلام.. (راجع مونتريال).
٣ ـ في فم الجنون.. مع نوتيل نيل مجسداً لدور انسان يتهم ظلماً بالجنون ويودع المصح.
٤ ـ عائلة بيريز.. مع ماريزا توماي والفرد مولينا في كوميديا عاطفية بين سجين سابق وفتاة هوى.

● **لاسابيس** (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.
٢ ـ القتلة.. (راجع ساروفيل).
٣ ـ عائلة بيريز.. (راجع لاسيتيه).

● **امباساد** (زوق مكايل):
١ ـ قبلة فرنسية.. (راجع لاسابيس).
٢ ـ القتلة.. (راجع ساروفيل).
٣ ـ القطع المفقودة.. مواقف طريفة في كوميديا اجتماعية.

● **اسباس** (التنيبي ـ الجميزة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع.. بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.
٣ ـ تسعة اشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية.
٤ ـ بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.
٥ ـ المرأة الخاطئة.. فيلم من النوع العنيف يتناول قصة امرأة ارتكبت جريمة وقام احدهم بتصويرها من دون علمها.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
٤ ـ الاقناعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ فتاة الدبابة.. مع لوري بيتي في دور «فتاة الدبابة» التي تقاوم الظلم عندما تحتكر مؤسسة خاصة المياه في الوقت الذي تحولت فيه الارض الى صحراء جافة.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **اليزيه** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٩٠٥٢):
ـ بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **امبير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ عندما كنت نائماً.. (راجع اسباس).
٢ ـ القلب الشجاع.. (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي تي ان.
٩.٤٥ برنامج اجنبي.
١٠.١٥ مسلسل محلي.
١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١٢.٠٠ شرطيون متفوقون (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: المصير.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ خاص بالاعياد: روزنامة الميلاد.
٣.٣٠ فيلم اجنبي للصغار.
٥.٣٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.
٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: والكره جوالة من تكساس (بطولة تشاك نوريس).
٩.٣٠ فيلم عربي: ايامنا الحلوة.
١١.٣٠ برنامج سينمائي: ٦٠ دقيقة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز أتلتيكو وهزيمة برشلونة

احتفظ فريق اتلتيكو مدريد بصدارة الدوري الاسباني ورفع رصيده الى ٤٢ نقطة مبتعداً بفارق ٤ نقاط عن منافسه المباشر اسبانيول اثر فوزه على فريق كومبوستيلا الثالث (٣ - صفر) في المرحلة الـ١٨ التي اجريت مبارياتها مساء امس.

وفي المقابل تعادل اسبانيول الثاني على ارضه مع ريال تبيس (١ - ١)، فيما لقي برشلونة هزيمة غير متوقعة امام اشبيلية (صفر - ١).

وفي النتائج الاخرى، خسر ريال سوسييداد امام تنيريفي (صفر - ١)، وفاز راسينغ سانتاندر على سلمنقة (٢ - ١)، وتعادل بلد الوليد مع رايوفاليكانو (١ - ١). وخسر خيخون امام فالنسيا (١ - ٣) وتعادل ميريدا وسرقسطة (١ - ١)، وفاز البسيط على اتلتيكو بلباو (٢ - صفر)، وسلتا فيغو على ريال اوفييدو (١ - صفر).

هذا، وستجري مساء اليوم المباراة الاخيرة من هذه المرحلة بين ريال مدريد (حامل اللقب) وديبورتيفو كورونا (حامل الكاس).

● ترتيب الصدارة:

١ - اتلتيكو مدريد: ٤٢ نقطة.
٢ - اسبانيول: ٣٨.
٣ - برشلونة: ٣٣.
٤ - ريال بتيس: ٣٠.

- وفي هولندا: فاز اجاكس المتصدر على ضيفه غرافشاب باصابة احرزها ليتمانن في الدقيقة ٤٥، فيما سجل منافسه ايندهوفن فوزاً كبيراً خارج ارضه على مضيفه غوهيد (٥ - صفر). وتعادل رودا وبريدا (صفر - صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ - اجاكس: ٤٩ نقطة.
٢ - ايندهوفن: ٤٤.
٣ - فيالم: ٢٩.
٤ - مارينفن: ٢٩.

- وفي بلجيكا: فاز هارلبيك على الوست (٢ - ١)، وقفز بذلك الى المركز قبل الاخير في ترتيب فرق الدوري، فيما حل الوست في المركز الثامن.

وجاءت هذه المباراة في افتتاح المرحلة الـ ٢٠ للدوري البلجيكي.

- وفي اسكتلندا: تقلص الفارق بين الرانجرز ومنافسه المباشر السلتيك الى نقطتين فقط في صدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز بكرة القدم اثر تعادل الرانجرز خارج ارضه مع مادرويل (صفر - صفر) ضمن المرحلة الـ١٨ للدوري.

وساهمت نقطة التعادل في صعود مادرويل الى المركز قبل الاخير بفارق الاصابات بعدما تساوى برصيد ١٥ نقطة مع فالكيرك القابع في ذيل القائمة.

● ترتيب الصدارة:

١ - الرانجرز: ٤٣ نقطة.
٢ - سلتيك: ٤١.
٣ - هيبرنيان: ٢٨.
٤ - ابردين: ٢٦.

حقيبة السفير

أفراح
غربية - الحلبي

أقام رجل الاعمال فضل غربية وعروسه بارعة الحلبي حفلاً لمناسبة عقد قرانهما، جمع الأهل والاصدقاء.

حفلة عشاء

اقامت نقابة صيادلة لبنان حفلة عشاء في مجمع البورتيميليو - الكسليك كرمت خلالها وزير الصحة مروان حماده، وتحدث فيها نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين منوها ومشيدا بجهود الوزير حماده الذي رد بدوره شاكراً الجسم الصيدلي لما يبذله في خدمة الجسم الصحي والوطن ومعاهداً النقابة على استمرار التعاون الوثيق بين النقابة والوزارة.

قدم بعدها النقيب الأمين الوزير حماده درع النقابة.

جمعية الفنانين

دعت الهيئة الادارية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى اجتماع للهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية وذلك عند الحادية عشرة ظهر الاحد في ٢١/١/٩٦ في مقر الجمعية في بناية الوقف العزي - شارع فردان - بيروت، كما دعت الهيئة الاعضاء الى تسديد اشتراكاتهم عن سنتي ٩٤ و٩٥ قبل ١٠/١/١٩٩٦.

رابطة دده النسائية

انتخبت الرابطة النسائية الخيرية الاجتماعية دده - الكورة هيئتها الادارية الجديدة وفازت فيها سليمة الايوبي رئيسة، سعاد الايوبي نائبة الرئيس، منال الايوبي مسؤولة ثقافية، جيهان الايوبي مسؤولة اعلامية، عائشة الايوبي مسؤولة بيئية، آمنة الحاج حسين مسؤولة اجتماعية، سلمى الايوبي امينة صندوق، سعاد عبد الفتاح الايوبي مسؤولة لدى الدولة، ابتهاج خلوف الايوبي عضو شرف، صفاء الايوبي محاسبة.

هيئة جديدة لرابطة متخرجي الوردية - جبيل

انعقدت الجمعية العمومية لرابطة متخرجي ثانوية راهبات الوردية - جبيل لانتخاب هيئتها الادارية الجديدة، بحضور رئيسة الثانوية الام الين بركات واشرافها وفاز بالتزكية كل من: ليندا ابي غصن رئيسة، نجاة الخوري نائبة للرئيسة، ميشال بدوي امينا للسر، لينا الحاج امينة للصندوق، كارل عبد الله امينة للشؤون الثقافية والتربوية، مارلين عيسى امينة للشؤون الاجتماعية والاعلام، والزميل ناجي شربل امينا للشؤون الرياضية.

اليونيسيف في طابع بريدي

تحتفل منظمة اليونيسيف بعيدها الخمسين في العام المقبل، واحياء لهذه الذكرى وافقت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على اصدار طابع بريدي تذكاري بهذه المناسبة.. يجدر بالذكر ان الفنانة لينا غيبة خوري تبرعت لليونيسيف بوضع التصميم الذي سيستعمل للطابع المذكور، وذلك كهدية منها للمنظمة ولأطفال لبنان.

إشادة بموقف إده

اشاد المجلس الثقافي في بلاد جبيل بموقف وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بالنسبة الى موضوع الكسارات في وادي نهر ابراهيم.

جاء ذلك في كتاب وجهه اليه معتبرا ان ذلك نابع من ثقافته وسعيه الى الحفاظ على الحضارة الجبلية، كما شكرت لجنة أحياء يانوح إده على موقفه.

«النجمة الذهبية» لجورج وياه

منحت مجلة «افريك فوتبول» الرياضية الشهرية الليبيري جورج وياه لاعب نادي ميلانو الايطالي جائزة «النجمة الذهبية» للعام ١٩٩٥، وذلك في الاستفتاء الذي شارك فيه لجنة تضم ٥٣ صحافيا ينتمون الى ٥٣ دولة افريقية.

وقد حصل وياه على ٥١ صوتا مقابل ٣٩ صوتا للنيجيري جورج فينيدي لاعب اجاكس الهولندي الذي حل ثانيا، فيما جاء انطوني ييواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي ثالثاً بـ ٢٦ صوتا.

وسيتسلم جورج وياه جائزة «النجمة الذهبية» في ٨ كانون الثاني المقبل في مدينة ميلانو في حفل تنظمه صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها.

«الكأس الذهبية» في الولايات المتحدة

تنظم الولايات المتحدة في الاسبوع الأول من كانون الثاني المقبل دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم بمشاركة ١٠ دول هي: البرازيل والولايات المتحدة والمكسيك وكندا وهندوراس وغواتيمالا والسلفادور، وسان فنسنت وترينيداد.

وتأتي هذه الدورة استعدادا لتصفيات بطولة كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨ للقارة الأميركية الجنوبية ودول الكونكاكاف.

احتمال بقاء مارادونا مع بوكا جونيورز

صرح ناطق باسم نادي بوكا جونيورز الارجنتيني الذي حل رابعاً ضمن بطولة الدوري المحلي في كرة القدم لمرحلة الذهاب، ان قائد المنتخب السابق دييغو مارادونا قد يبقى مع الفريق برغم التصريحات الاخيرة التي اعلن فيها نيته ترك النادي.

وأكد الناطق انه تم التوصل الى «اتفاق مبدئي» يرضي اللاعب وبوكا جونيورز والمدرب كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الوطني السابق الذي ساهم في احراز كأس العالم عام ١٩٨٦، والذي سيقود بوكا جونيورز في بطولة الارجنتين لمرحلة الإياب. ومن المتوقع ان يعلن رئيس النادي ماوريشيو ماكري تفاصيل هذا الاتفاق، قبل سفر مارادونا الى كندا غداً (الجمعة).

أولمبياد أتلانتا كارتر يتوسط لاشتراك كوريا الشمالية

ذكرت وكالة انباء كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية ابلغت الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انها قد تعيد النظر في قرارها بعدم المشاركة في دورة اتلانتا للألعاب الاولمبية التي ستقام صيف العام القادم في الولايات المتحدة.

وذكرت الوكالة ان مؤسسة كارتر في اتلانتا صرحت انها نقلت النبأ الى اللجنة الدولية الاولمبية. واضافت ان المؤسسة قد تكون اكدت انه إذا اعربت كوريا الشمالية عن رغبتها في المشاركة فستكون موضع ترحيب من قبل اللجنة الاولمبية ولن كانت المهلة قد انقضت.

لكن هذا التأخير في الرد سيحرم كوريا الشمالية من المشاركة في بعض الألعاب التي بدأت تصفياتها فعلاً.

مصير تشارلتون يتقرر اليوم

- اعلن مصدر في الاتحاد الايرلندي لكرة القدم امس بأن مستقبل مدرب المنتخب الوطني جاكي تشارلتون سيتقرر اليوم (الخميس) خلال الاجتماع الذي سيعقد بين الاتحاد الايرلندي والمدرب الانكليزي.

وكان تشارلتون (٦٠ عاما) قد الح الى عزمه على الاستقالة طلبا للراحة في اعقاب هزيمة ايرلندا امام هولندا (٠-٢) في المباراة الفاصلة التي اجريت في ليفربول للتأهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية. لكن الاتحاد الايرلندي يسعى الى اقناعه بالبقاء لقيادته في تمهيديات كأس العالم.

وقد اعرب نادي ميلوول من دوري الدرجة الاولى في انكلترا عن رغبته في التعاقد مع تشارلتون في حال تمت الموافقة على استقالته.

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

الإقبال يتزايد على شراء البطاقات

أعلنت اللجنة المنظمة لنهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم التي ستجري في انكلترا الصيف المقبل، بأن الإقبال على طلب شراء بطاقات الدخول الى المباريات ما زال مستمراً.

ففي الوقت الذي اعلنت فيه اللجنة امس نفاد بطاقات المباراة المرتقبة بين انكلترا واسكتلندا في المجموعة الاولى استمر الطلب على شراء بطاقات هذه المباراة بشكل غير متوقع، علماً بأن اللجنة خصصت ٧ آلاف بطاقة لكل فريق.

وفي الوقت نفسه، اعلن مسؤول في اللجنة المنظمة للبطولة بانه تم حتى الآن بيع جميع البطاقات لمباريات: انكلترا - هولندا، واسكتلندا - هولندا، واسكتلندا - سويسرا، وايطاليا - المانيا، والدانمرك - تركيا.

وعلى صعيد آخر، اعرب بوبي تشارلتون احد ابرز المساهمين في فوز انكلترا بكأس العالم ١٩٦٦ عن تشاؤمه بشأن فرص فوز بلاده بكأس الامم الاوروبية الصيف المقبل.

وقال تشارلتون الذي خاض ١٠٦ مباريات لمنتخب انكلترا والذي سجل ٤٩ اصابة في لقاءات دولية بين عامي ١٩٥٨ و١٩٧٠ وهو رقم قياسي قومي: «انه اكبر حدث رياضي منذ العام ١٩٦٦، الا انه ليس بوسعي القول باننا سنفوز بالبطولة».

ومضى يقول: «يبدو اننا ضللنا طريقنا بعض الشيء ونحتاج الى مزيد من الجهد بشأن اسلوبنا، خاصة بعد الحظر الذي فرض علينا في اعقاب حادثة ملعب هيسل».

ويذكر ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اطلق امس يد مدربه تيري فينابلز من اجل العمل على بناء التشكيلة المثالية المؤهلة لتمثيل الكرة الانكليزية في البطولة، ووضع برنامج للمباريات المكثفة التي سيخوضها المنتخب استعداداً للبطولة المرتقبة.

وكانت كل من تركيا وبلغاريا وروسيا والمجر وكرواتيا اعلنت موافقتها على اللعب مع المنتخب الانكليزي ودياً في ويمبلي بعد عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة.

الدوري الأميركي بكرة السلة

صيقلي يقود ستايت للفوز على شارلوت

قاد اللاعب اللبناني الاصل روني صيقلي فريقه غولدن ستايت واريورز الى الفوز على ضيفه شارلوت هورنيتس (١٠٢-٩٩) وسجل له ٢٤ نقطة و١٩ متابعة دفاعية ضمن المباريات التي اجريت صباح أمس ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة. واضاف زميله روكي سميث ١٦ نقطة، فيما سجل لاري جونسون للخاسر ٢٣ نقطة.

وبذلك صعد غولدن ستايت الى المركز السابع في مجموعة الباسيفيك برصيد ٩ انتصارات مقابل ١٤ هزيمة.

- وفي هيوستون، رفع هيوستون روكيتس حامل اللقب رصيده الى ١٨ انتصارا وعزز موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بفوزه على ضيفه فنيكس صنز (١٠٣-٩٦)، وشهدت المباراة مواجهة مثيرة بين حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون وتشارلز باركلي نجم فنيكس. فسجل العجوان لفريقه رقما جيدا بلغ ٣١ نقطة و١٧ متابعة دفاعية فيما سجل باركلي ٢٢ نقطة.

واصيب خلال المباراة لاعب هيوستون المتألق كلايد دريكسلر ونقل الى المستشفى ولم تظهر صور الاشعة تعرضه لأي كسر.

- وفي شيكاغو: فاز شيكاغو بولز على ضيفه دالاس مافريكس (١١٤-١٠١) بفضل نجمه مايكل جوردان الذي سجل له ٣٢ نقطة، واضاف زميله كوكوك ١٧ نقطة، وسكوتي بيبن ١٣ نقطة، فيما سجل طوني دوماس للخاسر ٢٤ نقطة.

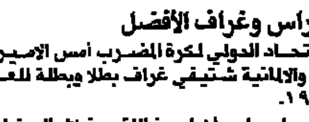
والفوز هو الـ٢١ لشيكاغو مقابل هزيمتين فقط، وبه احتفظ بصدارة المجموعة الوسطى، فيما سقط دالاس الى المركز الخامس في مجموعة الغرب الاوسط. وهنا النتائج:

- ديترويت × تورونتو: (٩٤-٨٢).
- كليفلاند × مينيسوتا: (١٠٠-٩٥).
- نيويورك × ميامي: (٨٩-٧٠).
- هيوستون × فنيكس: (١٠٣-٩٦).
- شيكاغو × دالاس: (١١٤-١٠١).
- لايكرز × ميلووكي: (١٠٩-١٠٥).
- سان انطونيو × بورتلاند: (١١١-١٠٣).
- فانكوفر × سياتل: (٩٤-٩٣).
- غولدن ستايت × شارلوت: (١٠٢-٩٩).
- واشنطن × كليبرز: (١٠٨-١٠٤).

هذا، وتجري صباح اليوم (الخميس) ٧ مباريات. فيلعب انديانا مع اللايكرز، ونيو جيرزي مع ميامي هيث، واورلاندو مع مينيسوتا، وفيلادلفيا مع يوتا جاز، وديترويت مع ميلووكي، ودنفر مع غولدن ستايت، وفنيكس مع واشنطن.



دنيس رودمان لاعب شيكاغو يسقط الكرة في سلة دالاس (رويتر)

مالديني وكلينسمان ووياه للقب «أفضل لاعب في العالم»

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم من مقره في زوريخ أمس بأنه تم اختيار اسماء ٣ نجوم من المانيا وايطاليا وليبيريا للمنافسة على لقب «افضل لاعب كرة قدم في العالم» للعام ١٩٩٥.

وهؤلاء اللاعبون هم الالماني يورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ، والايطالي باولو مالديني والليبيري جورج وياه من نادي ميلانو.

وذكر مصدر في الاتحاد الدولي بأن ١٠٠ مدرب من مختلف انحاء العالم سيشاركون في اختيار الفائز باللقب، وسيعلن عن النتيجة في ٨ كانون الثاني المقبل بمدينة ميلانو خلال حفل يحضره رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج واعضاء الاتحاد وعدد من الشخصيات الرياضية.

وكان يورغن كلينسمان قد اظهر تألقا بارزا في التهديف مع توتنهام الانكليزي، ومع فريقه بايرن ميونيخ. كما قاد منتخب بلاده الى التأهل لنهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا.

وفي المقابل برز الليبيري جورج وياه كلاعب مميز مع فريقه ميلانو واحرز له اصابات رائعة وحاسمة. كما سبق واحرز جائزة «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب في افريقيا. اما مالديني فقد فرض نفسه كأفضل ظهير ايسر في العالم.

ويذكر ان عدة نجوم احرزوا اللقب قبل الآن وابرزهم الهولندي ماركو فان باستن، والايطالي روبرتو باجيو والبرازيلي روماريو.



يورغن كلينسمان

من الملاعب العالمية

● سامبراس وغراف الأفضل

- توج الاتحاد الدولي لكرة المضرب أمس الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف بطلا وبطلة للعالم للعام الحالي ١٩٩٥.

وسبق لسامبراس ان احرز اللقب خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما احرزته غراف ٦ مرات خلال السنوات التسع الماضية.

ويذكر ان سامبراس احرز هذا العام بطولة ويمبلدون ودورة الولايات المتحدة المفتوحة وقاد منتخب بلاده الى الفوز بكأس ديفيس.

اما غراف فقد احرزت بطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة، ولم تهزم سوى مرتين فقط خلال العام الحالي.

● فيغو الأفضل في البرتغال

- اختارت الصحافة الرياضية البرتغالية اللاعب الدولي البرتغالي لويس فيغو مهاجم برشلونة الاسباني «افضل لاعب كرة قدم» للعام ١٩٩٥.

واعتبرت الصحافة بأن المهاجم الشاب في فريق سبورتنغ لشبونة داني (١٩ عاما) هو «اكتشاف العام».

وعلى صعيد آخر، تم اختيار العداءة البرتغالية فرناندا ريبيرو افضل رياضية في الاستفتاء نفسه لإحرازها بطولة العالم في سباقي ٥ و١٠ آلاف متر التي اقيمت في مدينة غوتبورغ السويدية الصيف الماضي.

● ريال يستغني عن ٣ لاعبين

- ذكرت مصادر نادي ريال مدريد الاسباني أمس بأنه سيتم الاستغناء في نهاية الموسم الحالي عن الثنائي الارجنتيني فرناندو ريدوندو، وخوان ادواردو ايسنايدر، اضافة لاحتمال الاستغناء عن الكولومبي فريدي رينكون في محاولة لتعويم ميزانية النادي.

● إصابة بيرس

- يواجه فريق نادي بلاكبيرن لكرة القدم ارتفاعا في عدد الاصابات حيث سيخضع المدافع ليان بيرس (٢١ عاما) لعملية جراحية جديدة في عرقوب قدمه.

وحرم بلاكبيرن من جهود المدافع غرايم لي سو الذي اصيب بكسور في قصبة وعرقوب رجله خلال مباراة فريقه مع ميدلزبره السبت الماضي.

● تويوتا تغيب بطولة ١٩٩٧

- اعلن شينيدشي كاتو المدير العام لشركة تويوتا اليابانية امس بأن شركته، التي استبعدها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات عن المشاركة في بطولة العالم للراليات لعام ١٩٩٦، قررت عدم المشاركة ايضا في بطولة العالم ١٩٩٧.

● لوبيز إلى سرقسطة

- وقع لاعب وسط انديبندانتي الارجنتيني في كرة القدم كوستافو لوبيز عقدا سيلعب بموجبه مع سرقسطة الاسباني خلال الموسم المقبل. وتبلغ قيمة العقد نحو ٣.٥ ملايين دولار.

● سكاح يشارك في كوريدا

- اعلن منظمو بطولة كوريدا دي هوي في ضاحية باريس الشمالية الغربية ان المغربي خالد سكاح سيشارك في هذه البطولة التي ستقام في ٣١ كانون الاول الجاري.

وقال احد المنظمين إن عددا من افضل العدائين الاختصاصيين سيشاركون في هذه البطولة مثل الكيني جون نغوغي والاثيوبيين هايت جيفر وعساقة ميزغيبو.

● الموسم الأخير لأدبرغ

- اعلن لاعب كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرغ ان العام ١٩٩٦ سيكون الاخير بالنسبة الى مشاركته في البطولات الدولية.

وقال ادبرغ في مؤتمر صحافي عبر الهاتف من مكان اقامته في غريمسلوف (السويد) «اشعر دائما اني قادر على خوض مباريات من مستوى عال واريد ان اترك الملاعب وأنا في مستوى جيد. اريد ان اخوض جميع بطولات الموسم المقبل وان يكون العام ١٩٩٦ هو العام الذي يجعلني فخورا طيلة السنوات الباقية من حياتي».

وادبرغ الذي يبلغ الثلاثين في ١٩ كانون الثاني المقبل هو واحد من اللاعبين الـ١١ الذين احرزوا بطولة العالم منذ بدء الاتحاد الدولي بتصنيف اللاعبين في العام ١٩٧٣. وخلال ١٣ سنة من الاحتراف حقق ادبرغ الفوز في ٤١ بطولة منها ٦ مرات في كأس البطولات الاربع.



شتيفي غراف



بيت سامبراس

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢	■					■			
٣							■		
٤						■	■		
٥				■	■			■	
٦			■		■				
٧		■			■				■
٨								■	
٩							■		

أفقياً
١ - أحد الكواكب. متشابهة.
٢ - علم مؤنث. من الكواكب.
٣ - أحد الكواكب. في القميص (معكوسة).
٤ - أنصار. ثلثا قهر.
٥ - حرق (معكوسة). متشابهان.
٦ - ناصية. عملة غربية.
٧ - متشابهان. حرض.
٨ - أحد الكواكب.
٩ - عاصمة عربية. حرف جر.

عمودياً
١ - متشابهة.
٢ - أحد الكواكب. متشابهان.
٣ - مادة كيميائية (معكوسة). سن.
٤ - علم مؤنث. يحمس (معكوسة).
٥ - علم مؤنث (معكوسة). مقبل (معكوسة).
٦ - أحد الكواكب.
٧ - صات الرصاص. علم مذكر.
٨ - اشعل. حرف جر.
٩ - أحد الكواكب. تفسيرية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
عليك تنقية بعض الاجواء القائمة قبل ان تنتقل الى الخطوة التالية. حاذر اهمال اي شيء.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يوم هادئ تقضيه مع افراد العائلة. ايامك مفعمة بالشؤون العاطفية العامة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
ارتباط عاطفي طارئ يزول، مواجهة مع زميل في العمل حول مسألة عادية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قناة الاتصال مع الغير واسعة للغاية، ولذلك فهناك فرصة للتغلب على الصعوبات.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتمتع بذاكرة قوية، تتذكر جيداً الاسماء والوجوه، محب، لطيف، ومخلص.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
مكافح، مثابر، وصبور، لا تخلو حياتك من المتاعب. تتمتع بعزيمة قوية.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
دائماً على استعداد لعمل الخير وخدمة الغير. حساس ولا تتحمل الانقياد. احذر الهفوات.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تبدو الفترة بناءة على الاصعدة كافة. تتابع تسلقك الادراج العالية وتحرز النجاح.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
احذر الفرح الدائم لانك تكون على خطأ كبير. تتعرف الى صديق جديد يغير مجرى حياتك.

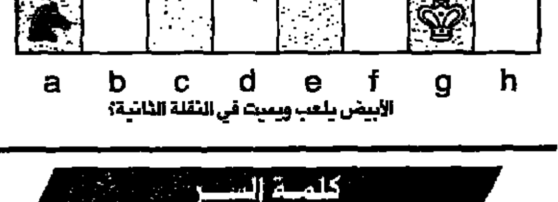
الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ايامك ملائمة لمعالجة بعض الامور المالية العالقة. تحل مشكلة ظلت عالقة لمدة طويلة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تقف على ارض صلبة، جائزة في الطريق اليك، توترات في محيط العائلة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تنتظر نشاطات اجتماعية عديدة، تقابل شخصاً يترك اثراً كبيراً في حياتك فيما بعد.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8			♜					
7	♟	♕				♜		♟
6					♙			♚
5			♝					♟
4			♝			♙	♙	
3				♛				
2		♗				♖		♙
1	♞						♔	



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	ك	و	ا	خ	م	ز	ب	و	د
ف	ن	ا	د	ق	م	ح	م	و	د
م	ن	ا	ز	ل	م	ش	ك	و	ر
م	ن	ز	ل	ت	م	ر	د	و	د
م	ب	ي	ت	ب	م	ع	م	و	ل
م	ن	ي	ر	ن	م	ش	غ	و	ل
م	ح	م	د	ي	م	ش	ا	ع	ل
م	ع	م	ر	ن	م	ن	ا	م	هـ
م	ج	ي	د	هـ	م	هـ	ا	ن	هـ
م	ر	ا	ك	ش	م	هـ	ا	د	ن

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف

اكواخ، منير، مزبود، معمر، مشكور، منامة، معمول، ميادن، مشغول، فنادق، محمد، منزل، مجيدة، مردود، محمود، مشاغل، منازل، مهانة، مبيت، مراكش.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

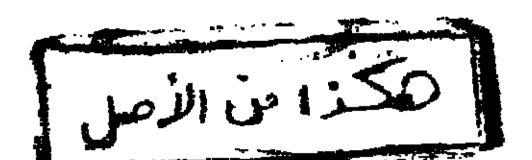
افقياً
١ - سبنيه، سيل.
٢ - مظاهر، لد.
٣ - اليمه، ريو.
٤ - راه، وغد.
٥ - رب.
٦ - ظهران، لين.
٧ - اهـ ي، د ن.
٨ - رباب، الوي.
٩ - الانتقام.

عمودياً
١ - انتظار.
٢ - ب م ل، ابهه.
٣ - نظير، ريال.
٤ - ياماها، اب.
٥ - هـ هـ هـ هـ ند.
٦ - نات.
٧ - روبل، قل.
٨ - بليغ، وا.
٩ - لدود، نعيم.

■ حل كلمة السر: سرعين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ne7+, Kh8; 2. Qxh7+!, Kxh7; 2. Rh1 مات



[redacted]

الجيش الإسرائيلي ينسحب من بيت لحم اليوم
فريج: مسيحيو المدينة يواجهون خطر الانقراض

حذر رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من ان مسيحيي المدينة يواجهون خطر الانقراض ما لم تتحقق الاستثمارات الدولية عليها، فيما يتوقع ان ينسحب الجيش الاسرائيلي منها اليوم.

وقال فريج ان الاقلية المسيحية في البلدة التي تستعد للاحتفال بعيد الميلاد في ظل السلطة الفلسطينية للمرة الاولى تضاءلت من جراء اعوام طويلة من الهجرة وانخفاض معدلات المواليد.

وزادت اعداد المسلمين الى ٦٠ في المئة من اجمالي ٤٥ الف نسمة يقيمون في البلدة.

وقال فريج ان العالم المسيحي بأكمله يتجاهل مدينة بيت لحم وهي العاصمة الروحية للمسيحية.

أضاف انه اذا لم يتم توفير المساكن للشبان من اجل الزواج وبناء اسر وتربية اطفال فإن المسيحيين هناك سيختفون بعد ٢٥ عاماً.

ورحب فريج بالانسحاب الاسرائيلي المعتزم المتوقع ان يتم اليوم الخميس والذي سينهي ٢٨ عاما من الاحتلال.

وطالب بالحصول على مساعدات لبناء شقق سكنية للفلسطينيين المحليين وفنادق لتنشيط صناعة السياحة المهمة في بيت لحم وخفض معدلات البطالة الى ٤٠ في المئة.

وقال فريج انها رسالة يطالب فيها بإنقاذ المسيحيين ويرسلها للعالم اجمع والا ستتحول الكنيسة الى متحف.

ومن المتوقع ان يزور رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات المدينة للمشاركة في احتفالات الميلاد. وستصل زوجته سهى الى المدينة بعد غد السبت.

وعلقت في ساحة المهد الاعلام الفلسطينية وصور عرفات. ورفض القسيس ثيوفانس اليوناني مخاوف فريج بأن المسيحيين قد يختفون من المدينة، وقال «رأيه يأتي من الناحية الاقتصادية وليس الروحية، ومن الناحية الدينية فإن بيت لحم تعد نقطة جذب قوية».

بدوره، قال بطريرك الكاثوليك في الاراضي المقدسة ميشال صباح ان بهجة عيد الميلاد عاد الى مكان ميلاد المسيح مع تسليم اسرائيل المدينة للفلسطينيين.

ورحب صباح بزيارة عرفات لحضور قداس عيد الميلاد باعتبار ذلك لفتة مصالحة واحترام للاديان الاخرى.

وندد صباح بما رددته سفارة المسيحية الدولية بأن حضور عرفات سيحول الاحتفالات الى سيرك سياسي.

وكانت هذه المنظمة التي تدعي تمثيل ملايين المسيحيين الانغليكانيين في العالم قد دعت امس الى مقاطعة احتفالات الميلاد في بيت لحم في ظل السلطة الفلسطينية، وحثتهم على الاحتفال بالميلاد في مستوطنة افرات المجاورة.

وقد افتتح وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس طريقا التفافيا يمنح المستوطنين امكانية الوصول الى القدس من دون المرور في بيت لحم.

من جهة اخرى، تظاهر مئات الفلسطينيين احتجاجا على اقامة سياج بين قلقيلية والاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨. وقال شهود ان المتظاهرين اتهموا السلطات الاسرائيلية ببناء السياج على اراضيهم.

وكان الجيش الاسرائيلي قد انسحب السبت الماضي من قلقيلية المحاذية لضواحي تل ابيب.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

توران في غزة يلتقي شعث

قام وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال جان لوي توران بزيارة لم يسبق لها مثيل الى غزة امس، وصفها بأنها «تاريخية»، واشار أحد اعضاء الوفد الفاتيكاني الى ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يزور غزة قريباً.

وقال توران للصحافيين «ان زيارتي تعتبر تاريخية نوعا ما، اذ انها المرة الاولى التي يزور فيها احد اقرب معاوني البابا يوحنا بولس الثاني غزة رسمياً».

والتقى توران وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، في غياب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بجولة خليجية، وبدا شعث بعد اجتماع استغرق ساعة، مطمئنا الى ان البابا لم يتخل عن موقفه من قضية القدس.

واشاد شعث بموقف الفاتيكان من مسألة القدس، وقال «اننا سعداء باستقبال وزير من الفاتيكان. لقد حمل الينا رسالة من البابا يؤكد فيها على موقف الفاتيكان حيال مسألة القدس»، مضيفا ان الفاتيكان سيواصل «دعمه الثابت» للقرارات الدولية حول القدس.

وقال شعث ان «الفاتيكان لا يعترف (بإعادة توحيد) القدس ويتمسك بقرارات الامم المتحدة».

وكانت ليا رابين، بعد لقاء مع البابا الاسبوع الماضي، قد اشارت الى ان الفاتيكان يؤيد سيادة اسرائيل على القدس، مما اثار موجة استياء.

وردا على سؤال عما اذا كان الفاتيكان سيرسل مبعوثا خاصا الى بيت لحم لحضور الاحتفالات الاولى بعيد الميلاد تحت سلطة الحكم الذاتي، قال ان المبعوث البابوي للقدس وفلسطين الاسقف اندريه مونتيزيمولو، سيمثل الفاتيكان في هذه الاحتفالات.

وعندما سئل عما اذا كان البابا سيزور غزة قريبا، رد مونتيزيمولو قائلا «قريباً، لا اعلم. لكنه (البابا) يعتزم المجيء». (أ ب، أ ف ب)

«أخطر محاولة انقلاب منذ العام ١٩٨١»
«الأهالي»: إفشال مخطط لاغتيال مبارك السبت الماضي

كشفت صحيفة مصرية معارضة، امس، ان قوى الامن المصرية احبطت خطة اعدها اسلاميون لاغتيال الرئيس حسني مبارك في نهاية الاسبوع الماضي ومن ثم مهاجمة مبان من بينها البرلمان ومكاتب حكومية، في ما وصفته بـ«اخطر محاولة انقلاب منذ العام ١٩٨١».

وقالت صحيفة «الأهالي» التي يصدرها حزب «التجمع» اليساري ان الخطة اعدتها جماعة «الجهاد» التي اغتالت في العام ١٩٨١ الرئيس السابق انور السادات.

أضافت ان الجماعة خططت لتفجير موكب مبارك السبت الماضي اثناء توجهه الى مبنى مجلس الشعب لافتتاح جلسته الاولى.

واكد مسؤول في وزارة الداخلية المصرية التقرير وقال ان مشبوهين في القضية اوقفوا وكشفوا تفاصيل الخطة للمحققين.

ووصفت الصحيفة الخطة بأنها «أخطر محاولة انقلاب منذ العام ١٩٨١» قائلة ان نحو ٨٦ إسلامياً كانوا سيهاجمون مباني حكومية ـ بما فيها البرلمان ومكاتب الحكومة والاذاعة والتلفزيون ـ لو انهم نجحوا في اغتيال مبارك.

ونقلت عن مصادر امنية لم تكشف هويتها ان الاسلاميين خططوا لاستخدام سيارتين تحملان ما يصل الى ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات لمهاجمة سيارة مبارك.

وقالت الصحيفة ان القوى الامنية علمت بالخطة عن طريق عميل لها تسلل الى صفوف المجموعة الاسلامية. وقادت معلوماته الى إلقاء القبض على ٥٦ مشتبها به، بمن فيهم خمسة سودانيين ومصري يحمل الجنسية البريطانية.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية عن هذه الاعتقالات في ١٣ كانون الاول الحالي. وقالت في حينها ان المشتبه بهم كانوا يخططون لمهاجمة منشآت حكومية، غير انها لم تشر الى محاولة لاغتيال مبارك.

وقالت صحيفة «الاهالي» ان الخطة اعدها مصطفى حمزة، وهو اسلامي مصري مطلوب للسلطات ويعتقد انه يعيش في السودان.

وتتهم السلطات المصرية حمزة بالتورط في محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الامن يعتقدون ان الاسلامي السعودي اسامة بن لادن الذي يعيش في السودان مول الخطة وقدرت الكلفة بـ ٢٥٠ الف دولار.

اضافت ان اعضاء المجموعة التي كانت ستنفذ الهجوم تلقوا تدريبهم في السودان وبريطانيا، لكنها لم تعط تفاصيل.

من جهة ثانية، اكد سفير مصر في لندن محمد شاكر ان مصر طلبت من بريطانيا تسليمها ستة اسلاميين مصريين من المقيمين على اراضيها وان السلطات البريطانية تدرس المسألة.

ونقلت مجلة «المصور» الحكومية في عددها الصادر امس عن شاكر قوله ان «هناك اتصالات امنية بين القاهرة ولندن على اعلى مستوى لحل هذه المشكلة وخاصة ما يتعلق بأعضاء جماعة الجهاد الستة المقيمين في بريطانيا»، موضحا ان «مصر قدمت معلومات وافية وتفصيلية عنهم وعن الجرائم التي ارتكبوها وتورطوا فيها، لا سيما وان بينهم اثنين صدرت ضدهما احكام قضائية في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي» في العام ١٩٩٣.

وقالت المجلة ان مصر تقدمت خلال الشهور الاخيرة بطلبات عدة «لتسليمها العناصر المتورطة في الارهاب او ابعادها من الاراضي البريطانية (...) لم تستجب لها بريطانيا (الآن) سفير مصر في بريطانيا يرى ان تغيراً طرأ على الموقف البريطاني اخيرا وان تفاهما تم مع السلطات البريطانية على حل هذه المشكلة».

وقال شاكر ان السلطات البريطانية قررت «بحث كل حالة من هذه الحالات على حدة».

ومن بين المطلوبين ياسر توفيق السري الذي حكم عليه بالإعدام في قضية محاولة اغتيال صدقي وعادل عبد المجيد المتهم في القضية نفسها والذي حصل على اللجوء السياسي في بريطانيا في العام ١٩٩١.

الى ذلك، قالت مصادر امنية مصرية ان الشرطة اطلقت النار على رجلين يشتبه في انهما اسلاميان وقتلتهما امس في الصعيد.

وقالت المصادر ان سعد محمد ومرزوق مختار قتلا رميا بالرصاص خلال مطاردة في قرية حلوة بالقرب من بلدة مطاي في محافظة المنيا. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

مبارك يستقبل دمبري

القاهرة ـ أ ف ب ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري.

وكان دمبري قد وصل الى القاهرة ليل امس الاول آتياً من اديس ابابا حيث شارك في اجتماع للجنة آلية فض النزاعات المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية.

عرفات ينضم إلى جلسات الحوار الفلسطيني اليوم
«حماس» لا تغلق الباب أمام التوصل إلى اتفاق

تختتم في القاهرة اليوم جلسات الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» من دون ان تبرز في الافق بوادر للتوصل الى اتفاق حول مسألتي مشاركة الحركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي ووقف العمليات العسكرية حيث جددت «حماس» رفضها المسألتين لكن من دون ان تغلق الباب نهائياً امام التوصل الى حل، خاصة مع توقع انضمام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى المحادثات اليوم.

وقد استؤنفت المحادثات بين وفدي «حماس» والسلطة الفلسطينية في القاهرة امس، وشملت قضايا مهمة وحساسة جداً حسب احد اعضاء وفد «حماس».

وقال مسؤول العدل الفلسطيني فريح أبو مدين ان حماس ستعطي ردها بشأن المشاركة في الانتخابات «وقد لا يكون الرد ايجابياً مئة في المئة. لكنهم سيجدون طريقة للمشاركة، أي انهم سيدخلون العملية بطريقة أو بأخرى. اذ انه يجب التوصل الى حل وسط معين».

اضاف ان الجانبين يجب ان يحسما خلال الجولة الحالية التي تنتهي اليوم «المواضيع العاجلة مثل علاقة السلطة الفلسطينية بحماس والتزامات السلطة الدولية والانتخابات».

وقال انه لا يتوقع الانتهاء من النقاط السبع المدرجة على جدول الاعمال خلال الجولة الحالية التي ستستمر. موضحاً ان هناك «مواضيع سيتم تأجيلها مثل الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية ومنها القدس التي ينبغي ان تبدأ المفاوضات مع اسرائيل بشأنها في أيار المقبل.

وقال ابو مدين انه من المتوقع وصول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى القاهرة اليوم في ختام جولته الخليجية.

وحول امكانية مشاركة حماس في الانتخابات في مدينة القدس في اطار قائمة موحدة مع حركة «فتح» قال ابو مدين «القدس لها خصوصيتها ولنا احبذ هذه الفكرة وأتمنى ان تطبق».

الا ان المتحدث باسم «حماس» محمد نزال اكد ان وفد الحركة اوضح موقفه «بعدم المشاركة في الانتخابات. ولكن النقاش ما يزال مفتوحاً لا استطيع ان اقول ان هناك حلولا وسطاً بشأن الانتخابات».

وحول التقدم بقائمة موحدة مع «فتح» في القدس قال «ليس هناك اي قائمة موحدة. نحن نتعامل مع قضية الانتخابات كجملة واحدة أي أن نشارك او لا نشارك. لن يكون هناك حلول جزئية في هذا الموضوع. طرحوا موضوع المشاركة في الانتخابات في القدس كأحد الحلول ولكن كما قلت نحن نتعامل مع القضية كحزمة واحدة وليس كحزمة متفرقة».

وكانت السلطة الفلسطينية دعت «حماس» امس الاول الى المشاركة في ادارة اراضي الحكم الذاتي من خلال مشاركتها في الانتخابات ولا سيما في القدس بهدف «تقوية موقف المفاوض الفلسطيني» في مفاوضات الوضع النهائي.

وحول دعوة السلطة «حماس» الى الالتزام بعدم شن عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقاً من مناطق الحكم الذاتي قال نزال ان «موضوع العمليات العسكرية لم يطرح بعد وسنعلن موقفنا خلال المحادثات».

وكانت حماس اكدت في بيان وزع في دمشق امس الاول اصرارها «على مواصلة الجهاد ما دام الاحتلال موجوداً» معتبرة الحديث عن «وقف حماس للمقاومة والعمل المسلح ضد الاحتلال لا اساس له من الصحة».

● في القدس المحتلة، اعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل خلية لحماس في منطقة طولكرم تضم ١٥ شخصاً كانوا يخططون «لشن هجمات على جنود ومدنيين اسرائيليين منها هجمات انتحارية». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

عرض فيلم اغتيال رابين يعيد فتح الملف
إسرائيل تبعد سبعة يهود أميركيين

أعاد عرض شريط الفيديو الذي تظهر فيه عملية اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين فتح الملف مجددا وتوجيه الاتهامات الى الأجهزة الأمنية بالتقصير وحتى بالتورط في الاغتيال في حين منعت إسرائيل دخول سبعة من اليهود الأميركيين لأنهم يشكلون «تهديدا للأمن العام الإسرائيلي».

ومنعت إسرائيل دخول السبعة وأحدهم حاخام من نيويورك وأشارت وزارة الداخلية الاسرائيلية ان الحاخام إبراهام هكت البالغ من العمر ٧٣ عاما وهو من نيويورك، قدم تبريرا دينيا لقتل رئيس الوزراء السابق إسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي على الرغم من انه وجه رسالة اعتذار الى رابين قبل أيام من مقتله.

وأضافت الوزارة ان الستة الآخرين على صلة بأنشطة غير مشروعة في إسرائيل أو ساندوا جماعات متطرفة محظورة في إسرائيل أو يقومون بدور نشط في رابطة الدفاع اليهودية التي أسسها الحاخام مئير كاهانا الذي قتل في نيويورك في العام ١٩٩٠.

وأكد وزير الداخلية الاسرائيلي حاييم رامون ان «كل هؤلاء الأشخاص لهم ماض إجرامي ويمكن أن يعرضوا الأمن العام للخطر او يهددوا الأمن القومي»، وأضاف انهم سيمنعون لذلك من الدخول او الحصول على وضع المهاجرين.

ويتيح القانون الاسرائيلي للأجانب الذين يمكنهم إثبات أصولهم اليهودية أن يصبحوا مهاجرين وأن يطلبوا الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

على صعيد اغتيال رابين، عرضت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في وقت متأخر من ليل امس الأول شريط الفيديو الذي يظهر فيه قاتل رابين ييغال عمير يتربص برابين في ساحة انتظار ثم وهو يتوجه بثبات نحو المسؤول الإسرائيلي ويطلق عليه الرصاص من الخلف من مدى قريب لا يزيد عن متر واحد.

وكان رجال الأمن يتحاضرون ساحة الانتظار التي يفترض انها آمنة مع عبور رابين لها آتيا من مهرجان مؤيد للسلام في اتجاه سيارته في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وحاول محامو عمير امس، الاحتجاج على بث الفيلم لكن من دون جدوى.

ويعتبر الفيلم الوثيقة الوحيدة المصورة للاغتيال.

وأعاد عرض الفيلم فتح ملف اغتيال رابين وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان «الجرح الوطني مفتوح وينزف ولن يلتئم لا في أشهر ولا في سنوات بل ولا على مدى جيل بكامله».

وأكدت الصحيفة ان أربعة من حراس رابين كانوا يحيطون به عندما بدأ السير الى ساحة الانتظار. وأظهر الشريط ان واحدا من الحراس تنحى جانبا في لحظة ما تاركا ظهر رابين معرضا للخطر.

وعادت مشاعر الصدمة الى البروز في إسرائيل التي تعيش في ظل هاجس أمني مستمر. وأشار بعض الاسرائيليين الذين شاهدوا الفيلم الى ان جهاز «الشين بيت» المسؤول عن امن رابين متورط في الحادث بدرجة ما.

ودعا الصحافي الاسرائيلي البارز توم سيغيف اللجنة الحكومية التي تتولى التحقيق في القصور الأمني بالتحقيق في شائعات حول وجود مؤامرة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

عرفات في أبو ظبي يقابل الشيخ زايد

بدأ رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات محادثات في ابو ظبي امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتناول التضامن العربي وعملية التسوية في المنطقة وسبل دعم السلطة الفلسطينية.

وانتقل عرفات الى ابو ظبي من الدوحة.

وخصت الامارات عرفات باستقبال رئيس دولة، واستقبله في المطار الشيخ زايد.

وصرح عرفات بأنه اجرى في الدوحة التي زارها للمرة الاولى ايضاً منذ حرب الخليج «محادثات ايجابية» حول «مستلزمات بناء الدولة الفلسطينية».

وقال عرفات «اننا نمد ايدينا الى جميع الاشقاء» في دول الخليج التي اتهمت منظمة التحرير بالوقوف الى جانب العراق ومساندة غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

اضاف «نأمل من اخواننا في الكويت الشقيقة التي وقفت دائماً الى جانب الشعب الفلسطيني التجاوب مع دعواتنا المبدئية لتجاوز ما يعكر صفو العلاقات واعادتها الى طبيعتها».

وزيارة عرفات لأبو ظبي هي الأولى منذ ازمة الخليج.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

إسرائيل تزود سويسرا بمعدات لأنظمة طائرات

تل ابيب ـ رويتر ـ حصلت شركة «اسرائيل ايركرافت اندستريز» ووحدة تابعة لشركة «تاديران» على عقود من شركة «اورليكون بوهرل» القابضة، لتزويد الجيش السويسري بمعدات لأنظمة طائرات من دون طيارين، بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وحصلت «اسرائيل ايركرافت» على عقد بقيمة ٨٥ مليون دولار لتوريد طائرات تعمل بالتحكم عن بعد. فيما حصلت «تاديران» على عقد لمدة اربع سنوات بقيمة ٣٥ مليون دولار لتوريد انظمة للمراقبة الارضية وربط المعلومات.

وحده عبد الناصر خرق القاعدة المصرية: «الحكم للأكبر سناً»
«جيل الشباب» في الحكم والمعارضة يبدأ بعمر ٥٠ عاماً!

القاهرة ـ عمرو ناصف

يوم قامت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، كان قائدها جمال عبد الناصر يبلغ من العمر ٣٥ عاماً. وبدا لمجلس قيادة الثورة ان هذه السن، وفق الحسابات والمعايير العسكرية، سوف تثير ازمة في صفوف الجيش الذي حسب الجميع لموقفه وردود افعاله ألف حساب. واخذوا بعين الاعتبار كل الاحتمالات التي قد تترتب على تولي ضابط برتبة مقدم قيادة البلاد. كما حسب البعض لاحتمالات حدوث صراعات داخل مجلس القيادة نفسه لتقارب الاعمار والرتب العسكرية بين اعضائه.

فاستقر الرأي على الاتيان باللواء محمد نجيب، كواجهة في طليعة الضباط. وذلك حتى يتسنى لهم طرح افكارهم امام الناس من مدنيين وعسكريين، ومن ثم تنسحب مسألة السن ليتقدم عليها الفكر والمضمون.

لكن الامور تطورت بأسرع مما تصور الجميع، وتأكد ان ضابطا وان كان برتبة لواء، وان كان يزيد الجميع سناً، ولن كان في موقع القيادة، فإن ذلك كله قد لا يقف عائقا امام طموحات اكبر، ولا حائلا دون الاقدام على حياكة المؤامرات، رغبة في الخلاص من البعض، وسرعان ما تفجرت الصراعات، وسرعان ما حسمت في العام ١٩٥٤، واصبح جمال عبد الناصر رئيسا للبلاد وهو في السابعة والثلاثين من عمره، وبدا ان ذلك في حد ذاته يعتبر ثورة على مفاهيم بالية، تفترض ان الاكبر سنا هو الافضل، ليس تأسيسا على تراكم التجارب والخبرات، وانما على اخلاقيات ريفية المنشأ، قد تصلح او تفيد في ادارة شؤون عائلية، ولكنها لا تصلح بالضرورة لادارة دولة.

ومع انتهاء الثورة عمليا برحيل جمال عبد الناصر، وتخلص انور السادات من رجال الثورة وحاملي افكار قائدها، اصبحت مصر كيانا يبحث مرة اخرى عن مشروع يتبناه، فكان من الطبيعي ان ترتد الحسابات الموضوعية، لتتقدم عليها وبقوة، الحسابات الشكلية، التي لم تعد تسيطر فقط على مؤسسة الحكم، وانما على الاحزاب السياسية بمختلف اتجاهاتها وافكارها.

وبنظرة سريعة على اعمار رؤساء الاحزاب المصرية نجد ان:

رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين يبلغ من العمر ٩٠ سنة.

رئيس حزب التجمع خالد محي الدين يبلغ من العمر ٧٨ سنة.

رئيس حزب العمل ابراهيم شكري يبلغ من العمر ٧٨ سنة.

رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود يبلغ من العمر ٧٧ سنة.

رئيس حزب الخضر كمال كيرة يبلغ من العمر ٧٥ سنة.

رئيس حزب الأمة احمد الصباحي يبلغ من العمر ٧٥ سنة.

رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد يبلغ من العمر ٧٠ سنة.

رئيس حزب مصر الفتاة علي الدين صالح يبلغ من العمر ٧٥ سنة.

رئيس حزب مصر جمال ربيع يبلغ من العمر ٧٠ سنة.

اما جيل الشباب، فيمثله رئيس الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الرئيس حسني مبارك الذي يبلغ من العمر ٦٩ سنة.

وعبارة «جيل الشباب» ليست من قبيل المداعبة. ولكنها حقيقة تؤكد عليها اجهزة الاعلام التي ظلت تتعامل على سبيل المثال، مع اسامة الباز (٦٢ سنة) ومصطفى الفقي (٥٨ سنة) على اعتبار انهما يمثلان دماء الشباب، فضلا عن أن متوسط اعمار من يشغلون مواقع ابناء الشباب في الاحزاب المصرية لا يقل عن ٥٠ سنة.

وقد انسحبت هذه الظاهرة على المجتمع المصري بالسلب. فالمجتمع لا يرى فقط ان العرف السائد او القانون غير المكتوب، يقول بأن من يحكم او يترأس يجب ان يكون من شهود الحرب العالمية الاولى او السنوات القليلة التي تلتها، وانما يرى ايضا ان «الوفاة» هي الفرصة الوحيدة لخلو موقع الرئيس، سواء كان الرئيس هو رئيس الجمهورية، او رئيس اي من الاحزاب. فبدت الصورة مشوشة، وسادت مخاوف رهيبة من «البديل».

ففي اعقاب محاولة اغتيال الرئيس مبارك «الاشهر» في اديس ابابا قبل نحو ستة شهور، لم تخل معظم التعليقات والتعقيبات من عبارة «ربنا يستر، لانه لا يوجد بديل»، ولم تكن هذه التعليقات مستوحاة فحسب من معلومة خلو منصب نائب رئيس الجمهورية، وانما ـ وهذا هو الاصل ـ من ضبابية الرؤية، التي تسببت فيها عشرات التغييرات التي شملت كل مواقع المسؤولية في الحكم المصري على مدى سنوات رئاسة مبارك الذي احتفظ لنفسه بصفة الثابت الوحيد، ولان اسباب التغيير محصورة في الموت، او في ارتكاب الفادح جدا من الاخطاء، ساد الاعتقاد العام، بأن الرئيس هو «الاصلح» الوحيد.

كما لا يغيب هنا دور الاعلام الذي زاد من بشاعة فكرة البديل عند المواطن المصري الذي تأثر الى حد كبير بما «خلع» على قادة الاحزاب الكبرى من صفات على مر السنين، وهنا يرى العامة ان البديل «شيوعي ملحد» او «ناصري دكتاتوري» او «متحالف مع الارهاب» او «راغب في جر مصر الى عهود سيطرة الاقطاع والراسمالية». فضلا عن ان رؤساء الاحزاب في نظر العامة ليسوا اقل حرصا على مقاعدهم من رئيس الجمهورية، ويرون ان رئيس الحزب الذي يتشبث بموقعه ١٨ سنة، سوف لن يقبل بأقل منها اذا ما وصل الى رئاسة الجمهورية.

لكن هذه التصورات الكاريكاتيرية التي ينسجها المجتمع المصري، تصورات مؤقتة، سرعان ما تختفي، ويبقى القانون الوحيد الثابت، وهو ان الحكومة في بلادنا لا يمكن ان تصبح معارضة، كما ان المعارضة لا يمكن ان تصبح حكومة، الا اذا كان للعسكر وجهة نظر اخرى، كما ان الاحزاب محكوم عليها بعدم التغيير، لان انتخاباتها لا تأتي «على الرغم من ديموقراطيتها» الا بمن هو موجود بالفعل، ويظل الباقون مجرد ارقام. والفرصة الوحيدة للتغيير هي الانقلابات الحزبية، التي لم تثبت حتى هذه اللحظة انها قادرة على حسم الامور، فهي مجرد وسيلة لشق الحزب الى خمسة احزاب تظل متصارعة على الحق في الشرعية، كما هو حاصل في حزب مصر الفتاة او الى كتلتين كما هو حاصل في الحزب الناصري او الوفد او حزب العمل.

ولكن... اذا كانت الوفاة هي السبيل الوحيد الى اخلاء منصب رئيس الجمهورية في العالم الثالث، فما الذي يمكن ان يحدث اذا توفي رئيس حزب من الاحزاب؟

على مدى ١٨ عاما هي عمر الاحزاب المصرية في طورها التالي، لم يحدث حتى هذه اللحظة، ولا حالة وفاة واحدة بين رؤساء الاحزاب، وان كان بعضها قد بدأ يحتاط الى الامر وجهز صفا تاليا قد تقل اعمار رموزه سنوات قليلة او شهورا عن رؤساء هذه الاحزاب، مما يؤكد على انه من غير المقبول الخروج من دائرة الطاعنين في السن.

مصر قد تطلب تدخلاً دولياً إذا رفض السودان تسليم مطلوبين

أعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس ان مصر قد تطلب من منظمات دولية المساعدة اذا رفض السودان تسليم ثلاثة اسلاميين مصريين الى اثيوبيا، لاتهامهم بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي.

وقال موسى بعد يوم من عودته من اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية عقد في اديس ابابا واختتم بمطالبة السودان بتسليم المشتبه بهم في محاولة الاغتيال «هناك توجه لنقل هذا الموضوع الى محافل اخرى اذا لم ينفذ السودان القرارات ويسلم المتهمين الى اثيوبيا وهذا الموضوع رهن التحرك الآن.. اثيوبيا ترى ان سيادتها قد خرقت».

وكان موسى يشير الى الآلية المركزية لمنع وتسوية وادارة الصراعات المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية التي اصدرت البيان الذي تضمن المطالب الموجهة للسودان امس الاول.

وكان موسى قد قال امس الاول في ختام الاجتماع السادس للآلية الذي استمر يومين ان مصر ستزود منظمة الوحدة الافريقية بخريطة «تحدد مواقع معسكرات الارهاب في السودان».

وقال موسى ان «لديه اسماء معسكرات تدريب الارهابيين في السودان وخريطة بمواقعها سيتم تسليمها الى الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم لتكون في متناول الدول الاعضاء».

اضاف ان هناك اكثر من ٢٠ معسكراً معظمها في الخرطوم وضواحيها تم انشاؤها «لتدريب عناصر ارهابية من جنسيات مختلفة في السودان».

ومن بين هذه المعسكرات عدد موسى «معسكر شمبات وحلفاية في الخرطوم ويضم ٢٠٠ متطرف من تونس ومصر والجزائر وليبيا واليمن والاردن، ومعسكر الجريف في مزرعة في ضواحي الخرطوم متخصص في التدريب على الاغتيالات ويضم يمنيين واريتريين وكينيين وتشاديين، ومعسكر سوبا على مسافة ١٦ كيلومتراً جنوب الخرطوم، ومعسكر في شرق السودان لتدريب القادمين من افغانستان، ومعسكر انقلة وفيه مصريون وجزائريون ومعسكر على طريق الخرطوم وفيه جنسيات من الكاميرون ونيجيريا وتشاد والجزائر ومصر».

ومن جانبه هدد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين في كلمته امام الوزراء الافارقة التي نقلتها الصحف المصرية امس «بنقل قضية السودان والارهاب الى مجلس الامن الدولي ما لم يذعن السودان لقرار الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات الافريقية بتسليم الارهابيين الذين يؤويهم ويبعد عن نفسه تهمة مساعدة الارهاب».

(أ ف ب، رويتر)

إعادة بناء جزء من خط حديدي بين مصر وإسرائيل

تل ابيب ـ رويتر ـ قال متحدث باسم هيئة الموانئ والسكك الحديدية الاسرائيلية امس ان الهيئة ومسؤولين فلسطينيين، بدأوا بحث اعادة بناء جزء مهجور من خط حديدي بين مصر اسرائيل.

وسيمتد الخط الحديدي الذي توقف استخدامه قبل العام ١٩٦٧، من ميناء أشدود الإسرائيلي، الى معبر ايريتز الحدودي لقطاع غزة، ثم يتجه جنوباً الى رفح في غزة.

وقال المتحدث باسم الهيئة الى حتتيز «نريده مشروعاً اسرائيلياً فلسطينياً». وأضاف أن مسؤولي الهيئة و«وزيره» التخطيط الفلسطيني نبيل شعث اجتمعوا امس الأول.

وما زال قطاع من الخط يمتد جنوباً من اشدود الى مدينة عسقلان الإسرائيلية في الخدمة. ولم يوضع بعد جدول زمني لتنفيذ المشروع. وتأمل اسرائيل في نهاية الأمر في ربط الخط الحديدي مع مصر. وسيمر الخط الحديدي حول مناطق مزدحمة بالسكان في غزة.

وستقوم القطارات في بادئ الامر بنقل البضائع فقط من اشدود الى غزة وفي مرحلة تالية سيتسنى للمسافرين ايضاً استخدامه.

المشرف



بمناسبة الأعياد المجيدة، أقامت شركة المشرف حفلاً خاصاً في نادي الفروسية داخل مشروع قرية المشرف النموذجية وقد دعي إلى هذا الحفل أطفال قرى الدامور والمشرف والحمرا المجاورة للمشروع، إضافة إلى تلامذة الكرمل سانت جوزف وأبناء قرية المشرف النموذجية. تخلل البرنامج عرض على الخيول شارك به أعضاء نادي الفروسية وأطفال بعمر الخمس سنوات وما فوق من أبناء المشروع.

جرى الحدث يوم السبت ١٦ كانون الأول ١٩٩٥ في الساعة الحادية عشرة صباحاً وقد قام بعد ذلك بابا نويل بتوزيع الهدايا على الأطفال والتلامذة.





مجلس الأمن يناقش اليوم تقريراً سلبياً

عزيز يلتقي دوشاريت في باريس: العراق سيواصل تعاونه مع الأمم المتحدة

جدد العراق تعهده التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة الإشراف على سلاحه، فيما يناقش مجلس الامن الدولي اليوم تقريراً جديداً سلبياً حول الاسلحة العراقية، سيعزز موقف الامم المتحدة وبريطانيا اللتين تريان ان العراق لا يمكنه المطالبة برفع الحظر، وانه يجب ان يبقى تحت المراقبة.

وقال نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز للصحافيين، بعد اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت امس، في باريس، «سيواصل العراق تعاونه مع مجلس الامن التابع للامم المتحدة، ومع اللجنة الخاصة التي يرأسها السيد ايكوس».

ووصف عزيز محادثاته مع دوشاريت بأنها كانت «صريحة وبناءة».

واضاف عزيز «لقد استمعت بانتباه تام الى وجهة النظر الفرنسية، ولا أريد ان أتسرع. يجب ان ندرس بإمعان التصريحات الجديدة التي أدلى بها الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي قبل اعطاء اي رد» مشيراً بذلك الى قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يقايض النفط بالغذاء.

من جهته قال دوشاريت انه وعزيز «يقران بان من المهم والمفيد تنفيذ جميع القرارات حتى يمكن للعراق العودة الى مكانه في المجتمع الدولي».

وتأتي زيارة عزيز الى باريس في طريق عودته الى بغداد، بعدما كان اجرى في نيويورك محادثات مع رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي بشأن رفع العقوبات.

وسيناقش المجلس اليوم التقرير نصف السنوي للجنة الخاصة، وهو تقرير سلبي الى اقصى الدرجات، اذ جاء فيه «ان الفترة من ١٧ حزيران الى ١٧ كانون الاول هي التي شهدت اكبر التطورات المتعلقة بكشف البرامج العراقية المحظورة في المجالات البيولوجية والكيميائية والباليستية والنووية».



عزيز ودوشاريت خلال لقائهما امس في باريس (أ ف ب)

واضافت، ان حكومة بغداد «اعترفت بنفسها بانها لم تتخذ كل الاجراءات المطلوبة» لتطبيق البند ٢٢ من القرار ٦٨٧ الصادر في نيسان العام ١٩٩١ (الذي يقضي برفع كامل للحظر النفطي بعد شهادة تثبت ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال إزالة الاسلحة».

وعبرت اللجنة عن ارتياحها لتعاون السلطات العراقية الجديد، الا انها اكدت انه «على الرغم من الكم الهائل من الوثائق (حول برامج التسلح العراقية السابقة في المجالات المحظورة) التي وضعت بتصرف اللجنة الخاصة، ما زال هناك عدد كبير من اهم الوثائق مخفياً عن اللجنة».

وقالت اللجنة في تقريرها المؤلف من ٣٣ صفحة ان سياسة الضغط على العراق التي تصر واشنطن على اتباعها لكشف برامج التسلح العراقية ادت الى نتيجة، مشيرة الى ان بغداد عدلت موقفها، وتخلت عن انذاراتها واعتمدت تعاوناً وشفافية كاملين «دون تحديد اي مهلة».

واصبح العراق البلد الوحيد الذي يخضع لحظر تجاري كامل في الامم المتحدة، بعد ان رفعت العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) الشهر الماضي.

● في بون، نفت المانيا امس، ان الولايات المتحدة انتقدتها لتخفيضها الدعم الجوي الذي تقدمه لمفتشي الامم المتحدة في العراق، وقالت ان عمليات التفتيش لن تتأثر الى ان تنسحب في حزيران.

● في طهران، قالت وكالة الانباء الايرانية، ان ايران شكت الى الامم المتحدة من ان طائرات الولايات المتحدة والدول المتحالفة التي تقوم بدوريات فوق شمالي العراق انتهكت مجالها الجوي.

وذكرت الوكالة ان السفير الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي عدد في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي، «اربع حالات لانتهاك المجال الجوي قامت بها القوات المتحالفة على الحدود الجنوبية بين ايران والعراق في الفترة من ١٢ تموز الى ٣٠ ايلول ١٩٩٥». (أ ف ب، رويتر)

بعد رفضها لقاء وزيري خارجية سوريا وتركيا

أنقرة تتحدث عن خطة ثلاثية لتقاسم مياه دجلة والفرات

ابتعدت تركيا عن المعالجة المباشرة لقضية مياه الفرات وخاصة مع سوريا، بعد رفضها لقاء وزيري خارجية البلدين، بسبب ما وصفته برعاية دمشق لحزب العمال الكردستاني، لتطرح مجددا بحث خطة من ثلاث مراحل لتحديد حاجة كل من تركيا وسوريا والعراق من مياه نهري دجلة والفرات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال امس، ان هذه الخطة ليست جديدة، معربا عن اسفه لعدم رد دمشق وبغداد عليها حتى الآن. واضاف ان ابرز ما تقضي به هذه الخطة هو «التحديد المشترك على المستوى التقني لحاجات» الدول الثلاث و«اجراء عملية تقدير» لتوزيع عادل لمياه هذين النهرين.

اضاف الناطق ان تركيا تسعى الى «التعامل بطريقة فنية وعملية مع هذا الموضوع، ولا تتصرف وفقا لاعتبارات سياسية».

واشار الناطق التركي الى ان بلاده تسمح بمرور ما معدله ٥٠٠ متر مكعب او اكثر في الثانية من مياه الفرات الى سوريا، وفقا لبروتوكول العام ١٩٨٧.

واوضح اقبال انه «ينبغي اولا تحديد الاحتياجات وبحث وسائل تأمينها بافضل شكل».

وكان متحدث آخر باسم وزارة الخارجية التركية هو نور الدين نوركان، قد عزا امس الاول عدم عقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين، الى مساندة سوريا لما وصفه بأنه «ارهاب» حزب العمال الكردستاني بقيادة عبد الله اوجلان.

وتخشى سوريا من ان يؤثر على اقتصادها مشروع جنوبي شرقي الاناضول الذي يشمل بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على الفرات ودجلة.

وكانت الجامعة العربية قد تحركت يوم الاحد الماضي، وابلغت السفير التركي في القاهرة «احتجاج الجامعة رسميا على الاجراءات التركية»، والطلب من بلاده الرد خلال مهلة مناسبة على طلب سوري لإجراء محادثات عاجلة وجدية على مستوى وزيري الخارجية للتوصل الى اتفاق على التوزيع النهائي لمياه الفرات. (رويتر)





تبعد عن مدينة حمص مسافة ٦٥ كم بنيت عام ١٠٣١م، ويرجع تاريخ آثارها الباقية للقرنين ١٢-١٣ ميلادي وتمثل نموذجاً فذاً من تلك الاوابد والقلاع التي بنيت في القرون الوسطى.. كحصون عسكرية... ولا تزال راسخة تتحدى الريح والزمن على أرض سورية العربية

وزارة الاعلام
المؤسسة العربية للاعلان

الأسد يوقع القانون الرقم ١٨ عفو عام عن أكثر من ٦٠٠٠ سجين

دمشق - علي جمالو:

وقع الرئيس السوري حافظ الأسد، امس، قانونا يتضمن منح العفو العام عن بعض الجرائم التي ارتكبت قبل ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الأسد «أصدر القانون رقم ١٨ لعام ١٩٩٥ الذي أقره مجلس الشعب والمتضمن منح العفو العام عن بعض الجرائم التي ارتكبت قبل ١٦ تشرين الثاني الماضي لمناسبة الذكرى السنوية ٢٥ العيد الفضي للحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس الأسد العام ١٩٧٠.

وقد أجرى مجلس الشعب خلال مناقشته مشروع القانون يوم الثلاثاء الماضي تعديلات طفيفة على المشروع، وخصوصا على الفقرات (ب، و، ج) من المادة الأولى حيث استبدل مدة ستة شهور التي كانت مقترحة في المشروع (الفقرة ب) بمدة سنة، وأضاف جملة «عدا المواد المخدرة» على الفقرة (و) من المادة نفسها، وشطب جملة «يبدأ سريان العقوبة المؤقتة من ١٦/١١/١٩٩٥» من الفقرة (ج) من المادة نفسها.

وتتوقع مصادر قضائية رفيعة المستوى أن يشمل القانون أكثر من ستة آلاف سجين ومعتقل (القسم الأكبر منهم لأسباب اقتصادية) وجميعهم قال القضاء كلمته فيهم قبل ١٦/١١/١٩٩٥.

وفرّق المصدر القضائي بين هؤلاء السجناء المحتمل الافراج عنهم، وبين الدفعة الأولى من المعتقلين الذين أفرج عنهم قبل صدور القانون ١٨، وغالبيتهم من تنظيم الإخوان المسلمين وتنظيم العمل الشيوعي.

وأوضح المصدر ان المعتقلين السياسيين باتوا «بالعشرات وليس بالمئات».

ويشمل قانون العفو «غرامات ومخالفات قوانين وأنظمة الجمارك والقطع والتبغ والتنباك والطوابع وضابطة البناء والقوانين الأخرى التي تحمل طابع التعويض المدني للدولة أو الجهات العامة».

يضاف الى ذلك العفو «عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم التهريب» بينما استثني من القانون «المتوارين عن الأنظار» إلا إذا «سلّموا أنفسهم خلال ثلاثة شهور من تاريخ صدوره الى السلطات المختصة».

وقالت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية التي درست مشروع القانون في بيان «يمكن اعتبار العفو العام لاعتبارات إنسانية ووطنية ينضوي تحت مفهوم العدالة وسيادة القانون المنصوص عليها في مختلف التشريعات ولدى جميع الشعوب وعلى مرّ العصور، وفي جميع الأديان، ويهدف إعادة المشمولين بالعفو الى المجتمع أسوياء صالحين».

وأوصت اللجنة بإقرار المشروع «ليفتح باب الحرية لمن أخطأ لممارسة حياته في المجتمع من جديد وإعطائه فرصة جديدة».

وكانت منظمة العفو الدولية وعدد من المنظمات الأخرى قد أشادت بالخطوة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد بإطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين وغيرهم.

وقالت المنظمة في بيان رسمي صدر الشهر الماضي «ان إطلاق سراح السجناء يعني ان الحكومة السورية خطت خطوة إيجابية نحو تحسين حقوق الإنسان».

البشير يجدّد قرار العفو عن المعارضين في الخارج

جدّد الرئيس السوداني عمر البشير أمس، عرضه العفو عن المعارضين في الخارج، الا انه رفض مطالب الجنوبيين بالحكم الذاتي، فيما اتخذ البرلمان السوداني للمرة الاولى قرارا بإرجاء الموافقة على مرسوم رئاسي حتى يوم السبت المقبل، لتحفظه على بعض الفقرات الواردة فيه.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الحكومية عن البشير قوله خلال اجتماع في الحصاحيصا على بعد ١٤٥ كيلومترا جنوبي شرقي الخرطوم ان «العفو يشمل كل الذين اختاروا البقاء في الخارج».

وقال البشير ان «ثورة الانقاذ» تعلن «العفو عن كل المعارضين، وتدعوهم الى العودة للمشاركة في البرنامج الوطني لإعادة اعمار البلاد». وجاء نداء البشير لمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال السودان الذي يصادف في الاول من كانون الثاني المقبل.

وكان البشير قد وجّه نداءات عدة مماثلة الى المعارضين المقيمين في الخارج.

الى ذلك، نقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن البشير قوله ان نائب الرئيس السوداني السابق والمعارض الحالي ابيل الير، قد تجاوز حدوده السياسية بمطالبته الحكومة منح الجنوب حق الحكم الذاتي.

واضاف: «ابيل الير تجاوز الخط الاحمر في التماسه لانه أيد توصيات مؤتمر اسمرة، ونحن نرفض هذه التوصيات، ولن نجري حوارا مع الير».

وابلغ الير الذي كان نائبا للرئيس في السبعينيات واربعة آخرون من السياسيين الجنوبيين البشير في تشرين الثاني الماضي انهم يؤيدون منح حق تقرير المصير للجنوب بعد ان استبعدت حكومته الغالبية المسيحية في الجنوب واصحاب العقائد الاخرى سياسيا ودستوريا.

وأيد المعارضون السودانيون في المنفى ومن بينهم مسلمون من الجنوب منح الجنوب الحكم الذاتي في مؤتمر عقد في العاصمة الاريترية اسمرة في حزيران الماضي.

على صعيد آخر، اقدم البرلمان السوداني المؤقت، الذين يعيّن البشير كل اعضائه ويمكنه تنحيتهم في اي وقت على خطوة غير مسبوقة ازاء مرسوم اصدره الرئيس السوداني.

فقد ارجأ البرلمان الموافقة على مرسوم رئاسي حتى يوم السبت المقبل لتحفظه على بعض الفقرات الواردة فيه.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى منذ ان شكل البشير البرلمان العام ١٩٩٢ التي تناقش قرارات الرئيس.

ويحدد المرسوم الذي اطلق عليه اسم المرسوم الرئاسي رقم ١٣ اجراءات انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة كما يحدد سلطات الرئيس وواجبات الوزراء.

ويطالب بعض نواب البرلمان الجنوبيين بزعامة نائب رئيس البرلمان جون لنجول بتعديل المرسوم للاحتفاظ بمنصب النائب الاول للرئيس ليشغله احد الجنوبيين.

ويطالب اعضاء آخرون في الجمعية التأسيسية بتعديل المرسوم ليخصص فقرة لرئيس الوزراء، وهو منصب غير موجود حاليا.

اما نقطة الخلاف الثالثة فهي بشأن تعيين حكام الولايات الست والعشرين.

وينص المرسوم على ان يرشح رئيس الدولة ثلاثة اشخاص ثم يقوم برلمان الولاية باختيار احدهم حاكماً لها.

ويرى عدد كبير من اعضاء الجمعية التأسيسية ان هذا الاجراء يجب ان يعكس فيرشح برلمان الولاية ثلاثة اشخاص يختار منهم رئيس الدولة حاكما للولاية.

(رويتر، ا ف ب)

مجلس الأمن يهدد بسحب البعثة إلى الصحراء الغربية

نيويورك - ا.ف.ب: هدد مجلس الامن الدولي صراحة أمس الاول بسحب بعثة الامم المتحدة من الصحراء الغربية اذا لم تسفر المشاورات بين الاطراف المعنية خلال الاسابيع المقبلة عن اتفاق بشأن اجراء استفتاء يقرر مصير الصحراء الغربية في العام ١٩٩٦.

وجاء هذا الموقف في اطار قرار تبناه الاعضاء الخمسة عشر في المجلس بعد اسبوعين من مشاورات شاركت فيها الجزائر للمرة الاولى (بعد فترة احتجاب طويلة بسبب مشاكلها الداخلية) الى جانب كل من المغرب وجبهة البوليساريو.

واكد القرار الذي يحمل الرقم ١٠٣٣ ان مجلس الامن «مصمم على ان يكون استفتاء الصحراء الغربية حرا منتظما وبعيدا عن اي تحيز حتى يتمكن شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره» بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وقد حذر القرار من ان مجلس الامن سيعمد الى بحث عدد من الخيارات بينها سحب بعثته من الصحراء الغربية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية خلال مهمة المبعوث الخاص شيتمايا غاريخان (الهند) التي ستبدأ في مطلع العام الجديد.

سيغان في الجزائر يشيد بالعلاقات رسائل بين شيراك وزروال

أعادت فرنسا الحرارة الى علاقاتها مع الجزائر، الفاترة منذ مدة، بزيارة لرئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) فيليب سيغان الى العاصمة الجزائرية، أمس، حيث استقبله الرئيس الأمين زروال وتسلم منه رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واعلن سيغان بعد لقائه بزروال انه «يتعين على الجزائر وفرنسا ان تتعاونا وان تفهم كل منهما الأخرى، وان تتحادثا».

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن سيغان قوله: «إذا كان هناك سوء فهم فلا بد من تخفيفه أو إزالته».

وسيغان هو أول مسؤول فرنسي رفيع المستوى يزور الجزائر منذ «الإشكال الدبلوماسي» الذي وقع بين البلدين في تشرين الأول الماضي بسبب إلغاء لقاء كان مقررا بين شيراك وزروال في نيويورك، على هامش احتفالات ذكرى تأسيس الأمم المتحدة.

وذكرت مصادر برلمانية فرنسية ان شيراك بحث مع سيغان، المقرب إليه، تفاصيل زيارته الى الجزائر ليوم واحد.

ووصف سيغان، حسب ما نقلت عنه الوكالة الجزائرية، زيارته بأنها «يوم طيب للعلاقات بين الجزائر وفرنسا»، وقال انه جاء «للمساهمة في تحسين العلاقات التي يجب أن تكون علاقات صداقة وثقة».

ولم تشر الوكالة الى مضمون رسالة الرئيس الفرنسي ولا الى المواضيع التي بحثها زروال مع سيغان الذي قال إنه حمل رسالة من الرئيس الجزائري الى شيراك.

على صعيد آخر، اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية أن ٢٣ شخصا أصيبوا بجروح، ثلاثة منهم بحال الخطر، من جراء انفجار قنبلة، أمس، في أحد مقاهي مستغانم، في غربي البلاد.

وقالت المصادر الأمنية ان الانفجار سبب «خسائر مادية جسيمة». (أ ف ب، رويتر)

زوجة ليث شبيلات تدعو لإطلاقه: الحكومة تمارس ضغوطاً نفسية عليه

اتهمت زوجة نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الحكومة الاردنية بممارسة ضغوط نفسية على زوجها، وبمنع عائلته من زيارته، وبالضغط على المقربين منه لمنعهم من التحرك للتضامن معه.

وناشدت ريما شبيلات اعضاء مجلس النواب الاردني والمنظمات الانسانية والنقابات بذل «أقصى الجهود لإطلاق سراح» زوجها الذي اعتقل قبل حوالى اسبوعين بعد اتهامه بذم الذات الملكية.

وقالت ريما شبيلات في مذكرة وزعت في عمان الاثنين الماضي ان قوات الامن التي جاءت لتفتيش منزلها يوم اعتقال زوجها حاولت منع اولادها من التوجه الى مدارسهم واحتجزت سيارة زوجها وسائقه.

اضافت ان قوى الامن اقفلت مكتب زوجها «ومنعت الموظفين والمراجعين من دخوله طيلة» يوم اعتقاله، كما «قطعوا اسلاك الهاتف، وأساؤوا» الى الموظفين.

وقالت ان لائحة الاتهام «مصممة لكسب معركة اعلامية ضد زوجي تمهيدا للحكم عليه بالاعدام الجسدي، وما هو أهم من ذلك ما يترتب على هذا الحكم من اعدام معنوي وذلك باغتيال سمعته السياسية والوطنية والدينية... حيث تم تلفيق تهمة الاساءة الى جلالة الملك حتى تعبأ مشاعر المواطنين ضد زوجي. واقحام تهمة الاساءة للعراق في اللائحة حتى تنقلب عواطف المواطنين ضد زوجي لما كان للعراق من تعاطف شعبي كامل من قبل المواطنين الاردنيين».

وقالت ان الحكومة لا تسمح للصحف ووسائل الاعلام الا بالتعبير عن «موقف الحكومة ووجهة نظر الادعاء العام في قضيته، ولا يظهر على صفحات الصحف الا المقالات التي تشوّه صورة زوجي».

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

شيراك يدعو جوبيه إلى توضيح سياسته الاقتصادية
فرنسا تطلب تأجيلاً جديداً لتطبيق اتفاق شينغن

وجّه الرئيس الفرنسي جاك شيراك انتقاداً غير مباشر لرئيس وزرائه آلان جوبيه امس عندما طالب الحكومة بتوضيح سياستها بشكل أفضل لإعادة الاستقرار الاجتماعي الى البلاد بعد موجة من اضرابات القطاع العام.

وقال المتحدث باسم الحكومة آلان لاماسور للصحافيين بعد اجتماع وزاري ان شيراك طالب الحكومة «بضرورة بذل جهود جديدة لتوضيح سياستها وإعادة الثقة والأمل».

أضاف شيراك ان «القمة العمالية» التي سيرأسها جوبيه اليوم مع الاتحادات العمالية وأرباب العمل بعد اضراب دام ٢٤ يوماً ضرورية «على الرغم من انها ستكون صعبة».

أضاف لاماسور نقلاً عن شيراك «يجب ان تنجح لأنه يجب ان نعمل جميعاً على اصلاح البنية الاجتماعية التي لحقت بها أضرار بالغة في غضون الأعوام العشرين المنصرمة».

وأوضحت نتائج استطلاع للرأي نشر امس الاول ان ٦٨ في المئة من الناخبين ينتقدون شيراك لموقفه الضعيف من الأزمة.

من جهة اخرى، اعلن ميشال بارنييه الوزير المكلف الشؤون الاوروبية ان الحكومة الفرنسية ستستمر بالتدقيق في الهويات عند الحدود لعدة اشهر، متذرعة بالتهديدات الارهابية وعدم مكافحة عمليات تهريب المخدرات بما فيه الكفاية.

وقال بارنييه في حديث نشرته صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية في عددها الصادر امس الأربعاء «نحتاج الى اشهر اضافية لتحسين تطبيق اتفاق شينغن نهائياً. ولهذا السبب (...) سنبقي رقابتنا عند الحدود البرية والبحرية لفترة اضافية».

وينص اتفاق شينغن على إلغاء التدقيق في هويات الأفراد عند الحدود الداخلية للدول التي يشملها اتفاق شينغن وعلى تعاون معزز للاجهزة الامنية والقضائية للدول الاعضاء.

وصادقت ١٠ دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي على الاتفاق (المانيا وفرنسا وبلجيكا واللوكسمبورغ وهولندا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان والنمسا).

وتطبق دول البينيلوكس والمانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال الاتفاق منذ نهاية آذار الماضي.

وقال بارنييه ان شركاء فرنسا «لم يتقدموا بما فيه الكفاية ضد المخدرات»، أضاف «ليس مهماً توجيه الاتهام لأحد، حتى مع معرفتنا بأن التشريعات الهولندية تسبب المشكلات لنا».

وقال «نأمل، مع احترامنا للسيادة الهولندية، الا تصدّر هذه المشاكل إلينا».

(ا ب، رويتر، ا ف ب)



شيراك (الى اليمين) وجوبيه في طريقهما لحضور اجتماع الحكومة (ا ف ب)

«الأطلسي» يتسلم البوسنة باحتفال استغرق دقيقة
٤٠ دولة في بروكسل استعداداً لإعادة الإعمار

باحتفال رمزي استغرق دقيقة واحدة، انهت الامم المتحدة مهمة مهينة عمرها ثلاثة اعوام ونصف العام من «حفظ السلام» في البلقان، وذلك في مطار سراييفو المحجوب بالضباب، لتبدأ رسمياً مهمة شاقة لحلف شمالي الاطلسي لفرض سلام.

واجتمع مسؤولون من اكثر من ٤٠ دولة في بروكسل امس سعياً لجمع اموال لاعادة اعمار ما دمرته الحرب، وسط خلافات متوقعة.

وخلال حفل غطته وسائل الاعلام بشكل واسع، تسلم حلف الاطلسي السلطات من الامم المتحدة، وغاب عنه قائد عملية «الجهد المنسق» الاميرال الاميركي ليتون سميث، بعد ان حال الضباب الكثيف دون هبوط طائرته في سراييفو، ليعود لاحقاً على متن مروحية من سبليت (كرواتيا).

وتم نقل السلطات بين قائد قوات الفصل البرية التابعة للحلف الجنرال البريطاني مايكل ووكر، وبين قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الجنرال بيرنار جانفييه.

وقال جانفييه بالفرنسية «تم لليوم المصادف ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥، نقل السلطة العسكرية من قوة الحماية الدولية الى قوات الاطلسي، في سراييفو قرابة الساعة ١١،١ بالتوقيت المحلي (١٠ بتوقيت غرينتش)». ثم ألقى الجنرال ووكر الكلمة نفسها بالانكليزية.

وقدمت ثلة من حرس الشرف مؤلفة من جنود ايطاليين وفرنسيين واميركيين وبريطانيين والمانيين، السلاح، فيما ازيلت اعلام الامم المتحدة من المطار، في حين تسلم ضباط الحلف مراكز الامم المتحدة في ارجاء البوسنة.

واعلن الامين العام للحلف في بروكسل خافيير سولانا ان عديد القوة الاطلسية التي وصلت الى البوسنة بلغ امس ١٧ الف جندي، اي ربع قوام القوة التي ستكتمل في منتصف شباط المقبل.

وقال سولانا ان نقل السلطات يمهد «لمهمة مختلفة تماماً». وان القوة الاطلسية «ستنقل الى البوسنة روح الميلاد».

أما الجنرال ووكر فقد اعتبر ان الحلف «يقدم فرصة (لتحقيق) شيء، الجميع يريده: السلام». مضيفاً ان القوة الاطلسية «ستعمل مع «الشعب البوسني» لخلق اجواء مؤاتية لإعادة بناء هذا البلد».

وسيكون الاختيار الاول للقوة الجديدة مدى قدرتها على جعل المقاتلين الصرب والقوات البوسنية، يتخلون عن خطوط المواجهة الامامية في العاصمة البوسنية. وسيتبلغ الطرفان بتفاصيل هذا الانسحاب اليوم، وقال احد كبار مسؤولي الحلف ان «سراييفو هي المفتاح، فهي الاولى زمنياً وسياسياً وسوف تحدد ايقاع خطى بقية العملية».

هذا من الجانب العسكري، اما من جهة العملية المدنية، فإن اجتماع بروكسل يهدف الى وضع خطط تمهيدية لاعادة الاعمار وجمع المال اللازم لبدء العمل، وهي مشاريع يقول مسؤولون انها تتكلف ٢٠ مليار دولار خلال الاعوام الثلاثة او الاربعة المقبلة.

وقال مسؤولون من المصرف الدولي قبل بدء الاجتماع الذي يستمر يومين، ان ٥،١ مليار دولار لازمة للمشاريع التي لها الاولوية مثل النقل والمياه والمجاري. وسيعقد المؤتمر الرئيسي لتقديم تعهدات بخصوص عمليات اعادة اعمار البوسنة في [illegible] ومن المتوقع ان يحدث خلاف بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان ودول اخرى بشأن حجم المال الذي يتحتم عليها دفعه.

وقال الاتحاد الاوروبي انه لا يعتزم دفع اكثر من الثلث. ويأمل مسؤولون من البنك الدولي واللجنة الاوروبية ان يحصلوا على تعهدات خلال اجتماع بروكسل الذي لا يحضره مسؤولون كبار، بتقديم ٥١٨ مليون دولار او عشرة في المئة من اجمالي المبلغ لتغطية الحاجات العاجلة.

ومن بين الذين يحضرون الاجتماع ممثلون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والدول الاسلامية.

وقال مسؤولون ان جمع المال ليس بالامر السهل مع وضع المطالب المختلفة للدول المتعددة في الاعتبار.

على صعيد آخر، تمت امس اعادة الاتصالات الهاتفية بين يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا، والمقطوعة منذ خريف العام ١٩٩١. وذلك بالاتصال الهاتفي الاول بين وزيري الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش والكرواتي ماتي غرانيتش.

الى ذلك، وبخت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، بلغراد لتقديم مندوبها رسالة الى مجلس الامن الدولي اشار فيها الى ان قتلى مسلمي سريبرينيتشا، لم يسقطوا برصاص الصرب، وانما باقتتال داخلي بينهم، ووصفت الرسالة بأنها «اهانة لذكاء مجلس الامن».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

«صحافيون بلا حدود»: مقتل ٥٠ صحافياً في العام ١٩٩٥

باريس ـ ا ف ب، ا ب: اعلنت منظمة «صحافيون بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقراً لها ان ما لا يقل عن خمسين صحافياً لقوا مصرعهم في العام ١٩٩٥ في أنحاء مختلفة من العالم لدى قيامهم بعملهم او نتيجة التعبير عن آرائهم.

وبحسب المنظمة، سقط في الجزائر وحدها ٢٢ صحافياً من اصل ٢٨ في افريقيا، وأشارت الى مقتل ٤٩ صحافياً في الجزائر في «اغتيالات نسبت الى المجموعة الاسلامية المسلحة».

وتجري المنظمة تحقيقات حول اسباب مصرع ٢٠ صحافياً آخرين في العام ١٩٩٥ لا سيما في روسيا والبوسنة.

وأدى النزاع في الشيشان الى مقتل ستة صحافيين على الأقل من اوروبا.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الضحايا فإنه يظل اقل من نصف عدد الصحافيين الذين قتلوا في العام ١٩٩٤، حيث بلغ ١٠٣ صحافيين. وأعربت منظمة «صحافيون بلا حدود عن اسفها لأن ايا من القتلة لم يودع السجن عملياً».

وأكدت ان «عدم انزال العقوبات يعتبر تشجيعاً حقيقياً للقتلة في المستقبل».

واشارت الى مقتل ٤٩٨ صحافياً في الاعوام الثمانية الماضية.

وحلت أوروبا والجمهوريات السوفياتية السابقة في المرتبة الثانية بعد افريقيا في عدد الصحافيين القتلى وبلغ عشرة قتلى: خمسة في روسيا واثنان في طاجكستان وواحد في كل من اذربيجان كرواتيا وبريطانيا.

وكان الصحافيون الروس القتلى بمعظمهم ممن تولوا تغطية الحرب في الشيشان التي قتل فيها ستة صحافيين على الاقل منذ اندلاع الازمة في كانون الاول من العام ١٩٩٤.

وقتل ثمانية صحافيين في اميركا الشمالية والجنوبية بينهم اربعة في البرازيل وحدها.

ولقي ثلاثة صحافيين مصرعهم في آسيا بينهم ثلاثة في سريلانكا وواحد في الهند.

على صعيد آخر، اصدرت محكمة اوغندية حكماً بسجن رئيس تحرير صحيفة الشريعة الاسلامية الاسبوعية المعارضة هارون قنعبي لمدة خمسة اشهر بعدما أدانته في تهمة اثارة الفتنة ونشر اخبار ملفقة.

وقال محللون ان الإدانة انما هي محاولة من الحكومة لكبح جماع الصحافيين المعارضين قبل الانتخابات اوائل العام المقبل.

تركيا: الحملة الانتخابية في أيامها الأخيرة
الخدمات تدفع الناخبين نحو «الرفاه»

تخوض رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر حملتها للانتخابات البرلمانية، على قاعدة صعوبات الآن، وتحسينات في ما بعد، بينما يسعى حزب «الرفاه» الاسلامي الى كسب اصوات الناخبين، بتقديم فحم مجاني لمواقد الاتراك في شتاء تركيا الجليدي.

قبل ايام من الانتخابات التشريعية المقررة يوم الاحد المقبل، ينتظر عشرات المواطنين في قطاع سنتيب الفقير في انقره شاحنات الخبز التابعة لبلدية المدينة، والتي تسلم الارغفة اقل بستة سنتات من اسعار السوق. ويتراوح الراتب الشهري للمواطن العادي في المدينة بين ١٠٠ و١٥٠ دولاراً.

مجلس بلدية انقره في يد حزب «الرفاه» الذي يؤيد تغييرات في نظام السوق الحرة ومراجعة القوانين الغربية الميول.

عندما تعد الاصوات بعد الانتخابات، قد تخسر تشيللر منصبها كأول امرأة في رئاسة الحكومة في تركيا والتي تحاول (تشيللر) دفعها نحو الغرب اكثر. وقد يصبح «الرفاه» الذي يعارض العلمانية التي كانت الاساس لتركيا الحديثة على مدى سبعة عقود، اكبر حزب في البرلمان.

استطلاعات الراي ممنوعة في تركيا في الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية، لكن التركية تشيميلي ايتس قالت انها قد تكون واحدة من الـ ٢١ الى ٢٦ في المئة من الاتراك الذي قالوا انهم سيدعمون «الرفاه» في استطلاعات جرت في الاسبوع الماضي.

وكانت ايتس البالغة من العمر ٢٥ عاماً وقد احمرت وجنتاها من الطقس البارد ترتدي غطاء رأس وتقف بالصف للحصول على خبز. وقالت «قد تنتظر في بعض الاحيان ساعتين او اربع ساعات، لكن الامر يستحق».

واشارت الاستطلاعات الى ان حزب «الطريق القويم» اليميني بزعمة تشيللر سيحصل على ما بين ١٤ و١٩،٥ في المئة من الاصوات، بينما اعطت لحزب «الوطن الام» اليميني المعارض ما بين ١٩،٥ و٢٢ في المئة.

ولم يكن ٢٠ في المئة من الاتراك قد حسموا امرهم بعد، عند اجراء آخر استطلاع للرأي. واليوم الاخير في الحملة الانتخابية هو بعد غد.

قد يؤدي لاداء قوي لـ «الرفاه» في الانتخابات الى توافق بين احزاب اليمين والاحزاب الاسلامية على اهداف مشتركة مثل رفع حظر ارتداء الحجاب في الجامعات والسماح للعمال بأخذ ساعات للصلاة في ايام الجمعة.

التنافس بين «الطريق القويم» و«الوطن الام» والذي قسم اصوات ناخبي اليمين بينهما افاد حزب «الرفاه».

لكن العامل الاساسي في الانتخابات هو الصعوبات الاقتصادية، بما في ذلك التضخم الذي يبلغ حالياً ٩٠ في المئة.

والفقراء الذين هاجروا من القرى الى المدن على امل الحصول على عمل، يستفيدون من مساعدات غذائية وصحية يقدمها «الرفاه»، وفي انقرة، وهم يسبحون في مسابح انشأها «الرفاه» في الصيف الماضي، تفصل بين الجنسين.

وفي الشتاء يقدم «الرفاه» الفحم مجاناً وصرة تحتوي على عشرة كيلوغرامات من الغذاء للعائلات في اطار حملته الانتخابية.

على صعيد آخر القيت اربع قنابل على مكاتب احزاب سياسية في اسطنبول في اطار توتر يسبق الانتخابات.

وقالت الشرطة ان القنابل ادت الى تضرر مكتب حزب قومي متطرف ومكتبين لحزب «الرفاه» ومكتب لـ «الطريق القويم» من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

واصدرت محكمة امن الدولة في انقره امس حكماً بالموت على اربعة اعضاء في منظمة «ديف سول» اليسارية المحظورة لادانتهم باغتيال وزير العدل السابق محمد توباك في العام ١٩٩٤.

(أ ب)

مجلس الشيوخ الأميركي يقرّ موازنة الدفاع
كلينتون: متطرفون أحبطوا اتفاقاً بين الإدارة والكونغرس

أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع موازنة الدفاع للعام المقبل على الرغم من اعتراض الرئيس بيل كلينتون على الأرقام الواردة فيها. فيما اعلن الرئيس الأميركي ان «النواب المتطرفين» أحبطوا اتفاقا بين البيت الأبيض وزعماء الكونغرس حول عقد لقاء للتفاهم على الميزانية.

ويعد بمشروع موازنة الدفاع التي يبلغ حجمها ٢٧٥ مليار دولار الى الرئيس بيل كلينتون في حين قال البيت الأبيض انه سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضدها لانطوائها على مشروع لتطوير دفاع اميركي مضاد للصواريخ قد يدمر أساس معاهدات خفض الأسلحة النووية.

ووافق الكونغرس على مشروع الموازنة بأغلبية ٥١ صوتا الى ٤٣.

وتطلب الموازنة التي تتضمن ما ورد في برنامج الحملة الانتخابية للجمهوريين في العام الماضي «عقد مع أميركا» تطوير نظام مضاد للصواريخ بحلول العام ٢٠٠٣ للدفاع عن الولايات المتحدة ضد هجمات صواريخ محدودة من جانب بلدان صغيرة.

ورأى عدد من النواب الجمهوريين ان استخدام النقض من كلينتون سيؤثر على القوات الأميركية في البوسنة.

في المقابل، أكد البيت الأبيض في بيان له ان الدفاع المضاد للصواريخ سيهدر عشرات المليارات من الدولارات إذ لا ترى وكالات الاستخبارات الأميركية وجود تهديد صاروخي لمدة عقد على الأقل.

ورأى عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي والرئيس السابق للجنة القوات المسلحة في المجلس سام نان ان مشروع الموازنة لا يمثل انتهاكا للمعاهدة التي وقعت مع الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٢ للصواريخ المضادة للصواريخ ذاتية الدفع لكن الجانب الروسي قد يعتبره «انتهاكا متوقعا» لأنه ستكون هناك حاجة الى تشييد أكثر من موقع للصواريخ الأميركية.

ويزيد مشروع الموازنة بسبعة مليارات دولار عن مطالب كلينتون ويسمح بإنتاج سفن وطائرات وأسلحة أخرى لا يريدها. غير أن كلينتون وقّع بالفعل على موازنة تكميلية تستخدم اعتمادات من السبعة مليارات دولار الاضافية اذ انه سيحتاج الى ملياري دولار على الأقل لسداد تكاليف القوات الأميركية في البوسنة.

ويلغي المشروع كذلك تفويض الكونغرس للعام ١٩٩٣ بعدم إنتاج أكثر من ٢٠ قاذفة من طراز «ستيلث بي ٢» مقابل ٤٤ مليار دولار.

وكان مجلس النواب في الكونغرس أقر موازنة الدفاع بأكثرية ٢٦٧ صوتا مقابل ١٤٩.

ولم تتجاوز نسبة المصوتين في مجلسي الشيوخ والنواب نسبة الثلثين الضرورية لتجاوز أي اعتراض من الرئيس.

ورأى عضو مجلس الشيوخ جون وورنر ان انتصار الشيوعيين في الانتخابات الروسية يؤكد على ضرورة الإبقاء على قوة عسكرية أميركية فاعلة.

على صعيد أزمة الموازنة أعلن كلينتون، مساء أمس، ان الاتفاق حول عقد لقاء جديد للتفاهم على الميزانية «احبطه النواب المتطرفون» أضاف في لقاء مع الصحافيين في البيت الأبيض ان «ما حصل تطور مقلق».

وادى إلغاء اللقاء الى هبوط أسهم وول ستريت.

وكان كبير موظفي البيت الأبيض ليون بانيتا قد اعلن انه سيحاول إعداد جدول أعمال لاجتماع كلينتون والزعماء الجمهوريين.

على صعيد آخر، قال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة السابق الجنرال كولين باول انه سيرفض عرض زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ والمرشح الأبرز عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية في العام المقبل، بوب دول، ترشيحه لمنصب نائب الرئيس.

(رويتر، ا ف ب، أ ب)

مجلس النواب يحبط «فيتو» لكلينتون

واشنطن ـ ا ف ب: تخطى مجلس النواب الاميركي امس «فيتو» للرئيس بيل كلينتون على مشروع قانون حول التلاعب في أوساط البورصة بفضل تصويت ٨٩ نائبا من الحزب الديموقراطي الامر الذي اتاح للجمهوريين الحصول على اغلبية الثلثين اللازمة لابطال اثر معارضة الرئيس.

وجاءت نتيجة التصويت بـ ٣١٩ صوتا مقابل ١٠٠ صوت، ويجب ان يوافق مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين كي يصبح «فيتو» الرئيس بيل كلينتون لاغيا على القانون الذي ينص على الحد من اللجوء الى القضاء بشأن التلاعب في الاسواق المالية.

وهذه هي المرة الاولى التي يحبط فيها مجلس النواب «نقضا» لكلينتون.

اعلان

اجراء مباراة الدخول الى الدورتين الاعداديتين المعجلتين

الرابعة عشرة والخامسة عشرة لوظائف الفئة الثالثة في الادارات العامة

تنظم في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٧/٢/١٩٩٦ مباراة الدخول إلى الدورتين المعجلتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة في الدرجة العليا من فرع الاعداد لوظائف الفئة الثالثة الإدارية الشاغرة في ملاكات الإدارات العامة.

يقبل للاشتراك في المباراة موظفون وغير موظفين.

يمكن الاطلاع خلال الدوام الرسمي، على شروط الاشتراك في المباراة وعلى برنامجها من لوحة الاعلان في مجلس الخدمة المدنية.

كما يمكن للمرشح الحصول من إدارة الإعداد والتدريب. الدائرة الإدارية. خلال الدوام الرسمي على:

أ ـ برنامج المواد العلمية المحددة للمسابقات.

ب ـ نموذج الطلب والتصريح المتوجب.

تقدم الطلبات في إدارة الاعداد والتدريب. مجلس الخدمة المدنية. اعتباراً من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠/١٢/١٩٩٥، وتنتهي مهلة تقديم الطلبات بنهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٦/٢/١٩٩٦.

يضع مجلس إدارة المعهد الوطني للإدارة والانماء، هيئة مجلس الخدمة المدنية، في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع فيه ١٧/٢/١٩٩٦ لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة، ويحدد مواعيدها والأمكنة التي تجري فيها، ويعلن عن ذلك على باب مجلس الخدمة المدنية.

بيروت في ١٩/١٢/١٩٩٥

رئيس إدارة الاعداد والتدريب

مدير المعهد الوطني للإدارة والإنماء

ادمون الأسطا

التكليف ٣٤٣٠

اعلان

اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقاً للمرسوم رقم ٧٧/٣٧

نشرة أولى

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية للعقار رقم ٤٢١٥/ الحدث، ويعين تاريخ ١٧/٥/١٩٩٦ موعداً لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الأصول.

القاضي العقاري في جبل لبنان

التكليف ٣٤٢٣

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ بيروت، يطلب المحامي الدكتور محمد ميشال الغريب بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٤٧٣/ الأشرفية باسم أندريه بطرس مسابكي. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

يوسف خليل

التكليف ٣٤١٨

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر كانون الثاني ١٩٩٦ تجرى إدارة المناقصات ـ بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ بيروت لحساب المديرية العامة للطيران المدني مناقصة تلزيم: اشغال تلبيس بلاط للقاعة العامة في مطار بيروت الدولي.

ـ التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية.

ـ التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل فئة «أ» لتنفيذ صفقات أشغال المباني لدى وزارة الاشغال العامة.

ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

المدير العام لإدارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣٤٢٧

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر كانون الثاني ١٩٩٦.

تجري إدارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت. لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تجهيز بئري قلعة المسيلحة وانشاء محطة ضخ وخط دفع وخزان تجميع لبلدة رأس نحاش ـ قضاء البترون.

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية.

التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية وشروط إضافية.

ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لإدارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣٤٢٦

اعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر كانون الثاني ١٩٩٦.

تجري إدارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت. لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة مزرعة الضهر ـ قضاء الشوف.

ـ التأمين المؤقت: أربعة ملايين ليرة لبنانية.

ـ التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.

ـ الحد الأقصى للتنزيل: عشرون بالمئة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لإدارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكفيف ٣٤٢٦

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر كانون الثاني ١٩٩٦.

تجري إدارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت. لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تموين قرى وبلدات وادي بعنقودين وكفرجرا وشواليق وبيصور بمياه الشفة من بئر وادي بعنقودين.

التأمين المؤقت: خمسة عشر مليون ليرة لبنانية.

التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية وشروط إضافية.

ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لإدارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣٤٢٦

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم أشغال إضافية في مدرسة طبايا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤٢٥

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم أشغال كهربائية في وادي جيلو.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم أشغال ملئية ـ تموين بلدة بلاط بمياه الشرب.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤٢٥

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ أشغال انشاء مختبر في مدرسة عيتيت الرسمية / الدرجة الثالثة.

ـ اشغال انشاء حائط دعم في بلدة كوكبا / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤٢٥

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الخامس من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال تجهيز بئر بمعدات الضخ والتعقيم وإنشاء محطة ضخ وخط دفع لزوم بئر يارين / الدرجة الثانية على الأقل.

ـ أشغال مائية (شبكة مياه) في بلدة كرخا / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لإشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤٢٥

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت ـ الغرفة الخامسة.

الى كل من: احمد مختار منير احمد الكوسا.

ويسرى منير احمد الكوسا/ المجهولي محل الإقامة.

بدعوى إزالة الشيوع المقامة أمام هذه المحكمة من كامل سليم الكردي ورفاقه والمسجلة برقم ١٣٠/ ٩٥ والرامية إلى بيع العقار رقم/ ١٦٥٦/ المزرعة عن طريق المزايدة العلنية.

يقتضي حضوركما أو من ينوب عنكما قانوناً إلى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ أوراق الدعوى وأن تاخذا مقاماً مختاراً لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وأن تبديا ملاحظاتكما على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

لبيب شحادة

التكليف ٣٤٢٢

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تكملة مدرسة معركة الابتدائية الرسمية الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤١٧

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة مجدلين / الدرجة الثانية على الاقل.

ـ أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة البياضة / الدرجة الثالثة على الأقل.

ـ أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة الريحان / الدرجة الثالثة وما فوق.

ـ أشغال حفر بئر استقصائية في بلدة رامية / الدرجة الثانية وما فوق.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال حفر الآبار والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤١٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم الأشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ أشغال كهربائية في بلدة كوكبا (ابو عرب) / الدرجة الثالثة.

ـ أشغال كهربائية في بلدة الرفيد / الدرجة الثالثة.

ـ أشغال كهربائية في بلدة ميدون / الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لإشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤١٧

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم أشغال مائية في بلدة القليعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤١٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب إعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في بلدة انان.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لإشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد، على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٣٤١٧

اعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٨/١/٩٦ تجري مصلحة مياه بيروت مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء قساطل بولي اتيلان والقطع العائدة لها. وفقاً لأحكام دفتر الشروط الخاص المعدل.

قيمة الضمان المؤقت/ ٥٠٠٠٠٠٠٠/ل.ل.

بالإضافة إلى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتر الشروط الخاص والعام يقتضي تقديم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبراءة ذمة مالية من محتسبية القضاء المختص مصدقتين تحت طائلة رفض العرض.

علماً بأنه يمكن الحصول على هذين الدفترين من دائرة القضايا والمناقصات لقاء دفع مبلغ/ ٣٠٠٠٠٠/ل.ل. الى صندوق المصلحة

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

المدير العام

رزق فريحة

التكليف ٣٤١٥

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدها فاطمة أحمد عبدون المجهولة الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ٥٤/ ٩٩٤ بالدعوى المقامة من فؤاد الياس القزي ورفاقه اساس ٣٠٧/ ٩٤ والقاضي بإعلان عدم قابلية العقار ٥١٥ الدكرمان للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس ٥٠٠ دولار أميركي للمتر المربع الواحد من الأرض بدون المنشآت و١٢٥ دولارا اميركي للمتر المربع الواحد من المنشآت القائمة على العقار وفقاً لتقرير الخبير الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحكم. وذلك خلال شهر من تاريخ الإعلان.

رئيس القلم اسعد الإسماعيل

التكليف ٣٤١٢

انذار

تنذر بلدية الصرفند جميع المكلفين المتخلفين عن تأدية الرسوم البلدية للسكن وغير السكن، إلى وجوب تسديد ما عليهم في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار الذي يعتبر انذارا شخصيا لكل مكلف قاطعاً لعامل مرور الزمن، والا ستتخذ بحق المتخلفين الاجراءات المنصوص عليها في قانون المرسوم البلدية رقم ٦٠/ ٨٨ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨.

في ١٨/١٢/١٩٩٥

محافظ الجنوب

القائم باعمال بلدية الصرفند

حليم فياض

التكلف ٣٤٣٤

اعلان

تمديد مهلة قبول طلبات المتعهدين للاشتراك في صفقات الدروس وتنفيذ أشغال الطرقات الزراعية

بناء على مراجعات أصحاب العلاقة، ولمصادفة الأيام القادمة فترة أعياد رسمية تقفل فيها الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة.

تعلن إدارة المشروع الأخضر عن تمديد مهلة قبول طلبات المتعهدين للاشتراك في أعمال تلزيم صفقات الدروس والأشغال العائدة للطرقات الزراعية التي تنفذ بواسطة المشروع الأخضر إلى مهلة اقصاها يوم ٣١/١/١٩٩٦ من العام القادم.

ويرفض حكماً كل طلب يرد بعد انقضاء هذه المهلة.

بيروت في ١٩ كانون الأول ١٩٩٥

رئيس اللجنة الإدارية بالوكالة عضو اللجنة الإدارية

غازي الأسعد

التكليف ٣٤٣٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب أيوب دلال بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار/ ٨٠١-٣١/ القبية باسم المورث فوزي حسن سليمان خريس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون

كمال نخيه

اعلان تبليغ مضمون قرار صادر

عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع بتاريخ ٧/١٢/٩٥ قررت محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع إزالة الشيوع من كل من العقارات/ ١٢٣/و/ ٤٠٧/ و/ ٤٠٨/ الراسية عن طريق بيعها بالمزاد العلني على أن يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير اميل شبيب أساساً للطرح في المزايدة الأولى باستدعاء إزالة الشيوع المقدم من كميل انطوان عموري ضد المستدعى ضدهم وفيع وتوفيق وامينة ومكة وفوزية وحلبية وشفيقة وهدى التامن الداع نصر، وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة ثلاثون يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم

محمد حيمور

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء مزايدة لبيع ٤٣ سيارة لم تعد صالحة للاستعمال.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة الحصول على دفتر الشروط مجاناً من مصلحة التموين والمشتريات ـ الطابق الأول ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر، علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٣ شباط ١٩٩٦.

بيروت في ١٦/١٢/١٩٩٥

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣٤٠٣

زيوغانوف الصبور والمتقن «للفضيلة» اللينينية: المرونة

خدمة «لوس انجلس تايمز»

لا يورد غينادي زيوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي الروسي، اسم لينين كثيرا في العلن هذه الايام، لكنه يحب أن يروي الواقعة الآتية:

يوم كان ليون تروتسكي وزيرا للدفاع، طلب منه الالمان الحضور بزي للسهرة الى محادثات سلام، في البدء رفض تروتسكي لأن ذلك سيكون عملاً سياسياً غير صحيح بالنسبة لبولشفي، لكن عندما امره لينين: «اذهب عارياً إذا اضطررت، لكن لتنقذ الثورة».

وزيوغانوف معجب بـ«أب» الاتحاد السوفياتي، وتحديدا بمرونته. وهذه صفة ساعدته - زيوغانوف - وهو استاذ مدرسة في الريف، ليناور في طريقه وصولاً الى قمة حزب لينين المحتضر ليبعثه، محافظاً على «مثاليات» لينينية ومتخلصاً من أخرى، كقوة سياسية أولى في روسيا.

وقد استلزمت هذه العودة للحزب الشيوعي جهدا من زيوغانوف الذي لم يكل لحظة خلال الحملة الانتخابية لمدة شهر، فألقى ٢٧٢ خطابا في ٤٠ مدينة زارها، مظهرا براعة في تقديم «الحنين» لدولة الرفاهية أيام الحقبة السوفياتية.

وفي الوقت نفسه كان زيوغانوف «يرعى» صورة لحزبه، على شاكلة حزب اشتراكي ديموقراطي يتطلع الى المستقبل، وينفتح على تحالفات واسعة داخل البلاد وعلى الاستثمار الرأسمالي الوافد من الغرب».

«انظروا اليّ وحسب» قال زيوغانوف بعد الادلاء بصوته الأحد الماضي، واضاف «كيف لشخص ان يخشاني؟».

غينادي الكسندروفيتش رجل ضخم الجسم بسحر غير مصقول، صوته عميق وخطابه ممل، والى ما قبل ثلاث سنوات فقط، لم يكن كثيرون يلاحظونه، فكيف ان يخشاه أحد.

ولد زيوغانوف قبل ٥١ عاما في قرية في اقليم [...]يول، في وسط روسيا، لأبوين يعملان في التعليم، وانضم الى الحزب الشيوعي فيما كان يخدم في وحدة استطلاع كيميائية في الجيش الأحمر السوفياتي في ألمانيا الشرقية، قبل أن يعود الى وطنه ليعمل في تدريب معلمين، وليحصل على شهادة ماجستير في الفلسفة.

في الحزب الشيوعي السوفياتي خلال عهد ميخائيل غورباتشوف، كان زيوغانوف الرجل الثاني في ادارة مهمتها كتابة الرسائل الايديولوجية وتتبع اللجنة المركزية. وكان طموحا، لكن بماض حزبي لا يبشر باحتمالات تسلق المراتب القيادية. عندما ثار ضد إصلاحات غورباتشوف في العام ١٩٩٠، وساعد متشددين غير مشهورين لتأسيس الحزب الشيوعي الروسي الذي انتخب عضواً في مكتبه السياسي.

وعندما انهار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١، وانشغل زعماؤه «المهانون» بالأعمال التجارية المربحة أو بالسياسات الاصلاحية، فإن زيوغانوف وآخرين من مستواه ظلوا رافعين العلم الأحمر. وما أن رفع الرئيس بوريس يلتسين الحظر عن الحزب في أواخر العام ١٩٩٢ كان زيوغانوف هو الذي سجل الحزب واصبح رئيسه.

وفي ظل «اليد المرنة» لزيوغانوف، نأى الشيوعيون بانفسهم عن المشكلات ولطفوا عقيدتهم. وجاء «التوقيت المناسب» لزيوغانوف في الابتعاد عن خصوم يلتسين العنيفين في التمرد البرلماني الدموي في تشرين الأول ١٩٩٣، ليسمح للحزب بخوض الانتخابات التي جرت بعد شهرين، بصفته حزبا شرعيا للمعارضة. فيما كان قادة التمرد في السجن. وخرج الحزب من الانتخابات بالمرتبة الثالثة. ليصبح زيوغانوف شخصية معروفة في أنحاء البلاد.

وكان القبول الجديد للحزب بالدين والتعددية السياسية والملكية الشخصية، تعبيراً عن «البحث الفلسفي» لزيوغانوف الذي دفعه للسفر في اوروبا وآسيا وأميركا للعثور على ما يصفه بـ«التجربة المثلى» لحكم الانسان ذاته.

لكن يبقى زيوغانوف اكثر «رجعية» من اليساريين السابقين الذين يعودون الى السلطة تحت تسميات غير شيوعية في اوروبا الشرقية. فهو يريد محاكمة غورباتشوف لتفكيكه الاتحاد السوفياتي. هو ناقد لاذع لاصلاحات السوق ليلتسين، ويفضل ملكية الدولة لصناعة النفط والغاز ومجانية الطبابة والتحكم بالأسعار لحماية الفقراء.

«كلمة شيوعي في دلالتها الاكثر صرامة تعني (القطاع) العام» هذا ما قاله في مقابلة قبل الانتخابات. واضاف «اعتاد الروس العيش في اطر جماعية. منذ غابر الزمان كانوا يقومون بأعمالهم معاً».

وأكد زيوغانوف «لدينا مميزات خاصة بنا هنا. اننا نشارك اوروبا الشرقية الاعتقاد بتطور ارتقائي يربطنا بأحزاب ديموقراطية واشتراكية ديموقراطية. لكن الروح الروسية لا تحتمل الجور، لذا ننفعل معه بشكل دراماتيكي».

وفيما لا يمكن القول ان زيوغانوف مقبول من قبل الغرب، الا انه على الاقل مسموع هناك. فقد تبادل الحديث مع الرئيس كلينتون وظهر في البرنامج التلفزيوني الشهير «لاري كينغ لايف»، وتناول الغداء مع اعضاء غرفة التجارة الاميركية ليقدم نفسه بصورة رجل الدولة المقبول.

يصفه دبلوماسي غربي في موسكو بانه «محدث لبق للغاية.. انه ذكي. والواضح انه يخفف تصريحاته من اجلنا، لكنه لا يمثل المعتدلين داخل حزبه. والسؤال الحقيقي هو حول مدى سيطرته على الحزب اذا وصل الى السلطة».

وقد خاطب غريغوري يافلنسكي، زعيم كتلة يابلوكو الاصلاحية، زيوغانوف خلال مناظرة تلفزيونية قبل الانتخابات بالقول له ان حزبه سيتخلص منه اذا اقترب من السلطة.

وبالفعل يعتبر اناتولي لوكانوف، الشيوعي الاكثر تشدداً والرئيس السابق للبرلمان السوفياتي، منافساً على منصب زعيم الحزب. وقد أظهر استطلاع للرأي داخل الحزب ان عدداً كبيراً من الاعضاء يريدون مرشحاً اكثر جاذبية، مثل امان توليييف، لخوض انتخابات الرئاسة في ١٦ حزيران المقبل. وسيقرر مؤتمر للحزب في الشهر المقبل مرشحه لتلك الانتخابات.

ويستفيد زيوغانوف من سمعة لا تشوبها اية لطخة فساد. فهو ما زال يعيش في مجمع سكني في موسكو بني في الايام السوفياتية لمسؤولي الحزب، ومنهم يلتسين الذي غير مسكنه. ويشارك زيوغانوف العيش في الشقة المؤلفة من اربع غرف، أمه البالغة من العمر ٨٠ عاماً وزوجته وابنته البالغة من العمر ٢١ عاماً مع زوجها.

وتعمل الابنة مع شقيقها البالغ من العمر ٢٧ عاماً في مؤسسة تجارية صغيرة تكافح للبقاء في الاعمال. فيما زوجة زيوغانوف واسمها نادزده قلقة على وظيفتها، فهي مهندسة في مصنع للساعات طرد حتى الآن ثلاثة أرباع عماله البالغ عددهم ١٢ ألفاً.

ماذا جرى في اجتماع بكركي ليل أمس؟

(تتمة المنشور ص ١)

واضاف بيان الحزب «انه من غير الصحيح النظر الى ما صدر على انه ثوابت وطنية او مواقف تحظى بالاجماع الوطني، وكل فئة مطالبة بأن تفكر وتعمل على النحو الذي يسمح بقيام أرضية مشتركة بين سائر الفئات».

وقال البيان «ان اشد ما يضر بالسلام الاهلي التمسك النهائي بمواقف خلافية من القضايا الوطنية واستثارة الحس الطائفي».

وأشار «كان من المفيد، إن لم يكن من الضروري، ان يبلور السينودس تصوراً لنظام بديل عن النظام السياسي الطائفي، يحافظ على التنوع الديني وتعبيراته الثقافية في أطار من وحدة الانتماء الحضاري» (راجع صفحة ٤).

اجتماع بكركي

على صعيد آخر عقد في السابعة والنصف من مساء أمس اجتماع في بكركي، احيط بسرية تامة، وحضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، النائب السابق بيار دكاش، والزميل جبران تويني.

دام الاجتماع الذي حضره البطريرك صفير، حتى التاسعة والنصف.

وعلمت «السفير» انه جرى عرض وثيقة اعدها عدد من اركان «المقاطعة» تتعلق بشروط المشاركة في الانتخابات النيابية، التي في حال توافرت، ينوي «المعارضون» ومعهم الرئيس أمين الجميل والدكتور ألبير مخيبر وشخصيات اخرى، تشكيل لائحة عن جبل لبنان ضد اللائحة الرسمية.

وفهم ان هذه اللائحة قد لا تلحظ مرشحين من الطائفة الدرزية او الارمن او الشيعة.

وعن الشروط الواردة فابرزها، ان تشارك الصحافة الاجنبية في تغطية الانتخابات، وان يكون قانون الانتخاب متوازنا واعتماد البطاقة الانتخابية.

النزاع اليمني - الأريتري

(تتمة المنشور ص ١)

نعتبره حادثاً عابراً».

وقالت الصحف ان ضباط البحرية الذين تم تسريحهم بعد الحرب الاهلية التي وقعت العام الماضي بسبب تأييدهم المحاولة الانفصالية طلب منهم العودة الى عملهم، وان الرئيس علي عبد الله صالح قد أمر السلطات بدفع مستحقات هؤلاء الضباط والافراج عن رواتبهم المجمدة منذ انتهاء الحرب.

موسى

واعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى عن وجود ابعاد اسرائيلية في عملية احتلال الجزيرة وقال ان «لإسرائيل اصابع وراء النزاع بين الدولتين».

وعن استخدام اريتريا طائرات اسرائيلية في قصفها قال موسى «لا استطيع التحدث في هذا الموضوع بجزم معين، انما الامور لها منطق، والسياسة لها افتراضات، وهناك ابعاد معينة في هذا الشأن».

واضاف موسى «نحن بالطبع يهمنا ان يحل هذا الامر حلا سياسيا وعلى الفور وان يتم وقف التصعيد» وقال انه لن يكون من الممكن «ضبط الامور اذا تصعدت وتفرعت (...) فهذا النزاع يؤثر على امن المنطقة كلها وموضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وليست هزلاً».

وتابع موسى قائلا ان «موقف مصر يقوم على طلب محدد وهو ان يحل اليمن واريتريا هذا الموضوع حلا سلميا وسريعا».

واضاف ان مصر ودولا اخرى «مستعدة للوساطة انما الواضح ان النزاع بين الدولتين اصبح مجالا للمفاوضات. والواضح ان اريتريا واليمن يتصلان سويا ويتحدثان حول الموضوع وتم ابلاغنا من الطرفين بالتطورات اولا بأول».

ونفت اسرائيل اي تورط لها في النزاع، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية حاييم كورين امس «اننا لا نلعب اي دور في هذا النزاع خلافا لبعض الاتهامات والتلميحات».

ونددت بالعدوان الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية، كل من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ووزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي الذي اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره اليمني عبد الكريم الارياني، كما عبر مجلس التعاون الخليجي عن قلقه البالغ «للاعتداء المسلح» مشيرا الى رفضه اي لجوء الى القوة.

اما السعودية، فقد عبرت عن موقفها عبر صحيفة «المدينة» التي قالت ان الخلاف يجب ان لا يقود الى تعكير الامن والسلام في البحر الاحمر.

اسمرة

في اسمرة، اعترفت القيادة الاريترية باحتجاز نحو ٢٠٠ جندي يمني، الا انها قالت ان «الاسرى لا يمثلون قضية، وقد قلنا اننا سنفرج عنهم وسنفعل ذلك».

وقال بيان اريتري ان ما اقدمت عليه صنعاء يعكس «حسابات خاطئة»، كما اتهمت الجيش اليمني بنشر شائعات مغرضة حول سير المعارك.

ودعا البيان هيئة حيادية ومستقلة الى اجراء تحقيق حول المسألة، «وانها لن تألو جهدا في سبيل اخماد النار».

● في عمان، انتقد احد مسؤولي جبهة التحرير الاريترية، النظام الحاكم في اسمرة، وقال ادريس عبد الله احمد، عضو مكتب العلاقات الخارجية للجبهة وعضو مجلس الشورى (برلمان في المنفى) ان «العدوان الاريتري هو نوع من صرف الانظار عن المشكلات المتفاقمة داخل البلاد، وخاصة ان الحكومة الحالية غير شرعية».

(ا.ف.ب، رويتر، «السفير»)

اقتصاد وثقافة في المحادثات

(تتمة المنشور ص ١)

عن العلاقات الثنائية، فقال: «لقد تطرقنا الى العلاقات الثنائية، لا سيما وأن العلاقات الاقتصادية بين بلدينا ليست جيدة، فوضعنا في سوريا تراجع منذ بضع سنوات، ونريد ان نعطي لعلاقاتنا دفعا جديدا. وهذا ما بحثته مع نائب الرئيس السوري حيث ركزنا على بعض الاحتمالات في هذا المجال وعلى الابعاد الثقافية لعلاقاتنا التي كانت شهدت بعض المشاريع المحدودة والتي نعلق عليها اهمية. وعلى كل حال اعتقد شخصيا ان نتائج ملموسة وايجابية كثيرة سوف تترتب على زيارة السيد خدام».

واكد خدام وجوبيه انهما بحثا اوضاع المنطقة خصوصا منها الشرق الاوسط ومسيرة السلام، كما بحثا اوضاع العراق. وقال جوبيه: «نعلق اهمية على علاقاتنا مع سوريا».

وكانت للرئيس شيراك محادثات مثمرة وايجابية جدا مع خدام، اما في ما يتعلق بمسيرة السلام فنعتقد ان التقدم ممكن في الاسابيع او الاشهر المقبلة، ونحن في كل الاحوال نأمل بحصول ذلك، واما بالنسبة للعراق، فنحن نتفق مع اصدقائنا السوريين على ضرورة اقناع العراق بأن يلتزم بقرارات مجلس الامن لكي يستطيع شيئا فشيئا العودة الى المجتمع الدولي».

وجدد خدام قلق بلاده حيال المطامع التركية بشأن مياه الفرات، وقال: «طبعا لدينا قلق من السياسة المائية التي تمارسها تركيا، ونأمل بأن يساعد اللقاء العربي الذي ستعقده الجامعة العربية قريبا في اقناع الحكومة التركية باتباع سياسة تضمن المصالح المشتركة للبلدين ومشاركتهما في مياه نهر الفرات».

وقام خدام امس بزيارة مصانع تجميع طائرات «ايرباص» في تولوز، في جنوبي غرب فرنسا. ورافقه رئيس الكونسورتيوم الاوروبي الذي يصنع «ايرباص» جان بيرسون.

إسرائيل تشترط للتخلي

(تتمة المنشور ص ١)

شوحط «علينا ان نصل الى تحديد نوع السلام الذي نريده وجدول زمني ومستوى الامن». واضاف «لا شك في ان الثمن الذي سيتعين علينا دفعه من الارض باهظ للغاية.. بما في ذلك اجلاء المستوطنين».

لكن لم يذكر ما اذا كان سيتعين على جميع المستوطنين وعددهم ١٥ الف شخص الرحيل عن الجولان.

كريستوفر

قال كريستوفر في مؤتمر صحافي عقده امس، وعدد فيه الانجازات التي حققتها الحكومة الاميركية على صعيد السياسة الخارجية خلال العام ١٩٩٥، ان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستجري في مزرعة Wye Plantation في ولاية ميريلاند على الساحل الشرقي لخليج تشيزابيك، وتبعد حوالى ساعتين عن واشنطن العاصمة.

اضاف كريستوفر ان واشنطن ما تزال مهتمة بالمسار الاسرائيلي اللبناني، وقال «لا اريد أن يعتقد احد اننا نهمل هذا المسار والواقع انه يعتمد (المسار اللبناني) على التقدم في المسار السوري. واعتقد ان لدينا فرصة جيدة الآن، وهناك جو جديد وروح جديدة بالنسبة للمسار السوري، وانا اتطلع أن تستأنف المفاوضات على المسار اللبناني في العام ١٩٩٦، كجزء من التقدم على المسار السوري. انا لا استطيع ان اؤكد لكم ان ذلك سيحصل. ولكن اؤكد انني وزملائي هنا في وزارة الخارجية سنعمل كل ما بوسعنا لتحريك هذين المسارين قدما لأن السلام لن يكون كاملا، وأن دائرة السلام لن تنتهي إلا إذا كان هناك سلام بين إسرائيل وسوريا ولبنان كما حصل تقدم كبير مع فلسطين والأردن».

من جهة أخرى، قال كريستوفر في مقابلة تلفزيونية انه يتوقع ان تتفق سوريا واسرائيل على إطار للمفاوضات.

اضاف كريستوفر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» التلفزيونية انه لا يتوقع حصول اتفاق شامل بعد المفاوضات لكنه قال انه يأمل في أن تسفر هذه المفاوضات عن «إطار يسمح لنا بالتقدم في الاجراءات والجوهر على السواء».

وقال «نأمل في قطع شوط كبير في تحديد إطار لبقية الاجراءات والمناقشات الجوهرية، خلال هذه المفاوضات».

وعن أهمية السلام بين سوريا واسرائيل قال كريستوفر «انه أمر مهم جدا. السلام لن يكون شاملا أو كاملا إلا بعد السلام بين سوريا وإسرائيل. وأعتقد ان السلام بين لبنان واسرائيل سيتبع ذلك بسرعة».

وقيل لكريستوفر انه يوجد ٤٠ الف جندي سوري في لبنان وهم يديرون كل شيء فقال «لهم نفوذ قوي جدا في لبنان. ولكن ما دام السلام بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل لم يتحقق سيكون هناك مخاطر كبيرة لإسرائيل. ما زال هناك تهديد من سوريا وبالاضافة الى ذلك فإن الدول الاخرى في الشرق الاوسط لن تكون مستعدة للتطبيع الكامل في علاقاتها مع اسرائيل. دعني اضع هذا في اطار ايجابي: في حال اقامة سلام بين سوريا واسرائيل اعتقد اننا سنرى عملية التطبيع تتحرك بسرعة اكبر، انت تعلم ان بيريز يعتقد ذلك بقوة. لقد تحدث عن حوالى ٢٠ دولة تشارك في احتفال سلام عندما يتحقق السلام مع سوريا».

وعن خطر اندلاع حرب بين سوريا واسرائيل قال كريستوفر «منذ العام ١٩٤٥ كان هناك اربع حروب بين البلدين. هناك قوات كبيرة جدا تواجه بعضها البعض. ليس هناك خطر اندلاع حرب ولكن هناك دائماً امكانية. انهما ما زالتا تكتيكياً في حالة حرب. الناس احياناً تنسى ذلك».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، «السفير»)

باراك متفائل برغم «صعوبة» المفاوضات مع سوريا

القاهرة - ا ف ب - اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك عن اعتقاده بان المفاوضات الإسرائيلية - السورية المقرر استئنافها في ٢٧ كانون الأول في الولايات المتحدة «لن تكون سهلة» مبديا في الوقت نفسه تفاؤله بتحقيق إنجاز في هذه المفاوضات.

وقال باراك في حديث تنشره صحيفة «الأهرام» اليوم «حتى وان كانت المباحثات غير سهلة» الا انه «متفائل بتعليمات الرئيس السوري حافظ الأسد لمفاوضيه بأن يكونوا أكثر مرونة في المباحثات المقبلة».

اضاف ان هذه المفاوضات «ستحدد الى أين تنوي إسرائيل الانسحاب من الجولان». وأوضح ان «هناك علاقة بين عمق الانسحاب وبين طابع السلام وكذلك عمق التعاون الاقليمي والاقتصادي وجميع المجالات إضافة الى حل مشكلة الارهاب والترتيبات الأمنية».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نديم جرجي نصر

زوجته: هند امين قربان

اولاده: ايلي، وليد، امل، وسليمة زوجة فادي قربان ورندة زوجة جوزف بليبل

اشقاؤه: شفيق جرجي نصر، لور ارملة المرحوم خليل خنيصر، ماري زوجة فريد بعقليني، رينه زوجة نقولا شكور، ناديا زوجة شفيق توما صوايا، هيام زوجة المهندس فضل الله نصر وعموم عائلات الشوير.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار بطرس الشوير ويوارى الثرى في مدافن العائلة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضهور الشوير ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى:

بديعة علي قوبر

أرملة: المرحوم كامل قوبر.

ولداها: سعيد ومصطفى.

صهرها: علي بيرم.

وقد تم الدفن في بلدتها الروائية.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ كانون الأول في منزل ولدها سعيد في الوردانية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بالرضى والتسليم ننعي اليكم المأسوف على صباها:

هند شرف الدين

ماجستير علوم اجتماعية

زوجة الدكتور شفيق شرف الدين.

أولادها الدكتور نزار والدكتور رياض، رمزي وغسان.

والدها الصيدلي سعيد شرف الدين.

والدتها وحيدة الفقيه شرف الدين.

أشقاؤها الصيدلي رجا والصيدلي عصام وهدى زوجة حكمت نويهض.

المنتقلة الى رحمته تعالى ظهر الثلاثاء ١٩ كانون الاول ١٩٩٥.

صلي على جثمانها أمس الاربعاء الواقع فيه ٢٠ ك ١، ١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزلها في عاليه - قرب فندق الجبيلي.

الراضون بقضاء الله آل شرف الدين. شهيب. آل الفقيه وعموم اهالي عاليه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه

تنعى بمزيد الأسف المأسوف على صباها عضو الهيئة الادارية المرحومة:

هند شرف الدين

ماجستير علوم اجتماعية

المنتقلة الى رحمته تعالى ظهر الثلاثاء ١٩ كانون الاول ١٩٩٥.

صلي على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس الاربعاء الواقع في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه.

يصادف نهار السبت الموافق ٢٣ ك ١ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

سكنة الشيخ نعيم العبد الله

زوجة: علي محمد العبد الله.

والدة: رياض ونبيل.

أصهرتها: المغترب علي العبد الله، حسن ابراهيم العبد الله، نزيه العبد الله، المغترب صبحي العبد الله، أحمد العبد الله، الرائد حسن العبد الله.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في الخيام.

الآسفون: آل العبد الله وعموم أهالي الخيام

انتقلت الى رحمته تعالى ووريت في بلدتها ميس الجبل يوم الاحد الماضي الفقيدة الغالية:

الحاجة

فاطمة محيي الدين فرحات

زوجة الحاج محمد أحمد رزق (أبو أنيس).

والدة حسن، علي ومحمود.

شقيقة: محمد سعيد، محمد علي، عبد الحسن، عبد الحسين ومعين.

صهراها: فايز عطوي وكامل جابر.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري في منزل الفقيدة في بيروت زقاق البلاط - شارع حمادة، بناية منو. وتقام ذكرى الاسبوع الاحد المقبل الساعة التاسعة صباحا في حسينية الزهراء (ع) في زقاق البلاط.

الآسفون: آل رزق وفرحات وعموم أهالي ميس الجبل.

المنظمة الكشفية العربية

اتحاد كشاف لبنان

جمعية الكشاف المسلم في لبنان

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان

جمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان

آل شقير

آل بنات

ينعون بتسليم تام بقضاء الله فقيدهم الغالي المرحوم:

رشيد عبد الكريم شقير

والد: عبد الكريم، مروان، سامي وليلى زوجة محمد مقربل.

رئيس اتحاد كشاف لبنان الأسبق

رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان سابقاً

عضو اللجنة الكشفية العربية سابقاً

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه للرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في المقر العام لجمعية الكشاف المسلم كورنيش المزرعة مفرق الضمان الاجتماعي ملك اديب الخشن الطابق الاول وللنساء في منزل ولده مروان شارع مار الياس بناية قلعجي فوق صيدلية نوفل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس طوني مخايل قادري

شقيق عبدالله، الدكتور عادل، ايفيت، مرتا وارجاز ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد، زحلة حي مار مخايل لغاية مساء الخميس ٢١ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة الموافق في ٢٢/١٢/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي حبيب دقيق

اشقاؤه: الحاج عبد الكريم المرحومان عباس والحاج سعيد.

ولده: الدكتور محمد.

اصهرته: منير دقيق، احمد العلي، يوسف سليمان ومحمد خلف.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته حاريص وتقبل التعازي في منزل ولده الدكتور محمد. في حارة حريك مقابل الضمان الاجتماعي - بناية الخلادين بالاس ط ١ وذلك ايام السبت، الاحد والاثنين.

الآسفون آل دقيق، آل جواد وعموم اهالي بلدة حاريص.

ولكم من بعده طول البقاء

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي وعميد عائلته المرحوم

الحاج يوسف محمد بيضون

زوجته المرحومة نعمت عزيز.

اولاده: النائب محمد يوسف، مظهر، ماجد، ماهر، رقية زوجة المرحوم فؤاد احمد جواد، شهناز زوجة غازي احمد جواد، نوال زوجة ميشال حرب وفايزة.

اشقاؤه: الحاج يحيى، محمود والمرحومان احسان ومصطفى.

شقيقاته: ربات زوجة المرحوم عبد العزيز عزيز والمرحومتان فاطمة زوجة الدكتور اديب الروماني وزهرة.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة الشهداء ظهر يوم الاحد الفائت الواقع فيه ١٧ كانون الاول ١٩٩٥. التعزية غدا الاسبوع طيلة النهار في منزل ولده النائب محمد يوسف بيضون الكائن في منطقة بئر حسن بناية بيضون - خلف كلية ادارة الاعمال.

وللنساء في منزل ولده ماجد يوسف بيضون - في البناية عينها.

الآسفون آل بيضون وعزيز والروماني وجواد وحرب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف غدا الجمعة الواقع بتاريخ ٢٢/١٢/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ديب امين وهبي

(ابو سعيد)

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في تمام الساعة التاسعة صباحا في بلدته البابلية. ولكم من بعده طول البقاء.

يصادف غدا الجمعة ٢٢/١٢/٩٥ مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه عميد عائلته

الحاج علي ابراهيم بسمة

(مختار بلدة عين بعال)

ولداه: خليل وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته عين بعال للنساء والرجال الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بسمة وعموم اهالي عين بعال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نديم جرجي نصر

زوجته: هند امين قربان.

اولاده: ايلي، وليد، امل، سليمة زوجة فادي قربان ورندة زوجة جوزف بليبل.

اشقاؤه: شفيق جرجي نصر، لور ارملة المرحوم خليل خنيصر، ماري زوجة فريد بعقليني، رينه زوجة نقولا شكور، ناديا زوجة شفيق توما صوايا، هيام زوجة المهندس فضل الله نصر وعموم عائلات الشوير.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار بطرس الشوير ويوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضهور الشوير ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢/٢٣/٢٤ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطيار خليل ابراهيم حسن

زوجته: ليلى محمد.

شقيق: احمد، ابراهيم، رمضان وحسن.

اولاده: ابراهيم، علي وعليا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ساحة الغبيري مقابل مسجد الرضا بناية برو الطابق الخامس قبل الظهر وبعده.

الآسفون آل حسن آل رمضان.

بسمه تعالى

احياء لذكرى شهيد مجزرة الصفير الاخ المجاهد

فؤاد فايز مغنية

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي يقام وفاء لدمه الطاهر، غداً الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥م الموافق ٣٠ رجب ١٤١٦هـ الساعة الثالثة عصرا في حسينية بلدية - برج البراجنة.

اخوة الشهيد وحزب الله.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة:

ماري ارتين كريكور حمامجيان

شقيقها: السيد كريكور حمامجيان

شقيقتها: نفرت حمامجيان

ابن اختها: الدكتور سرج طويل

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في كركول الدروز شارع مدحت باشا بناية بهيج يموت الطابق الاول وذلك يومي الجمعة والسبت في ٢٢ و٢٣ كانون الاول ١٩٩٥.

الآسفون: آل حمامجيان.

شكر على تعزية

قنصل لبنان العام في ديترويت حسن مسلماني وعائلة مسلماني يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقد والدتهم المرحومة:

الحاجة رؤوفة عباني مسلماني

لا سيما دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وسماحة اية الله رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودولة الرئيس سليم الحص والوزراء والسفراء والمدراء العامين والقيادات الامنية والتعليمية.

ذكرى أسبوع

يصادف السبت ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة

ذيبة علي يوسف ناصر الدين

ارملة المرحوم محمد زين عون.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية فاطمة الزهراء زقاق البلاط من الثانية والنصف حتى ٤ بعد الظهر.

الآسفون: آل عون، ناصر الدين، وسليمان وحمدان وكريدية والفقيه والسوسي وقطقاط ومرعي واللادقي وقبيسي وحاطوم وعموم أهالي عرمتى والكفور.

ذكرى سنتين

تصادف غدا الخميس ٢١ كانون الاول ذكرى مرور سنتين على غياب المأسوف عليه:

المهندس

أديب الحر

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة طوال اليوم في منزله في الحازمية.

قبول تعاز

تحدد قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي اليوم الخميس الواقع فيه ٢١ الجاري من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء لتقبل التعازي بوفاة السيدة الفاضلة:

الحاجة ضياء الغميان المحايري

والدة الامين عصام المحايري الرئيس الاسبق للحزب وعضو المجلس الاعلى حاليا وذلك في قاعة ندوة بيروت الكائنة في بيروت - البريستول - نزلة البيكاديللي - خلف جامع عماش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

شكر على تعزية

يتقدم النائب العام والآباء المدبرون للرهبانية الباسيلية الشويرية، بالشكر الجزيل لجميع الذين تفضلوا بالتعزية بوفاة رئيس الرهبانية العام

الارشمندريت ابراهيم عطا الله

ومع الشكر يعرب الآباء المدبرون عن عميق محبتهم وامتنانهم لكل المخلصين وذوي الارادات الطيبة، متذكرين اياهم بالخير والدعاء.

امانة سر الرهبانية

الباسيلية الشويرية

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سليمان ابراهيم بريدي

يتقدمون بالشكر من جميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم راجين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار السبت ٢٣/١٢/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الاستاذ اسعد محمد الحاج

ابناؤه: علي، ليندا، الاديا وماجدة.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته بلاط / مرجعيون الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزله الكائن في برج البراجنة - شارع بعجور - قرب محطة الخطيب، الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ الجاري.

الآسفون آل الحاج وحسيكي ورمضان وعموم اهالي بلاط.

ذكرى أربعين

تصادف اليوم الخميس ٢١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

باسل عبد العزيز فارس

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده المرحوم عبد العزيز فارس في عين التينة بناية المنى الطابق الثاني للنساء طوال النهار والرجال بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي عميد آل حاطوم:

أحمد الشيخ محمد حاطوم

والد القاضي محمد سمير حاطوم وبسام

شقيقاه المرحومان حسن ومحمود

صلي على جثمانه الطاهر امس الاربعاء ٢٠ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في جبانة الرادوف - العمورة - برج البراجنة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة - الرويس قرب مكتب البريد بناية حاطوم.

الآسفون رابطة آل حاطوم وآل رضا ورمضان وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج رشيد عبد الكريم شقير

زوجته: سلوى خليل بنات

اولاده: المهندس عبد الكريم، مروان، سامي وليلى زوجة محمد مقربل

شقيقاه: منير والمرحوم فاروق

صلي على جثمانه الطاهر عصر امس الاربعاء الواقع فيه ٢٠/١٢/١٩٩٥ في جامع البسطا التحتا ووري الثرى في جبانة الباشورة. التعزية للرجال يومي الثاني والثالث في ٢١ و٢٢ كانون الاول في المقر العام للكشاف المسلم كورنيش المزرعة - بناية اديب الخشن، مفرق الضمان بعد الظهر بين الساعة الثالثة والساعة السادسة.

وللنساء في منزل ولده مروان شارع مار الياس، بناية قلعجي فوق صيدلية نوفل - الطابق الاول.

الآسفون: آل شقير وبنات وقنواتي وكريمه وبكار وحلمي وحمصي وميري وحمدان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رمزية يوسف ابو حاقة

ارملة المرحوم نايف سعيد القعقور

اشقاؤها محمد والدكتور احمد ومحمود

وقد ووريت الاثنين ١٨ كانون الاول في مسقط راسها بعاصير

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل شقيقها الدكتور احمد في بيروت محلة الحرج قرب محطة نديم خير بناية قاسم الطابق الثالث

الآسفون آل ابو حاقة وقعقور وعموم اهالي بعاصير

متفرقات

اعلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

عن انزال تنباك وطني بذرة عجمية في الاسواق

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بأنها انزلت الى الاسواق صنف تنباك ورق من البذرة العجمية الاكسترازنة ٥٠٠ غرام وهي متوفرة لدى رؤساء البيع في جميع المناطق اللبنانية.

المدير العام المهندس

ناصيف سقلاوي

وظائف

مطلوب سكرتيرة لدار نشر آلة كاتبة دوام كامل الغبيري ٨٣٤٥٣٨.

مطلوب سكرتيرة خبرة كاملة اجادة اللغة الانكليزية كاليري رحال ٨١٦٤٨٦ - ٨١٧٢٤٩ - ٣١٧٤٧٣.

Cherchons Resp. de Vente. pr. un magasin Prêt - à - Porter homme à Verdun T: 01/869038 - 03/381733.

DAR AL HANDASAH NAZIH TALEB & PARTNERS is seeking a good telephonist. Tel: 863533 - 865352 - Verdun.

مطلوب عاملات عدد ٢ على كومبيوتر للصف الطباعي. الخبرة سنتان على الاقل. المراجعة مطبعة صادر تقاطع السوديكو ت: ٤٨٤٩١٥ (٠١) - ٥٠٢٥٣٥ (٠١) - ٦٣٩٠٤٤ (٠٣).

الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية

(اميريكانا)

سلاسل مطاعم الوجبات السريعة

(كنتاكي - سبارو - باسكن روبنز)

تطلب وظيفة (مدير مطعم) بالشروط التالية:

[illegible]

على من تناسبه الشروط يرسل السيرة الذاتية (C.V.) الخاصة به مع صورة شخصية حديثة الى الادارة بالفاكس او البريد على العنوان التالي:

شارع اسكندر عازار - شوران - الروشة - بيروت - ص.ب.: ١٣٥٧٩٧

فاكس رقم: ٨٦٥٥٢٦

A LEADING MULTINATIONAL COMPANY IN GULF AREA REQUIRES THE SERVICES OF :

FEMALE SALES SUPERVISORS

Applicant must have the following qualification:

- 3 - 5 years experience in selling and promoting ready made clothes.
- Excellent command of the English and Arabic language.
- A Holder of a relevant degree, diploma or certificate.
- Presentable personality and excellent communication skills.
- High supervisory and leadership skills.
- Ready to be located in the Gulf Area.
- Age between 25 - 35.
- Computer skills is a plus.

Candidates who meet our requirements please sent your C.V.along with recent photos by hand or to the following addressnot later then 22 - 12 - 1995 for further information please call 865524 / 865526.

Iskander St. - Azar - Al Rosha - P.O.Box: 135797 Shouran. Beirut.

آليات

حفارة للبيع بحالة جيدة نوع PO-CLINE 160 طراز ٨١ تاريخ دخولها لبنان ١٩٩٤ للمراجعة ت: ٨٢٢٣٧٢ - ٠١ - ٠٣/٢٧٥٠٢٠ - من ٨.٣٠ - ٤.٠٠.

درف مطبخ سنديان

موديل قنطرة وطني بدون دهان

(٧١.٥٠ × ٤٤.٧ سنتم)

٢٢$ / الدرفة

للمراجعة شركة عبيد للصناعة

ت: ٤٩٧١٤١ (٠١).

عقارات

للبيع شقة فخمة في منطقة بئر حسن، مساحتها ٢٣٠م٢ طابق أول تلفون: ٨٣٣٦٩٨ - ٨٢٠٩١٢.

للبيع مستودع ١٦٠م٢ نزلة كنيون، شارع اوستراليا - الروشة يصلح لمعمل هاتف ٨٦٤٩١٢ - ٨٠٠١٣٠.

شقة ٢٢٠م٢ خلف كلية الهندسة، طريق المطار ط٦ سوبر دولكس، موقف سيارة، بئر ارتوازية: ٣٠٩٨٧٠ - ٨٦٥٠١٢.

هكذا من الأصل

عروض

افتتاح سبع صالات جديدة في مجمع «بلانيت» عشية عيد الميلاد
أفلام مغامرات ومطاردات تشويقية متنوعة .. ميلودراما ومناخات نفسية

تُفتتح مساء اليوم الخميس (٢١ ـ ١٢) سبع صالات جديدة (خمس في جونيه بالقرب من اسباس ٢٠٠٠، واثنتان في طرابلس)، في مجمّع «بلانيت» التابع لمجمّع «كسليك». حيث تُعرض خمسة أفلام: «أبولو ١٣» لرون هاورد، «العين الذهبية» لمارتن كامبل، «فقدان اسحاق» لستيفن غيلينهال، «العالم الجديد» لآلان كورنو وشريط أخير مع النجم الصغير ماكولي كولكين، بعنوان «PAGE MASTER».
هنا متابعة للأفلام الأربعة الأولى التي تسنّى لنا مشاهدتها قبل الافتتاح.

«أبولو ١٣»

حدث ذلك في الثالث عشر من نيسان ١٩٧٠. كانت الساعة تشير إلى التاسعة والدقيقة السابعة مساء، بالتوقيت المحلي (هيوستن)، حين تلقى كل العاملين في قاعة المراقبة في وكالة «نازا» هذا النداء: «هيوستن. لدينا مشكلة». لتنطلق واحدة من أكثر المغامرات الفضائية (حينها) دراماتيكية وحماسة. فرائد الفضاء جيم لوفيل، وزميلاه فرد هايز وجاك سويغرت، عاشوا معاً أسوأ كابوس كان يمكن لأحد ما أن يعيشه. لو كان معلّقاً في الفضاء مع أمل ضئيل جداً بالنجاة. خلال تلك الأعوام القليلة الأولى التي شهدت غزو الفضاء، داخل المركبة «أبولو ١٣»، التي تعرّضت في الساعة الخامسة والخمسين من بدء رحلتها، لعطل في أحد خزانات الأوكسجين، مما أدى إلى الغاء المهمة، وعدم النزول على سطح القمر، والعمل الدؤوب والدقيق والسريع (لا المتسرّع) من أجل العودة إلى الأرض. قبل ذلك بثمانية أشهر، نجح نيل أرمسترونغ في أن يطأ «أرض» القمر مدشناً بذلك مرحلة جديدة من التعامل البشري مع عالم الكواكب. كان لوفيل وزميلاه يحلمون بإعادة تجربة أرمسترونغ في النزول على سطح القمر، لكن الانفجار غيّر المعادلات كافة. فإذا بهم يعودون من دون تحقيق رغبتهم هذه، مع أنهم كانوا على بعد «خطوات» منه. البرد، نقص الأوكسجين، الجزع، الشك والتعب: أمور رافقتهم على مدى رحلتهم «اللامعقولة» هذه، التي بلغت تسعين ساعة، وشكّلت «العمل الباهر»، تقنياً وانسانياً والذي لا سابق له، شارك فيه مئات التقنيين العاملين في مركز المراقبة في هيوستن، وطبعاً الرواد الثلاثة.

بعد ما يقارب الربع قرن، أنجز المخرج (والممثل) الأميركي رون هاورد (شاهد له اللبنانيون في الأعوام القليلة الماضية: «باكدرافت»، «آفاق بعيدة» و«الجريدة») شريطاً سينمائياً بعنوان «أبولو ١٣» (ساعتان وعشرون دقيقة)، كتب له السيناريو ويليام برويلز جونيور وآل راينيرت، اللذان اقتبساه عن كتاب «القمر المفقود» أو «أبولو ١٣ ـ ضائعون في الفضاء» لجيم لوفيل وجيفري كلونغر. جمع فيه توم هانكس (جائزتا أوسكار أفضل ممثل عن دوريه في «فيلادلفيا» لجوناثان ديمي و«فوريست غامب» لروبرت زيميكس)، في شخصية جيم لوفيل، وكيفن باكون (جاك سويغرت) وبيل باكستون (فرد هايز) وغاري سينيز (كن ماتنغلي) واد هاريس (جين كرانز) وكاتلين كوينلان (ماريلين لوفيل) وآخرين.. يقول رون هاورد: «ان مغامرة أبولو ١٣ رسمت، بطريقة لا يمكن محوها، تاريخ البرمجة الفضائية كونها تحولت إلى الحلقة الأكثر دراماتيكية فيها. انها تشكل أعجوبة إنسانية وتقنية تحققت ضمن أسوأ الظروف غير المعقولة». ويضيف المخرج انه «بقدر ما كنا نتقدم في كتابة السيناريو، كنت أكتشف تفاصيل جديدة حول هذه المهمة، وأوازن إلى أي مدى يمكن للحقيقة أن تكون جذابة وساحرة، أكثر من أي خيال آخر..». أما توم هانكس، المسحور منذ شبابه بملحمة أبولو ١٣، والغارق بعمق في كل التفاصيل المتعلقة بها، فيقول: «هذان الفيلم والدور هما، بالنسبة إلي، تحقيق حلم. كنت في أول شبابي إلى درجة لم أكن معها أهتم كثيراً ببرنامج جيميني (٦٥ ـ ١٩٦٦). لكني تابعت بشغف تلاحق أحداث أبولو منذ بداياتها عام ١٩٦٨. كنت أعرف كل شيء عن المهمات، ولم أكن أجهل أي تفصيل حول حياة رواد الفضاء. أثناء لحظة الاقلاع (...) حين بدأت المركبة الفضائية بالاهتزاز، احسست أني أعيش (مجدداً) التجارب نفسها التي عرفها لوفيل. كان الأمر حقيقة يدعو إلى الحماس». ويضيف هانكس: «إن الحياة مليئة بالحكايات الغريبة وغير المعقولة. وهي أكثر سحراً من تلك التي تنتجها مخيلتنا. لطالما كنت مسحوراً بهذا النوع من المادة. وأعتقد أن مشاهدي «أبولو ١٣» سيشاركوننا دهشتنا وتعجبنا إزاء مفخرة لوفيل، هايز وسويغرت».

إذاً، باتت حكاية «أبولو ١٣» معروفة وبسيطة: ثلاثة رواد فضاء، في مهمة روتينية، يتعرّضون لمأزق خطر كاد يودي بحياتهم، ويؤثر سلباً في البرمجة الفضائية في سلسلة «أبولو». لكنهم نجحوا، بالتعاون الوثيق مع مراقبي النازا، في العودة إلى ديارهم سالمين. اليوم، يعيش جيم لوفيل في شبه عزلة، بعيداً عن الأضواء بعد اعتزاله العمل إثر هذه الحادثة الأليمة التي منعته من النزول على سطح القمر (يذكر أنه أمضى برفقة هانكس بضعة أيام، قبل البدء بتصوير الفيلم، راوياً له أموراً كثيرة عن حياته ومغامراته). أما جاك سويغرت، فبعد ترشيح نفسه على انتخابات الكونغرس في هيوستن، توفي إثر إصابته بمرض السرطان. في حين أن فرد هايز عاد مجدداً إلى رحاب الفضاء. من هنا، يمكن القول إن شريط رون هاورد يحاول ليس فقط إحياء تجربتهم المذهلة والمثيرة، بل أيضاً تكريم أولئك الذين سجلوا جزءاً بارزاً في تاريخ الرحلات الفضائية، في المركبة كما على الأرض. وبقدر ما تنحاز الحكاية إلى بساطة المضمون، من حيث السياق (رغم الكميات الكبيرة من المشاعر والنفسيات)، فإن رون هاورد عرف كيف يصنع عملاً سينمائياً متكاملاً، قادراً على حبس أنفاس المشاهدين بما فيه من مناخات تشويقية ومشاركة فعّالة من الجمهور بتلك المغامرة. وبالتالي، لا يمكن إغفال أهمية الدور الكبير الذي لعبه المراقبون على الأرض، وعلى رأسهم جين كرانز وكن ماتنغلي. وهذا الأخير كان من المفترض أن يكون واحداً من رواد «أبولو ١٣»، لولا التقرير الطبي الذي اعتبره مصاباً بالحصبة، قبل ساعات قليلة من موعد الانطلاق. فالأول أدار عملية الدعم المطلوب من أجل العودة السالمة، بكل ما امتلكه من قوة شخصية وقدرة على تفعيل عمل الفريق المساند، والثاني من خلال تجارب مكثفة قام بها على متن قمرة اصطناعية، هدفت إلى العثور على كل ما يمكنه تخفيف الطاقة الكهربائية في «ابولو ١٣»، أو ما تبقى منها، تمهيداً للحصول على أكبر كمية ممكنة من الأوكسجين، بانتظار لحظة الوصول.

شريط تشويقي ومثير، يحمل صورة واضحة لاختراق الإنسان عالم الفضاء، والتحديات القاسية التي خاضها، كمقدمات ضرورية لتطوير العلاقة مع الفضاء الخارجي. انجزه رون هاورد بأسلوب وازن بين الايقاع البطيء حين تدعو الحاجة (تصوير معاناة الرواد مثلاً)، وبين سرعة المشهد (الهلع الذي أصاب الجميع، الابحاث والتجارب الداعمة...). كما أن غالبية الممثلين (الأساسيين بصورة خاصة) عرفت كيف تصوغ حضورها الأدائي بما يتناسب وتطورات الأحداث المتلاحقة.


من اليمين: توم هانكس، كيفن باكون وبيل باكستون في «أبولو ١٣» لرون هاورد.

مشهد من شريط «فقدان إسحاق» لستيفن غيلينهال.

«العين الذهبية»

بعد مرور ثلاثة وثلاثين عاماً من بدء سلسلة مغامرات العميل البريطاني جيمس بوند، المعروف بـ«٠٠٧»، في فيلم «جيمس بوند في مواجهة الدكتور نو» لترينس يونغ (١٩٦٢) مع شون كونري؛ وبعد ست سنوات على انجاز آخر شريط، «اجازة للقتل» لجون غلين (١٩٨٩) مع تيموتي دالتون؛ ها هو جيمس بوند ـ بأناقته الكاملة، وسحره الذكوري الجاذب، ومغامراته التي لا تصدق، ومناخاته التشويقية القاسية، والتقنيات البارزة التي يستخدمها في مهماته الصعبة، بل المستحيلة أحياناً ـ يطل مجدداً على الشاشة الكبيرة، بتوقيع مارتن كامبل (القانون الجرمي، من دون أي دفاعات، لا مهرب او «ابسولوم ٢٠٢٤») مع الايرلندي بيرس بروسنان، الذي يجسد شخصية هذا العميل للمرة الأولى. مع أن الدور نفسه عُرض عليه عام ١٩٨٦، حين قرر روجر مور التخلي عن ٠٠٧، لكنه رفض بسبب انشغاله بتصوير المسلسل التلفزيوني الشهير «ريمنغتون ستيل» (شاهد اللبنانيون حلقات كثيرة منه)، مما دفعه إلى الانتظار ثمانية أعوام متتالية، قبل أن يتسنّى له تحقيق رغبته في ذلك. من خلال «العين الذهبية»، إلى جانب شون بين وايزابيلا سكوروبكو وفامكي جانسن وجو دون بايكر وروبي كولتران وجودي داش (في شخصية «م» رئيسة جهاز مكافحة التجسس) وديزموند لوويلن (في شخصية «Q» صانع المعجزات التقنية) وغيرهم.

في تحقيق نشرته مجلة «استوديو» الفرنسية المتخصصة (كانون الأول ٩٥)، حول شخصية جيمس بوند وأفلامه كتبه تييري فاليتو، جاء انه بعد كل هذه الأعوام، وتحديداً خلال السنوات الأخيرة، بدا أن البطل قد تعب: «ولكن اذا مات المسيح وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، فان هذا العمر نفسه شهد أيضاً قيامته». بمعنى آخر، فإن أفلام شون كونري وروجر مور وجورج لازنبي تكاد تكون الأفضل في السلسلة التي بلغت، مع «العين الذهبية»، الرقم ١٨؛ في حين أن تيموتي دالتون، وربما بعض آخر أفلام مور، عرفت مستويات أقل من تلك التي انجزت سابقاً. ها هو مارتن كامبل يستخدم كمية هائلة من أحدث التقنيات المكنة، ومناخات تشويقية مثيرة، من أجل العمل الفعلي على إحياء وتجديد هذه الشخصية الساحرة.

لسنا في معرض المقارنة النقدية التي تحتاج إلى قراءة تحليلية للأفلام الثمانية عشر كلها. ذلك ان كل ممثل، في النهاية، عرف كيف يجسد شخصية هذا العميل الذي اشتهر بحبه للنساء (وقدرته على إغوائهن بسرعة) وعشقه للمغامرات التي تدفعه أحياناً كثيرة إلى حدود الموت، بأسلوب كان من المفترض أن يختلف عن الآخر، مع الاحتفاظ بالمناخات العامة لتلك الشخصية وعوالمها المتنوعة. بيرس بروسنان يأتي بعد أربعة ممثلين هم: شون كونري في سبعة أفلام، أبرزها «من روسيا مع حبي» لترينس يونغ (٦٣) و«الأصبع الذهبي» لغي هاملتون (٦٤)؛ ثم جورج لازنبي في فيلم واحد هو «عميل سري في خدمة صاحبة الجلالة» لبيتر هانت (٦٩). تلاهما روجر مور في سبعة أفلام أيضاً، منها «الجاسوس الذي يحبني» للويس جيلبيرت (٧٧) و«نظرة للقتل» لجون غلين (٨٥). وأخيراً تيموتي دالتون. في حين أن مارتن كامبل هو المخرج السابع الذي يشارك في السلسلة، بعد تيرينس يونغ (٣ أفلام) وغي هاملتون (٤ أفلام) ولويس جيلبيرت (٣ أفلام) وجون غلين (٥ أفلام) وايرفين كرشنر (فيلم واحد) وبيتر هانت (فيلم واحد).

لعل ما يلفت النظر، أولاً، يكمن في جينيريك البداية الذي يكاد يشكل عملاً فنياً قائماً بحد ذاته، لما فيه من مشهدية بصرية مشغولة بدقة وعناية فائقتين، قدمتا ـ على انغام أغنية بالعنوان نفسه، أدتها القديرة تينا تورنر ـ صورة جمالية اختصرت الكثير من تفاصيل حكايات جيمس بوند. الى ذلك وزعت «يونايتد انترناشونال بيكتشرز» (موزعة الفيلم الذي انتجته «م ج م» و«يو. آي») كراساً مهماً، تضمن العديد من المعلومات المتنوعة حول «العين الذهبية» ومختلف التقنيات التي رافقت تصويره في أكثر من مدينة (بورتوريكو، مونت كارلو، سانت بيتر سبورغ، سويسرا..)، إلى الأزياء المعتمدة والممثلين الذين شاركوا فيه. بالإضافة الى تاريخ سلسلة «٠٠٧»، وسيرة ذاتية لايان فليمينغ كاتب قصص كثيرة من السلسلة، ومخترع شخصية جيمس بوند؛ الى نساء بوند وأعدائه والتقنيات التي يستخدمها. كراس صحافي متكامل، باستطاعته إعطاء صورة واضحة عن هذا العالم السينمائي الأدبي البوليسي المختلف.

يخوض جيمس بوند، هذه المرة، حرباً قاسية ضد العميل ٠٠٦... تريفيليان الذي ينقلب ضد جهاز مكافحة التجسس البريطاني، انتقاماً من الملكة التي حاربت القوقازيين منذ خمسين سنة، هو المتحدر من القوقاز. عمليات لا تخلو من المؤثرات الخاصة الضخمة والمشوقة، ومطاردات على مدى الكرة الأرضية، وصراع بين الانكليز والروس (بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، والغاء الاتحاد السوفياتي، وتفشي المافيات الروسية)، ضمن مشاهد لا تصدق، لكنها مشغولة على النمط الذي طالما اعتاد عليه الجمهور: نمط جيمس بوند.

«فقدان إسحاق»

بين التشويق والاثارة، يطل «فقدان اسحاق» لستيفن غيلينهال (شاهدنا له مؤخراً شريط «امرأة خطرة» مع ديبرا وينغر وغابريال بيرن) الذي يجمع جيسيكا لانغ وصاموئيل ل. جاكسون وديفيد ستراتهارن («النهر المتوحش» مع ميريل ستريب وكيفن باكون)، في شريط ميلودرامي مؤثر. سبق ان عالجت موضوعه السينما العالمية (والمصرية). مساعدة اجتماعية تدعى مارغريت ليفين (لانغ) تتبنى مع زوجها شارلز (ستراتهارن) صبياً أسود وجد في مكب للنفايات، بعد أن تخلت عنه امه كايلا ريتشاردز (هال بيرني) المدمنة على المخدرات. علاقة مارغريت بإسحاق، تزداد قوة يوماً بعد يوم. لكن كايلا التي تخضع لعلاج قوي، تطالب باستعادة ابنها، عبر محام أسود يدعى ادي هاغز (جاكسون).

يتداخل العنصري بالانساني، ومفهوم الأم الحقيقية بمفهوم الأم المتبنية أو المربية. لكن اسحاق، بعد عودته إلى أمه السوداء، يعيش حالة نفسية متأزمة. هو ابن الأعوام الثلاثة، نتيجة رفضه لهذه المرأة التي سلبته من أحضان عائلة رأى فيها النور. فما كان على كايلا إلا أن تتصل بمارغريت، في محاولة جادة للعمل على استعادة الصبي من ازمته.

«العالم الجديد»

عن رواية لباسكال كينيار بعنوان «الاحتلال الأميركي»، اقتبس المخرج الفرنسي آلان كورنو شريطاً سينمائياً جديداً له بعنوان «العالم الجديد» جمع فيه نيكولا شاتيل وساراه غرابان وجايمس غاندولفيني (شاهدناه في «آنجي» لمارتا كولدج و«السقوط النهائي» لديران سارافيان و«اللون القرمزي» لتوني سكوت) واليشيا سيلفستون وآخرين.

في نهاية الخمسينات بالقرب من أورليان، تدور أحداث هذا الفيلم الذي يحاول تصوير العلاقة بين مراهقين فرنسيين يرغبون في السفر إلى الولايات المتحدة، بعد معايشتهم الجنود الأميركيين الذين كانوا لا يزالون موجودين في فرنسا، بعد سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبين هؤلاء الجنود. عن الجنس والاحلام والموسيقى والمواجهة بين ثقافتين وعقليتين، حاول آلان كورنو (آخر عمل شاهده له اللبنانيون كان «كل صباحات العالم») تقديم صورة، اتسمت بايقاع بطيء ومناخات متوترة.

نديم جرجوره

تلفزيون

«حنان عشراوي» فيلم وثائقي بكاميرا مي المصري:
العلمانية خلفية ثقافتها ونشاطها

لم تعبّر المشاهد المختارة، المرسلة كإعلان، عبر شاشة تلفزيون «المستقبل» عن راهنية واقع الفيلم الفلسطيني. ذلك أنها قدمته من زاوية انكشاف العنف على ضراوته، داخل الأرض المحتلة. صحيح أن المرأة، مي التي تعرضت للعنف المشهود. ولكن الصحيح أيضاً، أن العنف في فيلم مي المصري، يتخطى إطاره الخارجي إلى نزوع المعنفين إلى حياة أمن واستقرار تسودها رقة وحساسية.

«حنان العشراوي» (امرأة في زمن التحدي) فيلم قضية، لأنه يعبر من خلال المرأة الفلسطينية المناضلة، إلى سيدة البيت، ربة العائلة الحميمة، ومنها الى القدس، المدينة ـ القضية، والشعب الذي ما تزال تمتلكه مشاعر المسجونين. الفيلم الذي عرضته محطة «المستقبل» الثامنة والنصف مساء الثلاثاء ١٩ كانون الأول، في خمسين دقيقة، يفرد تفاصيل حياة حنان عشراوي المجسدة في خيوط متوازية ومتداخلة، تاريخاً وعائلة ونضالاً. جمعتها المخرجة مي المصري بما يلامس ويقيم محاكاة بواقع الحياة اليومية للفلسطينيين في الأرض المحتلة، والبقع المحررة، وأرفقتها بمسار تاريخي، من خلال استعمال الأرشيف الذي لم يكن سائداً بعد، بحيث قدمت لقطات بالغة التأثير، مصورة في العام ١٩٦٩، خاصة بعائلة حنان عشراوي الطالبة المناضلة في الجامعة الأميركية، وحياة والدها وعائلتها في القدس آنذاك، وأحياناً، من خلال مرافقة يومية لنشاطاتها واتصالاتها. وقد تم تحصيل الأرشيف، من محطة الـ«بي.بي.سي».

شهادات

ولعل ما يعبر عن موقع هذه المرأة الفلسطينية المميزة ما قالته إحدى السيدات الفلسطينيات، من ان حنان عشراوي صنعت اشياء كثيرة، غيرت من واقع المرأة الفلسطينية. وثمة شهادة أخرى من فلسطينية أخرى، تشير إلى أن عشراوي حققت اشياء كثيرة لنفسها، ولكن أثمن ما قدمته إلينا، هو انسحابها مما ساهمت في صنعه في ما بعد. وتلك إشارة إلى رفض حنان العشراوي المناصب الوزارية في السلطة الفلسطينية. امرأة تقود المفاوضات، ثم تنسحب من نتائجها ومفعولها، بعد أن احست بها خطراً داهماً.

قوة هذه السيدة وحساسيتها، أخذت الفيلم إلى مناخ شاعرية في أحيان كثيرة، بحيث بدت عشراوي غير مفصولة عن واقعها، أي أنها غير مغيبة عن شروط توالد وتطور الإنساني فيها. فهي مناضلة، وإنسانة عادية في الوقت عينه، تحيطها هموم عائلية واعتبارات بيئية تتخطاها عشراوي بترفع شخصي، واندماج في الحياة الفلسطينية العامة.

تجاور

كاميرا مي المصري لم تصغي الوقائع من شوائب أو محطات تعنف أو تهدأ أو تميل، بل قاربت الحياة من واقعيتها بحيث لم تؤلف، بل جاورت ثم دخلت. حتى أنها اضطرت إلى تصوير مشاهد بنفسها، كما هي عليه، بتعدد حالاتها وصفاتها. ولكن حال الفيلم الوثائقية، لم ترتم عند حدها الواحد، بل تعدته إلى ما يحيل الواقع على منحاه التخيلي. فالقسوة لا تبدو واقعية، من شدتها في الأراضي المحتلة. وكذلك المطارح العاطفية التي يحيط بها العنف، ولا يطيحها، خصوصاً حين تلتف العائلة حول بطلتها، بعنى المعنى التقليدي للكلمة. إنها في الوسط بين زوجها إميل عشراوي المصور في الأمم المتحدة، وابنتيها أمل ١٨ سنة وزينة ١٤ سنة. وحين قلنا إنها بطلة، ولا بطلة، فلأنها كذلك بحسبها أيضاً. إذ قالت في واحدة من مقابلاتها الإذاعية أنها لا يمكن أن تعتبر نموذجاً للمرأة الفلسطينية، لأن وضعها خاص وفردي. أما المرأة الفلسطينية بشكل عام، فإنها تعاني من مشاكل يومية ملحّة، وبالأخص الضغوط الإسرائيلية، للحدّ من حركتها، وحرية تنقلها، وتردّي الوضع الاقتصادي، وتعرضها للاعتقال والإهانة والتعذيب. الا ان ما يغيب عن عمل مي المصري، هو قضية انتقال الثورة الفلسطينية من موقع الحركة الثورية، الى موقع السلطة. رفضت العشراوي التطرق إلى ذلك، لأن الوقت غير مناسب. هي رئيسة «الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الفلسطيني».


حنان عشراوي

الواقع

الواقع يولد خيالاً كما أسلفنا، في فيلم مي المصري، لسنا إذاً في حاجة إلى خيال، لكي نتمرأى صورة الوضع في الداخل الفلسطيني على ما هي عليه. كاميرا مي المصري تقارب الوضع بالإقامة فيه. هذه ميزة قد تحيل المادة الأرشيفية على ضرورة تجد حقوقها اللازمة في إقامة الواقع على الذاكرة. ذلك أن الأخيرة، تلعب دورها الحاسم في تربية الوقائع النضالي على ما هو عليه.

العلمانية تبدو خلفية ممتازة في الفيلم الوثائقي «حنان العشراوي، امرأة في زمن التحدي» نقطة تطورها وتطور ثقافتها ونشاطها السياسي، لا تعود الا بقوة تخطيها واقعها الشخصي. فهي ليست من طائفة، وليست فلسطينية اذا ما اقتضى الأمر. إنها فلسطينية لا تستعرض قهرها، من خلال اكتناز قهر الآخرين فيه. بل ترتقي إلى صورة نادرة، «استاذة الأدب الانكليزي في جامعة بئر زيت».

رؤية

رؤية مي المصري، وكاميراها، لم تستلهما الوجوه فقط، ولا رصد تعابيرها، بل شارفتا كوامن الإنسان المهان، الإنسان الفلسطيني بشكل خاص. وهي في تتبعها حالات واقعية من زجر وضرب وركل وشتائم وتهديم بيوت إنما تكثف حالة الغبن الموجودة أصلاً في الذات الفلسطينية المسلوبة أرضها ـ وهي أكثر حالات الغبن ثراء بالفجيعة والمهانة والذل ـ تكثف هذه الحالة بالتركيز عليها لكي تمرر المخرجة احتجاجها الصارخ، ورفضها العالي النبرة، من خلال الكاميرا المنذورة للدماء والصراخ والوجع والطفولة المصفوعة براءتها.

ضلوع

تبدو المخرجة مي المصري هنا، بعيدة عن الحياد في عملها الثمين، بل هي ضالعة حتى المشاركة في ذلك الاحتجاج العلني، الذي يتبدى صراخاً ومجابهة وقوة في وجه المغتصب والمعتدي الإسرائيلي. حتى لتلتبس علينا الصورة المعروضة أمامنا، ونتساءل في الوقت عينه «من هو القوي، ومن هو الضعيف؟ من هو الشجاع ومن هو الجبان». الكاميرا شاركت في إرساء الصورة على حقيقتها ليبدو المحتل جباناً بامتياز، ولتبدو الشعوب ذات القضايا الحقة، على الرغم من ضعفها، سيدة الكاميرا جميعها.

نضالية اللحظة تقتل شاعرية الكاميرا، من دون تأليفاتها على الموضوع. وهي بهذا المعنى، كاميرا غير مفارقة للحدث، مشيئة في أحيان لاقامة حوار وصلة بموضوع من خلال جماعة في أوقات تصوير اللحظات المتفجرة او الانتفاضات.

لحظات نادرة، خاصة، تقدمها مي المصري. إنها لا تقع في أسر الخطابية الصوتية ولا في تضخيمات الصورة، ولا في الموقف المسبق، بل تحمل أوجاعها كفلسطينية لكي تختبرها في مداها الفعلي، في مساحتها. وعبر اختيار موفق بدرجة مميزة.

الوثائقي يلعب دوره، خصوصاً حين يؤلف عالمه السحري، من الواقع والخيالات الطالعة منه. «دوكيمونتير»، بل «دوكو دراما» بالتحديد.

عناية جابر

تشكيل

معرض النحات السوري مصطفى علي في «أليس مغبغب»

حوار بين سكونية روحانية ودرامية وجدانية

يقيم الفنان التشكيلي السوري معرضاً لأعماله النحتية في غاليري أليس مغبغب (سن الفيل)، يضم ثمانيا وعشرين منحوتة برونزية، ويستمر لغاية ٢٣ الجاري، وهو المعرض الأول له في لبنان والرابع في تجربته الفنية.

لا يمكن أن نحصر ما قدمه مصطفى علي في معرضه من منحوتات في عنوان محدد، لأن ما رأيناه يدخل في إطار متمازج متداخل، فالرؤيا لديه مركبة، إلى حد وجود عدة مدارس وأفكار وأساليب من دون أن يفلت ذلك من كونها تؤسس لشخصية فنية ذات ملامح باتت تتضح وتتجلى بين معرض وآخر.

حداثة وتراث

يمكن أن نقول إن مصطفى علي بين أولئك الفنانين العرب الذين أوغلوا عميقاً في التراث القديم، تراث الحضارات الفرعونية والفينيقية وحضارات ما بين النهرين، وهو أورد في أعماله بعض الأسماء التي تستلهم ذلك التراث العائد إلى أوغاريت وملكها وأدونيس مثلاً.. والذين، في الوقت نفسه، استفادوا من الحضارات الفنية الحديثة، فمازجوا بينها وبين التراث وخلقوا ابداعات منتمية تحمل هوية أصلية وغير بعيدة عن الحداثة.

يضعنا مصطفى علي في جو تراثي منذ البداية، فما ان تدخل الى معرضه حتى تشعر بأنك أمام عمل متحفي، أمام أشخاص صامتين في فراغ روحي واسع المدى، أمام أضرحة وأنصاب وأشكال لا تبتعد عن المنحى الايقوني، فيبدو فناناً متعبداً، يسبح في خيالات تنأى به إلى الأصل والجوهر.

لا يهتم مصطفى علي بالشكل الخارجي من الناحية الجمالية التشبيهية، حتى أنه لا يهتم بسطوح منحوتاته، او بملمس مادته المعدنية، فغالباً ما يؤتيها خشنة بخشونة القروي الحاد الطباع، من دون أن يكون ذلك مترافقاً وانفعالات متوترة أو هائجة، إذ إن إهماله للسطوح ليس إلا انحيازاً إلى الجوهر، وإلى التحولات التي يريدها أن تحمل أفكاره وتعبيره عن وجودية مترسخة.

من أعمال المعرض.

جاكوميتي

واذا كان مصطفى علي قد ذهب بعيداً في التماهي مع استطالات قامات جاكوميتي في السابق، الا انه في أعماله الجديدة هذه يخفف كثيراً من حال التأثر بذلك الفنان وان بقيت الاستطالة وضمور الأجساد والأجساد بادين في الأعمال، فهو يذهب إلى تكوينات بعيدة عن أي تقليد، متحررة من أي ارتباط عضوي محدد. فالأجسام التي تستطيل، تنطلق بحركة حرة لتحمل تعبيرية تتجه مرة إلى الحزن الذي يخيم فوق مجموعة من الأعمال حيث تدخل الأجسام في سكونية ايقونية أزلية وروحانية هادئة، ومرة أخرى إلى الفرح الناتج عن الافتتان بلعبة التأليف، باللقيا الخيالية، بجبلة المادة الطينية والمعدنية.

يصعّد مصطفى علي، في بعض الأعمال، حركة الأجسام بشكل لافت، ويأخذها إلى درامية صادقة وأخاذة، فهو يبتدع أشكالاً حركية، جديدة، أو ينقذ مثل تلك الحركات التي نشاهدها في مسارح الباليه، وبذلك يكسر الحالة الضمنية والسكونية الموجودة في جانب آخر من الأعمال، وينطلق في منحوتته باحثاً عن مجالات لتغليب الفكرة والرؤية، بل تغليب الحلم الصافي الذي يرتبط بالتاريخ والذاكرة بشكل مباشر وواضح.

ذاكرة حضارية

لا يقف مصطفى علي عند ذاكرة حضارية قديمة أو يلتزمها، أي أنه لا يبقى عند حدود وجودية تتحقق بالانتماء إلى حضارة عريقة أو باللجوء إليها، بل يحاول في عدد من أعماله الاهتمام بالحركة، في تخييلات حرة، او الانتماء إلى وجودية إنسانية عامة، إلى وجودية فردية يلبي فيها رغبة شخصية فردية، ونزوعاً إلى تلبية لحظة بذاتها، ورغبة فنية انفعالية وجدانية لذاتها. وهو في هذه الحال يستغني كما نلاحظ عن رموزه التي طالما اعتقلته في أعمال أخرى. وباتت ترافق الكثير من أعماله التراثية: الكلب، السمكة، العصفور، والغزال، تلك الحيوانات التي يضفي على بناء اجسامها أسلوب بناء الإنسان نفسه المتحدد من التشبيهية وهاجس التجسيم الصارم.

يبرز مصطفى علي في معرضه الجديد جدية في ترسيخ مكانه وموقعه وشخصيته التي تقوم على جبل الفكرة بالمادة، وتصوغ علاقة بنائية مرة بين الانتماء إلى تراث حضاري قديم وتراث فني إنساني حديث في آن.

أحمد بزون

تمديد معرض «فنانون من سوريا» مدّدت غاليري عالم الفنون معرضها «فنانون من سوريا» الذي يشمل لوحات لكل من فاتح المدرس، ممدوح قشلان، فيصل عجمي، عبد الحنان شما، خالد المز وعز الدين شموط، لغاية ٣١ كانون الأول الجاري في مركز الغاليري، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.

انتخابات جمعية الفنانين: جاءنا من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ما يلي: بعد اجتماع لها في تاريخ ٩٥/١٢/٧ ومراجعة المواد المتعلقة بإجراء الانتخابات المنصوص عنها في النظام الداخلي للجمعية.

قررت الهيئة الادارية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت دعوة الهيئة العمومية الى اجتماع ـ دورة أولى ـ وذلك لإجراء انتخاب رئيس وأعضاء الهيئة الادارية الجديدة المجتمعة في مقر الجمعية الكائن في بيروت ـ شارع فردان، بناية الوقف الدرزي ـ نهار الأحد ٩٦/١/٢١ الساعة الحادية عشرة ظهرا اتعلن نتائج الانتخابات في الصحف بعد الانتهاء منها.

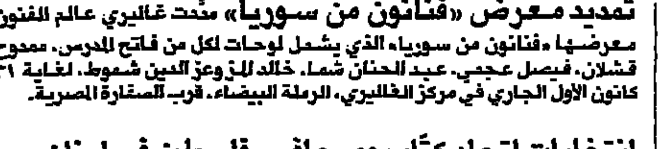
وفي حال عدم اكتمال النصاب في الدورة الأولى تدعو الهيئة الادارية الحالية مجددا وللغاية ذاتها الى اجتماع آخر ـ دورة ثانية ـ يكون قانونيا بمن حضر خلال أربعة عشر يوما من تاريخ الدورة الأولى أي في ٤ شباط من عام ٩٦. تقبل طلبات الترشيح للهيئة الادارية الجديدة (بعد تسديد رسوم ٩٤ ـ ٩٥) ابتداء من صباح ٩٦/١/١١ وتنتهي في منتصف ليل ٩٦/١/٢٠ وضمن الدوام المعمول به حاليا في الجمعية بين العاشرة صباحا والثانية ظهرا، على أن تودع هذه الطلبات في صندوق البريد الملصق الى باب الجمعية أو لدى أمانة السر.

انتخابات اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان

جاءنا: اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة لاتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان بكامل أعضائها بعد ظهر أمس الأربعاء، في مقرها الكائن في مخيم مار الياس. وقومت أعمال مؤتمرها الأول ونتائجه في ضوء المقررات والتوصيات التي رفعها المؤتمرون، ثم حددت مسؤوليات أعضائها ومهماتهم في المرحلة القادمة على الوجه التالي: أمين السر: خالد عليه. نائب أمين السر: محمد شريدة. أمين لجنة الشؤون الداخلية: وليد محمد. أمين لجنة الشؤون الخارجية: صقر ابو فخر. أمين لجنة الشؤون الاعلامية: سمير أحمد. أمين لجنة الشؤون المالية: محمد زيد. مقرر اللجنة: حسن حسن. جعفر سليم ونبيل فاخوري: عضوان.

كتاب

«صور من الفيّوم، صور من مصر القديمة»



الأموات وحراس الحياة الأبدية

صدر مؤخرا عن «دار غاليمار» في باريس كتاب «صور من الفيوم، صور من مصر القديمة»، وهو يضم صور لوحات تعود الى الحقبة الرومانية في مصر، وهي «البورتريهات» التي كان يرسمها فنانو تلك الفترة تخليدا لذكرى الاموات. حول هذا الكتاب، كتبت الروائية والناقدة التشكيلية الفرنسية فرانس موسير، مقالا حول الكتاب في مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور».
هنا اعداد له:

بعد ان احتل اليونانيون مصر في الماضي، حاول الاغريق تقليد طقوس الموت عند قدامى المصريين، كما حاولوا تحنيط امواتهم مثلما كان الفراعنة يفعلون ذلك. بدورهم، حين جاء الرومان الى ارض النيل، أعجبوا بهذا الفن اليوناني ـ المصري (او لنقل الاغريقي ـ الفرعوني) الذي كان نتيجة تلاقح هاتين الحضارتين الكبيرتين.

ويمضي الزمن، لغاية نهاية القرن التاسع عشر، حيث تم اكتشاف ـ في المنطقة الواقعة غرب النيل وعلى بعد ستين كيلومترا من القاهرة، على تخوم الصحراء، اي في مرتفعات الفيوم البعيدة عن فيضانات نهر النيل ـ العديد من المومياءات التي كانت وجوهها مغلفة بقطعة خشبية رقيقة واما بكفن كتاني مرسوم عليه «بورتريه» الميت. كانت صور هؤلاء الميتين، تمثل رجالا ونساء يرتدون ثيابا وحلى رومانية. لكن الفنانين الذين عرفوا كيف يعطون هذه الملامح التي رسموها، ولهذه النظرات المشعة، حقيقتها الثابتة التي لا تزال تأسرنا لغاية اليوم، كانوا ـ اي الفنانون ـ مخلصين الى التقليد الصوري اليوناني الذي عرف حضوره في مدرسة الاسكندرية، وهو فن طبيعي موروث عن أبيل.

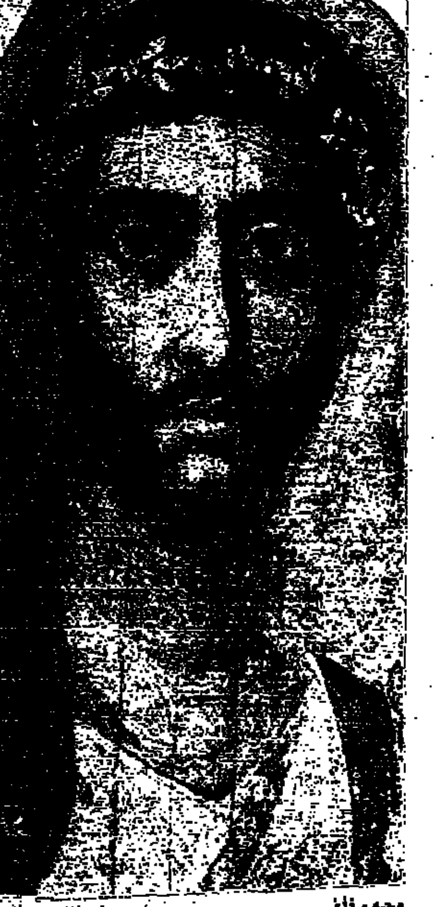
مقابر مشتركة

لكن الغريب انه تم اكتشاف هذه المومياءات، في مقابر مشتركة، كما لو انه تم وضعها داخلها للتخلص منها وليس لتكريمها.

في استطاعة المرء ان يشاهد على الالواح الخشبية الآثار التي تركتها ادوات التنظيف (كالمكانس والفراشي) او خربشات الاطفال التي كتبوها فوق الاقدام ليتسلوا. ففي واقع الامر، شاركت هذه المومياءات حياة الاحياء اليومية، لانهم كانوا يحتفظون بها في منازلهم وفقا لتعلقهم بالشخص الميت.

بشكل عام، وخلال جيلين، كانت هذه المومياءات تستبدل بمومياءات اخرى، تمثل الاموات الأحدث. كان الرومانيون الاغنياء، وخلال العصور الثلاثة الاولى، يحضرون مومياءاتهم بهذه الطريقة، لانهم كانوا يعتقدون بأن هذه الطريقة تضمن لهم الخلود. فهذه الطريقة تعيد احياء الموتى، كما تخفف من وطأة احزان الاحياء. وتأكيدا على ذلك، نقرأ مثلا ما كتب على شاهدة قبر مصنوعة من ورق البردى في الحقبة الرومانية: «اتمنى جدا ان يقوم رسام شهير برسم بورتريه لك يشبهك كثيرا، لن ينفذ صورتك المحبوبة من خلال فنه، وان يتلمع شعاعه بالفرح كما يلتمع القمر».

في الكتاب الصادر مؤخرا عن «دار غاليمار» بعنوان «صور من الفيوم، صور من مصر القديمة»، نشاهد جمال هذه «البورتريهات» وحضورها الجذاب. فمن خلال نفاذ نظر مدهش، نجد ان هؤلاء الفنانين كانوا بمنأى عن بسيكولوجية «موديلاتهم». فأمامنا تمر صور لشابات حسناوات ولسيدات جميلات ذوات ملامح رجالية. بشكل ما، اننا نجد في هذه الصور مجتمعا يعبر من امامنا، فنحن امام صورة لإحدى سيدات المجتمع الراقي واما امام معلمة. لكن وبعيدا عن المجتمع، فإن ما يثيرنا وما يجعل هذه الصور حية بعد كل هذه العصور، تلك النظرة المشرقة المنبعثة من عيونهم. انها تماما مثلما وصفها اندريه مالرو «حراس الحياة الابدية». فكل هذه الحياة تنبع من تلك العيون التي تعبر عن فهمهم للحياة، عن قلقهم وخشيتهم من الموت. فبعد كل تلك السنين، نرى أن الاموات اكثر حياة وأن الموت لم ينتصر عليها بعد.


وجه مغلف

إعداد: [illegible]
(عن «لو نوفيل اوبسرفاتور»)

الحياة السياسية اللبنانية:
التعايش الطائفي والتعايش الاقتصادي؟*

د. احمد موصللي**

اثيرت منذ بعض الوقت عاصفة الغاء الطائفية من اجل الضغط او تمويه عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في الخريف. وقد وعد رئيس مجلس النواب بوضع الغاء الطائفية على جدول اعمال المجلس النيابي. وقد اعتبر العديد من السياسيين ان هذا الحديث يهدف الى الضغط على طوائف معينة من اجل الخضوع الى قرار ما فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية. والغاء الطائفية هو موضوع ذو حساسية فائقة عند بعض الطوائف المسيحية، لانه يعني عندها احداث تغييرات جذرية هيكلية في الدولة والسماح للمسلمين للسيطرة على السياسة. وكذلك يتخوف العديد من ابناء الطائفة الدرزية من الالغاء قد يؤثر في موقعهم، وكذلك الحال مع العديد من السنة الذين يتخوفون من السيطرة الشيعية. لكنه من المثير للاهتمام ان الحركات الاصولية، سنة وشيعة، والقوى العلمانية مع الغاء الطائفية.

اما المسيحيون المعارضون لالغاء الطائفية فينقسمون الى جهتين: اولا، من هم دعاة العلمانية، لكنهم متخوفون من ان الغاء الطائفية السياسية سيؤدي فعليا الى سيطرة طائفة، وبالتالي تقوية الطائفية الفعلية. ثانيا، من هم، من حيث المبادئ، معارضون لالغائها بسبب تخوفهم على الوجود المسيحي في لبنان. وفي الحقيقة، تعاون العديد من رجال الدين المسيحيين والمسلمين للوقوف في وجه اي محاولة لالغاء الطائفية. على اي حال يعتبر العديد من اللبنانيين ان اثارة هذا الموضوع في هذه الفترة يرتبط بالاستحقاقات الاقليمية وعملية السلام والوجود السوري ويعتبر العديد من دعوة بري لالغاء الطائفية هي مجرد تهديد لمعارض للوجود السوري للدخول في تسوية مع السوريين. والا فان سوريا ستنشأ وضعا معينا في لبنان يصعب على معارضيها تغييره حتى بعد رحيلها، فالمعادلة السياسية الحالية ستبقى قائمة بعد وجود السوريين ومن دونهم.

وكذلك، عززت الطائفية من خلال تصرفات الطبقة السياسية التي تمارس السياسة من خلال رؤى طائفية. ومع ان الغالبية العظمى من اللبنانيين تؤمن بوجود الكيان اللبناني، الا ان الهياكل الادارية وحتى اجهزة الامن تعمل اساسا عن خلال توازن طائفي. ومع ان احتمال الغاء الطائفية ليس واردا في المنظور القريب الا ان البدء بدراسة كيفية الغائه من قبل الهيئة الوطنية. واعتقد ان هذا الموضوع الحساس لا يرتبط فقط بالداخل اللبناني بل ايضا بالتسوية في المنطقة، وخاصة في موضوع تسوية اوضاع الفلسطينيين.

منذ بداية الجمهورية الثانية (١٩٩٠) وضعت الحكومة موضوع الانماء والاعمار على جدول اعمالها. وتم عام ١٩٩٢ تفعيل مجلس الانماء والاعمار الذي قام بوضع خطة للنهوض وافقت عليها الحكومة وتمكن مجلس الانماء والاعمار من تمويل مشاريع بحوالي ١٠٥٠٠ مليون دولار من مصادر خارجية كما خصصت الحكومة بعض المخصصات من اجل تحسين وضع البنية التحتية وشبكة الطرق الرئيسية فتم الموافقة على مشاريع لاعادة تأهيل المطار وبناء الجامعة اللبنانية واقامة صناديق مخصصة للمهجرين واعادة تشغيل صناديق التمويل للاسكان والتنمية الزراعية والسياحة.

وتعمل الدولة لتعميم وتشجيع عملية التخصيص، بالرغم من مخاوف البعض من تحول هذا التخصيص الى امتيازات تمنح الى بعض المستنفعين... المرتبطين بالحكم والحكومة... كما حدث مثلا في مسالة التليفونات الخليوية.

ولقد امنت الحكومة استقرار الليرة اللبنانية، والذي يجب اعتباره انجازا عظيما، بسبب تاريخ الليرة السلبي، الا ان هذا الانجاز يقابله السياسات الضرائبية التي تبنتها الدولة والتي، في نظر العديد، لا تساعد في تعميم العدالة الاجتماعية. وبينما تعلل الحكومة هذه السياسات بتشجيع الاستثمار الاجنبي في لبنان، وهو موضوع اساسي لنهوض لبنان، فان مفاعيل هذه السياسة لم تتجسد حتى الآن في شكل ملموس عند عامة الناس، الا ان السبب الحقيقي يكمن في عدم وضوح الوضع الاقليمي وعدم حل الصراع العربي – الاسرائيلي. كما ادت سياسة الحكومة في اصدار سندات خزينة الى امتصاص السيولة الى رفع الفائدة وبالتالي اعاقت التمويل الخاص للاقتصاد الوطني. وادت كل هذه المسائل الى ركود اقتصادي والى ارتفاع عجز الخزينة. علاوة عن هذا، اصدرت الحكومة سندات خزينة من اجل تداولها خارج لبنان بفائدة قدرها ١٠٠٦٪ مما ادى الى زيادة الدين العام ٤٠٠ مليون دولار التي على الحكومة ان تبدء في تسديدها بعد ثلاثة اعوام، هذا مع ان المشاريع التي ستمول لن يتم انجازها قبل ثلاثة اعوام. الا ان الحكومة تعتبر ان هذا القرض يحسن بشكل ملحوظ وضع لبنان الدولي ويرفع الثقة المالية فيه. واعتبر البعض انه كان من الافضل للدولة الاستدانة من السوق المحلية مع شروط افضل من جهة الفائدة واعادة دفع الدين.

من المسائل الاساسية التي اجبرت الدولة على اتخاذ خطوات غير شعبية لتحسين الوضع الاقتصادي في لبنان، ان لبنان كان قد وعد بمساعدات مالية كبيرة لاعادة اعمار لبنان، وهذا الركود ما زال في اغلبه ركودا في انتظار حل الصراع العربي – الاسرائيلي. فالمساعدات العربية هامشية في معظمها، اما اوروبا فهي اكثر اهتماما بلبنان. ويعارض بعض اللبنانيين مشروع الحريري لاعادة بناء الوسط التجاري لانه سيعيد تركيب السلطة على شكل ما لا يرغب به العديد من سياسيين ورجال دين. ويتعلل البعض بهدر المال العام لان الحكومة تلزم مشاريعها دون عروض حقيقة. كما يطال الهدر عدم التنسيق بين الوزارات المختلفة.. فتحفر طريق ما عدة مرات، مرة للماء واخرى للكهرباء وثالثة للتلفونات. واعتبر العديد من السياسيين والمحللين ان المشاريع الإنمائية كموازنة عام ١٩٩٥ غاب عنها رؤية مستقبلة للأهداف القريبة المدى والمتوسطة. كما ان اولوياتها لا تتطابق مع أولويات المواطنين او حتى مجلس النواب فضلاً، ليس هناك أولوية لفندق خمسة نجوم بسعة ٥٠٠ شخص على مستشفى في منطقة ما.

وحكومة الرئيس الحريري قد تواجه مظاهرات وإضرابات مشابهة لما حدث لحكومة الرئيس كرامي عام ١٩٩٢. لكن وضع المفاوضات في المنطقة يتطلب ان يكون الوضع السياسي مستقراً في لبنان، مما يشكل عاملاً مهماً في بقاء الحريري على رأس الحكومة الى أجل غير قريب. فالاستقرار المالي أثناء المفاوضات وبعدها مطلوب. ومن المعلوم أن وضع الليرة اللبنانية تحسن. ففي شباط عام ١٩٩٢، ادت زيادة أساسية في الرواتب للقطاع العام والخاص، إلى تدهور الليرة اللبنانية. وقدر الناتج الوطني بحوالي ٢٠ الى ٥٠٪ من ناتج عام ١٩٧٤. لكن قيمة زيادات عام ١٩٩٢ امتصتها زيادة معدلات التضخم: فازدادت الفروقات بين الطبقة العليا وبين الطبقة الوسطى بشكل اكبر من ذي قبل.

ومع أن لبنان قد فقد العديد من وظائفه. وعلى الأخص بعد الهجرة الكثيفة للأدمغة والمهارات. ما زال هناك دوراً خاصا للبنان يمكنه أن يتحول إلى مركز تدريب وخدمات وتنمية للمنطقة عبر مؤسساته التعليمية والبحثية والمالية والخدماتية: فما زال لبنان يتمتع بالحرية الفكرية ومؤسسات تعليمية ذات كفاءات عالية.

إن اعادة تعمير لبنان ليست مسألة اقتصادية بحتة. بل تتضمن مسائل شائكة وممضة، كموضوع المهجرين مثلا. ان الخطة الخمسية الاولى للاعمار تتضمن مشاريع للطرقات والماء والصرف الصحي والكهرباء والاسكان والمؤسسات العامة.

وتبلغ كلفة البنية التحتية الاساسية حوالي ٤٠٥٠٠ مليون دولار. مع ان الناتج القومي لا يتعدى ٣٠٠٠ مليون دولار. كما قررت الدولة، الحكومة ومجلس النواب، انشاء مؤسسة عقارية واحدة (السوليدير) لتلزم اعادة اعمار الوسط التجاري. وقامت المؤسسة او الشركة باعطاء اسهم لـ ٢٠٠٠٠٠ مالك ومستأجر، عوضا عن العقارات. واثيرت مسألة تضارب المصالح في هذا الموضوع. كما اثيرت مواضيع المهجرين والإسكان والهجرة وغيرها. فالدولة اليوم ترفع «ايديولوجية» السوق الحر وتحاول الحد من التدخل «المباشر» في الاقتصاد ليقتصر دورها على انشاء البنية التحتية المطلوبة لاقتصاد فاعل. ولابد من معالجة جذرية لموضوع المهجرين وكذلك للاجئين الفلسطينيين. الا ان الموضوع الاخير مرتبط بمفاوضات السلام. اما الموضوع الاول فقد بدء به.

إن اخفاق الحكومة لا يتعلق فقط بالثقافة السياسية العامة بل يطال ايضا مواضيع ذات حساسية سياسية اقل. فحتى اليوم لم يتم اي اصلاح فاعل لاي مرفق أساسي من مرافق الدولة كالماء والكهرباء والمواصلات. ومع اصلاحها بعض الطرقات وخطوط الهاتف والتعاقد مع شركات عديدة لإكمال هذه الاعمال، فليس هناك من انجاز واحد تام وشامل. ومع ان الحكومة تحاول ايضا تشجيع السياحة والزراعة والصناعة، فإن البنية التحتية ليست مؤهلة الى مثل هذه الإستثمارات.

إن الازمة المعيشية الخانقة ادت الى تضاؤل القوة الشرائية لليرة اللبنانية، مع ان سعر صرفها تحسن. فارتفاع الاسعار يمنع ويحد من قدرة الليرة على الشراء. كما ان ارتفاع كلفة الطبابة والتعليم زاد الوضع تعقيدا. ومع ان لجان عديدة شكلت لمعالجة هذه المسائل، الا ان الاجراءات غير المكلفة وغير المؤذية لم تطبق ايضا، مثلا كخفض الاسعار ومكافحة الغش لسبب عدم وجود نية سياسية لضبط الوضع المعيشي.

ويعتبر البعض ان الحكومة تقف في صف الاغنياء، التجار والصناعيين، باسم النظام الاقتصادي الحر. ومع ان الحكومة رفعت الضرائب غير المباشرة الا انها خفضت الضرائب المباشرة بشكل ملحوظ. وكذلك رأى هذا البعض ان خفض الضرائب المباشرة يستفيد منه اساسا الاغنياء. واعتقد ان عدم معالجة الوضع الاقتصادي بشكل فاعل سيؤثر على السلام الاهلي والتطلعات الديموقراطية، اذ ان الامن الاجتماعي شرط للامن وللاستقرار. ان الطبقة الوسطى اليوم تتضاءل بشكل كبير يوما بعد يوم، فالطبقة الفقيرة تزداد بشكل ملحوظ. والمجتمع اللبناني يتحول الى مجتمع منقسم الى فئتين: الاغنياء والفقراء. ويبدو ان الصراعات القادمة في لبنان ستتمحور حول هاتين الطبقتين وليس حول الطوائف الدينية. وتكمن خطورة تضاؤل الطبقة الوسطى في اضعاف الديموقراطية. وعلى الحكومة اليوم وقبل فوات الاوان اخذ اجراءات بسيطة لكن فاعلة، كتسعير فواتير الاستشفاء وضبط الاسعار وكلفة التعليم والغاء الاحتكارات وتشجيع التنافس «الحر» الحقيقي، وكذلك وضع سياسة ضرائبية جديدة واسواق شعبية لتعزيز اوضاع الطبقة ذات الدخل المحدود والتي هي العمود الفقري للطبقة الوسطى.

لقد تعلم معظم اللبنانيين ان العنف النابع من خلافات دينية وثقافية لا يولد الا عنفا ويؤدي الى خسارة المجتمع بأسره والى تهديد الديموقراطية. لكن في المقابل لابد من تعزيز الديموقراطية الحقيقية، لا الشكلية فقط، من اجل دعم مسيرة الوفاق الوطني والتوازن مع القوى الاقليمية. كما تعلم اللبنانيون ان تجاهل العامل الخارجي في تحليل الوضع السياسي عامل من عوامل الازمات الداخلية. وكذلك اعترف اللبنانيون، سواء عن قناعة او عن غيرها، بالدور السوري الخاص وعلاقته المميزة بلبنان. وان العلاقات الجديدة بين سوريا ولبنان مصلحة استراتيجية للبلدين. وكذلك اظهرت سوريا عدم معارضتها النظام الديموقراطي اللبناني.

ولابد من اخذ عملية السلام في الحسبان، اذ ان جزءا كبيرا من مستقبل لبنان يتعلق به. فلبنان سيكون آخر الموقعين على معاهدة سلام مع اسرائيل. ويبدو ان مستقبل لبنان، في هذا السياق مرهون بالترتيبات السورية – الإسرائيلية والاميركية. وقد يساعد ترابط المسار اللبناني بالمسار السوري على حماية لبنان من تقديم تنازلات عديدة الى اسرائيل. كما ان الدور السوري في لبنان سيضمن تنفيذ الاتفاقيات التي ستبرم بين لبنان واسرائيل سواء عن طريق ضبط التيارات غير المنتظمة او بعض المقاومة في الجنوب او عبر تقوية الاجهزة الامنية.

إن عملية التعايش الداخلية بحاجة اليوم الى تقوية ودعم. كما ان سياسات ما بعد الطائف بحاجة الى اعادة توجيه. وقد يستخلص من بعض بنود «ورقة العمل الموحدة» للجنة الحوار الاسلامي – المسيحي الوطني بعض من هذه النقاط التي ترتبط بالتعايش ووثيقة الطائف اضافة الى الانتخابات وممارسة السلطة والحرية والديموقراطية.

* جزء من دراسة اشمل

** استاذ في الجامعة الاميركية (كلية العلوم السياسية).




انتخابات لنهج مختلف

لم يبالغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين حين قال ان لا عودة عن الاصلاحات أياً تكن نتائج الانتخابات.

لكن ما فات الرئيس، او ما تعمد تجاهله هو النهج الذي سيدير الاصلاحات، وهل هو النهج نفسه الذي كان معتمداً وحال دون بلوغ الأهداف المعلنة. ام هو نهج آخر ينطلق من دروس المرحلة السابقة وعبرها لتحقيق الممكن في ضوء الواقع الروسي المرتبط بهذا القدر او ذاك بمرحلة سوفياتية مديدة ما زالت صورتها ماثلة في الأذهان بسلبياتها. لكن بإيجابياتها أيضاً.

واذا كان من مؤشر للنتائج التي أفرزتها الانتخابات، فهذا يعني الاصلاحات في المقام الأول حيث لا بد أن يكون للشيوعيين موقف حيالها بلغة مسؤولة تتجاوز المعارضة البلاغية الى طرح موضوعي من موقع المثل الأقوى حضوراً.

اول مؤشر ايجابي على هذا التوجه يتمثل بما صدر عن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زياغانوف حيث قال ان التغيرات في السياسة الاقتصادية يجب الا تكون حادة وهذه لغة جديدة الى حد ما، تفصح عن رغبة في التعاون وكذلك عن تفهم لمخاوف الغرب بدا (زياغانوف) كمن يريد الايحاء بأن لا مبرر لها عندما توجه للغربيين تحديداً بقوله: انني اكثر الرجال مسالمة كيف يمكن لأي شخص أن يخشاني.

بمثل هذه اللغة عكس زياغانوف توجهاً براغماتياً من دون أن يعني ذلك طلاقاً مع مبدئيات المحافظين في حزبه، وليس مستبعداً أن يكون المحافظون أنفسهم شجعوا على هذا التوجه بعدما كشفت التجربة اليلتسينية عن مزاج شعبي يطمح إلى التغيير فعلاً. لكن ليس أي تغيير وبأي ثمن.

وبقدر ما تكشف هذا الواقع للشيوعيين تكشف كذلك لليبراليين حيث بدا واضحاً لديهم أن اكلاف التحول السريع الى اقتصاد السوق أبهظ بكثير مما في طاقة الروسي أن يتحمله.

هكذا، في ضوء التجربة، حصل تلاق غير معلن على ضرورة إعادة تقويم مسار الاصلاحات وضبطه في الواقع الروسي.

اذا حصل ذلك، وهذا ما تفرضه نتائج الانتخابات تكون روسيا خطت فعلاً في طريق الاصلاح الذي يطابق أوضاعها مع الأخذ في الاعتبار حجمها كقوة ما زالت عظمى عسكرياً. وتحتاج بالتالي الى توازن بين الوعود الاقتصادي للاصلاحات وبين الحاجة الى الاحتفاظ بالقدرة العسكرية.

وقد يكون هناك من لا يزال يخيفه أن يكون للشيوعيين ثقل في البرلمان يمكن ان يساعد في استحضار الماضي.

هذا الخوف يمكن أن يكون مبرراً لو كان المزاج الروسي العام نوستالجياً. اما وأن الواقع ليس كذلك، فأقل ما يمكن أن يقال إن فوز الشيوعيين سيعزز الخيارات الديموقراطية في روسيا وسيجعل من حضور حزبهم عامل تحفيز على التنافس من أجل تغيير موضوعي.

وما يقال عن الشيوعيين يقال أيضاً عن القوميين الذين بغض النظر عن نسبة تمثيلهم في الدوما أثبتوا أن العامل القومي كان ولا يزال خياراً حقيقياً على مستوى الاتحاد وأن التعاون، ان لم يكن التحالف مع الشيوعيين، أمر ممكن. بل ومطلوب للحيلولة دون غرق روسيا في التبعية لالترالية متوحشة شأنها فقط أن تجعل المواطن بقرة حلوب لمصالح قلة تتلطى بديموقراطية صورية.

لا عودة عن الاصلاحات كما قال يلتسين. لكن ليس بالنهج الذي اعتمد إلى الآن.

أي نهج سيعتمد غداً، والى أي حد سيكون للدوما الجديد، بالمتغير التمثيلي فيه، أن يفعل في تغيير هذا النهج، وبالتالي تبرير الطلاق مع الزمن السوفياتي والانطلاق ببديل روسي فعلاً وليس أي بديل.

الكلمة للدوما بغض النظر عن القيود التي تفرضها صلاحيات الرئيس – القيصر.

سعيد صعب

المفاجأة.. تشيرنوميردين!

كان الفوز الشيوعي في الانتخابات البرلمانية الروسية متوقعاً منذ فترة. ومع ذلك تعامل معه كثيرون – عندما تحقق عبر صناديق الاقتراع – باعتباره مفاجأة من «الوزن التاريخي». يمكن أن تبعث ارتدادا الى ما قبل «حقبة مكروهة» تؤرخ بـ«ما بعد سقوط برلين».

هذا التعامل بـ«الاندهاش»، المستقرئ الحدث برغبة إثبات قوة «حنين» الى الماضي، وهي حاضرة بالفعل، غيّب عناصر او قلّل أهميتها، على الرغم من أنها قد تكون أكثر حضورا من «الحنين».. «الخوف من المستقبل» مثلاً.

وفي التغييب أو التقليل من أهمية متغيرات خبرتها روسيا في السنتين اللتين فصلتا بين انتخابات العام ١٩٩٣ والانتخابات التي جرت الأحد الماضي، كان طبيعيا السهو عن حقائق اكدتها النتائج، والتي نُظر إليها باعتبارها عاملا حاسما لمسيرة الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

في مقدمة الحقائق المهمشة، أن معسكر معارضي الاصلاحات لم يقو اكثر مما كان عليه قبل سنتين، وبالتالي فإن معسكر الاصلاحيين لم يضعف عما كان عليه.

فأبرز حزبين في معسكر المعارضين: الشيوعي والديموقراطي الليبرالي، القومي المتطرف، حصلا معا حتى الآن على اكثر بقليل من ٣٢ في المئة من الأصوات، فيما كانا قد حصلا معا على أكثر من ٣٥ في المئة في انتخابات ١٩٩٣. وهما تبادلا الترتيب، فحل الشيوعي بدل الديموقراطي الليبرالي في المرتبة الأولى بين الأحزاب التي ستمثل في «الدوما» الجديد، وعلى الأرجح بفوزه بالأصوات التي خسرها القوميون المتطرفون، الذين حصلوا على نحو ١١ في المئة في انتخابات الأحد، مقابل ٢٣.٩ في انتخابات ١٩٩٣، فيما حصل الشيوعيون على نحو ٢١.٥ في المئة مقابل ١٢.٤ في المئة قبل سنتين.

إذن ثمة ثبات في كتلة أصوات المعارضة بفارق أنها تحركت هذه المرة بين القطبين، وكان طبيعيا أن تكون هذه الحركة، مع ازدياد النضج السياسي الديموقراطي، لمصلحة القطب ذي البنية المنظمة والبرنامج الأكثر وضوحاً – برغم الغباش فيه – في مواجهة ظروف معيشية واقتصادية واجتماعية صعبة، لا لمصلحة القطب الذي ينفعل بـ«برستيج» زعيمه فلاديمير جيرينوفسكي.

مع ذلك فإن المفاجأة لم تكن اداء الشيوعي كحزب، بل كانت اداء جيرينوفسكي كشخصية، وهو الذي توقع كثيرون أن تكون خسارة حزبه أفدح من ذلك بكثير فنشط خلال أيام قليلة ونجح في تعويض الكثير من الخسارة المحتملة التي كانت ستصب حكما لمصلحة حصة الشيوعيين من الأصوات.

وتبدو حدود هذه المفاجأة واضحة في نتائج الانتخابات في الدوائر الفردية أكثر من اللوائح الحزبية، إذ خرج الشيوعي بحصة من هذه الدوائر توازي تقريبا النسبة المئوية من الأصوات، فيما لم يحصل الديموقراطي الليبرالي على حصة تذكر.

لكن المفاجأة الفعلية لم تكن فوز الشيوعي ولا أداء جيرينوفسكي. بل حصة «روسيا وطننا»، الحزب الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، والذي تأسس قبل شهور قليلة وفقط لخوض هذه الانتخابات ليخرج منها بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٠ في المئة من الأصوات.

ومفاجأة «روسيا وطننا» تحسب على المعسكر الاصلاحي، مع أنها تتخطى حدود هذا المعسكر غير المتجانس أصلاً، بإمكان تأسيس اختراق بين الكتلتين الثابتتين في روسيا، لبروز قريب لكتلة ثالثة.

ثمة مسافة قرب شوشتها ظروف الحملة الانتخابية بين اداء حكومة تشيرنوميردين، لو نقي من معاناة صدمة التغيير الذي دخلته روسيا – وهذا يحتاج وقتا وربما ما عاد طويلا – وبين الطرح الشيوعي وسياساته المحتملة في حال، امسك الحكومة.

فالمزيد من تبني الديموقراطية من قبل الشيوعيين، مقابل المزيد من التساهل في خيار الاصلاح من قبل «روسيا وطننا». فيجعلان انهما أقرب الى بعضهما البعض أكثر من القوى الأخرى المحسوبة في معسكريهما.

ولن يتأخر جلاء الصورة كثيراً. فـ«حزيران» لناظره قريب.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي – جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين – ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف – هـ ٣٥٦١١٢٢–٢٠٢ فاكس – ٥٨٥٥٩١٨–٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم – هـ ٤٢٥٣٨٧٩–٧٠٣–١
■ باريس: سامي كليب – هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد – هـ ٤٢٧٣٤٦٦–٣٠
■ دمشق: علي جمالو – مهاجرين – مرابط – سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والإدارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس – 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١–٣٥٣١٠٦ / ٧–٣٥٠٠٨٠ / ١/٢/٣/٤ / ٢/١–٣٥٠٠٠١ / ٢–٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ – ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ – ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ – ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

صاحبات هذا المشروع*

قسطنطين زريق

لابد لي أولاً من أن اتقدم إلى السيدة حسناء مكداشي، المديرة التنفيذية لدار «نور» بخالص الشكر للكلمة التي تفضلت وعرفتني بها، والتي أملاها عليها كرمها وتسامحها وغيرتها. كما أشكر لها وللمؤسسات الدار جميعاً ما اسبغته علي من تشريف وإعزاز بتكليفي مهمة تسليم الجوائز للفائزات بها هذا العام.

وأجد، ولعلكم أنتم أيضاً تجدون، انه كان من حسن الفال أن مؤسسات هذا المشروع أخترن له «نور» اسماً وشعاراً، وعزمن على أن يستمددن من هذا وذاك هدياً لمسيرتهم نحو الهدف القومي المنشود. ما أحوجنا في هذه الأيام التي يحيط بنا فيها الظلام من كل جانب، الى ما يضيء ويهدي اجتنابا للعوائق والأخطار وضماناً لبلوغ الغاية بأمن وفلاح.

ولست ازعم أن المؤسسات يدعين أن مشروعهم يحتل النور الأقوى أو الأوحد، لنضالنا العربي الحاضر، بل يكفيهن أن يأتي بنا بين عديد الأقباس وشعلة متواضعة من مختلف الشعل التي يرجى أن تتلازم وتتلاقى وتتلاحم في اضاءة طريقنا إلى التحرر والتقدم.

وإنما يتبين أن هذا القبس يخنق في تحقيق هذا التلازم والتلاقي والتلاحم، ما لم يأت نابعاً من نور داخلي صاف يحرسه ويغذيه ويؤمن له البقاء ومزيد من الاشعاع. ولا أود أن أحرج القائمات بهذا المشروع بالتوسع في وصف هذا النور الداخلي العامر بالإيمان والحماسة والدافع الى التكرس والعطاء. ولكن لا يبدي من أنه مستمد من الأهداف المعلنة لهذا المشروع ومن تاريخه الوجيز ما يكشف بعض جوانب هذا الدور الذاتي والتكرس العطائي.

فمن ناحية يبدو أن صاحبات هذا المشروع قد عاهدن أنفسهن على تقصي الجودة والامتياز في ما ينتهجن وما ينتجن. وما دمن قد أخترن عنوانا لهذا المعرض الأول: «المرأة العربية في مواجهة العصر» فلنذكر أن الحقيقة التي تُلحّ إليها الشعوب هذه الأيام، والتي ستقرر صورة المستقبل، تدور حول هذا الهدف المحوري في الجودة والاتقان والتميز الذاتي. ونحن إذا جلنا بأبصارنا في ميادين انشطتنا العربية الراهنة، غاضين النظر عما يسودها من بشاعات وسلبيات مريرة ومقتصرين على ساحات انجازاتنا الإيجابية فحسب، فهالنا ما يملأ هذه الساحات في وسطية وسطحية ومن إعراض عن التميز الإبداعي الذي يكون سر تفوق الأمم في هذا العصر وفي ما يليه من عصور، والحافز على ظفرها في المعارك القادمة مع غيرها وقت الأشد ضراوة في داخلها. وقد اطلعت في هذا المعرض وفي ما صاحبه من فعاليات، على مظاهر الجودة والتميز التي تتحراها المؤسسة في تخطيط مشروعاتها أو في تنفيذها.

ومن جانب آخر يسعدنا أن ننوه بما تتحلى به هذه المظاهر من صدق في اختيار الكتب وعرضها، أو في تنظيم الندوات التي رافقتها أو في شهادات الأديبات بوجه خاص من صدق في التفكير والتعبير ومن رغبة خالصة في الإقدام والمجابهة ولا حاجة بنا لان نؤكد أهمية هذه النبضة لنضالنا الحاضر الذي يتخلله الكثير من الزيف والخداع والانخداع. فخليق بنا في أي مشروع نتناوله أن نتحرى الصدق في كل ما نفكر ونقول ونضع وأن نتجرد عن الزيف الساعي علينا والمسبب لنا في مزيد من التخلف والتبعية والتدهور.

وأخيراً نعتز بان مؤسسة نور وضعت في مقدمة أهدافها إسهام المرأة في تقوية التعاون الثقافي بين أبناء الشعوب العربية. ففي هذا الوقت، الذي نشهد فيه كثيراً من أشكال الضعف والتخاذل في مسالكنا، ومن انحلال الروابط التي تجمعت أو تمزيقها، علينا أن نتوجه بكل وسيلة ممكنة لدعم قضية التقارب القومي. وليس من وسيلة أفضل وأجدى لتنمية هذا التقارب من التواصل الثقافي الذي للمرأة فيه دور كبير. نقول التقارب ولا نقول الاندماج العام لأن الذي ننشده هو وحدة الأرض وأصالة الإنسان اللتان تزدخر بهما وتثمر الخصائص الإقليمية والفرعية.

إن هذه الميزات التي عبرت عنها بإيجاز وغيرها مما لا يتسع المقام لذكرها، بالإضافة الى ما جاء به المشتركات والمشتركون من صفاء في الفكر والنفس هي التي بعثت في هذا اللقاء حرية القول وحسن التعاطف وشمول التجاوب مما خلق جواً من الانطلاق والتحاب سنظل نذكره بخير وامتنان إلى أمد بعيد.

وختاماً، يتوجب علي قبل أن اقوم بمهمتي وكي لا اثقل عليكم مرة أخرى بعدها أن أسدي التهنئة مسبقاً لمن فزن بجوائز هذا العام متمنياً لهن المزيد من النجاح، ولغيرهن الفوز الذي تهيئه لنا مؤسسة «نور» في مناسبات تالية نلتقي فيها ونتواصل ونجدد العزم في موقف من جبهة التحرر والتحضر بل بالأحرى في معركة الدفاع عن صميم وجودنا.

* نص كلمة د. قسطنطين زريق خلال مؤتمر حركة تحرر المرأة العربية في القاهرة.

لبنان و«الاونسكو»

طارق زيادة*

احتفل العالم مؤخراً بمرور خمسين عاماً على ذكرى انشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الأونسكو، التي ترمي إلى المساهمة في توطيد السلم والأمن العالميين عن طريق تنمية التعاون بين دولها الأعضاء في ميادين التربية والعلوم والثقافة لكي يزداد الاحترام العالمي للعدالة في أربعة جنبات الأرض ويشيع احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية التي كفلها ميثاق منظمة الأمم المتحدة للشعوب بأسرها دون تمييز بسبب الأصل أو الجنس أو اللغة أو الدين.

وفي سبيل تحقيق هذه المرامي البعيدة تقوم الأونسكو بالتعاون من أجل تبادل المعرفة وازدياد الاهتمام بالتفاهم بين الشعوب مستخدمة كل وسائل الاتصال الممكنة. والحث على تعليم البشر ونشر الثقافة وشد عضد المعرفة والعمل على نشرها وتشجيع البحث العلمي لتحسين مستوى معيشة الناس وتحقيق تقدير متبادل للقيم الثقافية ويدعم حرية الإعلام بوسائله وطرقه المتنوعة من صحافية وإذاعية وسينمائية وتلفزيونية وإزالة معوقات هذه الحرية.

إن الغاية التي ترمي إليها هذه المنظمة الدولية من وراء ذلك كله هي تمهيد السبيل لاقامة مجتمع عالمي متضامن وتهيئة الفرص التي تتيح للبشر الحصول على وسائل الثقافة والتربية، وتوحيد جهود العلماء والفنانين والتربويين ولإزالة العوائق التي قد تحول دون سبل تقدم العلم ورفع مستوى التعليم والقضاء على الأمية، وتبذل الأونسكو تحقيقاً لغاياتها معونات مالية، ضمن إمكاناتها، للهيئات الثقافية القائمة على شؤون المسرح والموسيقى والآثار والمكتبات وخلافها، وتقيم المعارض الفنية المتنقلة وتوثق الصلات للعاملين في ميادين الفن في كل أنحاء المعمورة.

يقوم نظام الأونسكو على دعائم ثلاث: مؤتمر عام يتألف من مندوبي الدول الأعضاء ويعقد مرة كل سنة لتقرير سياسة المنظمة وبرنامجها، ومجلس تنفيذي من أعضاء ينتخبهم المؤتمر العام ويجتمع مرتين على الأقل في العام لتنفيذ برنامج المنظمة الذي يقرره المؤتمر وأمانة عامة مؤلفة من المدير العام والموظفين الدوليين ويقع مقر هذه المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس.

وللبنان مع الأونسكو تاريخ لا ينسى اذا استضاف في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٨ المؤتمر الثالث العام. في وقت كان لبنان قد استقل منذ خمس سنوات فقط ولم تكن قد انقضت سنتان على جلاء الجيوش الأجنبية عن أرضه، وبها عرض رئيس الوفد اللبناني إلى المؤتمر الثاني المنعقد في مكسيكو عام ١٩٤٧ السيد جوزف أبو خاطر الاقتراح باختيار لبنان مقراً لدورة الأونسكو القادمة، فقوبل الطلب بالتردد اذ لم يحظ في دورة الاقتراع الأولى على الأكثرية التي لم ينلها الا في دورة الاقتراع الثانية.

وكانت المشكلة الأساسية تكمن وقتها في عدم توفر مركز كبير في بيروت مؤهل لاستقبال هذا المؤتمر الدولي الأمر الذي عرضه وزير الخارجية وقتذاك الأستاذ حميد فرنجية على مجلس النواب طالباً رصد الاعتماد المطلوب وقدره/ ٨٠٠/ ألف ليرة لبنانية وسارع المجلس إلى تلبية الطلب. ولم يكن ذلك الا في شهر آذار من عام ١٩٤٨ قبل حوالى ستة أشهر من انعقاد المؤتمر. وهكذا اقام مبنى الأونسكو في بيروت في المحلة المعروفة الآن باسمه وكان جاهزاً عشية الوقت المحدد للمؤتمر في السابع والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٤٨ تدليلاً على إرادة مصممة لم تقف دونها الصعوبات.

وكان وزير خارجية لبنان قد وطأ للمؤتمر بدعوة اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية للاجتماع في لبنان في شهر آب من تلك السنة لاطلاعها على التحضيرات الجارية ولإشراك العالم العربي في هذا الحدث الثقافي الهام على طريق اكتشاف العالم الآخذ بالتكون بعد الحرب الكونية الثانية.

تكوّن الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية وعضوية السادة شارل مالك وسليم حيدر وجوزف أبو خاطر ومحي الدين النصولي والأب يوحنا مارون: وقد انتخب المرحوم حميد فرنجية في جلسة الافتتاح رئيساً للمؤتمر. وتميز المؤتمر بأربع خطب هامة جداً اثنتان منها لبنانيتان إحداهما لرئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري بالفرنسية والثانية لرئيس المؤتمر الأستاذ فرنجية بالعربية والثالثة بالإنكليزية للمدير العام للأونسكو الدكتور جوليان هكسلي المنتهية مدته والرابعة بالفرنسية للمدير العام الجديد الدكتور جيم توريس بودي وزير خارجية المكسيك السابق.

كانت خطبة رئيس لبنان في الجلسة الافتتاحية على مستوى كبير من العمق جال فيها جولة موفقة بين مرامي المنظمة وغايات العلم، طارحاً القواعد المعنوية التي يجب أن تحكم العالم ليصير إلى السلام: روح العدالة، واحترام الشخصية الإنسانية، وتقديس القيم السامية التي تشرف الإنسان، مركزاً على أنه: «عندما يفشي الأمم نفسها نسيان القواعد التي تفرضها على مواطنيها، مخالفة ما وضعته هي المعنوية للدولة، فأين هو ذلك المرجع الإنساني الأسمى الذي يلاذ به ويستطيع أن يحول دون وقوع الكارثة؟».

واستفاض رئيس لبنان راسماً دور بلده قائلاً للمندوبين خاصة: «ثقوا أن على هذه الأرض اللبنانية، التي شهدت أمداً طويلاً سيد التاريخ في عهديه القديم والحديث، شعباً يفهمكم، ويقدر عملكم في كنه قيمه. وسينمو عنده كل ذلك في هذه الأيام الحافلة، التي ستقضيها معاً. ولسوف نعرف هنا، كيف نفكر، ونتأمل، ونصلي، ممارساً كل منا طريقته الخاصة، بحرية كاملة. وما هنا يعدو عدوه المتصل، من الغرب إلى الشرق، ومن الشرق إلى الغرب، ذلك المشعل الذي يتوهج فيه الوعي الإنساني، وتنبلج منه عظمة الإنسان. ان في وجودكم بيننا مرحلة حاسمة من مراحله، وستعمل من جهتنا معكم، وعن طريقكم، على ايقاظ أخوة العصور الكبرى بين الشرق والغرب، وتوثيق علاقات البلاد العربية وسائر بلدان الشرق الأوسط مع بقية العالم، وتعزيز المعرفة، وإنماء القوى المعنوية، وأخيراً خدمة الفكر وخدمة السلام... ان لبنان هو صديق الحقيقة، إنه تلك الأرض المختارة، أرض التفاهم والتسامح والحريات، والطوائف العديدة التي يتألف منها تمتاز بسعيها المتواصل لتعزيز التفاهم فيما بينها، ولأن يفي بعضها بحقوق بعض بعدل متبادل، ولأن تتواصل بمحبة صحيحة، وقد يكون في المثل الذي نجتهد بتقديمه، قدوة حسنة للمقتدين».

أما وزير الخارجية، رئيس المؤتمر الأستاذ فرنجية فقد أدخل اللغة العربية كلغة عمل في الأونسكو، متخذاً التدابير للترجمة الفورية، طارحاً في خطابه الافتتاحي جملة قضايا حضارية تهم الشرق والغرب، مؤكداً على أن: الشرق لا يطمئن لان تقوم رسالة التحرير الإنساني على العلم وحده.فهو قلق إذ يرى عالماً جديداً ينشأ غريباً عن بعض الحقائق التي يؤمن بها إيماناً راسخاً.. واعتناق بعض أمم الغرب مذهب التعلق بالأرض، والأرض وحدها، الذي نادى به نيتشه، نشأت عنه عواقب جسيمة لأهل زماننا. فالشرق يقف بقيمه الروحية في وجه ذلك، ويعلن اعتقاده بوجود حقيقة علوية تنصب فيها جميع القيم الإنسانية. وليس هنالك أي منهج عقلي بحت، سواء كان بيولوجياً او اقتصادياً أو تاريخياً، يمكن أن يكشف عن حقيقة الإنسان، أو أن يلمس كنه ذاته السامية. ولا بد في ذلك من روح أوسع أفقاً، ومن جرأة نادرة، وعلى العقل الا يخاف القوى التي تتعدى مداركه. فالخوف هنا تهلكة. ولن يكون الإنسان لو لم يكن في الوجود قوى تتعداه».

على أن حميد فرنجية لم يقتصر على القضية الفلسفية، بل تصدى للمعضلة التربوية، مؤكداً على الحرية قائلاً: «والحرية لا تنبثق الا عن أناس يمسكون مصيرهم بأيديهم، ويعرفون أين يتجهون، وهذا ما يرفع من منزلة التربية في نظر الأمم المتحدة، فهي التي تؤذن بإنشاء أناس كهؤلاء يعيشون أحراراً في جماعة حرة، ويعملون لانسانية حرة».

ولم يكتف رئيس المؤتمر بما سبق بل ربط بين العالمية والقومية ربطاً موفقاً عندما قال: «واذا ما حللنا عن كثب القيم الثقافية التي تنقلها التربية، وجدناها تزداد خصباً بقدر ما تتغذى بقيم أوسع إنسانية منها، ومن هنا يبدأ طريق نحو العالمية لا تقيم الحياة القومية أي حائل دونه، ولن تكون الثقافة القومية ثقافة انسانية حقة إلا اذا انفتحت للانطلاق الذي يتطلبه «التفاهم العالمي».

اختتم المؤتمر الثالث للأونسكو يوم العاشر من كانون الأول من عام ١٩٤٨ بخطبة نهاية الولاية للمدير العام جوسيان هكسلي مبيناً: «ان أي سلام لن يكون دائماً ما لم يكن مبنياً على التعاون العلمي والثقافي... ان السلام على المدى الطويل متوقف على الأونسكو». طارحاً جملة أسئلة هامة على المندوبين مشيراً خاصة الى قضايا الحرية والحفاظ على الطبيعة وتوسيع التعليم لصالح جميع الطبقات وتشجيع الفن والطراز المعماري وحرية الوصول الى الكنوز الوطنية والتاريخية، ذاهباً الى أبعد من ذلك عندما قال: «علينا أن نعتمد بعزم مبدأ الاستعانة، كلما تيسر ذلك، بمواطنين جمهورية العقول العالمية هؤلاء، ومساعدتهم على تكوين نوع من التنظيم الذي يتيح لهم أن يخدموا، بمزيد من الفعالية، الأونسكو فحسب بل القضية التي تؤمن ويؤمنون هم بها».

ولا بد من الاشارة إلى أن عدداً من الحاضرين الكبار ساهموا في أعمال المؤتمر بمحاضرات حول موضوعات ثقافية هامة وكان من بينهم الدكتور قسطنطين زريق الذي رسم صورة شاملة للحضارة العربية والدكتور طه حسين الذي حلل تأثير الحضارة العربية على الغرب.

وهكذا ارتبط اسم لبنان منذ وقت مبكر من استقلاله بالأونسكو وكأن رجاله الكبار أدركوا وقتها بوعي عميق ارتباط دوره بدورها، ولا زال الارتباط قائماً، وقد أحاطه شعب لبنان يومها بعناية فائقة واهتمام بالغ يعرفهما كل من عاش أيام الأونسكو اللبنانية تلك.

* أستاذ جامعي وباحث.

مأثرة جديدة لوزارة المالية

في جريدة السفير الصادرة نهار الاثنين في الحادي عشر من كانون الأول سنة ١٩٩٥، خبر تحت عنوان «المالية تعمم على الادارات العامة صرف دفعة على مستحقات الاجور للموظفين». وفي الخبر بحكم الطبع تمنن للمواطنين بان وزارة المالية الساهرة على مصالحهم، وحاجات عيالهم لجأت إلى هذا الاجراء، كي لا تمر الأعياد، والموظفون وأولادهم في حرمان.

لم أكن أتصور أن احتقار الناس وازدراءهم، والموظفون منهم خاصة، يصلان إلى هذا الحد في هذه الدولة المحترمة، لذلك فإنني أدعو الموظفين إلى رمي هذه الخمسمئة ألف ليرة لبنانية في وجه وزارة المالية، ورفض قبولها، وتركها لكل مسؤول في هذه الدولة يقصر بحق الموظفين في الوقت المحدد، ليطعم بها قططه وكلابه، وخنازيره أيضاً، وهي بحكم الطبع غير كافية.

ماذا يريد وزير المالية، وكل مسؤول سواه؟ أن يبقي تعويضات الموظفين عن عام ١٩٩٥ الى العام ٢٠٠٠؟ ألم يدرك أكلة البسكويت أن هذه الزيادة التي أعطتها الدولة قسراً، إنما هي وليدة حاجة وعوز منذ العام ١٩٩٣؟ ألم يتصوروا أن كل موظف قد قدّر ما يستحق له من تعويضات واستدان عليها وعليه أن يسدد ديونه كاملة لدائنيه الذين شاقوا ذرعاً بانتظار كرم الدولة «الحاتمي» وبخلها على الموظفين بلا حدود؟ إن الموظفين يستحقون أكثر من هذا التحقير. واللعنة في وجه كل من ندب نفسه للدفاع عن قضاياهم من هيئات واتحادات ومكاتب ونقابات وأولجان، اذا باتوا جميعاً يتصرفون كهيئات دبلوماسية في الدفاع عن الحقوق، أكثر رقياً في دبلوماسيتهم من موظفي وزارة الخارجية، والتفنن في الظهور على شاشات التلفزة واعلاء التصريحات، ولم يدركوا ان حقوق الموظفين تُنال بغير هذا الأسلوب. ليكن شعار كل الموظفين:

إني أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

وليرفضوا كل سلفة وكل تمنين، وليطالبوا بكامل حقهم، مع الفوائد المستحقة لهذا الحق منذ اثني عشر شهراً ويزيد، وليعلنوا بالفم الملآن: نشكركم – وكفى.

فيا أبناء الأكرمين! إن لنا آباء وأمهات كراماً، فمتى استعبدتم الناس؟ إن كان ذلك حرصاً على مالية الدولة، فما هكذا يكون الحرص، وهو في غالب الأحيان حرص في غير محله، لانه لا يظهر الا في أمور تتعلق بالموظفين. فالحرص واجب في منع الهدر في أمور كثيرة لا ضرورة لها، من فرش وأثاث، ومن أسفار سندبادية بطوطية لوفود تزرع الأرض ذهاباً وإياباً، براً وبحراً وبالقرب من الجرات والأفلاك السيارة الى أمور أخرى كثيرة. فالدولة المحدودة الإمكانات المادية يمثلها سفراؤها في الخارج ويحضرون المؤتمرات والمناسبات وينوبون عن كل موفد لو مبعوث.

هذا النهج المهين في حق الموظفين، في الفترة الأخيرة، آن له أن ينتهي، فللناس كرامات، وان كان الموظفون قد تعودوا على كل مواقف الإذلال، فهم الذين جرأوا عليهم من تجرأ ليأخذ منهم بالشمال ما أعطاهم باليمين، ويكونون هم دائماً الخاسرين.

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

فهل يفهم النقابيون؟ وهل يرعوي المسؤولون؟

د. محمد علي موسى

«الولايات المتحدة تفعل ما يقوله الإسرائيليون الذين يقولون إنهم يريدون مفاوضات مباشرة مع الدول العربية، وهذا ما قالته الولايات المتحدة».
جمال عبد الناصر


السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يولد الإنسان حراً ولكنه في كل مكان يجر سلاسل الاستعباد».
روسو

حول العالم

ظاهرة «البيوت الزجاجية» لم تقنع العلماء بعد المعلومات عن حرارة الأرض خاطئة والأسباب سياسية

لا تلقى نتائج ابحاث توصلت اليها في الاسبوع الماضي وكالة للبيئة تابعة للامم المتحدة بأن درجة حرارة الكرة الارضية ترتفع، قبولا لدى علماء بيئة يقول بعضهم ان هذه الاستنتاجات مبنية على بيانات غير دقيقة وتشوبها اعتبارات سياسية.

ويجادل المعارضون بأن مداولات الهيئة الدولية للتغييرات الجوية والتابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها وقعت فريسة منظمات لها مصالح سياسية تركز على مؤشرات بأن الانشطة البشرية تلعب دورا في زيادة حرارة الارض.

وتحذر هذه المنظمات انه اذا لم تتخذ الخطوات اللازمة فان العالم سيواجه تغييرات جوية مدمرة من عواصف وجفاف وفيضانات.

وسيؤدي ذوبان الثلوج في المناطق القطبية الى ارتفاع مستوى مياه البحار واغراق دول منخفضة كما ان الصحارى ستتسع.

ويقول رئيس المعهد العالي لدراسات الموارد الطبيعية في لاماي فريتس بوتشر انه ليس لديه وقت لهذه المجادلات.

ويضيف «بدلا من بحث الموضوع على اساس علمي نجد مئات المنظمات تضم علماء وموظفين يحسمون القضية بمجرد التصويت. ولا اعتقد ان هذا اسلوب علمي».

ويتابع ان البيانات في اجهزة الكمبيوتر التابعة للهيئة الدولية للتغيرات الجوية معبأة لاعطاء النتائج المطلوبة ورأى ان مثل هذه النظريات تحمل بصمات ناشطين بيئيين.

ويقول «انني اختلف تماما مع نتائج المنظمة. انهم يغذون الكمبيوتر بمعادلات فيزيائية خاطئة وارقام غير صحيحة والعديد من الحيل، وهم مضطرون للدفاع عن نظرية زيادة سخونة الكرة الارضية لانهم يحصلون على مئات الملايين من الدولارات. واذا قالوا عكس ذلك يخسرون هذه النقود».

ويرفض الباحث في المنظمة كيث شاين انتقادات بوتشر الا انه يقول ان أساليب الهيئة غير مرضية.

ويعمل شاين كأستاذ في قسم التنبؤات الجوية في جامعة ريدينغ في انكلترا ويقول «نحن العلماء نضع مسودة، ويقوم صناع القرار بقراءتها سطرا سطرا وكلمة كلمة ويغيرون الصيغة التي قدمت بها».

اما في ما يتعلق باستنتاجات الهيئة الدولية للتغييرات الجوية فان شاين يقول ان الاحتمال هو ان الانشطة البشرية قد غيرت الطقس.

ويقال ان الارض تزداد سخونة بسبب ما يسمى بظاهرة «البيوت الزجاجية» التي تؤدي الى تخزين الغازات المنبعثة من احتراق النفط والفحم والبنزين في جو الحركة الارضية وبالتالي ترتفع درجة حرارتها.

ويشكك الدكتور جاك باريت من الامبريال كوليج في لندن في بيانات الهيئة ويقول ان النتائج مبنية على سلسلة من سوء الفهم.

وعلى الجانب الآخر من هذه المعادلة المثيرة للجدل تدعو منظمات بيئية مثل «ايرث اكش» الى قبول استنتاجات الهيئة الدولية للتغييرات الجوية وحث حكومات العالم الصناعي على الحد من ظاهرة زيادة سخونة الارض باجراءات فعالة للعودة بمستويات انبعاث الغازات الى طبقات الجو الى معدلات عام ١٩٩٠ وذلك بحلول عام ٢٠٠٠.

(رويتر)

مجوهرات «كارتييه» ولحية «سانتا كلوز»



قدمت دار «كارتييه» للمجوهرات مجموعتها المخصصة للأعياد في عرض جرى في مدينة سيدني الأوسترالية.

وتبدو في الصورة العارضتان كيا كوربيت وإيفا ماثيوك وقد زينتا أيديهما بمجوهرات «كارتييه» تتحسسان لحية «سانتا كلوز».

(أ ف ب)

لائحة أغلى المدن في العالم
موسكو تتقدم المدن اليابانية والسويسرية
تل أبيب أولاً تليها القاهرة وعمان .. وبيروت خارج البحث

أظهرت دراسة نشرت، امس، ان العاصمة الروسية موسكو فاقت كلاً من زوريخ وجنيف السويسريتين في الغلاء لتصبح أغلى مدينة في العالم خارج اليابان.

وتقدمت بكين التي كانت يوما من عواصم العالم الشيوعي الرخيصة نسبيا، الى المرتبة الثامنة في قائمة أغلى مدن العالم واحتلت شنغهاي المرتبة الرابعة عشرة متقدمة على سنغافورة وباريس.

وتجري هذه الدراسة مجموعة «كوربوريت ريسورسز» ومقرها سويسرا مرتين في العام في الربيع والخريف وتستخدمها الحكومات والشركات الدولية على نطاق واسع في تقييم رواتب العاملين الذين توفدهم الى الخارج.

واعتمدت الدراسة التي تشمل ١٣٦ مدينة كبرى من كافة القارات على أسعار سلة تضم ١٥٥ سلعة وخدمة من بينها المواد الغذائية والمشروبات الكحولية والتبغ والامدادات والعاملين المحليين والملابس والخدمات والمواصلات والايجارات والترفيه.

وأظهر آخر مسح أجري في أيلول الماضي ان مدينتي طوكيو وأوساكا اليابانيتين اللتين تتصدران القائمة منذ فترة طويلة ما زالتا أغلى مدينتين في العالم بفارق كبير وتبلغ مستويات الأسعار فيهما نحو ثلاثة أضعاف في آخر مدينتين وهما لاغوس في نيجيريا ومونتراي في المكسيك.

وتعتبر نيويورك مدينة أساس تبلغ تكاليف الحياة فيها ١٠٠ نقطة، لذلك يتضح ان تكاليف المعيشة في العاصمة اليابانية ٢٠٢ نقطة تليها أوساكا ١٩٠ نقطة بانخفاض طفيف عن نتائج الربيع الماضي بسبب تراجع قيمة الين الياباني.

وارتفع مستوى المعيشة في موسكو التي جاءت في المرتبة الثامنة في الربيع الماضي الى ١٤٢ نقطة في ما يعكس ما وصفته المجموعة بانه ارتفاع كبير في الأسعار المقدرة بالدولار الأميركي في الخدمات والمتاجر المقامة على غرار متاجر الغرب.

ويتردد على هذه المتاجر أساسا الأجانب والروس من محدثي الثراء الذين ظهروا بعد انهيار الشيوعية في حين يحصل الأشخاص العاديون على احتياجاتهم من أماكن أخرى.

وجاءت زوريخ في المرتبة الثانية بعد موسكو إذ بلغ مستوى تكاليف المعيشة فيها ١٤١ نقطة وتلتها جنيف بمستوى ١٤٠ نقطة ثم أوسلو ١٣٥ نقطة وكوبنهاغن ١٣٢ نقطة وحلت بعدها بكين وجاءت ليبرفيل عاصمة الغابون وسيول لتحتلا المرتبة التاسعة بمستوى ١٢٩ نقطة.

وجاءت نيويورك أغلى مدينة في الولايات المتحدة في المرتبة السادسة والخمسين في الترتيب العام على المستوى نفسه مع بانكوك وهو تشي مينه في فيتنام وكوالالمبور وروما.

وبلغ مستوى المعيشة في واشنطن ٩٢ نقطة لتحتل المرتبة الثانية والتسعين وأظهرت الدراسة ان اتلانتا التي ستقام فيها بطولة الألعاب الأولمبية في العام المقبل هي أرخص مدينة في الولايات المتحدة بمستوى ٨١ نقطة وجاءت في المرتبة ١٢٣. وكالغاري في كندا هي أرخص مدينة في أميركا الشمالية بمستوى ٧٧ نقطة والمرتبة ١٣٠.

غير أن المجموعة قالت ان الترتيب العام الذي يعكس الانخفاض في قيمة الدولار الأميركي جعل مدن أميركا الشمالية تبدو أرخص نسبيا.

وفاقت مستويات تكاليف المعيشة في بوينس ايرس المستويات في كل من ريو دي جانيرو وساو باولو غير أن المدن الثلاث ظلت من أغلى المدن في الأميركيتين. واحتلت عاصمة الأرجنتين المرتبة التاسعة عشرة في الترتيب العام بمستوى ١٢٠ نقطة.

وجاءت تل أبيب في المرتبة الثانية والثلاثين عند مستوى ١١٥ نقطة لتصبح من أغلى دول الشرق الأوسط تلتها القاهرة في المرتبة الثالثة والأربعين ومستوى ١٠٦ نقاط والعاصمة الأردنية عمان في المرتبة الثامنة والأربعين عند مستوى ١٠٣ نقاط.

ولم ترد بيروت على اللائحة، ربما لأنها أغلى بكثير، أو لأنها ما زالت خارج البحث.

(رويتر)



ويتني هوستن تحضر العرض الأول لفيلم «ويتنغ تو أكسهل»

حضرت الممثلة والمغنية الأميركية ويتني هوستن وزوجها بوبي براون العرض الأول لفيلم «ويتنغ تو أكسهل» الذي يمثل فيه الى جانبها غريغوري هاينز وأنجيلا باسيت.

في الصورة هيوستن وبراون لدى وصولهما الى قاعة العرض في مدينة نيويورك الأميركية.

(رويتر)

محطة أخيرة

تكاد السيدة ليا رابين، أرملة الراحل إسحق رابين، تتحول إلى رمز عالمي.

فمنذ مقتل زوجها، أو تحديداً منذ ذكرى أربعينه، وهي تجوب دول العالم، للمشاركة في احتفالات رسمية بتأبينه، بدءاً من نيويورك وصولاً إلى باريس، مروراً بالفاتيكان..

وقد تورّط بعض الزملاء في الإعراب عن اعتقادهم بأن جولات السيدة ليا هي مقدمة لقيامها بدور سياسي في حزب العمل، وربما في الحكومة التي كان يترأسها زوجها.

وجاء هذا الاعتقاد تحديداً غندما ثبت أن وجود زوجها الآن كان مثل عدمه. فهو لم يكن منظّر عملية السلام المستمرة حالياً بزخم أكبر من دونه، ولا كان متطرفاً مميزاً بدليل انهم قتلوه.. ولعله قُتل بالذات لأنه فشل في أن يجمع بين الشخصيتين.

والغريب في كل هذا التكريم العالمي لذكرى رابين، أنه يقتصر على مواساة عائلته، وتحديداً أرملته السبعينية، التي لم يسبق ان ظهرت في حياة زوجها سوى كديكور.

مع ذلك، فإن الغرب مصرّ كما يبدو على تحويلها إلى قضية. هذا حقه طبعاً، شرط ألا يقرّر إرسالها في الذكرى السنوية الأولى لمقتل زوجها في جولة عربية...

ساطع نور الدين

علاج لعثمة الأطفال خلال ١٠ ساعات

قال خبراء تخاطب استراليون، أمس، انهم عالجوا أطفالاً يعانون من اللعثمة خلال عشر ساعات، من جلسات علاج مكثفة يدعمها الآباء.

وشرح فريق من جامعة سيدني كيف نجح في استخدام أسلوب مزدوج مع ٥٥ طفلا تقل أعمارهم عن خمسة أعوام.

وفي البداية أشاد الآباء بأطفالهم للنطق السليم ثم طلبوا تصحيح وإعادة فورية للنطق عندما تلعثموا في نطق ما أسموه «كلمات صعبة».

وتمت دعوة المعالجين الذين درسوا شرائط مسجلة للأطفال الذين يتلعثمون لمتابعة «لحل المشاكل» مع الآباء.

وقال الباحثون الذين عرضوا نتائج بحثهم على مؤتمر لجمعية بريطانية لعلم النفس ان زمن العلاج التحليلي بلغ في المتوسط ١٠.٥ ساعة «وهو نحو عشر الوقت المطلوب لعلاج البالغين».

وأضافوا ان البالغين يتعرضون لانتكاسات في السنوات التالية للعلاج «لكن لم تحدث نكسات مع مجموعة الأطفال الحالية».

(رويتر)

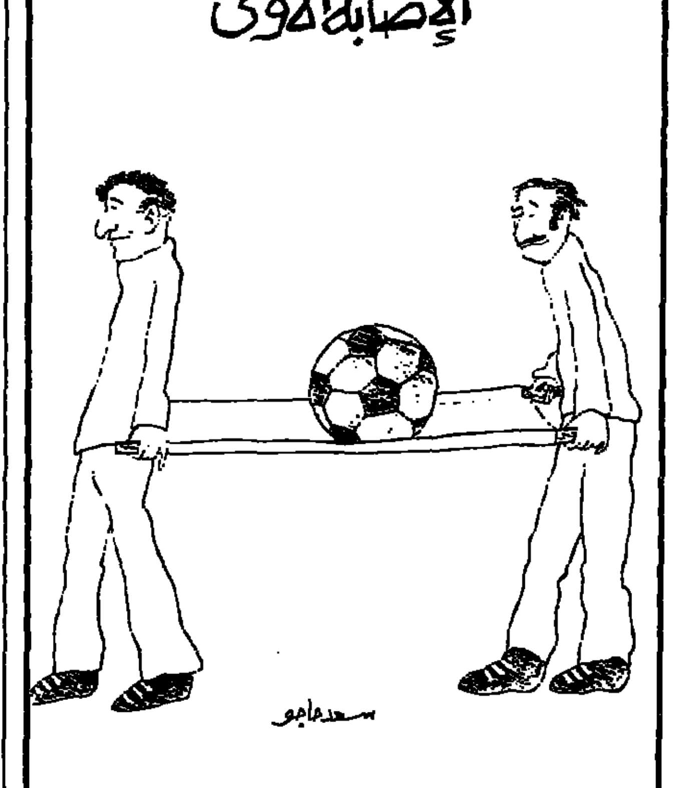
ارتفاع ضغط الدم إنذار بفقد الذاكرة في الكبر

قال باحثون دوليون، أمس الأول، ان ارتفاع ضغط الدم الذي يترك من دون علاج في منتصف العمر، يتسبب في فقد الذاكرة في الكبر.

وتوصل فريق يرأسه باحثون من جامعة اراسموس الطبية في هولندا انه مع كل ارتفاع بمقدار عشر نقاط في ضغط الدم الانقباضي هناك احتمال أكبر بنسبة سبعة في المئة في ضعف القدرات الذهنية. ويعتبر ضغط الدم البالغ ١٤٠ نقطة أو أقل طبيعيا لشخص في منتصف العمر.

وشملت الدراسة التي جرت بالتعاون مع مركز كواكيني الطبي في هاواي ومعهد الصحة القومي في بيثيسدا بولاية ماريلاند، قياس المهارات الذهنية لنحو ٣٧٣٥ من الرجال كبار السن الأميركيين، من أصول يابانية، المشاركين في برنامج هونولولو لأمراض القلب الذي بدأ في الستينات.

(رويتر)



دعوى قضائية جديدة ضد شركات التبغ الأميركية

انضمت ولاية ماساشوسيتس الأميركية الى عدد متزايد من الولايات الأميركية التي تقيم دعاوى قضائية ضد شركات التبغ حيث تقدمت بدعوى ضد ست شركات تبغ عملاقة لمطالبتها بمليار دولار مقابل نفقات علاج المدخنين.

وأعلن المدعي العام للولاية سكوت هارشبارغر «ان ما حدث يكفي. لفترة طويلة ظل الناس يدفعون الكثير من أموالهم وطاقتهم البشرية مقابل منتج مسمم تروج له شركات التبغ العملاقة بأساليب مضللة».

وماساشوسيتس هي خامس ولاية أميركية تتقدم بدعوى ضد شركات التبغ بعد ميسيسيبي ومينسوتا ووست فيرجينيا وفلوريدا.

وجاء في الدعوى التي قدمت لمحكمة ميدلسيكس العليا في ٧٥ صفحة ان شركات التبغ تضلل الجمهور بنفيها ان التدخين لا صلة له بالإصابة بمرض السرطان وانه يسبب الادمان وبنفيها كذلك انها تتلاعب في مستويات النيكوتين في السجائر.

والشركات الست التي تتعرض للملاحقة هي «فيليب موريس» و«آر.جي. رينولدز» و«براون اند وليامسون توباكو» و«بي. أي.تي اند ستريز» و«لوريلارد توباكو» و«ليجيت غروب» فضلا عن مجلس أبحاث التبغ ومعهد التبغ واثنين من موزعي السجائر.

(رويتر)

□ بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ اشارت دراسة الى ان النساء غير المدخنات الراغبات في الانجاب ربما يستطعن زيادة فرص حملهن إذا توقفن عن شرب القهوة. واوضحت الدراسة ان النساء اللواتي يشربن ٣٠٠ مليغرام من الكافيين في اليوم أي حوالى ثلاثة فناجين من القهوة أو ثماني زجاجات من الرطبات يقللن فرص حملهن بنسبة ٢٦ في المئة.

(أ ب)

□ بيرث (أوستراليا) ـ حذر تقرير طبي من تزايد أعراض الضغوط النفسية على سكان المناطق النائية في أوستراليا، وازدادت الاصابات بأمراض نفسية في الغابات بسبب الجفاف الذي اصاب الزراعة بالشلل في بعض المناطق وبسبب ازدياد عزلة السكان الذين حل الهاتف مكان الزيارات الاجتماعية في حياتهم.

(رويتر)

□ سان فرانسيسكو ـ اندفع حوالى مئة شخص يرتدون ملابس «بابا نويل» الحمراء ويضعون لحى من القطن راكضين ومثيرين الصخب في متجر في وسط المدينة، وقام بعضهم بسرقة السلع المعروضة وتحطيم الواجهات، وكانت التظاهرة من تنظيم ناد محلي دعا أفراده الى ارتداء ملابس «سانتا كلوز» والتجمع في وسط سان فرانسيسكو، لكن الشرطة لم تجد الأمر مضحكا واعتقلت عددا من المشاركين في الحادث.

(أ ب)

العمل في المكتب من دون مغادرة المنزل: زيادة الإنتاج واقتصاد مالي وموازنة بين الخاص والمهني



ضغوط العمل في المكتب مرتفعة

يتوجه تسعة ملايين اميركي الى مكاتبهم ويتابعون اعمالهم بانتظام، من دون مغادرة منازلهم، وذلك بفضل التقدم الذي حققته ثورة المعلومات التي تقدم لهم امكانية اداء العمل نفسه دونما الاضطرار الى التواجد في المركز نفسه يومياً.

فبعد ان اصبحت آلة الفاكس «الناسخة» متوافرة ومع تحول الكمبيوتر الى آلة متعددة الاغراض يمكنها استقبال الوسائل المنسوخة، اصبح في وسع الموظفين ان يخاطبوا مراكز عملهم ويعقدوا المؤتمرات ويتبادلوا التقارير عبر الخط الهاتفي من منازلهم بالكفاءة نفسها تقريباً التي يتيحها المكتب.

وتقدر مؤسسة «تيليكوميوت» اميركا» التي تشجع العمل عن بعد، خارج جدران المكاتب، ان التسعة ملايين الذين يؤدون اعمالهم بهذه الطريقة لا يشكلون سوى قلة في بلد يبلغ عدد العاملين فيه ١٢٠ مليوناً.

ويقول جاك نيلز، الذي اصدر كتابين عن الموضوع، ان «قرابة ٤٠ في المئة من الموظفين يمكنهم اليوم العمل انطلاقاً من المنزل، على الاقل من حين لآخر». ويتوقع ان يزداد عدد الذين يمارسون اعمالهم بهذه الطريقة مع اتجاه بعض الشركات الكبيرة لتشجيع ذلك سعياً منها لتجربة نظام عمل اكثر مرونة. ومن هذه الشركات شركة «اي تي اند تي» الهاتفية العملاقة، وشركة «اي بي ام» للكمبيوتر وشركة «فورد» للسيارات.

وتقول الموظفة في الادارة العامة فيث وول انها تقوم بعملها حالياً من منزلها في بتسلفانيا الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر عن مكتبها في واشنطن على الاقل مرة واحدة في الاسبوع.

وتضيف ان في وسعها اداء عملها من المنزل لانها لا تحتاج الى آلات شديدة التعقيد اذ تقوم باعداد التقارير وتجري الاتصالات الهاتفية التي ينبغي ان تقوم بها من مكتبها بفضل بطاقة اعتماد على نفقة المكتب.

وتعد وول التي تعمل في ادارة الخدمات العامة من بين ثلاثة آلاف موظف عام، يسمح لهم باداء عملهم جزئياً من منزلهم.

الآن الحكومة تأمل في زيادة العدد الى ستين الفاً بحلول العام ١٩٩٨، وفق وول، التي تقول انه اضافة الى زيادة الانتاجية، فان اصحاب العمل يقتصدون مالياً عبر تخفيض الاعباء المالية اللازمة لبناء وصيانة المكاتب.

ولتشجيع العمل عن بعد، قامت الحكومة التي ترغب في تخفيض نسبة التلوث الناجم عن عوادم السيارات والتخفيف من ازمة السير، بتمويل بناء حوالى عشرين مركزاً للعمل عن بعد، تقع في ضواحي المدن الكبرى، مثل نيويورك ولوس انجلس وواشنطن. وتخصص هذه المراكز للموظفين الذين يحتاجون من وقت لآخر لمكتب لاستقبال خبراء او اختصاصيين، او لتجهيزات تقنية اكثر تطوراً.

وتقيم سوزان سيرز التي تعمل مع مكتب العلاقات العامة لشركة «اي تي اند تي» التي تدير برنامجاً للعمل عن بعد، في فونيكس في اريزونا، في حين يقع مكتبها في نيوجرزي على بعد ٣٢٠٠ كيلومتر.

وتقول سيرز ان لدى الشركة ٤٧ الف موظف يعملون بشكل كلي او جزئي في اطار برنامج العمل عن بعد ما يسمح لها بتوفير ٨٠ مليون دولار سنوياً من نفقات التوظيف. ويؤكد الموظفون المشاركون في البرنامج انهم «ينتجون اكثر، ويشعرون بضغط اقل وانهم قادرون بشكل افضل على الموازنة بين حياتهم المهنية وحياتهم الخاصة».

(القدس)

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



الجمعة ٢٢ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٣٠ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٦٩ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - December 22, 1995 - Nº 7269 - The 22nd year

الهراوي «منزعج» من السجال حول «النداء» .. وقباني «متألم» لبعض النقاط
اجتماع بكركي: خمسة شروط لتحسين ظروف المشاركة في الانتخابات

التهدئة هي العنوان الذي استقرت تحته امس المواقف من «النداء الاخير» للسينودس، وهي الشعار الذي رفعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اول كلام ينقل عنه في شأن الجدل الذي اعقب انتهاء اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان.

الا ان ذلك لم يحل دون استمرار ردود الفعل، التي كان ابرزها موقف صدر عن القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني كسر به حاجز الصمت الذي التزمه منذ بدء السجال حول «النداء الاخير».

بموازاة هذا السجال، تركزت الانظار على الحركة السياسية للمعارضة التي تفردت «السفير» امس بنشر خطوتها الاخيرة المتمثلة في اجتماع عقده عدد من قيادات هذه المعارضة مع البطريرك الماروني نصر الله صفير في بكركي.

وفي معلومات اضافية حصلت عليها «السفير» ان الاجتماع ضم كلا من رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، الياس ابو عاصي النائبان السابقان بيار دكاش وبطرس حرب، الامير فاروق ابي اللمع، رئيس الرابطة المارونية السابق شارل ابو سليمان، والزميل جبران تويني، وكان مقرراً ان يشارك ايضاً ممثل العميد ريمون اده الامين العام لـ«الكتلة الوطنية» جان حواط، لكنه اعتذر عن عدم الحضور بسبب وعكة صحية ألمت به.

وكشفت مصادر المجتمعين ان هذا اللقاء هو الاول في بكركي ومع البطريرك صفير، لكن لقاءات اخرى وكثيرة سبقته، وبصورة بعيدة عن الاضواء، بدأت منذ حوالى شهر تقريباً وكانت تتم في كل مرة في منزل احد المشاركين في هذه اللقاءات.

وأضافت ان هذه الاجتماعات والاتصالات شملت ايضا رئيس «التجمع من اجل الجمهورية» الدكتور البير مخيبر، بالاضافة الى اتصالات هاتفية مباشرة مع العماد ميشال عون يتولى القيام بها رئيس حزب «الاحرار».

الانتخابات

واوضحت ان النقاشات التي دارت في هذه اللقاءات ركزت بدرجة اولى على مبدأ المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة او عدمها، وسط ميل بدا واضحا نحو

(التتمة ص ١٨)

قبلان والحسيني وشمس الدين وبري خلال الاجتماع (مصطفى جمال الدين)

شمس الدين يرعى مصالحة بري والحسيني

رعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس مصالحة بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس حسين الحسيني، في اجتماع حضره المفتي الشيخ عبد الامير قبلان.

واستمر الاجتماع من الثامنة والنصف حتى قبيل منتصف الليل، ولم يصدر عنه اي بيان، وغادر الرئيس بري من دون الادلاء باي تصريح، مكتفيا بالاشارة الى ان البحث لم يتناول موضوع السينودس. فيما قال الشيخ شمس الدين ان البحث تناول الشأن الوطني العام.

وعلمت «السفير» ان الاجتماع كان مقررا منذ فترة، ومهد له منذ ثلاثة ايام الشيخ شمس الدين والمفتي قبلان بلقاءين مع بري والحسيني بهدف انهاء ذيول حادث عن التينة الذي حصل في الصيف الماضي. اضافة الى بحث تطورات الوضع في الجنوب، والوضع في المنطقة في ضوء تسارع خطوات عملية التسوية.

وزير إسرائيلي يتحدث عن تسوية مع لبنان خلال شهور
روس يبحث مع السفيرين ترتيبات مفاوضات ماريلاند
الجولة الأولى للاستكشاف والثانية قد تكون واعدة

بدأت الادارة الاميركية التحضيرات «العملية واللوجستية» للجولة المقبلة من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، التي ستجري في مزرعة كبيرة في ولاية ماريلاند، وذلك وسط ارتياح يعبر عنه المسؤولون الاميركيون للاجواء التي تسبقها، في حين ينبه «معنيون» بالمفاوضات من الافراط بالتفاؤل متوقعين ان تكون المفاوضات في الجولة الاولى «استكشافية» توفر فرصة للمفاوضين السوريين للتعرف على اوري سافير.

وفيما اشار سافير، الذي سيترأس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات ماريلاند، الى امكان تخلي اسرائيل عن شرطها اقامة محطات انذار مبكر في الجولان المحتل، قال وزير من حزب «العمل» ان اسرائيل تأمل بالتوصل الى «تسوية خلال بضعة شهور للنزاع مع لبنان» لا يمكن لأي «حل بين سوريا واسرائيل» الا ان يمر عبرها.

وفي اجواء تتسم بايجابية لم يشهدها المسار السوري ـ الإسرائيلي المعقد منذ وقت طويل، ينشغل المسؤولون الاميركيون بالترتيبات اللازمة لاستضافة المفاوضات في مزرعة «واي بلانتيشن»، وهي مزرعة كبيرة على الساحل الشرقي لخليج تشيسبيك في ولاية ماريلاند.

ويقوم منسق المفاوضات دنيس روس بعقد اللقاءات والاتصالات مع السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن لبحث مختلف المسائل المتعلقة بالتحضير للمفاوضات التي سيشارك فيها وفدان صغيران يتألف كل منهما من ثلاثة افراد. وسيترأس الوفد السوري السفير وليد المعلم الذي سيلتحق به خلال الايام القليلة المقبلة موظفان من وزارة الخارجية.

وسيترأس الوفد الاسرائيلي اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ومعه السفير ايتمار رابينوفيتش والخبير القانوني يوئيل زينغر.

(التتمة ص ١٨)

السفير

- نور الشريف: تجربتي في المسرح
- ندوة التحولات العالمية والثقافة
- د. منى فياض عن عودة السحر..

«السفير الثقافي» على الصفحات ٩/١٠/١١/١٢

الاحتلال ينسحب من بيت لحم .. والميلاد فلسطيني
الحوار بين السلطة الفلسطينية و«حماس» ينتهي إلى الفشل

إنتهت جولات الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في القاهرة الى الفشل، وذلك بعد تمسك الحركة برفضها المشاركة في الانتخابات الفلسطينية وتاكيدها على استمرار «خيارها الجهادي».

في غضون ذلك انسحبت قوات الاحتلال امس من بيت لحم لتصبح بذلك المدينة الخامسة التي يتم تسليمها للسلطة الفلسطينية في اطار توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وبحيث سيتمكن الفلسطينيون من تنظيم احتفالات الميلاد بأنفسهم للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً.

ولم يشارك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في الحوار مع «حماس»، كما كان مقرراً برغم توقفه في القاهرة لعدة ساعات في ختام جولة خليجية. وغادر عرفات الى غزة بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك من غير الادلاء باي تصريح او حتى الاجتماع بمساعديه.

وقال المتحدث باسم وفد «حماس» محمد نزال ان الجانبين اتفقا على عقد جولات اخرى من المحادثات.

وقال رئيس وفد «حماس» خالد مشعل «انهينا المحادثات ليل الاربعاء ـ الخميس واكدنا اننا لن نشارك في الانتخابات ولن نتخلى عن خيار الجهاد وقد اوضحنا لوفد السلطة ان مقاومة الاحتلال لا تستهدف السلطة بل هي تحرص على عدم احراجها».

وقال نزال ان «حماس» لم تقل ان لديها «التزامات معينة تجاه السلطة» وان برنامجها لا يستهدف الا الاحتلال، و«مهمة السلطة ليست حماية الاحتلال».

اضاف «نحن لن نشارك في الانتخابات واعضاؤنا لن يصوتوا، لم تكن مشكلتنا اخذ ضمانات. رؤيتنا رؤية سياسية وهي ان الانتخابات ليست في مصلحة الشعب الفلسطيني وكان المطلوب من حماس ان تضفي شرعية على اتفاق اوسلو (حول الحكم الذاتي الفلسطيني) وبالتالي من هذه الزاوية رفضنا المشاركة في الانتخابات».

وقال نزال ان السلطة «قدمت اقتراحات جزئية ولكننا ننظر الى الموضوع من ناحية كلية. طرحوا المشاركة في القدس فقط او في الخليل، وجدنا ان ذلك سيميع الموقف العام وهو عدم دخول الانتخابات. فإما ان ندخلها في كل المواقع او لا ندخل وكان موقفنا عدم المشاركة».

واقر رئيس وفد السلطة سليم

(التتمة ص ١٨)



آخر سيارة للاحتلال تمر قرب كنيسة القيامة أثناء الانسحاب من بيت لحم أمس (أ.ب.)

..بهدوء

«صيغة كريستوفر» على محك الانقسام اللبناني

حدد وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر وجهة نظر بلاده في العلاقة بين المسارين السوري واللبناني. فهو يعطي الأولوية للمفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، ومتى تقدمت تدخل بيروت على الخط.

يعني ذلك، حتى إشعار آخر، أن الادارة الاميركية، راعية المفاوضات، تسلم أن مباشرة المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية مرهونة بتقدم المسار السوري. وهي غير معنية بكيفية تنظيم دمشق وبيروت لوتيرة التنسيق بينهما ولا بما سينتهي إليه.

تقدم هذه الصيغة حلاً وسطاً بين الإعدام المطلق لاستقلالية المسار اللبناني، وبين الدعوة الى فصله تماماً عن السوري وقطع أية صلة فيه. وليس في هذه الصيغة أي تناقض مع ما هو معلن من مواقف رسمية للبلدين.

والملاحظ أن التصريحات التي قيلت في زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام إلى فرنسا تصب في الاتجاه نفسه. فقد أبدت باريس قدراً من «الواقعية السياسية» عطفتها على إبداء التفهم للعلاقات الخاصة بين بيروت ودمشق.

كان لا بد لهذه الصيغة، أو لغيرها، أن ترى النور وذلك للأسباب التالية:

أولاً ـ لقد جرى الاعلان عن استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية وصاحب ذلك الإقدام على إشاعة أجواء من التفاؤل والايجابية. ومن غير المناسب، في لحظة من هذا النوع، إغفال الكلام عن المسار اللبناني.

ثانياً ـ رافقت زيارة شمعون بيريز إلى الولايات المتحدة «تسريبات» منسوبة إليه، ثم منفية من قبله، مؤداها أنه يقبل ويدعو الأميركيين إلى قبول التفاوض مع سوريا بالنيابة عن لبنان. وإذا كان التسريب مهما فإن نفيه يقود مباشرة إلى التمهيد للصيغة التي اقترحها كريستوفر.

ثالثاً ـ وجه السينودس المنعقد في الفاتيكان نداءه الأخير الذي يتضمن الدعوة إلى أن يفاوض لبنان باسمه. وجاء ذلك في سياق يفهم منه التعبير عن الرغبة في الانفكاك عن المسار السوري. لذا اقتضى التنويه من جانب كريستوفر. وبما أنه سيكون صعباً معرفة ماذا دار في الاجتماعات الإسرائيلية لوزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران، وما إذا كان طرح الموضوع مع محادثيه، فإن في التوضيحات الأميركية والفرنسية ما يشي بحدود التوافق مع ما ورد في نداء السينودس.

اقترح الأميركيون صيغة (تحتاج، طبعاً، إلى بلورة)، ووافق عليها الفرنسيون. وهي غير بعيدة عن المواقف الرسمية المعلنة لبيروت ودمشق. فهل يجلس اللبنانيون في انتظار الدخان الأبيض الى أن يحين دورهم؟

سيتحدث الكثيرون عن ضرورة التنسيق مع سوريا والاطلاع منها على التطورات. هذا مهم من غير شك إنما غير كاف. سيذهب البعض إلى الإلحاح على ضرورة «تحضير الملفات». هذا ضروري ولكنه، أيضاً، غير كاف. سيبادر البعض الآخر إلى طرح قضية المقاومة ومصيرها والشريط المحتل وجيش لبنان الجنوبي. هذا غير كاف إطلاقاً فضلاً عن أنه مبكر جداً.

إن المهمة الأولى المطروحة على اللبنانيين هي التأمل بما عاشوه في الأيام الأخيرة وتحديداً منذ إعلان نداء السينودس.

وهنا، يقضي الحد الأدنى من المسؤولية تسجيل الحقيقة التالية: ان المسيحيين، في غالبيتهم، يؤيدون النداء، والمسلمون، في غالبيتهم، يعارضون جوانب فيه هي بالضبط تلك التي أثارت حماسة «أشقائهم». المشهد مريع حقاً خاصة وأنه يحصل بعد ست سنوات على رمي السلاح. إن السياسة، هنا، هي استمرار للحرب بأشكال أخرى.

قد يقول قائل إن التأمل بهذا الواقع ضروري سواء بمفاوضات أو من دونها.

هذا صحيح ولكنه «بمفاوضات» يصبح الضرورة الأولى التي تفوق في أهميتها «تحضير الملفات». لماذا؟

أولاً، لأن الخلافات التي ظهرت بين اللبنانيين تطال، بالضبط، النقاط الاجماعية التي يصعب «تأسيس» بلد من دون الاتفاق عليها: الثقافة واحدة متنوعة، أم متعددة؟ السياسة الخارجية. القضاء، الموقع الإقليمي، الانتماء، الخ... ففي البوسنة، مثلاً، جرى تقسيم واقعي للبلاد ولم يحتفظ للسلطات المركزية إلا بما يوحي بوحدة ما يصعب من دونها الحديث عن دولة مركزية.

ثانياً، لأن احتمال الدخول في مفاوضات مع إسرائيل أمر أكثر خطورة من أن يترك للطبقة السياسية (والاقتصادية) الحاكمة خاصة وأنها تفعل الكثير من أجل عزل اللبنانيين عن المشاركة في مناقشة توجهاتها. سترسم هذه المفاوضات موقع لبنان في المنطقة ومستقبله السياسي والاقتصادي وتوازناته الداخلية. وإذا كانت ثمة مبالغة في القول «سترسم» فإنها مقصودة لأن امتلاك هامش أمان في هذا الاتجاه هو بوليصة تأمين حيال المستقبل.

ثالثاً، لأن التحول المقبل في شكل التجاذبات الاقليمية، والتي يخطئ جداً من يعتقد أنها ستنتهي مع «السلام»، يفترض حداً معقولاً من المناعة الداخلية حتى لا تبقى الوحدة قسرية وحتى لا تبقى العناصر النابذة غالبة.

يمكن الاستطراد في تعداد الأسباب. غير أن المهم هو استنباط الوسيطة المثلى من أجل وضع حد لمرور الوقت بلا معنى، إن لم يكن لمروره في ظل تعميق الشرخ الوطني. ليس بسيطاً القول إن لبنان عاش في الأيام الماضية «انقساماً أهلياً». وليس أخطر من مداواة هذا الواقع بتكاذب عضجر. ليقل كل ما في ذهنه. وليكن واضحاً أن الدعوة ليست حيادية طالما أنها تعبّر عن رغبة في قول الكثير.

جوزيف سماحة

دوشاريت يبدأ زيارته لإسرائيل: مهتمون باحترام السيادة اللبنانية

اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الذي بدأ امس زيارة رسمية لاسرائيل على ضرورة احترام وحدة الاراضي اللبنانية.

وقال الوزير الفرنسي «اننا مهتمون جداً بالمسار اللبناني ولقد استقبلت بكثير من الارتياح التأكيدات التي اعطاها أمس الأول في باريس (نائب الرئيس السوري) عبد الحليم خدام وهنا (من قبل الاسرائيليين) حول احترام السيادة اللبنانية».

وأشار دو شاريت في حديث للصحافيين اثناء حفل استقبال اقامه على شرفه نظيره الاسرائيلي ايهود باراك الى ان «فرنسا تهتم بمستقبل لبنان».

وكان دو شاريت وخدام أعربا عن ارتياحهما الثلاثاء لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط على اثر اجتماع عقداه في باريس.

وتطرق دو شاريت الى المفاوضات الاسرائيلية السورية المقرر ان تستأنف في ٢٧ الحالي في الولايات المتحدة وقال «اعتقد اننا في بداية مرحلة جديدة. ولقد أوضح لي خدام رغبة الحكومة السورية في التوصل الى حل ايجابي وأنا لا اشك في النوايا الاسرائيلية. وكل هذا يدفعني الى الاعتقاد باننا خرجنا من الجمود».

وعلى المسار الفلسطيني اعرب دو شاريت عن ارتياحه «للتطبيق الدقيق والأمين» لاتفاقات الحكم الذاتي في الضفة الغربية التي وقعتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واعرب في المناسبة عن «دعم فرنسا لاسرائيل في عملية السلام وعن الرغبة في تطوير العلاقات الفرنسية الاسرائيلية».

وكان دو شاريت وصل بعد ظهر امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيتوجه خلالها الى أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم في تل أبيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ثم ينتقل في اليوم نفسه الى غزة للاجتماع مع عرفات.

ومن المقرر ان يقوم دو شاريت بزيارة للبنان في نهاية شباط ـ مطلع آذار المقبل. (أ ف ب)

اهتمام فرنسي بالاستثمار في سوريا

باريس ـ أ ف ب، سانا ـ عبّر المسؤولون في مجلس ارباب العمل الفرنسيين لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في لقاء أمس في العاصمة الفرنسية باريس عن اهتمام الشركات الفرنسية في اقامة مشاريع شراكة مع سوريا.

واكد رئيس لجنة الشرق الاوسط في المجلس كريستيان دومال ان سوريا بعدد سكانها البالغ ١٤ مليوناً وبعلاقاتها مع لبنان تشكل عنصراً مهماً في مجال الاعمال على الصعيد الاقليمي. واضاف ان رجال الاعمال ابلغوا خدام بضرورة حل الخلاف المالي بين سوريا وفرنسا حول متأخرات دمشق (البالغة ٢٤٠ مليون دولار) بسرعة، وفي انتظار ذلك من الممكن تنفيذ اعمال صغيرة تتراوح قيمتها بين خمسة

ملايين وخمسين مليون فرنك فرنسي (من مليون الى عشرة ملايين دولار).

وكان خدام التقى امس رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها الى فرنسا، منذ يوم الاثنين الماضي.

اليمن يضيّق الخناق على القوات الأريترية
إسرائيل تؤكد على صداقتها مع أسمرة

كرّر اليمن، أمس، شروطه لاجراء مفاوضات مع أريتريا القاضية بضرورة انسحاب القوات الأريترية من جزيرة حنيش الكبرى وإطلاق سراح الأسرى اليمنيين. فيما تلقت صنعاء دعما من الجامعة العربية التي أكدت على الأهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية على الأمن القومي العربي، محذرة من الاطماع الاسرائيلية في هذه الجزر.

وابلغ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي كان تحادث مع العقيد معمر القذافي، حول الوضع المستجد، وزير الخارجية الأثيوبي سيوم سفين الذي عرضت بلاده مساعيها الحميدة، ترحيبه بهذه المساعي مؤكدا على «ضرورة قيام اريتريا اولاً بإزالة كافة آثار عدوانها على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وإعادة الأمور الى ما كانت عليه، وذلك من خلال إخلاء الجزيرة وإعادة الأفراد اليمنيين المحتجزين فيها».

وأضاف انه يمكن «من ثم الشروع في الحوار بين البلدين لحل الخلافات حول الحدود البحرية على أساس المواثيق والقوانين الدولية».

وأوضحت وكالة الأنباء اليمنية ان الوزير الأثيوبي نقل الى الرئيس اليمني رسالة من رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي «تؤكد الروابط الوثيقة التي تجمع بين أثيوبيا وكلا البلدين الجارين».

وقال سفين قبل مغادرته اليمن «وجدت تفهما كبيرا ورغبة صادقة من الجانب اليمني في حل المشكلة اليمنية الأريترية بالطرق السلمية».

وأضاف «ان العلاقات الشخصية الحميمة بين رئيسي اليمن وأريتريا سوف تسهم في حل المشكلة».

وقال إن البلدين «يدركان تماما ما يمكن أن يسفر عنه الاقتتال، وأن السلام لا يهم فقط البلدين بل العديد من الدول التي تحيط بالبحر الأحمر».

وإضافة الى أثيوبيا، عرضت الأمم المتحدة، التي قالت ان أمينها العام بطرس غالي سيصل الى صنعاء في ٢٩ الشهر الحالي ومنها ينتقل الى أسمرة، وساطتها، كما عرضت الوساطة أيضا كل من مصر وقطر والجزائر ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة أخرى، اتهمت صنعاء أسمرة بالتسبب في تصعيد جديد، من خلال قيامها «بعملية قرصنة جديدة في المياه الإقليمية» واحتجاز «سبعين صياداً مع قواربهم».

في غضون ذلك، ذكر دبلوماسيون في صنعاء، أمس، ان القوات اليمنية عززت وجودها في جزيرتي حنيش الصغرى، وجبل زقر في خطوة تمهيدية لتضييق الخناق على القوات الأريترية.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «نصب اليمنيون أخيرا في جزيرتي حنيش الصغرى وجبل زقر منصات لإطلاق صواريخ وقطع مدفعية بعيدة المدى».

واعتبر دبلوماسي آخر، ان التحرك العسكري اليمني يهدف الى «تضييق الخناق على القوات الأريترية في حنيش الكبرى».

ورأى ان حكومة صنعاء «تريد أولاً استعادة حنيش الكبرى للتمكن من مفاوضة الأريتريين من موقع قوة».

وأشار دبلوماسيون الى أن الطيران اليمني شن غارات في

(التتمة ص ١٨)

السفير اليوم



الوفد الفرنسي يزور مسؤولين مستطلعاً دوشاريت في بيروت أواخر رمضان

زار امس عضوا لجنتي الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الفرنسي سيرج فلنسان واندريه بوليه، كلا من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ووزير الخارجية فارس بويز ورئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية سامي الخطيب والنائب محمد عبد الحميد بيضون واعلنا عن زيارتين لوزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان الى بيروت.

وبدأ المسؤولان الفرنسيان جولتهما في مبنى مجلس النواب، يرافقهما سفير فرنسا جان بيار لافون والسكرتير الأول في السفارة فيليب بوراس والمستشار الثاني جاك شابان بيريول.

والتقى الوفد اولا النائب بيضون وعرض معه التطورات في المنطقة والاوضاع الداخلية اللبنانية ودور المجلس النيابي، وشرح بيضون اهم المشاكل التي تواجه اللبنانيين في المرحلة الراهنة خصوصاً قضية الاحتلال الاسرائيلي وآثارها.

والتقى الوفد بعد ذلك نائب رئيس المجلس النيابي في اطار عرض مسألة تعزيز الممارسة الديموقراطية والمؤسساتية كمدخل لتمتين وحدة اللبنانيين ووفاقهم.

وفي قصر بسترس عقد الوفد اجتماعاً مع الوزير بويز واعلن السفير لافون ان وزير خارجية بلاده دوشاريت سيزور لبنان اواخر شهر رمضان، فيما يزور سيغان بيروت في الخامس من الشهر المقبل.

واوضح عضو الوفد، فلنسان، انه يزور لبنان مع زميله بمهمة من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «عشية الاعلان عن استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وقبيل الانتخابات النيابية المتوقعة في لبنان»، مشيراً الى ان الوفد طرح اسئلة عن الوضع الداخلي والخارجي، «ويبدو ان الوضع الداخلي يتجه الى الاستقرار ولبنان يثبت شخصيته».

واكد ان لبنان في حاجة الى التأكيد على سيادته ووحدة اراضيه، مشدداً على اهمية خروج الجيش الاسرائيلي من الجزء الذي يحتله.

واعرب عن اعتقاده ان الانتخابات ستحصل وهذا هو جوهر الديموقراطية.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى منزل النائب الخطيب حيث عقد لقاء معه في حضور النائبين فيصل الداود وميشال الخوري.

واعلن الخطيب ان الوفد ابدى استعداد فرنسا لمساعدة لبنان والوقوف معه في كل ما يحتاج اليه، وأوضح انه شجع على قيام دور اوروبي مميز بالتنسيق مع صداقاتنا في العالم وخصوصاً مع الولايات المتحدة الاميركية.

وقال ان فرنسا تشجع كل مرونة وهي مرتاحة الى الخطوات التي حصلت أخيراً وتعتقد بوجود ايجابية.

بري يلتقي وفداً كتائبياً

عرض امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الأوضاع مع النائب علي عسيران. والتقى وفدا من حزب الكتائب ضم عضوي المكتب السياسي انطوان شادر ورشاد سلامة. وجرى بحث في الاوضاع والتطورات الراهنة في البلاد.

والتقى الرئيس بري وفداً من نقابة المحامين برئاسة النقيب شكيب قرطباوي الذي أوضح ان الزيارة هي لشكر رئيس المجلس على تهنئته النقابة بالانتخابات الأخيرة.

واستقبل الرئيس بري أخيرا النائب نجاح واكيم وتداول معه في بعض المسائل المحلية.

التزام التهدئة بعد السينودس «لمنع التطرف من التقدم» .. ومخاوف من تحريض خارجي على الانعزال

شمس الدين يدعو لانتخابات تصحح التمثيل المسيحي في البرلمان

لفت انتباه المراقبين الهدوء الذي ساد سريعاً الاوساط الاسلامية الروحية حيال الموقف من نداء السينودس.

وسمع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الكثير من الاسئلة حول حقيقة وخلفية هذا «التنفيس» للاحتقان المتولد من نداء السينودس وردود الفعل عليه. وكانت اجاباته محصورة في اطار الكلام عن ان ثمة تفسيرات ترد من أكثر من جهة، توضح ان صياغة «النداء» باللغة الأجنبية اغفلت او حرفت المقاصد من العبارات المستعملة. وان البطريرك نصر الله صفير تولى توضيح هذه المسألة لعدد من الوسطاء والموفدين الذين تحركوا بين بكركي وتلة الخياط (مقر المجلس الشيعي).

وقد أبدى الشيخ شمس الدين ارتياحه لهذه التفسيرات، والتوضيحات التي تؤكد حرص الكنيسة المارونية على حفظ مقتضيات العيش المشترك والوفاق الوطني من ناحية العناصر الداخلية او تلك المتصلة بالعلاقات مع سوريا.

وبدا رئيس المجلس الشيعي في حديثه مع زواره، مكتفياً بهذا القدر من التوضيح الذي يمكن المستمع من الخروج مجدداً والقول: لقد قرأنا شيئاً، ثم عدنا وسمعنا شيئاً آخر. ولا بأس من توضيح يزيل التباساً فيزيل خلافاً.

هل هي الأمور على هذا القدر من التبسيط؟

الواضح من المعلومات المستقاة حول تحليل المراجع الاسلامية للوضع في ضوء نداء السينودس، او تلك التي جمعت حول الاتصالات غير المعلنة التي قام بها الفاتيكان مع العواصم الاقليمية والدولية بشأن لبنان، ان الأمر معقد، بل هو شديد التعقيد الى درجة انه يتطلب عملية تبسيط لمنع حصول الانفجار. حتى ولو كان هذا التبسيط على طريقة الاكتفاء بتوضيحات في الشكل، ومن دون الغوص في ما تضمره النوايا.

ومثلما بدا واضحاً، فإن رئاسة المجلس الشيعي أصيبت بالذهول من جراء النداء الأخير، وهي عادت لتراجع كل الموقف الذي اخذته في الأشهر الأخيرة، والذي توج بقرار ارسال وفد اسلامي للمشاركة في السينودس. حيث يقول الشيخ شمس الدين، انه واجه صعوبات حقيقية في اقناع الآخرين بأهمية ارسال مندوبين عن السنة والشيعة والدروز الى الفاتيكان. وشعر بالزهو عندما حصل ذلك، بل هو كان يفاخر بهذه الخطوة عندما كان يقوم بجولة على الجالية اللبنانية وعلى الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة وكندا.

ويبدو ان المخاوف التي عادت وبرزت عند الشيخ شمس الدين، تنطلق من كونه وجد في ما حصل، مناسبة لاعادة طرح سؤال كبير يؤشر الى مخاوف حقيقية من المستقبل. وهذا السؤال يقول: هل ان في الكنيسة من لا يريد هذه العلاقة مع المعتدلين ودعاة الدولة المدنية من المسلمين، ويريد التحاور مع المتطرفين منهم، سعياً الى تفاهم لا يحفظ وحدة الكيان، بل يحفظ مصالح الاطراف الصغيرة في لبنان وخارجه؟

ولم يعط شمس الدين المعروف بحسن اطلاعه واستشرافه جواباً لا أولياً ولا نهائياً على هذا السؤال، لكنه كرره بلهجة تتسم بالخوف والحذر، وبدعوة الى قراءة اكثر واقعية لتطور الامور في البلاد وفي المنطقة. حتى لا يصار الى فهم خاطئ لما يجري حولنا، فيتم اللجوء الى خطوات ناقصة، تكون نتيجتها عودة الحرب الى البلاد.

وينقل عن رئيس المجلس الشيعي، قوله انه من الصعب بمكان تصور العودة بالبلاد الى مراحل سابقة. كما انه من غير الواقعي الاعتقاد، بأن تطور الوضع على مستوى المفاوضات، سوف يسمح بتعديل لصيغة الحكم الحالي، ولذلك ـ تضيف المصادر نقلاً عن شمس الدين ـ فإن نمو التيار المتشدد في الكنيسة والداعي الى اعتماد هذا المنطق والمراهنة عليه، سوف يؤخر عملية تحصين الوفاق وانماء البلاد بصورة توحيدية. وسوف يدعو ذلك الى مزيد من الريبة التي قد تتحول في لحظة الى انفجار يعيد البلاد الى دائرة الحرب والتفتت. بعدما نجحت السنوات الماضية في جعل البلاد خارج دائرة الخطر.

ووفق هذا المنطق، يوافق شمس الدين على القول بضرورة احتواء التيار واللغة المتشددين، والسعي الى احتضان المعتدلين والوفاقيين. ولو تطلب ذلك التراجع من بعض المواقف، او القيام بخطوات من شأنها تدعيم ثقة هؤلاء بأهمية الحوار وجدواه، وتعيد الى البلاد الكثير من الامور التي تحتاجها.

وعلى هذا الأساس، يدعو شمس الدين الى ترك الباب مفتوحاً امام كل محاولة لتعديل الوضع الراهن، أكان على شكل ايضاحات لشكل الكلام وللمفردات المستعملة. او من خلال خطوات سياسية وعملية تؤكد الاستمرار بخط الوفاق والاعتدال. او حتى انتظار مبادرة خاصة من البابا في روما لاعادة ترتيب الأمور وتعديل ما ورد في «النداء الأخير».

ويروي الشيخ شمس الدين وقائع حدثت في التاريخ، عن أهمية التعامل بهذا الاسلوب مع الذين يبدون حسن النية، لكن تواجههم عقبات وعثرات وسعي من فريق لاجبارهم على فعل ما لا يقتنعون به. وذلك في اشارة واضحة الى ان المرجعيات الروحية الاسلامية تثق بالموقف الايجابي للبطريرك الماروني صفير، لكنها تدرك وجود بعض المواقع القريبة منه والتي تؤثر سلباً على الاتجاه العام. وهو ما برز حتى في حوارات اللجان اثناء انعقاد السينودس.

ويدعو شمس الدين الى مساعدة الكنيسة والمواقع المعتدلة من خلال منعها من الذهاب اكثر نحو المواقع المتطرفة. وهو يعتقد ان المدخل الافضل لاعادة ترتيب الوضع، يكون من خلال الانتخابات النيابية. ويقر الشيخ شمس الدين، بأن المجلس النيابي الحالي، ناقص التمثيل مسيحياً ومارونياً بوجه خاص، من دون الانتقاص من القيمة الفردية للنواب المسيحيين او الموازنة للموجودين الآن داخل المجلس.

ويدعو شمس الدين الى التمييز بين «نواب اوادم» لكنهم لا يمثلون قاعدة شعبية حقيقية، وبين آخرين قد لا يعجبون هذا او ذاك، لكنهم يمثلون قوة سياسية حقيقية. ويدعو شمس الدين ايضاً، الجميع، الى الاقرار بأن لهذا الأمر الاثر السلبي الأبرز على الوضع الداخلي للمسيحيين. منتقداً في الوقت ذاته ميل البعض الى لعبة «الوعود»، التي تكاثرت في الآونة الأخيرة، وجعلت البطريرك صفير منتظراً لأمور لم تحصل. فكان لذلك الانعكاس السلبي.

وفي رأي شمس الدين، فإن الذين اعطوا الوعود من الرؤساء اخطأوا في هذا الاسلوب، كما اخطأ البطريرك عندما قبل ان يستمع الى هذه الوعود، ولذلك، فإن المخرج للأزمة السياسية هو بإجراء انتخابات نيابية حقيقية، وعلى اساس قانون انتخاب يوفر الفرصة للاعتدال ولا يصاغ لمصلحة التطرف. معتبراً ان كل الكلام الآخر الذي يقوله المسيحيون احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاداري والاجتماعي هو صحيح، وان المسلمين يقولون ما هو أقسى منه.

لكن شمس الدين يستدرك هنا ليقول: «مهما حصل من ظلم ومهما قصرت الدولة في واجباتها، فلا تجوز دعوة الناس الى عدم اطاعة القوانين، بل لا تجوز الا الدعوة الى احترام هذه القوانين»!

إبراهيم الأمين

عيون

● أزمة سياسية جديدة مرشحة لأن تطل برأسها قريباً تحت عنوان جديد ـ قديم هو: مشروع إعادة تنظيم قوى الأمن الداخلي. المشروع موضوع خلاف بين أطراف الحكم ومؤسساته.

● في جلسة مسائية هادئة تمت تصفية الأجواء المشحونة بين مرجع عال وبين بعض القيادات الأمنية، وعلى قاعدة ان التمديد قد بعث الطمأنينة في النفوس فسحبت من التداول خصومات «معركته»!

● بعد تبادل مجموعة من الرسائل والتطمينات، تم الوصول الى هدنة تمهد لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين وزير بارز ومؤسسة كبرى كانت شهدت توتراً خطيراً في الأسابيع القليلة الماضية.

لحود يتفقد الوحدات في الجنوب: العنف ممنوع لتصفية الحسابات

أكد قائد الجيش العماد اميل لحود ان «الخلل الامني في هذه المرحلة بالذات لا يخدم الا العدو الاسرائيلي»، معلناً «انه من غير المسموح ان يكون العنف او السلاح سبيلا الى تصفية الحسابات أو فرض الرأي أو الوجود على الآخرين».

تفقد العماد لحود صباح امس الوحدات العسكرية المتمركزة في الجنوب، وقدم لها التهاني لمناسبة الاعياد، واشار في كلمة القاها في هذه الوحدات، الى ان المسيرة الامنية تقوى يوماً بعد يوم، بفضل الجهود التي تبذلها القوى والاجهزة المعنية بالامن». مشدداً على دور الجيش في دعم صمود الاهالي والحفاظ على امنهم ومعنوياتهم، خصوصاً واننا في مرحلة مفاوضات حساسة يخوضها لبنان وسوريا في سبيل تحرير الاراضي المحتلة.

واوضح لحود «ان الخلل الامني في هذه المرحلة بالذات لا يخدم الا العدو الاسرائيلي لانه يصرف الدولة عن اهتماماتها الاساسية».

ورأى انه «من غير المسموح ان يكون العنف او السلاح سبيلا الى تصفية الحسابات او فرض الرأي او الوجود على الآخرين لا سيما واننا في نظام ديموقراطي يتيح حرية التعبير والمعتقد ويحدد الوسائل الشرعية لبلوغ هذه الحرية».

واضاف: «ان اي خروج على هذه الوسائل هو خروج على النظام العام وتحد لارادة الاغلبية الساحقة من اللبنانيين التي ارتضت السلم الاهلي وآمنت بان الامن الشرعي وحده دون سواه هو الكفيل بالحفاظ على مصالح الجميع ضمن اطار العدل والمساواة».

وتابع: «ان السلطة السياسية لم تبخل على الجيش في مجال المتطلبات الضرورية للامن. وانها على الرغم من الحالة الاقتصادية الحرجة تقوم بتوفير الامكانات اللازمة لهذه المهمة وان الجيش الذي يقدر دائماً هذه الظروف يعمل على الاستفادة القصوى من هذه الامكانات في اطار سياسة توفير متشددة».

وختم قائد الجيش توجيهاته للعسكريين مؤكداً على التزام الجيش بالمقررات الصادرة عن السلطة السياسية ضمن إطار مفاهيم احترام القانون والولاء للشرعية والوفاء للقسم.

ودعا العسكريين الى المزيد من العطاء والتضحية بما يعزز مصلحة الوطن ويضمن للمواطنين مستقبلا آمناً ومزدهراً».

العماد لحود مع قادة الوحدات العسكرية في الجنوب (مديرية التوجيه)

سفير اليمن يزور الفرزلي

اطلع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي من سفير اليمن أحمد محمد المتوكل على موقف بلاده من احداث جزيرة حنيش الكبرى.

يذكر ان السفير اليمني يجول على المسؤولين اللبنانيين لإطلاعهم على تطورات الوضع في الجزيرة التي تعرضت لهجوم اريتري واحتلتها قوات اريترية.

إيليتشيف يلتقي الحريري وبويز يقلّده وساماً: الحلحلة على المسار السوري تبعث على التفاؤل

قلّد وزير الخارجية فارس بويز امس السفير الروسي غينادي ايليتشيف امس وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بحضور كبار المسؤولين في الوزارة يتقدمهم الامين العام الدكتور ظافر الحسن واركان السفارة الروسية.

والقى الوزير بويز كلمة من وحي المناسبة اشاد فيها «بالسفير الرجل والانسان وممثل الدولة الكبرى الصديقة العريقة».

وقال: توليتم هذا المنصب في أدق الاوضاع في بلدكم وفي منطقة الشرق الاوسط، حيث حصلت تطورات بالغة الاهمية في روسيا، فانتقلت من اتحاد سوفياتي الى اتحاد روسي ولا تزال هذه التطورات متتالية.

أضاف: ان الشعوب قبل ان تستقر على خيار اساسي تمر بمراحل عديدة احيانا من التردد واحيانا من الاختبار واحيانا من التجربة في موازين الخيارات الفلسفية والسياسية والاجتماعية. وهذا لا ينتقص لا من عظمة البلد والشعب اللذين تمثلون، لا من عراقته، لا من تاريخه، لا من صداقاته في هذه المنطقة، هذه المنطقة يا سعادة السفير في الشرق الذي يتميز بالوفاء لصداقاته ويتميز بالتمسك بعلاقاته كيفما تطورت الظروف ودارت الامور.

وقال: لقد توليتم هذه المهمة في ظروف صعبة في ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط. كنتم ممثلين لاحد راعيي مؤتمر السلام...

فقاطعه السفير الروسي قائلا: ولا زلنا.

أضاف بويز: ذهبتم معنا الى مدريد وواكبتا النشاط الذي قمتم به اثناء هذه المرحلة الدقيقة، مرحلة عاشها لبنان بكل دقتها وبكل استثنائيتها ولا زلنا حتى هذه الساعة. واكبتم كل هذه المرحلة، مرحلة تطورات هذه المنطقة سفيرا رافعا اسم بلده ورايته ومدركا لتاريخ ولعراقة وحجم روسيا في هذا العالم العربي.

إيليتشيف

ورد السفير الروسي بكلمة شكر في مستهلها رئيس الجمهورية على منحه الوسام.

وقال: انا اعتبر هذا الوسام تكريما لبلدي، اتحاد روسيا، الذي يشكل نهجه الثابت لتعزيز التعاون والتنسيق مع لبنان ولإقامة السلام الشامل والعادل في هذه المنطقة، عنصرا بالغ الاهمية في سياسته الشرق اوسطية.

أضاف: بصفتي سفيرا للاتحاد السوفياتي ومن ثم لاتحاد روسيا، امضيت في لبنان قرابة خمسة اعوام، وعلى وجه اكثر دقة امضيت الفا وسبعمئة وثمانين يوما. ولقد كان الجزء الاساسي من عملي مرتبط بصورة مباشرة مع وزارة الخارجية اللبنانية وقصر بسترس والاشخاص العاملين فيه.

واشاد السفير ايليتشيف بالوزير بويز والسلك الدبلوماسي اللبناني.

عند الحريري

وزار ايليتشيف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مودعاً. واكد بعد اللقاء ان عملية السلام مثل اي عملية سياسية تتطور على منوال المد والجزر، وهي تتأرجح بين النجاح والتعقيد. ووفقا للمعلومات المتوافرة لدينا، وعلى اساس هذه المعلومات، عندنا كل اسس للقول ان عملية السلام اثبتت قوة دفع جديدة من خلال الحركة الاخيرة ومن خلال الاتصالات الاخيرة بين مختلف المعنيين في الاطراف الاقليمية والدولية، ولنا اريد ان اسجل بكل ارتياح بانه حصلت حلحلة نفسية على خط دمشق ـ تل ابيب، مما يبعث على التفاؤل، وبما يشجع على تفعيل الحركة والجهود الجديدة من جميع الاطراف الاقليمية والدولية.

ومساء امس أقام ايليتشيف حفل استقبال وداعياً في مقر السفارة لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً، وحضر الحفل الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب زاهر الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير شامي برصوميان ممثلا رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الرؤساء السابقين والوزراء والنواب والشخصيات. والقى ايليتشيف كلمة اعرب فيها عن سروره للفترة التي قضاها في لبنان وتطور العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى، تسلم الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن امس من نائب وزير خارجية جمهورية بيلاروسيا لشؤون آسيا وافريقيا ليشينيا مشروعي اتفاق الاول حول التعاون في المجال الاقتصادي والثاني حول تشجيع الاستثمارات.

ويرافق ليشينيا وفد اكاديمي رفيع.

وبعد الاجتماع، قال ليشينيا: «ان هدف زيارتنا يدخل في اطار التعاون العلمي ضمن الاكاديمية العالية للمسائل التكنولوجية والاعلامية».

واضاف: «هدفنا من الزيارة هو: اولا: تطوير وتعميق العلاقات والصداقة الموجودة بين البلدين في مجالات: العلم والتكنولوجيا والتعليم، ومن الضروري ان تسرع العلاقات العلمية التي قبل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ثانيا: تنشيط العلاقات بين البلدين في جميع الاتجاهات والمجالات. وتوصلنا الى تطابق في وجهات النظر حول ضرورة اقامة تمثيل دبلوماسي بين البلدين».

واشار الى ان سفير بلاده في واشنطن سيرغي مارتينوف كان قد قدم منذ اسبوعين مذكرة رسمية خاصة الى سفير لبنان وتلقى ملاحظة في هذا الصدد.

بويز يقلّد ايليتشيف الوسام بحضور السفير دمشقية (دالاتي ونهرا)

المواقف من نداء السينودس مستمرة والهراوي يدعو إلى وقف التشنجات وعدم الانجرار لمشكلة

جديد المواقف من نداء السينودس وابرزها امس تعليقان من مقامين كانا لم يدليا بدلوهما بعد على رغم كل السجال الذي دار في اعقاب انتهاء اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، وهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي والقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

فقد علمت «السفير» ان رئيس الجمهورية ابدى امام عدد من زواره انزعاجه من بعض ما ورد في بنود النداء الاخير للسينودس ومن الاجواء التي احاطت بردود الفعل، ولا سيما اذا بدأت تتخذ منحى طائفياً.

وعزا الرئيس الهراوي مخاوفه من تفاقم هذا الوضع الى الاجواء العامة المحيطة بلبنان والمنطقة لجهة تنامي التطرف الديني وتحوله الى اساليب امنية، مشيرا في هذا الصدد الى التطرف اليهودي الذي تجلى في اغتيال اسحق رابين والى عملية اغتيال الشيخ نزار الحلبي واكتشاف شبكة اسلامية للتفجير والاغتيال.

ولذلك دعا الرئيس الهراوي الى العمل لتثبيت التهدئة الداخلية التي سادت المرحلة الماضية والى تجنب ما من شأنه اثارة الامور.

ونقل النواب الذين زاروا رئيس الجمهورية عنه قوله «ان هذا البلد فيه تفاعل للافكار والتيارات، واي كلام يصدر قد يظن البعض انه قاس، لا بد وان يصدر قبالته كلام قاس ايضا، بمعنى ان لكل فعل ردة فعل».

واكد الرئيس الهراوي، بحسب زواره، ان هذه التشنجات لا تخدم ابدا المصلحة العامة.

واشار الى ان «اسس البلاد صارت واضحة وكذلك التوجهات العامة. اذ من حيث المبدأ ما من لبناني الا ويؤيد الاستقلال والحرية والديموقراطية والسيادة والكرامة».

وشدد رئيس الجمهورية امام زواره على ان «البلد ماشي ويبدأ ينظف. وان اكتشاف شبكة التفجير والاغتيالات هو دليل على ان البلاد فيها الكثير من الجوانب الصحيحة». ونصح باعتماد طول البال والصبر. لأن لبنان سيأخذ دوره. ولكن لا يجوز ابدا حرق المراحل.

ونقل زوار الرئيس الهراوي عنه تأكيده انه «يفترض الا ننجر الى مشكلة». فهذا البلد فيه حرية. ولكل الناس مطلق الحرية في ان تعبر عن افكارها وآرائها. والرأي هذا يجب ان نحترمه ونقدره طالما ان الامر ظل محصورا في الاطار الديموقراطي. ولا يجوز في هذه الحال ان ندع هذه المواقف تنعكس على المصلحة الوطنية العامة».

واشار النواب الى انهم سمعوا من رئيس الجمهورية عبارتين هما: اذا كان هذا الموضوع غير متماسك. فإن الوضع ممسوك. وان قلة الكلام تظل افضل من الكلام.

وقد استقبل الهراوي امس النائبين سليمان فرنجية وكريم الراسي وروبير فرنجية الذين شكروه على مواساته وتعازيه للعائلة بوفاة المرحومة السيدة ايريس. كما استقبل في اطار لقاءاته الاسبوعية النواب: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، محمود عواد، محمود طبو، سايد عقل، عدنان طرابلسي، سمير عازار وسليمان كنعان.

من جهة أخرى، اصدر الشيخ قباني بيانا ابدى فيه «ألمه لما ورد في بيان السينودس من امور تناولت قضايا مصيرية»، وحددها بأنها «التعددية الثقافية» التي توحي وكأن لكل طائفة ثقافة خاصة بها، وقضية الديموقراطية التوافقية التي يُفهم منها ان لكل طائفة حق النقض وتعني تراجعا عن الوحدة الوطنية، وقضية مساواة الاحتلال الاسرائيلي بالوجود العربي السوري.

واكد قباني ان القوات السورية رعت وما زالت ترعى مسيرة الامن والاستقرار والسلام الداخلي في اطار الوحدة الوطنية. وشدد على حرص دار الفتوى على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني.

وفي بكركي، ايد بعض زوار البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير ما جاء في نداء السينودس، واكدوا وجوب التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك.

وفد كتائبي يزور دار الفتوى

الشيخ قباني يرى في نداء السينودس نقاطاً تدعو لـ «الألم» في قضايا مصيرية

أبدى القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني «ألمه لما ورد في بيان السينودس من امور تناولت قضايا مصيرية منها التعددية الثقافية، وقضية الديموقراطية التوافقية ومساواة الاحتلال الاسرائيلي بالوجود العربي السوري».

أصدر الشيخ قباني بياناً امس، ضمنه موقفه من «النداء الأخير» للسينودس، وهو عرض هذا الموقف مع وفد من قيادة حزب الكتائب، ضم رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن، حيث اكد سعادة «ان القيادات الروحية لا يمكن ان تختلف على القضايا الاساسية والجوهرية».

وقال الشيخ قباني في بيانه: «ان الازمة في لبنان لم تكن في يوم من الايام أزمة طائفية، ولذلك فان ملاحظاتنا التي سنوردها في بياننا هذا حول «بيان السينودس» هي تعبير عن مشاعر وطنية عامة أردناها ان تكون مساهمة ايجابية في تعزيز وحدتنا الوطنية، ووفاقنا الوطني.

واضاف: لقد آلمنا ما ورد في «بيان السينودس» من امور تناولت قضايا مصيرية:

- «منها قضية «التعددية الثقافية»، التي توحي وكأن لكل طائفة في لبنان ثقافة خاصة بها، واننا ما زلنا نتعايش في مجموعات لا تجمعها الوحدة الوطنية المرتكزة على وحدة الارض والشعب والثقافة والانتماء العربي.

- ومنها قضية «الديموقراطية التوافقية»، التي يُفهم منها ان لكل طائفة حق النقض، وكأن الطوائف مجموعات سياسية متمايزة في كيانات عدة، وذلك ان صحّ فهو يعني تراجعاً عن الوحدة الوطنية والاصلاحات السياسية والاجتماعية التي ارست اسسها وثيقة الطائف والدستور اللبناني.

- وآلمنا كذلك استخدام عبارة «ان السلام الداخلي يجب ان يترجم بجلاء القوات العربية السورية عن لبنان، وكأن لبنان لا يعيش حالياً سلماً داخلياً مع وجود هذه القوات».

وقال قباني: ولذلك نؤكد على رفضنا المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي الذي يمعن في اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي تقتيلاً وتدميراً وتهجيراً وتفريقاً، وبين القوات العربية السورية الانقاذية التي جاءت بطلب من الدولة اللبنانية نفسها وباجماع وطني عام والتي رعت مسيرة الامن والاستقرار والسلام الداخلي في اطار الوحدة الوطنية في وطننا لبنان.

«ونؤكد هنا ان التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا هما الضمانة الوحيدة لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥، الذي اغفله البيان مع تأكيدنا أيضاً على دور المقاومة الوطنية في هذا المجال.

وختم قباني بيانه بالقول: «ان دار الفتوى التي تحرص على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني، ستبقى أمينة على دورها الوفاقي، في الحفاظ على وحدة الوطن واللبنانيين جميعاً، بعيداً عن كل ما يثير مشاعر اللبنانيين في مرتكزات وحدتهم الوطنية وانتمائهم العربي».

وفد كتائبي

واستقبل قباني وفد الكتائب واستمر اللقاء زهاء ساعة. قال بعده سعادة: «عرضنا مع الشيخ قباني الاوضاع القائمة حالياً وردات الفعل حول النداء النهائي للسينودس، وما يمكن ان يتبعه، وربما سنعود الى اجتماعات اخرى حول هذا الموضوع. لأن سماحته حريص على الوحدة الوطنية وعلى العيش المشترك وعلى تلاقي الارادة اللبنانية حول المسلّمات التي نؤمن بها جميعاً.

واضاف: ان القيادات الروحية في لبنان لا يمكن ان تختلف على القضايا الاساسية والجوهرية، واعتقد ان هناك اكثر من نقطة التقاء حول العديد من المواضيع.

الحريري يلتقي وفد لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي مساء امس وفد لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي برئاسة محمد السماك.

وأوضح السماك اثر اللقاء ان اللجنة اطلعت الحريري على تحركها «من اجل بذل كل الجهود للمحافظة على وفاقنا الوطني».

اضاف ان الحريري زود الوفد توجيهاته «وخصوصا انه يعتبر ان لهذا العمل اولوية تتقدم على كل ما عداها».

وكان رئيس مجلس الوزراء قد استقبل عند الخامسة من بعد ظهر امس في القصر الحكومي وزير الاشغال العامة علي حراجلي وبحث معه في عقود تلزيم الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري ومداخل بيروت.

وكان حراجلي التقى ممثلين عن الشركات الالمانية والفرنسية التي رسا عليها الالتزام وهي شركات دوتز وبويك والتريات وداويداغ وبويك.

وقبل ذلك بحث الرئيس الحريري مع سفير رومانيا قسطنين تونسانو العلاقات الثنائية بين البلدين. واستمع من وفد اصحاب المقالع والكسارات في لبنان الشمالي برئاسة عبد الحميد مسيكة الى عرض عن اوضاعهم ومطالبتهم باستمرار العمل حتى صدور القانون الذي سينظم عمل المقالع والكسارات.

كما التقى الحريري وفدا من البقاع الشمالي، وآخر ضم بعض علماء طرابلس عرض معه امورا لها علاقة بالمحاكم الشرعية. واستقبل اخيرا الأديب علي شلق.

«الإسلام ليس لهذا الدكان أو ذاك التنظيم»

تمام سلام: لدينا ملاحظات على السينودس ولسنا مع تحويلها إلى مواقع تجاذب

دعا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام الى «التعقل والحكمة في التعاطي بالشأن العام، وخصوصا في ما يتعلق بنداء السينودس»، مشيراً الى ان لديه ملاحظات على النداء «ولكن لسنا مع تحويل تلك الملاحظات الى مواقع تجاذب بين اللبنانيين».

وأكد ان المسلمين لا يحبذون التجاذب والتناحر بين الفرق الاصولية، وان الاسلام «ليس لهذا الدكان او لذاك التنظيم بل هو لجميع المسلمين».

زار سلام قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، واوضح بعد اللقاء ان الزيارة «للتهنئة بالاعياد، والبحث في بعض الامور العامة والمستجدات، والاستماع الى ما عند الرئيس من تصور في هذا الشأن».

وعن تعليقه على بيان السينودس الذي انعقد مؤخرا في الفاتيكان من اجل لبنان، قال سلام: «من جهتي لنا ادعو الى التعقل والحكمة في التعاطي بالشأن العام، خصوصا في ما يختص بمواقف وبيانات ونداءات تلقى من جهات نحترمها ونقدرها. في هذا المجال لا بد لي من التنويه بالموقف الذي اتخذه (رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في محاولة لاستيعاب الامور ببعدها الوطني الكامل، من اجل تحصين الساحة الداخلية، وليس السعي الى التفتيش عن اسباب ومواقف تباعد وتفرق، بل تجمع بتوحد».

اضاف: «هذا ما نريد ان نفهمه من نداء السينودس او من غيره. لا بد انه لنا ولغيرنا بعض الملاحظات، ولكن لسنا مع تحويل تلك الملاحظات الى مواقع تجاذب بين اللبنانيين في وقت نحن في أمس الحاجة الى وحدة الصف».

وردا على سؤال، ابدى سلام اعتقاده بأن موضوع الانتخابات النيابية سابق لأوانه، والانتخابات بعيدة لفترة عشرة اشهر، وما زالت هناك ترتيبات على المستوين الاداري والتنظيمي، وفي ما يتعلق بالقانون الجديد للانتخابات، مذكراً بدعوته الى إنشاء هيئة وطنية للانتخابات.

واعتبر ان بعض التحركات والاتصالات على هذا الصعيد في بيروت، لا يفيد لأنه يزيد الساحة بلبلة وشرخا، والمطلوب ان تجري الانتخابات في بيروت بشكل صحي موحد، ينعكس قرارا قوميا يحفظ لبيروت مكانتها ويحفظ لها دورها.

ونوه سلام بالجهود المبذولة على مستوى الاجهزة الامنية، مما ادى الى كشف قتلة الشيخ نزار الحلبي، وقال ان هذا يطمئن المواطن الى ان الامور الامنية في البلد ممسوكة كما يجب. لكنه لاحظ «ان الساحة اللبنانية مليئة بنشاط وتحرك للاصوليين، وهناك فرق مختلفة تتجاذب وتتواجه بين بعضها البعض. وفي رأيي ان المواطنين بشكل عام والمسلمين بشكل خاص لا يحبذون ذلك التجاذب والتناحر بين تلك الفئات. والاسلام دين رحب لجميع المسلمين وليس لهذا الدكان او لذاك التنظيم او لهذه المجموعة. وهو دين محبة وانفتاح قوي وجريء لا يعترف بالتجزئة ولا بالتقاتل من اجل تلك التجزئة».

ورأى، ردا على سؤال آخر، ان كل المؤشرات وكل ما نتابعه من تحركات على مستوى المفاوضات تبدو وان الامور في اتجاه تحقيق سلام في المنطقة، آملا ان يكون هذا السلام مشرّفاً يضمن للشعوب قبل الانظمة حقها في تقرير مصيرها وفي صيانة وحدتها وحريتها واستقلالها.

الرئيس الهراوي مستقبلا تمام سلام (دالاتي ونهرا)

تراجع السجال حول «النداء» دعوات لتعزيز قاعدة الحوار

سجل الجدل حيال «النداء الأخير» للسينودس من أجل لبنان، تراجعا ملحوظا، على الرغم من أن مضمونه، ظل مدار بحث في لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي.

النائب رياض أبي فاضل، قال بعد لقائه الكاردينال صفير: «ان السينودس موضوعي وعلمي، ويحدد المشكلات التي نعاني منها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، أما من الناحية السياسية، فلا يجوز إثارة الجدل حول هذا النداء، بين العائلات اللبنانية، بل العكس، يجب أن يكون للتوافق والحوار لأنه لمصلحة لبنان.. اما بخصوص السيادة، فأعتقد أن أحدا لا يريد السيادة، وهذا الموضوع لا يحل بالمزايدات».

وقال النائب السابق ميشال معلولي في بكركي: «هنأت الكاردينال صفير، وكررت أن السينودس ارتكب أخطاء، وهي عدم التطرق الى موضوع التجنس، الذي يجب أن يلغى تماما، لأن التجنس يجب ألا يكون إلا بقانون، ثم قضية التوطين إذ يجب أن يذهب الفلسطينيون الى بلادهم كون تحرر قسم كبير منها. كما ان السينودس تجاهل قضية قانون الانتخاب الذي يجب أن يوصل الممثلين الحقيقيين الى المجلس النيابي لا أن تتكرر مهزلة ١٩٩٢».

اما مسعود الأشقر (بوسي) فقال: أعتقد بأن البعض لم يعرف قراءة «النداء الأخير»، ويرونه فقط من زاويتهم الخاصة.

وأشاد ببيان المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ولجنة الحوار الاسلامي المسيحي.

وقالت السيدة نهاد سعيد: شكرنا الكاردينال صفير والبابا يوحنا بولس الثاني على التفاتتهما نحو لبنان، ونحن نؤيد نداء السينودس وحقوق الإنسان والبند المتعلق بالعيش المشترك الذي يفتح باب الحوار لبناء لبنان المتجدد.

وقال المحامي إميل كنعان، الذي زار صفير مع القاضي انطوني عيسى الخوري وسامي جرمانوس: جئنا لتهنئة الكاردينال صفير بعدما نقل الى السينودس هموم اللبنانيين وتطلعاتهم الوطنية والاجتماعية والتربوية، وان النداء الأخير فتح نوافذ عدة على حوار وطني صريح وعميق، وشكل نقلة نوعية في اسلوب التعاطي مع القضايا الوطنية.

وكانت الأوضاع العامة ونداء السينودس، مدار بحث بين الكاردينال صفير وزواره: مستشار رئيس الحكومة داود الصايغ، رئيس رابطة الروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار، الحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري، السفير السابق حسين عبد الله، الدكتور محمد المغربي والاباتي انطوان صفير.

● قال وديع الخازن، في تصريح له امس: اما وقد ادلى كل فريق بدلوه حول «النداء الاخير الصادر عن سينودس روما، فلا بد لنا من التوقف امام القاسم المشترك الاكبر الذي حرص على ترسيخه «الحبر الاعظم»، ومعه البطريرك صفير. وهو قاعدة العيش الروحي القائمة على احترام الواحد منا لمعتقدات الآخر وحريته في ممارستها بما لا يسيء لاحد.

اضاف: ولقد نجح الكاردينال صفير عبر هذا السينودس في اعادة احياء صورة العيش الفريد بين الطوائف وعلى مسمع العالم ومرآه في سبيل التأكيد على ان ما حصل من شواذ في الحرب بعيد كل البعد عن تقاليد الحرية والاخاء بين الاديان في لبنان. وان ما فرقته يد البشر تعيده يد العناية الالهية الى نصابه.

وختم: انه فعل ايمان متجدد بالعيش على قاعدة الحرية والاحترام المتبادل وتوفير كل الاسباب والاجواء التي تساعد على ترسيخ هذه القاعدة. فعسى ان يكون السينودس بشير خير للبنان، وانه لكذلك، مع بشائر الحل المطلة للسلام على منطقة الشرق الاوسط التي انهكتها الحروب بلا طائل».

● ولاحظ حزب التضامن في بيان لمكتبه السياسي امس، تراجعا في الضجة حول نداء السينودس، وايد تحرك هيئة الحوار الاسلامي - المسيحي لتقريب وجهات النظر ووضع الامور في نصابها الحقيقي. وبالتالي الإفادة من المدة الزمنية الفاصلة عن موعد اصدار البابا يوحنا بولس الثاني لنهائيات مجمع السينودس من اجل لبنان.

هكذا من الأصل

قصف على القطاعين الأوسط والشرقي وإقليم التفاح
استشهاد ٤ مقاومين من «أمل» وصد عملية تسلل إسرائيلية





الشهيد فادي عليان

الشهيد محمد عبد النبي

الشهيد عباس حمود

الشهيد محمد زعرور

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي سلسلة اعتداءات امس، وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي واقليم التفاح، وأغارت المروحيات على وادي الحجير، في حين أفشلت المقاومة محاولة تسلل اسرائيلية على الجبل الرفيع، واستشهد أربعة مقاومين من حركة «أمل».

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس محيط واطراف بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا وفرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني، وكان مصدر القصف مدفعية الاحتلال المتمركزة في تلة المثلث في محيط مركز علمان.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت من مدفعيتها المتمركزة في الحمودية منطقتي الوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني في منطقة اقليم التفاح، فيما كان ليل أمس الاول قد شهد اعتداءات اسرائيلية عنيفة استهدفت اعتبارا من التاسعة ليلا مناطق وادي السلوقي ووادي الحجير واطراف قرى وبلدات فرون والغندورية وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني. وكان مصدر هذه الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف وعلمان. فيما تولت مروحيتان اسرائيليتان قصف وتمشيط الأحراج والاودية المحيطة بالمناطق المذكورة. وتزامن ذلك مع قصف تعرضت له تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده ونفذ طلعات استكشافية ورافقته تحليق لطائرة استطلاع اسرائيلية من نوع «ام.ك».

واطلقت دبابات الاحتلال من مواقعها في الطيبة قبيل منتصف ليل امس الاول، قذائف عدة باتجاه الحي القديم في بلدة القنطرة.

وقصفت مدفعية الاحتلال بلدتي تولين وقبريخا في القطاع الاوسط، واحصت مصادر امنية سقوط حوالى مائة قذيفة، وترافق ذلك مع قيام المروحيات الاسرائيلية بتمشيط وادي الحجير ومحيط بلدة عدشيت والقت خلال ذلك عددا من الصواريخ.

ومن البقاع الغربي، افاد مراسل «السفير» شوقي الحاج، ان قوات الاحتلال، قصفت على مدى ساعتين فجر امس، التلال الواقعة بين تلتي مشغرة وعين التينة، حيث سجل سقوط حوالى ٢٥ قذيفة، رافقها اطلاق رشقات رشاشة وقنابل مضيئة من مواقع الاحتلال باتجاه المناطق المذكورة.

وسجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس في طلعات عدة على علو منخفض وجوبه بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة الاسلامية.

٤ شهداء

من جهة ثانية، أعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول، ولمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج واقتراب ذكرى ميلاد السيد المسيح بشن هجوم صاعق على موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في علمان القصير.

واضاف البيان: «وقد اشتبك المجاهدون مع حامية الموقع لمدة ساعة ونصف الساعة مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنوا على اثرها من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف افراد الموقع المذكور بين قتيل وجريح، مما دفع بقوات الاحتلال لاستقدام تعزيزات عسكرية الى ارض المعركة بواسطة الملالات والطائرات المروحية. فتعامل معها المقاومون بالاسلحة المناسبة ودارت مواجهة ضارية بين المقاومين وافراد القوة الاسرائيلية المتوجهة لنجدة الموقع استمرت حتى ساعات الصباح الاولى. وتمكن خلالها رجال المقاومة من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف القوة المعتدية وادى ذلك ايضا الى اصابات بين افراد المقاومة.

وفي بيان آخر قالت الحركة ان مجموعة الشهيدين أحمد قيس ومحمد حطيط رصدت صباح امس تجمعا معاديا على طريق دير سريان ـ الطيبة وأمطرته بوابل من الصواريخ المضادة وجرت مواجهة بالاسلحة الرشاشة سقط خلالها عدد من جنود العدو.

واشارت مصادر حركة «أمل» الى استشهاد اربعة مجاهدين تم سحب جثث ثلاثة منهم مساء امس وهم: محمد محمود زعرور (مواليد صريفا ١٩٧٢)، محمد رضا عبد النبي (الزرارية ١٩٧٣) وعباس محمد حمود (الغندورية ١٩٧٣)، في حين بقيت جثة الشهيد الرابع فادي عليان (قلويه ١٩٧٣) في ارض المعركة.

وأعلنت الحركة عن تشييع الشهداء الثلاثة عند التاسعة من صباح اليوم انطلاقا من مستشفى جبل عامل في مدينة صور.

وأشار مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا، الى ان الرواية الاسرائيلية للحادثة قالت، ان دبابة اسرائيلية رصدت مجموعة مقاومين عند التاسعة والنصف من مساء امس الاول في وادي السلوقي، قرب موقع الشومرية ـ القصير، فاطلقت الدبابة قذائف عدة باتجاه المجموعة، وخلال حملة تمشيط المنطقة المذكورة صباح امس وجدت قوات الاحتلال جثث ثلاثة مقاومين وبحوزتهم أسلحتهم.

صد تسلل

من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية عن صد محاولة تقدم اسرائيلية الى منطقة الجبل الرفيع في إقليم التفاح عند حوالى السابعة والنصف من صباح أمس وتحدثت عن اشتباكات مع قوات الاحتلال في الجبل الرفيع صباحا استمرت لاكثر من نصف ساعة.

كما اعلنت المقاومة الاسلامية ان رجالها هاجموا مواقع الميليشيات اللحدية في سجد وبئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واكدت انهم حققوا اصابات مباشرة في صفوف العدو.

● أصدر اهالي الشريط المحتل بيانا امس، حيوا فيه الصامدين في قراهم تحت نير الاحتلال وعملائه، وباركوا مواقفهم الشجاعة التي تجلت في رفض مشاركة ابنائهم في الرحلات الترفيهية الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، التي ينظمها الاحتلال كل سنة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

ودعا البيان الدولة وجميع المسؤولين الى التوقف عند هذا الحدث والالتفات الى واقع أهلنا في الشريط المحتل والسعي الى رفع الحرمان والمعاناة عن كاملها.

بانتظار ساعة الصفر...

«مزارع جنوبي خبأ ألفي دولار في مزرعته بين تنايا التين. جاءت شاته وأكلتها. بقر بطنها. عبثاً. لم يعثر على اثر لها. خسر المال والشاة».

تمازجت الالوان واختلط لون الدولار باصفرار التين. والجوع لا يعرف الالوان. ولا الرتب ولا المراتب. لاح اللون الاخضر ـ تحركت الغريزة ـ لون الشبع لون الحب والحياة.

ينفصل الدولار عن اخضراره. يخر صريعا لا لون له ولا طعم سوى رائحة ممزوجة ببقايا سنابل القمح المنثورة. تدر الشاة حليبا. تعطي... من يثبت ان الاخضر يخل؟ اليس القانون السائد هو قضم الاخضر واليابس. والنشاط الطفيلي شرعته؟ اللون الاخضر مقاومة! يسقط من لون الارزة ينهزم. يمازج دمها سموما اودعها الدولار ترابا. يهترئ التاريخ. يتعثر الشموخ. العزة تحدودب. تهوي الراية. يصرخ المواطنون. لا من مجيب.

لون الامل يباس. ضلال. قهر. يتقهقر اللون. ينتحر. تنتصر الصحراء!

الاصفرار اعتراف. صرخت الاشجار وجعاً. دمها الاخضر يتحلل. تلبس لون الموت. تصرخ الشياه ولا من مجيب!

اخضرار البحر يضج حياة. يحاصر بالاسمنت وترتفع الجدران فينحسر المدى وتصفر الرؤية وتسعر الرؤيا. يختنق الاخضر والازرق. يزدحم الصراخ. يتجمهر الصدى ولا من مجيب!

كيف يسحب اللون الازرق من جسده. كيف يعلن اصفرار البحر والحياة والحب؟

اللون الاصفر قدر في خريف لا ينتهي.

وتبقى المنطقة الخضراء من بيروت تهرب باخضرارها. تخبئه. تتنفس به. تتدثر. تحيا.

ترتج الارض. يذبل الاخضر في منطقته. يتوقف قلبه. يطحن تحت وطأة انياب الديناصورات ومخالبها تسرق الاوراق الخضراء وتوزعها خارج السور فتزيد مساحة اليباس والهشيم داخله. انه النهب المنظم. والشعور بالاحباط وقود. يصرخ الاخضر. يزلزل المكان. تتفكك الديناصورات. تتحطم. تعود ساعة الزهور. تتعانق عقاربها. يسري الدم الاخضر فيها. انها ساعة الصفر. ساعة النهوض باتجاه الاخضر العربي(١) الذي روى بجسده تراب الجنوب مقاوماً الاصفرار واليباس من المحيط الى الخليج.

نزيه فواز

(١) الشهيد امين سعد «الاخضر العربي» سقط على تراب الجنوب مع انطلاقة المقاومة.

الخليل يعود اليوم

يعود وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الى بيروت اليوم، منهيا جولة اغترابية رسمية شملت: زائير، الكونغو، أفريقيا الوسطى، الغابون، التقى خلالها الجاليات اللبنانية وكبار المسؤولين في هذه البلدان. وقد رافقه في هذه الجولة المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي توجه من الغابون الى جنوب أفريقيا.

دعوة حمادة الى التشيلي

تسلم وزير الصحة العامة مروان حمادة رسالة خطية من نظيره التشيلي كارلوس مسعد تضمنت دعوته رسميا لزيارة تشيلي للبحث في العلاقات الصحية الثنائية والسبل الآيلة الى تطويرها.

ونقل الدعوة السفير التشيلي في لبنان ايناسيوس غونزاليس سيرانو الذي استقبله حمادة امس في مكتبه في الوزارة، وقد قبل وزير الصحة الدعوة على ان يحدد موعدها لاحقا.

وكان حمادة استقبل ممثل الصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط ميشال كلنيه، الذي اوضح بعد اللقاء «ان البحث تناول النشاطات التي يقوم بها الصليب الاحمر الدولي في لبنان لا سيما في ما يتعلق بالجنوب».

«القومي» يلتقي «تحالف القوى الفلسطينية»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى إنعام رعد في حضور نائبه محمود عبد الخالق وعميد التربية إميل عبود، وفدا من تحالف القوى الفلسطينية وجرى عرض لآخر التطورات، لا سيما مسألة انتخابات الحكم الذاتي.

واعتبر الجانبان ان القصد من هذه الانتخابات هو فرض الشرعية المزيفة لاتفاق أوسلو وإسقاط ميثاق منظمة التحرير، في سياق تصفية المسألة الفلسطينية.

الأرشمندريت زهيراني مطرانا على فنزويلا والأرجنتين

تم امس الاحتفال بسيامة الارشمندريت جورج كحالة زهيراني مطرانا على فنزويلا والارجنتين وذلك بوضع يد بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم. واقيم الاحتفال في كنيسة القديس جاورجيوس ـ دير الشير في حضور وزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ومطارنة ونواب طائفة الروم الكاثوليك وممثل عن قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات.

هيئة دعم المقاومة تزور زغرتا

زغرتا ـ «السفير».

زار وفد من هيئة دعم المقاومة الاسلامية رئيس «تجمع المستقلين في الشمال» أسعد بولس مكاري في زغرتا، وترأس الوفد عضو المكتب السياسي في «حزب الله» نواف الموسوي.

ألقى مكاري كلمة تمنى فيها أن تكون المقاومة وطنية، لا إسلامية فقط. ورد الموسوي مؤكدا على وحدة اللبنانيين، ومعتبرا ان لبنان من أقصاه الى أقصاه معني بمواجهة الاحتلال الصهيوني.

عوّاد الخازن

استمر امس توافد المطمئنين الى صحة النائب رشيد الخازن الموجود في مستشفى القديس جرجس في عجلتون حيث يخضع للعلاج والرقابة بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

ومن ابرز عواده امس: وفد سوري ضم اللواء عزت زيدان، العميد غازي كنعان، العقيد رستم غزالة والعقيد محمد خلوق. واتصل مهنئا بسلامته رئيس هيئة الاركان العامة في القوات العربية السورية اللواء حكمت الشهابي.

وزاره للاطمئنان النائبان الياس الخازن ومنصور البون واتصل به عدد من الوزراء والنواب وحشد من الشخصيات.

الهراوي يطمئن إلى صحة البعلبكي

أوفد رئيس الجمهورية الياس الهراوي المستشارة الاعلامية في القصر الحكومي مي كحالة لتفقد نقيب الصحافة محمد البعلبكي والاطمئنان الى صحته في مستشفى الجامعة الأميركية بعد العملية الجراحية التي أجريت له.

كما زار النقيب البعلبكي عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والروحية والعسكرية والحزبية والنقابية والاعلامية.

«الاتحاد» يدين الاعتداء الأريتري على اليمن

زار وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ضم احمد حمود وخليل اسكندراني السفارة اليمنية في بيروت حيث التقى بالسفير احمد المتوكل. وابلغه موقف الحزب الداعم للموقف اليمني في مواجهة الاعتداء على جزيرة «حنيش» في باب المندب. وشجبه «المخطط الصهيوني الغربي الذي اعتمد على السلطات الاريترية لتكون مخلبا في هذا المخطط».

واكد السفير اليمني في هذا اللقاء وفق بيان للحزب أن الحكومة اليمنية لن تسكت على هذا العدوان وهي وان كانت تريد ان تعطي للمبادرات السياسية فرصة الا انها عازمة على استرداد الجزيرة بالقوة وهي ترى ان اي مدخل للتسوية السياسية يجب ان يقوم على استرجاع الجزيرة اولا.

يكن يغادر إلى استوكهولم

طرابلس ـ «السفير».

غادر النائب فتحي يكن وزوجته منى الى استوكهولم للاشتراك في الحفل الذي ستقيمه الجالية العربية والاسلامية في السويد، لمناسبة افتتاح مسجد استوكهولم، حيث سيلقي خطبة الجمعة.

كما يشارك يكن وزوجته في المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة السويدية بعنوان: «الإيمان وأثره في الحياة». ويلتقي عددا من أبناء الجالية اللبنانية.

دردغيا الجنوبية تنتظر منذ ٢٠ عاماً... وما زالت منازل محتلة... وأخرى مدمرة وقلّة صمدت
مجلس الجنوب: سندفع ٨ آلاف دولار بدل إخلاء لكل منزل

مشهد عام للبلدة

الأب ايليا

مرتا ايليا

ابو جريس خوري

ام حبيب

صور ـ ثناء عطوي:

طال التهجير معظم المناطق التي دخلتها «سوسة» الطائفية في سنوات الحرب الماضية. ولم تصمد مقولة «التعايش» او «العيش المشترك» امام ردات الفعل المتبادلة. لكن مع عودة السلم الأهلي بدأت جموع المهجرين بالعودة الى ارض الآباء والأجداد.

وتعتبر قرية دردغيا او دير «العذراء والتقاوة» مثلا حيا للقرى المهجرة التي يعيش اهلها على هذه الحال منذ العام ١٩٧٥. قلة بقيت تتمسك بالارض والبيت رغم الصعوبات والاخطار، وكثرة آثرت الرحيل والسلامة. وحدهما كنيسة البلدة وجامعها استمرا يقرعان اجراس العودة ايام الآحاد ويوحدان الله في ايام الجمعة.

لمحة تاريخية

يعود تاريخ بناء البلدة الى العام ١٧٠٠ م. وفي الستينات من هذا القرن بدأ اهلها بالتوجه نحو المدينة طلبا للمدرسة وفرصة العمل. وعام ١٩٧٥ ومع بداية الحرب الاهلية استكملت الهجرة فصولا حتى انتهت تماما في العام ٧٦ «عام البؤس على القرية»، كما تقول السيدة مرتا ايليا (٨١ عاما) وهي من اهالي البلدة ومن القلة التي بقيت فيها.

ذكريات

وتستشهد ايليا بالحادثة التي ارغمت اهل دردغيا على الهجرة بشكل نهائي «عندما وصلت جثث سبعة رجال من بلدة صريفا المجاورة وهي مقطعة ومعبأة في اكياس للنفايات. يومئذ قالوا ان اهل صريفا سيذبحون سكان بلدتنا كالعصافير وطار» الجميع خارج البلدة».

وتكر سبحة ذكريات العجوز «عن ايام الخير» والدبكة في ساحة الضيعة وافراح الاعياد. وتقول «نسينا الايام الحلوة. فالضيعة لم يبق فيها احد وايام الخير كلها راحت».

سكان البلدة الاصليون من عائلات خوري، بدوي، رعد، الزرقا، زيدان، ايليا، رزق، سمعان ومزهر، كان يبلغ عددهم حوالى ٤٥٠ نسمة. اما اليوم فيبلغ عدد من بقي من الاهالي حوالى ١٥٠ نسمة، وباقي المنازل اما ما زالت محتلة من قبل سكان الشريط المحتل وبعض القرى المحررة، واما مهدمة وتحتاج الى اعادة بناء وترميم.

يقول خوري القرية الأب كامل ايليا الذي لم يفارق دردغيا منذ بداية الحرب: «كأس الفتنة شربناه جميعا، مسلمين ومسيحيين، فكانت حربا عبثية تهدف الى تقزيمنا وتهجيرنا. لكن نزعة الصمود لدينا غلبت على افكار من خطط لهذه الحرب فبقيت في دردغيا وفضلت العيش بكرامة لانني قدرت انني من دون بلدتي سأفقد رابط الانتماء الى العالم نهائياً».

ويشعر زائر بلدة دردغيا بالشرخ الأسري الحقيقي، حيث لا تجد عائلة واحدة تعيش مع كامل افرادها تحت سقف واحد. وفي محاولة من اهالي البلدة للم شملهم تنادى السكان الموجودون منهم في لبنان الى لقاء عقد في كنيسة البلدة وتم الاتفاق على الاجتماع بالرئيس نبيه بري الذي وعدهم بدوره بأن عودتهم ستتم في نهاية العام الحالي.

ويجزم ابو جريس خوري (بائع المشروبات الروحية) ان اهالي البلدة سيعودون من اصقاع الدنيا اذا ما تم اخلاء منازلهم.

ويقول متأثرا: «لقد اكتفى المكان بالنظر والتحسر على ممتلكاتهم عندما جاؤوا الى لقاء الكنيسة وأداروا وجوهاً تخنقها الدموع».

«لقد هاجر معظم السكان الى كندا واوستراليا واميركا، واصبحت الضيعة كالخربة»، كما تقول ام حبيب اشمر. تضيف: ذقنا الويلات ثمناً لبقائنا صامدين... وكنا نرد «نحنا لنسقط لبنانيين... والله العظيم يا عمي».

ويستغرب جريس بدوي زيارتنا الى قريته التي لم تلحظها مشاريع الانماء والعمران وزيارات الاعلاميين من قبل. ويقول: طيلة عشرين عاما لم يتذكرنا احد وكنا نحصي الايام وننتظر... وما زلنا ننتظر حلاوة العودة للجميع.

□ رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، قال: ان ملف بلدة دردغيا انجز وذلك بعد اجتماعات عمل مطولة مع خوري البلدة وممثليها، وان دفع بدلات الاخلاءات لاهالي البلدة والبالغة ثمانية آلاف دولار كحد اقصى للمنزل سوف تبدأ مطلع العام ١٩٩٦، كما سيتم تخمين الاضرار الناجمة عن احتلال المنازل والدفع لاصحابها بعد فترة.

بيان يعرض الأمر على حراجلي: سرقة إعتمادات طرق في البقاع

عرض وزير الاشغال العامة علي حراجلي في مكتبه أمس مع النائب ابراهيم بيان اوضاع طرق منطقة البقاع الشمالي، واوضح بيان بعد اللقاء انه جرى تناول المشكلات المتعلقة بتأهيل طرق منطقة بعلبك ـ الهرمل، ومن بين هذه المشكلات كما اوردها بيان: «انحراف المديرية العامة للطرق في البقاع عن الأهداف العامة وتوظيف اعمال الصيانة لاهداف انتخابية، اهمال صيانة الطرق الرئيسية وتحويل المبالغ المقتطعة وقيمتها ١٥٪ من الاعتمادات لشق طرق جديدة توصل الى منازل بعض المحاسيب، سرقة اعتمادات بعض القرى مثل:

معربون (٨٠ مليون ليرة)، حام (٧٥ مليون ليرة)، يونين (٨٠ مليون ليرة) وتحويلها من تعبيد بالزفت الى تعبيد بالباطون. فقد تم تنفيذ الف متر بالباطون في قرية معربون بدلا من الالتزام البالغة قيمته ٨٠ مليون ليرة».

ودعا بيان الى الاسراع في شق طريق وادي السيل في بعلبك لاهميته، والى الاسراع بتنفيذ شارع رأس العين ـ القلعة في بعلبك واتمام استملاك ما تبقى من الطريق نحو القلعة.

وقال بيان ان حراجلي وعد بارسال لجنة لإجراء كشف على الأماكن المعنية الواردة في الشكوى.

الى ذلك، التقى النائب منير الحجيري وفودا من مؤسسات وجمعيات اهلية، ابدت استغرابها لحرمانها من تقديمات ومساعدات وزارة الصحة اسوة بالصليب الاحمر اللبناني الذي خصته وزارة الصحة بحوالي المليار ليرة علما بأن تقديرات هذه الوزارة وديوان المحاسبة قدرت قيمة تقديمات الصليب الاحمر بحوالي ٦٠٠ مليون فقط.

واعتبر الحجيري ان وضع البطاقة الصحية والتي يحول دون تنفيذها، غياب الاحصاء السكاني في لبنان، لأسباب سياسية ليست خافية على احد من شانه حل المشكلات الصحية.



مصادر قضائية وأمنية:
إعتقال «أبي محجن» يحتاج قراراً سياسياً

رفض المسؤولون القضائيون التعليق على ظهور أحمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ«أبي محجن» في مخيم عين الحلوة من خلال حديث أدلى به لـ«السفير» ونشر امس.

واعتبر هؤلاء أن القاء القبض على «أبي محجن» المتهم بترؤس شبكات عدة من بينها تلك المتهمة باغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ نزار الحلبي يحتاج الى قرار سياسي.

يذكر أن «أبا محجن» هو من مواليد مخيم عين الحلوة، والدته كفيتة وزوجته آمنة وله خمسة أولاد، رقم ملفه ٤٦٧ ورقم بيانه الاحصائي ٢٠٧١٨.

وفي صيدا («السفير»)، تصاعدت حدة القلق في مخيم عين الحلوة بعد أن اضيفت أسماء جديدة الى قائمة المتهمين المشاركين في عمليات الاغتيال والتخطيط لتفجيرات، ومن بين هؤلاء منير المقدح مسؤول «حركة فتح لتحرير كل فلسطين» وجمال سليمان (المنضوي حاليا في صفوف «حزب الله» حسب تأكيداته)، إضافة الى مسؤولين سياسيين لبنانيين يمثلون حالة إسلامية في مدينة صيدا.

وترافقت هذه الأجواء مع نشر الجيش اللبناني قوات على طول الأوتوستراد الشرقي لصيدا، منطقة عبرا، الهلالية ومحيط السرايا الحكومي وفي منطقة البساتين المجاورة لمخيم عين الحلوة، وتسيير دوريات راجلة ومؤللة، وأفيد أن هذه الاجراءات روتينية في مناسبة الأعياد.

المقدح في منزله في عين الحلوة أمس (محمد صالح)

لكن هذه الأجواء ذاتها، أثارت مخاوف الفلسطينيين في المخيم من احتمال أن تتطور الأمور الى الأسوأ وان تندلع حرب أهلية في داخل المخيم.

والتقت «السفير» عدداً من المسؤولين الفلسطينيين الذين وردت أسماؤهم في القضية.

المقدح

يستهل المقدح الحديث بالتساؤل، لماذا تمت إذاعة ونشر أسماء معينة عبر وسائل الاعلام، وما القصد من وراء ذلك، وقال: اننا نشعر أن من وراء تلك محاولة فتنة كبيرة في داخل المخيمات وخصوصا في عين الحلوة الذي نعتبر أن أمنه من أمن مدينة صيدا وبالعكس.

ونبه الى محاولات التحريض في داخل المخيم، وقال إن الأشخاص الذين أذيعت أسماؤهم، لهم ارتباطات سياسية وامتدادات خارجية وداخلية. وهناك محاولات لفتح ملف المخيمات. وإذا كان الأمر على هذا النحو، فالجميع يعرف أن للمخيمات مرجعية سياسية، والملف يفتح من خلال الحوار الهادئ والعقلاني، لأننا لسنا على تناقض مع المشروع الوطني اللبناني.

وعن علاقته بالشيخ «أبي محجن» قال: لنا علاقة فقط مع من يطلق النار على العدو الإسرائيلي.

جمال سليمان

يعتبر جمال سليمان، أحد قياديي حركة فتح في السابق، ان هدف الحملة الحالية هو خلق حالة إرباك في داخل الساحة الفلسطينية، لأن تسريب الأسماء غير مرتكز على أدلة ثابتة، أو على موقف رسمي.

وأبدى تخوفه من وجود خطة مرسومة للمخيمات وخصوصا في منطقة صيدا، ومن حدوث عملية تفجير جديدة، أو من محاولة لضرب الحالة الاسلامية في صيدا، مشيرا الى ان بعض الأسماء تحظى بوزن سياسي ومعنوي وديني في المدينة. ولاحظ ان جهات رسمية هي التي تولت تسريب الأسماء.

ونفى أي علاقة مع «أبي محجن» أو مع المقدح، واضاف: لماذا تم وضعنا في هذه الأجواء.

طبارة يتفقد الأعمال في قصر عدل الجديدة

أعرب وزير العدل الدكتور بهيج طبارة عن أمله في استلام مبنى قصر العدل في جديدة المتن، قبل العطلة القضائية المقبلة، وأكد «ان القضاء اللبناني استعاد مكانته التقليدية برغم الظروف الصعبة التي يعمل فيها القضاء».

كلام طبارة جاء بعد تفقده أمس الأعمال الجارية في قصر العدل الجديد في محلة الجديدة، مطلعاً على المراحل التي قطعتها أعمال البناء. وأوضح «ان القصر الجديد يحتوي على اربعين غرفة للقضاء، وثماني قاعات محاكمة مما يوفر اماكن لائقة للقضاة والمتقاضين والمساعدين القضائيين».

ثم انتقل الوزير طبارة الى محكمة الجديدة، في مبناها الحالي، حيث كان يقيم قضاتها احتفالاً لمناسبة قرب حلول عيدي الميلاد ورأس السنة، والقى كلمة، رأى فيها «ان الجهد المطلوب من القضاة والمساعدين القضائيين في السنة المقبلة لن يكون اقل من الجهد الذي بذل هذا العام، فنحن في مرحلة التحضير لاختيار عدد من القضاة من بين حملة الاجازة في الحقوق او من بين المحامين، من اجل سد النقص الكبير الذي لا يزال موجوداً في جسم القضاء»، واعتبر ان القضاء اللبناني استعاد مكانته التقليدية سواء لناحية خبرة الأشخاص أم لناحية نوعية العمل.

فاعليات دينية تدين المتطرفين
طرابلسي يطلب الإعدام ليهود الداخل

طالب النائب عدنان طرابلسي بالوصول بملف اغتيال الشيخ نزار الحلبي الى نهايته «لكشف كل المخططين والمدبرين والمسؤولين والداعمين»، وبالعمل على حل وحظر كل تنظيم ينتمي إليه المنفذون والمخططون.

وتحدث طرابلسي في مؤتمر صحافي عقده امس، عن «متطرفين يمثلون دور يهود الداخل، ويعملون بالتنسيق مع أسيادهم لزعزعة الوضع الداخلي في لبنان».

وتساءل قائلا، أي وحدة للصف الإسلامي «تقوم على التضامن مع الوحوش التي تكفّر المسلمين حكاماً ومحكومين على السواء». ودعا الى مواجهة مخطط الارهاب، وفتح ملف التطرف بجدية واضحة، والعمل على قطع دابر كل الذين يدعمون الارهاب باسم الدين، سواء كانوا في المرجعية الرسمية الدينية أو الحزبية أو الشعبية.

وشدد على ضرورة الوصول بملف اغتيال الحلبي الى نهايته، معتبرا ان هذا الاغتيال هو مقدمة لاغتيال الوطن والاعتدال والتعايش بين اللبنانيين.

وجدد الطلب بإعدام المنفذين وكل المتآمرين في نفس الموقع الذي نفذت فيه الجريمة. وقال، ان أخطر ما في هذا الفكر المتطرف انه يكفّر كل ما سواه تمهيدا لهدر ماله ودمه وعرضه.

وفي طرابلس («السفير») صدر بيان عن علماء طرابلس وفيه ترحيب باعتقال الأشخاص الذين حاولوا اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، «ومطالبة الأجهزة القضائية سرعة الفصل في هذه الجريمة وإنزال أقصى العقوبة بالمخططين والمنفذين وبكل العابثين بالأمن والاستقرار».

واشار العلماء الى موجة الشائعات التي رافقت محاولة الاغتيال حيث واستغل الحاقدون هذه الحادثة للادعاء بأنها مصطنعة وملفقة». وطالبوا «المفترين إن كان لديهم وازع ديني للتكفير عن جريمتهم التي لا تقل إثما عن جريمة الاغتيال، والاعتذار لمقام الافتاء».

كما أدلى رئيس «دعوة الايمان والعدل والاحسان» حسن الشهال بتصريح استنكر فيه «أي إخلال بالأمن مهما صغر حجمه، وكل اعتداء على أية شخصية لبنانية».

وقال «ان ما يقوم به بعض الأحيان افراد قلائل من شباب المسلمين من أعمال مخلة، يحسب عليهم وحدهم دون سواهم ـ بأشخاصهم وأسمائهم. ويعتبر في الوقت نفسه خروجا عن سبيل أولي الأمر من المؤمنين».

بعد سنوات على وقوع الجريمة في دير قوبل
إلقاء القبض على فخر بتهمة قتل مزدوجة

ألقت دورية من قوى الامن الداخلي بقيادة النقيب الياس طبجي القبض على شفيق فخر احد المشتبه بهم بجريمة قتل كل من وفيق احمد ناصر الدين ونمر سعيد ناصر الدين في دير قوبل ليل ١/٨/١٩٩٠.

وكانت هذه القضية قد بقيت غير معروفة لدى القضاء حتى تقدم ذوو المغدورين في ١٩/٨/٩٤ بشكوى مباشرة وأصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال ابو عراج مذكرتي بحث وتحر والقاء قبض بحق الفاعلين.

وعند إلقاء القبض استلم القضية قاضي التحقيق صقر صقر الذي سيستجوب فخر مطلع الاسبوع المقبل.

وكان وكيل الورثة المحامي ماجد فياض قد تقدم بمذكرة للقاضي صقر اعتبر فيها ان معالم الجريمة طالما طمست واخفي كل خبر في شأنها. وحتى تقارير قوى الامن لم تتطرق اليها ولكن الحق يظهر مؤخراً.

اما وقائع الجريمة كما تراها جهة الادعاء فهي كالآتي:

حوالى الساعة السادسة والنصف بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٠، وعلى اثر خلاف حول كيفية توزيع المياه في بلدة دير قوبل، تم التداعي الى اجتماع بين لجان تمثل مختلف عائلات بلدة دير قوبل وانعقد في منزل الشيخ سلمان عبد الخالق. وقد انفض الاجتماع من دون اتفاق، وذهب كل من الحاضرين الى سبيله، وبينهم المرحوم نمر سعيد ناصر الدين، الذي عرج على منزل ملحم ومبي واخبره تفاصيل الاجتماع، ثم ما لبث ان عاد الى منزله في حوالى الساعة العاشرة ليلا، لينطلق من هناك الى منزل مفيد ناصر الدين للعب الورق ـ بحسب عادة اهل القرى ـ حيث كان هناك كل من فيصل ناصر الدين ومعوان ناصر الدين ورفعت ضو وملحم ومبي.

وقد ترافق ذلك مع ذهاب معوان ناصر الدين بسيارته مع زاهر ناصر الدين وشبان آخرين، حيث اجبروا عفيف موفق على اعطائهم مفتاح باب غرفة توزيع المياه. وعند عودتهم التقى هؤلاء على الطريق بكل من عزات فخر وشفيق فخر وعارف فخر، وكان الثلاثة الاخيرون هؤلاء يستقلون سيارة عزات فخر ويسيرون بها بالاتجاه المعاكس. ويبدو ان حالة من التوتر والعدائية كانت تسود الموقف بين هؤلاء.

وبعدما علم عزات فخر وشفيق فخر وعارف فخر المذكورون آنفاً، بان معوان ناصر الدين ورفاقه السالفي الذكر، قد اخذوا مفتاح غرفة توزيع المياه، توجه عزات وشفيق عارف فخر الى مركز توزيع المياه حوالى منتصف الليل ـ وكانوا مزودين بالسلاح، والكهرباء تضيء الشارع ـ فبدأوا باطلاق النار بغزارة من مدرسة دير قوبل باتجاه منازل كل من المرحوم نمر سعيد ناصر الدين ومفيد ناصر الدين.

وبما ان الرصاص كان ينهمر بغزارة مستهدفاً منزل المرحوم نمر سعيد ناصر الدين، فقد دبت حالة من الذعر داخله. فخرج المرحوم نمر من منزله ـ محاولا قدر الامكان تفادي الرصاص المنهمر ـ ليستطلع الامر، وهو المعروف بجرأته واقدامه.

وخلال تقدمه بالاتجاه الذي كان مصدر النار، التقى بهدى صياح كمال الدين زوجة المغدور وفيق احمد ناصر الدين، التي طلبت منه عدم متابعة تقدمه خوفاً على زوجها المغدور الذي كان واقفاً على حافة الطريق يراقب ما يجري، بعدما لاحظ حركة مريبة بالقرب من منزله.

وقد تبين لاحقاً ان كلا من عزات وشفيق وعارف فخر كان يرابط بالقرب من منعطف الكنيسة في بلدة دير قوبل، وان مسلحين آخرين كانوا يكمنون بين شجر الصبير وشجرة الصنوبر الواقعة بالقرب من منزله. كما تبين ايضاً ان سيارة مرسيدس بيضاء يملكها عزات فخر، كانت تقف هناك، وبالقرب منها يقف عارف فخر.

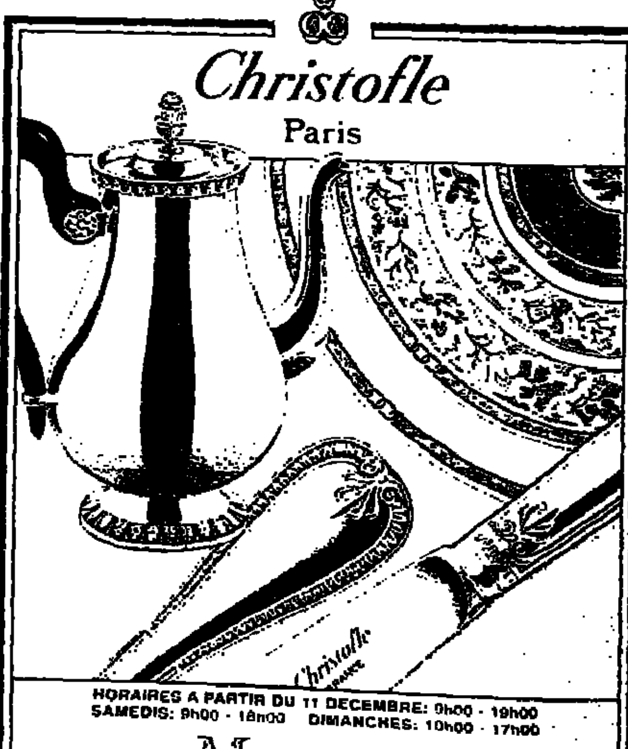
فما كان من نمر ناصر الدين، الا ان تقدم باتجاه عارف فخر مستفسراً منه عما يجري لمعرفة سبب اطلاق النار على منزله، وبوصوله اليه ـ وكانا يواجهان بعضهما بعضاً ـ انهمر الرصاص بغزارة من الجهتين اللتين كان يرابط فيهما المسلحون. فاصيب جراء هذا الرصاص المنهمر وفيق احمد ناصر الدين بعدة رصاصات في معدته ويده. ووقع على الارض صريعاً يتخبط بدمائه.. وفي اللحظة نفسها، اصيبت زوجته هدى كمال الدين في كتفها الايمن. ووقعت ارضاً والدماء تنزف بغزارة منها.

واما الابنة سوزان وفيق ناصر الدين فنجت باعجوبة، ودخلت الى البيت على الرغم من الرصاص المنهمر نحوها باتجاه المنزل، وقد اصيب المنزل والبوابة بهذا الرصاص.

وبعدما هدأ الرصاص قليلا، زحفت المصابة هدى صياح كمال الدين باتجاه زوجها المغدور وفيق احمد ناصر الدين، فرأته ممدداً على الارض، ودماؤه تنزف من جسده.

وقبالة زوجها، التفتت لتجد نمر سعيد ناصر الدين صريعاً على الارض، وكان واضحاً انه قد لفظ انفاسه الاخيرة، لان الدماء كانت تنزف من خاصرتيه...

بعدها فرت سيارة المرسيدس التي يملكها عزات فخر وبرفقته داخلها شقيقه شفيق فخر.




إنارة صخرة الروشة

في سياق برنامج وزارة السياحة لإنارة المواقع الأثرية والسياحية في لبنان، تمت إعادة إنارة صخرة الروشة، وذلك بالتنسيق بين الوزارة وشركة دباس للإنارة.

التحقيق حول السماح لشمص بإلقاء خطبة في مناصريه

رفع رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي لبيب زوين كتاباً الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم طالباً فيه اجراء المقتضى القانوني لتوضيح اسباب اهمال رجال الدرك الذي ادى الى السماح للنائب يحيى شمص، امس الاول بإلقاء خطبة في جمهور مناصريه اثناء الاجتماع الذي عقد في مكتب عضوم بين القاضيين زوين وجمال الحلو وادى الى تعليق الجلسة.

وقد وجه القاضي عضوم الكتاب الى المدير العام لقوى الامن الداخلي لاجراء تحقيق يحدد المسؤولية عن هذا العمل الممنوع قضائياً.

«اتهامية بيروت» تصدق القرار الظني بحق مطرجي

صدقت امس الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان القرارين الظنيين الصادرين عن قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان في حق المدعى عليه غسان نديم مطرجي ورفاقه في قضيتي تهريب المخدرات والاتجار بها وترويج الدولارات المزيفة.

وقد احالت الهيئة المدعى عليهم الى محكمة الجنايات ليحاكموا بمقتضى مواد تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

واعلنت الهيئة عدم صلاحية قاضي التحقيق في بيروت لفتح التحقيق مجدداً بسبب ظهور ادلة جديدة لجهة جرم تهريب طنين من حشيشة الكيف خلال ١٩٨٨ والذي كان ادعي به سابقاً في جبل لبنان ومنع قرار قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان في تاريخ ١٩٨٩ المحاكمة عن المدعى عليه عدنان ابو صالح، فقررت الهيئة احالة الاوراق والتحقيقات الاولية والاستنطاقية المتعلقة بهذا الجرم الى النيابة العامة في جبل لبنان مع غسان مطرجي وعدنان ابو صالح لاتخاذ الاجراءات القانونية.

في هذا الوقت، باشرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي محاكمة غسان مطرجي ورفاقه في قضايا الاتجار بالاسلحة وارجأت جلسة كانت قد عقدت امس الاول الى الاربعاء المقبل لاستكمال الاجراءات الشكلية.

مجموعة تسهل ادخال المخدرات الى سجن رومية

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان ثلاث مذكرات توقيف وجاهية بحق كل من عماد علي عبد العال. رولا سهيل ابي رافع ومالك سليمان سعادات لإقدام سعادات في سجن رومية على تعاطي الكوكايين في حين اقدم الآخران على حيازتها.

وقد تبين ان المدعى عليه عماد عبد العال كان يعرف المدعوة بهية الداية الملقبة بسوسو وهي مصرية الجنسية ومتأهلة من لبناني. وكانت هذه الأخيرة تعمل على مساعدة المصريين وتسوية اوضاعهم القانونية. وكان قد اوقف خال المدعى عليه، المدعو شحاتة حسن في سجن رومية. فحصلت سوسو على اذن لعماد لزيارة خاله، وطلبت منه ان يأخذ معه للمدعى عليه مالك سعادات بعض الاغراض فذهب عماد الى السجن في ٥/١٢/٩٥ وابرز اذن المواجهة، واثناء مقابلته لخاله، حضر حراس السجن والقوا القبض عليه مصرحين بانهم وجدوا داخل جراب من ضمن الاغراض التي كانت معه وبداخله ورقة بيضاء تحتوي بودرة بيضاء اللون ويعتقد انها من نوع المخدرات وكان هذا الظرف ضمن الاغراض التي ارسلتها سوسو لمالك سعادات.

مكتب المؤسسات الدرزية يدعو لفك أسر دار الطائفة

أصدر المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية بياناً لاحظ فيه «ان الاوضاع السائدة في دار الطائفة الدرزية قد خرجت عن الحدود المألوفة في حالات الاعتصام والاحتجاج واظهار المواقف، وتحولت الى اداة تصعيد لأزمة مشيخة العقل من دون مراعاة قواعد الاصول واللياقة التي عرف بها الموحدون الدروز. مشيرا الى ان من بين التصرفات الشاذة قيام المعتصمين هناك بمنع امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية من الدخول الى مكتبهم للاجتماع ومعالجة امور انسانية واجتماعية تتطلب المتابعة الدائمة، ثم اقفال الابواب امام مناسبات استقبال التعازي في القاعة التي انشئت لهذا الغرض».

ودعا المكتب لجنة دار الطائفة التي اشرفت على بناء الدار وتحملت مسؤولية ادارتها الى التحرك لفك اسر الدار وفتح ابوابها امام الجميع حسب الاصول والتقاليد.

مكتب لمكافحة التسوّل في صيدا

التقى محافظ الجنوب حليم فياض في مبنى المحافظة امس ممثلين عن الجمعيات والهيئات الاجتماعية والاهلية للبحث في قضية التسول في مدينة صيدا.

وتم الاتفاق على تشكيل مكتب يكون مقره في مبنى جمعية جامع البحر في صيدا لوضع خطة عمل من اجل مكافحة التسول ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

مفقود



غادر زياد بري محمد عثمان شيبان من اهالي وادي خالد ـ قضاء عكار، مركز عمله في بلدة بشمزين ـ قضاء الكورة يوم الخميس ١٤ الجاري ولم يعد الى منزله ولا الى عمله في اليوم التالي الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقمين التاليين: ٣٥٠١٣٧ وادي خالد الحاج عبيدان، ٦٠١٥٩٧ طرابلس شاكر البدوي.

طلب الأشغال الشاقة لمرافق سعد بتهمة إطلاق النار على قوى الأمن

طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بمرافق النائب مصطفى سعد لإقدامه في صيدا على اطلاق النار بسلاح غير مرخص في اتجاه العناصر الامنية التي كانت تفرق التظاهرة التي سارت في ١٩ تموز المنصرم بناء لدعوة الاتحاد العمالي العام.

وجاء في القرار الاتهامي ان المدعى عليهم هم: غسان فضل وردة المعروف بـ غيفارا، (موقوف غيابياً)، ابراهيم عيسى الاحمر (مخلى سبيله)، خليل زهير العيساوي (مخلى سبيله)، فضل درويش الملاح (مخلى سبيله)، محمود خليل الكبش (مخلى سبيله)، عماد كمال الشامي، محمد مصطفى ربابي، محمد محيي الدين، محمد المصري، مصطفى عباس طرحة، سعد الدين عباس بيضون، محمد مصطفى الحلبي، زكريا محيي الدين الدداء، محمد طالب وحسن الحتحوت.

وجاء في الوقائع انه بتاريخ ١٩/٧/٩٥ وجه الاتحاد العمالي العام دعوة الى الاضراب والتظاهر. وعلى الرغم من قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع التظاهرات قامت تظاهرة في التاريخ المقرر في صيدا انطلقت من مركز التنظيم الناصري وكان على رأسها بعض المسؤولين السياسيين والدينيين. وأثناء محاولة رجال الامن ـ الذين اعطيت لهم اوامر مشددة بعدم استعمال السلاح الا في حالة الضرورة ـ تفريق التظاهرة اقدم بعض المشاركين فيها على رشق عناصر قوى الامن بالحجارة امام مستشفى الشرق وقام البعض بمهاجمة عناصر اخرى من قوى الامن محاولين نزع اسلحتها كما اعتدوا عليهم.

واقدم بعض المتظاهرين على تحطيم سيارة عسكرية عائدة لقوى الامن ثم اضرموا النار فيها مما ادى الى اتلاف محتوياتها. كما اقدم بعض المتظاهرين على اطلاق النار باتجاه قوى الامن التي ردت باطلاق النار تحذيراً لتفريق التظاهرة التي تحولت الى شغب وفتنة وقد نجم عن اعمال التعدي اصابة عناصر عدة من قوى الامن بجروح وكسور.

وتبين ان المدعى عليه غسان وردة الملقب بـ غيفارا، وهو مرافق للنائب مصطفى سعد قد اطلق النار من مسدس حربي غير مرخص باتجاه العناصر الامنية وكذلك فعل محمد المصري الذي لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويته وتبين ان ابراهيم الاحمر وزهير العيساوي ومصطفى طرحة اعترفوا باقدامهم على تحطيم السيارة العسكرية وحرقها.

القرار

وانتهى القاضي طليع الى الآتي:

أولا: اتهام المدعى عليه غسان فضل وردة بالجناية المنصوص عنها في المادة ٢٠١/٥٤٩ فقرتها الخامسة.

ثانياً: الظن بالمدعى عليهم علي عبد المجيد طه، خليل العيساوي، ابراهيم الاحمد، فضل الملاح، عماد الشامي، محمد ربابي، مصطفى طرحة، محمد الحلبي ومحمود الكبش بالجنح المنصوص عنها في المواد ٣٨١، ٥٥٤، ٥٥٥، ٧٣٣، ٥٩٠ من قانون العقوبات والقرار ١١٥.

طليع يطلب الأشغال ١٥ سنة لمتهم بالابتزاز والسلب والاغتصاب

طلب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع عقوبة الأشغال الشاقة حتى خمس عشرة سنة لبلال خالد دمج، ومحمد خضر ترو، والسجن لمدة أقصاها سنة لكل من إيهاب فليطي، وسام نعوس وعادل سرور لإقدام كل من دمج وترو في شهر المغارة والدبية على سلب المارة بقوة السلاح. وقد رافق ذلك عنف ورعب على الأشخاص نتج عنه موت لور ب. كما اقدم الأول على محاولة الجماع بالإكراه وعلى انتحال صفة عسكرية. واقدم الباقون على التصرف بمسدس من دون رخصة.

وجاء في الوقائع:

ان المدعى عليه بلال دمج كان جنديا في الجيش وسرح طردا لإقدامه على سرقة مسجلة أحد زملائه وحكم عليه بهذا الجرم، ومنذ ذلك الحين امتهن المدعى عليه أعمال السرقة والسلب بقوة السلاح. وكان يتربص بالشبان والفتيات في أمكنة نائية وينقض عليهم مهددا بمسدسه الحربي الذي كان يستعمله من دون رخصة ويسلبهم الأموال وكل ما تقع عليه يداه ويطلق التهديد والوعيد ويحاول اغتصاب الفتيات. وعندما لا يتمكن من ذلك يقدم على سلبهن ثم يتركهن ويتوارى عن الأنظار. وقد شارك في بعض هذه الجرائم المدعى عليه الآخر المجند محمد ترو.

وفي ٢٤/٧/٩٥ كانت الفتاة البلجيكية فاليري لولينبورغ متوجهة مع زميلتها باتريسيا دو وسيج من محلة جسر الكولا في بيروت الى مدينة صيدا. فصعدتا في سيارة بلال على طريقة الـ«أوتو ستوب» ولدى وصولهم الى مفرق السعديات انحرف بلال بالسيارة عن الطريق الرئيسي وسلك طريقا فرعية ثم أوقف السيارة وحاول اغتصاب البلجيكية بالإكراه والتهديد بالمسدس الحربي ولكنها لم تمكنه منها فأقدم عندئذ على سلبها وسلب رفيقتها.

وبعد ظهر يوم ١٢/٦/٩٥ وبينما كان الجندي بطرس د. متوقفاً بسيارة الفولفو في طريق فرعية بالدبية برفقة لور ب. زوجة المدعو شارل ف. تقدم منهما بلال معلناً أمامهما انه من مخابرات الجيش وابرز امر مهمة مزوراً باسم العريف علي حمية ثم عمد الى انتزاع مفتاح السيارة مهدداً بقدوم دورية لاقتيادهما الى وزارة الدفاع. فراحت لور تبكي وتتوسل لتركها وشأنها لأنها متزوجة. إلا ان المدعى عليه شهر عليها مسدسه الحربي وطلب من الجندي بطرس د. مجامعة لور. ومن شدة الخوف والرعب أغمي عليها وما ان شاهدها صديقها بهذه الحالة حتى ركض باتجاه بعض العمال الذين كانوا يعملون في ورشة مجاورة طالباً النجدة فرافقه بعضهم الى مكان الحادث، ولما شاهدهم بلال رمى مفتاح السيارة وفر بسيارة هوندا من المكان. ولكن ما لبثت لوران فارقت الحياة.

إرجاء التحقيق في قضية نيكول بلان

بلان وكيروز في طريقهما الى التحقيق (عاصم شعيب)

أرجئت أمس وللمرة الثانية الجلسة المخصصة للتحقيق في قضية الفيلم الحميم للوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان المستقيلة نيكول بلان وخطيبها مروان كيروز، وذلك الى الثامن من الشهر المقبل بسبب وجود قاضي التحقيق الاول فوزي داغر في الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت نيكول بلان قد وصلت عند التاسعة والنصف صباح أمس الى قصر العدل في بعبدا، يرافقها خطيبها مروان كيروز وبعض الأهل والأصحاب.

وقد ثارت ثائرة والد مروان لدى رؤيته هذا الحشد الاعلامي، فاندفع غاضباً تجاه أحد المصورين لمنعه من التقاط الصور، فتدخل رجال قوى الأمن الداخلي معتبرين ان منع التصوير هو من شأنهم...

وقد حضر امام قاضي التحقيق الاول المنتدب عبدالله الحاج كل من: المدعين نيكول بلان ووكيلها بول عواد، مروان كيروز ووكيله بسام كيروز، كما حضر المدعى عليهما: يوسف روفايل وعميد ابي اسبر الذي اوقف في ٦/١١/٩٥ وأخلي سبيله بتاريخ ١٥/١١/٩٥ بكفالة وقدرها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

كما حضرت آنا ماريا شقيقة مروان كيروز والتي استدعيت كشاهدة وحضر وكيلها وهيب عياش.

وتقرر ابلاغ الحاضرين ارجاء الجلسة الى الاثنين في الثامن من الشهر المقبل.

وعن التقدم بدعوى ضد نيكول من قبل يوسف روفايل، أوضح شقيقه: لن نتقدم الآن بأي دعوى ضدها الا في حال تعرضت لنا مرة اخرى. وأعود وأؤكد ان الشاليه هو خاصتنا، ولنا الحق بالاطلاع على اي شيء نجده داخل الشاليه... كما اننا سمحنا لنيكول ومروان باستعماله وليس للقيام باعمال غير مشروعة ومخلة بالآداب العامة.

اما القاضي الحاج فقد أوضح ان نيكول ومروان هما مدعيان في هذه القضية ولا يمكن الادعاء عليهما الا في حال ثبوت اي شيء ضدهما أي وجود هدف معين من تصوير فيلم كهذا...

ن. ق

القبض على رئيس عصابة لتهريب المخدرات

القى رجال مكتب مكافحة المخدرات مساء امس القبض على المدعو زاهي محمد مشيك ـ مواليد ١٩٥٨ ـ من مزرعة آل مشيك، وكان مطلوباً من الاجهزة الأمنية بجرم ترؤس عصابة كبيرة لتهريب المخدرات من لبنان الى الخارج وخاصة الى الولايات المتحدة الاميركية. وتتألف العصابة من حوالى عشرين شخصاً بينهم نساء كن يهربن المخدرات بواسطة اجسادهن، وقد اوقف عدد كبير من افراد هذه العصابة فيما كان رئيسها المدعو زاهي مشيك فاراً من وجه العدالة وتم القاء القبض عليه مساء امس في منطقة حارة حريك وكان يحمل اخراج قيد مزوراً وقد اقتيد الى مكتب مكافحة المخدرات لمباشرة التحقيق معه.

هكذا من الأصل

لقاء دبلوماسي اقتصادي حول معرض طرابلس

جابر: الحصرية ليست إحتكاراً وهدفنا تحويله مركزاً للمنطقة

درنيقة: قرار الحصرية تجسيد للإنماء المتوازن

اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على تنفيذ قرار حصرية اقامة المعارض الدولية في طرابلس في موعده المحدد اعتباراً من اول العام ١٩٩٦، مشيرا الى ان اي قرار يخالف هذا الواقع هو من صلاحيات مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير الاقتصاد.

ورد الوزير جابر على ممارسات بعض الشركات التي تروج في الخارج ان هناك اعادة نظر بالقرار فقال «ان قرار الحكومة بالحصرية قد اتخذ وان اية معارض لا تقام في بيروت او سائر المناطق الا بناء لترخيص من وزارة الاقتصاد والتجارة».

والمح الوزير جابر الى ان اي اقاويل في هذا الشأن تؤثر على مصداقية الحكومة وبالتالي على الاداء الاقتصادي.

من جهته اعتبر رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس مصطفى درنيقة ان قرار حصرية المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي هو تجسيد فعلي لمبدأ الانماء المتوازن الذي نص عليه الدستور اللبناني الجديد وتكريس لسلطة الدولة على مؤسساتها ومنشآتها.

كلام جابر ودرنيقة جاء خلال اللقاء الذي دعا إليه مجلس ادارة معرض طرابلس على حفل غداء في مطعم ريليه حضره الملحقون التجاريون في السفارات العربية والأجنبية، ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار.

رئيس جمعية مصارف لبنان فرانسوا باسيل رئيس غرفة تجارة وصناعة طرابلس محمد الذوق ورئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية سليم دياب، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نصناس، رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين وعدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام.

درنيقة

القى درنيقة كلمة قال فيها: لقد استقبل معرض طرابلس الدولي في العام الماضي المعرض العربي الدولي للصناعات الورقية الذي لقي نجاحا واقبالا كبيرا، ولم يلبث في الصيف الماضي وبعد ان استكملت التجهيزات اللازمة، ان استقبل معرضا عالميا آخر هو «معرض لبنان نحو ٢٠٠٠» الذي استقطب ثلاثماية شركة ومؤسسة عربية ودولية واثبت بذلك مكانته ومركزه على المستوى العالمي، خاصة بعد ان اصبح مدرجا على لائحة المعارض الدولية في العالم. وها نحن اليوم نتطلع بعد صدور قرار الحصرية الى تحقيق قفزة كبيرة، تتبلور اهميتها في هذه المنافسة الكبيرة التي تتجلى باشتراك كبرى المؤسسات والشركات العالمية للفوز بالمناقصة الخاصة باعادة التأهيل وتمويل واستثمار معرض طرابلس الدولي.


جابر يتوسط رئيس وأعضاء مجلس إدارة معرض طرابلس (حسن عبد الله)

الجدل حول الحصرية

وتطرق درنيقة الى موضوع حصرية المعارض في طرابلس وضجة بعض الشركات فقال:

«اود ان اتوقف قليلا امام موضوع الحصرية الذي اثار نوعا من الجدل في بعض الاوساط. الواقع ان قرار الحصرية الذي اصدره مجلس الوزراء انما هو تجسيد فعلي لمبدأ الانماء المتوازن الذي نص عليه الدستور اللبناني الجديد وتكريس لسلطة الدولة على منشآتها ومؤسساتها. وطبيعي ان الحصرية لا تعني الاحتكار كما اسيء فهمها عند البعض. لانها في الحقيقة ليست سوى حصرية في المكان وللمعارض الدولية فقط. ذلك ان المجال ما يزال فسيحا لاقامة المعارض المحلية في العاصمة وسائر المناطق اللبنانية. والواقع انه اذا كانت هنالك في لبنان مناطق مصنفة صناعية او زراعية واخرى سكنية مثلا. فإن الحصرية في معرض طرابلس تنطلق من كونها تدبير اداري وقرار حكومي يقضي بتصنيف طرابلس ومنطقة الشمال باقامة المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، نظرا لمكانته الدولية ومركزه المميز ومنشآته الكبرى والتجهيزات الحديثة المتوفرة لديه. وطبيعي ان اقامة المعارض الدولية في طرابلس من شأنه ان يخفف الاختناق الذي تشكو منه العاصمة نتيجة الكثافة السكانية والازدحام الكبير وازمة السير المتفاقمة، وتجدر الاشارة هنا الى ان كثيرا من الدول قد تنبهت الى هذا الامر فعمدت بدورها الى اقامة المعارض الدولية خارج العاصمة لتخفيف الضغط عن السكان.

وخلص درنيقة بالتوجه لما يشاع عن بعض المتضررين الى مدعي اصابتهم بالضرر نتيجة الحصرية فدعاهم الى التحلي بروح الوطنية والى تفهم سياسة الدولة وسعيها لتأمين المصلحة العامة بعيدا عن كل مصلحة خاصة.

جابر

ثم القى الوزير جابر كلمة اكد فيها موضوع الحصرية فقال: «اود ان اشكر الوزير درنيقة وزملاءه في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس على هذه الدعوة الكريمة، كما اود ان اشكر جميع من شارك في هذا اللقاء، وخصوصا الملحقين التجاريين ورؤساء الهيئات الدبلوماسية في لبنان.

اضاف: «لقد ذكر الوزير درنيقة، بان معرض طرابلس كان حلما منذ ٤٥ عاما حتى اليوم وبدأنا بتحويل هذا الحلم الى حقيقة على قاعدة الانماء المتوازن في لبنان وعلى قاعدة خلق مركز رئيسي للمعارض الدولية، والمؤتمرات الدولية في لبنان.

يهمني ان اؤكد ان قرار مجلس الوزراء بحصر المعارض الدولية في معرض طرابلس هو ليس احتكاراً. فالمجال مفتوح لجميع الشركات ان تقيم المعارض في ارجاء لبنان كافة ويمكن لأي شركة عربية لبنانية او اجنبية ان تشارك بهذه المعارض. ولكن الحصرية هي في المعارض الدولية التي ترعاها او تدعمها الدول وغرف التجارة. وهذه ستكون الخطوة الاولى في اعادة احياء معرض طرابلس الدولي. ولكن طموحنا ان نمكن في المستقبل معرض طرابلس الدولي من ان يجتذب الشركات بدون حاجة لأي قرار، لأننا ننوي مستقبلا ان نخلق من هذا المعرض مركز استقطاب ليس في لبنان فقط ولكن في المنطقة كافة. ان مشوار الألف ميل يبدأ دائما بخطوة ونأمل ان تكون هذه هي الخطوة الاولى.

حوار

بعد ذلك دار حوار بين الوزير جابر والحضور عن اهمية الحصرية ودور معرض طرابلس في المرحلة المقبلة، على الصعد الاقتصادية والتجارية والخدماتية.

مزارعو البقاع مهددون بالافلاس

شتورة ـ «السفير»

اكد المجلس التنفيذي لنقابة العمال الزراعيين في البقاع في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده امس. «ان المزارعين البقاعيين الذين يزيد عددهم عن ٦ آلاف مزارع مهددون بالافلاس نتيجة بوار مواسمهم للعامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ بسبب سياسة الدولة العاملة على افقار الريف وتجريد المزارعين الصغار من حيازاتهم الزراعية».

وأوضح البيان «ان المجلس التنفيذي قرر عقد اجتماع آخر في ٢٧ الحالي ظهرا، في مركز الاتحاد يعقد على اثره مؤتمرا صحافيا يحدد خلاله مواقفه من الأوضاع الزراعية الراهنة».

وأكد البيان على «عقد مؤتمر عام للمزارعين البقاعيين في النصف الاول من كانون الثاني المقبل». وناشد مجلس النواب إقرار قانون زراعي عصري يحمي الزراعة والمزارعين». ودعا جميع المزارعين الى «الالتفات حول نقابتهم للوصول الى حقوقهم».

تقرير لجنة تصفية «اللبناني ـ العربي»

رفعت لجنة تصفية المصرف اللبناني العربي امس، الى قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار تقريراً عن العام ١٩٩٥. والاموال التي صار ادخالها الى المودعين من مبددي اموال المصرف ومختلسيها.

وبلغت الاموال المحصلة خلال هذه الفترة ٢٤٤ مليوناً و٩٧٢ الفاً و١٤٠ ليرة، ومليونا و٢٦١ الف و٥١٩ دولاراً اميركياً، و٥٣٠ الفاً و٨٠٠ مارك الماني، و٢٠٨١ فرنكاً فرنسياً. و٩ ملايين و٧٦٦ الف لير ايطالي، اضافة الى عقارات تملكها اللجنة وتبلغ قيمتها ٤٠٧ آلاف و٦٦٨ دولاراً، اضافة الى الاموال المستردة بموجب تنازلات عن حسابات بلغ مجموعها مليونا و٩٨١ الف و٩٠٦ دولارات اميركية.

قرار لفاخوري حول الأعلاف المستوردة وتوزيع شباك للصيادين

أصدر أمس وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري قرارا بإخضاع جميع الأعلاف المستوردة للفحص المخبري قبل السماح بإدخالها الى لبنان وذلك للتأكد من خلوها من الجراثيم ومطابقتها لشهادات التحليل التي يجب أن تكون مرفقة بها من بلد المنشأ.

وأصدر الوزير فاخوري قرارا آخرا قضى بتوزيع أعداد كبيرة من الشباك ومعدات الصيد على تعاونيات الصيادين، من ضمن المساعدة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة على أن تقوم هذه التعاونيات ببيع الشباك والمعدات بأسعار تشجيعية على جميع الصيادين ويخصص ريع هذا البيع لصالح صندوق كل تعاونية.

وفد نقابة «الميدل إيست» يزور حردان

استقبل أمس، وزير العمل أسعد حردان وفدا من المجلس الجديد لنقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية برئاسة محمد عيسى، في زيارة بروتوكولية بعد انتخابات النقابة.

كما استقبل الوزير حردان رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط ومدير عام الصندوق عبد الحليم حريبة وتناول البحث أوضاع الصندوق.

تأجيل انتخابات تكميلية لعمال الخياطة ـ الجنوب

أعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة والغزل والنسيج في الجنوب وبناء على اقتراح وزارة العمل، عن تأجيل الانتخابات التكميلية لأعضاء المجلس الستة الذين فقدوا عضويتهم بالقرعة، الى الأحد ٧ كانون الثاني المقبل.

دشن طابقاً للمالية ومبنى للواردات

السنيورة: الدولة ليست أداة للقهر

الوزير السنيورة والنواب ورؤساء الهيئات في مبنى الواردات الجديد في بشارة الخوري

دشن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الطابق الجديد لمالية جبل لبنان في بعبدا، كما افتتح مبنى الواردات في بشارة الخوري، وسلم مئة شهادة لمئة موظف خضعوا لدورة تدريبية اقامتها الوزارة. واكد ان ما تؤسس له الوزارة هو ارساء علاقة مبنية على الثقة بين الدولة والمواطن وقال «الدولة ليست اداة للقهر».

وكان الوزير السنيورة قد مثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في تدشين طابق المالية في بعبدا، في حضور النواب خليل عبد النور، مروان ابو فاضل، بيار حلو، وفؤاد السعد، ومحافظ جبل لبنان سهيل بموت، المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر وبرنارد فتال صاحب شركة فتال التي تبرعت ببناء الطابق المذكور وعدد من رؤساء المصالح والدوائر في وزارة المالية وفاعليات من جبل لبنان وبعبدا.

بعد النشيد الوطني تحدث رئيس مالية بعبدا رفيق البراكس، واعتبر الخطوة «لبناء الثقة بين المواطن والدولة».

والقى المدير العام للمالية الدكتور حبيب ابو صقر كلمة فأشار الى عملية التبرع التي تتم بواسطتها تشييد مراكز المالية، واكد استعداد هذه المراكز لتقديم الخدمات الى المواطنين وقال «نحن حريصون ان تُعاملوا كأصحاب حق وليس كأصحاب حاجة وحريصون على كرامتكم فلا تتوانوا عن المراجعة كلما اختلت المعاملة وكلما مست كرامتكم او تضررت مصالحكم بدون وجه حق».

والقى رئيس الدائرة الادارية في بلدية بعبدا جورج رحال كلمة رئيس بلدية بعبدا كميل حلو فشكر للمبادرة التي قامت بها مؤسسة فتال. وطالب بضرورة استملاك املاك الدولة وجعلها مواقف للسيارات. ثم ألقى برنار فتال كلمة موجزة شرح فيها الفكرة التي ادت الى تبرعه ببناء الطابق الجديد.

وقال الوزير السنيورة في كلمته «هذا البناء ما هو الا حلقة من سلسلة حلقات اعادة بناء وترميم وتأهيل وتجهيز شملت معظم ماليات الوزارة، في المحافظات والأقضية، ووزارة المالية ماضية في ورشة البناء والترميم والتأهيل لكي تعم المناطق اللبنانية المختلفة حتى تكتمل هذه السلسلة وتغطي خدمات الوزارة سائر المناطق اللبنانية وجميع اللبنانيين في اماكن تواجدهم وتجنيبهم مشقة الانتقال لانجاز معاملاتهم المالية. وما يدخل الفرح والسرور الى القلب، ان معظم ما تم من بناء وترميم وتجهيز لمباني وزارة المال. ومنها هذا المبنى الجديد، قد مول ونفذ من قبل مجموعة خيرة وكريمة من المتبرعين الذين لبوا بحماسة كبيرة نداء الوزارة للاسهام في اعادة بناء الإدارات التابعة لوزارة المالية. مما يؤكد على اصالة الشعب اللبناني والتزامه بقضايا مجتمعه ووطنه».

وبعد حفل كوكتيل، جال الوزير السنيورة على الطابق الجديد.

مبنى الواردات

وافتتح الوزير السنيورة مساء مبنى الواردات في بشارة الخوري، ممثلا الرئيس الحريري، وحضر حفل الافتتاح النواب عبد اللطيف الزين، طلال المرعبي وزهير العبيدي، مدير عام الداخلية عطا الله غشام، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت والجبل عدنان القصار، رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي مصطفى درنيقة، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نصناس، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين

في التنفيذ، واكد دعم الهيئات الاقتصادية للسياسة المالية والاقتصادية للحكومة ولجهود الوزير السنيورة وقال «نتطلع لدولة القانون والعدالة والمساواة، وهذا حاصل لا محالة».

وتناول الدكتور ابو صقر المنجزات التي تمت في وزارة المالية، لجهة اعادة الترميم والتجهيز، واشار الى «انضمام مئة شخص الى العاملين في المالية، فازوا بمباراة اجراها مجلس الخدمة»، واعتبر ان الوزارة بدأت تدخل «الحداثة من الباب العريض».

السنيورة

والقى الوزير السنيورة كلمة في ختام الحفل اكد فيها ان ما تؤسس له وزارة المالية هو ارساء علاقة مبنية على الثقة والشفافية بين الدولة والمواطن، بحيث يشعر المواطن ان الدولة هي في خدمة مواطنيها وانها تعمل وتسعى الى حفظ حقوقهم والسهر على تلبية حاجاتهم والاهتمام بتوفير الأمن والأمان لهم ورعاية مصالحهم، وهي تطمح الى الاسهام في تغيير الذهنية التي تحكم علاقة الدولة بمواطنيها، وازالة حالة العداء التي سادت تلك العلاقة ردحا طويلا من الزمن، فالدولة ليست اداة للقهر او الإكراه. وهي عندما تستعمل سلطتها المخولة اليها من الشعب، فانما لخدمة الشعب وتأمين الخدمات الأساسية له».

واعتبر الوزير السنيورة ان تبرع المواطن ومشاركته في اعادة الاعمار انما «يبني لنفسه، وان بناءه لمؤسسات الدولة ومرافقها انما هو بناء لدولة هو جزء منها، وهو عضو فيها. وليس بناء لسلطة فوق سلطته او لسلطة تريد قهره او اذلاله. ومن جهة ثانية يجب ان يشعر المواطن ان ما يدفعه للدولة من تكاليف او رسوم او ضرائب، انما يعود عليه بصورة خدمات مختلفة، تغطي مختلف حاجاته الاساسية، من ماء وكهرباء وطرقات ووسائل نقل واتصال وصحة وسكن، ومدارس وامن وغيرها مما لا يمكن تعداده او حصره وانه اذا لم يقم المواطن بهذه الواجبات في لايمكن للدولة، اي دولة، ان تقوم».

وكان الوزير السنيورة قد سلم في الثانية من بعد الظهر مئة شهادة لمئة موظف خضعوا لدورة تدريبية اقامتها وزارة المال الاسبوع الفائت وتهدف الى اطلاع الموظف على اساليب عمل وزارة المالية بدوائرها كافة، ضمن خطة عمل تقوم بها الوزارة لمواكبة عملية الاصلاح الاداري.

«الكهرباء»: تأمين التيار لسكان حي الأبيض

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً ردت فيه على مطالبة ابناء حي الأبيض في منطقة حارة حريك لوزير الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان، تأمين التيار الكهربائي الى المنطقة بصورة شرعية.

ودعا البيان جميع السكان الى ضرورة التقدم من مكاتبها بطلبات اشتراك ودفع الرسوم المتوجبة على ذلك، وفق الاحوال القانونية المتبعة، وفي المقابل ستجد المؤسسة الوسيلة الممكنة لتأمين التيار الى المنطقة بالشكل الذي يستفيد منه السكان.

المجلس التنفيذي الجديد لنقابة العمال الزراعيين في البقاع

شتورة ـ «السفير»

قراران لوزارة النفط: إعادة تصديق إجازات البنزين

مهلة لمراكز الغاز لتسوية أوضاعها

أصدر وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان امس قرارين. يقضي الاول بعرض كافة اجازات استيراد مادة البنزين المعطاة قبل ٢٠ ـ ١٢ ـ ١٩٩٥ والتي لم تنفذ كليا او جزئيا على وزارة الصناعة لإعادة تصديقها. ويعطي القرار الثاني مهلة لمراكز تخزين وتعبئة مادة غاز النفط المسيل مهلة نهائية اقصاها ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٦ لتطبيق الشروط التنظيمية العامة لتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة.

وفي ما يأتي نص القرارين:

القرار رقم ٦١

المادة الاولى: خلافا لأي نص آخر، تعرض كافة اجازات استيراد مادة البنزين على انواعه المعطاة قبل تاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٥ والتي لم تنفذ كليا او جزئيا بتاريخ صدور هذا القرار على وزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للنفط ولا يُعمل بها لتنفيذها او استكمال تنفيذها الا بعد تصديقها مجددا من قبل الوزارة.

المادة الثانية: يتوجب على كل حامل اجازة استيراد لمادة البنزين على انواعه صادرة قبل تاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٥ وخلال مهلة عشرة ايام ان يرفق مع عرضه مجددا للاجازات الممنوحة اليه في السابق لاستيراد المادة المذكورة على انواعها المستندات الاصلية الاساسية مصدقة من الجهات الرسمية او الخاصة المعنية التالية:

- ـ مستندات عقد شراء البضاعة.
- ـ منشأ البضاعة.
- ـ الكمية.
- ـ المواصفات.
- ـ السعر F.O.B. في حال عدم وروده في عقد الشراء.
- ـ عقد النقل.
- ـ تاريخ الوصول.
- ـ مكان التفريغ.

المادة الثالثة: مع مراعاة احكام المادة الاولى تعتبر البضاعة من مادة البنزين

القرار رقم ٦٢

المادة الاولى: خلافا لأي نص آخر، تعطى مراكز تخزين وتعبئة مادة غاز النفط المسيل مهلة نهائية اقصاها ٣١/١٢/١٩٩٦ تحت طائلة الإقفال الفوري لكي تقوم بتطبيق احكام وشروط المرسوم رقم ٥٥٠٩ تاريخ ١١/٨/١٩٩٤ وبخاصة الجدول رقم ـ ٢ ـ الملحق به (الشروط التنظيمية العامة لتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة ـ غاز البوتان والبروبان).

المادة الثانية: على مراكز التخزين والتعبئة المذكورة ان تقوم خلال المهلة المحددة في المادة السابقة بمتابعة وترتيب اوضاعها القانونية والفنية وباعطائها اجراءات المسار القانوني الصحيح لدى سائر المراجع والجهات الرسمية المختصة تمهيدا لعرضها على موافقة وزارة الصناعة والنفط وذلك بالاستناد الى المادة الرابعة من المرسوم رقم ٥٥٠٩ المذكور.

المادة الثالثة: يعود لوزارة الصناعة

تجمع للعربات أم للقمامة؟

في قلب العاصمة، وفي محلة بربور في المزرعة، اقام اصحاب عربات بيع الخضار والفاكهة سوقا غير شرعية، فأساءوا الى هذا الحي بما يُحدثونه من جلبة وضوضاء ومشادات احيانا مع الزبائن وغالباً بينهم هم انفسهم... وبما يتركونه من اقذار في اماكن تواجدهم، ولا تسل عما يجرّ ذلك من قبح يوصم وجه العمارات والمتاجر، وفي حال عدم ازالتها من قبل شاحنات «سوكلين» تتحول الى مراتع للجرذان وللحشرات وبقية مخلوقات الله الهامشية الضارة!

من هذا الحي، وتحديدا من شارع صليبا وردتنا شكاو حول هذا الشأن نورد في ما يلي احداها:

«نحن سكان حي صليبا في محلة البربور، نستغيث بمن يعنيهم الأمر، سواء في المحافظة ام في المخفر المعني بمحلتنا، طالبين اراحتنا من هذه الفضيحة البيئية حيث القاذورات الناتجة عن هذه العربات التي لا تحتل وسط الشارع فقط، بل ومداخل العمارات السكنية بحيث لم يعد احدنا قادرا على المرور، لا راجلا ولا بسيارته في هذا الشارع ليصل الى بيته مساء، او ليخرج منه صباحا. اضافة الى حالة التسيب والفلتان وإطلاق الشتائم والبذاءات... وكأننا نفرض على اطفالنا تعلم السوقية بكل دونيتها... فهل من ينقذنا؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٩ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٢٤٥٠ طنا فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حاج انور	٦	(للشحن)	ميترفا
بروس	١٣	١٣٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
بيتر. م	١٤	٤٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
باشاغوروديكو	٧	١٧٩٢ (حديدا)	رفرعون واولاده
عمر	٩	١٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
شيريتا	١٤	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر المغادرة: جيزان، محمود ـ ١، بروس، ليدي ندى، شويكوبيف، فيامار، نور، ليالعيز، دانوب شاتل، ملدو.

البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
تراكي هلاس	دمياط	٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
ووكلاويك	الاسكندرية	١٨٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
ديفي كلني غاك	ليماسول	١١٥٥ (مختلفا)	كريربص
بيونير	بور سعيد	١٢٥٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
حاج سليم	بلفورود	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
بحر المصطفى ـ ١	كوبر	٣٠٠ (ماشية)	تمارا
الفارس	العقبة	٤٠٠ (ماشية)	تمارا
فيل ديجيه	ليماسول	٣٥٠ (ماشية)	كاتشيب
انتر مودال ليفانت	بور سعيد	١٠٨ (مختلفا)	كاتشيب

مرفأ طرابلس

البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
فاضل جي	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
تيلا (١)	مصر	(ملحا)	الصا
اميرام	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بوريوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
حسن	مصر	للشحن (خردة)	الصا

البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل البحري
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
صباح	قبرص	(جفصينا)	لاقا
بريموستان	فنلندا	(اسمدة)	اوتراكو
جميلة	رومانيا	(خشبا)	برنار
عاصم	رومانيا	(خشبا)	برنار
مينا	اسبانيا	(خشبا)	مارينا

● البواخر المغادرة: ماركوريو ـ اكاديميك ستوشكين.

حركة المطار

السبت ٢٣/١٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤,٠٠	روما	الايطاليا	٤,٥٥	روما	الايطاليا
٥,١٠	دمشق	اولمبيك	٥,٥٥	اثينا	اولمبيك
٧,٠٥	دمشق	الفرنسية	٧,٣٠	لندن	MEA
٧,١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	١٠,٠٠	ميلانو	MEA
٩,٠٥	عمان	الاردنية	٨,٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩,٠٠	دبي	الامارات	٨,١٥	باريس	الفرنسية
٩,٥٥	عمان	MEA	٩,٥٠	عمان	الاردنية
١٠,٣٥	جدة	MEA	١٠,٣٠	دبي	الامارات
١٤,٤٥	نيس	الفرنسية	١١,١٥	القاهرة	MEA
١٥,١٠	باريس	MEA	١١,٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٥,٥٥	لارنكا	MEA	١٢,٠٠	اثينا	MEA
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



الدولار الأميركي ١٥٩٧ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس على ١٥٩٧ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

كان الدولار فتح على ١٥٩٦ - ١٥٩٨ ليرة في سوق هادئة وفي حضور مصرف لبنان الذي حافظ على سقف تدخله محددا سعر اقفال الدولار كما كان عليه امس الاول.

اسعار اقفال العملات الرئيسية الأخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٦١	الريال السعودي	٤٢٥.٧٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٤.٥٩	الدينار الكويتي	٥٣٢٤.٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٢.٥٠	درهم الإمارات	٤٣٤.٧٨
الفرنك السويسري	١٣٨١.٣٧	الريال القطري	٤٣٨.٦٣
المارك الالماني	١١٠٩.٤١	الدينار الاردني	٢٢٥٢.٤٧
الجيلدر الهولندي	٩٩٠.٤٥	الدينار البحريني	٤٢٣٦.٠٧
الين الياباني	١٥.٦٨	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٣.٥٤	الجنيه المصري	٤٦٩.١٧
الدولار الكندي	١١٦٩.٥٣	الليرة السورية	٣٧.٥٨
الفرنك البلجيكي	٥٤.٠١	أونصة الذهب	٣٨٨.٥٠ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	أونصة الفضة	٥.١٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٨٦.٢٥		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر الدولار امس امام المارك والين في اعقاب تعثر... محادثات الميزانية الاتحادية الاميركية مرة أخرى وبلغ سعره في المعاملات الاميركية ١.٤٣٨٨ / ١.٤٣٩٥ مارك و١٠١.٧٠ / ١٠١.٧٥ ين مقارنة مع ١.٤٤٢٥ / ١.٤٤٣٥ مارك و١٠١.٩٥ / ١٠٢.٠٥ ين في اواخر معاملات امس الاول، الا انه عاد وارتفع في المعاملات الاميركية الى ١.٤٣٦٥ - ١.٤٤٠٠ مارك.

وكانت الاسهم الممتازة هبطت في «وول ستريت» ٥٠ نقطة في الدقائق الأخيرة للتعاملات امس الاول مع فشل الرئيس بيل كلينتون والجمهوريين في التغلب على مأزق الميزانية الاتحادية. واغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٥٠.٥٧ نقطة الى ٥٠٥٩.٣٢ نقطة في ختام معاملات نشطة شملت ٤٣٥ مليون سهم في سوق نيويورك للأوراق المالية.

واغلق الذهب على ارتفاع في بورصة السلع الاولية في نيويورك في ختام معاملات هشة متذبذبة قبيل عطلة أعياد الميلاد. وبلغ السعر في التسويات ٣٨٩.٦٠ دولارا للأوقية (الاونصة) مرتفعا ١.٢٠ دولار.

واغلقت سوق السندات الاميركية على انخفاض بتأثير الاحباط من جراء تعثر محادثات الميزانية الاتحادية. وهبط سند الخزانة الرئيسي لمدة ٣٠ عاما الذي يبلغ سعر فائدته ٨/٦٧ في المئة ٦/٣٢ نقطة ليصل الى ٨/٣٢ - ١١٠ نقطة ويرتفع عائده الى ٦.١٢ في المئة.

قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (المصرف المركزي الاميركي) انه اضاف امس الاول احتياطيات مؤقتة جديدة الى النظام المصرفي الاميركي من خلال اتفاقيات لإعادة الشراء (الريبو) لليلة واحدة.

الأسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٤، المارك الالماني ١.٤٣٩٤، الفرنك السويسري ١.١٥٧٢، الفرنك الفرنسي ٤.٩٤١٥، الجيلدر الهولندي ١.٦١٢١، الين الياباني ١٠١.٨٥، الليرة الايطالي ١.٥٩١.٢٨، الدولار الكندي ١.٣٦٥٤.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٨.٤٠ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.١٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٤٠٠، المارك الالماني ١.٤٤٠٠، الفرنك السويسري ١.١٥٨٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٥٠، الين الياباني ١٠١.٧٥، اونصة الذهب ٣٨٧.٣٥ دولارا واونصة الفضة ٥.١٤ دولارات.

الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٢/١ ٥ - ٨/٥ ٥.

شهر: ٨/٥ ٥ - ٤/٣ ٥.

٣ أشهر: ٢/١ ٥ - ٨/٥ ٥.

٦ أشهر: ١٦/٧ ٥ - ١٦/٩ ٥.

سنة: ٨/٣ ٥ - ٢/١ ٥.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٣/٢١	١٣٨٥	١٥.٤٧	١٦.٠٩	٩٦١٤٠٠٠
٦	٩٥/١٢/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٣٨٥	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠٠٠٠
١٢	٩٥/١٢/٢١	٩٦/١٢/١٩	١٣٨٥	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩٠٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٢/٢١	٩٧/١٢/١٨	١٣٨٥	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٦/٢٠	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/١٩	١١٠٨
١٩٩٧/٦/١٩	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/١٨	١١٠٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٤٤	٩٥٤٦٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٧	٩٣٩٩٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥١٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٢٣	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٣
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٣
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لإسبوع واحد	٥.٦٨٧٥٠
لشهر واحد	٦.٣١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٢١٨٧٥
لستة واحدة	٦.٠٠٠٠٠
لسنة ونصف	
لسنة	٦.١٢٥٠٠
لسنتين	٦.٢٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير تراجعا في عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت، وسجل ١١٥ دولارا في (فئة أ) في عملية التثبيت الأولى و٨/٣ ١١٤ دولارا في عملية التثبيت الثانية في مقابل ٨/٧ ١١٩ دولارا امس. وثبت سعر السهم في (فئة ب) في عمليتي التثبيت على ١٢٠ دولارا.

وكانت العروض أقوى من الطلب في (فئة أ) في حين مالت نحو الطلب في (فئة ب). وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٧٢٥	١٩٠٥٤	١٧٠١	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٧٢٥	١٩٠٥٤	١٧٠١	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٧٣١٢	٣٥٦٦	١٥٥٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٣١٢	٣٥٦٦	١٥٥٠	
المجموع العام	٩٠٣٧	٢٢٦٢٠	٣٢٥١	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٢١٤	٢١٢٥٧	١٢١٤	٨/٣ ١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٢١٤	٢١٢٥٧	١٢١٤	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٥٧١٢	٤٧٩٦	١٥٦٠	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٧١٢	٤٧٩٦	١٥٦٠	
المجموع العام	٦٩٢٦	٢٦٠٥٣	٢٧٧٤	

المصدر: شركة لبنان المالية

برصوميان يعرض نتائج المرحلة الثانية للمسح الصناعي
٢٢١٠٧ مصانع عاملة تشغّل ٢٠٠ الف عامل

عرض وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه امس، لنتائج المرحلة الثانية من عملية المسح الصناعي الشامل، التي جرت بتمويل من الوكالة الالمانية للتعاون التقني. واشار الى ان عدد المؤسسات الصناعية التي شملتها عملية المسح في هذه المرحلة ٤٩١٨ مؤسسة تستخدم الواحدة منها ١٠ عمال وما فوق.

واوضح ان عدد العمال الدائمين بلغ ١٤٥ الف عامل واجير، والعدد العام من دائمين وموسميين يرتفع الى حدود مئتي الف عامل، وبلغت حركة القطاع ٣.٧٢ مليار دولار، والقيمة الإضافية ١.٨٢ مليار دولار.

وكان قد حضر المؤتمر الصحافي سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ارك ومندوب الوكالة الالمانية للتعاون التقني هو لتكسبر. وتلا الوزير برصوميان بيانا ذكر فيه ان المرحلة الثانية تناولت جمع المعلومات حول حجم النشاط في المؤسسات، العمالة والاجور، القيم المضافة المستخرجة، الاستثمارات والتموين واعباء الاستثمار.

وشملت المرحلة الثانية جميع الوحدات التي تستخدم ١٠ عمال وما فوق. بينما الوحدات التي تستخدم عددا اقل فقد تمثلت على اساس العينة. بحيث بلغ المجموع العام للمؤسسات التي شملتها هذه المرحلة ٤٩١٨ مؤسسة.

النتائج

قدر التقرير المفصل لعملية المسح - المرحلة الثانية عدد الوحدات الصناعية العاملة في لبنان بـ ٢٢١٠٧ وحدات، تستخدم ١٤٥ الف اجير منخرطين مباشرة في عملية الانتاج، اي بمعدل ٦.٥٢ اشخاص في المؤسسة الواحدة، و٤.٩٢ اشخاص اذا تم اعتماد عدد الاجراء دون المعاونين العائليين الذين يعملون في المؤسسة.

ويذكر التقرير ان متوسط مجموع مبيعات المؤسسة حوالى ١٦٥٧٠٠ دولار، بمعدل ٢٥٧٠٠ دولار لكل عامل.

وتبلغ القيمة المضافة الاجمالية حوالى ١.٨٢ مليار دولار، اي ما يعادل ٤٩ في المئة من مجموع المبيعات، ومتوسط القيمة المضافة المستخرجة ٨٠ الف دولار للمؤسسة الواحدة و١٢٥٠٠ دولار للعامل الواحد.

وفي التقرير ان المؤسسات التي تستخدم ١٠ اجراء وما فوق تمثل ٩.٥ في المئة من المجموع العام للمؤسسات، لكنها تضم ٤٢.٥ في المئة من العاملين، وتستقطب ٦١.٤ في المئة من مجموع المبيعات و٥٧.٧ في المئة من القيمة المضافة و٥٤.١ في المئة من الاستثمارات.

وعلى المستوى القطاعي هناك اكثر من ٧٠٪ من المؤسسات تعمل في خمسة فروع (الاغذية والمشروبات (٢٠.٢٪)، الاثاث (١٦.٣٪) والمنتجات المعدنية (١٣.٩٪) والالبسة (١٣.٦٪) والمصنوعات الخشبية (٦.٦٪). والمؤسسات الباقية غير العاملة في هذه القطاعات والتي تشكل ٢٩٪ من المجموع تستخدم ٤٠.٤٪ من اليد العاملة الصناعية، وتؤمن ٤٨٪ من الانتاج.

وتؤكد نتائج المسح صغر حجم المؤسسات الصناعية في لبنان، اذ ان ٧٠٪ منها يستخدم اقل من خمسة عمال، و٩٠٪ تستخدم اقل من ١٠ اجراء، وهناك فقط ٧٨ مؤسسة تستخدم اكثر من مئة شخص، و٣٥٩ وحدة فقط تشغل اكثر من ٥٠ شخصا. وهناك اقل من ٨٠٠ مؤسسة من اصل ٢٢١٠٧ وحدات تستخدم اكثر من ٢٠ اجيرا، اي اقل من ٤٪ من مجموع المؤسسات الصناعية. ومع ان الوحدات الاصغر حجما، والبالغ عددها ١٩٤١٦ (٩٠٪)، تستخدم ٥٥.٣٪ من العاملين، ولا تحقق سوى ٣٥.٣٪ من مجموع المبيعات. ولا تتحمل سوى ٣٧٪ من الاعباء الاجرية الاجمالية.

ولجهة توزع العاملين على القطاعات ذكر التقرير ان اكبر تركز قطاعي في قطاع تصنيع التبغ. يليه قطاع المشتقات النفطية. قطاع البناء. المنتجات المعدنية والمصنوعات الخشبية.

ولا يزيد عدد العاملين بدوام كامل عن ١٠٨٨٣٣ شخصا، يقابلهم حوالى ٣٥٥٠٠ صاحب عمل ومعاون عائلي. ويلاحظ ان اكبر عدد من العمال الموسميين او الظرفيين يعملون في الوحدات الصغيرة. وتقارب الكتلة الاجرية ٤٥٣ مليون دولار. يضاف اليها حوالى ٥٦ مليون دولار اجورا موسمية. وظهر ان اجراء القطاع النفطي هم الذين يقبضون احسن الاجور ثم مستخدمي فرع الادوات الكهربائية، حيث يبلغ متوسط الاجر السنوي للفرد ٥٤٩٦ دولارا و٥٤٠٩ دولارا على التوالي. اما ادنى الاجور فهي المدفوعة في قطاع البناء.

ويقدر التقرير التكوين الاجمالي للرأسمال الثابت المستثمر بـ ١٩٧ مليون دولار في سنة ١٩٩٤، ويساوي ١٠.٨٪ من مجموع القيمة المضافة المستخرجة، مع الاشارة الى ان معظم الإستثمارات تؤمن بواسطة التمويل الذاتي.

وفي ختام كلمته شدد الوزير برصوميان على ان تشكل نتائج المسح «حافزا لمزيد من الاهتمام بقضايا الصناعة الوطنية وحاجاتها. وان تشكل الاساس المتين لرسم استراتيجية صناعية تأخذ بعين الاعتبار الامكانات المتوافرة. كما اعتبرها خطوة «مهمة على طريق بناء شفافية المؤسسات. التي اعتادت على عدم ابراز ارقام عمالها لفترة طويلة».

والقى السفير الالماني كلمة اكد فيها اهمية تطوير الصناعة اللبنانية وقال ان «الهدف من عملية المسح معرفة عميقة للقوى الصناعية في لبنان، ومقوماتها الاساسية. اذ هناك اهمية كبيرة لما يمكن ان يحققه لبنان من تطور مستقبلي، سيكون بامكانه منافسة اسرائيل بعد توقيع السلام، ويجب على لبنان ان يتماشى مع التنافس في المنطقة على الصعيد الصناعي. وقد ساندنا مشروع المسح بسبب تفاؤلنا الكبير بلبنان وبمستقبله».

كما القى هولتكمبر كلمة اشار فيها الى الاهمية التي عقدها لقاء برشلونة على التعاون الاقتصادي بين المجموعة الاوروبية والدول المتوسطية. ثم تطرق الى مشروع المسح ودوره في تطوير القطاع الصناعي.



الوزير برصوميان في مؤتمره الصحافي امس (حسن عبد الله)

جدول يبين توزيع المصانع حسب القطاعات الإنتاجية ومجموع العاملين والانتاج:

القطاع	عدد المؤسسات	مجموع العاملين	الانتاج الاجمالي بالدولار الاميركي	متوسط انتاج المؤسسة بالدولار	متوسط انتاج العامل بالدولار
الاغذية والمشروبات	٤٤٥٦	٣٠٦٧٠	٨٦٦٩٩٩١٦٠	١٩٤٥٦٩	٢٨٢٦٩
٪ من المجموع	٪٢٠.١٦	٢١.٢٧	٪٢٣.٣١		
الألبسة	٣٠٠٤	١٧٨٢٠	٣١٥٥٤٢٩٠٧	١٠٥٠٤١	١٧٧٠٧
٪ من المجموع	٪١٣.٥٩	٪١٢.٣٦	٪٨.٤٨		
المصنوعات الخشبية	١٤٥٣	٦٢٦٨	١٢٢٩٢٣٩٢٢	٨٤٦٠٠	١٩٦١٠
٪ من المجموع	٪٦.٥٧	٪٤.٣٥	٪٣.٣١		
المنتجات المعدنية باستثناء الآلات والمعدات	٣٠٧٠	١٣١٢٥	٢٧١١٨٤١٦٣	٨٨٣٣٤	٢٠٦٦٢
٪ من المجموع	٪١٣.٨٩	٪٩.١٠	٪٧.٢٩		
الأثاث وصناعات غير مصنفة في مكان آخر	٣٦٥٥	١٨٠١٨	٣٥٨١٣٢٣٧٩	٩٧٩٨٤	١٩٨٧٦
٪ من المجموع	٪١٦.٥٣	٪١٢.٥٠	٪٩.٦٣		
فروع أخرى	٦٤٦٩	٥٨٢٧٦	١٧٨٤٥١٩٩٧٣	٢٧٥٨٥٧	٣٠٦٢٢
٪ من المجموع	٪٢٩.٢٦	٪٤٠.٤٢	٪٤٧.٩٨		
	٢٢١٠٧	١٤٤١٧٧	٣٧١٩٣٠٢٥٠٤	١٦٨٢٤١	٢٥٧٩٧
٪ من المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠		

مكتب تنفيذي جديد للاتحاد الوطني للنقابات

أوضح الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان أذاعه أمس «ان المجلس العام للاتحاد انتخب مكتبا تنفيذيا جديدا على الشكل الآتي:

أديب أبو حبيب رئيسا، عصام ريحان نائبا للرئيس وأمينا للثقافة، طانيوس اندراوس نائبا للرئيس وأمينا للاعلام، اسماعيل بدران أمينا عاما للسر، فخري فرهود أمينا للعلاقات الدولية، علي محي الدين أمينا للمالية والإدارة، جواد دياب أمينا للعلاقات التنظيمية، كوثر عقيل أمينا لشؤون المرأة، زياد بزي أمينا لشؤون الشباب، عبد الله دغمان أمينا لتشريعات العمل، حسان فقيه أمينا لشؤون الضمان الاجتماعي، وخضر مراد أمينا للأبحاث والدراسات».

مجلس اتحاد البورصات العربية يختتم أعماله

أعلن الأمين العام لاتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية الدكتور صعفق الركيبي في تصريح له امس «ان مجلس الاتحاد اختتم أعمال اجتماعه الذي عقد برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واقر بعد المناقشة اعتماد تقرير الأمين العام عن نشاط الاتحاد في خلال العام ١٩٩٥، واعتمد التوصيات التي أقرها ملتقى الوسطاء الذي عقد في بيروت في خلال أيلول الفائت. واطلع على عمل الأمانة العامة في شأن تجهيز مقر الاتحاد في القاهرة وتوقيع اتفاقية المقر مع حكومة مصر العربية، وحول خطة عمل الاتحاد للعام المقبل».

أضاف بالقول: واقر المجلس عقد ملتقى آخر للوسطاء العرب لاستكمال ما تم البحث في هذا الشأن مع تفويض الأمين العام بتحديد مكان وزمان الملتقى. ووافق على طلبات الانضمام الى عضوية الاتحاد لكل من هيئة سوق المال في مصر وهيئة سوق المالية في تونس ومجلس القيم في المغرب وذلك تنفيذا لقرار المجلس بضم هيئات سوق المال كأعضاء كاملين فيه إضافة الى البورصات.

اتحاد المصالح المستقلة يحذر من تصفية الضمان الاجتماعي

اعتبر اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في بيان اذاعه أمس، «ان مشروع تعديل المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي لجهة إعفاء شركات في المناطق الحرة من موجبات الضمان، بداية لتصفية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويمكن أن يجر معه حالات مماثلة في قطاعات اقتصادية أخرى».

وأكد البيان «ان هذه المسألة في غاية الخطورة»، ودعا كل الاتحادات العمالية الى «التنبه لهذا الأمر والعمل لمواجهة هذا المشروع».

المواصلات النيابية: تحسّنت الجباية وخدمات الهاتف الثابتة والخليوي

أوضح رئيس لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية النائب ايوب حميد «ان اللجنة لمست من خلال الحوار مع وزير البريد والمواصلات المهندس الفضل شلق تحسناً في الخدمات والجباية بما يتعلق بشبكة الهاتف الثابتة وكذلك تحسنا في التخابر والتغطية بما يتعلق بالهاتف الخليوي».

كانت لجنة الإعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عقدت أمس جلسة برئاسة النائب حميد وحضور الوزير شلق والنواب الاعضاء. اضافة الى مدير الانشاء والتجهيز في الوزارة غسان عاصي والمدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف ورئيس مجلس ادارة شركة «اوجيرو» يوسف النقيب.

وقد خصصت الجلسة لعرض أوضاع الهاتف وعمل الوزارة على مختلف المستويات المتعلقة بالخدمات والمشاريع والجباية.

اثر الجلسة قال النائب حميد:

لا شك في ان هناك تطورا ايجابيا في فريق العمل الحاضر على مستوى الصيانة والتصليحات. وهناك ايجابيات ملموسة لجهة امكانية تأمين قرابة مئة ألف خط في خلال الشهر الحالي او الذي يليه. وهناك امكانية ايضا لان يكون في متناول الخدمة قرابة ٢٣٠ ألف خط من منتصف آذار المقبل على ان يصل العدد في نهاية العام ١٩٩٦ الى حوالى ٦٠٠ ألف خط هاتفي على مستوى الشبكة الثابتة. وكان هناك نقاش في ما يتعلق بالبرمجة ومعرفة الوقت الذي يجب ان ينتظره المواطن ليحصل على الهاتف خصوصا في العام ١٩٩٦. وتوافقنا في نهاية الامر مع الوزير على انه في خلال شهر كانون الثاني المقبل يمكن ان يكون هناك برمجة جديدة للمهل الزمنية التي يستطيع من خلالها المواطن ان يستفيد من موضوع الهاتف.

اضاف بالقول: وتوقفت اللجنة عند موضوع تحسن الجباية وقد استطاعت ادارة الهاتف ان تجبي خلال الاشهر الماضية ما يوازي الخمسين مليون دولار اميركي في حين كانت الجباية العام ١٩٩٤ توازي ٦٠٠ ألف دولار اميركي. اي ان هناك فرقا شاسعا جداً بين اسلوب العمل المعتمد اليوم والطريقة التي كانت تعتمد من قبل، وأكدنا على ضرورة ان يكون هناك قبل الجباية خدمة سريعة لا تتأثر بالعوامل الطبيعية ليستطيع المواطن تأمين حاجياته من خلال الاتصالات الهاتفية.

وتابع بالقول: بالنسبة للهاتف الخليوي لاحظنا نسبة تحسن تصل الى ٧٥ في المائة لجهة زيادة المحطات على مستوى كل لبنان ومن المفترض ان تصل المحطات الجديدة المنشأة الى ٣٠ محطة في نهاية الشهر الحالي. وما هو محقق منها حتى الآن هو بين ٢٠ و٢٥ محطة جديدة. ونأمل ان يكون هناك المزيد من الجهد لكي يكون هناك وفاء بما هو موجود في دفتر الشروط.

وعما اثاره احد النواب في خلال الهيئة العامة للمجلس النيابي عن شركة «اوجيرو» قال: ان «اوجيرو» مؤسسة عامة. صحيح أن الاسم هو اجنبي لكن المهام المنوطة بها من قبل كانت لا تتعدى موضوع البرقيات التي ترسل وانجاز بعض فواتير الاتصالات والآن وقع عقد جديد بين وزارة الهاتف وبين شركة «اوجيرو» مدته خمس سنوات يتجدد سنة فسنة وأوكل بموجبه الى الشركة المذكورة القيام بالصيانة في مقابل بدل مثل اي شركة خاصة تتعاطى في شؤون الهاتف.

جابر يلتقي نائبة من جنوب افريقيا

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس، النائبة في جنوب افريقيا فاطمة حجيج وتم خلال اللقاء عرض للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

وابلغ الوزير جابر الى النائبة حجيج دعوة الى وزير التجارة في جنوب افريقيا لزيارة لبنان للبحث في آلية التعاون بين لبنان وجنوب افريقيا.

مزارعو الجنوب وإدخال الانتاج الزراعي

أثنى رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري على الاجراءات الرسمية المتخذة في شأن منع ادخال الانتاج الزراعي بطريقة غير شرعية.

وقال في تصريح له امس، ان الجهود والمبادرة التي قام بها رجال الجمارك والسلطات الأمنية بدهم اسواق الخضار ومصادرة البندورة المهربة من الخارج خير عمل، لأنه يمنع استيرادها في هذا الوقت. حيث على القانون معاقبة كل من يتعامل بأي سلع مهربة.

ندوة «المصارف العربية» حول الإصلاح الاقتصادي:

مراعاة الخصوصيات والطاقة الاستيعابية للسوق
تحذير من «ثغرة تمويلية» بسبب انكماش الموارد المالية

أوصت ندوة متخصصة لاتحاد المصارف العربية حول «برنامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي ودور القطاع المصرفي» بأن تأخذ «هذه البرامج بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والمالية والاجتماعية لكل دولة».

وشددت التوصيات الصادرة عن الندوة على «ضرورة متابعة الدول العربية لجهودها في مجال تطوير اسواقها المالية»، وعلى «قيام المصارف العربية بدور فاعل في أسواق المال العربية».

كما شددت التوصيات على «الأخذ بعين الاعتبار الطاقة الاستيعابية للسوق في برامج الإستخصاص ومدى توافر الاطار التشريعي الاستثماري المناسب»، واعتبرت «ان تحول المنطقة العربية الى قوة اقتصادية فاعلة من ضمن الاقتصاد العالمي يقتضي في المقام الأول استعادة رؤوس الأموال العربية وجذب الاستثمارات الخارجية التنموية».

وأبدت التوصيات «تخوفها من ان تواجه المنطقة العربية ثغرة تمويلية من جراء انكماش الموارد المالية. مما يفرض على المصارف ان تظهر مزيداً من الابتكار في ادارة التدفقات المالية».

كان اتحاد المصارف العربية عقد من ١١ الى ١٣ الحالي في دمشق ندوة متخصصة حول «برامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي ودور القطاع المصرفي»، شارك فيها ٥٠ مشاركاً من الاقتصاديين والماليين والمصرفيين.

افتتح الندوة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي بكلمة رحب فيها بالمشاركين وتحدث عن «أهمية الإصلاح الاقتصادي في الاقطار العربية»، وشدد على «تكامل ادوار القطاعين العام والخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

كما استعرض الدكتور العمادي «التجربة السورية في مجال التعددية الاقتصادية القائمة على تكامل القطاعين العام والخاص في عملية التنمية».

ثم تحدث الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي فأكد على أهمية موضوع الندوة.

وقد تركزت مناقشات الندوة حول ٣ محاور هي:

١ - الظروف التي دفعت الدول العربية الى تبني برامج للاصلاح الاقتصادي، واهدافها وسياساتها.

٢ - دور السياستين النقدية والمالية في تفعيل اجراءات الإصلاح الاقتصادي.

٣ - الادوار المحتملة للقطاع المصرفي العربي في انجاح السياسات النقدية والمالية وخطى الإصلاح.

التوصيات

وهنا التوصيات الصادرة عن الندوة كما وزعها اتحاد المصارف العربية:

في الإصلاح الاقتصادي:

١ - ان برامج الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها غالبية الدول العربية، ومن خلال استهدافها تحرير الانشطة من القيود واطلاق قوى السوق في شتى المجالات وتقليص دور الدولة الاقتصادي، يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والمالية والاجتماعية في كل دولة عربية.

٢ - ان المعيار الاهم للحكم على صلاحية وكفاءة الاصلاح الاقتصادي في دولة ما يتمثل في مدى قدرة برنامجه على ضمان معدلات نمو ثابتة او متزايدة على المدى البعيد في بنية من الاستقرار النقدي والمالي والاجتماعي.

٣ - ان اجراءات الاصلاح الاقتصادي، في جانب هام فيها، يجب ان ترتكز على الإصلاح النقدي من خلال أدوات السياسة النقدية والإئتمانية التقليدية والمستحدثة، وبما يؤدي الى تحرير اسعار الفائدة والصرف وتخفيف القيود المفروضة على المصارف.

٤ - وفي الجانب الآخر، فان اجراءات الاصلاح الاقتصادي لا بد وان تراعي اصلاح بنية المالية العامة للدولة لناحية العمل على خفض العجز المالي الحكومي وتمويله من موارد حقيقية وتحسين ادارة المديونية الداخلية الخارجية. وهذا يستوجب زيادة الايرادات العامة من خلال اصلاح ضريبي عادل بصفة رئيسية. وترشيد الانفاق العام من خلال اصلاح الادارة الحكومية وتطوير اساليب ادائها.

٥ - للقطاعين العام والخاص، ومن خلال التكامل والتفاعل بين ادوارهما، دور هام في انجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي في المنطقة العربية. ويجب التأكيد على ان التغير في دور الدولة من الاطار التدخلي الى الاطار التصحيحي لا يعني مطلقاً تخليها عن مهامها في عملية التنمية وانما زيادة دورها في الميادين التي لا يمكن الاعتماد فيها على السوق.

في تطوير اسواق المال العربية ودور المصارف:

١ - ضرورة متابعة الدول العربية جهودها في مجال تطوير اسواقها المالية، من اجل زيادة كفاءة تعبئة المدخرات والاستثمارات المحلية والخارجية وتوفير مصادر التمويل الآجل لدفع خطى الاصلاح والانماء الاقتصادي، وبما يعزز في نهاية المطاف قدرة هذه الدول على المنافسة ويزيد من فرص تحولها الى اسواق صاعدة او ناشئة.

٢ - ان التطوير المطلوب لاسواق المال العربية يجب ان يتمحور حول: (أ) تقوية البنى المؤسسية للوساطة المالية وزيادة وزنها في الاسواق، (ب) تطوير انماط الادخار والاستثمار، (ج) تحديث التشريعات المصرفية والمالية وذات الصلة لضمان زيادة دور المصارف في الاسواق، (د) تنمية الوعي الاستثماري لدى جمهور المستثمرين والمدخرين، (هـ) توسيع الاسواق من خلال زيادة الادوات المتداولة فيها، كماً ونوعاً.

٣ - ان قيام المصارف العربية بدور فاعل في اسواق المال العربية يرتبط بمدى قدرتها على توفير مجموعة اوسع واكثر تكاملاً من الخدمات الاستثمارية والاستشارات والتحليلات المالية بحيث تتجاوز خدماتها التقليدية في مجال الصيرفة التجارية لتدخل كذلك في نطاق الصيرفة الاستثمارية. وبما يضمن تحولها التدرجي الى مصارف شاملة.

٤ - على المصارف العربية ان تسرع في عملية اعادة تأهيل وتنمية كوادرها البشرية وتعزيز مصادر اموالها لكي تخوض غمار الاستثمار المالي بنجاح ولكي تلعب دورها المنشود في تنمية وتطوير الاسواق المالية العربية.

٥ - كما على السلطات النقدية العربية تولي مسؤوليات الرقابة والاشراف على انشطة المصارف العربية في مجال الوساطة المالية، خصوصاً في ظل غياب اجهزة خاصة تقوم بتقييم الملاءة الائتمانية للمصارف.

في برامج الإستخصاص ودور المصارف العربية:

١ - ان تدشين الدول العربية لبرامج الاستخصاص يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الطاقة الاستيعابية للسوق، وحالة وأهداف التنمية القائمة. ومدى توافر الاطار التشريعي الاستثماري المناسب، ومدى توافر سوق كامل التشغيل للاوراق المالية، والظروف الاقتصادية السائدة والآثار الاجتماعية المحتملة، حتى لا تتباطأ خطوات الاصلاح مستقبلاً وتنعكس سلباً على الرفاه الاقتصادي والاجتماعي العامين.

٢ - ان تطبيق برنامج الاستخصاص يجب ان يطبق كجزء من برنامج حكومي شامل لاصلاح اسواق النقد والسلع والمالية العامة والتجارة الخارجية وبما يراعي الاهداف الماكرو - اقتصادية والميكرو - اقتصادية المتوخاة.

٣ - للمصارف العربية دور اساسي في انجاح برامج الاستخصاص العربية، وهو يتراوح بين تقديم الاستشارة والتحاليل المالية للمشروعات الحكومية المزمع تحويلها الى القطاع الخاص مروراً بخلق منافذ التمويل الملائمة لتسهيل عملية التحويل، وصولاً الى القيام بدور شركات صانعة الاسواق بالنسبة للاوراق المالية لتلك المشروعات.

في تشجيع الاستثمار والتمويل التنموي ودور المصارف العربية:

١ - ان تحول المنطقة العربية الى قوة اقتصادية فاعلة من ضمن الاقتصاد العالمي يقتضي في المقام الاول استعادة رؤوس الاموال العربية وجذب الاستثمارات الخارجية التنموية وايجاد مصادر تمويل غير تقليدية في الاسواق العربية.

٢ - من المحتمل ان تواجه المنطقة العربية ثغرة تمويلية من جراء انكماش الموارد المالية المحلية والتنافس الدولي على الاقتراض وتقلص معدلات التمويل الدولي للمنطقة. مما يفرض على المصارف العربية ان تظهر مزيداً من الابتكار في ادارة التدفقات المالية لصالح الوطن العربي، من خلال مزج عملياتها ما بين الاقراض المصرفي التقليدي والتمويل من خلال الاوراق المالية اضافة الى التمويل الانمائي.

دراسة لاتحاد المصارف العربية عن ١٩٩٤:

فرنسبنك أول المصارف العربية في أرباح المساهمين

أعدّ اتحاد المصارف العربية دراسة حول القطاع المصرفي العربي للعام ١٩٩٤، حيث اظهرت المصارف اللبنانية تقدماً ملحوظاً في لائحة المصارف العربية البارزة.

وبينت الدراسة ان فرنسبنك، خامس اكبر المصارف اللبنانية، حقق قفزة مهمة في قائمة اكبر ١٠٠ مصرف عربي بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وذلك باحتلاله مراتب افضل بين المصارف العربية بالنسبة لمؤشرات الموجودات وصافي الربح والاستثمارات والودائع ومعدلات الربحية.

وتتضمن الدراسة تحليلاً عن المصارف العربية المئة الاولى وادائها خلال العام ١٩٩٤ قياساً الى الأعوام السابقة، وهي تعتمد كمرجع للمصرفيين ورجالات المال والاقتصاد العرب والاجانب.

أشارت الدراسة الى تبوؤ فرنسبنك مركز الصدارة في قائمة المصارف العربية المئة الاولى بالنسبة لمعدل العائد على حقوق المساهمين الذي بلغ نحو ١١٩.٧٪ عام ١٩٩٤. واحتل المرتبة الخامسة عشرة بالنسبة لمعدل العائد على الموجودات الذي قارب ٢٪ في العام ذاته. وتعتبر معدلات الربحية هذه مرتفعة جداً بكافة المقاييس العالمية. وهي تدل على مدى كفاءة ادارة البنك في ادارة موارده واستخداماتها.

وتوضح الدراسة ان فرنسبنك تقدم من المرتبة (٩٠) عام ١٩٩٣ الى المرتبة (٧٤) عام ١٩٩٤ في قائمة اكبر مائة مصرف عربي بالنسبة لمعيار الموجودات البالغة نحو (٢ ٨٤) مليون دولار، ومن المرتبة (٩٠) الى المرتبة (٤٥) بالنسبة لمعيار صافي الربح البالغ حوالى (١٦.٤) مليون دولار. كما تقدم المصرف من المرتبة (٦٢) الى المرتبة (٤٢) وفق معيار الاستثمارات التي تناهز قيمتها (٣٨١) مليون دولار، ومن المرتبة (٧٥) الى المرتبة (٦١) وفق معيار اجمالي الودائع التي يقارب مقدارها (٧٢٦) مليون دولار.

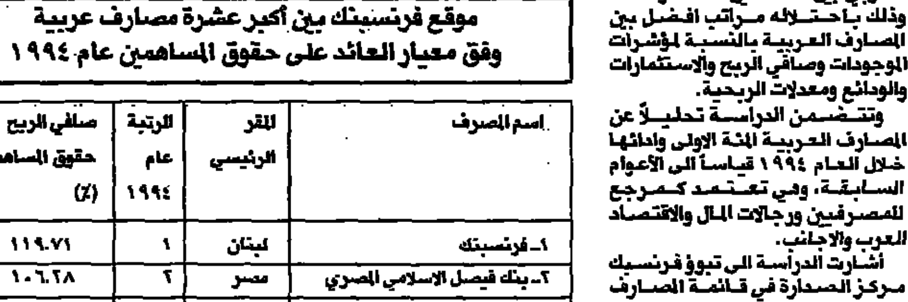
يذكر ان فرنسبنك يرأس مجلس ادارته رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وهو من الشخصيات الاقتصادية والمصرفية اللبنانية والعربية البارزة.

موقع فرنسبنك بين أكبر عشرة مصارف عربية وفق معيار العائد على حقوق المساهمين عام ١٩٩٤

اسم المصرف	المقر الرئيسي	الرتبة عام ١٩٩٤	صافي الربح حقوق المساهمين (٪)
١ - فرنسبنك	لبنان	١	١١٩.٧١
٢ - بنك فيصل الاسلامي المصري	مصر	٢	١٠٦.٢٨
٣ - بيت التمويل الكويتي	الكويت	٣	٨٠.٣٩
٤ - البنك اللبناني - الفرنسي	لبنان	٤	٦٦.٧٦
٥ - بنك بيبلوس	لبنان	٥	٤٥.٧٥
٦ - البنك المصري - الاميركي	مصر	٦	٣٦.٢٨
٧ - البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	مصر	٧	٣٠.٠٨
٨ - البنك السعودي - الاميركي	السعودية	٨	٢٧.٩١
٩ - البنك البريطاني للشرق الاوسط	الامارات	٩	٢٤.٨٢
١٠ - البنك العربي لتونس	تونس	١٠	٢٤.٦٨

المصدر: بنك المعلومات المصرفي العربي - الأمانة العامة لاتحاد المصارف العربية.

صابونجيان يكرّم الصحافيين الاقتصاديين



من اليمين: سركيس دمرجيان، مرايز بدروسيان، الوزير شاهي برصوميان، نزاريت صابونجيان، حسن علم الدين، وروجيه نسناس

أقام أمين المال في جمعية الصناعيين اللبنانيين نزاريت صابونجيان حفل غداء تكريمي للاعلاميين في المجال الاقتصادي في مطعم مهنا حضره: وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، أمين عام حزب الطاشناق مرايز بدروسيان، ورئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين روجيه نسناس وعدد من أعضاء مجلس ادارة جمعية الصناعيين.

وقد ألقى صابونجيان كلمة رحب فيها بالحضور وشدد على «العلاقة المتينة التي تربط الصناعيين بالجسم الاعلامي».

ثم ألقى صراف كلمة اعتبر فيها «ان الصناعة في لبنان ليست بمقدار الطموحات». وقال سنعمل على وضع أسس وصيغ تهدف الى ايجاد نقلة نوعية في الصناعة اللبنانية في مختلف قطاعاتها.

ثم تحدث الوزير برصوميان فأكد على «أهمية الإعلام في الظروف الراهنة»، وشدد على «ضرورة توثيق العلاقة بين الجسم الصحافي وبين القطاعات الاقتصادية المنتجة ولا سيما القطاع الصناعي لما فيه خير ومصلحة الاقتصاد الوطني اللبناني».

مصرف بيبلوس يكرّم موظفيه

أقام «مصرف بيبلوس» مأدبة غداء في ١٦ الحالي تكريما لموظفيه وموظفي الشركات التابعة في «سيزرس بالاس» في فندق «ريجنسي بالاس» في أدما.

تخلل مأدبة الغداء توزيع جوائز على الموظفين، منها جائزة تقديرية لأفضل موظف وجائزة لأفضل فرع.

وللمناسبة ألقى رئيس مجلس ادارة المصرف فرانسوا باسيل كلمة اعتبر فيها «ان الانجاز الأهم الذي تحقق خلال العام الحالي كان اتخاذ خطوات عملية في اتجاه ترسيخ النهج المؤسسي للمصرف عن طريق زيادة رأس المال من ١١.٠٨٨ مليار ليرة الى ٤٨.٤٥٤ مليار ليرة وتنظيم هيكلية تتضمن فاعلية اكبر في التعامل مع العملاء وافادة اكبر من الطاقات البشرية الموجودة في المصرف، وتوزيع الأسهم على الموظفين ليكونوا شركاء فعليين، شركاء مصير ولمدى الحياة».

وشدد الدكتور باسيل على «اهمية تفعيل دور الفروع في المناطق لإنمائها وتفعيل عجلة الدورة الاقتصادية فيها».



أقام بنك بيبلوس مأدبة غداء في «سيزرس بالاس» فندق «ريجنسي بالاس» - أدما، كرّم فيها جميع موظفيه وموظفي الشركات التابعة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦.

تخلل مأدبة الغداء توزيع جوائز على الموظفين ومنها جائزة تقديرية لأفضل موظف وجائزة افضل فرع.

بالمناسبة ألقى رئيس إدارة البنك الدكتور فرنسوا باسيل كلمة اعتبر فيها أن الانجاز الأهم الذي تحقق خلال العام الحالي كان اتخاذ خطوات عملية باتجاه ترسيخ النهج المؤسسي للبنك عن طريق زيادة رأس المال من ١١.٠٨٨ مليار ليرة إلى ٤٨.٤٥٤ مليار ليرة وتنظيم هيكلية تضمن فعالية أكبر في التعامل مع العملاء واستفادة أكبر من الطاقات البشرية الموجودة في المصرف، وتوزيع الأسهم على الزملاء الموظفين ليكونوا شركاء فعليين، شركاء مصير، شركاء لمدى الحياة.

كما شدد الدكتور باسيل على أهمية تفعيل دور الفروع في المناطق لإنمائها وتفعيل عجلة الدورة الإقتصادية فيها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأب نصّار: شيء ما سيحدث لسكان الأرض

٣ أيقونات ترشح زيتاً في كنيسة أميون ورابعة في منزل الدرزي... ومريض القلب يشفى



الأب نصار يشير الى آثار رشح الزيت على الايقونة في كنيسة مار جرجس



سيدة الدرزي تشرح كيفية حدوث «الاعجوبة» في منزلها

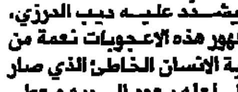




الايقونة في منزل الدرزي



العامل حسابو



اميون ـ ماغي عيسى

ثلاث ايقونات ترشح زيتا في كاتدرائية مار جرجس في اميون، وايقونة اخرى ترشح زيتا ولكن ليس في الكنيسة بل في منزل جيران الدرزي. «الكورة فيها الكثير من الزيت، ولكن هذه الايقونات ليست «مزيّتة» يقولها جرجس عبد الله الشماس. بينما يؤكد راعي الكاتدرائية الاب الياس نصار «الأعجوبة تتجدد. رأيت الزيت ينضح من عيني السيدة العذراء»... والمؤمنون يوافقون. ولان الزيت غطى مجسم الكرة الارضية، فإن الاب يتوقع ان يحدث شيء لسكان الارض».

عادت «الظواهر العجائبية الى البروز في منطقة الكورة مؤخراً وتجددت ظاهرة رشح الزيت في كاتدرائية مار جرجس اميون، حيث نضحت ايقونة مريم العذراء العجائبية في الرابع من هذا الشهر لتنضح بعدها ايقونات موجودة على جدار «الايقونسطاس». ثم توالت الظاهرة بعد ايام عدة بعيدا عن الكاتدرائية لترشح ايقونة اخرى في منزل جيران الدرزي.

اول ظهور عجائبي في هذه الكاتدرائية كان في الثاني من شهر نيسان الماضي، خلال قداس الاحد ليتوقف في اواخر شهر ايلول.

الزيت... يجدد الحياة

الاب الياس نصار راعي كاتدرائية مار جرجس قال لـ «السفير»، انه: «خلال القداس الاحتفالي بعيد القديسة بربارة في كنيستها، في الرابع من هذا الشهر، هرع بعض الاشخاص ليخبرني ان الاعجوبة تجددت في الكاتدرائية. وعند انتهاء القداس توجهت الى الكاتدرائية لأرى الزيت يرشح من عيني السيدة العذراء وقد غطى الايقونة العجائبية وايقونة «التقبيلة».

وتابع: بعد فترة قصيرة رشحت الايقونتان الموجودتان على «الايقونسطاس»، مذبح مار مخايل حيث تركز النضح على الكرة الكونية التي بين يدي المسيح.

وفسر الاب ذلك بانه يشير الى حدث ما سيتعرض له سكان الكرة الارضية.

كما رشحت بعد ذلك، ايضا: ايقونتان موجودتان على مذبح مار الياس واعتبر الاب نصار ان الزيت الناضح دليل تجدد الحياة، وهذه العجائب هي دعوة للعودة الى الايمان والتوبة في زمن سيطرة المادة فيه على كل القيم والروحانيات».

ظاهرة قديمة

اما الظاهرة العجائبية اللافتة، فتلك التي حدثت في منزل جبران الدرزي المتواضع، حيث تجدد رشح ايقونة مريم العذراء الموجودة في المنزل منذ اكثر من عشرين سنة.

وعن ذلك تخبرنا ربة المنزل سيدة عبدالله الدرزي، فتقول: عندما استيقظت صباحا عند حوالى الساعة السابعة والنصف لاحظت الشرود والذهول على وجه ابنتَي اللتين كانتا ترتبان وتنظفان المنزل، وكعادتي في كل صباح امسح وجه الايقونة لأتبارك منها، لكن ابنتي حذرتاني قائلتين: «ان العذراء ظهرت عنا في المنزل» وعندها لاحظت رشح الايقونة واحسست ان جسدي يرتجف. وبدأت بالبكاء من شدة رهبتي للموقف، لان العذراء اختارت منزلنا لإظهار عجائبها فيه.

رأيتها تنضح زيتاً

□ سميرة داغر القادمة من منطقة ضهور الشوير ـ المتن الشمالي اشارت بدهشة الى ما جرى معها وقالت: انها المرة الثانية التي اقصد فيها كاتدرائية مار جرجس للتبرك لكنها المرة الاولى التي أرى فيها رشح الزيت على الايقونة. فعند وصولي الى البلدة سمعت جرس الكاتدرائية يقرع. فاخبرني الاهالي ان اعجوبة جديدة قد حدثت. فاتيت مسرعة لأرى الايقونات تنضح زيتا.

تضيف: بالرغم من اني انسانة مؤمنة بربي الا ان زيارتي اليوم للكاتدرائية مهمة جداً لانها ارتاحت نفسي وجددت ايماني بقدرة الله العجائبية.

□ «انتابني الذهول والشلل لبعض الوقت عندما شاهدت ايقونة مريم العذراء ترشح». بهذه الكلمات بدأ عامل البناء ارسلان حسابو كلامه واضاف: انها المرة الاولى التي اتي فيها الى هذه البلدة، بالرغم من انني سمعت عن الظواهر العجائبية التي حدثت في كاتدرائية مار جرجس، مما دفعني لسؤال الكاهن: متى سترشح الايقونة؟ فاجابني: لا اعلم.

وتابع: صادف انه اثناء عملنا صباح يوم الاثنين الماضي، لم يكن يوجد احد من الزوار في الكاتدرائية ولا الكاهن. وعند دخولي لاحضار بعض لوازم البناء، لاحظت رشح احدى الايقونات فذهلت ولم اصدق ما أرى الى ان ناديت رفاقي وبعض الاهالي الذين اكدوا لي ايضا نضح ايقونات اخرى.

ما زلت أرتجف...

يضيف حسابو: انني عاجز عن وصف الاحساس الغريب الذي اشعر به. فأنا للآن ما ازال ارتجف من هول المفاجأة واتمنى التوقف عن العمل لأكرس وقتي للصلاة والتشفع للسيدة العذراء التي حققت امنيتي برؤية الاعجوبة لا بل كنت اول من شاهدها.

□ «الايمان هو الذي يشفي الانسان» هذا ما يشدد عليه ديب الدرزي، فيقول: ظهور هذه الاعجوبات نعمة من الله لهداية الانسان الخاطئ الذي صار يعبد المال، لعله يعود الى ربه معطي الحياة.

منذ ٨٦ سنة

الفرح والخشوع حالة تسيطر على ديب الدرزي لرؤيته رشح الايقونات فيقول: صار عمري ٨٦ سنة ولم اسمع بأي اعجوبة حدثت في منطقتنا. الان الله انعم عليّ بهذا العمر الطويل لأراها وأحياها بنفسي. فلا شيء يعجز الله عن القيام به.

□ جرجس عبد الله الشماس يؤكد انه انسان مؤمن يتردد دوما على الكنيسة. غير ان فضوله لم يهدأ الى ان شاهد نضح ايقونة مريم العذراء.

ويقول: لقد أُجريت لي جراحة القلب المفتوح، وكنت اعاني من جهد وتعب عند قيامي ببعض الاعمال. وكنت اتمنى رؤية رشح الزيت لأتبارك منه، وهذا ما حدث معي. واليوم امارس حياتي اليومية دون اي صعوبة او ارهاق.

ويقول الشماس لمن يشك في هذه الاعجوبات، صحيح ان الكورة مليئة بالزيت والمعاصر الا ان هذه الايقونات ليست «مزيّتة» فالأعجوبة واضحة ولا تحتاج سوى للايمان والتوبة».

هدايا وموسيقى وترانيم ومعارض لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة

تتابعت الاحتفالات الميلادية ولمناسبة رأس السنة في عموم المناطق اللبنانية. وواصلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري جولتها على مدارس مناطق الجنوب لتوزيع الهدايا على الاطفال، رافقتها زوجتا النائبين ميشال موسى وسليمان كنعان واعضاء الجمعية ومسؤول الدفاع المدني حسن حمدان وجال الوفد على مدارس ليبا الرسمية في ساحل جزين والميه وميه ودرب السيم في شرق صيدا ومدرسة السيدة في مغدوشة ومغدوشة الابتدائية الرسمية ومدرسة العائلة مغدوشة وثانوية الامير الصغير في مغدوشة وتحدثت بري في المناسبة فاعتبرت اطفال هذه المدارس قدوة لأطفال لبنان.

واعلنت مطرانية بيروت للطائفة المارونية برنامج الاحتفالات الدينية التي ستقام لمناسبة عيد الميلاد حيث يحتفل المطران خليل ابي نادر بالقداديس الاحد المقبل الساعة الرابعة في كنيسة الوردية في الحمرا والساعة الخامسة والنصف في كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح في بدارو وقداس نصف الليل في كنيسة مار يوسف، الحكمة والساعة التاسعة من صباح الاثنين المقبل في كنيسة مار الياس في القنطاري في رأس بيروت ويقام القداس الرسمي عند الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وبحضور اعضاء الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني والمجمع الابرشي وقدامى الحكمة والمؤمنين ويتم تلقي تهاني العيد في صالون المطرانية.

وافتتح في بلدة بتعبورة في قضاء الكورة «معرض الميلادي الثالث للاشغال اليدوية والحرفية»، بمشاركة سيدات في قضاءي الكورة والبترون واعضاء مؤسسة كاريتاس ـ الكورة وشخصيات اجتماعية وروحية والقى خلال الحفل الافتتاحي، مسؤول كاريتاس لبنان ـ فرع الكورة فارس خلفاني كلمة شدد فيها على ضرورة الاهتمام بالمعارض اليدوية والحرفية شارحا معاني العيد.

● وافتتحت جمعية اللقاء النسائي الخيري معرضها السنوي للاشغال اليدوية في قاعة المعارض الكبرى في الرابطة الثقافية في طرابلس.

وتحدثت خلال الافتتاح رئيسة الجمعية زينة احمد كرامي فاوضحت ان المعرض اصبح تقليدا يهدف لإتاحة الفرصة لنساء وفتيات الجمعية لتقديم افضل ما لديهن وتشجيعهن على المساهمة في تطوير انتاجهن.

● وتقيم رابطة الشبيبة الاجتماعية في مركزها الرئيسي في طريق الجديدة ـ شارع عفيف الطيبي حفلة للاطفال للمناسبة في الحادية عشرة ظهر الاحد المقبل، يتخلل الحفلة اغاني ورقصات وتوزيع هدايا على الاطفال.

● كما يقيم الصليب الاحمر اللبناني ـ قسم الشباب، في المناسبة نشاطات وحفلات ترفيهية وفنية وزيارات في المدارس ودور الايتام والعجزة، وكان نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية قد اقام حفلة ترفيهية للاولاد في ميتم الشعراني في ابو سمرا في طرابلس. كما اقام الصليب الاحمر ـ قسم الشباب في زغرتا نشاطا عاما مع العجزة في دار الراحة في مدينة زغرتا وزعت خلاله هدايا على المسنين. كما اصدر قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني بيان معايدة ذكر فيه بالمبادئ الاساسية السبعة للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

● وافتتح الخوري يوحنا مارون قويق معرض هدايا الميلاد السنوي لأخوية الحبل بلا دنس في قاعة كنيسة مار مارون البوشرية.

ويتضمن اشغالا يدوية واواني فخارية خاصة بالميلاد، شراشف طاولات، قمصان نوم، فساتين اطفال من صنع اعضاء الجمعية اضافة الى بعض المصنوعات الجزينية وغيرها من المحترف اللبناني.

● قدمت مؤسسة «انماء» الاجتماعية هدايا لتلامذة المدارس الرسمية في منطقة الاشرفية، وشارك في التوزيع مدير التعليم الابتدائي ليلي سماحة ورئيس منطقة بيروت التربية وائل التنير.

معرض هدايا

«هدايا الميلاد» حرفيات واشغال يدوية، كانت عنوان المعرض السنوي الثالث لجمعية شبيبة الهدى المستمر لغاية ٢٤ الشهر الجاري والذي افتتحه امس وزير الدولة قبلان عيسى الخوري في دار الندوة. بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان، رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابراهيم العبد الله وحشد من ممثلي الجمعيات الاهلية والانسانية والفاعليات الاجتماعية.

● ويقيم وزير الصحة مروان حماده ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار حفل استقبال لمناسبة الاعياد في المديرية العامة للوزارة في جبل لبنان، من التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

عطلة الصحافة في الميلاد ورأس السنة

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

«يصادف عيد الميلاد المجيد يوم الاثنين الوافق ٢٥ كانون الاول الحالي فيتوقف فيه العمل في المؤسسات الصحافية وتحتجب الصحف صباح الثلاثاء في ٢٦ الحالي.

كما يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية لمناسبة رأس السنة الميلادية يوم الاثنين الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ وتحتجب الصحف صباح الثلاثاء في ٢ كانون الثاني ١٩٩٦، وذلك بالاتفاق مع نقابة المحررين.

سعيد سلام

الثالثة فجر امس، غادرنا صديقنا واستاذنا، استاذ العزف على العود سعيد سلام. وهو في محاولته اغماض عينيه على بعض راحة، أخذه الموت من رغبته، الى غياهبه القصية. مات سعيد سلام، وهو يحضن احلامه الى عوده، ويحضن عوده الى صدره، ويحضن صدره الى ألم مفاجئ.. ورحيل.

خلّف الراحل تاريخاً من العصامية، بدأه منذ تفتحت عيناه على حب العود، والمهنة في ما بعد. عصاميته مضت خلف صورته، الناتئة عن عمر يناهز الـ٦٩ عاماً.

مواليد العام ١٩٢٦، بدت مجموعة عقد رحبة في سلسلة الموسيقى الطويلة، انهتها النوبة القلبية، بعد مغالبته عارضاً تقليدياً، اصيب بالرشح، فاعتذر عن موعد بيننا. وحين هممنا الى لقائه.. مات.

سعيد سلام نفتقده استاذاً على آلة العود، وانساناً على وفرة من الامتاع والمؤانسة.

ع.ج

إطمئن يا معالي الوزير فالاختراع جاهز

جاءنا تعليق على ما ورد في «السفير» امس الاول على لسان وزير البيئة بيار فرعون من فيليب نعيم الخوري ارفقه بصورة عن براءة اختراع صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة، هذا نصه:

معالي الوزير بيار فرعون المحترم،

طالعت حديثك في جريدة «السفير» يوم الاربعاء ٢٠/١٢/١٩٩٥ والذي تعالج فيه مواضيع البيئة فأحببت ان ادلي بدلوي بصفتي مخترعاً وعندي اختراع جاهز وحاضر للتنفيذ وهو يغني عن وضع بعض الفلترات لقياس نسب التلوث التي تتسرب من مداخن المصانع ومراقبة اي مصنع شهرياً.

فالاختراع الذي هو بين ايدينا بإمكانه التحكم بالدخان اياً كان حجمه واخضاعه لسيطرتنا واتلافه كلياً ومنع ضرره عن الجو والبحر والبر.

اما رفض مجلس النواب تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دولار لشراء ثلاث سيارات لقياس نسب التلوث فهو ايضاً بمحله وربما جاء هذا الرفض من حيث لا يدري، وبالتالي ليت مجلس النواب يوافق على دعم اصحاب الاختصاص وانا منهم، وانا اتكفل بإنشاء اول مصنع لمعالجة النفايات الصلبة والرخوة ومن ثم بإمكاننا ان نستغل هذه النفايات مادياً فيما بعد وبيعها كأسمدة من المزارعين وبالتالي يصبح هذا المصنع مفيداً للدولة وللمزارع وله مردود مالي ليس بالقليل وبعدها لا لزوم للقوانين التي تردع او «تقاصص» الناس المتسببين فيه اذ يصبح بإمكاننا ايضاً السيطرة على هذا التلوث.

تحدثت عن السيارات ايضاً وهذا الموضوع له اختراع جاهز عندي ينقصه التنفيذ وما يؤخره ايضاً هو التمويل لإخراجه الى حيز الوجود.

وليطمئن معالي الوزير عندها من تحول بيروت الى اثينا ثانية بل اقول لتطمئن اثينا ذاتها لأنه سيكون بإمكاننا تخليصها من الكارثة التي تتحكم بها الآن.

شجعونا معالي الوزير ليصبح بالامكان الوصول الى النتائج المرجوة واول تشجيع سيكون قبول معاليكم باستقبالنا لنتباحث ونشرح ما لدينا في هذا المجال واول الغيث هو الاختراع المسمى (مصفاة فيلوري لدخان المصانع).

فيليب نعيم الخوري

تجميد رخص السلاح في الأعياد

لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، اصدر وزير الدفاع محسن دلول قراراً حمل الرقم ١٧١٦ جاء فيه:

«المادة الاولى: يجمد مفعول رخص حمل الاسلحة على جميع الاراضي اللبنانية وذلك اعتباراً من ٢٤/١٢/٩٥ (الساعة الثامنة صباحاً) ولغاية ٢/١/٩٦ (الساعة الثامنة صباحاً).

المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئة الديبلوماسية.

المادة الثالثة: تذكر الوزارة المواطنين كافة بمنع اطلاق النار ابتهاجاً وخصوصاً لمناسبة الاعياد.

المادة الرابعة: مخالفة احكام هذا القرار تعرّض مرتكبها لأشد العقوبات وخصوصاً الملاحقة القضائية».

السفير الثقافي
ملحق أسبوعي
الجمعة ٢٩/١٢/١٩٩٥ ـ الملحق الثقافي ـ العدد [illegible]

تجربتي في المسرح

مسرح

نور الشريف

عندما كنت طالباً في السنة الأولى (قسم تمثيل) في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة، كنت اتدرب على اداء شخصية اجاممنون في مسرحية (افيجيني في اوليس) من تأليف الكاتب اليوناني يوربيد. وبعد شهرين من التدريب داخل قاعة المعهد، وبعد مراجعات عديدة كنت اقوم بها أمام المرآة في المنزل، شعرت بأني قد وصلت الى درجة عالية من تقمص الشخصية نفسياً وجسمانياً.

وبعد ان اديت المشهد ـ قبل الامتحان بأسبوعين ـ أمام استاذي نبيل الألفي، احسست بيني وبين نفسي بعد نهاية المشهد، بأن استاذي وزملائي سيصفقون لي لاني كنت احس بكل حرف وكل حركة اثناء الأداء.

وكانت الصدمة الرهيبة عندما قال لي استاذي:

ـ سيئ جداً جداً جداً.

فأخبرته بما كنت احس به اثناء الأداء، والدليل على ذلك برودة يدي وشعوري بتنميل في وجهي وأطرافي. فقال لي:

ـ كنت تحس بكل شيء عن الشخصية داخل نفسك، ولكن لم تستطيع ان تنقل لنا كمشاهدين هذه الاحاسيس من خلال جهازك الخارجي.. جسدك.

كان هذا هو اهم الدروس التي تعلمتها في حياتي الدراسية قبل الاحتراف.

لا بد من ان يكون جسد الممثل.. موصلاً جيداً للأحاسيس والعواطف من خلال ليونة بعيدة عن التوتر.

جسد الممثل يوصل الأحاسيس بليونة بعيدة عن التوتر

وكان من حسن حظي.. وزملائي.. اننا درسنا في التمثيل الصامت على يد استاذ اميركي اسمه «برت ستيمل». وكان هذا الاستاذ يكلفنا بمراقبة الناس في أحد شوارع القاهرة لمدة عدة أيام.. ثم يطلب منا كلاً حدة أن يقدم له نموذجاً لفت نظره.. ثم يكرر إتاحة الفرصة من المراقبة مرة أخرى حتى ساعدنا على تنمية قدراتنا الداخلية في رصد البشر المحيطين بنا.. وسأتعرض لتجربتي الشخصية في ما بعد على أهمية مراقبة الواقع.

وكان يساعد الأستاذ الأميركي فنان مصري شهير درس فن التمثيل في انكلترا وكان زميلاً لعباقرة الممثلين الانكليز، وهو الأستاذ محمد توفيق. وللأسف الشديد كان كثير من الزملاء والزميلات لا يهتمون كثيرا بهذه المحاضرات التي أدين لها بالكثير، لاعتقادهم أن التمثيل هو نطق الكلمات فقط.

ولقد تعلمت على يد هذا الأستاذ الكبير درساً مهماً: البحث عن صفة جسمانية لكل شخصية اتصدى لها..

(طبعاً دون مبالغة وإلا أصبحت عبئاً على الأداء) على سبيل المثال.. شخصية «البخيل» كيف يخرج سيجارة من العلبة في مكان عام؟ من المؤكد انه سيحاول إخفاء علبة السجائر؟ أو يدخل يده في جيبه ويخرج سيجارة واحدة ويشعلها ـ وهكذا.

ولقد تعلمت من الأساتذين: ان جسد الممثل هو الآلة الموسيقية التي يعزف عليها الممثل اللحن المطلوب منه تحت إشراف قائد الأوركسترا (المخرج)، ولا يمكن أن يصدر لحن متناسق جميل عن آلة.. إلا إذا كانت هذه الآلة سليمة ومضبوطة.

.. ما الهدف من التجريب على جسد الممثل؟

في رأيي، ان التجريب على جسد الممثل، الهدف منه أن يحقق المخرج رؤيته للعرض الذي يقدمه بالصورة التي كان يتخيلها والتي تتطلب ممثلاً يملك جسداً متمتعاً بمهارة خاصة تحقق للمخرج ما يريده من حركات غير تقليدية.

يحقق المخرج رؤيته بالتجريب على جسد الممثل

وأعتقد أن التجريب على الممثل يناسب العمل داخل معاهد تدريس التمثيل، وكذلك في بعض الفرق المسرحية الجادة التي تحاول أن تستكشف آفاقاً جديدة للعرض المسرحي.

ولأن المسرح الجاد ـ للأسف الشديد ـ في مصر وفي جميع أنحاء العالم تقريباً يعاني منذ عدة سنوات هجرة المشاهدين الى عروض المسرح الخاص لما فيها من إبهار ومتعة بسيطة لا تجهد العقل عند المشاهدة: لذلك أرى ان التجريب سيظل محصوراً في المعاهد والفرق التجريبية.

.. من الملاحظ أن الشباب من هواة المسرح سواء من الدارسين اكاديمياً أو من غيرهم، هم الذين يتحمسون لما يسمى التجريب المسرحي على رغم قلة خبرتهم وثقافتهم، ولذلك تكون النتائج في الغالب تقليداً مشوهاً لعروض أجنبية شاهدوها او قرأوا عنها.

(طبعاً توجد استثناءات للإبداع من هؤلاء الشباب ولكنها قليلة جدا).

ملاحظات

.. قبل أن اتحدث عن بعض التجارب التي قمت بها كممثل وكمخرج، اود ان أشير الى الملاحظات الرائعة التي وجهها العبقري شكسبير الى ممثلي عصره على لسان هاملت وهو يخاطب فرقة الممثلين في المشهد الثاني من الفصل الثالث:

«أرجوك أن تلقي العبارة كما قرأتها لك، كأنها تقفز خفة على لسانك. أما إن كنت ستتشدق بها كما يفعل معظم الممثلين، فخير لي أن أطلب الى دلال المدينة أن يتلو ابياتي هذه. ولا تنشر الهواء نشراً بيدك هكذا، بل ترفق بالقول، لأن عليك حتى في دقة العاطفة وعصفها، بل وإعصارها، أن تدرك وتولد ما يضفي عليها النعومة والملاسة.

كما أرجوك ألا تبالغ بالإلفة واللين. فلتكن فطنتك أستاذك. لائم بين الكلمة وحركتها، والحركة وكلمتها، متقيداً بهذا الشرط: وهو الا تتخطى حشمة الطبيعة. فكل مبالغة في القول والحركة إنما هي نابية عن غاية التمثيل، وما هذه الغاية منذ البدء حتى اليوم، إلا أشبه بإقامة المرآة أمام الطبيعة، لكي تعكس للفضيلة محياها، وللرزاية صورتها ولجسد العصر والمجتمع شكله وأثره. فهذا إن أسرفت فيه وهولت أو تباطأت فيه وضاءلت، فقد يضحك غير العارفين، ولكن يؤسف ذوي الفهم والذوق.

وينهوا الذين يمثلون أدوار المهرجين ألا يقولوا إلا ما دون لهم للقول، لأن منهم فئة تضحك من تلقاء نفسها لكي يضحك لها عدد من النظارة الأغبياء، بينما المسرحية فيها أمر غير الضحك يجب الالتفات إليه».

من المؤكد أن ملاحظات شكسبير السابقة كانت وقتها رغبة في التجريب من أجل تطوير فن الممثل إلقاء وحركة.

يجب أن يربى الممثل المسرحي على تذوق الفن التشكيلي

من خلال عملي كممثل مسرحي وسينمائي وتليفزيوني وعملي كمعيد في المعهد العالي للفنون المسرحية، وكذلك من خلال ممارستي للإخراج المسرحي والإنتاج السينمائي، كنت احاول دائماً أن أرصد التجارب العملية سواء لي أو للآخرين، على أمل الارتفاع بمستوى أدائي ومحاولة الوصول الى آفاق جديدة تجعل فن التمثيل بالنسبة للمحترف.. عالماً متجدداً دائماً، خوفاً من الوقوع في الجمود والتوقف عن الإبداع.

من المؤكد ان أي تطور لفن الممثل يجب أن يكون مصحوباً بجناحيه اللذين يساعدانه على الطيران الى آفاق جديدة، وهما النص والإخراج.

واسمحوا لي بأن أذكر لكم بعض ملاحظاتي على التجارب بدون ترتيب.

ـ لا بد من أن يناسب الممثل جسمانياً الدور المرشح له، حتى يستطيع أن يقنع المشاهد بالشخصية التي يقدمها. وبعد المناسبة في الشكل تأتي إمكانية إكساب الجسد براعة خاصة ـ من خلال التدريبات ـ إذا كان ذلك جزءاً أساسياً في أداء الدور. مثلاً، من يتصدى للعب دور «هاملت» لا بد من أن توضع له تدريبات خاصة على المبارزة بالسيف حتى يستطيع أن يقنع المشاهد أثناء مبارزته مع لايرت. وهكذا في كل الصفات الخاصة التي يتطلبها الدور (إتقان الرقص، الملاكمة.. الخ).

ولكن في بعض الأحيان تكون صفات جسد الممثل الخاصة عائقاً كبيراً له في أداء بعض الشخصيات التي قد يتمنى أن يمثلها.

مثلاً: هناك ممثل تنطبق عليه كل صفات الفتى الأول وهو يرتدي ملابسه كاملة. ولكن لو أراد هذا الممثل وهو في قمة نجاحه أن يتصدى لأدوار العنف والحركة (الأكشن)، ولكن النتيجة جاءت مضحكة.. بسبب عيب خلقي في نسب جسده: فالمسافة بين كف يده وكوعه كانت قصيرة جداً. ولذلك عند مشاهدة الجمهور له وهو يتعارك بالايدي.. لم يصدقه. هذا نوع من العيوب التي لا يمكن علاجها بالتدريب أو التجريب.

نور الشريف

ولقد حاولت خلال عملي كمعيد في المعهد أن أساعد أحد الطلبة على الحصول على تقدير متميز عند التخرج. وكان هذا الطالب لا يملك القدرة على الأداء الصوتي بشكل جيد. فأخذت له مشهداً من إحدى المسرحيات قليلة الحوار. وقمت ببعض الاختصارات أيضاً في بعض المقاطع الطويلة نوعاً، وركزت معه في الترتيبات على التعبير بالجسد.

ولقد استمر ذلك فترة شهرين من التدريب ساعتين يومياً على الحركات المركبة التي تحتاج الى ليونة كبيرة.

ولقد نجحت في هذه التجربة بشكل جيد تماماً. فلقد تخرج الطالب بتقدير جيد جداً.

وهناك تجربة أخرى أعتز بها كثيرا).

كانت هناك طالبة بالمعهد ترغب في أن تمثل دور جولييت. وكان النصف الأسفل من جسدها غير مناسب، ولكنها في الوقت نفسه تتمتع بوجه بريء يناسب الدور تماماً. ولأنها ستتخرج من المعهد بهذا المشهد مع مشهد آخر من مسرحية أخرى (مع استاذ آخر) فكرت في كيفية أن أساعدها على تحقيق التأثير المطلوب من شخصية جولييت. فتعمدت في معظم المشاهد ألا أجعلها تتحرك إلا إذا كان هناك جزء من الديكور يخفي نصفها الأسفل عن أعين النظارة. وفي بعض المقاطع جعلتها إما واقفة في مواجهة الجمهور وإما جالسة أو مسترخية.. وهذا تطلب مني مجهوداً ضخماً في تدريبها على الحوار المنطوق. ولقد نجحت هذه التجربة أيضا وتخرجت الفتاة بتقدير جيد جدا.

النموذجان السابقان (الطالب والطالبة) نوع من التجريب الذي يلجأ إليه المخرج لإظهار براعة الممثل أو الطالب. ولكن إذا كان المخرج يريد أن يجرب شيئاً يتعلق بإبداعه مباشرة، فهو لا بد من أن يختار الممثلين والممثلات الذين يناسبون الأدوار.

عرض فرعوني

في العام الماضي ١٩٩٤ فكرت في تقديم عرض فرعوني يعتمد على جسد الممثل بشكل كبير، لأني كنت أتخيل أن تكون أوضاع أجساد الممثلين أشبه بأوضاع التماثيل والشخصيات الفرعونية في الرسوم الجدارية. وعند الحركة يحتفظ الممثل بالتشكيل الجسماني نفسه كما هو مع التحرك ببطء شديد جداً. ولكن ـ وهذا هام جداً ـ أصررت على أن يكون الأداء الصوتي للحوار يتبع المنهج الواقعي في الأداء ـ بل حاولت في بعض المقاطع أن يكون إيقاع أداء الحوار متدفقاً بشكل كبير حتى أعوض شبه السكون في الحركة.

وعند اختيار فريق العمل مع الممثلين، اكتشفت ان الممثلين المحترفين ـ في الغالب ـ لا يستطيعون أن يحققوا ما أريده في هذه التجربة لعدة أسباب (زيادة الوزن ـ روح الاستشهاد ـ عدم توفر الوقت ـ غياب روح الهواية). فقررت ان أستعين بفريق كامل من الشباب، وكنت اتمنى أن يكون طول كل الممثلين متساوياً لأننا نجد في الرسوم الفرعونية تماثل الطول للأشخاص.

وكانت التدريبات الأولى على الحركة في منتهى القسوة، لأن الساقين والقدمين في وضع (بروفيل) بالنسبة للصالة في حين يكون صدر الممثل مواجهاً للجمهور بالكامل، في حين يكون وضع الرأس «بروفيل» كالقدمين.

وهذا الوضع غير الطبيعي سبب تعويض التقلصات خلف الرقبة وخلف الفخذين برغم وجود مدربة لياقة بدنية شرحت لها ما أريده من أوضاع، فقامت بتدريب الممثلين على تدريبات معينة لإطالة العضلات المطلوبة لأوضاع الجسم. وخلال شهرين من التدريبات اليومية، توصلت الى نتيجة جيدة تماماً من ناحية الحركة، ولكن بقيت أمامي المشكلة الأكبر وهي الأداء الصوتي المتدفق. ولأن ٩٠٪ من فريق العمل كان من الهواة غير الدارسين، تطلب ذلك مدة شهرين من التدريب على أداء الحوار. وفي النهاية وصلت الى درجة معقولة في الأداء الصوتي.

وكان هدفي من هذه التجربة، واسمها «محاكمة الكاهن» عن قصة للكاتب بهاء طاهر واعداد د. محسن مصيلحي ومن إخراجي، كان هدفي الوصول الى شكل غير تقليدي لعرض مسرحي مصري يستمد سحره من التراث الفرعوني.

تاريخ تطور الفنون هو تاريخ التجريب لرواد جدد

ولقد ساعدني كثيرا مدير التصوير السينمائي د. ماهر راضي في تحقيق سينوغرافيا جديدة تماماً على المسرح المصري بمساعدة مهندس الديكور الشاب عباس السيوفي.

٢ ـ يجب أن يجري تدريب الممثل على ضبط إيقاع الأداء الصوتي من دون حاجة الى مساعدة أي عضو من أعضاء الجسد بضبط الإيقاع.

ومن خلال تجربتي الدراسية والعملية، يعتبر هذا التدريب من أصعب ما يكون بالنسبة للدارس.

ومن خلال مراقبتي لعدد كبير من الممثلين المشهورين، لفت نظري ان هناك ممثلاً لا يستطيع ضبط إيقاع أداء الجمل إلا بحركة موقعة بكشف يده تصاحب الحوار، وهي نسبة إشارات قائد الأوركسترا للفرقة.

ولو قمت بتكتيف أيدي هذا الممثل فسيكتشف عجزه عن الأداء بشكل جيد.

وهناك ممثل آخر كان يضبط إيقاع الأداء وهو واقف على المسرح بثني ركبتيه معاً عند نهاية أو بداية كل جملة.

وكان هناك نموذج نادر وطريف في ضبط الإيقاع: نجم سينمائي ومسرحي كبير رحل منذ سنوات طويلة كان يضبط إيقاع الجمل بتحريك حاجبيه.. نعم حاجبيه.

وهذا عيب كبير ـ من وجهة نظري ـ في فن أداء الممثل، لأنه يحول الجسد الى كتلة يهتز بعضها أو كلها بشكل يولد المعاناة عند المشاهد.

وهذا العيب يمكن إصلاحه بالتدريب تحت إشراف مخرج أو زميل واع أو أمام المرآة مع الاهتمام بتربية الإحساس بالإيقاع عموماً من خلال الاستماع كثيراً الى الموسيقى الكلاسيكية أو الحديثة حتى.

المسرح هو الوحيد الذي لن يتأثر بأي اختراع حديث

وقد يقول البعض ان تحريك الأيدي لا يناسب التمثيل السينمائي والتلفزيوني فقط، ولكن في المسرح يمكن استخدام الأيدي بحرية أكثر.

طبعاً لا اقصد برأيي ان يتوقف الممثل عن استخدام يده بشكل واع.. ولكني ضد استخدامها بشكل يعطي تأثيراً بعجز الأداء وتشويه التشكيل الخارجي للجسد. طبعاً إلا إذا كانت الشخصية التي يؤديها الممثل منصوصاً عليها بأنها تحرك يدها كثيراً نتيجة للمهنة التي يعمل بها مثلاً، أو الأصم طبعاً.

هذه ملاحظة هامة، لأن كثيراً من العروض المسرحية التجريبية تقدم داخل قاعات صغيرة تتلاحم فيها أنفاس المشاهدين بأنفاس الممثلين.

التذوق

٣ ـ تربية الممثل المسرحي على تذوق الفن التشكيلي وخاصة الرسم والنحت اللذين يصوران الجسد البشري. والهدف من هذه التربية هو ترسيب صور رائعة لأوضاع الجسم المختلفة من خلال نسب جمالية. طبعاً المخرج أو مصمم الرقص هو الذي يحدد الحركة ووضع الجسم في العرض، ولكن يجب على الممثل أن يكون مستعداً ومعنياً.. بذخيرة كامنة في وجدانه لأفضل أوضاع الجسم البشري.

٤ ـ استمرار التزود الدائم بالثقافة.

تزود الممثل الدائم بالثقافة.. التي تشمل كل فروع المعرفة، سواء المتخصصة في الفنون أو الأدب والتاريخ والسياسة وعلم النفس.. الخ.

هذا التزود يختصر الكثير من الوقت في علاقة الإبداع المشتركة بين المخرج والممثل أثناء التنفيذ.

كما أنها لازمة لبعض العروض التي تتطلب وعياً من الممثل. مثلاً: التصدي لتقديم مسرحية عن الفلسفة الوجودية، مسرحية لسارتر مثلاً.

الممثل غير المثقف (حتى بعد شرح المخرج له مضمون هذه الفلسفة) نراه عندما يتصدى لنطق كلمات: الحرية، الاختيار، الالتزام، ماهية الوجود، سينطقها كما يوجهه المخرج. ولكن لأن هذه الكلمات لا تمثل قيمة حقيقية في ذهنه، فإنه لن يستطيع أن يؤديها بشكل مقنع.

٥ ـ وبنفس أهمية التزود بالثقافة، تأتي مراقبة الممثل للحياة. ومراقبة الحياة هي المصدر المباشر الذي يجب أن يعتمد عليه المخرج والممثل في التعبير عن شخصيات مجتمعهم. مثلاً حلاق الرجال في مصر.. خاصة في الأحياء الشعبية والأقاليم، يستغرق وقتاً طويلاً في تهذيب شعر خلفية الرأس، وذلك بدفعات قصيرة سريعة من المقص مع الخبط على المشط كل عدة مرات. ولأن الحلاق يعمل على الأقل عشر ساعات في اليوم، لذلك فإن جسده يكتسب تكويناً خاصاً بسبب المهنة.

فنجد الإصبع الأصغر لليد اليمنى شبه مثنيّ دائماً من كثرة إمساكه بالمقص. ونجد أيضا أن إحدى كتفيه منخفضة أكثر من الكتف الأخرى.

فإذا تصدى ممثل لا يراقب الحياة لمثل هذه الشخصية، فسينفذ ملاحظات المخرج فقط بدون أي إضافة إبداعية منه، وهكذا بالنسبة الى كل المهن التي تكسب أجساد العاملين فيها صفات خاصة (السقا، بائع العرقسوس ـ الحمال.. الخ).

ومن تجربتي الشخصية كممثل سينمائي الآتي: كنت أقوم بأداء شخصية شاب لم يكمل تعليمه وعمل مع والده في محل العطارة في أعرق الأحياء الشعبية في القاهرة. وهو منذ صغره متعود على ارتداء الجلابية ـ كأبيه مثله الأعلى ـ وككل المحيطين به. ولكن لأن له شقيقين (طبيب، والآخر وكيل نيابة) اضطر الى ارتداء البذلة والقميص عند الظهور مع أخويه. لقد ظللت أمثل الدور ثلاثة أيام وأنا أشعر بأن هناك شيئاً يجب أن أفعله لتوصيل هذه المعلومة. فلجأت الى إحدى كراساتي التي أدون بها الشخصيات التي تعجبني من الأعمال الأدبية أو التي أراقبها في الواقع المصري.

تعلمت البحث عن صفة جسمانية لكل شخصية أؤديها

ووجدت وصفي لشخصية كنت قد شاهدتها في أحد الملاهي الليلية في الإسكندرية: رجل يرتدي بذلة كاملة وربطة عنق ولكنه كل فترة يحرك رقبته الى الأمام، ثم يعقبها برفع يديه وإفرادهما أمامه. سألت صاحب الملهى: لماذا يفعل الرجل ذلك؟ فأجاب: انه تربى منذ طفولته وهو يرتدي الجلباب، ولهذا عندما يرتدي البدلة يشعر بان القميص يخنقه، ويعامل أكمام جاكيت البدلة كما يعامل اكمام الجلباب أثناء تناول الطعام بالأيدي.

وأضفت هذه اللازمة الحركية في باقي مشاهد الفيلم التي استغرقت خمسة أسابيع (طبعاً بالاتفاق مع المخرج) وكانت النتيجة مذهلة لدرجة أني حصلت على اكثر من جائزة عن هذا الدور.

في النهاية، تاريخ تطور الفنون، هو تاريخ التجريب لرواد جدد فتحوا الطريق لمن بعدهم لاكتشاف آفاق جديدة. وأتمنى أن يستمر التجريب على فن الممثل جسداً وصوتاً وروحاً حتى يحتفظ المسرح بسحره الخالد، أمام التطور المخيف لفن الصورة الذي حدث بظهور الكومبيوتر غرافيك الذي قد يفاجئنا قريباً كممثلين محترفين بانهم قد يحتاجون الى صورتي فقط ثم يقوم الكومبيوتر بباقي عملي كممثل مع براعات لا أستطيعها في الواقع.. مثل الطيران في السماء أو التحول الى أسد أو سيارة.

ولكن..

من المؤكد ان فن المسرح هو الفن الوحيد الذي لن يتأثر بأي اختراع حديث ـ إلا إذا كان في خدمته ـ لأن المسرح كان وسيظل الفن الحي الذي يجمع بين الممثل والجمهور لحماً ودماً.

(*) قدمت هذه الورقة في الندوة الفكرية التي أقيمت ضمن فاعليات مهرجان القاهرة السابع للمسرح التجريبي.

مفهوم الثقافة عند محمد أركون

فكر

تركي علي الربيعو

اعتباراً من هذه المقالة وما بعد، سنعود دوريا بين وقت وآخر، لنقوم بقراءة تشخيصية لآخر اجتهادات محمد أركون، الباحث الاسلامي وأستاذ الدراسات الإسلامية في السوربون وشاغل الساحة الثقافية العربية باجتهاداته الحديثة والتي تؤسس لإحداث قطيعة ابيستمولوجية مع الفكر الغربي من جهة وبالأخص مع الاستشراق أو ما يسميها أركون بالدراسات الاسلامية في الغرب. فمن وجهة نظره أن طاقم الاستشراق متخلف قياساً بالثورة الحديثة في مجال العلوم الإنسانية، وأن الاستشراق لما يزل بعد يردد ويدور في فلك صياغاته العتيقة عن الاسلام والتي لا تقدم ولا تؤخر. وقطيعة مع الفكر العربي.. وعلى الرغم من أن أركون يبدو مستبشرا بتزايد أعداد المثقفين العرب من كتّاب وباحثين وفنانين وأدباء وقصاصين وشعراء، إلا إنه يتساءل بحق أين هو الفكر العربي اليوم؟ وأين هو الفكر الإسلامي اليوم؟ كما يشهد على ذلك أحد عنواني أهم كتبه. فمن وجهة نظر أركون ان الفكر العربي المعاصر لما يزل [illegible]

العلوم الانسانية. فهو لا يزال عاجزا عن مواجهة ما يسميه أركون باللامفكر فيه، فهو يعيب على المثقفين العرب خوفهم من المواجهة لهذا الحقل الهام وتكتيكهم بإيثارهم البعد موقتا عن هذا الحقل المسيج بالألغام (الدين والسلطة والجنس)، يقابل ذلك كله جهلهم بتاريخ الاسلام والمجتمع، الجهل الذي يدفعهم الى التماهي مع ثقافة وتاريخ الآخر والى استعارة أدوات التعبير من ثقافة أخرى، لنقل بدقة من ما قبل ثقافة، أي من حقل ثقافة غربية تم تجاوزها منذ فترة بعيدة.

في بحثه عن مهام المثقف العربي اليوم، يدعو أركون الى تدشين قطيعة مع المرجعية الغربية في هذا المجال، فهو يضرب صفحا عن المناقشات التي دارت في فرنسا في أعقاب أحداث أيار ١٩٦٨ والتي تمحورت حول مهام المثقف. أن يحتكم إليها المثقف الغربي كما يفعل ريجيس دوبريه وغيره، فهذا هو وجه الحق والحقيقة. أما أن يحتكم إليها الباحث والمثقف العربي فهذا من وجهة نظر أركون تضليل للقارئ وتشويه للبحث العلمي في هذا المجال خاصة أن الفكر العربي المعاصر يستعير بواعث التعبير في هذا الشأن بشكل آلي وسريع جداً. ويسعى ـ وهنا تكمن المشكلة ـ الى تطبيق هذه الإشكالية التي يغرق بها الفكر الغربي على الساحة الثقافية العربية.

في المقابل نجد أن أركون، في بحثه عن الخلفية الثقافية للمثقف العربي، يرى ان المفيد هو البحث [illegible]

محمد أركون

وعبر هذا يمكن القول إن علماء الدين هم مثقفون بامتياز لأنهم يهتمون ويكرسون كل جهودهم لتفسير الوحي ولتحديد المعاني الدقيقة للنصوص المقدسة، وليس هذا فحسب، بل واستنباط الأحكام من هذه المعاني. وهذا الاستنباط يمثل الوظيفة الثقافية لهؤلاء العلماء أو الفقهاء. وهذا ما يجعلهم يحتلون مركزا هاما في المجتمع العربي الإسلامي، هو مركز الصدارة. [illegible]

بطيبة خاطر. هذه المعرفة جعلت من الكثير من العلماء، أدباء كالجاحظ والتوحيدي، وكان هؤلاء من أكثر الأدباء جرأة وحداثة، إلا أن أركون يرى أنه مع بداية القرن الخامس الهجري يمكن الحديث عن نموذج جديد ومثالي للمثقف المسلم، يتمثل ببدء ظهور الفقيه والشيخ بصورتهما التقليدية والمثالية. فقد انحصرت الوظيفة التقليدية للمثقف المسلم (الفقيه والشيخ) في الحفظ والتعرف على الشيء بدلاً من البحث عن حقيقته، وهذه الوظيفة الجديدة والتقليدية تدشن لقطيعة مع عصر الإزدهار الثقافي السابق لهذا القرن، وسوف تساهم في إحكام القبضة على المجتمع، وعندها ستدخل المجتمعات العربية الاسلامية في ما يسميه أركون «السياج الدوغمائي المغلق» الذي ستتفرع عنه سياجات عديدة تزيد من سماكة قبضة التخلف وسطوتها على المجتمعات العربية والاسلامية.

أركون يرى ان ابن تيمية المثقف المسلم الفقيه السني الحنبلي، هو نموذج المثقف الذي سينبعث مع بداية القرن الخامس الهجري، وليس هذا فحسب بل ان هذا المثقف/الفقيه سيمثل إطارا مرجعيا ونموذجا يحتذى ويقتدى من قبل المثقف المسلم المعاصر أو ما يصطلح على تسميته من أجهزة الاعلام بـ«الأصولي»، والذي ينبعث اليوم تحت أنظارنا ويحظى بكل آيات الاحترام والتبجيل، حسب تعبير أركون. [illegible]

واحتجاجية تشتغل باسم حقوق الروح والفكر فقط. والأمثلة كثيرة في هذا المجال من الجاحظ والتوحيدي الى الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد. هذا على صعيد التراث، أما على صعيد الحاضر، فأركون يطمح لوجود هذه الشخصية، ومن هنا مصدر تفاؤله ـ كما أسلفنا ـ بالكثرة الكثيرة من المثقفين العرب، من دون أن ينسى عجزهم وجهلهم بالمعطيات الثقافية للماضي وللحاضر العالمي ممثلاً بالثورة الحديثة في مجال العلوم الإنسانية التي مارست فتوحات هامة في مجال اللامفكر فيه، الذي يشمل الأسطوري والمعيش والمقدس... الخ.

من التعريف السابق نلحظ أن أركون يدعو المثقف الى الخروج من قوقعته، القوقعة أو الحجر الذي يفضل منه ريجيس دوبريه تأمل العالم فيه وإصدار أحكام مطابقة للواقع. وأركون بدعوته الى ممارسة المثقف النقد والاحتجاج، تحدوه محبة كبيرة للاستكشاف والتحري، يعطي للمثقف دورا كبيرا في الحياة الثقافية العربية الراهنة. وعندها سيكون قادرا على تجاوز حالة المثقف المسلم، حالة الحفظ والتعرف على الأشياء فقط، الى البحث عن حقيقتها، تحدوه في هذا المجال إرادة معرفة تستلهم قوتها من علاقة جديدة بين الذات والفكر والحقيقة. ومن وجهة نظري أن أركون يحمّل المثقف وزر التخلف عندما يضع على عاتقه تجاوز هذه الحالة، ويجعل منه بطلاً عندما ينذره للتصدي لمشكلات كبيرة وعالقة ومستحيل التفكير فيها من قبل الإسلام الرسمي، مسائل تتعلق [illegible]

الثقافة الكانتونية

كسور

أورثتنا حروب الأمم والشعوب والأنظمة على أرضنا، على امتداد نحو سبعة عشر عاماً تحت عنوان «الحرب الأهلية» (وهي عبارة روّجها كل الوافدين علينا بالعسكر والأفكار والنضالات، كما روّجتها إذاعات لندن وإسرائيل وصوت أميركا)، أورثتنا هذه الحروب مجموعة من «الظواهر» التي بدل أن نسعى الى تبديدها، أو على الأقل الى إضعافها، جهدنا في ترسيخها، وتجذيرها، وتعميقها فكراً، وعاطفة، ونية وممارسة.

أبرز هذه الظواهر الموروثة كما نعلم ويعلم الجميع هي «العقلية الكانتونية» القائمة على صفات الانغلاق، والتخويف، والتعصب، والعنف، والتجزئة، والتهجير، واللاعقلانية، والغيبوبة، والتغييبية، والامتثالية، والذيلية... وقد دفعنا أثماناً باهظة على امتداد حروب أصحاب القضايا علينا، من تهجير، ومجازر، وتدمير...

صحيح أن هذه العقلية الكانتونية لا بد أنها تخفي وراءها «خلفية ثقافية ما» أو مفهوماً سياسياً أو طائفياً، أو عنصرياً، أو «حضارياً»، باعتبار التعددية الحضارية القائمة على «تساكن»، أو «تعايش» (بالمناسبة كلمة «تعايش» جزء من القاموس الصهيوني عندنا تماماً كعبارة «الحرب الأهلية») أكثر من ١٧ طائفة اكثرها الله عدة وعدداً، صحيح أن هذه العقلية الكانتونية ذات ذريعة «ثقافية» ما لكن الأصح انها مناقضة لجوهر الثقافي الحي، والطليعي.

على هذا الأساس قلنا بل وتمنينا أن «ثقافة» ما بعد الحروب، أقصد ثقافة المثقفين المتقدمين، والطليعيين، والديموقراطيين، والمتجاوزين، لا بد من أن تدأب (بروادها القدامى والمخضرمين والجدد) على تدمير ذلك المفهوم «الثقافي» المزيف، الى ما هو أوسع، وأكثر حرية، وإبداعاً، وشمولاً، عبر توسيع الأفكار والمناهج، والعلاقات، والمارسات.

لكن بدلاً من ذلك اكتشفنا، يوماً بعد يوم، ان العقلية الكانتونية التي ميزت «الأداءات» الطائفيين والتقسيميين والغيبوبيين هي ذاتها، وأكثر، تميز مسالك الثقافة والمثقف.

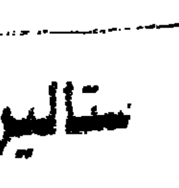
مثقفون تغلغلت «الكانتونية» في رؤوسهم وشرست في ممارساتهم، وجزأت كتاباتهم، وهواجسهم، حتى لمسنا لمس اليقين كم ضاقت آفاقهم، وانصفقت أبوابهم، وترهلت نوافذهم على ظلالهم وقاماتهم وكلماتهم. وهنا نرى أن مثقفي هذا الشارع لا يبعد «اهتمامهم» الثقافي عن علاقات هذا الشارع، وهمومه. وان مثقفي هذا المنبر يشكلون في ما بينهم «كانتونا» (جاهلياً) (أو قبيلة) يخترعون به «عدواً» كانتونيا (وهميا) آخر. وحتى ناس المؤسسة الواحدة يتوزعون في شلل «كانتونية» مغلقة بحثا عن شلة أخرى. (والشللية من موروثات الأحزاب البائدة)، كما نرى أن مثقفي هذه المنطقة يتصرفون «كوحدات» مستقلة، وموصدة دون المناطق الأخرى. وقد أدركت هذه «المفاهيم» حتى الجامعة اللبنانية، فصارت الفروع، بفضل وتشجيع وهيمنة العقليات والأحزاب الميليشياوية السيئة الفوح والبوح والروح بمثابة «كانتونات» أو قبليات، تتبادل «الحروب»، وتخترع المعارك، وتطمس القضايا الأساسية الموحدة.

وإذا وجدنا أن مثل هذه الذهنيات المجزئة أمر طبيعي لدى المؤسسات والظواهر الطائفية والقبلية والمناطقية السائدة، فهي، من باب البداهة، لا بد من أن تكون غريبة عن جوهر الثقافة، وعن مسالك المثقفين، والمبدعين، وأصحاب «الرؤى» المتسعة، والصدور و(البطون) الرحبة. كل هذا يعكس مدى البؤس الذي أصاب الثقافة في صميمها، ومدى التشويه الذي أدركها. إذ كيف يمكن أن نزعم ان الثقافة (الطليعية) أساسها اليوم الانفتاح الشامل، والإصغاء الى الآخر، وتوحيد الهواجس لتجاوز الواقع، ما دام المثقفون متشرنقين في شلل (طمعاً بسلطوية باطلة)، ومتقلبين في خيوط نسجوها حول علاقاتهم. وما يفرز ذلك من علاقات سلبية ومتوترة لا صلة بها بالثقافة لا من قريب ولا من بعيد.

إن العقلية الشللية هي عقلية تقسيمية (انقلابية) تسهم في إضعاف التنوع، والتعدد، وتشل أي سجالية، أو جدالية، أو حوار. إنها مجاز لما عانيناه من ظوهر ميلشياوية. وقناع لما ترسخ حولنا من ممارسات نرجسية، جماعية وفردية، وستار لإفرازات غرائزية، وأمراض وتشوهات.

الذهنية الكانتونية إذا ما استمرت لدى المثقفين فإنها تغلق آخر النوافذ، وآخر الآمال، لبناء أو لتجديد ثقافة، أو للخروج من ذهنية الحرب والقتل والإلغاء.

بول شاؤول



ندوة «السفير الثقافي» حول التحولات العالمية الراهنة ضمن ما يسمى النظام العالمي الجديد وأثرها في الثقافة والمثقف

نشهد الآن انكساراً للنماذج التاريخية ومفهوم الدين تغيّر من مفهوم للخلاص إلى مفهوم لليأس

التحولات العالمية الراهنة، من اقتصادية وسياسية وإعلامية... إلخ لا تنفصل عمقاً عن المفهوم الثقافي الشامل. بل هي في جوهره. السؤال الاساسي: كيف تؤثر هذه التحولات على المناحي الثقافية، بنتاجاتها ولغاتها وامتداداتها. هذا هو السؤال الذي طرحه بول شاوول كبداية على المشاركين في ندوة «السفير الثقافي»، وهم كريم مروة، ومحمد كشلي، وفؤاد نعيم، وجواد الأسدي، ودلال البزري وعلي حرب.

أول البادئين كان كريم مروه.

أدار الندوة: بول شاوول
أعدها: أحمد بزون

• كريم مروة: لا شك في أن الموضوع الذي تنعقد حوله هذه الندوة هو موضوع الساعة، يستأثر، ويجب أن يستأثر باهتمام كل المثقفين، خصوصاً في هذا الظرف، ظرف التحولات.

كيف أفهم هذه التحولات؛ التحولات متعددة الاتجاهات والقضايا والمواضيع والعناوين. جزء مهم منها متعلق بالثورة التكنولوجية.

بدأت من هنا حتى أصل إلى الثقافة. أنا لست مع الاستفادات السريعة. أنا أقول قدرت هذه التحولات الاستراتيجية على تحويل مسار العالم.

هذا هو التحول الأساسي الأول ـ وأحكي هنا باختصار، لكنها التحولات التي ستترك آثارها في كل المجالات الأخرى ـ أما التحول الثاني أو العنوان الثاني، فهو ما يجري في مجال الاقتصاد، والعنوان العام يجري تداوله وهو العولمة، جزء من التكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية.

إن عولمة الاقتصاد هي الأبرز والأكثر تأثيراً. خطورتها في نشوء مفاهيم جديدة يراد أن تكون بديلة من مفاهيم سابقة، منها الاستقلال والتبعية بين الجزء والكل. وأكثر ما فيها الاستعجال بجعل نتائج هذه العولمة ثابتة... ونحن من أكثر الناس شعوراً بخطر هذه النتائج.

العنوان الثالث للتحولات هو ما جرى من انهيار التجربة الاشتراكية. فنحن تعودنا أن يكون عندنا قطبان، قطب واحد الآن يسيطر، الواقع أن هذا القطب الأميركي أكثر استئثاراً بالشأن العام والخاص.

وفي مجال السياسة لعل هذا التحول أكثر تأثيراً، ولا سيما ما يتعلق بمحاولات جعل نتائج هذا التحول ينعكس.

على سبيل المثال، القول بانهيار التجربة الاشتراكية التاريخية، فسقوط هذه التجربة ينعكس ببعض المواقف التي تقول بسقوط الايديولوجيات.

كيف جرى التسرع بالحكم؟

أنا أقول دائماً أن الفكر هو انعكاس يحمل معه الواقع، فماركس تحدث عن التغيير من خلال رؤية الواقع كما هو، ثم احداث فكر للتغيير.

نحن في مرحلة انتقالية تشهد تحولات خطرة.

• دلال البزري: لا أريد أن أضيف بل أقدم توصيفاً مؤلفاً من عدة نقاط:

أولاً، موضوع البيئة.

ثانياً، اقتراب العام الألفين، وكيف يتعاطى الناس مع هذا الاقتراب.

ثالثاً، على المستوى العربي، القوى الاسلامية قدمت نفسها بديلاً من معظم السلطات السائدة.

هذه الاضافات الثلاث أحببت تقديمها قبل الدخول الى الموضوع الشخصي. أنا كيف أعيش. لا أريد أن أقدم تحليلاً على طريقة الأستاذ كريم. أنا لست حزبية. لا أزال أفتش، وكلما أفكر بموضوع التحولات يكون عندي إحساس عميق بأنني أحيا حرية من نوع جديد، هي حرية من دون حلم. عندما أحكي عن حلم، خصوصاً عندما أعني الحلم الجماعي، أعني الـ«طوبيا» L'utopie. وفي رأيي ان المتضمن الأساسي لمفهوم الحرية الجديدة ان العالم الآن يعيش بلا «طوبيا» برغم المظاهر. سأقول ما معنى المظاهر. فالذين يقدمون أنفسهم كإيطوبيا جديدة هم نوعان، الأول: المجموعات الدينية، والثاني: المجموعات التي تنضوي تحت اسم Sous Culture (وسأفسر ذلك).

المجموعات الدينية ـ دعوني أتكلم عن العالم العربي الآن. ثم نسترسل بعد ذلك في الكلام على المجموعات الطوباوية الدينية غير الاسلامية ـ تدهور كثيراً الجانب الطوباوي فيها مع الوقت، على رغم أن العكس قد يبدو هو الصحيح، بسبب زيادة شعبية هذه الحركات، أو بسبب تدهور شرعية السلطات التي تحاربها هذه الحركات. لا أعرف، أو تغذيها. في كل حال هذا موقف آخر وجانب آخر من البحث. له علاقة باللعبة التي تلعبها السلطات في المجال الديني حتى تبقى ساحبة السجاد من تحت أقدام الإسلاميين أو العكس.

الحسابات الدنيوية

لماذا أقول، برغم المظهر، يفتقد الاسلاميون شيئاً فشيئاً وينحو متسارع الإيطوبيا. لأن أدوات عملهم تشابهت إلى حد كبير، وأدوات السلطة التي يحاربونها، حيث إن حساباتهم الدنيوية كثرت كثيراً، والجانب الديني الحالم ـ إذا جاز التعبير ـ بالمعنى العام، خفّ كثيرا حتى عند أنصار هؤلاء الإسلاميين.

المجموعة الثانية من الايطوبيا والتي تقدم نفسها كذلك وهي ليست كذلك، هي التي وضعتها تحت عنوان Sous Culture، وتنضوي تحتها كل المجموعات الصغيرة في أوطان كبيرة أو متوسطة، والتي تطالب باستقلاليتها الخاصة أو تمايزها الثقافي... الأقليات الأثنية أو الوطنية، وأضم معها كل أنواع الثقافات التي عندها جانب واعد في الحلم، تقدم نفسها بشكل متميز عن بقية الثقافات النظيرة لها، سواء في الموسيقى أو في الأدب أو...

• بول شاوول: المسرح.

دلال البزري: في المسرح! لا أعرف. يمكن أن يكون ذلك موجوداً، لكنني أرجح أكثر ما ذكرت من مجالات.

إحساسي أن الغياب التام للحلم الجماعي، يعطي للحرية البشرية معنى مختلفاً وخطراً، خطر لأن البشر ليسوا معتادين إلا أن يكون عندهم الله. ليسوا معتادين أن يكونوا إلى هذا الحد منفردين، أو بائسين أو يائسين. ودائما كان في ذاكرتي وذاكرة ما قرأت من تاريخ البشر، أننا نعد أنفسنا دائما بشيء.

لا أعرف إن كان أحد منكم شاهد فيلم Water World حول حادثة طوفان في العالم، وأصبح حلم الجميع أن يجدوا يابسة. وبرغم كل نضالهم المرير لا يزالون يحلمون بيابسة. بالنسبة إليهم هذا هو حلمهم. هؤلاء أفضل مني لأنهم يحلمون بشيء وهناك موضوع لحلمهم، أما أنا فلم أعد أحلم بشيء.

هذه هي الأمور التي تخطر ببالي عندما أفكر بمثل هذا الموضوع. أضيف الى ذلك ثلاثة تساؤلات:

الأول، إذا كانت أخطار الحرية تؤدي الى مكان يمكن أن يكون شبيهاً بالسابق، وإذا لم يكن شبيهاً بالسابق فهل يمكن أن يكون حلماً بحلاوة السابق ويبقى معطياً للبشر حوافز كي يبدعوا ويعيشوا ويبقوا مرتاحين.

الثاني، من أين أتت هذه التحولات الجديدة؟ هل هي كلها من صنيع البشر، أم ان غباء البشر تضافر مع تحولات، أدت الصدفة دورا فيها. كيف يمكن أنه في الوقت الذي يخرب فيه الأوزون تكثر الحروب الأهلية. لم يعد الناس يحلمون، ولم يتبق عندهم أي مشروع... الخ.

الثالث، هل هذه التحولات عاش مثلها البشر؟ هل عاشوا أحلاماً بسيطة من نوع أن يكون البيت نظيفاً ومدهوناً، والأولاد في مدرسة جيدة، وأن شرطي السير يبهدلنا أم لا. وهل أتت الكهرباء أم لا. هذه أمور صغيرة كثيرا، وتفصيلية. ولكن حتى إذا استطعنا تفاديها. فليس ذلك هو المهم، على الصعيد الفردي أو على الصعيد الجماعي.

• علي حرب: نحن متفقون على أن العالم يشهد تحولات هائلة على كل المستويات في الاقتصاد والاعلام والفكر والثقافة. سأتحدث عن نقطتين: التحولات الفكرية من جهة، وأزمة المثقف، خصوصاً في العالم العربي، من جهة ثانية. والمسألتان مرتبطتان.

هذه التحولات تشمل مختلف المستويات والقطاعات: فنحن نجدها على مستوى التقنية ووسائل الاتصال التي تغير مفهومنا للحياة والأرض وربما تطرح مصير الحياة والأرض على بساط البحث. وعلى مستوى العلوم، سواء علوم الانسان أو الطبيعة. هناك أيضاً طفرات وانفجارات معرفية تغير مفهومنا للانسان والطبيعة كما تغير نظرتنا للمعرفة والعلم نفسه. هذه التحولات، في رأيي، ليست مجرد امتداد للحداثة التي نشأت منذ أربعة قرون مع ديكارت أو مع غاليلي.. عنيت أنها ليست مجرد امتداد وجودي أو تأويل معرفي للحداثة، وإنما هي اختراق لفضائها، أي تفكيك لمنطقها وأبنيتها، وخروج على نماذجها، سواء في الرؤية والمفهوم أو في الأسلوب والمعاملة.

اللامعقول والفوضى

هذا الفضاء الجديد الذي نسميه ما بعد الحداثة، والذي هو نقد للحداثة، يعني في رأيي أن النموذج الحديث نفسه لم يعد صالحاً للعمل، أقصد بالنموذج نمط التفكير ومنوال العمل. فالنموذج الحديث عناوينه هي مفاهيم كالنظام الاحادي والمنطق المستقيم والعقل التراتبي والمبدأ المركزي، والعقلانية الوثوقية والطريقة الفضلى والشكل الأساسي، والأصل الثابت... هذه المقولات التي كانت عاملة اخترقتها مقولات أخرى كانت مهملة أو منفية أو مهمشة، كاللامعقول والفوضى. فمفهوم الفوضى، بات اليوم شغالاً حتى الميادين العلمية، وكذلك مفاهيم التعدد والتنوع واللاتجانس واللاتنافر... كلها أصبحت مفاهيم جديدة لها قيمتها الاجرائية في قراءة العالم وتفسير الوقائع.

• دلال البزري: ولكن هذه المفاهيم ليست جديدة.

• علي حرب: الفوضى واللامعقول وسواهما هي مقولات قديمة، وجدت منذ اليونان. ولكنها أصبحت اليوم مصطلحات ومفاهيم. وهكذا تصدع النموذج الحديث ولم يعد فاعلاً. ربما بدأ ذلك، منذ أواسط الخمسينيات مع ما سمي حركة ما بعد الحداثة التي لا شك في أن لها جذوراً، خصوصاً لدى نيتشه، وهو أول من دق معولاً في الفضاء الفكري الحديث. وهكذا تغير النموذج، لا بل نستطيع القول إن علاقتنا بفكرنا لم تعد نموذجية. إننا نشهد انكسار القوالب والخروج على النماذج وتكسير الأنماط. وهذا ربما نشهده في أكثر من مجال. لنأخذ صناعة السيارات: ففي الخمسينيات والستينيات كانت الشركة تنتج موديلاً واحداً، أما الآن فالشركة الواحدة تنتج أكثر من موديل أو طراز. كذلك في العمارة، فقد كانت القصور والبيوت في ما مضى متشابهة في طرازها وأسلوبها، أما الآن فإننا نشهد انفجاراً في الطراز والأشكال، وتحضرني هنا تلك العراقية زهاء جديد التي نالت جائزة على تصميمها لدار الأوبرا في لندن، وقد أعطيت الجائزة لأنها «كانت تتحدث باللغة المستقبلية للعمارة التي تتمثل بتفجير الأشكال». اللغة أيضاً مثال، وخصوصاً الشعر الذي كان السبّاق في التحرر من الصيغ الجاهزة والنماذج الكاملة، منذ رامبو، واليوم نرى أن الشعر يكتب على غير مثال ما سبق. كل شاعر يكتب بلغته ويبتدع نموذجه في هذا الخصوص.

وبالطبع هذا ما حصل على صعيد الفكر. ليست الأفكار وحدها هي التي تغيرت وإنما التغير هو في علاقتنا بالأفكار نفسها، وهذه هي النقطة الجوهرية، وهنا نصل إلى نقطة أثارها الأستاذ كريم. فالمسألة بهذا الخصوص لم تعد مسألة صراع بين إيديولوجيات أي ليست مجرد صراع فكري بين هذا المذهب أو ذاك. المسألة أن علاقتنا بأفكارنا هي التي تغيرت. لنأخذ مثلاً على ذلك مقولة العقل. من قبل كان العقل يدرك كنفي للاعقل. أما اليوم فإننا نتعامل مع اللاعقل على أنه مادة العقل التي يتغذى منها، والعقل عندما ينفي اللامعقول يجده أمامه. لذلك تجاوزنا اليوم الثنائيات القديمة، أي لم يعد الفكر يعمل بحسب منطق الاحراج: إما هذا وإما ذاك. أنا إذا أردت ممارسة عقلانيتي أقول إنها عبارة عن تسوية بين عقلي ولاعقلي، ومفهومنا للحقيقة تغير، فالحقيقة ليست شيئاً نقبض عليه. يمكننا هنا أن نضع هيغل وماركس في الصف نفسه، فمفهومهما للحقيقة كان يقوم على التطابق، بمعنى أن الحقيقة شيء موضوعي، مادي أو مثالي، يمكن التطابق معه بالفكر. اليوم نقول إن الحقيقة تصنع. بمعنى أننا نقيم علاقة بالحقيقة، وأفكارنا ليست جواهر ميتافيزيقية أو نماذج متعالية أو صيغاً جاهزة للتطبيق. أفكارنا ليست سوى علاقاتنا بالعالم، بذواتنا، بنظرائنا، بالوقائع وبالأحداث..

أما بالنسبة إلى النقطة الثانية، وهي عن دور المثقفين العرب والمثقفين في العالم الثالث، المثقفين الذين تصرفوا دوماً بوصفهم حراس القيم والحريات والحقوق.. بعض المثقفين هنا، أو في أمكنة أخرى من العالم، لم يأخذوا بعين الاعتبار ما حدث من تحولات، لم يقرأوا ولم يحاولوا فهم ما يجري. وفي رأيي لقد عملوا بمقولة ماركس التي كانت لها نتائج كارثية. ـ تلك المقولة الشهيرة التي استشهد بها الأستاذ كريم، إن الفلاسفة اشتغلوا بتفسير العالم وبفهمه ـ فانشغلوا بتغييره.

• دلال البزري: كان مفروضا أن يشتغلوا بتغييره.

• علي حرب: نعم. رأيي ان هذه المقولة كانت كارثية، لأن المثقف لم يحاول فهم الأحداث، صار همه فقط التغيير. لقد أصبح عنده فكرة، من خلالها يريد تغيير العالم. ولكن الوقائع كانت تجري والعالم يتحول، وهو يتعامى عن ذلك كي تصح مقولاته.

أنا أقول عندما نفهم العالم نقوم بتغييره. لأن المفهوم هو استراتيجية للسيطرة على الأشياء، فهي أداة فعالة للفهم والتغيير. وعندما أقول إن المثقف انشغل بالتغيير، فإن دليلي على ذلك أن أكثر المثقفين العرب لم ينتجوا لنا أفكاراً جديدة. ولا تغيير من دون تفكير جديد. المثقف روج أفكاراً وحاول تطبيقها فقط. والأفكار لا تطبق.. مثلاً ان فكرة الحرية أو الديموقراطية لا تطبق، وإنما يعاد ابتكارها في أتون التجربة وعلى أرض الممارسة. والذين تعاملوا مع الأفكار كصيغ جاهزة للعمل فاجأهم الواقع دائما، على غير ما تصوروا. وهذه مشكلة كل الإيديولوجيات وكل النظريات. سواء كانت قومية أو ماركسية، أو حتى إسلامية.

• محمد كشلي: أتصور أن هناك إشكالية في الموضوع تحتاج إلى طرح قبل البدء.

أولاً: هناك لغة عامة ثقافية لبحث التحولات. وهناك لغة تدخل الى التحولات من داخلها. إذا لم نفهم التحولات من داخلها فمن الصعب أن نلجأ الى الإيطوبيا أو الى الثقافة أو الى الحرية أو الى المطلقات للبحث في الوضع الحالي.

أقول من الصعب إذا أردنا أن نفهم التحولات الداخلية، لا كما هي في الواقع، ومن دون اللجوء الى القيم والايطوبيا كمفهوم الحرية العام، وغيره. أتصور هنا تحدث الإشكالية الأساسية، إذ تصبح التصورات الذاتية للوضع هي الأساس. أنا أريد الدخول من باب آخر، من باب الواقع والتحدي الذي يحدث في وضعنا كمثقفين عرب، أو في الثقافة العربية، وبشكل خاص في لبنان.

• دلال البزري: لماذا؟

محمد كشلي: أنبهك من البداية. أقول هذه لغتي أنا. والفرق بين لغتك ولغتي أنني أدخل من فهم ماهية التحولات. أقول هذه التحولات، التي أشار إلى بعضها الأستاذ كريم، أساسية. أهمها أن العالم الصناعي تطور إلى الموجة الثالثة. (كل مفهوم الصناعة أي إدخال ثورة المعلومات، الاتصالات والتي سماها «توفلر» ثورة المستقبل. وتوفلر أهم منظري الموجة الحديثة. يقول ثورة المعلومات مستقبل الكون. فهي ليست مسألة اتصالات فقط. هي ثورة المعرفة وإدخال المعرفة الى كل بيت. فإجراء الاتصالات في العالم يتم في اتجاه أن يصبح العالم قرية واحدة، أو فضاء واحداً.

دين اليأس

هذه المسألة لها ثقافتها. فالتطور التكنولوجي أدى الى ثقافة جديدة في العالم. وهي ذات جانبين (وهنا نتكلم على الايديولوجيا)، ثقافة إيديولوجية تتعلق بالتطور الايديولوجي وعلاقات العالم على الصعيد الاقتصادي والسياسي. والأهم أن هذه الثقافة الجديدة لها جانبها الايديولوجي، وظهرت موجات إيديولوجية يائسة لأول مرة في التاريخ.

دائما كان الدين هو دين الحلم، وليس صحيحاً أنه دين اليأس، هو دين الخلاص. أما الأفكار التي طرحت الآن على اثر ثورة المعلومات في أميركا وافريقيا فهي دين اليأس والموت. وهذا ما حدث في اميركا وأوكلاهوما والحركات الدينية الجديدة وحركة «الحقيقة المطلقة» في اليابان. مفهوم الدين في العالم تغير. كان مفهوم الخلاص وبات مفهوم اليأس.

أنا هنا أتكلم على مفهوم ثورة المعلومات، كمسألة ثقافية.

ثانياً، الآن، ليس فقط إن ما يجري هو نظام عالمي جديد. إنما هناك تكتلات اقتصادية وحروب اقتصادية، حرب بين اليابان وأميركا، بين أوروبا... حرب باردة وصراع. الأخطر أن ما يحدث الآن في العالم ليس سقوط الايديولوجيا. إنما انقسام العالم بين بلدان تسودها الايديولوجيا، وهي البلدان المتخلفة، أو بلدان تسودها ثورة المعلومات. آخر تقرير لأحد الباحثين يقول فيه إن العالم الآن ليس فيه شمال وجنوب، بعد تطور الآسيويين، كوريا واليابان والصين وسنغافورة. هو منقسم إلى أوتوستراد المعلومات وبلدان متخلفة.

هنا نفهم مسألة سقوط الايديولوجيا. لم تسقط، بل أصبحت عائقاً أمام التطور الاقتصادي. أقرأ الآن كتاباً لكاتب ياباني بعنوان «اليابان تقول لا». يقول فيه: من سخريات التاريخ أن الماركسية أتت بسبب الاقتصاد واختنقت بسببه. كان هناك مرحلة حرق المراحل، أطلق عليها لينين «الإرادة».

هذه التحولات تنعكس علينا نحن. هل نحن من البلدان التكنولوجية أم المتخلفة. يثبت الآن أن البلدان العربية والثقافة العربية. وما يرتبط بهما تدخل في تصنيف البلدان المتخلفة.

إسرائيل الآن داخلة في ثورة المعلومات، والكلام السطحي عن التطبيع وغيره. والهيمنة الاسرائيلية بمعناها البضائعي... إسرائيل هي من أوتوستراد المعلومات. من أوتوستراد الموجة الثالثة. أما نحن فلا نزال في موجة ما قبل الأولى.

ما هو أخطر أن داخل إسرائيل نفسها صراعاً ما بين ثقافة الموجة الثالثة وبين الثقافة اليهودية الأرثوذكسية التلمودية التي ظهرت بين الأصوليين اليهود.

• دلال البزري: تتكلم على الكومبيوتر؟

• محمد كشلي: لا أتكلم على الكومبيوتر، أتكلم على ثقافة المعلومات. الأصوليون الإسلاميون يستخدمون الكومبيوتر، هناك فرق بين استخدام التكنولوجيا وثقافة التكنولوجيا. فرق كبير. فمثلاً تايوان وسنغافورة تتلقيان العلم عبر ثورة المعلومات. إحدى المحاضرات في الجامعة الأميركية أعطيت الى طلاب جامعة سنغافورة عبر الشاشة. المحاضر في أميركا والطلاب يناقشونه من سنغافورة. استيعاب التكنولوجيا له ثقافته الخاصة. إنما استعمال التكنولوجيا لا يعني أنه يعطي ثقافة. والدليل أن البلدان المتخلفة تستخدم اليوم بعض التكنولوجيا.

أتصور أنه هنا توجد الفجوة الأساسية في أي كلام على المرحلة الحالية. فإذا أردنا وصف المرحلة أمام التحولات والتحديات التي تحدث، فإننا نصف ثقافتنا الحالية والمستقبلية.

• فؤاد نعيم: أنا عندي بعض الملاحظات القصيرة جدا.

نعرف جميعاً أن المسألة الثقافية متحركة. فالإدراك أو التواصل الثقافي هو الأساس. والقلق الحالي يكمن في أن الآلية أصبحت مفقودة، هناك آلية من التواصل بين جيلكم، جيلنا وجيل أولادنا. وهي ناتجة عن كون الثورة التكنولوجية التي سبقتنا عند أولادنا ولم نتكيف معها.

لا أعني فقط السيطرة على الآلة، إنما الخطاب الثقافي اختلف عبر التكنولوجيا الحديثة. اختلف نمطه، وتيرته. حدث اقتضاب في الكلام، وأصبح الخطاب الأسهل ـ وهو غالبا فاشي ـ أسرع في الوصول من الخطاب الأوسع الذي هو ديموقراطي أكثر.

أنا أحكي اليوم من موقعي في تلفزيون لبنان، ومن متابعتي العمل التلفزيوني، علماً بأن الميديا كتلفزيون تأخذ مكان الجامعة والأب والأستاذ والحزب. هناك هوة أساسية بين الجيل الجديد (١٨ ـ ٢٥) وبين من هم أكبر منهم سناً في آلية التواصل. كيف تحكي معهم. ما هي قدرتهم على التركيز؟ فتركيزهم مختلف.

عندي شعور بأن الشاب إذا لم يسمعني أكثر من عشر دقائق يعني ذلك أنه لم يفهمني. هو في دقيقتين يفهمني. إذاً علينا أن نوصل إليه مسألة أساسية خلال دقيقتين، وهذا ما نفتقده، في جامعاتنا وكتبنا ومجلاتنا ووسائلنا الإعلامية. من هنا نرى في الغرب فيلسوفاً مثل برنار ليفي يصل أكثر من ألتوسير. لأن خطابه تلفزيوني، وليس من الضرورة أن يكون فكره أعمق. تماماً كذلك. ونرى أن رونالد ريغان يصل أكثر من كارتر. علماً بأن ثقافة الاثنين مختلفة جداً. نرى النمط الجديد من التعامل مع المعطيات الثقافية اختلف. وهناك جيل كبير ومفكر ومخضرم، وهو يحمل ذاكرة الماضي ولا يستطيع التكيف مع الحاضر والمستقبل.

إذاً ما يفصلنا عن أوتوستراد المعلومات القائم حالياً، كوننا لما ندخل بعد إليه... ما يفصلنا عنه بعدان، الأول أننا لم ندخل فيه، والثاني وهو البعد بين الناس الذين دخلوا الأوتوستراد وبين الأجيال الجديدة.

ان تكون الايديولوجيات اليوم في مرحلة ضياع وأن يكون هناك بحث عن نظرة جديدة، أو أن تكون الأصولية هي التي تغلب، وتكون فقط ايطوبيا.. هذا لا يعنيني لأن الايطوبيا تنبع من فرد من جديد ثم تصبح جماعية. تبدأ برامبو وتنتهي بالفلسفة العامة.

المقلق هو كيف أن هذا الجيل الذي يحمل ذاكرة الماضي وثقافة طويلة عريضة فقد التواصل مع الجيل الجديد بسبب التكنولوجيا الجديدة التي لم نعرف السيطرة عليها. وذلك ليس فقط في العالم العربي، أعتقد أنه موضوع قائم في العالم.

جواد الأسدي: كأنما الأمور الجوهرية التي يتم الحديث عنها تبعاً للمانشيت الرئيسية، التي وضعت عنواناً لهذا اللقاء، جرى الكلام عليها بمستويات متفاوتة وبطرق مختلفة.

• دلال البزري: بديهي.

• جواد الأسدي: لا. ليس بديهياً.

بالنسبة إليّ لدي إضافة في ما يخص البانوراما التي تحدثتم عنها، والمعلوماتية والعولمة وتحديث العالم عبر التكنولوجيا والتقنية التي دفعت الإنسان إلى أن يصل إلى أعلى حدود الغربة الروحية بينه وبين نفسه وبين مجتمعه. أنا عندي سؤال مهم جداً أحاول أثيره: لماذا كان المثقف، من زمان، أي قبل خمسين أو ستين سنة، طليعي عصره في ما يخص طبيعة عملية الخلق التي يؤسسها بينه وبين المادة التي ينتجها، سواء على صعيد المسرح أو الفن التشكيلي أو الفن السينمائي؟ لماذا لم يحدث هذا الانتظام أو التأثير السلبي، بين المثقف وبين البنية التي تتحدث عنها؟ لماذا برز أدب عظيم بعد التحولات؟ لماذا برز «الأخوة كارامازوف»؟ لماذا برز فنانون تشكيليون عظماء؟ لماذا استطاع الفنانون أن يكتبوا لعصورهم بيانات جمالية وبصرية ومعرفية وتحديثية، من خلال نصوصهم الابداعية؟ ما الذي انكسر في أحلامنا وفي مشوارنا الطويل، حتى يتحول عالمنا الى هذا الوحل المقرف، بحيث تحول المثقفون ولم يستطيعوا أن يعطوا لعصورهم ابتكارات كتابية جديدة.

ثقافة تجريدية

أعتقد أنه مع كل ثورة المعلومات ومع كل التقنيات ومع كل التكنولوجيا وكل ما وصل إليه العالم من تناقض والتباس وغموض وإضافات نوعية، على صعيد التقنية، لم يمنع كثير من مثقفي العالم من أن يقدموا أموراً جوهرية الى عالمهم. لماذا لم يحدث هذا الانعكاس، انعكاس المعلوماتية أو التحديث ـ وأنتم اعتبرتم أننا دول استهلاكية تلوك العصر والتكنولوجيا والتحديث ولم تستطع تحويلها الى فهم ومعنى جديدين؟ لماذا بقيت ثقافتنا ثقافة تجريدية سلعية استهلاكية، ولم تستطع التأسيس لمناخ إبداعي خلاق؟

بفعل وجود مؤسسات سلطوية، استطاعت الدولة أن تبني من خلال سلطة الاستبداد وتؤسس مثقفين استبداديين انتموا الى عصر هذه المؤسسة السلطوية. لماذا حولت أحزاب قومية وماركسية مثقفيها الى أناس مضغوا المعرفة بطريقة لم تؤد الى نتائج مثمرة على الصعيد الابداعي. هنا إذا أردنا الحديث عن التطبيع بين المثقف المعاصر وبين السلطة، بين المثقف والحزب على صعيدي المؤسسة الدولة والمؤسسة الحزب، تحول المثقف العربي الى ضحية، إلى شخص فرغ تاريخه الإنساني من كل ما فيه، ولم نستطع أن نبتكر تجربة تنويرية نهضوية نستطيع التحدث عنها بشكل ملموس وواضح.

• بول شاوول: من عنده ملاحظات على المداخلات يستطيع قولها، فحتى الآن ما زلنا نتحدث الى غيرنا، نتحدث عن التحولات كأنها موجهة إلى غيرنا. نحن كم نحس بهذه التحولات، كم يحس المثقف العربي بهذه التحولات. وهذا سيكون موضوعنا التالي.

• كريم مروة: الحقيقة لفتت انتباهي بعض الملاحظات وآخرها تلك التي أبداها الأستاذ جواد، وكان أشار إليها بشكل آخر الأستاذ علي حرب.

منذ فترة طويلة تغير نوع الانتاج الثقافي. أنا لا أحصره فقط بالآداب والفنون. أضيف إليه كل ما يدخل في إطار المعرفة من فكر وسياسة، وهنا أقول استطراداً ساد مفهوم في السياسة نقيض ما ينبغي أن يكون عليه. السياسة أفرغت من المعرفة وصارت نوعاً من الشطارة، بشكل عام في البلدان المتخلفة وبشكل خاص في البلدان العربية، حيث لا يمكن أن يكون هناك سياسة بالمعنى الصحيح للكلمة، إذا لم تقترن بثقافة ومعرفة، فما هو السياسي: الفرد أم الحزب؟ يقدم نفسه إلى الجمهور على أساس انه يعالج قضايا شعب، ويقدم في ضوء فكره برنامجاً آخر. وإلا كيف يمكنه أن يكسب الناس.

شطارة

الشطارة هذه سادت وذهب كل ما له علاقة بالثقافة والسياسة. السؤال الذي طرح حقيقة سؤال جدي. وأنا أضعه للبحث والنقاش، فليس عندي أفكار مكتملة الآن.

أولاً، في تقديري، لقد حصل شرخ كبير (وأضع تحت هذا التعبير خطين كبيرين) اقترن بقيام التجربة الاشتراكية. في التجربة الاشتراكية وفي تجربة ثورة أكتوبر والتمهيد لها، وبشكل خاص بعدما انتصرت، خلال ثلاثة أرباع القرن. يتمثل الشرخ بأن الاشتراكية قدمت نفسها على أنها تعبير عن حلم البشر بالحرية والتقدم، وأنها أفضل طريق للتطور بهذا الاتجاه.

في الحقيقة، كان الخطأ في التجربة، لأنها لم تمش بهذا الاتجاه. ولا أريد أن أدخل في نقاش الصحيح في النظرية والفكر. والخطأ في الممارسة. لكن الذي ساد كان نقيض ما يجري، كان يخلق نقيضه، فتدريجاً كان يشعر الناس المرتبطون بهذه التجربة، من هذا المنطلق، بالتخلي عن الفكر الذي يحمل معه الحلم بالعدالة والتقدم.

نقيضه الآخر ـ لا الذي من داخله ـ أن الثورة كانت تسير، ثورة العلوم والتكنولوجيا والنظام الرأسمالي الذي كان يحمل هذه الثورة ويدفعها في اتجاهين متناقضين، لتجاه التقدم فيها واتجاه استخدامها لاستلاب الإنسان وتقييده وإفقاده كل ما كان يطمح إليه من حلم نحو التحرر والإنعتاق. هذا التفاوت داخل الاشتراكية ثم بينها وبين الرأسمالية، أدى الى حالة أسميها حالة من الاضطراب والفوضى والخربطة في عملية التقدم.

فكرة ثانية: نحن اختلفنا مع بلدان أخرى تجاوزت مستوانا وتقدمت فيها الصناعة وأصبحت جزءاً من العالم الرأسمالي، وبقيت محافظة (مثل اليابان) على تقاليدها. فإن تمسكنا نحن بتقاليدنا وهوياتنا وخصوصياتنا ومحاولتنا تمايزنا عن العالم الآخر الذي اعتبرناه نقيضاً لنا، حوّل مجموعة المعارف والعلوم والتقدم الذي حصل في العالم، الى سلع استهلاكية. من هنا قال الأستاذ محمد ان التكنولوجيا لم تدخل في نسيجنا ونسيج حياتنا، ولم تصبح وسيلة من وسائل تحقيق التقدم.

لذلك فإن مثل هذا الفارق بين النقد الذي كان يجب أن نصل إليه، وبين المعارف التي أخذناها كان السبب في ما نحن عليه اليوم. أنا أقول معك حق يا جواد على الصعيد العالمي الصورة مختلفة، أما عندنا فالصورة قطيعة جدا، ويمكن أن ينطبق الأمر على الأدب والفن، مثلما ينطبق على الفكر، وكذلك الحق في ما قاله الأستاذ علي والدكتورة دلال بأننا لم ننتج الفكر الذي يتطابق مع ضرورة تقدمنا مثلما حدث في العالم الآخر. هذه مجرد ملاحظة على الهامش.

• دلال البزري: إسمح لي بول أن أخرق ذلك، وأقول ملاحظاتي وأدلي بدلوي في ما يتعلق بالمثقف.

هناك أمران لفتا انتباهي في موضوع التحولات، خصوصاً ما قاله الأستاذ محمد عن الثورة الجديدة وعن ثقافة الأوتوسترادات المعلوماتية. فلأنني أشتغل كثيراً على موضوع الإسلاميين «صار طاعج راسي عليهم» لكنني أراقب البقية أيضاً، من متطرفين دينيين مسيحيين، ويهود خصوصاً.

شادور

ليس صحيحاً القول إن هناك ثقافة الغرب وأوروبا هي التي تخرج حديثاً نتيجة الثورة المعلوماتية، «بلوك» قائم بذاته، وأننا نحن في العالم الثالث، ولنقل في العالم العربي، قاعدون وقابعون في التخلف والجهل. أنا لا أتكلم كلاماً انتهازياً، إلاحظ انه في داخل البيئات والشرائح المتعارف عليها انها الأكثر تخلفاً، هناك بعض البنى الفكرية، وليس فقط التكنولوجية في الحداثة وما بعد الحداثة. سأعطي مثلا بسيطا من موضوع اشتغلت عليه (وسيصدر في كتاب) وهو كيف أن البنى الذهنية للحداثة داخلة في قلب عقول نساء «حزب الله» اللواتي يلبسن «شادور»، اللواتي إذا رأيتهن في الطريق، تقول هؤلاء يقضين أوقاتهن طبخا ونفخا وصلاة وسجودا لأزواجهن طوال النهار، وأنهن يضربن إذا لم يحضرن «الفراكة» كما يجب، وما شابه ذلك. استنتج ان ذلك ليس صحيحا، ليس فقط في عقلية هؤلاء النساء، وفي مقاربة بسيطة لأي إسلامي في العالم العربي، هناك تعايش بين عالمين، عالم تقليدي وعالم حديث وما بعد حديث في الشخص الواحد نفسه. وهذا يبين أن الأشياء ذاهبة في اتجاهات مختلفة، وانه لا يصاغ شيء متماسك، إن لديهم تناقضات قوية جداً، لأنهم متأثرون، لا لأنهم «تكتكوا» قليلا على الكومبيوتر، فعندما «تتكتك» على الكومبيوتر وتستعمل البرنامج فإن ثمة شيئاً في ذهنك يختلف، وهذا ما سينعكس على علاقتك بغيرك وبالناس، وستصير دقيقاً بوقتك وواضحا بعلاقاتك، وهذا ما تبين معي في الدراسة.

لا أريد أن أستطرد كثيراً. فالثورة المعلوماتية مترافقة أيضاً وبربرية جديدة، إذ تقدم عالما جديدا، وثقافة جديدة واعدة متخلصة من براثن الماضي أبداً. هناك أشكال جديدة من البربرية، يمارسها أصحاب ثقافات الأوتوسترادات المعلوماتية أكثر سفسطائية، أكثر حذاقة وأكثر تعقيدا، لكنها بربرية جديدة.

لا أستطيع تسمية تجارة السلاح وصناعته التي تستعين بقوة بهذه الأوتوسترادات إلا بالبربرية الجديدة. فلماذا التصنيع وكيف تباع ولمن تباع؟

هذه هي الملاحظات. ننتقل الى المثقف. فأنا بصفتي أشتغل في الكتابة، دائماً لدي سؤال وهو ناتج عن كوني بقيت فترة طويلة أفكر أن الثقافة هي التزام قريب من الالتزام الحزبي. لأني كنت حزبية من زمان ـ أعتقد ذلك ـ (ضحك).

• كريم مروة: هل السوسة الوحيدة بينكم أنا؟ (ضحك).

• بول شاوول: إذا طرح السؤال على «المثقف».

• دلال البزري: بطريقة فجة كثيرا أريد القول إنه إذا طرح السؤال على المثقف، عن دوره ووظيفته أمام كل التحولات الحاصلة. لا أعتقد أنه يلاقي النوايا والخيار اللذين لا يخجل فيهما، لأن مثقف البلاط والسلطان يبقى يقدم نفسه على أساس أنه يخدم الأمة ويجرب ان يقنع السلطان بالوجهة الإصلاحية أو الثورية أو المتنورة وما شابه ذلك، ليس هناك مثقف سلطان يقول: أنا في خدمة هذا السلطان، وهو يرشيني مقابل أنني أقدم أسمي وأعطي صك براءة مقابل تغطيتي الثقافية الفكرية.

الاحتمالات هي فعلاً مدعاة الى الحيرة: بين أن تكون مثقفاً ملتزماً، لكن بماذا؟ وإذا كنت ملتزماً شيئاً، فأين الحدود التي يفصل فيها هذا الالتزام، وبين كونك مبدعاً ـ وأتكلم على الابداع مع كثير من التواضع، وأنا من ضمن الناس غير المبدعين لكن أبقى أحاول وأشتغل في هذا الاتجاه. كيف يمكن للمثقف الذي يخدم بشغله قضية..

• بول شاوول: هل سقوط مرجعية الالتزام وسقوط الروادع والقيم برأيك يخدم الابداع أم لا؟

• دلال البزري: واصلة الى الابداع. أضع الاحتمالات كي لا تتشاطر علي وتقول لي نسيت واحدة مثلاً. هذا إذا وجدت مرجعية الالتزام.. الآن مع انتهائها الأمر مختلف تماما..

• بول شاوول: التزام بماذا؟

• دلال البزري: جوابي على هذا السؤال الصعب أن هناك حرية جديدة مبنية على هذه الحرية الجديدة الخطرة تجاه الوظائف التي أعددها لا أستطيع اتخاذ أي موقف، المواقف مطروحة امامي وأناقشها..

• بول شاوول: ما هي مرجعيتك؟

• دلال البزري: الآن ليس عندي مرجعية. أفتش.

أقول لك خطرة. لا أمزح عندما أقول ذلك لأنها تؤدي الفكر الى مكان، الى حيث الفكر تعمق فيه بوحدته. لا شيء يحميه، بحيث يؤدي الى اللامعنى. لهذا السبب هناك مثقفون عبثيون ينتحرون.

• فؤاد نعيم: لماذا ترين ذلك هذه المرة؟

• دلال البزري: أنا سألت قبل قليل، هل البشر مروا بمراحل شبيهة بهذه المرحلة. عن أي مرحلة تحكي؟ أنا لا أعرف في التاريخ ومعلوماتي ليست عميقة في هذا المجال.

• فؤاد نعيم: نيتشه، الفلاسفة الذين...

دلال البزري: لكن كان هناك حداثة زمن نيتشه. كانت أوروبا تستنجد بالحداثة وتسير قدماء، تستعمر بلادا وتبعث نتاجات إليها، وتعزز ثقافتها، وتؤمن بأن المستقبل نحو تقدم.

• فؤاد نعيم: قد تكون التكنولوجيا الجديدة هي الحداثة.

• دلال البزري: أنا لا أستطيع أن أتكلم بالتعميم عما تقوله صحيح لكن بناءً على ماذا؟ لأنه الآن لا يوجد شيء فلنك لا تفترض هذا الافتراض في الأصل.

الخيار الثاني بعد الالتزام هو الشاهد ووظيفته وظيفة الجالس الذي يقول: هنا كتب فقط الشاهد [illegible] صرامته وقلة خياله، وعدم تحرره من نفسه.

الثالث هو المفسر، المثقف الذي أخذ على عاتقه كشف كل شيء ممكن في المجتمع أو السلطة أو القوى التي [illegible] تحول دون تحقيق ما يطمح اليه، بكشف [illegible] هناك الكثير من المثقفين [illegible]...

• بول شاوول: الشاهد لم أفهمه، هل يمكن أن تسميه الهامشي؟

• دلال البزري: لا. لا. الهامشي [illegible] يعتبر نفسه معنياً به. الهامشي [illegible] الشاهد. الشاهد ما كان يمكن أن يتخذ مثل هذا [illegible] حرقة قلب، لأنه معني مباشرة بهذا الصراع.

المفسر هو الذي يجلس ويفسر القوانين متسلحاً [illegible] البارودة وقلبه المصقع. وإذا أراد الكلام على التحولات فهو يقدم توصيفاً لا يكون فيه رأي عن وظيفة المثقف، فهو لم يدخل وجودياً في موضوعة وظيفته أو وظيفة [illegible] من بقية المثقفين.

المبدع: هناك خطر كبير عليه. أنا أرى أن الابداع [illegible] الهامشية هما الخياران اللذان من المفترض أن يتغلبا على مستوى المثقفين. لكن المشكلة الأساسية التي تواجه الابداع هي ما قاله جواد الأسدي، إن الابداع ـ وأنا أختلف بعض الشيء عن جواد الأسدي ـ فلا أقول كيف أن تربيتنا تجعل [illegible] مقموعا ـ لا. تجاوز هذا الولد كل ذلك [illegible] حرية يحلم من خلالها بأن يكون [illegible] موجود ذلك. لكن بطرق مختلفة أتكلم عليها في ما بعد [illegible] أتكلم على العالم العربي بمثقفين عرب [illegible] صعوبة في الموضوع؟

كريم مروة: ليس عيباً أن نقول إننا في هذه المرحلة نفكر.. مطلوب منا ألا نكون هامشيين

دلال البزري: هناك تعايش بين عالمين: عالم تقليدي وعالم حديث في الشخص الواحد نفسه

محمد كشلي: ثورة المعلومات ليست مجرد مسألة اتصالات بل إدخال المعرفة الى كل بيت

فؤاد نعيم: الخطاب الثقافي اختلف مع التكنولوجيا الحديثة بنمطه ووتيرته

جواد الأسدي: الدولة عبر مؤسساتها السلطوية خلقت مثقفين استبداديين انتموا اليها

ليست الأفكار وحدها هي التي تغيرت إنما علاقتنا بالأفكار نفسها

هل فقد جيلنا التواصل مع الجيل الجديد بسبب التكنولوجيا؟



من الندوة (اليمين): دلال البزري، علي حرب، محمد كشلي، كريم مروة، أحمد بزون، فؤاد نعيم، بول شاوول وجواد الأسدي (محمد حيدر)

العصبيات

أولاً. إذا كنت هامشياً، هذا معناه أنك خرجت على كل العصبيات التي تؤمن لك مصدر رزقك. فسحة الهامشية عندنا ضيقة إلى حد أنها لا تسمح للعيش إلا للمنضوين تحت ولاء معين. عندنا ولاء مذهبي، في بلاد أخرى قبلي، حزبي... الخ.

ثانياً. كيف يمكن أن يكون هناك إبداع ما دامت المؤسسات المعنية بالإبداع مطلوباً منها الانتاج إبداعاً. مطلوب أن تدار المؤسسة بحيث أن كل شيء يكون، أولاً. علامات عامة، وثانيا كولسة، وثالثاً «كومبينات»، من الصبح الى العشية، حول مجموعات شرذمات. كل شرذمة من اثنين، ثلاثة من الأشخاص لضرب الشرذمة الثانية. بحيث نصل في آخر النهار الى انه ليس هناك إبداع، وليس هناك احتمال بأن أحد الذين عندهم بعض الارهاصات الابداعية إذا بقي يجب أن يدخل في الكولسة. وإذا أراد المحافظة على إبداعه عليه أن يخرج من المؤسسة المعنية بالإبداع، أو Pseudo معنية بالإبداع ويموت جوعاً، أو يشتغل موظفاً في دائرة. ومعروفة روايات نجيب محفوظ التي تحكي لنا عن هذا الموضوع.. للأسف. أنا لا أحب التفجيع أبداً، لكن من الواضح أن هذا الموضوع نحو تفاقم. فليس هناك أي هامش ولو صغير لمجموعة من الناس حتى يعيشوا هامشيتهم وهم محافظون على كرامتهم في الوقت نفسه. وعندما أقول هامشيتهم أعني حريتهم وإبداعهم. ويكونون في الوقت نفسه غير مدعوسين ولا يشحذون.

. علي حرب: لديّ عدد من الملاحظات حتى أصل إلى السؤال الذي طرحه الأستاذ جواد.

أولاً. بالنسبة إلى الصراع الدائر الآن انطلاقاً من الجدل الذي دار بين الأستاذ محمد والدكتورة دلال.

. دلال البزري: نحن أصحاب.

. علي حرب: ... أعني مقاطعة.

إذا سلمنا بأن هناك عولمة، وسلمنا بأن العولمة صارت ظاهرة في العالم. والعولمة هي انتقال المعلومات والصور والرسائل والأرقام عبر العالم كله؛ فالأكيد أن الصراع تحول وصار صراعاً بين عالمين، وإن تفاوت، صراعاً بين منطق السوق وسلطة الاعلام من جهة، وبين الثقافات والتراثات والهويات والذاكرة من جهة ثانية. هذا الصراع موجود بالفعل. وأوافق دلال على أن الصراع موجود في كل بيت، حتى في بلد كإيران نلاحظ أن انتشار الصحون الطائرة قد غزا البيوت.

الملاحظة الثانية، وهي في غياب الانتاج الفكري وعلاقته بالتنمية والتقدم اللذين تحدث عنهما الأستاذ كريم، في رأيي أن غياب الانتاج الفكري والمعرفي هو الذي يجعلنا نفسر أن التنمية ليست ذاتية في مجتمعاتنا: ظلت الى حد ما خارجية. لأنه ليس لدينا إنتاج فكري وعلمي. طبعاً هناك إنتاج أدب. لا شك في ذلك. ولكن التحولات الاجتماعية أكثر ارتباطاً بالانتاج الفكري والاستراتيجيات المعرفية.

الملاحظة الثالثة. أريد أن انطلق مما قاله الأستاذ فؤاد نعيم حول لغتين وخطابين بين جيلين. وهذا شبه صحيح. وهذا ما الاحظه في علاقتي بأولادي مثلاً. بمعنى أن هناك فارقاً كبيراً بيني وبينهم من حيث شكل التفكير ونمط العيش وطريقة التعامل مع الأشياء.

هناك بالفعل، جيلان ولغتان. جيلنا نحن المثقفين، جيل الأفكار والمذاهب والأحلام المفجوعة. أما هم أي جيل أبنائنا. فهم يتحدثون بلغة أخرى لها علاقة بالعولمة وثورة الاتصالات والموجة الجديدة. انطلاقاً من ذلك أقول. نحن المثقفين ـ مع أنني أنتقد علاقتي بكوني مثقفاً ـ موقعنا من التحولات والوقائع الجديدة هو الذي يفسر هامشيتنا. وعجزنا عن التأثير في مجريات الأحداث والأفكار. وبوسعي أن أسأل هنا: من يصنع العالم اليوم؟ طبعاً ثمة ثقافة جديدة، فإذا كان العالم يتشكل ويصنع، إذاً هناك ثقافة. لأن الثقافة هي صناعة العالم وتشكيل الواقع. هذه الثقافة الجديدة التي عمادها التقنيات الجديدة خصوصاً على صعيد الاعلام، لا يسلم بها المثقفون. كذلك هم لا يعترفون بما نتج عن ذلك من تحولات وانهيارات سياسية في العالم، خصوصاً انهيار أفكار الاشتراكية والتقدم والحرية بالذات... ومعنى ذلك أن المثقفين لا يحسنون قراءة الوقائع. ولذلك فقد باتوا اليوم أقل فاعلية على الصعيد الثقافي نفسه. لأن الثقافة تصنع بطريقة مختلفة عن تصوراتهم ونظرياتهم: الذي يصنع العالم اليوم مهندسو الحواسيب وأوتوسترادات الاعلام ومصممو الأزياء ولاعبو الكرة ورجال الأعمال ونجوم الشاشة. هذه هي النماذج والصور التي تلهب الخيال...

. بول شاوول: قبلاً. قلت انكسرت أنماط. هنا نتكلم على أنماط جديدة.

. علي حرب: في ما يعنيني كشخص أهتم بشؤون الفكر. أقول إن علاقتي بفكري ليست علاقة نموذجية ونسقية. إني أكتب بطريقة حرة ومفتوحة. أما إذا أردنا الكلام على الجمهور والناس والجمع فلا مندوحة عن الصور والنماذج. والذين يصنعون العالم اليوم ليسوا المثقفين ولا الكتاب. ولا المناضلون ولا الثوريون هم الذين باتوا المثال.

. بول شاوول: المليونيرية، رجال الأعمال..

. علي حرب: ممكن بيل غيتس أو جورج وسوف، أو مارادونا.

الآن نجوم الطرب والغناء وأبطال الشاشة ولاعبو الكرة هم الذين يشكلون، أكثر، خيال الجيل الجديد من الشباب. هناك فرق بيننا وبينهم. ولذلك أقول إن المثقفين صاروا في المؤخرة. هم آخر من يؤثر في أوضاع العالم. ومرد ذلك إلى أنهم تعاملوا مع أفكارهم كأصنام، سواء يصدق ذلك على الليبرالية أو الماركسية أو الاسلام. يشهد على ما أقول إن المثقفين، حيث وجدت أفكارهم مجالاً للتطبيق، كان هناك فشل الى حد ما، وحيث لم يعمل بأفكارهم أصبحوا على هامش الحياة.

لا أقصد بالمثقفين الكتّاب والأدباء وسواهم من أهل الانتاج المنتجين أو المبدعين في الحقل الثقافي: أقصد بهم تلك الشريحة من المجتمع التي تعامل أعضاؤها مع انفسهم بوصفهم النخبة والطليعة. وتتلخص مشكلتهم في أمرين: أولاً، ان الوقائع تحاصرهم دوماً، بقدر ما وقعوا أسرى أفكارهم.

ثانياً، مشكلتهم تكمن في نخبويتهم بالذات. فهم بقدر ما تعاملوا مع أنفسهم كنخبة أصبحوا في آخر الركب. فعلى المثقف أن يعترف بأنه ينتمي الى قطاع من قطاعات الانتاج شأنه شأن بقية الناس.

أنا أحاول استخدام مفهوم الانتاج أكثر من استخدام مفهوم الإبداع. فأنا في مجالي يجب أن أكون فاعلاً مثمراً منتجاً لا أكثر. وبمقدار ما أكون كذلك فإنني أحس بحريتي وبمتعتي. الحرية تصورها المثقفون فردوساً ليبرالية. فكانت النتيجة ممارسة الاستبداد. لأن المسألة ليست مسألة حرية. بقدر ما هي مسألة إمكانية المرء أن يصنع ذاته كفرد فاعل ومنتج. بالنسبة إليّ. عليّ أن أشهد وأعترف بما يجري، لكي أحسن القراءة والفهم. ومن يشهد ويفكر بطريقة منتجة مثمرة. يفرض نفسه ولا يكون هامشياً.

لا يزال هناك مثقفون متمسكون بأدوارهم ومتمسكون بقضايا التقدم والحرية والديموقراطية والاستنارة. طبعاً أنا لست ضد هذه المفاهيم، لكن أقول إن المثقف لم يحاول نقد دوره وطرح السؤال على نفسه. لا يمكن الخروج من المأزق إذا لم يتعامل المثقفون والكتّاب مع أنفسهم تعاملاً نقدياً: إلى أين وصلت التجارب التي خضناها. ماذا مارسنا وكيف تعاملنا مع أفكارنا وقضايانا؟

. بول شاوول: ماذا نعمل؟ هذا سؤال موجه إلى محمد كشلي.

. علي حرب: هذا سؤال مطروح. إذا أردت. أنا أقول عن نفسي إنني تخليت عن هذه المهمة. مثلاً لم أطرح على نفسي مهمة تحرير المجتمعات.

. بول شاوول: لم أقل شيئاً. أقول المادة التي تربيت عليها لم تعد صالحة للمجتمع. المسرح لم يعد نافعاً، السينما، التلفزيون. ما صنع هواجسك بات غير نافع. هذا هو التراجيدي اليوناني الأساسي.

كل ما أقوله اننا نحكي عن مادة غيرنا، عن الماضي، وأن الحاضر ليس لنا علاقة به.

. علي حرب: هذا هو السؤال الذي نطرحه دائماً. التراجيك برأيي هو التالي: ما أريده أن أقيم علاقة مع الحاضر، لا أعيش في الماضي ولا أكون أسير أفكار معينة. مهويتي وتراثي، عروبتي، لبنانيتي، إسلاميتي... الخ. كلها اعتبرها معطيات أشتغل عليها من أجل تكوين ذاتي كفرد فاعل في عملي وفي محيطي، ولكي أكون كذلك عليّ أن أكون شاهداً على ما يجري، عليّ أن أفهم وأفسر لكي أغير علاقتي بالواقع.

. كريم مروة: الحقيقة ان ما تطرحه الآن كان يجب أن يكون في بداية الندوة. هذا هو السؤال الحقيقي. نحن اليوم نعيش عالماً جديداً تحدثنا عن أسباب تشكله وعن تحولاته. دورنا فيه ـ لا أريد أن أقول صفر ـ ضعيف جداً. المهم أن العالم يتبلور ـ لم يتبلور بشكل نهائي ـ نحن لا نزال متمسكين بالماضي. لذلك فالغربة بيننا وبين هذا العالم تكبر. السؤال ليس عندي جواب عليه. كيف نصبح جزءاً من الذي يحصل. هذا هو السؤال المطروح علينا كمثقفين. كل في موقعه الثقافي، من دون أن ندخل في تعريف من هو المثقف.

أريد أن أقول إن طرح السؤال وحده غير كاف. أنا أقول إن المرحلة الأولى هي محاولة طرح السؤال بشكل أكثر تعقيداً. نحن بمقدار ما نوسع السؤال ونعمقه ونشعبه... نعرف بالضبط ما هي المشكلة. ليس عيباً أن نقول: إننا في هذه المرحلة نفكر. أنا لست قادراً على الجواب. هذا المشكلة. وهنا يجب أن نبحث. لا أريد أن أكرر ما ذكره الأستاذ فؤاد. المطلوب منا ألا نكون هامشيين أو طليعيين، بل أن نكون كما يجب أن نكون. وهذا يجب أن نبحث عنه، وهذا مطلوب من قبل الجميع، من دون أفكار مسبقة، لأن أية أفكار مسبقة تعطل عملية الوصول الى تحديد الفكر وإيجاده.

علي حرب:
نيتشه
أول من ضرب معولاً
في أرض
الحداثة الفكرية

فؤاد نعيم: في الحقيقة، هذا قلق يومي يتابعنا في شغلنا وإنتاجنا. ما هي اللغة التي تجمع بين تجربتنا الشخصية (الماضي) وبين ما يعيشه الجيل الجديد، الذي في فترة أولى نعتبره غير مثقف، نكتشف أن عنده نمطاً آخر من الثقافة واستيعاب المعلومات والفكر. المطلوب هو التواصل بين مخزون المثقفين في بلادنا وذاكرتهم، وبين الجيل الجديد. فقد انفقدت اللغة، وأعتقد ببساطة أننا يجب أن نأخذ لغتهم. فنحن لا نستطيع أن نأخذهم الى لغتنا.

علينا تعلم اللغة الجديدة لنساهم في هذا المجال. بالنسبة إلى كلمة بول، شعوري أنا في عالم المسرح أنه أتى غودو لكن لم تأت الكلمة التي نبحث عنها. أتى غودو، لكن الذين كانوا ينتظرونه صاروا الغرباء. ليس هؤلاء من كانوا ينتظرون.

جواد الأسدي: أريد متابعة فكرة السؤال الذي طرحته. طبعاً نحن نتحدث عن الفكرة الرئيسية، وهي: لماذا جرى هذا التحول؟ طبعاً تفضلتم وتحدثتم عن كل التفاصيل التي تخص التقنيات والحداثة وكل ما يتعلق بعالم الغرب، لكن كيف انعكس هذا التحديث التقني، أو حتى المعرفي، كلياً على واقعنا العربي بشكل أو بآخر. حتى نتأسس ماهية خواص المثقف العربي الآن. كيف انعكست عليه كل هذه المجريات. أعتقد أن العالم تحول إلى مافيات دول. تحول الى تكتلات عسكرية وعصا استبدادية أحادية، لدولة واحدة تشتهي أن تحكم العالم على هواها. لم يصدر هذا العالم من حضارته وتكنولوجيته سوى التهميش وتهشيم العقل والمرجعية الماضوية التي شكلنا من خلالها طابعنا التراثي والانساني والإبداعي الخلاق.

شيزوفرينيا

باعتقادي ان واحدة من المشكلات الجوهرية التي تؤجل تكوين خواص إبداعية للفكر العربي هي دخول المثقف العربي في حلقة جديدة من فكرة الاستبداد. أعتقد انه صار عندنا نوعان من المثقفين: هناك مثقفون استطاعت مؤسسات الدولة تحويلهم الى بشر هامشيين دعائيين يصدرون مفاهيمها بكل ما تحتويه من فكر استبدادي تسلطي عنيف في طبيعته. هناك في دولنا العربية كثير من المثقفين العرب الذين تحولوا الى ما يشبه الشرطي أو البوليس أو المخبر: جرى تحويل عدد كبير منهم من اناس. كان يمكن أن يكونوا منتجين على صعيد الخارطة الثقافية. الى «جندرما» بوليسية لمؤسسة الدولة. بهذا المعنى أصبحت غربتهم مركبة. فهم تحولوا الى أناس عندهم شيزوفرينيا يومية، يعيشون حالة استلاب لوجود شخصيتين متناقضتين:

واحدة مستلبة تحاول أن توجد حريتها الانسانية. لكنها غير قادرة على أن تجابه أو تؤسس هذا التعارض بينها وبين السلطة. فعملياً هذا المثقف دخل في فلك السلطة وصار يدعو الى خواصها. حتى في تناقضها وتناقضه مع نفسه.

وأخرى. شخصية المثقف الذي يعارض السلطة. والذي أصبح غريباً لأنه لم يعد يستطيع أن يجد لنفسه متنفساً حقيقياً حتى يقدم خواصه الابداعية، إن كانت مكتوبة أو على شكل عرض مسرحي أو سينمائي، بالمعنى الحقيقي لفكرة العرض، وإعادة كتابة نص إبداعي خلاق. أصبح بينه وبين مجتمعه انفصال حقيقي، سواء على صعيد حياته اليومية، أو على صعيد علاقته بوطنه، أو على صعيد الهجرة، أو على صعيد علاقته بكل ما يحيط به من تفاصيل.

أعتقد أن هذا التحول أسس لنا نوعين من المثقفين، ولهذا نرى انعداماً للرؤية المستقبلية على صعيد المثقف العربي. طبعاً بغض النظر عن بعض الاضاءات التي يطلقها بعض المبدعين العرب، لكن بشكل لا يصلح لأن يكون قاعدة.

. فؤاد نعيم: عندي شعور بأنه ليس هناك خصوصية للمثقف العربي إلا تلك الظرفية، الموضوع اليوم أكبر من ذلك. هو بين المثقف الذي عاش هذا القرن بكل تحولاته، والتغيرات الأساسية التي حدثت ومستقبلها. خصوصية المثقف العربي أظن أنها تنتهي خلال سنة.

. محمد كشلي: هناك بعض الالتباس في مفهوم المثقف العربي. هناك ثقافة كالتي تحدثت عنها الدكتورة دلال، أي ثقافة القيم المطلقة، وهذا نوع من الايديولوجيا. وهناك أيضاً ثقافة المعاناة الذاتية للمبدع والأديب اتجاه القيم، سواء باصطدامها بالواقع أو بغربتها عنه.

أنا عندما أقرأ أحياناً في أبواب الاقتصاد والأدب، أشعر بأنني كلما توغلت في الأدب وجدت نفسي في عالم آخر. أما عندما أقرأ في الاقتصاد والسياسة والمعلومات أجد نفسي على أرض الواقع. هذان نوعان من الثقافة. أذكر مسرحية «كوتاء» لبطلها «فاوست» الذي هو نموذج للدراما بين التنمية والأدب، شرحها بوضوح.

نحن نعيش دراما التنمية. وكل تقدم هو شر. عندما قالت الدكتورة وصلنا الى التكنولوجيا البربرية. فالتاريخ كله بربري، كلما تتقدم تدفع ثمناً.

. فؤاد نعيم: دائماً كان الأمر كذلك.

. محمد كشلي: نحن الآن أمام خطاب. إما أن نخاطب المستقبل أو الغربة الذاتية عن هذا الواقع، لذلك يجب أن نفرق بين الميادين. فعندما يعالج جواد المسرح نجد التناقض عنده. وهذا ما رأيته في مسرحية الاغتصاب. بين الواقع والغربة عنه. الدراما واضحة جداً بين صراع الأفكار وصراع الواقع. وهذا موجود دائماً في التاريخ.

الآن يموت الابداع في العالم وحتى في العالم المتخلف... لا يموت بمعناه الحقيقي. لماذا؟ لأن كل هموم التضخم والهموم الاستهلاكية والمشكلات وصلت الى الشارع، كما يجري الآن في فرنسا. مفهوم الابداع الماضي في العالم انتهى. انتهى نمطه.

١ ـ جسور منير العكش والآخرين

هوامش

طلال سلمان

هاجرت الكلمات، هي الأخرى، ملتحقة بأدمغة أصحابها الذين افتقدوا الأرض، فجأة، ثم اكتشفوا انها سحبت من تحتهم. فلحقوا بها. لكن الشمس ظلت في انتظارهم تبث الدفء في الزرع الجديد.

ومن البعيد، وبعيون أقدر على الإبصار وأكثر وعياً بالحقيقة التي تكشفت أمامهم، قاسية كالغربة، غريبة مثل السياسة، معقدة كاقتصاد السوق، عاد أصحابنا يخاطبوننا، ويديرون حواراً وحيد الطرف لأن «الآخر» يرفض أن يعترف بهم فيشاركهم متعة الألم وأحزان الضياع.

ها هو منير العكش، يحاول مرة أخرى.

الصمت لا يزهر أحلاماً ولا يصنع وعياً. والكلام قد يمتد سنين قبل أن يجد جمهوره وقبل أن ينبت أرضاً لجيل التغيير. لكن لا بد من المحاولة ومن الاصرار على المحاولة، لا بد من أن ينثقب الجدار. فيعبر شعاع شمس إلى البقاع المعتمة.

لا بد من أن تنتزع الاعتراف بك، وبأنك مختلف، وبأن الهموم التي خلفك لا تنفصل عن الآمال التي تنتصب أمامك وتتحداك وتشدك إليها.

«جسور»، هي محاولة اليوم.

قبل ثلاث سنوات أسس منير العكش هذه المجلة الثقافية الفصلية، وأخذ يصدرها عن دار «كتاب» في واشنطن. وأعطاها توصيفها الموضوعي «عربية أميركية، متعددة اللغات، للتبادل الثقافي والتفكير في المستقبل».

أما هيئة التحرير فقد ضمت: حليم بركات، جمال أبو حمدان، محمود درويش، إدوار الخراط، ضياء العزاوي، روجيه غاردن، إدوين (تيد) كينيدي، محمد عفيفي مطر، دانيال مور، حسين هواري.

ولكل عدد من «جسور» رئيس تحرير ضيف، أما أمانة التحرير فتتولاها أميرة الزين.. ورئيس تحرير العدد ٥/٦ الذي تلقيناه أخيراً هو نصير عازوري.

في تقديم العدد الجديد، وبين الفهرس والافتتاحية، لقطة موفقة، تكاد تقول كل ما سوف تقصر عنه المقالات والأبحاث والقصائد والمحاورات المنشورة فيه.

اللقطة مقطع من قصيدة لزعيم هندي أميركي هو بلاك الكان. يقول فيها:

«من أعلى هضبة عمري المرتفعة.
ما عيناي تخترقان الماضي،
وأنا ما زلت أرى في منعطفات الوادي الغائر:
أطفالاً ونساء مذبوحين.
كأن عيوني في عز صباها ترعى أكوام القتلى والجثث المنثورة حول مسيل الماء.
وترى ـ أبعد من هذا ـ في الوحل الدامي،
أحلاماً تحت ركام الثلج مدفونة.
الأحلام الرائعة لشعبي،
ماتت فيها...».

في الستينيات، كانت منظمات الطلبة والمتخرجين العرب خزانات من الحماسة القومية، تكتل الشباب العربي الذي قصد الديار الأميركية للدراسة ولإعداد الذات بالمؤهلات الكافية لمقاومة الامبريالية ومكافحة الصهيونية وتحرير الأرض العربية وإنسانها.

كان الشباب، الذين يعرفون أنهم عائدون، وأن معركتهم الأصلية في أقطارهم، لا يهتمون كثيراً بالمجتمع الذي يعيشون ويدرسون فيه. بل لعلهم كانوا يصلون إليه تتقدمهم عدائيتهم. ولذا كانوا يستمرون في سماع وفي ترداد ما يقال في عواصمهم، ولا يهتمون حتى بإيصاله إلى الآخرين. كانوا يعيشون في جزيرة تصطنعها أحلامهم ورؤاهم، لا يريدون ولا يعملون لكي يكسبوا الأميركيين أو ليكسروا حاجز الفكرة الثابتة عنهم في الذهن الأميركي. وربما كان من سبقهم قد سجنهم في يأسه من امكان التغيير.

ولعله قد طال الزمن قبل أن ينتبه الأساتذة والطلاب العرب إلى أنهم يستطيعون أن يؤثروا ولو بحدود، وعليهم أن يحاولوا في أي حال، فذلك أجدى من التلطي وراء لوم الآخر أو وراء التعذيب اليومي للذات بتهمة القصور أو العجز.

«جسور» تجيء ثمرة طيبة أخرى بعد كثير غيرها مما أعطاه جهد الدارسين العرب، سواء من بات أميركي الجنسية منهم أو من بقي عربياً، أو من هو مجرد عابر يهيئ نفسه للعودة إلى المجهول العربي، الذي ينتظره.

انها تقول الكثير مما ينفعنا نحن، والكثير مما ينفع الأجيال العربية التي ولدت أميركية هناك، والتي تبحث عن رابط ثقافي مكين يؤكد صلتها بأرضها الأصلية «في الوادي الغائر».

لقد شح القول هنا. فالكلمات باتت عجافاً، والرماد يغطي الأفق بعد السلسلة الطويلة من الانتكاسات والخيبات واستطالة القمع العربي الذي يكاد يسلمنا الآن إلى السلام الاسرائيلي، وعبر هذا «الاميركي» الذي تخاطبه «جسور» بالذات.

ومن المفيد، قطعاً، أن تبدأ، من هناك، محاولة جديدة لإحياء النقاش مع «الخصم»، مع أنه سيظل مضبوطاً في حدود الحوار الداخلي بين «المواطن» و«النظام»... فالعربي الأميركي الآن سيناقش نظامه الأميركي في سياسته العربية، من داخل منطق مصالحه، وباستخدام حقه كمواطن في أن يعرف.

لعلنا، نحن هنا، نفهم معه، ما لا بد من فهمه لكي نعرف إلى أين يمضون بنا. «عبر هذا الوحل الدامي حيث دفنت الأحلام الرائعة لشعبي».

٢ ـ جنرالات سمير عطا الله

كل كتابات سمير عطا الله هي محاولات يائسة لاجتراح الرواية أو المسرحية.

إنه، في كل حرف، يحاول الانتقام من الصحافة التي أخذته إلى الخبر، إلى السرعة والاختصار، إلى الالتزام بعدد معين من الكلمات أو من السطور وضغط المعنى لكي يتصاغر فتتسع له المساحة المحدودة والمطوقة بالتعليقات السريعة والتحليلات السريعة أو بالاعلانات «المقدسة».

لذا فهو يحاول الاقتراب من وضعية الرواية، ويحاول تقريب أسلوبه من السرد الروائي للحديث. انه يتحايل على ذاته وعلى مهنته لكي يقترب ما أمكن مما كان يريد أن يكونه قبل «الانحراف» الذي أجبرته عليه حرفة الصحافة.

قبل سنوات باشر سمير عطا الله، فجأة، الكتابة عن «جنرالات الشرق».

وقبل شهور صدرت الكتابات التي بدأت متناثرة في «كتاب». كان ينقصه القليل ليصبح رواية للعلاقة الدرامية بين الغرب والعرب، عبر شخوص اختارها سمير عطا الله الصحافي بعناية، وعبر مرحلة تشبه الجرح المفتوح والمرشح لأن يترك، إذا ما شفي، ندوباً تشكل ملامح مشوهة جديدة في الوجه القديم.

«جنرالات الشرق» الذين اختارهم سمير عطا الله هم: اللنبي، غورو، كاترو، سبيرس، مصطفى كمال، ساراي، ويغان، دنتز، ويغل، المارشال اوكلينك، رومل، مونتغمري، الكسندر، ديغول، وأخيراً الماريشال لابوتيه المغربي.

أما مسرح الرواية فهو العرب الخارجون من الخلافة العثمانية إلى الانتداب الغربي، (فرنسي وبريطاني) والمحطمة أوهامهم (وأحلامهم) في التحالف على صخور الخديعة والمواجهات الدموية ثم الحكم العسكري المباشر حتى جاء بعض الفرج مع الحرب العالمية الثانية.

روائي جيد، ومسرح ممتاز، وأبطال مختارون بعناية، وحقبة غنية وقد انكشف عنها الستر الآن، فبات بالإمكان إعادة تركيب المشهد جميعاً.

وبات بإمكان سمير عطا الله أن يخطف نظرة على كل ما حوله وان يتسلق بأجفانه أعالي البحار، أعالي الصحارى، أعالي اللحظات التاريخية التي حكمت العلاقة العربية ـ الغربية بالاختلال.

... والفصل الأخير الذي لم يكتبه عطالله يكتبه اليوم جنرالات إسرائيل. وكأنه تتمة لما قبله.

١ ـ نديم دمشقية: إعلان عن كتاب!

كل فصل من الفصول التي رواها نديم دمشقية في كتابه «محطات في حياتي الدبلوماسية»، كان يمكن أن يخرج على الناس كتاباً حافلاً بالاسرار والأخبار والوقائع المثيرة والملامح الأصلية لشخصيات اضطلعت بأدوار تاريخية مؤثرة في هذا القرن، وتحديداً في نصفه الأخير.

لقد عاش نديم دمشقية حياة دبلوماسية خصبة، في مراحل حاسمة، وفي عواصم كانت تعتبر بحق مراكز القرار في الكون، وأوصلته خبرته ولباقته ومتابعاته إلى العديد من القيادات التي صنعت لحظات فاصلة في سياق السياسات والتوازنات الدولية.

من حريق القاهرة (١٩٥٢) الذي حدد الساعة الصفر لثورة جمال عبد الناصر، إلى «حلف بغداد» الذي عجل بنهاية نوري السعيد والعرش الهاشمي في العراق، الى «مبدأ ايزنهاور» الذي شكل بداية «الحلول» الأميركي العلني والرسمي مكان «الاستعمار القديم» في الشرق الأوسط الجديد (آنذاك للأميركيين كما هو للاشتراكيين الآن)....

ومن هزيمة ١٩٦٧ ومؤتمر الخرطوم، الى حرب تشرين ١٩٧٣ وبعدها قمة الرباط، إلى بعض الكواليس السياسية الخلفية التي تشرح الكثير من وقوعات الحرب اللبنانية.

في هذه المواقع، ومع صناعها، وفي كواليسها، عاش نديم دمشقية شاهداً، يرى ويسمع ويناقش. فيعرف المزيد ويكون الصداقات فتتكشف له الكثير مما خفي أو أخفي عمداً، أو لعله ما زال مخفياً حتى اليوم.

ولأنه دقيق في تعابيره، كأي دبلوماسي محترف، فقد جعل دمشقية لكتابه عنواناً يوحي بأن ما لديه أكثر بكثير مما قاله في «محطات».

وليس محمد حسنين هيكل وحيداً في ملاحظته التي ختم بها مقدمة الصديق. «وأعرف أيضاً أنه يحتاج لكي يكتب (ولا يروي تمنياً) الى العودة لمراجعه الأصلية وليس لدى نديم مرجع أهم من تقاريره إلى وزارة الخارجية اللبنانية. ومنائي أن يتاح له أن يعود إلى ما كتب، وأن تفتح أمامه محفوظات الوزارة. تعيده إلى الوقائع والمناسبات والأجواء مسجلة على الورق. ففي تلك اللحظة تستطيع الأوراق أن تعطي الذاكرة مشاهد التجربة وأصواتها وألوانها ودقات قلبها».

ولعلنا نطمع بكتاب يفصل هذا «الوجيز» الذي شوقنا به نديم دمشقية ولم يشف غليلنا إلى معرفة ما يعرف «في السياسة والعلاقات الدولية».

ستالين الواقع والأسطورة

كتاب

المؤلف: ديمتري فولكوغونوف
المترجم عن الروسية: حازم حجازي
الناشر: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، قبرص: ط ١، ١٩٩٥

للموضوع المطروح أهميته الكبيرة، لا بالنسبة للشخصية التي يتناول الكتاب التاريخ لها في بلادها، أو في العالم الغربي وحسب، ولكن بالنسبة إلينا أيضاً في العالم العربي كذلك.

انها المرة الأولى التي يثار فيها هذا الموضوع في العالم العربي بمثل هذه القوة، وعلى مثل هذا النطاق. القضية هنا هي قضية وصول ستالين الى الحكم والطريقة التي توصل بها الى السلطة. والملاحظ أن الكاتب شديد العناية بهذه الطريقة من حيث عدم سلامتها واعتمادها الأصول الخلقية والديموقراطية، ثم من حيث الربط بصورة واضحة وجازمة بين السياسة والخلقية القويمة. الكاتب لا يريدنا أن نفصل بين الحاكم وممارسته أعماله وسياسته من الناحية الأخلاقية. فكأن المؤرخ هو نفسه التاريخ الذي يحكم ويقرر. وفي هذا الإطار التقييمي الخلقي لا يناقش الكاتب صحة هذه الأعمال أو السياسة بالنسبة للواقع الذي جرت فيه من حيث ملاءمتها للظروف والأوضاع، أو من حيث نجاحها أو فشلها. بقدر ما ينظر إليها من حيث تعبيرها عن صفات وخصائص معينة اتسمت عند تلك الشخصية بتعزيز عبادة الفرد، والبطش، والتنكر للمبادئ والصداقات، والتعطش الى الدم، سعياً وراء سلطة، أو تمسكاً بها. وإذا بسيرة ستالين تتحول إلى تدوين تدابيره من أجل بلوغ ذروة السلطة، وما أسفرت عنه هذه الأعمال والتدابير من خسائر بالأرواح البشرية، بلغت الملايين لا الى تاريخ لعصر هام، شهد من التحولات والتقلبات ما لم يشهده عصر سابق، بحيث يبرز في هذا التاريخ دور تلك الشخصية من حيث النجاح أو التقصير، من حيث الصواب أو الخطأ مقارنة بالنتائج، حتى حياة ستالين العائلية الخاصة، قبل استلام السلطة وبعدها، قل أن حظيت باهتمام جدي أو بالكشف عن واقعها، إلا بصورة سريعة. إن حياة ستالين قبل عام ١٩٢٤ ضئيلة الأهمية بالنسبة للكاتب.

الأرشفة

وبذلك ننتقل إلى قضية هامة كذلك ضاعت في خضم التفاصيل والمقتطفات، والتشديد على صفات السوء، هي أن ذلك حال دون تناول القضايا الرئيسية التي واجهها العالم عامة والسوفيات خاصة في ظل ثلث القرن الذي أعقب الثورة عام ١٩١٧، إيضاحاً وتحليلاً لقضايا بشرية واجهها إنسان القرن العشرين. والظاهر في هذا الإطار أن الكتاب غني «بالأرشفة»، لا من حيث الإطلاع على الوثائق الكثيرة وحسب، ولكن من حيث الإكثار من الاستشهاد بها مما تناول أعمالاً أو تدابير تبرز صفات السوء والوحشية والبطش أكثر مما تبرز القضايا الداخلية أو الخارجية التي دار حولها الخلاف، وأدت إلى الصراعات والإعدامات وإسالة الدماء الغزيرة: بناء الاشتراكية في بلد واحد، أو تعذر ذلك، وهي القضية الأساسية في الصراع بين ستالين وتروتسكي، وقضية تطوير الاقتصاد السوفياتي تصنيعاً وزراعة، وقضية الستار الحديد الذي فرضه الخارج، لأغراض واضحة، أو الداخل لأغراض أخرى منها الاتقاء والدفاع، وقضية النازية وعداؤها للشيوعية، وقضية المفاوضات بين الغرب والسوفيات من أجل التحالف في وجه النازية، وفشل هذه المفاوضات وأسبابها، لم تنل من الكاتب غير إشارات عابرة أبرزها أن الأوضاع لم يكن لها أن تؤول إلى أسوأ مما آلت إليه، لو استطاعت المعارضة لستالين أن تنجح لأن أسلوب البطش الستاليني هو الأسوأ.

والجدير بالذكر هنا أن الكاتب يمجد الجهود الشعبية التي بذلتها الشعوب المنضوية تحت راية النظام من أجل الانتصار على النازية وتحرير الأراضي الروسية وغير الروسية من «النظام الجديد» الذي شاء هتلر أن يفرضه على أوروبا، لكن ذلك لم يلق من ديمتري فولكوغونوف أكثر من موازنته بالخسائر التي جاءت بالفعل كبيرة جداً، بلغت في عهد ستالين عشرات الملايين، بفعل الأخطاء المرتكبة، والمحاكمات السريعة، وغياب الرحمة، وحب الأثرة والسلطة: وكأني بالكاتب، تمشياً مع تعليقه على القضايا المذكورة أعلاه، لا يمكن أن يرى فارقاً بين انتصار النازية وسقوط الاشتراكية السوفياتية وقيام «النظام العالمي الجديد» الذي أخذت بعض معالمه تترسخ منذ عام ١٩٩١.

وللتدليل على كيفية النقاش لدى الكاتب، نذكر أنه اعتبر عقد معاهدة الصداقة بين السوفيات والنازية سنة ١٩٣٩ خطأ: هو يذكر أن البريطانيين كانوا أثناء المفاوضات مع السوفيات يمدون الجسور مع هتلر: ستالين يعرف أنه وحده في وجه الرأسمالية. لكن الكاتب يعتبره متسرعاً لم يصبر، وهو يذكر تجاهله في اتفاقية ميونيخ سنة ١٩٣٨، والكاتب يتناسى أنه تحول الى المانيا بعد اقتناعه بخبث المحادثات مع الحلفاء وعقمها.

لقد بدأت دراسة ستالين، كظاهرة، ومهاجمته منذ الثلاثينات في الغرب بسبب سياسته العنيفة من أجل إنشاء النظام الشيوعي وقيامه بالمحاكمات الشهيرة سنة ١٩٣٧. والمعروف أن مرد هذا الهجوم إلى ما اعتبره الغرب تحطيماً للأسس الديموقراطية الغربية، وإعزازاً لقيادة الفرد. ومصدر هذا النقد الصارم بالطبع، عداء للشيوعية، وما بدا فيها من عداء للمبادئ والحريات من المنظار الغربي. وفي عام ١٩٥٦، بعد وفاة ستالين بثلاث سنوات، كشف عن الكثير من قسوته، لا بل وحشيته. وفي السبعينيات وضع المؤرخ السوفياتي المنشق روي مدفيديف تاريخاً لستالين تناول فيه علناً «الستالينية» بما فيها من مساوئ وانتقاص للإنسانية. وفي سنة ١٩٨٨، بعد نعت ستالين «بالمجرم» وتسهيل الوصول إلى المحفوظات التاريخية السرية، جرى استفتاء في موسكو بخصوص ستالين أعرب فيه ٦٥٪ من الذين همهم الأمر عن انتقاد للستالينية وعداء لستالين فيما لم يؤيده غير ٤٪ فقط، واتخذت البقية موقف اللامبالي بالأمر.

غير أن ديمتري فولكوغونوف نظر إلى ستالين من خلال تروتسكي والخلاف بينهما، وأراد تقويم شخصية ستالين بالاستناد الى جرائمه [illegible] وعدم رحمته» ليحطم بذلك [illegible] خلقيته، منكراً عليه [illegible] ولو أنه [illegible] اطلاعاته الواسعة، [illegible] ولعل أغرب ما في ذلك ما [illegible] الضعيف المرتكب [illegible] الاتحاد السوفياتي في حزيران ١٩٤١ [illegible] إليه ذلك من امتداد نازي في الأراضي السوفياتية. أو كان هنالك حديث [illegible] يتنازل فيه ستالين عن بعض الأراضي لهتلر.

الصفات البشعة

ثلاثة أجزاء للتاريخ لستالين خلال نحو ثلث قرن، مليئة بشتى الصفات البشعة بحيث تتساءل: هل هنالك صفة نسي الكاتب أن يطلقها على ستالين؟

لقد [illegible] لم يخطئ فيها، [illegible] في نهاية كتابه [illegible] إلقاء تبعة أخطائه [illegible] الكبير الذي يفوق [illegible] الدولية. وإلى جهله [illegible] مكتبياً، وجاهلاً [illegible] «قناعات مسبقة [illegible] على الألوان المعتمة [illegible] صورته». لقد جمع [illegible] طوال عشر سنوات [illegible] الصفات الأخلاقية [illegible] اللقاءات مع الناس [illegible] تلاحقني الأصحاب [illegible] الحياة بشكل وقح [illegible] ما كتبت. على أن [illegible] كتابه مصر على [illegible] شخصية غير ممكن [illegible] الاجتماعية والاقتصادية والروحية، وهذا ما حاولت أن أقوم به». الواقع أن ذنب ستالين عنده لا يغتفر مهما يكن له من فضل في تقوية الدولة وتصنيعها.



ستالين

طبيعي أن نعترف للكاتب بعودته إلى الأرشيفات السرية الكثيرة، وبصبره الطويل في مراجعتها، والى المصادر الروسية والأجنبية، والمقابلات بحيث جاءت نتيجة التحليلات «التي قمنا بها... أن ستالين شخصية سياسية حتى العظم؛ كان يرى العالم من منظار مصالحه السياسية الخاصة ومبادئه السياسية، وأضاليله السياسية. كان ستالين يعتبر أن تحقيق اليوتوبيا ممكن، ولكنه يتطلب عذاب وأرواح الملايين من الناس. وسياسة ستالين من حيث الجوهر كانت تنطلق من قناعة بأن المسار التاريخي السابق ما هو إلا تجهيز وإعداد للتاريخ الحقيقي الذي هو رفاهية وسعادة الأجيال القادمة التي ستعيش في أرض الميعاد. لقد كان ستالين مستعداً لأن يضحي بماضي الشعب ويحاضره في سبيل مستقبل واهي المعالم».

ولكن الكاتب لا يستعمل الأرشيفات والمصادر من مختلف جوانبها: هو لا يرى أهمية لتحويل الاتحاد السوفياتي إلى دولة عظمى، ودور ستالين والنظام السوفياتي في ذلك. مع أنه لا ينكر لستالين أنه لم يكن يفكر بتاتاً بالتنازل أمام سياسة الإملاء التي حاول فيها هاري ترومان أن يفرض مكان الاجتماع بين ستالين وترومان.

الكاتب يعرف، برغم اتهام ستالين بعدم فهم الحديث الأميركي عن التجارب الذرية، والتحدث عن خطط أميركية لتدمير السوفيات بالقنابل النووية، أن ستالين كان آنذاك يحض العلماء على وجوب سد الثغرة بأقصى ما يكون من السرعة: والواقع أن العلماء نجحوا في ذلك.

الكاتب على حق في ذكر أخطاء ستالين الكثيرة، وفي رفض فكرة الفصل بين السياسة والأخلاق، ولكن أسلوبه ومنطلقاته الأساسية تعود إلى أفكار مسبقة، لا إلى استنتاجات أملتها المصادر والدراسة. الأخطاء كثيرة بالنسبة لبولونيا، ويوغوسلافيا وللعرب (القضية الفلسطينية)، بالإضافة إلى الجو الخانق في الاتحاد السوفياتي وملايين القتلى، ولكن ذلك يجب ألا يعني تجاهل وقائع وجوانب أخرى في تاريخ الشخصية. حقاً أن الانهيار مرده إلى فقدان الانسجام بين السياسة والأخلاق، ولكن ذلك لا يجيز لنا استباق حكم التاريخ، بعد أربعين سنة فقط. وكأني بهذه المبالغة بعرض الأخطاء، لا بل الاكتفاء بذكرها في الغالب، تصب في النهاية في خانة دعم النظام العالمي الجديد، الوحيد الجانب، الذي لا يترك مكاناً لروسيا الحالية حتى ولو قام نظامها بضرب المجلس النيابي سنة ١٩٩٣. هل تكون في مثل هذا العرض للستالينية تغطية لذلك بشقيه الداخلي والدولي؟

الغالب أن الرد لدى ديمتري فولكوغونوف، وهو مستشار الرئيس الروسي الحالي، ضارب البرلمان، على أنني لا أريد أن يفهم من هذا الكلام تبرير خطأ بخطأ، ولا تبرير تفسير الحاكم لظروف يعتبرها تملي عليه سياسته، مبرراً بذلك أخطاءه. إنما دعوة إلى وجوب الاستفادة من كل ما تقدمه إلينا المصادر والأرشيفات. وما أدرانا! منذ فترة كانت السيرة الستالينية لا ترى إلا جانباً مشرقاً فقط، ثم ها هي لا ترى فقط كذلك إلا الجانب المعتم. لا بد للحقيقة من أن تجمع بين قراءة كل جوانب المصادر واستبعاد الأفكار المسبقة.

ميخائيل الخوري

هكذا من الأصل

عودة الممارسات السحرية إلى الحياة

منى فياض

ظواهر

الإيمان بالسحر وبالخوارق والمعجزات، ظواهر قلما غابت عن حياتنا في الشرق وفي الغرب، كونها اليوم يزداد ويتخذ مضامين وأشكالاً وممارسات تتصل بهواجس العصر ومشكلاته.

هنا مقاربة حول هذه الظواهر:

في مجال الممارسات السحرية في الغرب: من المفارقات المعبرة عن الأزمة الوجودية للانسان في العالم الغربي، وفي نطاق أزمة الثنائية الصراعية بين الخير والشر، عودة الاعتقاد بالشيطان والقدرة السحرية كتعبير عن هواجس الانسان الغربي وهواماته.

أفردت مجلة Le Nouvel Observateur(*) ملفاً خاصاً بعودة الشيطان والسحر تحت عنوان «مجانين الشيطان». فالشيطان عاد بكامل لياقته حسب قول المجلة، وهناك في فرنسا بافع من كل اثنين يعتقد به. إن رجال الكنيسة الذين يقومون بالرقية (Exorcistes) قد طفح بهم الكيل، أما المنجمون فقد عرفوا الثروة، كذلك منظمو القداديس السوداء.

أما في الولايات المتحدة وهنغاريا، فالأمر يتعدى ذلك نحو «الجريمة الطقسية»، وفرنسا ليست وحدها فريسة الشيطان. إن إيطاليا كذلك من ضحاياه، فحسب إحصاء حققه معهد تورين الاجتماعي ان ٤٦٪ من الطليان يعتقدون بوجود الشيطان. الشمال المصنّع يؤمن به أكثر من الجنوب المحروم. في ألمانيا مليونا شخص حسب قناة ZDF التلفزيونية يصرحون بأنهم مستعدون للاستعانة بساحر كي «يرقوا» أو يسحروا صديقاً لهم. في الولايات المتحدة، أدت سلسلة من العنف الجنسي المارس ضد أطفال الى حملة ملاحقة للسحرة ما بين عامي ٨٤ و٨٩. كما أن مئة شخص على الأقل أوقفوا بتهمة جريمة طقسية (هي جريمة يقوم بها صاحبها بدافع من الشيطان!) لقد ارتكبت في هنغاريا جريمة قتل مروعة لا سابق لها (في بداية تشرين الثاني ٩٠) سببت هلعاً وخوفاً لا سابق لهما. ذلك أن أوروبا الشرقية تشهد جميع أنواع العنف في الفترة الحالية، فهي بالإضافة الى معاناتها من الأزمة الحضارية التي تصيب الجميع، وتعبر عن حالة رفض عام، كما أنها تعاني من أشكال من التحلل والانحلال بسبب عامل إضافي، ترزح تحته هو السلطات السياسية الجائرة والإيديولوجيا القسرية التي عانت منها ٤٠ عاماً. وإن لهذا المأزم الذي تمر به أوروبا الشرقية، وهو الذي يعبر عن نفسه بتهاوي الأنظمة السياسية الديكتاتورية السائدة، انعكاساً كبيراً أيضاً على مواطني أوروبا الغربية، وهو ما يعبر عنه موريس برتراند بقوله: «ان تهديد الشرق الذي اختفى أو في طريقه الى الاختفاء، جعل الغرب ـ الذي حرم من عدو ـ يبدأ بالبحث عما يخافه من الآن فصاعداً».

٤٦٪ من الطليان يعتقدون بوجود الشيطان

الآخر

لدى الانسان عادة حاجة للخوف وللكراهية، وظفها الانسان الغربي العادي في «الشيطان» وجعل من هذا الأخير هدفاً وعدواً مشتركاً يفرغ فيه هذه الحاجة الحاضرة دائماً في المجتمع، والشيطان بهذا المعنى يأخذ عادة شكلاً لآخر، أي آخر يوظف فيه الشخص مشكلاته النفسية وانفعالاته المكبوتة وإسقاطاته غير الواعية، وقد يكون «الآخر» قريباً، جاراً، حماة، أخاً، ابنة أو أختاً على المستوى الشخصي، أما على مستوى الجماعات فقد يكون هذا «الآخر» دولة أو زعيماً أو حاكماً..

ولعل هذا الغرب وجد سياسياً في صدام حسين «الخطر الخارجي» الجديد الذي قام بتأليب الرأي العام الغربي ضده وبإلهائه للمرحلة التالية.

لقد استغل الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، هذا الشعور، وجعلا من صدام حسين «شيطان» المرحلة الحالية. فلقد قامت شركة ألعاب أميركية بدمج جميع مآزم الفرد الغربي عامة والأميركي خاصة في موضوع واحد، وذلك من ضمن بحثها عن التجارة والربح، فقامت باختراع لعبة أسمتها Vandou Saddam Hossein، استغلت الشركة هذه الفكرة، وتلاعبت على المعنى الرمزي الذي تحمله كلمة «فودو» وقامت بصنع لعبة حجمها ١٥ سم مرتدية ملابس عسكرية حاملة خنجراً مدمى وقامت بالاعلان عنها، داعية زبائنها الى شراء اللعبة والتيام بجميع ما يشتهيه واحدهم، خاصة بعد أن زادتهم حرب الخليج قلقاً وإحباطاً (في بداية الحرب وخلالها) ولم يعرف الأميركي المتوسط ما الذي يتوجب عليه عمله للمساهمة في هذه الحرب، لذلك ساعدته الشركة المذكورة بالايماء له بعدة طرق يقوم بها رمزياً عن طريق اللعبة ـ الفودو: «اقتل صدام، مثّل بجثته ـ أطعمه للكلب، أغرزه بالدبابيس. كما ان الاعلان يترك للأميركي المتوسط ذاك فسحة من الأمل في أن هذه الطريقة قد تنجح: «فإذا ما قام آلاف الأميركيين بغرز دبابيسهم في صدام، من يدري ماذا يمكن أن يحصل؟» هذه الشركة أصابت عصفورين بحجر واحد، فهي من ناحية سمحت للأميركي المتوسط بأن يمارس علاجاً نفسياً خاصاً به (ورخيصاً جداً نظراً لكلفة هذا العلاج عند النفساني المتخصص) Autothérapie عن طريق التنفيس عن رغباته الدفينة وتحقيقها تجاه غرض بديل للغرض الأصلي، يعرف في علم النفس بالغرض البديل «Substitut d'object».

(هنا يستبدل الفودو «صدام»)، وكذلك استغلت النوازع الجديدة الأرواحية عند هذا الأميركي المتوسط فأشبعتها له.

ب ـ في مجال الممارسات السحرية في الشرق العربي والإسلامي:

من الملاحظ أن ممارسات السحر والشعوذة لم تغب عن العالم العربي (على الرغم من إدانة الكتب السماوية لها) لكن اللافت شيوعها الآن وعودتها الى مراكز مدينية لم تكن تعرفها بهذه الكثافة. لقد ترافق ذلك مع بروز التيارات الدينية المتطرفة، فكما أشرنا، هناك نمو وعودة للظواهر الإتكالية والهروبية القائمة على اعتقاد العديد من الناس بحلول الجن والشيطان في الجسد البشري وتوجيه سلوك الفرد والجماعات. حتى أن الشيطان أضحى تجسيداً لنمط من العلاقة الإجتماعية اللامتكافئة بين الرجل والمرأة... فإذ نقرأ عن أن رجلاً في الجزائر ضرب زوجته ضرباً مبرحاً لأربع ساعات متواصلة ليطرد الشيطان من جسدها، وهي معلمة في مدرسة. كما أصبح الشيطان تجسيداً لنمط من العلاقات السياسية اللامتكافئة بين الغرب والشرق الإسلامي، فعدا الشعارات التي أطلقت عن الشيطان الأكبر والشيطان الأصغر، كرموز للدول الكبرى، يعتقد البعض أن جيوشاً من الجن يرسلها أعداء المسلمين الى العالم الاسلامي لتنشر الفساد والخراب.

ومن الممارسات ذات الطابع السحري الأكثر شيوعاً حتى الآن، انتشار استعمال التمائم والطلاسم التي تعلق في رقاب الأطفال أو على أذرعهم، لحمايتهم من الشيطان أو القرين (وهو شيطان يولد بشكل متواز مع الطفل)، ذلك ان الطفل معرض في المجتمعات الفقيرة (وهي الصفة الغالبة للمجتمعات العربية) لكثير من الأخطار (الأمراض ـ سوء التغذية ـ الإهمال).

ومن الملاحظ أن نسبة وفيات الأطفال في العالم العربي الإسلامي من أكثر النسب ارتفاعاً في العالم، مما يحتم على الأهل القيام بعمل شيء ما لحماية هذا الطفل، في ظل غياب الحماية الفعلية (رعاية طبية، غذاء جيد، نظافة الخ..)، فالطريق الأسهل والأقل كلفة، هو تعليق تميمة (إذا لم تنفع فهي لا تؤذي!) كذلك تعلق هذه التمائم والطلاسم فوق الأبواب وعلى زجاج سيارة الأجرة والشاحنات. وذلك كله يشير الى ان الشرقي يعيش في خوف شبه دائم من العالم غير المنظور، وهو لا يشعر بالطمأنينة النفسية إلا عندما يقوم بكل ما قد يرضي سكان هذا العالم الخفي: إبليس ـ الجان ـ الشياطين، أو بكل ما من شأنه إبعادهم أو تسكينهم. ويؤمن هؤلاء بأن هناك صيغاً معينة تجعل الله يفعل ما هو مطلوب، ويؤدي استخدام أسماء الله بصورة خاصة الى تحقيق هذه النتائج.

محاربة الشيطان أسهل من معالجة الأزمة الاقتصادية

... والكتب

وهناك الكثير من الكتب عن الاستعمال السحري لأسماء الله وسحر الأرقام التي ترفق بها، ومن أهم ما ينبغي «النضال» ضده وفقاً لهذه المعتقدات ما يعرف عند العامة بالقرين (كما ذكرنا)، فالشيطان الأكبر يدير جيشاً تراتبياً من الشياطين المتوسطين والصغار.

كما أن هناك اعتقاداً بأن بعض الأولياء هم وسطاء بين الله والشخص المؤمن، ومن هؤلاء على وجه الخصوص فاطمة والمسيح، السيدة زينب في دمشق، الإمام الحسين في القاهرة، العباس في العراق (يتم هناك بيع خرق خضراء اللون لها قدرة سحرية على الحماية).

ومن الملاحظ أن من يقوم بهذا السلوك تدفعه حاجتان، حاجة فعلية: في سياق النقص الفعلي في الرعاية الطبية والصحية، وحاجة نفسية: فالإنسان في حاجة الى سند ولو وهمي أو سحري يتكئ عليه. وعندما يعتقد الشخص بقدرة هذا السند، فإن ذلك يمده بقوة فعلية نفسية تساعده على الصمود والمواجهة.

لعل من الممكن إرجاع ممارسات العامة تقليدياً، الى الجهل وعدم الثقة بالمستقبل، نظراً لارتهان الفرد في الشرق العربي والاسلامي في حياته ومستقبله على قدره المرتبط بحظه في الزراعة (في غياب التخطيط ومشاريع الدولة) أو الحرفة أو ما شابه. هذا من دون أن يحصل على رعاية صحية أو اجتماعية أو تربوية كافية، لذلك يصبح من الطبيعي أن يلجأ الفرد العادي في أمور حياته المختلفة، بدءاً من الصداع الى مس الشيطان، الى رجال الدين أو الى المشعوذين.

لكن من الملاحظ أن سلطان السحر بدأ يدرك فئات اجتماعية جديدة لم تكن تلجأ الى السحر والتنجيم عادة حتى مدة قريبة. والبرهان على ذلك ازدهار تجارة التنجيم في مدينة مثل بيروت «المتحضرة»، والمنفتحة على «الحداثة» منذ فترة بعيدة.

إذ نلاحظ الآن وجود عشرات المنجمات الحديثات (ذوات المظهر الجسدي الأنيق والحديث) اللاتي يقمن بالإعلان عن أنفسهن في المجلات المتخصصة بشؤون المرأة أو بعض الصحف، حتى أن البعض منهن قد هاجر الى الخارج بسبب الحرب اللبنانية، وإذ يقمن بالاعلان التجاري من بلد المهجر، وكأنهن يردن بذلك أن يطمئن من لا يزال يتردد بالهجرة خوفاً من فقدان العناية به على مستوى السحر، أن «العلاج» مؤمن في الخارج.

الأكبر

هذا بالاضافة الى دخول «الشيطان» حيز السياسة. فالغرب الآن هو «الشيطان الأكبر»، والشيطان قد يختبئ خلف إمام غير جدير بلقبه أو خلف رئيس للجمهورية، أو خلف أحداث ومشكلات...

إن من الأسهل أمام الدولة في عالمنا الثالثي التشجيع على الاعتقاد بأن «الشيطان» يقف خلف حوادث السير أو مشكلات الحي أو حتى خلف الحروب بين المسلمين. وكما يقول Zeghidour: «إن محاربة الشيطان بالنسبة للدول الإسلامية أسهل من معالجة الأزمة الاقتصادية. ذلك أن حياة المؤمنين تتحول عندها الى دراما نفسية أقل روتينية».

الشيطان عاد بكامل لياقته إلى فرنسا

لكن ذلك لا يمنع في رأيي من التمييز بين نوعين من محاولة «الهروب من الواقع» أي في عملية اللجوء الى «الحل السحري» إذ يمكن ان نميز بين ممارستين تشكلان نمطين مختلفين لجهة التعاطي مع من يشعر بالحاجة للمساعدة أو للعلاج: فهناك «الشافي» التقليدي، وهو عادة رجل دين أو حكيم يتمتع بقدرات روحية عالية ويبحث عن فائدة ومصلحة السائل، وهناك المشعوذ ذو النفوذ النفسي الكبير الباحث عن الفائدة والمصلحة الشخصيتين.

هذا النوع من العلاج قد يلجأ إليه العامة بعد أن يجربوا الطبيب «الاحياطبي» الذي درس الطب في الجامعات الغربية، ويقتصر علاج هذا الطبيب معظم الأحيان على «معاينة الجسد» ووصف العقار، من دون إقامة صلة إنسانية بالمريض، أو من دون محاولة فهم العلاقة بين «العارض الجسدي» وبين «الوضع النفسي» أو «الانفعالي» أو «الاجتماعي» أو حالة «السترس» التي يتعرض لها المريض، وهذه كلها عوامل مساعدة على «الإصابة» بالمرض الجسدي.

تنتهي مهمة هذا الطبيب في الغالب بعد وصفه للدواء، وبعد ذلك يصبح المريض «مسؤولاً» عن سياق الشفاء الخاص به.

إن العلاقة التقليدية (مريض ـ طبيب)، هي علاقة متكاملة، يحاول معها الطبيب فهم وضع المريض ومحاولة علاجه نفسياً ومعنوياً لأن لذلك أكبر الأثر في عملية الشفاء. لكن الطبيب الحديث غالباً ما لا يعود الى رؤية المريض بعد نهاية الفترة التي تناول فيها الدواء.

إن هذا المريض عند توجهه نحو الطبيب يتقصد «طلب المساعدة»، وعندما تقتصر هذه المساعدة على وصف «دواء» قد لا يشعر المريض بالطمأنينة النفسية المطلوبة، وقد لا يحصل سياق الشفاء المطلوب، فيتجه عندها للشافي التقليدي. إن هذا المريض قد يعتقد بأن الجمع بين علاجين أفضل من علاج واحد، بالاضافة الى ان الشافي التقليدي قد يحمل إليه الطمأنينة النفسية المطلوبة بنوع من الايحاء.

ذلك أن المريض في بلادنا لا يزال يعتقد باحتمال أن يكون مرضه نتيجة «صيبة عين» من حاسد، أو نتيجة عمل من «قرين» أو «شيطان» أغضب دون قصد، وبالتالي فهو يعتقد بقدرة الشافي على ممارسة التأثير المطلوب أكثر من الطبيب. ان هذا الاعتقاد والايحاء الذي يمارسه الشافي هو الذي يساعد المريض على الشفاء وذلك عن طريق تقوية دفاعاته النفسية الذاتية التي تؤدي الى انطلاق عملية الشفاء الذاتي والموجودة عند كل إنسان والتي يعرفها الطب الحديث تحت عنوان «نظام المناعة».

خلاصة

نخلص من هذا العرض السريع الذي لحظ أشكال الاعتقادات والممارسات النفسية ـ الاجتماعية في العالم الحديث، الى أن التدين أضحى ظاهرة سائدة في حياة الناس سواء في الشرق أو في الغرب، وفي الشمال أو في الجنوب، لدى المسيحيين أو المسلمين.

وهذه الظاهرة، على الرغم من تعبيرها عن الفطرة الانسانية في تاريخ الانسانية، إلا أنها تكتسب معاني جديدة تتلخص بحملها شحنات واندفاعات متفجرة بسبب تراكم ثقيل من المشكلات التي لا تجد حلاً لها لا بواسطة الاقنية المعروفة للتدين الطبيعي (العبادات) ولا عبر المؤسسات الاجتماعية الأهلية أو الحكومية... في الشمال: عالم الصناعة والتكنولوجيا والبحبوحة الاقتصادية والمؤسسات، يسود غنى مادي وفقر روحي.

وإذا كان هذا الغنى قد شكل امتيازاً أدى الى تمايز وتمييز على المستوى الديني والثقافي والعنصري والأثني، فالعودة الى التدين فيها ظاهرة تشوبها المخاوف والهوامات والهواجس من قبل «حضارة الترف» تجاه «عالم الفقر»، من هنا عودة الإيمان بالشيطان وكأنها استجابة لنمط من تقديس التحلل الناتج عن الترف. أو عودة الى أصولية مسيحية ويهودية ترى في مفهوم «شعب الله المختار» تماثلاً مع مفهوم «النخبة»، و«الحضارة المتفوقة» في مواجهة عالم الجنوب: «عالم الفقر والتخلف والجهل»، العالم الذي يخيف ترف الشمال ويؤرق حلمه.

من هنا أضيف الى قلق الحضارة الغربية، شعور بالتهديد يؤدي بدوره الى الهروب نحو مزيد من التعصب والعنف والحروب، في الجنوب: عالم التكاثر أو التفجر السكاني اللامحدود، وعالم التنمية مسدودة الآفاق ـ عالم الأديان والإشباع الروحي والجوع المادي، تسود فيه ظواهر معقدة وغنية من التدين، يختلط فيها الصحي والمرضي، الإلهي والشيطاني، التعبدي والسيكولوجي، السياسي والاجتماعي.

ان حياة الفرد في عالمنا العربي الاسلامي مليئة بالتناقضات والالتباس: فمن جهة.. تطرف في الرفض يصل الى حد ممارسة العنف لدى بعض الفصائل الدينية بحجة التغيير، ومن جهة أخرى اتكالية في الاستسلام تصل لدى الأفراد وبعض الفرق الى الاعتماد على التمائم والتعاويذ وتوسيط الأولياء.

من جهة حاجة ملحة الى الغذاء والطبابة والعلم والمدرسة والعمل، ومن جهة أخرى لجوء الى عالم الحجب والرقية وأحياناً الى الساحر والمنجم ومحضر الأرواح... وكل هذا التناقض أو الازدواج في الشخصية المسلمة يمثل حالة من العجز أمام الواقع العالمي المأساوي والمأزوم. هذا الواقع الذي لم يعد هناك ثمة مجال لإخماده بعد ثورة المعلومات والاتصال والصورة المباشرة:

فلا صورة المدنية الغربية الاستهلاكية المستلبة، الجذابة بليبراليتها والمنفردة بغطرستها واستعلائها، غائبة عن ناظريه، ولا صورة طبقاته الحاكمة المترفة الجائرة بعيدة عن مرآه. «وجها الحضارة الحديثة بحلوها ومرها» في قلب معاناته. وفي عمق وجدانه الثقافي الجمعي تكمن حوافز انطلاق، ومراكز دفاع تتمثل في آليات من التدين. وربما في مظاهر «الخرافي» و«الأسطوري»: فهل ثمة معيار «للسوي والمرضي»، «للمعقول واللامعقول» في عالمنا الحديث: عالم القلق والاضطراب واللاتوازن؟؟

(*) Le Nouvel Observateur: Dossier - No 20 - 26 - Dec - 1990.



كيف تطرد الشياطين.. من أين تخرج؟

هوس «الميلاتونين» وخرافات «الفاديين»

روجيه الخوري

وصلت أخيراً الى لبنان «لؤلؤة» المادة الميلاتونية، وراجت في أوساطنا أبعادها الخرافية على الشاشات الاعلانية ـ لا الاعلامية ـ وكأن المراد السباق الصحافي (Scoop) لتعميم الخرافات وإثارة الأفكار الغريبة في عقول الشاهدين، كل ذلك باسم العلم وتأثير «الخرافات الفادية»(!).

العلم لم يقل أية كلمة نهائية في هذا المجال، بل حذر من مغبة الترويج الخرافي التجاري لأفعال الهورمون الميلاتوني المفرز من الغدة الصنوبرية، ما يعرف فرنسياً بـ(La Plande Pinéale). وأكثر من ذلك:

إن الفكر العلمي الإسباني المسؤول عن نشر العقاقير في إسبانيا تقدم بعرض لمنع بيع تلك «السلعة» ـ «العجائبية»؟؟ (على حد سخره من التجار بأنفس الناس)، الى المجموعة الأوروبية والإدارة العامة للصحة، في فرنسا تحتفظ بحق ملاحقة المسؤولين بشأن الدعاية الكاذبة لأعمال الهورمون وممارسة النشاط الصيدلاني بشأنها، وذلك بسبب الاستيراد غير الشرعي لذلك الدواء.

ماذا نعرف عن تلك المادة طبياً؟

باختصار: لقد اكتشفها الطبيب الأميركي، الاختصاصي بتطبيب أمراض الجلد الدكتور «آرون لرنر» سنة ١٩٥٨. وهي المسؤولة عن «كومبيوتر» الوقت في الجسم لتحديد بعض تصرفات الغدد وعلاقتها بالوصال، خاصة عند الحيوانات، وهجرتها، وثباتها في الشتاء، وفي تفتح البراعم في عالم النبات.

هل أصبنا بهوس المادة الهرمونية وبجنون استعمالها

وفي عالم البشر، إنها مفرزة من الغدة العصبية في الدماغ (الصنوبرية) في الليل ـ وخاصة في أولى ساعات الصباح وتساعد على النوم بحيث ان قلة إفرازها تؤدي الى الأرق عند الهرم، كما يحصل بعد سن الخمسين، وفي حالات الاكتئاب، وبعض حالات السرطان (في الثدي) والالتهابات (في العين والفم).

الخصائص

لكن ماذا يحصل في الواقع في عقول المستهلكين، وماذا يمكننا القول في ما يروج بشأن خصائص تلك المادة، من الناحية الاختبارية؟

أولاً ـ لم تؤكد الأبحاث الطبية مدى نتائج استعمال هذه المادة سلباً على الجسم ولا الاضطرابات التي قد توصل إليها بسبب استهلاكها. فهل أصبحنا في حمى وهوس المادة الهورمونية وجنون في استعمالها والمبالغة بأبعادها كما حصل للأسف في مادة «التاليدوميد» في بادئ الأمر وما أوصلتنا إليه من مآس ومضاعفات جعلت الشركات المنتجة «تدفع» ثمن حماستها الأولية خلال سنوات وسنوات، ما لم تدفعه طيلة حياتها وعن جميع مستحضراتها معاً(!).

ثانياً ـ ان الاستطباب عند الحيوان لا يعني استطباباً مماثلاً عند بني البشر، بل هناك ردات فعل عند بعض الأدوية معاكس تأثيره عند الفريقين بشكل يثير الجدل الطبي، ولا سيما متى كان العامل النفساني عند بني البشر، العامل الأهم في تقييم ردات الفعل وأبعادها، كما يتضح من المواد الهامدة ذات المفعول الايجابي طبياً (Pla-cebo).

ثالثاً ـ ان استغلال الاستطباب الحيواني والتحكم نسبياً بتكاثره في بعض البلاد التي تعتمد على تجارة المواشي، لا يمكن تطبيقه (للأسباب والأبعاد المعروفة) على بني البشر، لأننا في هذا المضمار بالذات، ما زلنا في حالات الاختبار الطبي والمراقبة العلمية. اننا في الواقع في «أثره لمواد ندرسها، لا في «تأكيد» لمفعولها على جميع الأصعدة.

رابعاً ـ ما قيل بصدد منافعها لا يتعدى في الواقع الملاحظات البيو ـ اكلينيكية عند بعض الأشخاص، وهذا لا يعني طبياً أننا أمام أدلة شفائية. وحتى في مجال وصف الدواء، أياً كان، فهناك شروط وقواعد ثابتة لا يمكن تجاوزها بسبب الحماسة التجارية، لا للمساوئ والتسمم والمفاجآت من أبعاد لا يمكن تصورها.

خامساً ـ لكن الأخطر في الأمر ما يروّج على بعض الشاشات التي ادعت أنها تعلن للشاهدين، بحضور «اختصاصية» في علاقة الجهاز العصبي والحقل الموحد الكوني (!؟). بالفعل، ما المطلوب من الاعلام؟ إعلام الناس بحقيقة الأمور وموضوعيتها؟ أم إعلان للخرافات «الفادية» وارتباطها بالأبراج؟

هل يعقل أن يصبح الفكر مسرحاً لترويج حقول موحدة شاملة للمعرفة القصوى والكاملة (يقال انها معرفة ذاتية أعمق وأشمل من المعرفة العلمية) بدلاً من أن يبقى العلم الحديث المنطلق لكل نور ومعرفة؟

ذهب البعض الى المبالغة الى حد التدهور العقلي بجعل التأمل التجاوزي مسهلاً لإفراز الميلاتونين.. ولكن، وفقاً للمنطق الطبي: آلاف هي الحالات التي تسهّل إفراز الميلاتونين ودون الادعاء انها تجاوزية أو على علاقة بالحقل الموحد للقوى الطبيعية وما شابه ذلك من الارتباطات العقيمة.

خلاصة:

● العقل البشري جهاز معقد لا يعتمد على خرافات الفيدا (Vida) وغوامض نظرياتها، بل على الدقة العلمية الموضوعية البطيئة في مسيرتها، إنما الواثقة من أبعادها.

● الأبراج الكاذبة سواء في عمومياتها أو خصوصيات المرء، لا يمكن أن تجد لها مدخلاً الى العلوم الطبية وعلاقتها بالجهاز العصبي إلا عن طريق تطعيم الطب بالهذيان العقلي والبدع الفكرية (!) (من بدعة الأرقام الى الإخفائية).

● تأثير الجهاز العصبي بالميلاتونين (Mi-latonine) لا يخضع لما يزيح عن ايجابيات التأمل الاستعلائي وغيره، لأن هناك ما لا يحصى ولا يعد من الوسائل للوصول الى تحسين إفراز تلك المواد أو العكس أيضاً. ولا ينبغي على مروجي الخرافات باسم الجهاز العصبي أن ينشروا معلومات، زاعمين انها مرشحة لجائزة نوبل، قبل التأكد من عدم ترشيحها لعالم الجهل والضياع.

الدلالات التاريخية والاجتماعية لأمثال شعبية جنوبية

فرج الله صالح ديب

ما هي الدلالات التاريخية التي تقدمها لنا بعض الأمثال الشعبية الجنوبية؟ قبل الإجابة، لا بد من توضيح ينطلق أولاً من تعريف المثل الشعبي. فالمثل الشعبي عنصر هام من الثقافة الشعبية التي نعرفها بأنها: جملة المفاهيم والمعتقدات والطقوس والآداب الشعبية المتناقلة شفاهاً من جيل إلى جيل، مجهولة المؤسس والمؤلف، تخضع للزيادة والنقصان. ومن الآداب الشعبية، الأمثال والحكم والحكايات والأساطير والأغنيات والرقصات والحزازير والسيَر واللهجات.

والأمثال الشعبية تنتقل مع الحراك السكاني الذي كان دائماً في صراعات البداوة والحضر وبسبب جور الطبيعة والولاة، أو تفجر التناقضات القبلية العشائرية في محيط صحراوي غالب. فهي ـ أي الأمثال ـ بمثابة المفاهيم المقننة المتوافق على صحتها، والتي تلخص شرحاً طويلاً في الحوار، أو تختزل حدثاً تاريخياً، أو تشكل خلاصة تعليمية يومية تتناول مجمل مناحي الحياة قبل مراحل التعلم والإعلام والاتصال السريع الذي نعيشه. والأمثال الشعبية أيضاً تحمل في مضامينها التناقض الاجتماعي المعيش. فهي ليست من إنتاج الفئات المنتجة الفقيرة فقط، بل من إنتاج الفئات الحاكمة أيضاً. وبالتالي فإن الذي يستغرب وجود أمثال مثل (العين ما بتقاوم مخرز ـ الإيد اللي ما بتقدر عليها بوسها وادعي عليها بالكسر)، فإنه يجرد المجتمع مهما كانت نواته صغيرة، من وجود فئة سائدة لها أفكارها ومفاهيمها، وفئة محكومة تطرح أفكارها ومفاهيمها أيضاً. كما أن الأمثال تعطى بغالبها رنة سجعية موسيقية تسهل حفظها، مثال: (لا الملفوف بيلوي سيوف ولا البطيخ بيكسر سيخ. أو: طب الجرة على تمها، بتطلع البنت لأمها).

وهكذا كان (الدهر أكبر معلم) في إنتاج رعوي قوتي كفافي لا يتطلب اختصاصاً أبعد من التعلم اليومي في العمل ضمن العائلة، ولا يتطلب تعليماً أبعد من معرفة القراءة والكتابة عند قلة أيضاً. وأخيراً فإن الخطأ الشائع أيضاً لدى غالبية من تولى جمع مواد من الثقافة الشعبية، هو اعتقادهم بأن الأمثال الشعبية اللبنانية تقتصر على لبنان فقط، وهو اعتقاد يقفز فوق التاريخ، ودونما مراعاة للجغرافيا وللبنى العشائرية التاريخية المتوزعة، ذلك أن معظم الأمثال اللبنانية مثلاً، تجدها في اليمن ومصر وبلاد الشام، وتجدها في اللاتينية أيضاً. مثال (هز عصا العز ولا تضرب فيها: Si Vis Pacem Para Bellum).

لكن ثمة أمثالاً أيضاً خاصة بقرية أو مدينة أو منطقة، وإلا لجردنا أهالينا من حسهم التاريخي وتجاربهم الاجتماعية. مثال (عند المعركة حسن نصار بطنو وجعتو) وهو خاص بمدينة جباع.. ومن هنا فإن الدلالات التاريخية التي سنوردها مع بعض الأمثال الجنوبية اللبنانية، لا تعني عدم شيوعها في مناطق لبنانية أو شامية أخرى.

الطيظ طيظه والأرض للسلطان

ولا يستغربنّ أحد احتواء الأمثال الشعبية لمثل هذه الكلمات، أو لكلمات أكثر صراحة ووضوحاً تدل على الأعضاء التناسلية. فالمواربة كانت لباقة فئة قليلة. في الثقافة الشعبية ليس في إخفاء الكلمات الواضحة واستبدالها بكلمات أخرى. إذ كان المطلوب في مراعاة المفاهيم والمعتقدات والطقوس والمحرمات. فالمبادرة في السلام على الأكبر سناً، وتقبيل يد المسن أثناء التحية تمتلك الأهمية كمثال، بأكثر من استخدام العبارات اليومية الدالة. لذلك نجد الغناء الشعبي غنياً بالصراحة وعلى نقيض مضمون المثل: (الثنان لا يُعرفان: تعريص الغني وموت الفقير). والأمثلة عديدة خصوصاً في الأمثال التي تتناول الجنس.

من ناحية ثانية، كان يمكن أن يكون نص المثل: (القفا قفاه والأرض للسلطان). لكن كلمة القفا تقدم جزءاً من المعنى فقط. لأن المقصود بالمثل ليس الجلوس أينما كان فقط. وإنما قضاء الحاجة أينما كان. ما دامت الأرض ليست ملك أحد بل ملك السلطان.

أما الدلالة التاريخية، فهي تلك التي تاهت عن أنظار معظم اليساريين والمؤرخين العرب واللبنانيين، الذين استعار بعضهم المراحل الماركسية لأساليب الانتاج وترجم كلمة (فيوداليسم Féodalisme) مع مضمونها الأوروبي، واعتبر أن الاقطاع كان سائداً في بلادنا، فيما المؤرخون للمرحلة العربية الاسلامية تمادوا في مفهوم كلمة إقطاع بسبب ورودها في الأحاديث مثال: (أقطع معاذ بن جبل على اليمن)، كذلك ما زالت تزخر كتابات مؤرخينا اللبنانيين وغيرهم وآخرهم دومنيك شوفالييه الفرنسي الذي خرّج العديد من حملة (الدال)، الذي يتكلم عن الاقطاع والمقاطعجية في جبل لبنان. دونما الالتفات الى ان الأرض ظلت ملكاً للخليفة وللسلطان حتى عام ١٨٥٨م، حين صدر قانون الطابو بتمليك الأراضي، ملكية قابلة للانتفاع والبيع والانتقال. وقبل ذلك كان المثل الشعبي متقدماً على ركام الكتابات. فلا إقطاع في تاريخنا والأرض للسلطان. أما تاريخ المثل فإنه يمتد من أيام السلطان عبد الحميد إلى سلاطين الأيوبيين، الذين استخدموا لقب سلطان بدل خليفة.

«طرح صابون»: ومضمون المثل هنا هو المضمون نفسه للمثل المصري: (يبيع الميّة بحارة السقّايين) أو المثل الشامي (جاي يبيعنا من بضاعتنا). وهو يعود إلى أيام أحمد باشا الجزار والي صيدا (١٧٧٦ ـ ١٨٠٤م) الذي كان يتخذ عكا مقراً لإقامته، والذي حكم على الأمير يوسف الشهابي (١٧٧٠ ـ ١٧٧٩م) بالشنق مع مدبره غندور السعد بناءً لرغبة وطلب الأمير بشير الشهابي لكي يتاح له المجال ليعيّن أميراً للجباية على جبل لبنان (بعض المصادر تشير الى أن الأمير يوسف مات خنقاً في عكا). وعام ١٧٩٩ حاصر نابوليون عكا ثم تراجع عنها. وعام ١٧٧٢ ـ ١٧٧٣ حوصر أحمد باشا الجزار في بيروت من قبل الأسطول الروسي الذي دك صيدا ونهبها ثم دك مدينة بيروت بعد أن استعان به علي بك الكبير المصري المتحالف مع ضاهر العمر زيدان الذي استقل بصفد ومحيطها واستعان بمشايخ قلاع جبل عامل. ومنهم ناصيف النصار شيخ قلعة هونين الذي قتله الجزار في موقعة يارون عام ١٧٨٠. وبما أن جباية الضرائب كان من ضمنها الصابون المستخرج من زيت الزيتون الذي يزرع بكثرة وافرة على السواحل اللبنانية الفلسطينية، وصولاً الى المناطق الجبلية. فإن ثمن الصابون الذي يجمعه الوالي الجزار ليؤدي كمية الالتزام للسلطنة العثمانية، كان يتم عبر بيعه مجدداً للفلاحين الذين ينتجون الصابون من ضمن المواسم السنوية.

«مثل البارود الإنكليزي» أي «على الوعد يا كمّون». وهذا المثل نتاج مرحلة محمد علي باشا المصري وابنه إبراهيم باشا. فعام ١٨٠٥ عيّن محمد علي باشا والياً على القاهرة من قبل السلطنة العثمانية. وفي عام ١٨١١ بطش بالمماليك في قلعة القاهرة. ثم حاول بناء دولة عصرية بدعم فرنسي. لذلك امتد نفوذه عبر إرساله قوات عسكرية الى فلسطين وسوريا ولبنان بقيادة ابنه إبراهيم باشا، الذي استولى عام ١٨٣٢ على عكا ودمشق وحمص وحلب. واللافت ان الذي لا يتعلم من التاريخ يكرره بسذاجة. لقد كان قدوم العسكر المصري بقيادة ابراهيم باشا محط ترحيب في غزة والقدس وكل المدن التي تجاوزها. ذلك ان الناس كانوا يرون فيه المنقذ من جور الدولة العثمانية وولاة الجباية المضاعفة الذين ينهبون بالجملة والمفرق. وبما ان السياسة معطلة، كان انتظار المنقذ الخارجي انتظاراً للوهم. وكما يشير المؤرخ الروسي بازيلي في كتابه (سوريا ولبنان وفلسطين... ترجمة يسر جابر ومراجعة منذر جابر)، فإن شوق أهالي حلب انتظاراً لوصول قوات إبراهيم باشا، كان في الوقت الذي تحول شوق أهالي فلسطين ودمشق الى تمردات للخلاص منه. وهكذا فانتظار المنقذ الذي لا يكون من صناعة الشعوب المقهورة ليس إلا نسياناً للمثل ـ القانون (ما حك جلدك مثل ظفرك).

المهم أن بريطانيا كانت تعد الذين تمردوا على قوات إبراهيم باشا في جبال نابلس واللجا ووادي بكة وغيرهم، بأن ترسل لهم كميات من البارود، لكنه حتى الآن لم يصل. لذلك كان المثل: مثل البارود الإنكليزي.

بيوديه توكر

وهو مثل من نتاج أيام إبراهيم باشا في بلاد الشام، حيث فرض نوعاً من الجندية بالإكراه. وأرسل بعض شبان بلاد الشام الى توكر في السودان لإخضاعها. لذلك بات المثل دلالة على العسف السلطوي بالنفي للمعارضين.

صوت آريوسي

ويقال للذي يطلق رأياً مخالفاً. والمثل قدم انتقال الدولة البيزنطية من قامع قاهر للمسيحيين في بلاد الشام ومصر خاصة، الى دولة اعتنقت المسيحية خوفاً من انهيارها. وقد تم ذلك على يد الامبراطور قسطنطين حين استعانت الدولة بحماية المغلوبين وهي الغالبة سياسة وقمعاً. وعندما أصبحت المسيحية ديناً للدولة لم يعد من مجال لتعدد الآراء حتى في المسائل اللاهوتية. فالدولة القامعة النامية تحتاج الى فقهاء يكرسون آراءها، ويبررون سلوكها. ومن ضمن الذين شذوا عن مقررات المجمع المسكوني في نيقية عام ٣٢٥م، كان الكاهن آريوس السكندري الذي عقد المجمع لمحاكمة آرائه التي جاء فيها: «ان المسيح والخالق ليسا شيئاً واحداً، بل كان هو الكلمة أول الكائنات التي خلقها الله وأسماها. وإذا كان الابن من نسل الإله، فلا بد من أن تكون ولادته في زمن، وعلى هذا لا يمكن أن يكون الابن متفقاً مع وجود الأب في الزمن». لذلك اضطهد أتباع آريوس الى حين اعتلاء العرش من قبل قسطنطين الثاني الذي مال الى آراء آريوس وأرسل وفوداً الى اليمن وكل المناطق بين ٣٣٦ و٣٦١م، حيث تحول الاضطهاد الى معارضي الآريوسية. لكن الآريوسية لم تعمر طويلاً، وبات الصوت الآريوسي هو الصوت المعارض.

هذه عينة من الأمثال الشعبية الجنوبية ودلالاتها التاريخية، حيث الثقافة الشعبية لا تؤرخ، لكنها تقدم دلالات تدفع بالباحث الى كشف خيوطها التاريخية. فمثلاً كيف انتشر قول الأميرة ليس اليمنية في بلاد الشام: (في الصيف ضيّعت اللبن)، وما معنى عبارات باتت أمثالاً، مثل (ملمس عقله، مرخن، مثل الشنيق). ومن أين مصدرها؟

المكتبة الصفية تنطلق من ثانوية البترون: تنمية الثقافة عبر التمويل الذاتي





سركيس

زيادة



طلاب الفلسفة وخزانة المكتبة

البترون - لمياء شديد:

أطلقت ثانوية البترون الرسمية، فكرة انشاء المكتبة الصفية فيها، تحسسا منها بحاجة الطلاب الى كتب تنمي ثقافتهم، وهذه الفكرة تعتبر رائدة وفريدة من نوعها، وفوائد تعميمها في كل المدارس الخاصة والرسمية لا تخفى على احد.

وللاطلاع على تفاصيل هذه الفكرة الرامية الى تكوين مكتبة خاصة بكل صف، زارت «السفير» ثانوية البترون، حيث التقت مديرها جوزف سركيس الذي اوضح ان فكرة انشاء «المكتبات الصفية» هي فكرة رائدة اطلقها استاذ مادة علم النفس تامر زياده، وبدأنا بها وسنكملها، والمكتبة الصفية كناية عن «خزانة» صغيرة في كل صف، وطلبنا من المعلمين في الثانوية تزويدنا باسماء كتب تتلاءم مع برامج الصفوف تكون مكملة للدراسة، مشيرا الى وجود مكتبة عامة في المدرسة، وهي بحاجة الى كتب تتناسق مع البرامج، وقال «بعد اطلاق الفكرة قمنا بشراء كتب جديدة في كل المواد من الاموال الخاصة للطلاب وقد لاقت تجاوبا عند الطلاب والمعلمين على حد سواء وسنكملها لتعزيز المكتبة ومنطلقها في كل مدارس لبنان».

- استاذ مادة علم النفس زيادة الذي اطلق الفكرة قال: «الحاجة الى مطالعات مدرسية لم تتوفر لها ميزانيات خاصة في المدارس الرسمية، وتعطش الطلاب الى هذه المطالعات لتنمية الثقافة وتوسيع آفاق المعرفة، كانت حافزنا لإطلاق الفكرة في ظل وضع الميزانيات العامة في المدارس الرسمية التي لا تسمح بتمويل جدي وفعلي لمتطلبات الثقافة عند الطلاب في الصفوف المنتهية.

واوضح ان «الفكرة كناية عن تمويل ذاتي لمكتبة الصف تؤخذ الاموال من مصاريف الطلاب الشخصية لكي تمول عملية شراء الكتب تبعا لبرنامج اولويات، فتلقف البعض هذه الفكرة وتحمس لـ اهميتها وانطلقت في صف الفلسفة حيث طلبنا من الادارة بشخص المدير سركيس تعميم هذه الفكرة على الصفوف الاخرى وبالفعل كانت هناك ردة فعل ايجابية سهلت تنفيذ هذه العملية».

واضاف زيادة: «ان الغاية من هذا المشروع هي حث الطالب على المشاركة في صنع ثقافته الذاتية وعدم التحجج بأن ليس هناك امكانيات لتوسيع اطر الثقافة واغناء المعلومات، وتعويده على المشاركة في وضع القوانين العامة والمساهمة اداريا فيها وهذا ينعكس على دورهم المستقبلي كأفراد واعين لمسؤوليتهم الاجتماعية».

وأمل الا تظل هذه التجربة يتيمة وان تصبح شعورا عاما عند كل شباب لبنان، وان تلتفت وزارة التربية الى هذا النقص الحاصل في مدارسها وتخصص ميزانيات لشراء كتب لان عمل اي مؤسسة فردية لا يفي بالغرض المطلوب نظرا لحجم الحاجة المستمرة على صعيد كل المدارس الرسمية والخاصة ايضا.

- اما الطلاب، فاعربوا عن ارتياحهم للفكرة، وقال الطالب جورج طنوس «بما ان المدارس الرسمية مهملة من قبل الدولة، فقد قرر الطلاب القيام بنشاط خاص لإفادتهم نظرا لتعطشنا للمطالعات. وبدأنا بجمع المال كل حسب قدرته وكل اسبوع نشتري الكتب التي نحن بحاجة اليها».

- الطالبة لينا الياس قالت: «لا بد من تعزيز مطالعاتنا بانفسنا. ووصفت فكرة انشاء مكتبة صفية بالجيدة، واكتسبت معلومات كثيرة من خلال الكتب التي توفرت لنا لغاية الآن».

رابطة المتفرغين في «اللبنانية» تهدد بالاعتصام والتظاهر والإضراب

ألمحت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى ان عدم البت بالمطالب المطروحة سيدفعها باتجاه اتخاذ مواقف تصل الى الاعتصام والتظاهر والاضراب لأكثر من يوم وربما الاضراب المفتوح بغية دفع المسؤولين الى تبديل النهج في التعاطي مع هذه المطالب وتسريع الاستجابة لها بما يحفظ مصلحة الجامعة وحقوق المعنين بها. وقد قدمت الهيئة في اجتماعها الدوري الاضراب التحذيري الذي نفذته الهيئة التعليمية، كما ناقشت موضوع المؤتمر النقابي الوطني المقرر في ١٣ كانون الثاني الجاري وقررت المشاركة فيه بفاعلية من اجل إنجاحه، لا سيما في ظل الآثار المأساوية للسياسات المالية والاقتصادية.

وتوقفت عند الاشكالات التي تحدث في بعض كليات الجامعة، ورأت فيها ما يساعد على تشويه صورة الجامعة ويعزز حجج المتربصين بها والعاملين على اضعافها. ودعت الى الاقلاع عنها، واهابت بالجميع تغليب لغة الحوار والاحترام المتبادل بين الأطراف لحرية كل منهم.

واعلنت بعد تقديمها لأداء مجلس الجامعة عن تمسكها بالقرار الصادر والذي يحدد بدل الابحاث والتوثيق بـ ٥ في المئة مكررة دعوتها لتطبيقه مع غيره. هذا وقررت بعد التشاور مع رئيس مجلس المندوبين دعوة هذا المجلس الى اجتماع يعقد في ٢١ كانون الثاني، الساعة العاشرة في مبنى الادارة المركزية. وفي حال عدم اكتمال النصاب ينعقد في الثامن والعشرين من الشهر نفسه بمن حضر في المكان والزمان نفسيهما.

ملاحظات طلاب الآداب على القرار رقم ٣٠٨

نصار يستجيب لبعض المقترحات

عقد مجلس فرع الطلاب، في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الاول، ولجنة المتابعة من طلاب الدبلوم، سنة اولى، في كلية الآداب - الفرع الخامس، لقاء تشاوريا مع عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار، وعرضوا معه ملاحظاتهم حول القرار ٣٠٨ الخاص بتنظيم الدراسات العليا. واصدروا بيانا، اتفقوا خلاله، على اصدار العميد تعميما تفصيليا يتضمن تسهيل تدريس مادة اللغة الاجنبية بما في ذلك شرح المادة باللغة العربية واعتبار مادة اللغة الاجنبية مادة تعريب للنصوص الاجنبية.

كذلك اتفق، على إلزام استاذ المادة بطرح اسئلة وقبول اجاباتها باللغة العربية في الامتحان على ان يحدد معدل علاماتها لاحقا على الا يكون دون ٢٥ في المئة.

اشتراط استجابة الطلاب للمادة باعتبار الدبلوم حلقة دراسية وليس محاضرة تلقينية والا يحق للطلاب مراجعة العميد في معالجة الأمر.

تدريس المادة بما يتلاءم ومستوى الطلاب.

ووعد العميد بتأخير المباشرة بتنفيذ القرار الخاص باشتراط معدل (حسن) للقبول في الدبلوم بعد تقديم اقتراح خطي بذلك، واستجاب لطلب الطلاب لجهة تأسيس مركز اللغات الاجنبية واطلع الطلاب على المشروع الخاص بذلك. اعتبار شرط التعريب (من الاجنبية الى العربية) شرطا اساسيا والترجمة (من العربية الى الاجنبية) شرطا ثانويا في قبول اطروحة الدكتوراه.

واتفق المجتمعون على متابعة الموضوع عبر لقاء بعد عطلة الاعياء للوقوف على تنفيذ الوعود، وطلب العميد من ممثلي الطلاب تزويده بتقارير خاصة تشرح استجابة الاساتذة لهذا القرار.

التعبئة التربوية تحتفل بالذكرى ٤٤ لـ«اللبنانية»

احتفلت التعبئة التربوية في «حزب الله»، بمرور ٤٤ عاما على تأسيس الجامعة اللبنانية، في مبنى كلية العلوم - النبطية، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية ممثلا بمدير كلية الآداب في الجامعة - الفرع الخامس د. جورج كتورة.

قدم الخطباء الطالب محمد جرادي، نوه بعده مدير شعبة ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية، د. محمد فرحات، بالفكر، «التي تعطي مسيرتنا طعم النجاح وتسمى في حياة الجامعة ... [illegible]

المسؤول التربوي المركزي في «حزب الله» د. حسين الحاج حسن، مجددا الدعوة الى توحيد فروعها «لتحفظ المكاسب التي حققتها، على مدى تاريخ انشائها». وتساءل عن سبب الاهمال المتعمد للجامعة وفي هذه المرحلة بالذات.

واكد كتورة، على دور الجامعة، وعلى البقاء فيها والاستمرار بها، مشيرا الى انه برغم ٤٤ عاما، فإن الجامعة لم تتطور «اقولها باسمي وكأستاذ اعمل فيها منذ ٢٠ عاما، ومع ذلك، تبقى ... [illegible]

محاضراً أمام طلاب دبلوم الإعلام في «اللبنانية» سلمان: الإعلام صناعة والانحياز انتحار

سلمان محاضرا وجانب من طلاب الدبلوم (بلال قبلان)

حاضر ظهر امس رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان حول تجربته الصحافية وهموم المهنة، بدعوة من قسم الدراسات العليا في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، في مبنى الادارة المركزية للجامعة.

بداية، رحب عميد الكلية د. ابلي عساف، واستاذ المادة د. هاشم الحسيني بالضيف. ثم قدمت الطالبة ماري انطوانيت شامي تعريفا موجزا له فعرضت نشأته ونشاطه الصحافي حتى تأسيسه «السفير» ومؤلفاته.

ثم قدم سلمان مداخلته فاعتبر ان الصحافة اللبنانية احتلت مكانتها الممتازة «على أيدي ابناء وتلامذة جيل المؤسسين والرواد، ممن فهموا ان صحافة لبنان تصبح مهمة ومؤثرة بقدر ما تكون صحافة العرب جميعا لا صحافة بعض اللبنانيين وصحافة الحركة السياسية والفكرية والثقافية العربية لا صحافة الضيعة والزاروب». وقد جاء هذا التطور التاريخي على المستوى الصحافي منسجما مع جملة من التطورات السياسية العربية - عرضها سلمان بدءا من العام ١٩٤٨ وحتى ثورة العراق - «فمشت بيروت وصحافتها نحو دورها الذي استحقته وشغلته بكفاءة: المركز الاعلامي للحركة السياسية العربية».

من الحرفة إلى الصناعة

وأشار سلمان الى ان الستينيات تشكل ذروة التطور في حياة الصحافة اللبنانية بحيث اخذت تتحول من حرفة شبه فردية الى صناعة «فلم تعد فنون الصحافة قاصرة على كتابة المقال السياسي او الخاطرة الوجدانية او ادب الرحلات مع اركان لوجوه الابداع الادبي من شعر وقصة ورواية واحتلت الصورة مكانها الطبيعي، كذلك الرسم الكاريكاتوري وتوجت الصحف صدور صفحاتها الاولى بحوارات سياسية مع القادة الحاكمين والزعماء المعارضين...».

وعرض سلمان مجموعة الدروس المستخلصة من تجربة العمل الصحافي في ظل الحرب، ختمها باستنتاجات سريعة معتبرا انه «متى خسرت الصحيفة دورها الجامع، كمنتدى وكمنبر حوار، إضافة الى كونها مصدرا للخبر العام، انتهت ولا يفيد في انعاشها الادعاء ان مبيعاتها قد تزايدت في وسط معين، تعبيرا عن انحيازها اليه او نجاحها في النطق باسم هذا التيار. الانحياز انتحار والطائفية غول يلتهم اول ما يلتهم الصحافة، لانه يعطل السياسة. فتتحول الصحف الى ما يشبه النشرات السامة، تحمل اخبار القتل والدمار وكأنها حوادث او وقوعات عادية وتنطق بلسان التحدي ولو بذريعة الرد على التحدي، التعصب عموما، حتى على المستوى الفكري، ينتقص من دور الصحيفة كوسيلة، اعلام واداة تعريف ومنتدى حوار، وهذا يطرح للنقاش هامش الرأي في الصحافة، ويجعلنا نقرر بسرعة ان ليس للصحافي او للصحيفة الحق بفرض رأي واحد، كحقيقة مطلقة على الناس بل لا بد ان يكون المجال مفتوحا للآراء جميعاً».

وتحدث سلمان عن الشروط الآنية للمهنة، وخاصة انها باتت صناعة تخطت النطاق الفردي، فأشار الى ان الصحيفة مطالبة بأن تقدم اوسع كم من المعلومات في مختلف مجالات النشاط والانتاج وان تقدم الخلفيات والتحليلات والتحقيقات التي تشرح الأحداث وتوضح صورتها، والارتقاء في الصياغة المحلية للمواد السياسية «فالواقعة اهم من التصريح، والمناقشة اهم من الخطاب والرقم اهم من التقدير الشخصي، والجدول او البيان الاحصائي جزء مكون من الحقيقة او التحليل، والارشيف اداة تقرير للمعلومات...».

تلا المداخلة نقاش تناول جوانب متنوعة من العمل الصحافي. فسئل سلمان عن أسباب تراجع الصحافة في لبنان، فأوضح ان الصحافة احدى المؤسسات الديموقراطية في الوطن، تتراجع بتراجع سائر المؤسسات المماثلة وبفعل تعطل الحياة السياسية.

وردا على سؤال حول مدى الهامش الديموقراطي في البلدان العربية، اعتبر ان الديموقراطية موجودة دائما في الوطن العربي على مستوى الطموح والنزوع، وانها تعبر في بعض الاحيان عن نفسها في مظاهر دموية نظرا لغياب القنوات السلمية في التعبير.

وروى سلمان تجربتين صحافيتين عايشهما تمثلتا بنكسة حزيران ١٩٦٧ والمقاربة الصحافية لها وحضوره لاول جمعية تأسيسية عقدت في تاريخ الجزائر، بعد استقلالها.

وحول توجه «السفير» اثناء وخلال الحرب، شرح سلمان أسباب اختلال العلاقة مع الآخر، بفعل الحواجز الجغرافية وتماهي الحدود بين ما هو سياسي وما هو طائفي وفقدان المساحة المشتركة.

الأدب الشعبي وعلاقته بالوحدة العربية العثمانية ليست امتداداً لحضارة الإسلام

حاضر الدكتور فاروق خورشيد عن «الأدب الشعبي والوحدة العربية»، أمس، في قاعة جمال عبد الناصر وذلك ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه جامعة بيروت العربية وقال: يخطئ كل من يدعي ان الدولة العثمانية امتداد للحضارة الاسلامية ولوجود الاسلام، بل هي في الحقيقة اول معول ضرب الفكر الاسلامي الحضاري في صميمه، يوم تخلت عن اللغة العربية كلغة رسمية للدولة.

اضاف: الشعوب التي ارتضت الاسلام دينا، ارتضت اللغة العربية منهجا للتفكير، وقالبا تصب فيه عقلها ووجدانها. فاللغة في الحقيقة ليست مجرد دلالات صوتية أو رمزية للأشياء المحسوسة أو المتأملة، أو للفكر المجرد وحسب: بل هي التحام عضوي بين الانسان وقالب الفكر الذي يستعمله.

وأشار الى ان التعرف على لغة شعب هو تعرف على جوهر هذا الشعب. موضحا انه حين يرتضي شعب من الشعوب أن يترك لغته الموروثة الى لغة أخرى، فمعنى هذا انه ارتضى أن يغير قالب تفكيره وطبيعة تعامله مع الأشياء والمشاعر والأفكار.

وقال: اللغة العربية حيث سيطرت على أبناء المنطقة وشعوبها لعبت دورا رئيسا ومهما في التقريب التدريجي بين أمزجة أبناء هذه الشعوب وطرق تعاملهم مع الأشياء فكرا واحساسا. ولهذا فقد أسلمت المنطقة بقلبها وتعرّبت بعقلها. وحين تخلى العثمانيون عن اللغة العربية، إنما كانوا يتخلون عن القالب العقلي الذي صنع ما يسمى باسم الحضارة الاسلامية.

وخلص الى أن الانتماء كان انتماء وجدانيا متأصلا في قلوب أبناء المنطقة من بلاد الاسلام (المنطقة العربية) التي تزعمت الدفاع عن وحدتها وعن سلامة أراضيها، وانعكاس هذا واضح في السيرة الشعبية. والشعور بوحدة الأرض ووحدة المصير لا ينتج إلا من إحساس عميق بوحدة الكيان الإجتماعي، وبإحساس متأصل بمعنى القومية المشتركة، الى حوار معنى الدين المشترك.

وتطرق الى سيرة عنترة وذات الهمة والظاهر بيبرس وعلى الزيبق وألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة. وقال إن هذه الأعمال الشعبية واجهت قضايا مشتركة تهم الانسان العربي في حياته المعاشة، إلا انها استعانت بموروثات لكل الشعوب المكونة لسكان هذه المنطقة. وأكدت ان هناك موروثات فرعونية وبابلية وفينيقية وعربية وسامية قديمة ممتزجة ومتداخلة، وهي جميعا تكون صلب العمل الشعبي من الناحية الفنية، بما يوصل الى ملامح أسطورية تعكس عبادات المنطقة وموروثها العقائدي والطقوس القديمة نفسها.



الرؤساء الوزان، الحص والفرزلي والشيخان قباني وشمس الدين (محمد حيدر)

إحتفال ديني لجمعية الفتوة في ذكرى الإسراء والمعراج

تواصلت الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج، في جميع المناطق اللبنانية، وألقيت فيها كلمات ركزت على معاني الذكرى.

واقامت جمعية الفتوة الاسلامية احتفالا دينيا في مدرسة الاخاء الوطنية - بيروت حضره ممثل رئيس مجلس النواب نائبه ايلي الفرزلي، ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فايز شكر، الرؤساء: سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح، النائب عصام نعمان، القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ممثل المطران جان حداد الدكتور وفيق الحاج، وممثل الطائفة الدرزية الشيخ نجيب مسعود ورؤساء هيئات ادارية رسمية وجمعيات دينية وفاعليات سياسية واجتماعية ولفيف من رجال الدين.

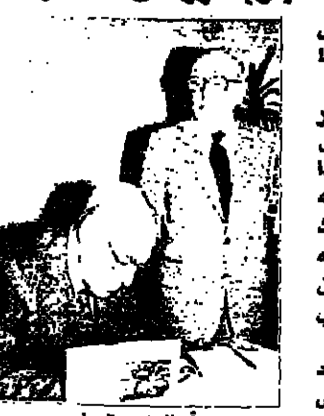
وألقيت في الحفل كلمة لمحمد ياسر النعماني وقصيدة لأمين كساب وختم بكلمة للشيخ زياد الصاحب رئيس الجمعية الذي قال: تلتقي مع ذكرى الاسراء والمعراج ذكرى ميلاد سيدنا عيسى، وما احوجنا في هذه الذكرى المزدوجة نحن اللبنانيين ان نخرج من البغض والتناحر الى التآخي والتآلف ومن التفرقة والتمزق الى الوحدة والتوحد، ومن الفساد الى الاصلاح، وان تولد فينا الالفة والتعاون والمحبة والتقوى ومخافة الله.

□ واقام حزب الله احتفالا للمناسبة عينها في حسينية جلالا في البقاع حضره حشد من العلماء وتحدث فيه إمام البلدة الشيخ ابو باقر ومسؤول الوحدة الثقافية للحزب في البقاع الشيخ حاتم ابو دية الذي قال: ان الوفاء للرسول هو بالعمل والتحلي بأخلاقه والنظر الى القدس بكل ثقة وامل وشوق لتحريرها.

□ وفي اجواء ذكرى الاسراء والمعراج وميلاد السيد المسيح قام وفد من مسؤولي جمعية المبرات الخيرية وطلاب مبرة الامام الخوئي ومؤسسة الامام المهدي للاعاقة السمعية والبصرية بزيارة مقر وزارة الشؤون الاجتماعية لتقديم التهاني للمسؤولين في الوزارة وللاعراب عن التقدير والشكر لجهودهم في دعم المؤسسات الرعائية.

خلوة لتجمع الهيئات التطوعية

نديم دمشقية: التجربة ورفاق العمر



دمشقية يوقع للرئيس الصلح (تصوير عزيز طاهر)

ثمانية نواب يلتقون غانم

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مع النائب حبيب صادق الوضع التربوي في مدارس الشريط الحدودي.

كما جرى التطرق الى موضوع الاساتذة المتعاقدين الثانويين الذين فازوا بالمباراة التي اجراها مجلس الخدمة المدنية وعددهم ١٩٠ استاذا لم يصدر بهم مرسوم، فيما اكد غانم انه سيصدر قبل نهاية هذه السنة.

ثم استقبل غانم كلا من النواب: محمد برجاوي، طلال المرعبي، عبد اللطيف الزين ... [illegible]

عودة حداد إلى نيويورك

عاد الى نيويورك رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد يرافقه نائب الرئيس للشؤون المالية وليم فان ارسديل. وودعه على المطار الرئيس المنتخب الدكتور سمير المقدسي ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية د. مخلوف حدادين، ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابراهيم خوري ورئيس مكتب الامن سعد الله شلق.

تخريج عاملات في الرعاية الاجتماعية

جرى صباح امس تخريج الدفعة الثالثة من العاملات في شؤون الرعاية الاجتماعية والصحية في صور في حفل حضره قائمقام صور حسين قبلان، مندوبة الرعاية في منظمة «اليونيسف» الدكتورة آنا منصور وحشد من الشخصيات.

والقى القائم مقام قبلان والدكتورة منصور والدكتور نعمة كلمات اشادوا فيها بجهود وزارة الصحة من خلال اقامة هذه الدورات لتفعيل العمل الرعائي والصحي في الجنوب.

نقص اليود و«منظمة اليونيسيف»

اعلنت المديرة التنفيذية لمنظمة «اليونيسف» كارول بيلامي أن مشكلة النقص في اليود قد حلت. وذكرت ان هذه المشكلة من اعاقة للنمو العقلي والجسدي لملايين من الاطفال في العالم.

واضافت انه تبين في السنوات الخمس الماضية ان اضافة اليود الى املاح الطعام يقضي على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود.

لجنة مهرجانات بعلبك

فوز التيار العوني في الأميركية - اللبنانية - بيبلوس

دعوات ونشاطات

□ يقيم مركز الرعاية الدائمة حفلته السنوية لأطفال السكري والتلاسيميا، لمناسبة الاعياد ورأس السنة الجديدة في العاشرة الا ربعا قبل ظهر اليوم. وتتحدث خلاله السيدة منى الهراوي ... [illegible]

توزيع كتب على ٤٠ مدرسة رسمية

وزعت لجنة الامهات في لبنان فرع الكورة ولمناسبة الاعياد كتبا مدرسية للمرحلة الابتدائية على ٤٠ مدرسة رسمية في القضاء وهدفت الى اغناء المكتبات في هذه المدارس.

بابكيان: تماثلوا بقبرص



هكذا من الأصل

«الصفاء» يتحفظ على قرار الاتحاد حول تثبيت النتيجة مع «الأنصار»



عساف يتلو البيان خلال المؤتمر الصحافي (مصطفى جمال الدين)

أعلن نادي الصفاء الرياضي تحفظه على قرار الاتحاد اللبناني بكرة القدم، بتثبيت نتيجة مباراة فريقه مع الأنصار التي جرت يوم الأربعاء ١٣/١١/١٩٩٥، وأعلن تمسكه بوجهة نظره وبحقه الذي كفلته الأنظمة والقوانين الخاصة والعامة، الأهلية والرسمية. آملاً من رئيس وأعضاء اللجنة العليا للاتحاد درس الموضوع ومراجعة الذات حفاظاً على دورهم الرعائي والابوي المبني على نصوص القانون وحده.

عقد رئيس نادي الصفاء وليد عساف مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في مقر النادي، محاطاً بأمين عام النادي غازي علامة وبعض الأعضاء.

وتلا عساف بياناً عرض فيه مواقف النادي منذ تأسيسه لجهة تطبيق القوانين حيث أضفيت عليه صفة «أبو القوانين».

وقال ان الصفاء لا يستكثر على الأنصار الفوز والبطولة من خلال المنافسة الشريفة في الملعب، لكن خلال المباراة معه حصلت مخالفة صريحة، حيث اشرك معه لاعباً لا يحق له اللعب مما يستدعي اعلان خسارته من قبل الاتحاد.

وتلا عساف نص المادة الخامسة من نظام بطولة الدوري العام التي، حسب وجهة نظره، تؤدي الى اعلان خسارة الأنصار، بعكس الحيثيات التي اعتمد عليها الاتحاد.

وقال عساف «اننا لسنا راغبين في الدخول في سجال مع الاتحاد او غيره، انما لا بد لنا من لفت نظر اصدقائنا اعضاء اللجنة العليا الى أن من الخطأ معالجة هذا الأمر «المخالفة» عن طريق الاجتهاد واعتبار أخذهم العلم ببرنامج الاتحاد الآسيوي بلنه قرار التأجيل (...)».

بعدها وجهت الى عساف اسئلة عديدة حول موضوع المؤتمر وركز في اجاباته على ان النادي يطالب بحقه وهذه المطالبة «لن تؤدي الى علاقات سلبية بيننا وبين الاتحاد».

اللجنة الإعلامية لنادي النجمة تستنكر حملة التصدي لرموز النادي

اصدرت اللجنة الاعلامية في نادي النجمة الرياضي البيان الآتي:

يتعرض نادي النجمة الرياضي منذ فترة لحملات تجن وصلت في الآونة الاخيرة الى حد المؤامرة.. وهي متشعبة الاهداف ومتقاطعة الخلفيات تتشابك جميعها لتصب في خانة زعزعة مسيرة النادي عبر التصدي لرموزه بشكل مستنكر ومستغرب ولاعبي فريقه وجهازه الفني تقوم بها فئة متعصبة تدعي حبها له ولكنها في الحقيقة مندسة عليه وبعيدة كل البعد عن الولاء له.

لقد سبق للنادي ان كشف من خلال بيان موضوعي رصين اسباب ومكامن ما يتعرض له من ظلم وحملات افتراء مبرمجة، داعيا الجميع الى الاقتداء بمسلكية قاعدته الجماهيرية العريضة التي يتصف تشجيعها منذ سنوات عديدة بالولاء النموذج والوفاء السليم والوعي الكامل. وبرغم ذلك فإن هذه الفئة لم ترعو ولم تتوقف عن غيّها وتنفيذ ما خططت له مستغلة مواقف تحريضية من وسائل اعلامية تجاوزت في ظلها نطاق حرية المهنة الشريفة التي نكن لها ولأربابها كل تقدير واحترام. علما ان حالة الارباك التي يعاني منها الفريق في الفترة الاخيرة تتحمل هذه الفئة المتعصبة القسط الاكبر منها.

ومما يؤسف له حقا ان بعض اللاعبين تصرفوا دون ان يدروا وبشكل متناغم مع هذه الخلفيات، حيث جروا اليها بطريقة ذكية ومدروسة، فتقاعسوا عن تنفيذ المسؤولية الملقاة على عواتقهم فأدوا المباريات والتدريبات من قبيل تادية الواجب المطلوب منهم، فغاب الاندفاع والجدية والتحسس بالولاء عن ادائهم مما انعكس على اداء زملائهم، بالفريق، وهو امر لم يألفه النادي وجماهيره من قبل وهم الذين سبق واحتلوا مركز الوصيف في الموسم المنصرم واحرزوا كأس الامام موسى الصدر الصيف المنصرم وانطلقوا بقوة خلال المباريات السبع من الدوري الحالي تحت قيادة الجهاز الفني نفسه الى ان كانت مباراتهم مع الهومنتمان التي قلبت كل المقاييس والموازين وهذا الامر جعل الادارة تقرر التصدي بحزم لهذا التقاعس ومحاسبة كل لاعب انطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب.

اضاف البيان: لا يختلف اثنان على ان فريقا مهما قويت شكيمته وتعاظمت قوته معرض لنكسات بين الحين والآخر بسبب ظروف طارئة يخضع لها، خاصة اذا كان هذا الفريق يمر بمرحلة تجديد وتأهيل. هذه النكسات تبادر الادارة الواعية الى التصدي لها ولأسبابها وتحاول تجاوزها او على الاقل التخفيف من تكرارها، وهذا ما تقوم به الادارة النجماوية من خلال اجتماعات وجلسات عمل مع اللاعبين والجهاز الفني، من مبدأ «صاحب البيت ادرى بما فيه» ولكن ان تلجأ الفئة المتعصبة الى الشتم والسباب والقيام بتصرفات بعيدة كل البعد عن المنطق والمسلك الاخلاقي امام كل هفوة تحصل فهذا امر لا يمكن السكوت عنه، بل التصدي له بكل جزم وقوة لان استمراره يضر بالنادي ورموزه وقاعدته الجماهيرية.

واخيرا، ان النادي يعلنها صريحة وواضحة ان ما يحصل حاليا يعتبر حلقة من مسلسل جهنمي سبق وتعرض له في السابق وخرج منه اقوى عودا وامضى صلابة، مواصلا مسيرته الرائدة بمواكبة محبيه واصدقائه وقاعدته الجماهيرية الوفية والمخلصة.

قطبا الشمال يفتتحان مرحلة الإياب لبطولة لبنان بكرة القدم

تفتتح اليوم مباريات مرحلة الإياب من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة بلقاء قطبي مدينة طرابلس الرياضة والأدب وحركة الشباب على ملعب بلدية برج حمود.

الرياضة والأدب صاحب المركز الثامن وله ١٦ نقطة، وحركة الشباب صاحب المركز الثاني عشر وله ١٢ نقطة.

وكان الفريقان قد تقابلا ذهابا وفاز الرياضة والأدب (٤-٠) على الملعب نفسه.

ويسعى الرياضة لبدء مرحلة الإياب بالشكل الذي استهل فيه مرحلة الذهاب قبل أن تفتر همته في الآونة الأخيرة ويتأخر الى المركز الثامن، بينما يسعى الحركة الى البدء بمعركة الهروب خاصة انه أخذ جرعة معنوية مهمة من جراء فوزه الكبير على النجمة في نهاية الذهاب والذي قاده إليه لاعبه الدولي شعبان حمادة.

دعوة لإعادة اللحمة إلى الأهلي صربا

وجه الدكتور شربل كفوري أحد أعضاء النادي الأهلي الرياضي - صربا النداء الآتي الى شباب النادي: «بعدما بلغ هذا النادي مكانة عالية بين كل الأندية والفرق الرياضية التي أهلته لاحتلال مرتبة عالية في التصنيف الرياضي يسوؤنا اليوم ما آلت إليه حاله من شرذمة وانقسام ومن منطلق أبوي ملؤه المحبة أتوجه الى أعضاء النادي وأهالي البلدة المسارعة لإعادة اللحمة اليه والسعي لتكاتف الجهود ونبذ المصلحة الفردية وتغليب الصالح العام وإعادة إحياء هيئة إدارية يتمثل فيها أصحاب الطاقات وذوو القدرة لإعادة هذا النادي الى مكانته الطبيعية ليبقى في مصاف أندية الدرجة الممتازة. مع الإشارة الى اننا لن نغفر لمن أساء وأوصل النادي الى هذا الانقسام وسيتحمل المستمرون في الإساءة تبعة تصرفاتهم غير المسؤولة».

منتخب لبنان بالملاكمة يبدأ استعداداته للدورة العربية

اجتمعت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للملاكمة بتاريخ ١٩/١٢/٩٥ برئاسة رئيس الاتحاد علي جرادي وحضور الاعضاء حسن بشارة، علي قبيسي، بشارة عبود والمستشار القانوني محمد خليلي واتخذت القرارات الآتية:

- اخذ العلم بنتيجة بطولة مصر الدولية في القاهرة التي جرت في الفترة ما بين ١ و٨/١٢/١٩٩٥.
- تعيين المدربين الوطنيين محمد الحلبي ومحمد حيدر للاشراف على اعداد منتخب لبنان للدورة العربية القادمة في بيروت.
- نقل التمرين الى ملاعب المركز العالي للرماية - طريق المطار.
- تسمية اللاعبين الآتية اسماؤهم للحضور الى التمرين ضمن المنتخب: محمد زكور الانصار، داني الاشقر سوبر عبور، محمد العمري الانصار، خضر يونس الانصار، محمد عز الدين الصياد، فوزي عز الدين الصياد، مصطفى الزينو الشعبي، اسامة غلاييني فتوة ب، ارناؤوط الفتيان، بلال المصري الفتيان، مازن قيس الشعبي، ايهاب حمدان فتوة ب، علي منصور الصياد، خالد مزهر الصياد، نبيل هاشم البشارة.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية فوزان صعبان لـ«الشبيبة» و«السلام»

حافظ فريق الشبيبة المزرعة على سجله خاليا من الهزائم وبقي متصدراً للمجموعة الاولى بعد فوزه على فريق الشباب طرابلس (٢-١) الشوط الاول (٢-١) وذلك في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب الشبيبة في اطار افتتاح الاسبوع الـ ١ لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية بكرة القدم.

قدم لاعبو الشبيبة بالامس مباراة خجولة وحذرة، ولم يقدموا اي شيء من عروضهم السابقة، مع العلم انهم افتتحوا التسجيل مرتين بواسطة قائد الفريق نبيل مهنا في الدقيقة ٢٢ واضاف المهاجم هيثم صيداني الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ بعد كرة رأسية من علي عبدالله عبر ايلي غزال.

وقبل ان ينعم لاعبو الشبيبة بالاصابة الثانية، نجح الطرابلسيون باقتناص اصابة بواسطة طلال العبد بغفلة عن مدافعي الفريق المضيف وحارسه محمد غنام.

وحاول المزرعانيون في الشوط الثاني قدر المستطاع تعزيز النتيجة، الا ان روبير قهوجي وهيثم صيداني وقعا في احضان مدافعي الشباب ولم يقدما اي شيء يذكر، مما سمح للاعبي الشباب من تنظيم صفوفهم وشنوا طلعات متكررة على منطقة الخصم بغية تحقيق التعادل، إلا ان تألق الحارس محمد غنام اعطى التفوق للاعبي الشبيبة، بالاضافة الى يقظة «المدرب اللاعب» الروسي ريس عليمانوف الذي نظف منطقته وحرم خصومه من الكثير.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

السلام × الاصلاح

حقق فريق السلام زغرتا فوزاً صعباً على حساب فريق الاصلاح البرج الشمالي باصابة وحيدة سجلت قبل نهاية اللقاء بدقيقتين، في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب برج حمود.

جاءت المباراة متوسطة المستوى واهدر لاعبو السلام فرصا بالجملة.

واستمر الوضع على ما هو عليه في الشوط الثاني اذ تابع لاعبو السلام سيطرتهم على مجريات اللعبة، الا انهم لم ينجحوا بهز الشبكة «الاصلاحية» الا عندما لجأ المدرب الى «خرطوشته» الاخيرة المتمثلة بالمهاجم ليلي نجار الذي اربك الدفاع وسبب الاصابة في الدقيقة ٨٨ عندما مرر الكرة الى مهدي كاظم فلم يتوان عن ايداعها الشباك مسجلا اصابة الفوز الغالية.

● قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لايوس وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي حيدر قليط.

وتقام اليوم (الجمعة) خمس مباريات حسب البرنامج التالي:

- الاندفاع × الاهلي النبطية (الشبيبة).
- الشباب الغازية × السبيل (للبرج الشمالي).
- الحرية × الاجتماعي (الفوز).
- التضامن النبطية × العهد (زفتا).
- الاهلي صيدا × الفجر زفتا (بلدية صيدا).

مؤتمر صحافي للشبيبة البوشرية

عقد امس رئيس نادي الشبيبة البوشرية (بطل لبنان بالكرة الطائرة) قيصر باخوس مؤتمراً صحافياً في مكتبه في البوشرية شرح فيه تفاصيل مشاركة الفريق في بطولة الاندية العربية الـ ١٤ باللعبة والتي اقيمت مؤخراً في تونس واحرز لقبها نادي النجم الساحلي.

حضر المؤتمر رئيس الاتحاد شحادة قاصوف واعضاء الهيئة الادارية للنادي.

بعد كلمة ترحيبية من باخوس القى امين السر انطوان القاصوف كلمة تلا فيها ملابسات عدم مشاركة الفريق في الدور نصف النهائي من البطولة حيث اكد ان تعديل البرنامج تعارض مع موعد سفر الفريق الى بيروت حيث لم تكن هناك حجوزات لغاية ٢٤ - ٢٥ كانون الاول الحالي.

نشاطات اتحاد الكاراتيه ١٩٩٥

اذاع الاتحاد اللبناني للكاراتيه في بيان له امس لائحة بأبرز نشاطاته المحلية والدولية في العام ٩٥.

محلياً أقام الاتحاد بطولة كأس محافظة الشمال في الكاراتيه كيوكوشنكاي للصغار في قاعة نادي الحزام الاسود وبطولة بيروت في الكاراتيه شوتوكان للاناث والذكور كبارا وصغارا في قاعة الوست هول في الجامعة الاميركية بيروت وبطولة محافظة جبل لبنان في الكاراتيه شوتوكان للاناث والذكور في صالة مدرسة القلب الاقدس في الشوير وبطولة محافظة البقاع في الكاراتيه شوتوكان للاناث والذكور في مركز صالتي لاند في زحلة وبطولة محافظة الجنوب في الكاراتيه كيوكوشنكاي للاناث والصغار في ملعب نادي المعني في صيدا وبطولة لبنان العامة في الكاراتيه شوتوكان للصغار والاناث في ملعب نادي بودا في الكسليك.

دولياً شارك الاتحاد في لقاءات عدة ابرزها بطولة طوكيو الدولية في الكاراتيه كيوكوشنكاي، ودورة عمان الاردنية الدولية في الكاراتيه اليابانية والتي حصل فيها الفريق اللبناني على ٥ ذهبيات و٨ فضيات وبرونزية واحدة.

فئات ألعاب القوى لموسم ١٩٩٦

قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى اعتماد الفئات للموسم ١٩٩٦ كما يأتي:

- الرجال والسيدات - ٢٠ سنة وما فوق اي مواليد ١٩٧٦ وما فوق.
- الناشئون والناشئات - ١٩ و١٨ سنة. اي مواليد ١٩٧٧ و١٩٧٨.
- الفتيان والفتيات - ١٦ و١٧ سنة اي مواليد ١٩٧٩ و١٩٨٠.
- الاحداث والحديثات - ١٥ و١٤ سنة اي مواليد ١٩٨١ و١٩٨٢.
- الصغار والصغيرات - ١٣ سنة وما دون اي مواليد ١٩٨٣ وما دون.
- المفتوحة: الرجال ١٦ سنة وما فوق اي مواليد ١٩٨٠ وما فوق، والسيدات ١٥ سنة وما فوق اي مواليد ١٩٨١ وما فوق.
- القدامى: ٤٠ سنة وما فوق للرجال و٣٥ سنة وما فوق للسيدات.

سباق الماراتون الدولي لنادي أتلتيكو

خصص نادي اتلتيكو الرياضي جوائز مالية (لأول مرة) للفائزين بسباق الماراتون الدولي الثامن الذي ينظمه يوم اول ايار المقبل في منطقة كسروان وجبيل بمشاركة اجنبية وعربية.

وطلب النادي موافقة رسمية من الاتحادين الدولي واللبناني حول هذا الموضوع علما بأن النادي سيوزع ايضا كؤوسا وميداليات.

ويغادر رئيس النادي شربل شلالا في ٩ كانون الثاني المقبل متوجها الى بعض الدول العربية والاجنبية حاملا دعوات رسمية لاشتراكها ولائحة بالجوائز المالية ومراحل الماراتون.

بطولة أندية النخبة العربية بكرة القدم
الحسم اليوم والأهلي يحتج ولا ينسحب

الرياض - ا ف ب - يرتسم الترتيب النهائي لبطولة النخبة العربية الاولى في كرة القدم اليوم الجمعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض عندما يلعب الشباب السعودي مع الفريق السعودي الآخر الاتحاد، ثم الاهلي المصري مع الهلال السعودي المنظم.

وستنال الفرق الاربعة بحسب ترتيبها النهائي ٥٠ و٢٥ و١٥ و١٠ آلاف دولار.

وترتبط المباراة الثانية بما ستسفر عنه المباراة الاولى:

ذلك ان الشباب يملك ٤ نقاط من تعادل مع الهلال (١-١) وفوزا على الاهلي (٢-١) وستخلو صفوفه من الدولي سالم سرور (طرد) وصالح صديق (انذاران) فضلا عن غياب الدوليين سعيد العويران وصالح الداود بقرار اداري منذ بداية المسابقة. اما الاتحاد فيملك ٣ نقاط من فوز على الاهلي (١-٠) وخسارة امام الهلال (١-٤) ولن يشارك الدولي احمد جميل (طرد) وعبد العزيز الجهني (طرد).

وفي حال فوز الشباب على الاتحاد فإن الهلال لن يملك بديلا عن الفوز على الاهلي ولو بفارق اصابة حتى ينتزع اللقب بفارق الاصابات.

احتجاج وندوة تحكيمية

واستأثرت احداث المباراة بين الاهلي والشباب باهتمام اعلامي وتحكيمي كبيرين خصوصا من الجانب المصري.

وكتبت صحيفة «الاهرام القاهرية» بالخط العريض على ضوء تقرير من مراسلها في البطولة «بهدف مشكوك في صحته وضربتي جزاء لم تحتسبا خسر الاهلي امام الشباب (١-٢)».

اما عنوان صحيفة «الاخبار» فكان «الحكم يدبر مذبحة «سوبر» للاهلي امام الشباب والاهلي يحتج ولا ينسحب». وذكر مراسل الصحيفة «ان الجماهير المصرية في الرياض طالبت الاهلي بالانسحاب وعدم خوض مباراته الاخيرة امام الهلال». ونقل عن مدرب الاهلي الالماني راينر مولمان قوله: «العبوها بفرقكم الثلاثة (السعودية) وارحمونا من النكد».

وقد تقدمت ادارة بعثة الاهلي بكتاب احتجاج على احداث المباراة لتسجيل موقف ليس الا، نافية وجود نية للانسحاب.

وظهر أمس الخميس عقد رئيس لجنة حكام البطولة وحكام آسيا العميد فاروق بوظو ندوة اعلامية بحضور الحكام والاداريين والمدربين وعدد من اللاعبين على غرار ما فعل بعد مباراتي اليوم الاول. وبعد استعراض وقائع المباريات عبر الفيديو تبين للجميع بعد مناقشات طويلة ان معظم قرارات الحكم المغربي العرجون كانت صائبة وخصوصا احتسابه اصابة الفوز للشباب على الاهلي التي سجلها المهلل والتي اعترض عليها المصريون طويلا.

مؤتمر صحافي

وعقد الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد مؤتمرا صحافيا بحضور نائب رئيس الاتحاد عبد اللطيف السملالي ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة النخبة الامير نواف بن محمد، اكد فيه ان الصيغة الحالية للبطولة غير قصيرة وغير طويلة وهي الامثل حتى الآن على الاقل.

واضاف ان للترجي التونسي (ثاني كأس ابطال الدوري) سينتظم البطولة الثانية بالصيغة ذاتها في نيسان المقبل باشتراك الهلال السعودي (اول كأس ابطال الدوري) والنجم الساحلي التونسي (ثاني كأس الكؤوس) وربما ايضا النادي الافريقي التونسي (بطل كأس الكؤوس) الذي لم يتخذ بعد موقفا من الاشتراك لان طلبه الخلاص باستضافة المسابقة جاء بعد طلب الترجي، فرفض.

دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ - عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.
٣ - تسعة أشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية.
٤ - بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.
٥ - المرأة الخاطئة.. فيلم من النوع العنيف يتناول قصة امرأة ارتكبت جريمة وقام احدهم بتصويرها من دون علمها.

● **إسترال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ - صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
٤ - الاذاعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- سيد الصفحات... (فيلم للصغار - يعرض في الساعة الرابعة بعد الظهر).
- عالم المياه... فيلم لكيفن كوستنر في مغامرات مشوقة خيالية تدور احداثها في المستقبل عندما تغمر المياه اليابسة.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **أليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢١٠٥٣):
- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).
٢ - القلب الشجاع... (راجع اسباس - العرض في الساعة العاشرة مساء).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
- امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- عار منحط ووسخ... فيلم مشوق يتناول قصة تحر يهوى النساء ويحترف القتل.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - عالم المياه.. مع كيفن كوستنر في قصة من الخيال عندما تغمر اليابسة المياه.
٢ - كاسبر... مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ - من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.
٤ - فتاة الحياة.. (راجع كونكورد).

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- القتلة... مع سيلفستر ستالون وانطونيو باندراس في مبارزة حامية لـ «رامبو» الذي يعود من خلال هذا الفيلم المليء باحداث العنف ومشاهد الدم.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):
- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الأصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ - الحاضنات.. اجواء كوميدية مسلية.
٢ - طيور الظلام - (راجع مونتريال).
٣ - في فم الجنون.. مع توتيل نيل مجسداً لدور انسان يتهم ظلماً بالجنون ويودع المصح.
٤ - عائلة بيريز.. مع ماريزا توماي والفرد مولينا في كوميديا عاطفية بين سجين سابق وفتاة هوى.

● **لاساليس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تُصدم بعلاقته مع اخرى.
٢ - القتلة.. (راجع سارولا).
٣ - عائلة بيريز.. (راجع لاسيتيه).

● **امباساد** (زوق مكايل)
١ - قبلة فرنسية.. (راجع لاساليس).
٢ - القتلة.. (راجع سارولا).
٣ - القطع المفقودة. مواقف طريفة في كوميديا اجتماعية.

تلفزيون لبنان

- ٧,٠٠ صور وموسيقى.
- ٧,٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨,٠٠ مسلسل اجنبي.
- ٨,٣٠ أخبار فرانس - ٢
- ٨,٤٥ الجري والجميلة (اعادة).
- ٩,٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩,٤٥ برنامج خاص بالميلاد.
- ١٠,١٥ مسلسل محلي: أخوت شناتي - (بطولة: نبيه ابو الحسن).
- ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
- ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة).
- ١,٠٠ مسلسل عربي.
- ٢,٠٠ اخبار CNN.
- ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣,٠٠ خاص بالاعياد: اجوبة الميلاد.
- ٣,٣٠ خاص بالاعياد: كلارميكا في الميلاد.
- ٥,٠٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.
- ٥,٣٠ العاب للصغار.
- ٦,٣٠ التحدي الكبير.
- ٧,٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨,٣٠ حوارة استوائية.
- ٩,٣٠ منوية السينما: بلاغا.
- ١٢,٠٠ خاص بالميلاد: باقة وتي يتشد للميلاد.
- ٢,٥٥ استلفت ماسترز.

اللقاءات الدولية بكرة القدم

توليو يقود البرازيل للفوز على كولومبيا والأرجنتين تلتقي فنزويلا اليوم

اضافت البرازيل الى سجلها انتصاراً جديداً بفوزها على كولومبيا (٣ـ١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما صباح امس بمدينة ناتال البرازيلية وشاهدها ٤٧ الف متفرج.

وبذلك رفعت البرازيل رصيدها الى ١٦ انتصارا مقابل هزيمة واحدة كانت بالركلات الترجيحية امام الاوروغواي في نهائي مسابقة «كوبا اميركا». وهو افضل انجاز يحققه البرازيليون خلال العام الحالي ١٩٩٥، وبه تم اختيارهم «افضل منتخب في العالم» للعام ١٩٩٥ وسيتم تتويجهم في الحفل الذي ستقيمه صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» بمدينة ميلانو في ٨ كانون الثاني المقبل.

وقد بدأ الفريق البرازيلي المباراة فاقدا توازنه وايقاعه الجماعي المعروف، وتباعدت خطوطه بشكل اتاح الفرصة امام الفريق الكولومبي للسيطرة على مجريات اللعبة عبر تمريرات ارضية متقنة اثمرت اصابة في الدقيقة ٣٢ بواسطة باريجا.

وفي الشوط الثاني كثف الفريق البرازيلي هجماته على مرمى ضيفه سعيا لإحراز التعادل ورد الاعتبار، وسرعان ما نال مبتغاه عبر اصابة مبكرة احرزها مهاجمه توليو بعد ٣ دقائق على بداية الشوط الثاني وساهمت في اعادة التوازن الى صفوف «الفريق الاصفر» الذي تابع هجماته الضاغطة بعدما ارتد الكولومبيون الى الدفاع املا في الخروج بالتعادل، وكادوا ان يحققوا امنيتهم بعدما صمدوا الى ما قبل النهاية بسبع دقائق، عندما اشعل اللاعب البرازيلي الواعد كارلينيوس المدرجات هتافا وتصفيقا باحرازه اصابة التقدم (٢ـ١)، وبعدما بدقيقتين اضاف توليو المتألق الاصابة الثالثة والاخيرة.

● مثل البرازيل: كارلوس جيرمانو، كافو وسيليو سيلفا وكارلينيوس (الكسندر ٦٤) واندريه لويس (زي روبرتو، ٧٢)، امارال وفلافيو كونسيساو وريفالدو واريلسون (جيوفاني، ٨٤)، توليو وسافيو.

● مثل كولومبيا: كاليرو (موندراغون، ٤٦)، غونزاليز وبيرمودينز وميندوزا وموسكيرا، سيرنا والفاريز وريكون وباريجا (بيريز، ٧٤)، ايسكوبار وميرثانديز.

الارجنتين ـ فنزويلا

وفي بوينس ايريس، اعلن المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا امس بانه قرر ان يخوض في «ميندوزا» غرب بوينس ايرس مباراة ودية دولية مع فنزويلا بمنتخب يضم تسعة من اللاعبين الشباب الجدد في اطار استعدادات الارجنتين لتصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسيكون اول المستفيدين من قرار باساريلا مهاجم ريال مدريد خوان ايسنايدر الذي لم يسبق له ان ارتدى قميص المنتخب حتى الآن. والى جانب ايسنايدر سيلعب ثمانية لاعبين جدد هم: الحارس اوسكار باسيه والمدافعون هيرنان دياز وروبرتو سانسيني وكارلوس راميريز، ولاعبو الوسط كارلوس نيتو وفرناندو غاليتو ورودولفو كاردوزو والمهاجم كلاوديو بياجيو.

هذا، وقد كرر باساريلا انتقاداته لصيغة تصفيات قارة اميركا الجنوبية لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي (مجموعة واحدة من ١٠ منتخبات)، معتبرا ان «الارجنتين والاوروغواي هما اكثر المتضررين من هذه الصيغة لان معظم اللاعبين فيهما لا يلعب في الدوري المحلي».

وهنا التشكيلة: اوسكار باسيه (سان لورانزو)، خيرنان دياز (ريفر بلايت) وروبرتو ايالا (نابولي الايطالي) وروبرتو سانسيني (بارما الايطالي) وخولان كارلوس راميرز انديبندانتي ـ كارلوس نيتو (سان لورانزو) وفرناندو غاليتو (سان لورانزو) ورودولفو كاردوزو (فيردر بريمن الالماني) غوستافو لوبيز انديبندانتي ـ كلاوديو بياجيو (سان لورانزو) وخوان ايسنايدر (ريال مدريد).

مارادونا باق مع بوكا جونيورز

اكد رئيس نادي بوكا جونيورز الارجنتيني ماوريشيو ماكري امس بأن كارلوس بيلاردو سيكون المدرب الجديد للفريق وان دييغو مارادونا لم يعد ينوي ترك النادي.

وقال ماكري: «لقد تم الاتفاق بين جميع الاطراف بشكل يرضي اللاعب وبوكا جونيورز والمدرب كارلوس بيلاردو، ويبقى ان يتم التوقيع على العقود في الأيام المقبلة».

ويذكر أن مارادونا علّق على اعلان بيلاردو مدرباً بأنه سيترك النادي لأنه لا يريد العمل تحت قيادة هذا المدرب الذي خاض معه مونديال ١٩٨٦ و١٩٩٠، وساءت العلاقة بينهما منذ عملا معاً في فريق اشبيلية الاسباني العام ١٩٩٣ لدرجة ان اللاعب شتم المدرب بعدما اخرجه من احدى المباريات.

جاكي تشارلتون يستقيل من منصبه

فشلت كل المحاولات الرامية الى اقناع المدرب الانكليزي جاكي تشارلتون في البقاء بمنصبه كمدرب لمنتخب جمهورية ايرلندا وقيادته مجدداً في تمهيديات المونديال الفرنسية التي ستنطلق العام المقبل.

وقد اعلن هذا النبأ مصدر في الاتحاد الايرلندي بعد الاجتماع الذي عقد امس مع تشارلتون.

ويذكر ان تشارلتون قاد ايرلندا خلال السنوات التسع الاخيرة الى التأهل لنهائيات كأس العالم في ١٩٩٠ واوصله الى الدور ربع النهائي، كما قاده الى نهائيات ١٩٩٤، والى نهائيات كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٨، وخسر الفريق تحت قيادته ١٧ مرة في ٩٣ مباراة.

الدوري السوري بكرة القدم

انتقل الكرامة الحمصي الى الصدارة مؤقتاً بعد فوزه على بردى الدمشقي (١ ـ صفر) سجلها نادر تركماني في الدقيقة ٣٥ من المباراة التي جرت امس في دمشق في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة سوريا بكرة القدم.

وفي المباراة الثانية التي جرت امس ايضاً في حلب تعادل الحرية الحلبي مع تشرين اللاذقي (١ ـ ١)، بعد لقاء ساخن ارتفعت فيه البطاقة الصفراء خمس مرات والحمراء مرتين. سجل للحرية محمود العلي في الدقيقة ٥٨، ولتشرين عماد سليطين في الدقيقة ١١.

وتستكمل اليوم (الجمعة) هذه المرحلة فيلتقي في دمشق الجاران الشرطة المركزي والمجد، وفي حلب الاتحاد وجبلة الساحلي، وفي اللاذقية حطين وشرطة حلب، وفي دير الزور الفتوة والجيش، وفي القامشلي الجهاد مع الوحدة الدمشقي.

«زعران» الكرة اللبنانية!؟

أذهلني، بل وافقدني صوابي تعميم الاتحاد اللبناني لكرة القدم الصادر اخيرا، والمتضمن «عقوبات اخلاقية» بلغت قيمتها ١١ مليونا من الليرات اللبنانية (حوالى ٦٨٧٥ دولارا) فرضها الاتحاد على اندية بسبب «التواشيح» والشتائم التي اطلقتها الجماهير المناصرة لتلك الاندية، والتي لا تصدر عادة الا عن الرعاع وربيبة الشوارع والازقة، وهي ان دلت على شيء فإنما تدل على فقدان النوادي الرياضية لأبسط مقومات وجودها كمؤسسات رياضية تعمل من اجل بناء الاجيال الصالحة التي يتشكل منها المجتمع ككل، مما يكشف ايضا هشاشة دور هذه الاندية التي لا تحمل من مفهوم النوادي سوى اسمها فقط. بينما هي في واقع الحال مجرد فرق تمارس كرة القدم، ولا تتمتع بالمقومات الضرورية لاستقطاب تلك الجماهير واستيعابها في نوادٍ راقية تملك الملعب والمنتدى في آن معا وفي ظل بيئة رياضية ولجتماعية نظيفة مما اظهر تفككا واضحا في العلاقة بين النادي والجماهير التي لا تتمتع بالانتماء لنواديها الا في الملعب فقط، بينما تقضي الغالبية العظمى من اوقاتها في «صالات الفليبرز» او ممارسة الموبقات في اماكن اخرى لأن النوادي لم توفر لها المنتدى الصالح.

وحقيقة القول ان هؤلاء «الشتامين» الذين سقطوا في امتحان الاخلاق والتهذيب هم في الواقع ضحية تقصير البيت والمدرسة والنادي، اذ لم يجدوا الرعاية اللازمة والتوجيه الصالح، فحولوا ملاعب كرة القدم الى «مكب» لنفاياتهم، وشوهوا سمعة اللعبة الاكثر نجاحا في لبنان، مما يجعلنا ونحن على وشك استقبال الاشقاء العرب عبر الدورة الرياضية نوجس خيفة على سمعتنا من «زعران الكرة اللبنانية».

وهنا لا بد من وضع هؤلاء جميعا في غرفة «العناية الفائقة» من اجل تنظيفهم من هذا التلوث الاخلاقي الخطير قبل ان يستبد بنا اليأس ونصرخ في النهاية:

آخ من أولاد بلدنا!؟

محمد الجندي

الدوري الأميركي بكرة السلة

فنيكس يهزم واشنطن في «الثانية الأخيرة»!؟

عوّض فريق اورلاندو ماجيك هزيمته امام تورونتو الكندي امس الاول بالفوز على مينيسوتا (١٠٧ ـ ١٠٠) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في اورلاندو. وكان الاكثر تالقا فيها بيني هاردواي الذي قاد اورلاندو الى احراز انتصارات عدة مهمة في غياب زميله شاكيل اونيل. حيث سجل ٣٢ نقطة. واضاف شاكيل اونيل ٣٠ نقطة. فيما سجل كريستيان لاتنر للخاسر ٢٩ نقطة. وبذلك رفع اورلاندو رصيده الى ١٩ انتصارا مقابل ٦ هزائم واحتفظ بصدارة مجموعة الاطلسي، فيما بقي مينيسوتا في المركز قبل الاخير في مجموعة الغرب الاوسط.

وفي ابرز النتائج الاخرى، شهدت مباراة فنيكس صنز وواشنطن منافسة حامية بين الفريقين لدرجة انها احتاجت الى وقت اضافي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل. وقاد فنيكس الى الفوز لاعبه ويمان تيسدايل الذي سجل ٣٠ نقطة وتشارلز باركلي ٢٦ نقطة.

وقد بلغت الثواني الاخيرة ذروتها من الاثارة عندما اقتنص جوان هوارد نقطتي التعادل لواشنطن (١٠٤ ـ ١٠٤) عندما كانت النتيجة لمصلحة فنيكس (١٠٤ ـ ١٠٢) وذلك قبل ٨ ثوان على النهاية. الا ان تشارلز باركلي احرز نقطتي الفوز قبل ١.٨ ثانية على انتهاء الوقت الاضافي. وهنا النتائج:

ـ انديانا × لايكرز: (١٠٩ ـ ٩٨).

ـ ميامي × نيوجيرزي: (١١٢ ـ ١٠٤).

ـ اورلاندو × مينيسوتا: (١٠٧ ـ ١٠٠).

ـ فيلادلفيا × يوتا جاز: (١٠٨ ـ ١٠٤).

ـ ديترويت × ميلووكي: (١٠٢ ـ ٧٧).

ـ دنفر × غولدن ستايت: (١٠٩ ـ ١٠٤).

ـ فنيكس صنز × واشنطن: (١٠٦ ـ ١٠٤).

هذا، وستجري صباح اليوم الجمعة ٦ مباريات ابرزها بين هيوستون (حامل اللقب) وبورتلاند على ملعب الاول في تكساس. فيما يلعب شارلوت مع بوسطن سلتيك وكليفلاند مع يوتا جاز وسان انطونيو مع دنفر ناغيتس وسياتل سوبر سونيكس مع فانكوفر الكندي ولوس انجيليس كليبرز مع سكرامنتو.

شاكيل اونيل عملاق اورلاندو يتخطى لاتنر لاعب مينيسوتا (رويتر)

اتهامات جديدة لإيطاليا في ١٩٣٤

تورط الفيفا بعلاقة مع الفاشيين!؟

اكدت وكالة «انسا» الايطالية أمس بأن «الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم» الذي يعنى بكتابة تاريخ واحصائيات هذه اللعبة وجه اتهامات جديدة لإيطاليا بشأن شرائها احدى المباريات خلال تصفيات كأس العالم ١٩٣٤!؟

وبحسب هذه الهيئة التي تأسست العام ١٩٨٤ وتضم صحافيين ومؤرخين مختصين في لعبة كرة القدم ان الطريقة التي تجاهل فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه التصرفات تثبت بوضوح بأن الاتحاد تعاون في ذلك الوقت مع النظام الفاشي.

واعتبر رئيس هذه الهيئة ألفريدو بويج ان الاتحاد الدولي تعاون مع الفاشيين مشيرا الى ان الامين العام في ذلك الوقت ايفو شرايكر كان ايضا من كبار الشخصيات النازية الالمانية!؟

ومن جهة أخرى اكد الاتحاد ارتكاب اربع مخالفات خلال مباراة الذهاب منها بشكل خاص تبديل اللاعب الايطالي نيريو روكو غير المسموح بموجب القانون. واشراك لاعب ايطالي من اصل ارجنتيني لويس فيليبي مونتي خلافا للقوانين لأنه كان لاعبا دوليا سابقا في منتخب الارجنتين.

وكان الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم قد اكد يوم الاثنين الماضي بأن الاتحاد الايطالي ربما دفع رشوة خلال هذه التصفيات الى المسؤولين اليونانيين لإقناعهم بإلغاء مباراة الاياب بين منتخبي البلدين.

دوري الكرة القطري: العربي في الصدارة بفوزه على الريان

فاز النادي العربي على «غريمه» ومطارده نادي الريان حامل اللقب (٢ـ١) في المباراة التي اقيمت بينهما، أمس، ضمن المرحلة الرابعة من بطولة الدوري القطري في كرة القدم، محكما قبضته على الصدارة.

ورفع العربي رصيده الى ١٢ نقطة من أربعة انتصارات دون أن يمنى بأية هزيمة بينما توقف رصيد الريان عند ٦ نقاط من ثلاث مباريات فقط.

ودخل العربي المباراة بقوة ونجح هدافه النيجيري أوويوكيري في إحراز إصابة مبكرة في الدقيقة ٩ من مجهود فردي.

وفي الشوط الثاني عزز أوويوكيري نفسه تقدم العربي بإصابة ثانية في الدقيقة ٦٣ من ركلة جزاء. وقلص الريان الفارق في الدقيقة ٧٥ بواسطة البرازيلي أوزفالدو.

ورفع أوويوكيري رصيده في لائحة الهدافين الى ٩ إصابات علما بأن فريقه لم يحرز إلا ١٠ إصابات.

وتختتم المرحلة الرابعة غدا (السبت) بلقاء الأهلي والوكرة. وتم استبقاء نادي قطر في هذه المرحلة التي افتتحت الثلاثاء بفوز السد على الشمال (٢ـ٠). كذلك فاز التعاون على الاتحاد (٣ـ٠) أمس الأول ضمن المرحلة ذاتها.

ـ وفي عمان: فاز نادي صور على الخابورة (١ـ٠) وابتعد بالصدارة بفارق ٨ نقاط. فيما تعادل البستان مع السيب (١ـ١)، والسويق مع الاتحاد (١ـ١) ومرباط مع روي (٠ـ٠).

كأس الأندية الأوروبية بالسلة

فوز ريال مدريد وبناثينايكوس

اجريت أمس مباريات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة للرجال بكرة السلة. وكان من ابرز نتائجها فوز ريال مدريد الاسباني (حامل اللقب) على بولونيا الايطالي بفارق خمس نقاط (٧٦ـ٧١). كما فاز بناثينايكوس اليوناني على ميكابي الاسرائيلي (٦٧ـ٦٢).

وعلى صعيد الترتيب، تصدر فريق بنيتون تريفيزيو الايطالي المجموعة الاولى برصيد ١٢ نقطة. فيما تصدر بناثينايكوس المجموعة الثانية برصيد ١١ نقطة متساويا بذلك مع برشلونة وريال مدريد الاسبانيين. وهنا النتائج:

ـ في مدريد: فاز ريال مدريد الاسباني على بولونيا الايطالي (٧٦ـ٧١) الشوط الاول (٤٠ـ٣٧).

ـ في اثينا: فاز بناثينايكوس اليوناني على ميكابي الاسرائيلي (٦٧ـ٦٢)، الشوط الاول (٣٣ـ٢٨).

● ترتيب المجموعة الاولى:

١ـ بنيتون (ايطاليا): ١٢ نقطة.

٢ـ اولمبياكوس (اليونان): ١٠.

● ترتيب المجموعة الثانية:

١ـ بناثينايكوس (اليونان): ١١.

٢ـ ريال مدريد (اسبانيا): ١١.

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

OFFICE OF THE REGISTRAR

The President of the American University of Beirut, upon the recommendation of the Board of Deans, has approved the following measures:

"All new students who applied for admission to the Faculty of Arts and Sciences, the Faculty of Agricultural and Food Sciences, the Division of Education programs, or the second year in the School of Nursing, and received provisional acceptance for the academic year 1995 - 1996 but did not fulfill the requirements specified in the letter of admission before the deadline for admission (October 11, 1995), may petition the above two Faculties, the DEP, or the School of Nursing, to be admitted for the second semester of the current academic year provided they meet *all admission requirements prior to* February 6, 1996, and pending availability of places. Petitions should be received by the Admission Committee of the appropriate Faculty, Division or School not later than January 15, 1996. Also, all new students who *received provisional acceptance for admission* to the Faculty of Engineering and Architecture or to the Faculty of Health Sciences but did not fulfill the requirements specified in the letter of admission before the deadline of October 11, 1995 may petition to be admitted for the second semester as special students provided they meet all admission requirements prior to February 6, 1996, pending availability of places. It should be emphasized that this policy applies only for the academic year 1995 - 1996 and should *not be construed as creating a precedent.*

In addition, and in accordance with the Faculty of Arts and Sciences admissions policy (AUB Catalogue, 1995 - 1996, p. 28), all new undergraduate students who fulfilled all admission requirements but did not register for the first semester of 1995 - 1996 *may petition the Faculty of Arts and Sciences for admission* to the second semester of 1995 - 1996. Only for the second semester of 1995 - 1996, this policy will apply to the same category of new students who were accepted for admission for the first semester of 1995 - 1996 to the Faculty of Agricultural and Food Sciences or to the Division of Education Programs".

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢						■			
٣				■			■		
٤				■					
٥					■			■	
٦		■		■					
٧	■		■		■			■	
٨	■							■	■
٩						■			

افقياً:

١ ـ نهر لبناني، ضمير.
٢ ـ غش، عاصمة عربية.
٣ ـ مقياس (معكوسة)، تفسيرية، علم مؤنث.
٤ ـ نهر لبناني، مرض صدري.
٥ ـ متشابهان، علم مؤنث.
٦ ـ يفرحون.
٧ ـ شركة نفطية.
٨ ـ نهر لبناني.
٩ ـ متشابهة، يختبر.

عمودياً:

١ ـ نهر لبناني.
٢ ـ علم مذكر.
٣ ـ ثلثا خوف، الفخاخ (معكوسة).
٤ ـ نهر لبناني.
٥ ـ ذكي، علم مذكر.
٦ ـ متشابهان، رقد.
٧ ـ متشابهة، عشرة بالأجنبية (معكوسة).
٨ ـ يعمرون (معكوسة)، هواء شديد.
٩ ـ جعالات.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تأكد من ان الاعجاب الذي يبادلك إياه الآخرون حقيقي وليس مشاعر مزيفة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لماذا تتذمر دائماً من أدائك لواجباتك؟ ملاحظات المسؤولين على عملك في محلها.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تعيش حياة عاطفية هادئة وحميمة. سعادتك لا توصف اليوم فالحبيب الى جانبك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تعامل من يكبرونك سناً للاستفادة من نصائحهم المالية. الانسجام لا يعني المزيد من التنازل.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تستغن بسرعة عن حريتك الغالية. يجب ان تفكر كثيراً لأنك معرض للضغوط.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تجد حلاً لمشكلة عالقة منذ فترة وتعيد الانسجام الى علاقة كانت مهددة بالخطر.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
عاقل لا تستخف بالامور، بل تسعى الى تحقيق آمالك بهدوء. جدي لا تخشى احداً.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تتمسك دائماً بالايمان. تدور في رأسك تساؤلات متشائمة دائماً فاحذرها.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
المهم ان تكون واقعياً ولا تترك العنان لأحلامك. قد تعقد شراكة جديدة في العمل.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تقيم وليمة مكلفة لبعض الأصدقاء المقربين، ولكنك لن تندم على ما فعلت.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
سفر قريب ينتظرك. تجد نفسك منهمكاً بوضع اللمسات الاخيرة على مشروع جديد.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
خيط بارز من الحظ يشع هذه الايام. تعمل بصمت وهدوء على انجاز تفاصيل فكرة جديدة.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ن	ا	و	ل	ا	ت	و	ر	ي	ب
ل	ا	م	ع	ا	هـ	ث	د	ا	ح
ز	ا	ع	ي	ا	هـ	د	ا	م	ح
ر	ا	هـ	د	ز	ا	ص	د	م	ح
ر	ا	ط	ش	ن	ا	غ	د	م	ص
ر	ا	س	ك	ن	ا	ب	ت	و	ص
م	ا	س	ت	ب	ا	ي	هـ	ر	ص
ن	ا	ن	ت	م	ا	ن	ر	ق	ص
ب	ا	خ	ت	ن	ا	ر	ي	ف	ص
ع	ا	ر	ت	ق	ا	ر	ف	و	ص

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف.

بيروت، صوت، الوان، صقر، ايعاز، امتنان، انشطار، اقتراع، انكسار، حادثة، صبره، حمد، صفير، ازدهار، اعمال، ابتسام، حمادة، انتخاب، صمد، صوفر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ ـ نيتون، اا.
٢ ـ ليلى، زحل.
٣ ـ اورانس، رز.
٤ ـ اتباع، ق هـ.
٥ ـ كوى، اا.
٦ ـ ان، ليرة.
٧ ـ ع ع، الب.
٨ ـ المشتري.
٩ ـ الرياض، في.

عموديا:

١ ـ اااااا.
٢ ـ بلوتون، ل ل.
٣ ـ كبريت، عمر.
٤ ـ ولاء، يشعر.
٥ ـ عنان، ات.
٦ ـ الارض.
٧ ـ از، ابلي.
٨ ـ احرق، رب.
٩ ـ الزهرة، اي.

■ حل كلمة السر: تبنين

■ حل مسألة الشطرنج

1. g5+. Kg6: 2. Qxf7 مات

هكذا من الأصل

[redacted]

مصر: أسوأ كارثة على خطوط السكك الحديد
٧٠ قتيلاً و١٥٠ جريحاً في تصادم قطارين في الجيزة

القاهرة ـ عمرو ناصف

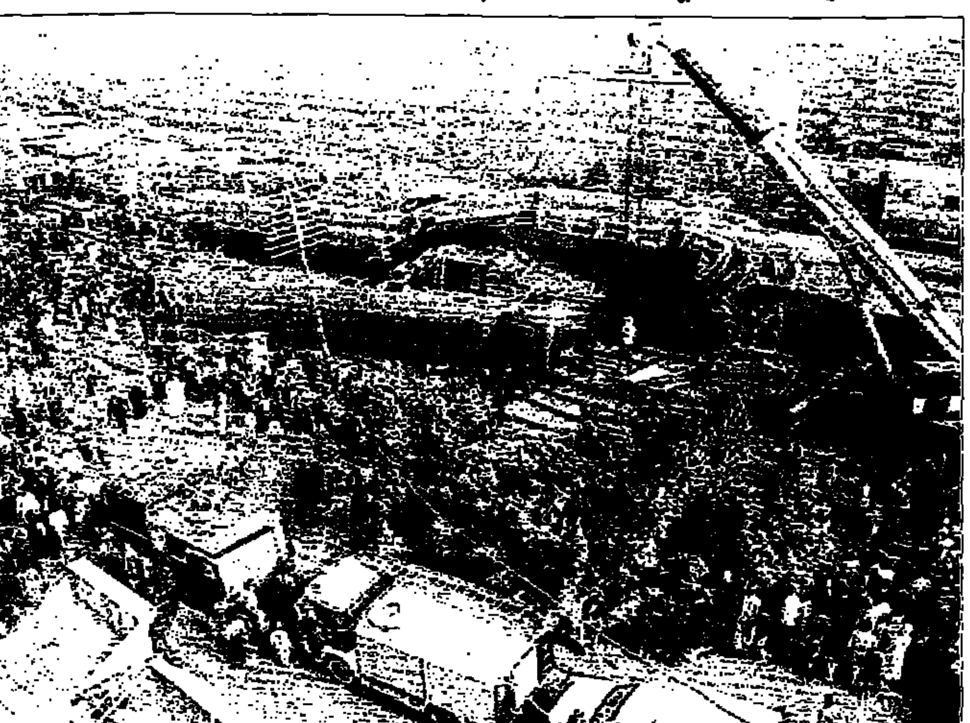
لقي ٧٠ شخصا مصرعهم وأصيب ١٥٠ آخرون بجروح، امس، في أسوأ كارثة تصادم بين قطارين في مصر، وقعت في منطقة البدرشين في محافظة الجيزة وسط ضباب الصباح الكثيف.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية انه في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس، وأثناء سير القطار الرقم ٩٧٨ المتجه من القاهرة الى أسوان، اصطدم بمؤخرة القطار الرقم ١١١٤ المتجه من الجيزة إلى محافظة بني سويف والذي أبطأ سائقه السير بسبب كثافة الضباب عند مزلقان البدرشين (٢٠ كيلومترا جنوبي القاهرة).

وأدى التصادم الى تهشم كبير في عدد من عربات القطارين اللذين كانا محملين بالركاب.

وتوجه وزير النقل والمواصلات المصري سليمان متولي مع عدد من مسؤولي وزارة الداخلية على الفور إلى مكان الحادث، وقرر الوزير تشكيل لجنة فنية رفيعة المستوى لتقديم تقرير فوري عن الحادث وأسبابه وتحديد المسؤولية. وتتولى اللجنة مراجعة نظم تأمين مسار القطارات، خاصة في الأحوال الجوية المتقلبة، واتخاذ الاجراءات العاجلة التي تكفل تأمين سير القطارات.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كانت وحدات الإنقاذ وآلات الرفع التابعة للسكك الحديد، وعشرات من سيارات الاسعاف والدفاع المدني، تواصل عملها في موقع الحادث، لانتشال جثث الضحايا ونقل المصابين الى المستشفيات، واستدعيت وحدات من الجيش ورجال الشرطة للمشاركة في عمليات الإنقاذ.



رافعة تستخدم لرفع الأنقاض وبحث العربات المهشمة من القطارين (رويتر)

وأرجعت المعاينة الأولية التي أجريت بمعرفة هيئة السكك الحديد، أسباب وقوع الحادث الى عدم التزام سائق القطار ١١١٤ المخصص لنقل عمال ورش ومصانع بالإشارات الضوئية وعدم اتباعه لتعليمات التشغيل.

وقال محمود علي سائق قطار بني سويف الذي بترت ساقه انه لم ير أي إشارة ضوئية عند عبوره لآخر نقطة عبور قبل الاصطدام.

وقالت الهيئة في بيان لها ان الضباب الكثيف كان من أسباب الحادث الذي دمر أربع عربات تدميرا كاملا، اثنتين في القطار الأمامي واثنتين في الخلفي.

وقد تسبب الحادث بتعطيل حركة القطارات في الاتجاهين من القاهرة الى الصعيد وبالعكس، وتناثرت جثث الضحايا، وأمكن مشاهدة المحافظ المدرسية والكتب الملطخة بالدماء والأقلام المتناثرة لطلاب كانوا على متن القطار الخلفي. وقامت حافلات تابعة لهيئة النقل العام وجمعية نقل الركاب في محافظة الجيزة بنقل المسافرين من الصعيد ومن القاهرة.

يذكر أن هيئة السكك الحديد في مصر، تعاني برغم جهود تطويرها، من حالة فوضى مستشرية غالبا ما تتسبب في وقوع حوادث يتحمل مسؤوليتها موظفو التحكم والتحويلات والسائقون.

وكانت مصر شاهدة على فضيحة كبرى حدثت قبل أسابيع عدة، وكادت تؤدي الى كارثة، وكان بطل الفضيحة هو محافظ البحيرة المستشار صلاح عطية الذي كان يستقل القطار التوربيني المتوجه من الاسكندرية الى القاهرة، وطلب من السائق التوقف في محافظة الغربية حتى يتمكن من مشاهدة مباراة لكرة القدم، وقد رفض السائق التوقف قبل الرجوع الى موظف التحويل والتحكم، الذي هدده المحافظ فامتثل الموظف والسائق، ونما الموضوع الى علم الرئيس حسني مبارك الذي أمر بفتح تحقيق انتهى بمعاقبة السائق وموظف التحويلات.

وكان تصادم قرب محطة البدرشين قد أوقع ٤٣ قتيلا في العام ١٩٩٢، كما قتل ١٨ شخصا في تصادم وقع على بعد محطتين في العام ١٩٩٣.

وفي نيسان الماضي قتل ٤٩ شخصا عندما اصطدم قطار بحافلة تقل عمال مصنع للنسيج عند أحد المعابر بالقرب من مدينة قويسنا في الدلتا.

وفي العام ١٩٨٧ قتل ٦٣ تلميذا في حافلة عندما حاول السائق اختصار الطريق بعبور خط للسكك الحديدية يوصل بين القاهرة والسويس.

زعماء يهود أميركا يزورون تونس

تونس ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية ان كبار زعماء لجنة لليهود الأميركيين زاروا تونس مطلع الأسبوع واجتمعوا مع مسؤولين تونسيين.

وذكرت المصادر ان الوفد الذي يضم ستة رجال يرأسه رئيس اللجنة روبرت ريفكيند ومديرها التنفيذي ديفيد هاريس. واجتمع الوفد مع مسؤولين تونسيين لم تعلن أسماؤهم، ولم تغط وسائل الاعلام التونسية الزيارة.

سوريا: العفو يشمل ٣٠٠ ألف حالة

دمشق ـ رويتر ـ اعلن وزير العدل السوري حسين حسون ان العفو الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد أمس الأول يشمل ٣٠٠ ألف حالة من القضايا القانونية الخاصة بالمحكومين ممن يقضون عقوبات متنوعة في السجون او من الفارين او غيرهم.

واشار حسون الى ان تسع حالات صدرت بحقها احكام اعدام واشغال شاقة مؤبدة عن محاكم الأمن الاقتصادي سوف تستفيد من القانون. كما ستستثنى ٣٢٠١١ حالة من الاستفادة من العفو.

وكان الرئيس السوري قد اصدر عفوا عن الجرائم التي ارتكبت قبل ١٦ تشرين الثاني الماضي لمناسبة احتفال سوريا بالذكرى ٢٥ للحركة التصحيحية.

أمير قطر السابق يزور أبو ظبي

ذكرت وكالة انباء الامارات «وام» ان امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي عزله ابنه في حزيران الماضي، وصل فجأة أمس الى ابو ظبي وكان في استقباله رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اضافت الوكالة ان الشيخ زايد كان في استقبال الشيخ خليفة لدى وصوله في «زيارة اخوية»، واضافت ان السفير القطري في الامارات كان بين مستقبلي الشيخ خليفة.

وقال دبلوماسيون ان طلب الشيخ خليفة زيارة دولة الامارات قدم منذ شهرين، ولكنه تم اخطار الدوحة قبل الزيارة.

من جهة اخرى قالت مصادر عربية رسمية في دبي ان البحرين رفضت طلبا من وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لزيارة المنامة في اطار جولة لإصلاح العلاقات بعد انسحاب قطر من قمة مجلس التعاون في اوائل الشهر الحالي.

ومن المقرر ان يزور وزير خارجية قطر ابو ظبي غدا.

وزير الخارجية السعودية في القاهرة غداً

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان نظيره السعودي الامير سعود الفيصل سيصل الى القاهرة غدا في زيارة رسمية يسلم خلالها رسالة من الملك فهد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وينتظر وصول وزيري خارجية عمان وقطر الى القاهرة يوم الاثنين، وفق ما اكدته مصادر في وزارة الخارجية المصرية.

وتشهد العلاقات بين قطر والسعودية توترا منذ اعتراض الدوحة على تعيين سعودي امينا عاما لمجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية التي عقدت اوائل الشهر الحالي في مسقط.

الحكومة الجزائرية تتلقى دفعاً مهماً:
عقد مع «بريتيش بتروليوم» بـ٣ مليارات دولار

تلقت الحكومة الجزائرية دفعاً اقتصادياً مهماً، امس، تمثل في الاعلان عن توقيع عقد ضخم بين شركة النفط الوطنية «سوناطراك» وشركة «بريتيش بتروليوم» غداً بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الوقت الذي استمرت فيه أعمال العنف التي حصلت مسؤولاً في التلفزيون الجزائري و٢٨ إسلامياً.

وأعلنت وكالة الأنباء الجزائرية، امس، أن شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية ستوقع غدا السبت اتفاقا للغاز قيمته ثلاثة مليارات دولار مع شركة «سوناطراك» الحكومية الجزائرية للنفط والغاز ويركز على التنقيب عن الغاز وإدارة الانتاج والتسويق.

وأوضحت الوكالة ان الاتفاق سيوقع في بلدة حاسي مسعود الجنوبية حيث يقع حقل النفط الرئيسي في الجزائر.

ويمثل الاتفاق دفعا سياسيا للسلطات التي تخوض غمار مواجهة مع المعارضين الاسلاميين منذ العام ١٩٩٢.

وقد قتل في الجزائر عشرات العمال الأجانب في هذا الصراع واضطر المستثمرون الأجانب الى الابتعاد عن البلاد.

واستغرقت المفاوضات للتوصل الى الاتفاق بين الشركتين عامين.

الى ذلك، عثر، أمس، على مدير قسم الانتاج في التلفزيون الجزائري حمد بلقاسم مذبوحا بعدما كان قد اختطف قبل يومين من منزله في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة من قبل ثلاثة مسلحين بحسب ما أعلن التلفزيون.

ويشكل موظفو التلفزيون هدفا رئيسيا للهجمات في إطار الحملة على الصحافيين التي قتل فيها حوالى ٤٤ صحافيا منذ العام ١٩٩٣.

وفي الاطار عينه، أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية انها قتلت ٢٨ إسلاميا مسلحا في الجزائر خلال الأيام الماضية في عمليات متفرقة في انحاء مختلفة من الجزائر وكان ابرزها قتل ١٤ إسلاميا تحصنوا داخل منزل في بلدة مسيلا في شرقي البلاد.

في هذا الوقت، علقت وزارة الخارجية الفرنسية على زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فيليب سيغان الى الجزائر ولقائه الرئيس الأمين زروال، أمس الأول، بالقول ان الزيارة ساعدت في تحسين العلاقات الدبلوماسية المتوترة بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم الوزارة جاك روميلهارت ان الزيارة اتصال إيجابي لتعزيز العلاقات على المستوى الحكومي بين الجزائر وفرنسا. أضاف: «نريد ان تكون بيننا افضل علاقات ممكنة آخذين في الاعتبار الأواصر الوثيقة بين البلدين».

(أ ف ب، رويتر)

خطوة نحو انتخابات مبكرة في إسرائيل
«العمل» يقدم موعد انتخاباته التمهيدية

أعلن حزب العمل الاسرائيلي تقديم موعد الانتخابات التمهيدية لاختيار لائحته الى الانتخابات التشريعية من حزيران الى نيسان المقبل وهو ما يثير احتمال تقديم موعد الانتخابات المقررة في نهاية تشرين الاول المقبل.

وقال الأمين العام للحزب نسيم زفيلي ان الحزب سيختار في الاول من نيسان مرشحه الى انتخابات رئيس الحكومة التي ستجري بالاقتراع المباشر للمرة الاولى في اسرائيل.

وقال ان لجنة مصغرة للحزب اتخذت هذا القرار في تل ابيب امس الاول بحضور رئيس الوزراء شمعون بيريز. وقررت اللجنة اجراء انتخابات الـ Primeries لاختيار لائحة الحزب الى الانتخابات في ١٧ نيسان.

وقال زفيلي ان ذلك لا يعني ان الحزب يريد اجراء انتخابات مبكرة، لكنه «يريد ان يكون مستعداً عملياً لهذا الاحتمال».

ومن المقرر اجراء الانتخابات في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٦. وقال زفيلي «نحن نريد ان نحكم حتى نهاية الولاية التشريعية لكن اذا اضطررنا لغير ذلك فلن يزعجنا أبداً تقديم موعد الانتخابات الى حزيران او حتى أيار».

من جهة اخرى قال مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب رفضت طلباً تقدم به قاتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، ييغال عمير لحضور حفل زواج شقيقته فراديت قريباً في بني براك.

وكانت محاكمة عمير التي بدأت الثلاثاء قد تأجلت الى ٢٣ كانون الثاني المقبل.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

شيراك يستقبل إمام مسجد باريس

باريس ـ ا.ف.ب: استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس امام مسجد باريس ورئيس المعهد الاسلامي فيه الشيخ دليل ابو بكر الذي لم يدل بأي تصريح لدى مغادرته قصر الاليزيه.

وجاء في بيان اصدره المسجد ان اللقاء كان «وديا جداء وان الامام التقى «صديق الدرب الطويل لمسجد باريس واستعرض معه القضايا التي تمس المسلمين في فرنسا».

ويأتي هذا اللقاء بعد قيام من انشاء «مجلس اعلى لمسلمي فرنسا» يهدف الى «تمثيل المسلمين» على اختلاف جذورهم واتجاهاتهم، وكان ممثلون عن المسلمين الفرنسيين انشأوا المجلس الاعلى بعدما اعتبروا ان مسجد باريس عجز عن تمثيلهم.

مجلس الشيوخ الأميركي يقر مشروع قانون
لمعاقبة المتعاملين نفطياً مع إيران وليبيا

...ر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع ...ن لفرض عقوبات على الشركات ...بية التي تتعامل مع إيران وليبيا ...طاع النفط.

...ال السناتور الجمهوري ألفونس ...اتو في بيان، أمس، ان مشروع ...انون الذي تم إقراره في ساعة ...رة، أمس الأول، يقضي بأن يفرض ...س الأميركي عقوبات على أي جهة ...امل مع إيران أو ليبيا في تنمية ...و النفط والغاز الطبيعي.

...ان التشريع يستهدف في الأصل ... لكن تمّ توسيعه ليشمل ليبيا قبل ...ويت النهائي. ولكي يصبح القانون ...رياً يجب أن يقره أيضا مجلس ...اب وأن يوقعه الرئيس بيل ...تون.

...ال داماتو الذي قدم مشروع ...ون «الآن لدينا مشروع قانون ينص ... أن هذه الشركات التي تقدم ...ثمارات في قطاعات النفط والغاز ...يران اما أن تتعامل معنا أو تتعامل ...اه».

...ضاف ان العقوبات يمكن أن تحظر ...ساعدات من مصرف الصادرات والواردات الى البلد المعني. ولن تصدر الولايات المتحدة أي تراخيص لتصدير السلع أو التكنولوجيا لشركة مفروض عليها الحظر ويمكن أن تمنع المصارف الاميركية من إقراضها.

وقال داماتو إن أي مؤسسة مالية أجنبية مفروض عليها الحظر ستفقد وضع متعامل رئيسي في الولايات المتحدة.

أضاف «إيران تستخدم العملة الصعبة لتمويل جهود تهدف الى نشر الارهاب والحصول على أسلحة الدمار الشامل. ان هذا المشروع سيحارب هذه الجهود».

● في طهران، توفيت والدة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، أمس، عن ٩٠ عاما.

وقالت إذاعة طهران من دون إعطاء مزيد من التفاصيل «لبت اليوم (أمس) الوالدة الغالية للرئيس هاشمي رفسنجاني دعوة الله عن عمر يبلغ ٩٠ عاماً».

اضافت أن تشييع والدة الرئيس الايراني سيتم اليوم بعد صلاة الجمعة في طهران. (رويتر)

إسرائيل تبعد أردنيا عبر الحدود

القدس المحتلة ـ رويتر: قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس، ان اسرائيل اعتقلت شابا اردنيا عبر الحدود بحثا عن عمل فيها، ثم اعادته الى الاردن.

وقال المتحدث ان الشاب غير المسلح اعتقل مساء امس الاول بعد عبوره الحدود.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان الشاب (١٧ عاما) الذي لم تذكر اسمه، قال للمحققين انه يأمل في الحصول على عمل في اسرائيل لكسب المال.

إيران تنفي اتهاما فلسطينيا بالتخطيط لاغتيال عرفات

طهران ـ رويتر: رفضت ايران امس اتهاما وجهه اليها مسؤول امني فلسطيني بالتآمر لاغتيال رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات. واكدت ان «لا اساس له».

ونشرت وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا للسفارة الايرانية في روما يرفض زعم قائد الشرطة السرية الفلسطينية في قطاع غزة امين الهندي الذي نقلت عنه محطة تلفزيون ايطالية امس الاول قوله ان ايران تدبر مؤامرة لاغتيال عرفات.

تركيا: استطلاع يشير إلى تقدم المعارضة
إغلاق أربع صحف لنشرها النتائج

اظهر استطلاع للرأي نشر في انقرة امس صعود حزب الوطن الام المعارض الى المقدمة قبل ثلاثة ايام من اجراء الانتخابات العامة وتبع نشر الاستطلاع ايقاف اربع صحف ومحطتي تلفزيون عن العمل لنشرها النتائج.

وذكر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «مليت» ان ٢١.٥ في المئة ممن ادلوا بارائهم يؤيدون حزب الوطن الام وتلاه حزب الرفاه الاسلامي بنسبة ١٩.٨ في المئة.

وقالت الصحيفة ان حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء طانسو تشيللر حل ثالثاً بنسبة ١٧.٧ في المئة.

واوضحت الصحيفة ان الاستطلاع ينطوي على هامش خطأ تبلغ نسبته نقطتين مئويتين.

وترجح النتائج احتمال تشكيل ائتلاف بعد الانتخابات.

ودفع نشر الاستطلاع وهو امر محظور بموجب القانون التركي، المدعي العام كمال الدين اونك الى اصدار امر بمصادرة اعداد «مليت» وصحف «بوستا» و«فاناتيك» و«ايفرنسل» لنشرها نتائج الاستطلاع.

ويعتبر قرار المصادرة رمزياً الان مسؤولي الصحيفة سيخضعون للمحاكمة كما سيدفعون غرامات مالية.

كما امرت محطتا تلفزة بالتوقف عن البث ليوم واحد لاذاعتهما نتائج الاستطلاع.

وكانت الصحف ومحطات التلفزيون تنشر وتبث عادة نتائج الاستطلاعات حيث تعتبر ان حظرها اجراء غير دستوري ولم تكن تواجه اية عقوبات حينها.

وفي اطار الحملة الانتخابية، اصيب ثلاثة اشخاص بجروح ليل امس الاول في هجومين مسلحين على مكاتب حزب الرفاه الاسلامي وحزب العمل القومي اليميني المتطرف في اسطنبول.

كما تعرض مكتب حزب الشعب الديموقراطي في المدينة الى هجوم بالقنابل الحارقة لكنه لم يؤد الى وقوع اصابات.

الى ذلك، تعهد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان بعدم القيام باعمال عنف في المانيا.

واشار اوجلان في احاديث صحافية نشرت في المانيا امس الى انه التقى في آب الماضي مسؤول دائرة الاجانب في المكتب الاتحادي لحماية الدستور كلاوس غرونيفالد واكد له انه «لا يعده بشيء عدا انه سوف يحترم القانون». (رويتر، ا ف ب، أ ب)

المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطالب بالإفراج عن شبيلات

القاهرة ـ رويتر ـ طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان امس السلطات الاردنية بالافراج عن نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات. واعربت عن مخاوف من كون دوافع اعتقاله «سياسية». تتعلق بانتخابات نقابة المهندسين المقررة بعد ثلاثة شهور.

وقالت المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومقرها القاهرة، في بيان، «اثار قلق المنظمة اسلوب اعتقال المهندس شبيلات والطابع الفوري لاعتقاله من دون مسوغات قانونية... بعد إلقاء محاضرة يوم ٧ تشرين الثاني الماضي في مدينة اربد انتقد خلالها سياسات الملك الاردني والحكومة الاردنية تجاه العلاقات مع اسرائيل».

لاين غروب تفتتح «معرض الميلاد ورأس السنة»



برعاية معالي وزير الزراعة الأستاذ شوقي فاخوري افتتحت شركة لاين غروب للمعارض «معرض الميلاد ورأس السنة» في مركز لاين غروب للمعارض ـ سنتر الجميلة، وكان في استقبال معالي الوزير فاخوري وعقيلته السادة حسين وتقلا ديوس مدير عام شركة لاين غروب بحضور رسميين ودبلوماسيين ورجال أعمال ومجتمع وصحافة وإعلام، وقد جال الحضور على أجنحة المعرض التي تضمنت مجوهرات، أكسسوار، مكياج عطورات، أزياء، سبورتسوير، جلديات، اقمشة كريستال، فضيات، تحف، ديكو، إنارة، ادوات منزلية، كتب، ديسكوتيك، تلفزيون، فيديو، ستيريو الكترونيات، هدايا، ارتيزانا، العاب، مولد كهربائية وغيرها، تعرضها اكثر من ٨٠ شركة ومؤسسة على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع. وقد اثنى الحضور على تنظيم المعرض الرفيع الذي تميز بتجهيزاته وديكوره وزينة الميلاد الخاصة. هذا ويستمر «معرض الميلاد ورأس السنة» تنظيم شركة لاين غروب وتأمين Fidelity Insurance في مركز لاين غروب للمعارض ـ سنتر الجميلة، مقابل السمرلاند حتى مساء الأربعاء ٢٧ كانون الأول يومياً بين الساعة الرابعة والتاسعة مساء. الموقف مؤمن والدخول مجاناً.

اتهام السلطات المغربية بإبقاء
الإقامة الجبرية على رئيس «العدل والإحسان»

الرباط ـ ا.ف.ب ـ أكدت المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان (مستقلة) ... ان وضع رئيس جمعية «العدل والاحسان» عبد السلام ياسين الذي يخضع ...امة الجبرية «لم يتغير».

...اشار بيان للمنظمة تلقته الصحافة الى ان تضارب المعلومات التي نشرت حول ... الاقامة الجبرية المفروضة على ياسين منذ خمس سنوات دفع بالمنظمة الى ...سال موفد الثلاثاء الماضي الى منزل ياسين في سالي، قرب الرباط.

...قال البيان ان الوفد لاحظ ان جميع الشوارع المؤدية الى منزل عبد السلام ياسين ...ت تخضع لرقابة حقيقة وانه لم يسمح لأعضائه بدخول منزله الا بعدما كشفوا عن ...اتهم وبعد اتصالات باللاسلكي قام بها رجال الامن.

...أضاف البيان ان ياسين اكد اثناء اللقاء معه ان السلطات ابلغته خلال ٤٨ ساعة ... التدبير المتخذ في حقه قد الغي ثم ابلغته انه لا يزال سارياً».

منع عمل الأجانب في أسواق الخضار السعودية

دبي ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة سعودية، أمس، ان السعودية التي تواجه تزايدا في ...اد مواطنيها الباحثين عن عمل، قررت منع الأجانب من العمل في حلقات الخضار ...فاكهة في المدن السعودية.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» ان «الجهات السعودية المختصة أصدرت قرارا بمنع ...مالة الأجنبية من مزاولة مهنة البيع والشراء أو تولي الشؤون الادارية والمكتبية في ...قات الخضار والفاكهة في المدن السعودية».

«قمة اجتماعية» بين الحكومة الفرنسية والنقابات
جوبيه متمسك بخطته والعمال يلوحون بالإضراب

بدأت أمس «القمة الاجتماعية» في فرنسا بين رئيس الوزراء آلان جوبيه وقادة النقابات والهادفة الى تضييق الهوة في وجهات النظر بين الجانبين بشأن التوجهات الاجتماعية والاقتصادية المتناقضة والتي كانت قد ادت الى موجة اضرابات واحتجاجات لم تشهد فرنسا لها مثيلا منذ العام ١٩٦٨.

واقترح جوبيه على قادة النقابات واتحادات ارباب العمل اجراء مفاوضات لخفض اوقات العمل كاجراء يهدف الى مكافحة البطالة.

كما حث جوبيه المشاركين في القمة على «التعهد رسميا بايجاد فرص عمل لـ ٢٥٠ الف شاب قبل نهاية ١٩٩٦».

واعرب رئيس الوزراء عن تأييده لخفض «اوقات العمل ليس بصورة عشوائية او ادارية وانما عن طريق التفاوض واللامركزية مع كل واقع وكل موقف يخلق فرص عمل».

واوضح ان القطاع العام يجب ان يكون القدوة في تنظيم وخفض اوقات العمل.

واقترح ايضا عقد ثلاثة لقاءات من الآن وحتى الصيف المقبل تخصص لعمل الشباب والسياسة الاسرية ولاوقات العمل.

ودعا المشاركين في القمة الى «اعطاء فرنسا اشارة امل قبل حلول عيد الميلاد».

ويأمل جوبيه في ان تناقش القمة المخصصة للعمل ومشكلاته سبل تحسين النمو وتوفير فرص عمل للشباب وتنظيم اوقات العمل.

ويأتي الاجتماع بعد اضرابات عمالية استمرت ٢٤ يوما ويمكن ان يؤدي فشلها الى تجدد الاحتجاجات العمالية.

وشارك في القمة الى جانب جوبيه ثمانية من اعضاء الحكومة من بينهم وزير الشؤون الاجتماعية جاك بارو.

واعلن جوبيه في كلمته في الاجتماع التي وزعت قبل اللقاء انه يخطط لاتخاذ سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى تعزيز النمو.

واضاف ان الحكومة تهدف الى الافراج عن مدخرات لتعزيز الانفاق الاستهلاكي ودعم الاسكان وخفض بعض الضرائب على الاجور من خلال تحويلها الى نظام اشمل لضريبة الدخل.

وحذر اقتصاديون قبل الاجتماع من ان مجال المناورة المتاح امام رئيس الوزراء ضئيل للغاية نظرا للحاجة الى خفض الانفاق العام وقالوا انهم لا يتوقعون ان يكون لاي اجراء يقترحه تأثير كبير على الاقتصاد.

واوضح مكتب جوبيه قبل القمة ان ضريبة جديدة لسداد الديون المتراكمة على نظام الرعاية الاجتماعية ستطبق في الموعد المقرر لها في كانون الثاني المقبل، كما رفض بوضوح اية زيادة على الحد الادنى للاجور.

وكانت صحيفة اقتصادية فرنسية ذكرت في وقت سابق امس ان جوبيه يعتزم تأجيل الضريبة للحيلولة دون مزيد من تباطؤ الاقتصاد.

في المقابل، دعا زعماء النقابات الى تأجيل الزيادات في الضرائب كما طالبوا بتقليص ساعات العمل من ٣٩ ساعة اسبوعيا الى ٣٥ وباسبوع سادس من العطلة السنوية المدفوعة وبرفع الحد الادنى للاجور.

ولوحوا بالعودة الى الاضرابات اذا لم تلب مطالبهم.

واصدر وزير النقل برنار بون ووزير الموازنة السابق نيكولا ساركوزي ورئيس لجنة الموازنة في الجمعية الوطنية (البرلمان) بيار مينيري بيانا دعوا فيه الى تأجيل فرض الضريبة الجديدة البالغة نصف في المئة على الدخل. ورأوا ان قرارا من هذا النوع يجب ان يدرس بعناية قبل وضعه قيد التنفيذ.

وكانت الحكومة المصممة على المضي قدما في تطبيق خطتها الاصلاحية، قد وافقت أمس الأول على مشروع قانون يمنح البرلمان وليس الاتحادات العمالية السيطرة النهائية على الانفاق في مجال التأمين الاجتماعي.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

«القمة الاجتماعية» بين وزراء في الحكومة الفرنسية برئاسة آلان جوبيه وممثلي النقابات في مقر رئاسة الوزراء في ماتينيون امس (ا ف ب)

مخاوف أوروبية من صرامة أميركية في البوسنة
٥٠٠ مليون دولار لبدء تمويل إعادة الإعمار

تعهدت ٥٠ حكومة و٢٧ مؤسسة مالية، في اختتام اجتماع في بروكسل لبحث تمويل اعادة اعمار البوسنة امس، بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لتغطية حاجات ملحة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، الخارجة من حالة حرب بموجب اتفاق السلام، وذلك فيما اعربت اطراف اوروبية عن خشيتها من لجوء القوات الاميركية الى صرامة لا لزوم لها، ما يهدد الهدف الاساسي لمهمة «الجهد المنسق» الاطلسية.

واعلن المفوض الاوروبي المكلف اوروبا الشرقية هانس فاندنبروك امس ان الدول المانحة ستدفع ٥٠٠ مليون دولار من اجل تغطية الحاجات الملحة لاعادة اعمار البوسنة ـ الهرسك في الاسابيع القادمة.

واوضح ان الدول المانحة تأمل ايضا في جمع ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار خلال الاسابيع القادمة.

ومن المقرر عقد مؤتمر وزاري في آذار ١٩٩٦، على الارجح في بروكسل، من اجل انجاز برنامج المساعدة على اعادة اعمار البوسنة ـ الهرسك الذي قدر المصرف الدولي نفقاته بـ ٥,١ مليار دولار خلال الثلاث او الاربع سنوات المقبلة.

وقال فاندنبروك انه «قد تم بلوغ الاهداف مما يسمح لنا بتوجيه بارقة امل» الى سكان البوسنة. واضاف «ان هذه المساعدة موجهة الى كل البوسنة ولكنها تبقى سياسيا خاضعة لاحترام حقوق الانسان والديموقراطية والتعاون مع محكمة الجنايات الدولية المكلفة الحكم في جرائم الحرب».

واشار الى ان «الاتحاد الاوروبي ودوله ستسهم بنسبة ٥٠ في المئة من الوعود بالمساعدة» وان الولايات المتحدة وعدت بـ ٦٢,٧ مليون دولار في حين لم تتعهد اليابان بدفع اي مبلغ حتى الآن.

واعتبر وزير الخارجية البوسنية محمد شاكر بيه ان المعونة المالية المقدمة تبرهن على «دعم قوي» من المجتمع الدولي للتسوية السلمية المطروحة.

وقال رئيس الوفد الاميركي روبرت غالوتشي ان «المساعدة في اعادة البناء تلعب دورا مهما في تعزيز المؤسسات وشروط الاستقرار الاقتصادي وحقوق الانسان وسلطة القانون».

واعلن صندوق النقد الدولي امس الاول انضمام البوسنة لتصبح العضو الـ ١٨١ في الصندوق ومنحها قرضا عاجلا بقيمة ٤٥ مليون دولار. وقد اعطى صندوق النقد الدولي موافقته على انضمام البوسنة بعدما سددت حصتها من المتأخرات المتوجبة على يوغوسلافيا السابقة للصندوق.

وتبلغ قيمة المتأخرات الاجمالية بحسب ما اوضح الصندوق في بيان ٢٥,١ مليونا من حقوق السحب الخاصة، اي ما يعادل ٣٧ مليون دولار تقريبا.

وقد تمكنت البوسنة من تسديد ديونها الى صندوق النقد الدولي بفضل قرض قصير الاجل من المصرف المركزي الهولندي.

الى ذلك، يشعر الاوروبيون بالقلق من صرامة اميركية، على الرغم من تصريحات قائد قوة حفظ السلام الاطلسية الاميرال الاميركي ليتون سميث، قال فيها «لسنا رعاة بقر نبحث عن معركة».

وبدأت رسميا امس الاول مهمة حلف الاطلسي والتي تستمر عاما. ويرى معظم المراقبين ان فرصة استمرار السلام طوال العام تبدو جيدة، اذا عرفت كل الاطراف، بما في ذلك الحلف، متى تتشدد ومتى تهادن.

وقال ضابط في قوات الامم المتحدة ان «حلف الاطلسي اقوى بكثير من الامم المتحدة، لكن القوة يجب ان تستخدم في اطار عملية تصعيد، بعد التفاوض».

وكان من ابرز ما قامت به قوات الحلف امس هو الانتشار على طرق رئيسية في سراييفو، والتمركز في الاحياء الشمالية والغربية من العاصمة حيث يقطن الصرب. كما فتح الاميركيون طريقا يمر عبر اراض صربية يربط بين جيب توزلا المعزول ومنطقة اوراسي الكرواتية.

وأزال جنود فرنسيون حاجز «سيرا ـ ٤» المتحكم بطريق مطار العاصمة، والذي قتل عنده نائب رئيس الحكومة البوسنية حاكيا تورالتيش العام ١٩٩٣، امام انظار جنود الامم المتحدة.

وتعهد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش للجنة الدولية للصليب الاحمر امس بأن يفعل ما في وسعه لانجاز الافراج عن الاسرى في المهل المحددة، اي بعد ٣٠ يوما من نقل السلطات بين الحلف والامم المتحدة.

● في فيينا، اعلن بيان صادر عن منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس تعيين سفيرة سويسرا غريت هالر وسيطا للمنظمة في البوسنة، وستكون مهمتها اجراء تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان.

● في واشنطن، قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الاول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتوجه الى البوسنة «في وقت ما بعد ١٥ كانون الثاني».

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

١٦٤ قتيلا في تحطم طائرة أميركية فوق كولومبيا

تحطمت طائرة تابعة لشركة «اميركان ايرلاينز» الاميركية في ساعة متأخرة ليل امس الاول، فوق منطقة جبلية في جنوبي غربي كولومبيا، مما ادى الى مقتل ١٦٤ شخصاً كانوا على متنها.

ونقلت اذاعة «كاراكول» الكولومبية عن شهود عيان ومسؤولين في الجيش وصلوا الى المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة قولهم انه «يمكن التأكيد على انه ليس هناك ناجون».

وقالت سلطات الطيران المدني الكولومبية ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٥٧» كانت في طريقها من ميامي الى مدينة كالي في جنوبي غربي كولومبيا عندما واجهت مشكلات في احد محركاتها قبل لحظات من تحطمها شمالي شرقي كالي مباشرة.

وهذا هو اسوأ حادث تتعرض له طائرة ركاب اميركية منذ تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة «بان اميركان» فوق لوكربي في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً. كما تعتبر الحادثة اسوأ حادثة طيران في تاريخ كولومبيا..

(رويتر، ا ف ب)

العلاقات الباكستانية الأفغانية «تنفجر» في بيشاور
سيارة ملغومة تقتل ٣٠ وتجرح أكثر من مئة

توقع انفجار سيارة ملغومة عشرات القتلى واكثر من مئة جريح امس في مدينة بيشاور، التي يتدهور فيها الوضع الامني منذ فترة الى ما كان عليه في الثمانينيات، عندما كانت «ميدانا» للعلاقات الباكستانية ـ الافغانية «المتفجرة» يومها، بفعل حرب الاسلاميين ضد كابول الشيوعية، والمتفجرة حاليا نتيجة احتراب «الاسلاميين» على السلطة في افغانستان، والذي تنخرط فيه اسلام اباد طرفا اساسيا.

وانفجرت السيارة في شارع مزدحم في سوق سادار، في الساعة السادسة والنصف مساء.

وقالت مصادر المستشفيات ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا وجرح اكثر من مئة آخرين.

وقال شهود عيان ان سيارات الاسعاف وصلت الى المكان بعد نصف ساعة من الانفجار وان عشرات الجرحى صاروا يتوسلون السائقين نقلهم الى المستشفيات.

وسبب الانفجار حريقا هائلا اندلع في متجر «ودود وابنائه» المؤلف من ثلاث طبقات، وهو الافخم في مدينة بيشاور الواقعة في شمالي غربي باكستان والمجاورة لافغانستان.

وقال الشهود ان النيران اندلعت ايضا في ثماني سيارات.

وقال المسؤول عن وحدة المتفجرات في شرطة بيشاور الرائد غلام حسين ان العبوة الناسفة كانت تزن ٢٥ كيلوغراما، ورجح انها كانت مربوطة بجهاز توقيت.

وقال رئيس وزراء اقليم بيشاور افتاب شيرباو بعد الانفجار: «لا يمكنني ان احدد في الوقت الحالي من هو المسؤول».

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار لكن مصادر في الشرطة، رفضت تسميتها، حملت حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني المسؤولية.

وكانت العلاقات الباكستانية ـ الافغانية قد تدهورت بوتيرة سريعة في الشهور القليلة الماضية. ويتهم رباني اسلام اباد بدعم اقوى خصومه، حركة «الطالبان» (طلبة الفقه)، وهو ما نفته الحكومة الباكستانية مرارا.

ووقعت خمسة انفجارات في بيشاور في الشهرين الماضيين، لكن الاضرار والضحايا كانت قليلة للغاية.

وقد وقع انفجار امس بعد ساعات قليلة من اجتماع للحكومة الاقليمية كان مخصصا لبحث موضوع سلسلة الانفجارات التي شهدتها المدينة.

وقال وزير الاعلام يونس خان بعد الاجتماع الذي سبق الانفجار المدمر: «سنكون في غاية القسوة مع الارهابيين».

وبيشاور هي المدينة الرئيسية في شمالي غربي باكستان، ويقطن فيها اكثر من مليون لاجئ افغاني.

واعلن قائد الشرطة مسعود شاه ان تسعة افغان معتقلين لعلاقتهم المحتملة بسلسلة التفجيرات السابقة

وقال شاه: «انهم جزء من مجموعة اكبر تابعة لرباني تحاول تنفيذ اعمال ارهابية في باكستان».

وكانت بيشاور نقطة الانطلاق للاسلاميين في حربهم ضد حكومة كابول المدعومة من موسكو، وكانت تشهد انفجارات بشكل دائم في الثمانينيات فتوجه اسلام اباد الاتهام «روتينيا» الى كابول.

لكن منذ دخول الاسلاميين كابول في العام ١٩٩٢ واسقاط نظام نجيب الله، عاد الهدوء الى المدينة واستعادت وضعها كمركز تجاري.

وجاء انفجار امس في اعقاب عملية انتحارية تعرضت لها السفارة المصرية في اسلام اباد في ١٩ تشرين الثاني الماضي اسفرت عن مقتل ١٦ شخصا واصابة اكثر من ٦٠ آخرين.

وحذرت جماعة «الجهاد» وهي احدى ثلاث جماعات مصرية اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة، في الاسبوع الماضي اسلام اباد من تسليم اسلاميين لمصر.

وقالت الجماعة في بيان لها صدر في القاهرة ان اعضاءها على استعداد لاتخاذ اجراءات ضد الحكومة الباكستانية سواء خارج او داخل البلاد.

ولم يتوافر اي دليل فوري يربط بين جماعة «الجهاد» وبين انفجار بيشاور امس.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

فشل مساع إيرانية لتجديد التحالف بين دوستم ورباني

اسلام اباد ـ رويتر ـ اكدت مصادر سياسية افغانية امس ان زعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم رفض ضغوطاً ايرانية للانضمام مرة أخرى الى حكومة كابول.

وقالت المصادر ان نائب وزير الخارجية الايرانية علاء الدين بوروجردي اجرى محادثات مطولة، مع دوستم، هذا الاسبوع في مدينة مزار الشريف، في شمالي افغانستان، لكنه فشل في اقناعه بالتخلي عن معارضته للرئيس برهان الدين رباني.

اضافت المصادر ان بوروجردي كان يحاول الاعداد لاجتماع بين رباني ودوستم سواء في مزار الشريف او في طهران، لاعلان تحالف جديد في مواجهة حركة «طالبان» الاسلامية التي تحاصر كابول منذ أوائل تشرين الأول الماضي.

رئيس الوزراء البولندي ينفي اتهامات بالتجسس:
جماعة فاليسا تسعى لزعزعة الثقة بالرئيس

بدا الائتلاف الحاكم في بولندا في حالة اضطراب، عقب خلاف نشب امس، بين حزبيه حول اتهامات موجهة لرئيس الوزراء جوزيف اوليكسي بان له علاقات مع جواسيس لحساب موسكو، فيما يتسلم الرئيس البولندي الجديد الكسندر كفاشنيفسكي مهامه اليوم.

وقرر الائتلاف اليساري الديموقراطي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء اوليكسي التصويت ضد اجراء للمعارضة تطالب فيه بعرض الامر على البرلمان. وقرر حزب المزارعين البولندي الشريك في الائتلاف التصويت لصالح المعارضة.

وكان وزير الداخلية البولندي اندريه ميلتشانوفسكي قد ذكر امام البرلمان امس، ان اوليكسي كان «عميلا» لاستخبارات اجنبية خلال الفترة من عام ١٩٨٢ او ١٩٨٣ حتى العام ١٩٩٥».

وتحدث ميلتشانوفسكي بعدما اعلن فجأة الرئيس البولندي ليش فاليسا الثلاثاء الماضي ان لديه وثائق تفيد بتهديد خطير للأمن القومي ورفعها حليفه وزير الداخلية الى الادعاء العسكري للتحقيق فيها.

الا ان اوليكسي رد هذه الاتهامات وقال انها خاطئة ومجحفة، متهماً اجهزة الاستخبارات في بلاده بمحاولة زعزعة الدولة، قبيل تولي كفاشنيفسكي مهامه.

وادان اوليكسي في كلمة بثها التلفزيون البولندي مباشرة هذا «الاستفزاز القذر الذي يهدف الى زعزعة ثقة البولنديين في الحكومة وفي شخص رئيس الوزراء» واضاف ان هذا العمل يهدف الى «زعزعة ان لم يكن تقويض رئاسة الكسندر كفاشنيفسكي» ورأى ان «معسكر ليش فاليسا لا يعرف حدوداً اخلاقية».

وقال اوليكسي ان هذه الوثائق «المزعومة مزورة». وقد نفت موسكو امس الاول ان يكون اوليكسي على علاقة باجهزة الاستخبارات الروسية، وعبرت عن قلقها من هذه «الادعاءات الكاذبة ان تثير خلافات» بين روسيا وبولندا. (ا ف ب، رويتر)

سيول: قرار اتهامي بالتمرد والتآمر ضد رئيسين سابقين

أعلن رسمياً في سيول ان قراراً اتهامياً صدر امس بحق الرئيسين السابقين في كوريا الجنوبية شون دون هوان وروه تاي ـ وو لتمردهما وقيامهما بانقلاب عسكري في العام ١٩٧٩.

ووجهت الى شون (٦٤ عاماً) تهمة القيام بانقلاب مستغلا فراغ السلطة بعد مقتل الديكتاتور بارك شانغ ـ هي. ومن بين خمس تهم اخرى يواجهها، تهمتا قتل عسكريين ومغادرة الثكنة من دون اذن في ظل الاحكام العرفية.

اما خلفه روه تاي ـ وو فوجهت اليه ايضاً ست تهم من بينها التآمر والمشاركة في الانقلاب وقتل عسكريين أبرياء.



GS جونيور يرتدي حلة العيد في معرض "CHRISTMAS FAIR 95"

يستقبلكم GS جونيور، من ١٥ الى ٢٩ كانون الاول في معرض "CHRISTMAS FAIR 95" الذي يقام في مركز المعارض في ساحة الشهداء. وفي جناحه المزين بالوان العيد والذي يقع عند مدخل ردهة العرض، تتألق اشهر ماركات الألبسة والأحذية للاطفال. منها: NAF NAF - TONY BOY - RIVERBOAT - TIMBERLAND - OVERDRESS. وخلال فترة الأعياد، يقدم GS جونيور مفاجأة خاصة لزوار جناحه في المعرض.



الوزير ميشال إده يفتتح مهرجان الميلاد في ساحة الشهداء

افتتح معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده «مهرجان الميلاد ٩٥» في ساحة الشهداء في مركز بيروت للمعارض عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٥ كانون الاول ١٩٩٥. ومهرجان الميلاد هو حفلة العيد الكبرى مع اثنين وتسعين شركة ومؤسسة لبيع الهدايا ومسرحاً يومياً للأطفال وموسيقى والعاب وبابا نويل وما لذ وطاب من كل أكل وشرب وفرح على مساحة عشرة آلاف متر مربع تشكل جنة للتسوق والفرفشة.

والهدايا تبهج الروح والعين من لعب وعطور ومستحضرات تجميل وساعات ومجوهرات وملابس للكبار والصغار وموسيقى والعاب الكترونية وكتب وصور ورسم وأجهزة كومبيوتر وماكولات وحلويات واشكال وألوان، واطلب وتمنَّ... في أجمل زينة للعيد يتحول فيها مركز المعرض بكامله الى هدية عملاقة من نور وزينة.

ولمسرح الاطفال نشاط يومي مع عروض سحرية كل يوم في الساعة الخامسة وعروض أزياء للأطفال في ٢٣ كانون الأول الساعة السادسة واستعراض كاراتيه في ١٦ كانون الأول في الساعة السادسة.

وللصغار صور تذكارية مع بابا نويل كل يوم، وهدايا ومفاجآت عديدة.

يفتح المهرجان يومياً من الساعة الثالثة وحتى العاشرة مساء ويستمر من ١٥ حتى ٢٩ كانون الأول وهو من تنظيم الشركة الدولية للمعارض.

مجلس الوزراء
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين
زوجة الفقيد الفين رزق الله عزار
اولاده:
المحامي سليم بدري المعوشي وعائلته.
الدكتور رفيق بدري المعوشي.
ملاري كلود ارملة المرحوم جو سرادار وعائلتها.
جانين زوجة الدكتور بشارة حاطوم وعائلتها (في المهجر).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

ابراهيم حمدان سنديان

يوارى الثرى اليوم في بلدته علي النهري الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد الكائن في بلدته علي النهري.

زوجة الفقيد: نينا جميل بربر
اولاده: اكرم وسمير وسميرة زوجة اميل رميا ودينا.
اشقاؤه: المرحوم توفيق نعيم جروس،

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:

عبد الله الحاج حسن سليم

والداه الدكتور كمال والدكتور حسين.
أشقاؤه علي والمرحومان محمد وأحمد.
أصهاره المحامي خليل مرتضى، الدكتور فؤاد زعرور والاستاذ مصطفى شاهين.
صلي على جثمانه ووري امس الخميس ٢١ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في ساحة الغبيري قبالة مخفر حارة حريك.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه:

الحاج عبد الرضى حريري

أبناؤه العلامة الشيخ حسن حريري والحاج محمد والمرحوم علي والحاج عباس والحاج محسن.
ابنتاه خيرية زوجة الحاج علي عبده حريري وليلى زوجة الحاج عباس قشور.
صلي على جثمانه ووري الثرى يوم الثلاثاء ١٩ كانون الاول.
يقام احتفال تأبيني للفقيد الاحد ٢٤

بسمه تعالى
احياء لذكرى شهيد مجزرة الصفير الاخ المجاهد

فؤاد فايز مغنية

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي يقام وقاء لدمه الطاهر، اليوم الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥م الموافق ٣٠ رجب ١٤١٦هـ الساعة الثالثة عصرا في حسينية بلدية برج البراجنة.
اخوة الشهيد وحزب الله.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٢ شعبان الموافق ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج داوود سليم ضيا

«تزكية» أميركية لتشيرنوميردين في الانتخابات الرئاسية
زيوغانوف: إعادة الاتحاد أمر لا مفر منه

اختارت واشنطن «مرشحها» للانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا، وهو رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين، بأمل البدء سريعاً بتوحيد صفوف الاصلاحيين حوله ليكونوا قادرين على مواجهة الشيوعيين الذين حققوا فوزاً كبيراً في الانتخابات البرلمانية. فيما اعلنت موسكو ان نتائج هذه الانتخابات ستؤثر على سياستها الخارجية في جوانب عديدة لأن الرئيس بوريس يلتسين سيأخذ آراء «الدوما» بالحسبان.

وتعبيراً عن القلق الاميركي إزاء نتائج الانتخابات البرلمانية، الذي سعت واشنطن قبلاً الى اخفائه، اعرب وزير الخارجية وارن كريستوفر عن امله «بأن يضع الاصلاحيون جانباً خلافاتهم البسيطة ويتفقوا على تعيين مرشح قوي» للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل.

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن كاراسين قوله: «اعتقد ان شركاءنا الخارجيين يجب ان يتصرفوا على هذا الاساس».

ونقلت «تاس» عن كاراسين قوله ان آراء اعضاء الدوما ستؤثر على جوانب عديدة من السياسة الخارجية وان يلتسين سيأخذ هذا بالحسبان، ولم تعط اية تفاصيل.

زيوغانوف

جدد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف امس التأكيد على رغبته «اعادة اقامة الاتحاد» بين الجمهوريات السوفياتية السابقة، معتبراً ان ذلك امر «لا مفر منه».

ورأى زيوغانوف في حديث نشرته صحيفة «ترود» البلغارية ان «سياسة تفكك الاتحاد والانقسام ليست طبيعية» في الشرق في وقت تتحد دول اوروبا الغربية اكثر فأكثر.

٢٢٥ التي جرى التنافس عليها في دوائر فردية، وفقاً لنظام الغالبية، حاصلاً على ٥٨ مقعداً، فيما فاز حليفه الحزب الفلاحي على ٢٠ مقعداً.

وبعد الانتهاء من فرز كل الاصوات في الدوائر الافرادية، احتلت كتلة «يابلوكو» الاصلاحية المعارضة ليلتسين، والتي يتزعمها غريغوري يافلنسكي، المرتبة الثالثة بفوزها بـ ١٤ مقعداً. وجاء حزب «روسيا وطننا» الذي يتزعمه تشيرنوميردين في المرتبة الرابعة بفوزه بعشرة مقاعد.

[...]

الشيشان

[...]

النتائج

[...]

الفاتيكان يشدد على «المشاركة الدولية» في مفاوضات القدس

أعرب الفاتيكان امس، عن امله في ان يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق بشأن القدس يعكس وضعها كمدينة مقدسة متعددة العقائد، وتقبله جميع الاطراف، مشيراً الى ضرورة المشاركة الدولية في المفاوضات حولها..

وقال بيان للفاتيكان «ان الامل المشترك هو عدم الانتقاص من الابعاد الدينية والجامعة للمدينة خلال المفاوضات السياسية المقبلة، بل على العكس فهي قد توعز بالبحث عن حلول مناسبة وعادلة تقبلها جميع الاطراف».

[...]

(رويتر)

موسى: المسار اللبناني ليس الاضعف

[...]

حسين يحذر من تفكك العراق:
العراقيون هم الأقدر على اختيار مصيرهم

حذر الملك الاردني حسين امس من تفكك العراق وقال انه يحث المعارضة العراقية على الاتحاد للمساعدة في انقاذ بلدها.

وفي لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية اذاعه التلفزيون الاردني قال حسين «لست ارى طاقة فرج لأن القيادة (العراقية) لا تدخل في حوار يمكن ان يؤدي الى نتيجة تساعدنا في ازالة هذا الواقع في العراق ولا تعطينا الاسلحة التي يمكن ان تساعدنا في انقاذ العراق مما هو فيه والنتيجة انا اراها كارثة امامنا وستصيب بالتالي الآخرين اذا لم تحل من الآن ووقوعها بشكل او بآخر».

[...]

حسين للصحافيين الأردنيين: لا تفعلوا بالأردن ما فعل غيركم ببلد عربي انكسر

[...]

اليمن يضيق الخناق

(تتمة المنشور ص ١)

[...]

الجامعة العربية

[...]

الهراوي «منزعج»

(تتمة المنشور ص ١)

[...]

الهراوي

[...]

خمسة شروط

[...]

وزير إسرائيلي يتحدث

(تتمة المنشور ص ١)

[...]

الموقف الإسرائيلي

[...]

الاحتلال ينسحب

(تتمة المنشور ص ١)

[...]

[...]

عبادة أميركا*

أميركا في مخيلة العرب المعاصرة مكانة كبيرة، وإن كانت تضرب بعضها بعضاً، كما هي فعلاً في مخيلة كثير من أبناء العالم الثالث. انها «الخواجا» المحترم في مجتمع يعبد الغربيين، ولا سيما أولئك الذين يملكون القوة منهم. و«الخواجا» لقب درج في أيام الاستعمار عندما كان البريطانيون والفرنسيون يستعمرون مناطق كثيرة من العالم العربي. ثمة من أخبرني بأن هناك ألقاباً مماثلة في مناطق مختلفة من العالم الثالث تطلق عادة على «أجنبي» يعتبر متفوقاً على «ابن البلد» مهما كان هذا ذكياً أو بارعاً. وربما يقال للعربي إنه مصاب بـ«عقدة الخواجا» عندما يعتبر كل ما هو غربي متفوقاً على كل ما ينتمي إلى حضارته وثقافته من بشر وأشياء.

الأميركيون اليوم هم «الخواجات» الجدد، ولكل ما هو أميركي الآن قيمة معتبرة لا تقدر بثمن. إن الثقافة الشعبية الأميركية التي تعرضها هوليوود موضع إعجاب وتقليد. فأبناء النخبة من بنين وبنات يرقصون على أنغام الموسيقى الأميركية. واستهلاك البضائع الأميركية ميدان للتفاخر. ويقال إن الأفلام الأميركية أفضل من أي انتاج سينمائي آخر سواء كان محلياً أو أجنبياً. أما القوة العسكرية الأميركية فقد صارت معبودة لا سيما وأنها قامت بحماية «عمرو» من «زيد». وهناك الآن حماسة مفرطة إلى كسب ود الأميركيين ونيل رضاهم لأن أميركا مصدر للمساعدات الخارجية. ولقد قيل إن أميركا هي القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم وأنها فرضت سيطرتها الكاملة على كل المشرق العربي. فأميركا هي التي تقرر للعالم العربي ما عليه أن ينتج من نفط وتملي السعر الذي تشاء. كما أنها هي التي تفرض شكل التسوية التي يجب أن تتحقق وتحدد أطرافها وسرعة مسارها.

كيف يفسر المرء هذه العلاقة الغرامية الملتهبة بأميركا برغم كل ما اقترفته السياسة الأميركية بحق المنطقة على مدى عدد من العقود؟ كيف السبيل إلى فهم حقيقة أن إمعان أميركا في إيذاء العرب وإيلامهم لا يزيدهم إلا إمعاناً في عبادتها؟ وهنا لا بد من التوضيح أنني لا أشير بهذا إلا إلى عرب النخب الحاكمة والطبقة التي تشكل قاعدتهم السياسية، ففي العالم العربي كثيرون ممن لم يفتتنوا بأميركا وما زالوا يناهضون سيطرتها الثقافية والسياسية.

هذه المقالة جهد متواضع للشروع في عملية تفكير في أميركا ودورها، وذلك في محاولة للفهم. إنها بالتأكيد ليست صورة كاملة لما هي أميركا وما ليست هي. فمثل هذه المهمة تحتاج إلى وقت أطول ومكان أكبر ولا بد لها من أن تتجسد مع الزمن في عمل كبير مستقل. إنها محتاجة إلى مزيد من المقابلات والأحاديث مع أناس من العالم العربي وإلى قراءات متأنية واعية لما كتبه الأعلام المشاهير. لكنني أرجو لهذه المقالة في أقل ما أرجوه أن تستثير بعض الأسئلة وأن تسلط الضوء على الحاجة إلى التفكير والمناظرة وتبادل الرأي. إنني في هذا النص سأحاول أن أستعين ببعض الوقائع الشخصية التي أجدها مناسبة مفيدة لتوضيح مسألة ما أو صياغتها. لكنني لا أستعين بذلك لأن لتجاربي الشخصية أهمية كبيرة وإنما لأن من اللازم على الذين عاشوا منا في الولايات المتحدة سنين طويلة أن يشرعوا في مناقشة هذا الموضوع من أجل مساعدة الناس في العالم العربي على فهم أفضل لأميركا.

لقد دخل العرب العصر الحديث مستهلكين لا منتجين، لهذا ظلوا على هامش الاقتصاد العالمي وظلوا في حال من التبعية. إن توفر المبالغ الطائلة من البترودولارات لم يغير شيئاً من معالم الصورة. لقد اتيحت للدول المنتجة للنفط فرصة سريعة لإعادة التنظيم الجذري للشروط الاقتصادية والسياسية. لكنها تقاعست عن ذلك. لهذا ظلت في حال من التبعية الكاملة تقريباً: تبعية عامة للغرب، وتبعية خاصة للولايات المتحدة التي صارت مصدراً للبضائع والمساعدات الخارجية والمساعدات (الفنية) والأحابيل السياسية والحماية العسكرية.

أما النخبة العلمانية التي تحكم عدداً من البلدان العربية فإنها تعتمد على قاعدة اجتماعية سياسية ضيقة. إنها تشعر الآن انها مهددة أكثر من ذي قبل بتحديات الأهالي والحركات ذات النزعات الوطنية والإسلامية. وهي تظن أن خلاصها يكمن في محاولة إعادة صياغة الشروط السياسية في المنطقة بصورة تعزز من فرص استمرارها. وإن أميركا وإسرائيل توفران لهم الحماية.

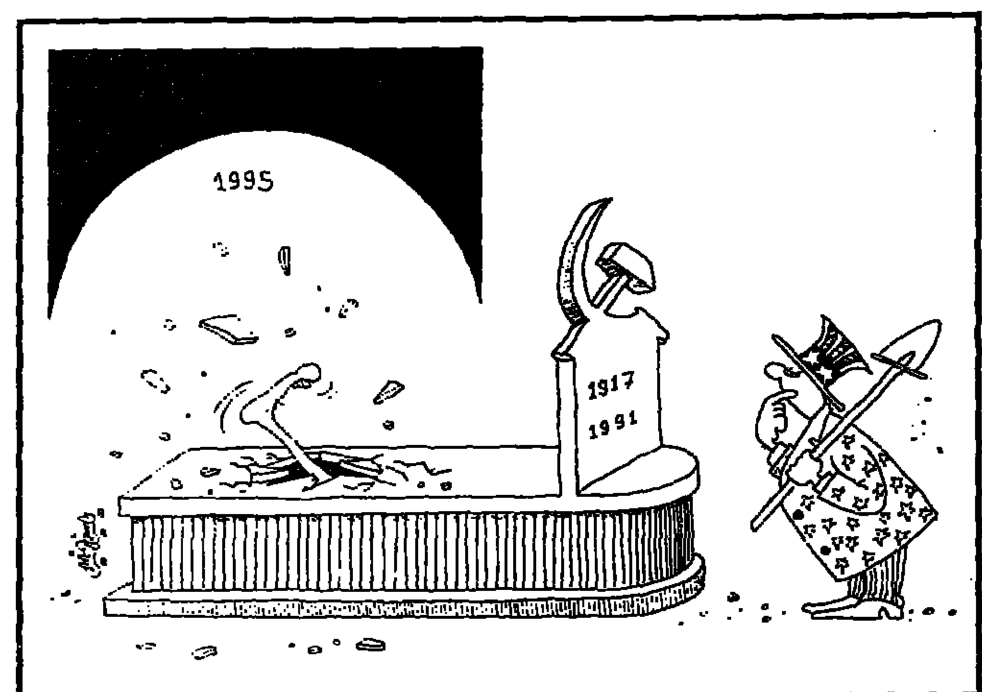
على مستوى الثقافة، فإن العرب، منذ أكثر من قرن، يعملون على ترجمة أدب الغرب والإنتاج العلمي وتعميمهما بين جماهير الناس. إن جهود نقل المعرفة الغربية مستمرة بدون كلل. لكن الهوة بين ما يترجمه العرب وما ينتجه الغرب تزداد عمقاً لأن العمل في الغرب يمضي أسرع من جهود الترجمة عند العرب. ولهذا يبقى العرب دائماً مسبوقين.

في البدء، ظهر الأميركيون على مسرح الشرق الأوسط مبشرين و«محسنين». لقد بنوا الجامعة الأميركية في بيروت وفي القاهرة. وكان للأولى دور هائل في الإعداد الثقافي لعدد كبير من زعماء العالم العربي، إضافة إلى مئات من ألوف العرب الذين تلقوا تعليمهم في أميركا وعادوا للعمل في بلادهم.

بعد الحرب الثانية كانت لأميركا سمعة طيبة في العالم العربي. ولأنها لم تتلوث في تجربة استعمارية فقد رأى فيها بعض العرب منجاة من النفوذين البريطاني والفرنسي اللذين أمعنا في تدمير المنطقة فترة طويلة من الزمن. وفي عام ١٩٥٦ وقف ايزنهاور موقفاً حازماً فطلب إلى البريطانيين والفرنسيين والإسرائيليين الانسحاب من قناة السويس وسيناء. وقد تأثر بهذا الموقف رجل فلسطيني من بيت لحم كان من لاجئي ١٩٤٨ فقرر باعتزاز تسمية ابنه البكر «ايزنهاور». بذلك صار الطفل يعرف باسم ايزنهاور محمد حسن.

في تلك الأيام، ولسنوات طويلة خلت: كانت أميركا منارة الرجاء. فهي مهجر بعيد يستطيع المرء أن يعمل فيه بجد ليقتصد لنفسه ثروة يعود بها إلى بلاده ليصنع بها شيئاً ذا شأن. وليست قصة الإخوة (شومان) إلا واحدة من القصص الشائعة بين العامة، فهي تتحدث عنهم كيف ذهبوا إلى أميركا وحملوا البضائع على ظهورهم ليبيعوها من باب إلى باب ويجمعوا ثروة هائلة عادوا بها ليؤسسوا «البنك العربي» الذي صار مع الزمن واحد من أنجح بنوك الشرق الأوسط. بعض المهاجرين الآخرين مضوا إلى أميركا اللاتينية وكرروا القصة نفسها. إنهم قد يعودون للزيارة أو لتزجية سنواتهم الأخيرة. وهم يتحدثون بلكنة متعرضة ويغنون أغنيات لا يتذكرها أحد. ولسبب من الأسباب تبقى للمهاجرين الناجحين إلى أميركا الشمالية مكانة مميزة.

بمجرد أن تقلص النفوذ البريطاني والفرنسي بدأت أميركا بتنغيص حياة المنطقة تنغيصاً سلبياً جداً. في أواخر الخمسينيات وعلى مدى الستينيات كانت أميركا تنظر إلى الشرق الأوسط من منظار الحرب الباردة حيث تتنافس هي والإتحاد السوفياتي عليه. وحيث يوجد احتياطي هائل من النفط الذي يعتبر عصب القوى الصناعية المتنامية، وحيث أخذت تتوسع توسعاً شديد العدوانية لمصلحة دولة إسرائيل الشجاعة التي يقال زعماً إنها محاصرة. وسرعان ما بدأ معظم العرب يرون في أميركا عدواً للقومية العربية وصديقاً مخلصاً لإسرائيل. وبالسرعة نفسها بدأ المستعربون الأميركان وتلامذتهم من العرب يعدون وينشرون أطروحاتهم التي سادت مع الزمن وعملت على ترشيد السياسة الأميركية تجاه المنطقة: إن عداوة أميركا للعالم العربي وفقاً لهذه الأطروحات ليست متأصلة فيها. إن الأميركيين هم ضحايا جهلهم بالعالم العربي وبالنزاع العربي الإسرائيلي. أما الدواء الناجع فيتمثل في عرض الحقائق على الناس في محاولة لتكوين رأي عام، فالرأي العام الواعي في المجتمع الديموقراطي سوف يتحول إلى سياسة واعية. هناك حاجة إلى فهم منصف ومتزن لأن لأميركا مصالح جوهرية في العالم العربي فيما هي ملتزمة بوجود الدولة الإسرائيلية. وقد تمسك العرب الموالون والعرب المعادون لأميركا بهذه الأطروحات سنوات طويلة برغم كثرة الأدلة المناقضة لهذا الطرح. وبالذات أن سياسة أميركا في المنطقة ترسم وفقاً لحسابات استراتيجية لا وفقاً لقوى الضغط المناصرة لإسرائيل التي تعتمد على الجهل والسذاجة عند الأميركيين.



فؤاد مغربي**

في ١٩٦٠، قررت متابعة دراساتي العليا في الولايات المتحدة لأسباب مالية في الدرجة الأولى. يومها كان يزور القدس أستاذ في جامعة ييل Yale وكان هو الذي أعانني في الحصول على «القبول الجامعي». وأذكر أنه سألني ماذا أريد أن أدرس. فأجبته بأنني أريد أن أدرس الأدب الإنكليزي والأميركي. كان شديد الحماسة فقال لي على الفور: لعلك مع الزمن تكتب رداً على «الخروج Exodus» وتساعد على تصحيح الصورة المشوهة. هذا ما يحتاج إليه العرب. في ذلك الوقت لم أدرك تماماً أبعاد ما كان يتحدث عنه إذ لم أكن قد قرأت «الخروج» ولا كنت مفتوناً بتسجيل أغاني الفيلم. بل إنني لم أكتشف خطورة تأثير الفيلم والكتاب حتى جئت إلى أميركا.

إن لأطروحات «الجهل الأميركي» جذوراً عميقة. وربما كان لأطروحات «البراءة» مثل هذه الجذور. فالأميركيون الذين التقينا بهم لطفاء كرماء وأصحاب نجدة. ومن الواضح أنهم لا يعرفون شيئاً عن حياتنا وتاريخنا. إن المتعلمين منهم بدأوا يتلمسون النور عندما اطلعوا على قصصنا. أما الآخرون فكانوا مخرطي السذاجة. وأذكر أن الأطفال الفلسطينيين الفقراء الذين كانوا يتجولون في طرقات بيت لحم والقدس ليبيعوا الهدايا التذكارية والبطاقات وقناني الماء المقدس من نهر الأردن (غالباً من الحنفية) قد طوروا مع الزمن سلسلة من الملاحظات: السياح الفرنسيون بخلاء لا رجاء منهم، والطليان يكادون أن يكونوا فقراء مثلنا، الإنكليز متعجرفون ولا يمكن التعامل معهم. أما الأميركان فكان لهم على الغالب مركز الشرف في تصنيفات المغفلين المطلوبين. إنهم لم يكونوا مجرد كرماء مبذرين بل كانوا كذلك صيداً سهلاً. وقد جاءت حكمة الشارع لتعزز تلك الأطروحات السائدة التي لم أسمع إلى الآن عن ظهور أطروحات مناقضة لها.

إضافة الى هذه الملاحظات الغامضة التي ألمت بعضها من الافلام الاميركية فإنني لم اعرف شيئا عن اميركا حتى وطئت ارض نيويورك في آب/ اغسطس ١٩٦٠. لم اسمع في المدرسة بذكر اميركا ولا بذكر اي شيء اميركي. لقد تعلمنا التاريخ الفرنسي غيباً وقرأنا الادب الانكليزي بنهم. وكل ما اعرفه ان اميركا ما تزال غائبة عن المناهج المدرسية في كل انحاء العالم العربي برغم ما بينهما من مواجهات مزمنة معقدة، وقذرة احياناً. ولا شك في ان ادوارد سعيد مصيب تماما عندما ينعي فقدان مركز أبحاث واحد في كل العالم العربي مخصص لدراسة اميركا على الرغم من ان كثيرا من المتنفذين العرب خريجو مؤسسات اميركية. لكن القرارات السياسية في العالم العربي لا تتخذ بناء على نتائج الابحاث.

حلقة أخيرة غداً

* عن مجلة «جسور» الفصلية التي تصدرها في الولايات المتحدة الاميركية مجموعة من الاساتذة والدارسين العرب.

** قسم العلوم السياسية/ جامعة تينيسي في شاتانوغا/ الولايات المتحدة الاميركية.

ماذا بعد فشل الحوار؟

الاعلان عن أن رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لن يشارك في جلسات الحوار بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، بعد ان كان انضمامه الى الحوار في يومه الاخير مسألة محسومة، كان بمثابة اعلان غير مباشر عن فشل هذا الحوار.

ولا يطمس هذا الفشل اعلان المتحاورين عن تشكيل لجنة صياغة لاعداد صيغة حل وسط تلخص المسائل التي تلقى اجماعاً، كمسألة تحريم الاقتتال بين الفلسطينيين والعمل على تفاديه، بالاضافة الى تأكيد رفض «حماس» المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي مقابل التزامها بعدم الدعوة الى مقاطعة هذه الانتخابات.

ووصول الحوار الى هذه النتيجة لم يكن مفاجأة، وذلك لسبب بسيط لكنه جوهري وأساسي، وهو أن موضوع الحوار، أرادته «حماس» أن يكون التوصل الى صيغة للعلاقة مع السلطة، فيما ربطته السلطة بالمشاركة في الانتخابات والتعهد بوقف العمليات الفدائية، وتسليم أسلحة عناصرها، وهذه مسألة تطال أسس ومبررات وجود «حماس».

وبافتراض ان مسألة المشاركين في الانتخابات من قبل «حماس» كانت مسألة قابلة للنقاش يمكن ايجاد مخارج ملائمة لها (باعتبار وجود شخصيات داخل الحركة لا تعارض الانخراط في عمليات الاقتراع)، الا أن تشديد السلطة على ربط السماح لها بالمشاركة، بالتعهد بوقف العمليات الفدائية ولو بشكل غير رسمي، أدى بالحركة الى التمسك بموقفها على ما يبدو.

اذاً، ماذا يعني فشل الحوار بين السلطة و«حماس»، وما هي النتائج التي قد تترتب على ذلك؟

النقطة الاولى التي يمكن استيحاؤها هي ان الحركة دخلت الحوار بموقف مشترك وموحد على الأقل بالنسبة للمبادئ والخطوط الاساسية، وبالتالي فان ذلك يوحي بأن ما تم نشره وترويجه عن خلافات وانقسامات في صفوف «حماس» هو أمر مبالغ فيه.

واعلان محمود الزهار، احد مسؤولي «حماس» في قطاع غزة عن أن الحركة لا تنوي المشاركة في الانتخابات، ولا التحول الى حزب سياسي ولن تسلم أسلحة عناصرها يقود الى النقطة الثانية، وهي أن مواقف قيادات الداخل لا تقل «تشدداً» اذا جازت التسمية عن مواقف قيادات الخارج.

بعد القاهرة كيف ستكون طبيعة العلاقات بين السلطة و«حماس»، وهل يمكن ان تتفجر الامور الى مستوى الصدام المباشر؟

غالب الظن ان الصدام العسكري المباشر يظل مستبعداً، خاصة مع اتفاق الطرفين على تحريم الاقتتال، وابداء استعدادهما لجولات اخرى من الحوار والنقاش.

لكن الأمر المرجح هو ان شهر العسل بين الطرفين، والذي تمثل باطلاق بعض كوادر ومسؤولي الحركة من السجون الفلسطينية وببعض التسهيلات في حرية الحركة، قد انتهى. وغالب الظن ان عرفات سيعود الى انتهاج مواقف متشددة تجاه «حماس» قد تعيد بعض مسؤوليها الى الزنازين.

ولا يستبعد ان يلجأ عرفات الى وصفته المعروفة «سياسة ايجاد البدائل» والتي تستند الى الترغيب والترهيب. كما التلويح بالجزرة والعصا عله يتمكن من خلق «فالوجي» آخر او آخرين؟!.

محمد شريدة

حزب جديد لهوية قديمة

في زحمة المصطلحات الاسرائيلية الجديدة التي بدأت تسيطر على مختلف مجالات الحياة السياسية في اسرائيل اثر مقتل رئيس وزرائها اسحق رابين، تطل حقيقة المجتمع العنصري برأسها لتصفع كل محاولات التمويه والتجميل التي يسعى «المتنورون» الاسرائيليون لإسباغها على هذا الكيان الذي يفقد هويته اذا ما فقد صفته العنصرية. فمراجعة الذات، ووقفة حساب للنفس، ونقد ذاتي للمسار السابق، هي مصطلحات برزت مؤخرا في محاولة لاعتبار ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي انما هي حالة شاذة عابرة، ادت لها في أسوأ الاحوال صراعات سياسية مهدت الطريق لهذه العملية. لكن الملف الذي بين يدي عدة محامين وسياسيين اسرائيليين يثبت ان كل هذه المصطلحات لا اكثر من هراء. والملف المقصود هو رد الاستئناف الذي تقدم به عدة اشخاص ضد قرار «مسجل الاحزاب في اسرائيل» الذي قرر ادراج حركة «يمين اسرائيل» في قائمة الاحزاب الشرعية الاسرائيلية، في الوقت نفسه الذي يبدو وكأن الهجمة الدعومة بالمصطلحات ضد قوى اليمين الاسرائيلي ستفرض سياسة اخرى. غير ان رد الاستئناف في هذا الوقت بالذات يؤكد مرة اخرى زيف الشعارات والمصطلحات التي تميز اعتبارها «موضة» او «تقليعة» توافقت مع فترة ما بعد رابين بأسابيع، دون ان تلغي ضرورة ان تبرز الهوية الاسرائيلية الحقيقية.

تقدم عضو الكنيست شاوول غوثمان بتسجيل حزب جديد في قائمة الاحزاب التي ستخوض الانتخابات للكنيست بعد اقل من عام. وقام مسجل الاحزاب بتسجيل «يمين اسرائيل» كحزب شرعي. انتفض عدد من المحامين والسياسيين ضد قرار مسجل الاحزاب، باعتبار ان هذه الحركة عنصرية. وطبقا للقانون فإنه لا يحق لها انشاء حزب والمشاركة في انتخابات الكنيست. مسجل الاحزاب، درس الاستئناف الا انه قرر انه مرفوض والآن سيضطر المستأنفون الى اللجوء للمحكمة العليا.

ولأن ليس كل الظن اثم، فقد اعتقد المتمسون ضد اقرار وشرعية هذه الحركة ان الاجواء السائدة في اسرائيل بعد اغتيال رابين ومظاهر حصار اليمين واليمين المتطرف اضافة الى المستمسكات على برنامج الحزب، اعتقد هؤلاء ان ذلك كاف تماما لكي يحجب مسجل الاحزاب الشرعية عن هذه الحركة العنصرية. ولأن بعض الظن اثم فإن هؤلاء تجاهلوا ان الدولة العبرية قامت كدولة عنصرية، واستمرت كذلك وستبقى وان مثل هذه الحركات والاحزاب لا تأخذ شرعيتها من القانون الاسرائيلي بقدر ما تستمده من روح ودم العنصرية الصهيونية التي تغذي شريان الحياة لإسرائيل.

وائل الحلو

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٢ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

إشكالية تاريخية

ولادة الإقطاع في لبنان: الخطأ الشائع

د. يوسف طباجه

تبين معظم التكوينات السياسية والتجمعات الإقتصادية في بلادنا (منذ أواخر الخلافة العباسية وحتى بدايات القرن الحالي) إلى النظام الإقطاعي الذي لا يزال يسيطر ببعض مفاهيمه على العديد من العقليات والأفكار والممارسات. لا بل على مؤسسات بكاملها. وخصوصاً في عالمنا العربي الذي يغرق في ليل التخلف والإنقسام بينما يعيش العالم حالة تغيير عنيفة. وانطلاقاً مما أورده الدكتور عصام نعمان في مداخلته (خلال نقاش في محاضرة للدكتور سليمان تقي الدين) التي حصر فيها انتظام العلاقات الإقتصادية والإجتماعية التي أسست للكيان اللبناني على:

أولاً: النظام الإقطاعي الصليبي الذي لم يدخل عليه العثمانيون بعد سيطرتهم على مجوف الهلال الخصيب تغيرات أساسية.

ثانياً: خضوع الطوائف بدرجات متفاوتة للنظام الملي العثماني(١).

وتأسيساً على ما تقدم سيكون مدار بحثنا حول الأساس الأول والذي نخالف فيه ما قاله الدكتور نعمان من أن الإقطاع الصليبي هو المسحوب على النظام الإقطاعي العثماني، واعتقد فيما أعتقد أن ذلك هو خطأ المفهوم ومصطلح شائع.

I

في البدء نقرر أن هناك مفارقة «كبيرة» وأساسية ما بين نوعين من الإقطاع أعني بها الإقطاع الغربي (Féodal) والإقطاع العربي الإسلامي، بحيث أن لكلا النظامين خصائص ومقومات وجذوراً.

فالإقطاع الغربي (Féodal) تعود نشأته إلى القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين بحسب المؤرخين لتلك الحقبة، حيث كانت غارات السلاف والنورماند والهنغار تتتابع على أوروبا(٣)، والتي قام على أعقابها «الفيودال» أي الإقطاع بقسوته وشروره نظراً لما ساد أوروبا في تلك الحقبة من فوضى وانحطاط. وكانت الإقطاعية هذه في بادئ الأمر وسيلة. فالمالك الصغير لكي يؤمن الدفاع عن نفسه ضد الغزاة، ولكي يؤمن معاشه استسلم أو باع نفسه إلى السيد الإقطاعي على قاعدة (استثمار مستقر أفضل من ملكية غير أكيدة)(٤). أما السادة فقد كانوا على العموم ضباطاً قدامى عند الملك، سبق لهم أن تستروا على تهاون السلطة المركزية أو استغلوها، فأرسوا باسمهم الشخصي سلطة انتدبوا لها فقط. لذلك فإن الميزة الأساسية للنظام الإقطاعي في أوروبا هي العلاقة بين إنسان وإنسان، بين تابع وسيد، بين قن (إلا عبد)(٥) ورئيس. والمقابل هو الإقطاعية التي هي بآن معاً الضمان ووسيلة العمل. ولا بد أن هذه العلاقة كانت قد سقطت من مفهوم الحمائية عند الدولة. فكان الفلاح يعيش حياة أدنى من حيوان الحقل الذي يهتم به. أما طعامه فكان فقيراً وبسيطاً يقتصر على إنتاج حقله، وهو بالتالي مهدد بالمجاعة إذا ما قست الطبيعة، وملابسه مصنوعة من جلود حيواناته، أو من صوف أغنامه، وكان يومه شاقاً مضنياً يقضيه في أعمال كثيرة ومتنوعة، بحيث يأوي إلى فراشه وكوخه الحقير في المساء وقد هده التعب(٦).

إذن بالتأكيد لم تكن الإقطاعية في أوروبا في القرون الوسطى غير مرتكزة (Imparfaites) ولكنها كانت شديدة الوضوح، فهي وراثية، ثابتة، وأبدية، يحكمها قانون البكروية، والأرض غير قابلة للتعرف من قبل الغير، وكذلك الفلاح الذي يعمل عليها. فقد عرف الإقطاع الغربي أقصى أنواع العبودية والسخرة، والأهم من ذلك كله فإنه عرف نوعين من العطاءات الإقطاعية، كانت للكنيسة إحداها وهما حق السيد الإقطاعي أو الوالي إذا صح التعبير، وحق الكنيسة أو حصة الكنيسة ecclésiastiques(٧). وهذا ما يؤكد على جناحين في الإقطاع الغربي هما: الفرسان أو السادة والقساوسة إضافة إلى مجموعة من المؤسسات كانت تتحكم في آلية النظام.

وقد عرفت بلاد المشرق العربي مثل هذه الإعطاءات أيام مملكة القدس إبان الحملات الصليبية. مثلاً كان الفلاح يعطي (حصة الكنيسة) للراهب، وهذا لم يكن بالإجمال إلا امتداداً على الأرض الشرقية لحقوق إقطاعية عرفت في الغرب، ولكن بعد سقوط مملكة القدس. كل هذه الحقوق الإقطاعية سقطت في غمرات النسيان(٨). وهذا ما يؤكد أن الصليبيين لم يحدثوا أثراً لهم في النظام الإقطاعي الشرقي الإسلامي وهذا ما سيتضح لنا فيما بعد..

II

يبقى القول بأن الملكية التي أعاقت بناء الدولة في الغرب من ضمن النظام الإقطاعي، كان يساعده ويسانده بعض رجال الكهنة الذين عملوا على ترسيخ مفاهيم كهنوتية في الأمبراطورية. ويدل على ذلك الاعتقاد الذي ساد في أوروبا في تلك المرحلة عن قداسة الملك (ظل الله على الارض) القادر على شفاء المرض بمجرد اللمس.. الأمر الذي أدى بالفلاحين للتراكض خلف الأمبراطور هنري الرابع في توسكانا سنة ١٠٨١ م للمس ثيابه مقتنعين بأنهم بذلك سوف يجنون حصاداً موفقاً(٩)... وبهذا تكون الملكية في أوروبا قد استعانت مرة أخرى بالشعارات الكنسية، ولكن هذه المرة لتجريد حملاتها الصليبية التي قادتها البابوية نفسها.. والتي كانت نتاجاً للتفاعل بين الكنيسة والإقطاع... حيث يحدثنا من أرّخوا لتلك الحملات أنها في ظاهرها كانت لتحرير بيت المقدس، ولكن في مضمونها تحمل نوايا تعزيز مكانتها الإقتصادية في الدرجة الأولى، وتجلى هذا في أوضح صورة من خلال النزاع بين الكنيسة والدولة من جهة، وأمراء الإقطاع من جهة أخرى(١٠)...

III

أما الإقطاع العربي الإسلامي ففي الأساس لا إقطاع في الإسلام بحسب النص القرآني والسنة، ولكن يوجد (الخراج) الذي أولاه الإمام علي اهتماماً كبيراً وحذر ولاته منه ومن طرق جبايته، باعتباره يؤدي إلى عوز أهله ـ أي الخراج ـ واختلال العدل وخراب البلاد «وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله.... وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج... فإن العمران محتمل ما حملته، وإنما يؤتى خراب الأرض من أعواز أهلها. وإنما يعوز أهلها لإشراف أنفس الولاة على الجمع، وسوء ظنهم بالبقاء، وقلة انتفاعهم بالعبر»(١١). أما بالنسبة للإقطاع فقد استبعده الإمام كل الاستبعاد وحذر ولاته منه بقوله «ثم أن للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول وقلة إنصاف في معاملة، فاحسم مادة أولئك بقطع أسباب تلك الأحوال ولا تقطعنّ لأحد من حاشيتك وخاصتك قطيعة»(١٢).

ولكن ملامح الإقطاع العربي الإسلامي وإرهاصاته بدأت تظهر في ظل خلافة عباسية مجزأة سياسياً، ومرتبكة مالياً. ومع استيلاء البويهيين على العراق الذين اتخذوا خط الإقطاع العسكري، فانطلقوا من نظرة قبلية تعتبر الأرض المفتوحة غنيمة بحق الغزو، وأهملوا المفهوم الإسلامي بالنسبة للأرض (أعني الخراج)، فشكلت نقطة التحول الهامة في الإقطاع الإسلامي، وجاء السلاجقة فأتموا ما بدأه البويهيون(١٣). إذ أصبح الإقطاع إقطاع الأرض لا الوارد، وأصبح وراثياً إلى حد ما نظراً لسهولة التعامل الإداري مع متمرس ذي سلطة شاملة على الزارع اعتاده الأخير، وذلك مقابل تهيئة الجند. فتركز هذا الإقطاع لدى الزنكيين والأيوبيين(١٤).

في الأصل، إن نظام الإقطاع (وحسب ما مر معنا) هو غربي النشأة، لكن انحلال مفهوم الخلافة / الإمامة، التي تحولت إلى ملك عضوض(١٥) (دولة سلطانية صار الجيش فيها هو الحاكم بدلاً من أن يكون أداة حكم) فأدى ذلك إلى بداية تحويل الخلافة من سلطة سياسية فعلية، إلى رمز ديني ذي دور شكلي، وبالتالي إلى انفصال تدريجي للمؤسسة السياسية عن المؤسسة الدينية، وإلى أن تتحكم الأولى بالثانية(١٦) (إلى ما يشبه التحول في الغرب تقريباً). وقد اكتمل هذا الانفصال في عهد الدولة الملوكية. فانسحب نظام الفيء (الغنائم والخراج والجزية)(١٧) بدوره على ذلك التطور الذي بلغ به الخراج الإقطاع (انهيار الإدارة المالية). وقد اعتبر في البدء هذا النظام من الناحية الفقهية، بمثابة عقد إجارة (ضمان) بين المقاطعجي والدولة(١٨). وبجميع الأحوال بقيت ملكية الأراضي الزراعية تعود للدولة باسم السلطان دون موارثه أو توارث على مستوى المقاطعجي بعكس الإقطاع الغربي. وهنا نؤكد بالإشارة مرة ثانية إلى أن الإقطاع في الشرق الإسلامي، يختلف تماماً من حيث تنظيمه وصيرورته عما كان عليه في الغرب Féodalisme وإن سلك في عرصاته مسلك الأخير. لكن كثرة الاضطرابات في الدولة الملوكية، وفساد الإدارة أدى إلى تراخي قبضة الدولة على نظام الإقطاع، فاصبح كثير من الضباط الذين تلقوا الأرض عوضاً عن مرتباتهم، يبيعونها لآخرين دون أن تفعل الدولة شيئاً حيال ذلك. بينما كان من قبل مؤقتاً ينحصر في المدة التي يخدم فيها الضباط، ولا يباع كما لا يورث(١٩).

وبذلك ورث العثمانيون عن أسلافهم المماليك في بلاد الشام، نظاماً إقطاعياً عسكرياً واضح المعالم اعتبر أساساً للتركز السياسي، والذي كان وليد تفاعلات اجتماعية بدءاً بعصر الإنحطاط السياسي الذي شكلت بدايته الدولة العباسية ثم الغزو الصليبي للمشرق العربي، الذي حمل معه بذور الإقطاع الغربي، تحت شعار تحرير الأرض المقدسة، مضمراً في نفسه القضاء على الإسلام في مهده. لما وصل إليه هذا الدين الجديد من تأثير في الأفكار الغربية وتهديد لوجودها. إلا أنهم بفعل المبادئ الإسلامية التي كانت سائدة لم تجد تلك البذور أرضاً صالحة لنموها، فلم يتمكنوا من تطبيقه تطبيقاً أوروبياً خالصاً. فذهب معهم عند جلائهم. كذلك الغزو المملوكي الذي حمل فكرة الإقطاع العسكري كما أسلفنا، والذي انتهى بإقطاع عائلي/ طائفي(٢٠) (بنو بشارة في جبل عامل والحنش في البقاع).. لم يكن في الحقيقة يتم بالتعيين ولكن يبدو أن نجاح هذه العائلات في إدارة إقطاعاتها وتنفيذ المطلوب منها هو الذي أبقاها في متناول يدها.

IV

ولكن ما أن سيطر العثمانيون على مصر وبلاد الشام، حتى قضوا على الإقطاع العسكري المملوكي في مصر بصورة نهائية، إلا أنهم أبقوا عليه في بلاد الشام بعد أن استبدلوه بإقطاع عسكري عثماني(٢١)، فكافأوا زعماء القبائل الذين ناصروهم بأن ثبتوهم في إقطاعاتهم، ومنحوهم إقطاعات أخرى علاوة عليها (كالمعنيين والجنبلاطيين). كما عاقبوا سواهم ممن ظلوا حلفاء للمماليك، بأن انتزعوا منهم إقطاعاتهم وشردوهم (كبني بحتر أمراء الغرب)، ولكن الإقطاع العسكري العثماني لم يستمر طويلاً إذ ألغيت الإقطاعات العسكرية جميعها بعد ثورة علي جنبلاط والي حلب الذي استنجد بالصفويين أعداء العثمانيين عام ١٦٠٥م/ ١٦٠٧م.

وبعد إخفاق هذه الحركة لم نعد نسمع بإقطاعات عسكرية عثمانية في بلاد الشام(٢٢)، اذ كان من قواعد الدولة العثمانية إذا فتحت البلاد أن تولي أمورها الكبرى لولاتها وقضاتها، والصغرى لأبناء البلاد المحليين(٢٣)، وتلقي حبلها على غاربها، لا تهتم لتنظيمها اهتمامها لفتح جديد. فلا تتدخل الدولة في شؤونها الداخلية طالما أن الإقطاعي يدفع ما يترتب عليه من أموال وضرائب ويقوم بتهيئة الجند إذا طلب منه(٢٤).

V

إذن بلغ النظام الإقطاعي الإسلامي ذروته أيام المماليك (كركيزة للسلطة)، واستمر طوال العهد العثماني حتى مجيء الإصلاحيات الإدارية العثمانية(٢٥)، والتي كانت بمثابة ترجمة قوانين معمول بها في الغرب وليس للتجربة والممارسة المحلية أي مكان فيها. أعطت الدولة بموجبها (أي الإصلاحات) صكوك ملكية أقوى من حق الدولة نفسها، فتحول الإقطاع الإسلامي إلى نظام قارب Feodal في وقت كان الغرب يتخلص منه، وهذا شكل بداية تفكك الدولة العثمانية والتدخل الأوروبي فيها (نحو دولة رأسمالية يسيطر نظام التبعية الإقتصادية على أجزائها) لتصبح إثر هذا التدخل رجلاً مريضاً عقدت المؤتمرات في الغرب لتقسيم تركته فيما بينهم، وهذا ما حصل...

ولا تزال إشكاليات الإقطاع بمفاهيمها المتداخلة تسيطر على العديد من الأفكار والممارسات لا بل في دور بعض المؤسسات لتشكل موروثاً عقوقاً تتطلع في إطار التغيير والتطور الاجتماعي والسياسي الذي يشهده العالم من حولنا ومن تطور مذهل في وسائل الإتصال أن نخلص إلى مفاهيم راقية تتماشى مع هذا التطور والتغير.

مصادر ومراجع

١ ـ نعمان. د. عصام. تاريخ لبنان إلى أين ص١٧٦.

٢ ـ انظر المفارقة عند Cl. Cahen. Encyclopédie de l'Islam. Ik TA.I. A.B. P.P 1115.

٣ ـ عاشور. د. سعيد. تاريخ أوروبا في العصور الوسطى. راجع الباب الثالث ص ٥٣ وما بعدها.

٤ ـ توشار. جان. تاريخ الفكر السياسي ص ١٣٨.

٥ ـ القن. هو العبد الذي ملك هو وأبواه... على قاعدة الأرض وما عليها للملك) لاحظ الفرق في لسان العرب لابن منظور م٣ مادة (عبد) ص ٢٧٠.

٦ ـ قاسم. د. قاسم. ماهية الحروب الصليبية ص ٦٤.

٧ ـ A. Ismil. Histoire du Liban. T1 p. 24 - 25.

٨ ـ OP.Cit marge 44

٩ ـ توشار. مرجع سابق ص ١٤٦.

١٠ ـ قاسم. مرجع سابق ص ٢٤٠. ولاحظ. أسامة بن منقذ. كتاب الاعتبار. تجد انتقاداته للتقاليد الصليبية من الناحية الاجتماعية كونه من معاصريهم.

١١ ـ الإمام علي. نهج البلاغة. شرح محمد عبدو ج٣ ص١٠٤ وشرح أبو الفضل إبراهيم ج١٧ ص٣٠. (عهد الأشتر).

١٢ ـ المصدر السابق. بالمقارنة مع: طرخان. د. إبراهيم. النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط في العصور الوسطى ص٦.

١٣ ـ الدوري. عبد العزيز. نشأة الإقطاع في المجتمعات الإسلامية. مجلة الإجتهاد. العدد الأول ص٢٥٦.

١٤ ـ المرجع السابق ص٢٦٣.

١٥ ـ شلق. الفضل. الخراج والإقطاع والدولة. الإجتهاد. العدد الأول ص ١٦١ وما يليها.

١٦ ـ شلق. الفضل. العصبية. الاجتهاد. العدد الثاني ص١٦ و١٧.

١٧ ـ Cahen. Encyclopédie. IKTA. p.p. 1115 - 1118.

١٨ ـ الماوردي. الأحكام السلطانية ص٢٣٩.

١٩ ـ شلق. الخراج والإقطاع. مرجع سابق ص ١٧١.

٢٠ ـ عوض. عبد العزيز. الإدارة العثمانية في ولاية سورية ص ٢٢٤ و٢٢٥.

٢١ ـ بولياك. الإقطاعية ص ١٢٠.

٢٢ ـ بولياك. نفسه ص ١٢٤. والزين علي لنبحث عن تاريخنا في لبنان ص ٢٣٩.

٢٣ ـ طباجه. يوسف. الزعامة السياسية رسالة دبلوم. غير منشورة الجامعة اللبنانية ١٩٨٧.

٢٤ ـ لمزيد من التفاصيل راجع: طباجه. يوسف. جبل عامل. القيادة والسلطة. اطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة اللبنانية ١٩٩٣.

٢٥ ـ عوض. الإدارة العثمانية. الفصل الثاني والثالث.

أنيس صايغ

حال الأمة ١٩٩٥

لنا سائل سائل، ونحن على عتبة الأسبوع الأخير من العام، عن «حال الأمة» (العربية بالطبع) في العام الذي يشارف على الانتهاء. فليس من رد صحيح وفصيح أكثر من أن تروي له قصة حادثتين وقعتا هذا الأسبوع، يعبران عن الوضع الذي وصلت الأمة، بشعوبها وحكوماتها، إليه، وتترك له التقدير والحكم.

تقع الحادثة الأولى وراء حدود الطرف الشمالي من وطننا العربي، في تركية. تركية تفطن مؤخراً إلى ان نهر الفرات ينبع في أراضيها. فلماذا يستفيد منه العرب؟ لتقم عليه السدود، وتحول الجاري، وليشرب العرب البحر اذا جف النهر. أما القوانين الدولية، وأعراف الأنهر «المتعددة الجنسية» وحقوق الجوار وحكم الجغرافية وتجارب التاريخ، كلها ليست بذات شأن ويضرب بها عرض الحائط. وأما مصالح الشعبين السوري والعراقي وحقوقهما فلا الاتراك يحفلون بها ولا العرب الآخرون يحركون ساكناً.

وتقع الحادثة الثانية في الطرف الجنوبي من الوطن العربي، في البحر الأحمر الذي أن جاز لموسوليني أن يسمي المتوسط «بحرنا» الإيطالي، وجاز للهنود أن يطلقوا اسمهم على المحيط حول شبه قارتهم، فان من الاحق للعرب ان يسموه البحر العربي.

في هذا البحر، وفي جزيرة يمنية تسيطر على الطريق إلى باب المندب وتتحكم في استراتيجيات المنطقة في المواصلات والدفاع والأمن، اسمها حنيش الكبرى، يبحر إليها جنود ويحتلونها في محاولة لضمها إلى بلدهم، ارتريا. نعم حتى ارتريا هذه تطمع بأرض العرب، ويجزرهم ويحارهم وتعتدي على ممتلكاتهم بلا رقيب ولا حسيب.

كنا نود لو كانت القصتان اللتان حصلتا في الاسبوع الماضي هما «حال الأمة»: طمع بها واعتداء عليها واستهتار بكرامتها وحقوقها ومصالحها. غير أن القصتين لم تكتملا. وليستا الا مقدمتين للتعبير الحقيقي عن «حال الأمة» في العام ١٩٩٥. فإن يعتدي بلدان اثنان على وطن واسع منقسم إلى اثنتين وعشرين دولة ليس بالأمر النادر والشاذ. أم من الاعتداء هو الرد على الاعتداء.

كان «حال الأمة» بألف خير لو رد عرب المئتي مليون على الأتراك. لو قاطعوا وقاوموا. حتى لو أنذروا وهددوا. لا. عرب القرن العشرين لديهم رد آخر. وهو الرد الذي أعلنه الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العربية السياسية، عدنان عمران (وهو، بالمناسبة، أحد افضل كبار مسؤولي الجامعة في عشرين سنة الأخيرة). فقد نقلت وكالات الأنباء تصريحاً له بأن الأمين العام للجامعة العربية يناشد تركية أن ترتدع وإلا.. وإلا اجتمع وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة.. يا للهلع. ربما توقع السيد الأمين العام أن وزارة السيدة شيلر ستسقط فوراً من شدة الخوف، وتعم الفوضى البلاد، وينام الأتراك في الملاجئ، وتعلن حالة الطوارئ، وتغلق المدارس والمحلات العامة. ويقف الجيش التركي في حالة تأهب قصوى، وتهبط قيمة الليرة التركية، وتأمر أميركا وأوروبا رعاياها بمغادرة البلاد فوراً. فإن السيد الأمين العام قد يدعو الوزراء العرب إلى اجتماع طارئ لمدة ساعتين، تنقضي ساعة منهما في شرب القهوة وتبادل التحيات، ويفوض في الساعة الثانية الأمين العام المساعد بإعداد بيان استنكار وتضامن يتلوه على رجال الصحافة.

أما في اليمن فقد اكتفت الأمة العربية ببيان هزيل مقتضب صدر عن الجامعة العربية يدعو الطرفين إلى التهدئة وحل المشاكل.

وكل عام والعرب بألف خير.

«كيف تتفاوض من أجل تسوية ثابتة ودائمة للحدود مع هؤلاء الناس الذين لا يعرفون حدوداً ولا يعترفون بالحدود».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يُعطى المجد للذين يحلمون به».
ديغول

حول العالم

معرض القاهرة للكتاب: تأجل ولم يتأجل
استاء مبارك فتراجعت وزارة الثقافة عن قرارها

القاهرة ـ عمرو ناصف

للمرة الثانية خلال اسبوع، فاجأت وزارة الثقافة المصرية الجميع بقرار يلغي مفاجأتها الأولى بتأجيل الدورة الثامنة والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

فقد قرر وزير الثقافة فاروق حسني امس ان يبدأ المعرض في موعده المحدد سلفاً في الرابع من كانون الثاني المقبل، وإلغاء قراره السابق بالتأجيل الى ٢٣ شباط ١٩٩٦.

وقد تم ابلاغ دور النشر في مصر والدول المشاركة بالقرار الجديد عن طريق الفاكس، الأمر الذي احدث ارتباكاً لم تعرفه من قبل الهيئة المصرية العامة للكتاب، التي تشرف على المعرض، ووجد رئيس الهيئة الدكتور سمير سرحان نفسه في مركز حرج ألزمه الصمت، وحدا به الى اعلان حالة الطوارئ، والامتناع عن الرد على اية مكالمات هاتفية، وعدم الإدلاء بأية تصريحات. ومع ذلك، فإن آراء المسؤولين في وزارة الثقافة وهيئة الكتاب، التقت على ان المعرض المضطرب سيكون الافشل في عمره المديد الذي يبلغ ٢٨ عاماً.

ولم تستبعد مصادر مطلعة العدول مرة أخرى عن قرار وزير الثقافة والعودة الى القرار الاول، نظراً لعدد الاعتذارات المتوقعة من دور النشر العربية والاجنبية والمصرية، التي لن تتمكن من الانتهاء من اجراءات الحجوزات والشحن والرقابة، علاوة على كساد السوق المتوقع في موعد المعرض والذي سيتزامن مع فترة امتحانات نصف العام في الجامعات والمدارس، علاوة على حلول شهر رمضان، الأمر الذي ينذر بخسارة مالية لدور النشر التي ستضطر الى التخلص من معروضاتها بأرخص الاسعار للمكتبات المصرية، كإجراء يقلل من حجم الخسارة، علاوة على انه سيعوض تكاليف اعادة الشحن الى بلادها.

مصادر وزارة الثقافة اضافت ان القرار الثاني لوزير الثقافة، جاء في اعقاب تأنيب شديد تعرض له من الرئيس حسني مبارك الذي كان قد اطلع على بعض التقارير الصحافية العربية والاجنبية والمصرية، والتي ارجعت سبب التأجيل الى المخاوف الأمنية، والى تحسب المسؤولين في مصر من ردود فعل غاضبة على انتخابات مجلس الشعب الاخيرة، وبخاصة في الندوات واللقاءات الفكرية، وتخوفهم من بعض الكتاب والساسة الذين سيحاضرون في المعرض من أن تؤدي تحليلاتهم للواقع السياسي المصري الى مزيد من الغضب الشعبي.

وقالت المصادر ان الرئيس مبارك اعتبر ان هذه المبررات مسيئة لمصر، حيث تظهرها كدولة غير مستقرة، يخشى المسؤولون فيها من مواجهة الشعب، واضافوا أن الرئيس استاء جداً من عبارة «ان اجندة الرئيس ستكون مشغولة في موعد ٤/١/١٩٩٦» الأمر الذي يصور قرار التأجيل على انه قرار رئاسي.

يذكر ان مجلس الوزراء كان قد منح وزير الثقافة امس الأول صلاحيات اضافية، تتيح له اتخاذ قرارات بإزالة اي بناء يقام في حرم او محيط الأماكن الاثرية، ويرى الوزير ان هذه الابنية تضر او تسيء الى الآثار.

بابا نويل
ماما نويل
نويل

□ واشنطن ـ قرر القضاء الاميركي تقسيم ممتلكات انطوني كوين وزوجته السابقة يولندا بالتساوي بينهما. وستحتفظ يولندا بشقتين في مانهاتن بينما كانت حصة كوين منزل في ايطاليا وعقار بقيمة ١.٥ مليون دولار في رود ايلاند. وكان انطوني كوين (٨٠ عاماً) تخلى عن زوجته بعد ثلاثين عاماً من الحياة المشتركة ليعيش مع سكرتيرة سابقة له في الـ ٣٤ من عمرها تنتظر حالياً طفلهما الثاني. (أ.ف.ب)

□ كارلسروه (المانيا) ـ منعت محكمة العدل الفدرالية في المانيا دار النشر «بوردا» من نشر صورة الأميرة كارولين دي موناكو من دون علمها. وبررت المحكمة القرار الاول من نوعه في المانيا بحماية الحياة الخاصة لكارولين. ورأت المحكمة ان خمس صور من اصل عشر نشرت في مجلتي «بونتي» و«فراينز ايتروفو» اللتين تصدرهما مجموعة «بوردا» تنتهك حقوق الأميرة. وتظهر كارولين في هذه الصور مع اصدقاء لها في مطعم. (أ.ف.ب)

□ جنيف ـ قتل ثلاثة اشخاص امس في تحطم مروحية كانت تقوم بعملية انقاذ ضحايا حادث سير وقع في شمالي سويسرا. والقتلى الثلاثة هم قائد الطائرة والطبيب والجريح الذي نقل على متنها. وذكرت شرطة كانتون سان غال ان الطائرة اصطدمت بعمود للكهرباء فسقطت على سطح ورشة لصنع الاخشاب كانت خالية في تلك اللحظة. (أ.ف.ب)

تدخلت الملكة أخيراً... فدعت إلى الطلاق
ديانا انهارت وتشارلز متمسك بالعرش

افيد أمس ان الأميرة ديانا المنفصلة عن ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، انهارت من دعوة علنية وجهتها لهما ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية للاتفاق على طلاق مبكر.

ورحب خبراء الدستور البريطاني بشكل عام بدعوة الملكة اليزابيت لحسم مصير هذه الزيجة الفاشلة، قائلين انه حان الوقت لأن يقوم امير ويلز تشارلز وزوجته الاميرة الحسناء انفصالهما الذي يسوده جو من المرارة.



ديانا تبتسم لدى وصولها الى نادي ميناء تشيلسي في لندن امس (أ.ف.ب)

وجاءت دعوة الطلاق المفاجئة على لسان الملكة اليزابيت بعد ان اعترف الاثنان بالزنى. ونشرت الدعوة صحيفة «صن» أمس وأكدها قصر باكنغهام.

وقال قصر باكنغهام «الملكة اليزابيت بعثت برسالة الى كل من الامير والاميرة في وقت سابق من الاسبوع الحالي وأبلغتهما بوجهة نظرها... فالطلاق المبكر مطلوب. ويتبنى امير ويلز وجهة النظر نفسها وأبلغ اميرة ويلز بذلك».

وقالت صحيفة «صن» وهي تعرض سبقها الملكي الجديد ان الامير تشارلز متمسك بعرش بريطانيا. لكنه وطد نفسه على الأمر الواقع الذي يؤكد ان الرأي العام البريطاني لن يسمح له بالزواج من معشوقته وصديقة عمره كاميلا باركر بولز.

وبالفعل قال متحدث باسم تشارلز أمس ان الامير استبعد الزواج في حال طلاقه من ديانا.

وانفصل ولي عهد بريطانيا عن الأميرة ديانا في العام ١٩٩٢، لكن حجم تفسخ زيجتهما وشعور المرارة السائد بينهما لم يتضح إلا الشهر الماضي حين جلست اميرة ويلز رابطة الجأش خلال حديث تلفزيوني اذيع في ذروة فترة المشاهدة المسائية واعترفت صراحة بالزنى، كما تحدثت عن عدم صلاحية زوجها لاعتلاء عرش بريطانيا.

وكان هذا الخروج غير المسبوق عن البروتوكول الملكي اكثر مما تحتمله ملكة بريطانيا الحريصة على خصوصيات الاسرة.

وبينما اتفق تشارلز مع والدته، كان من الصعب قياس رد فعل ديانا. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» أمس عن احد اصدقاء ديانا قوله: «لقد دمرتنا مناقشة مثل هذه الترتيبات الخاصة علناً».

وقال صديق ديانا لمحرر الشؤون الملكية في الصحيفة ان الاميرة تخشى تأثير هذه الأنباء على ابنيها وليام وهاري.

ويبدو انه سيكون على ملكة بريطانيا ألا تنتظر رداً سريعاً من زوجة ابنها. فقد نقلت الصحيفة عن صديق ديانا قوله: «لقد اوضحت (ديانا) ببساطة ان محاميها في عطلة طوال الاسبوعين المقبلين وليس هناك ما يمكنها ان تفعله».

وفسرت صحيفة «ديلي ميل» ذلك على ان ديانا تريد ان تترك خياراتها مفتوحة.

وكانت ديانا قد اعلنت خلال حديثها التلفزيوني الشهير انها لا تود الطلاق لكنها ستنتظر قرار زوجها.

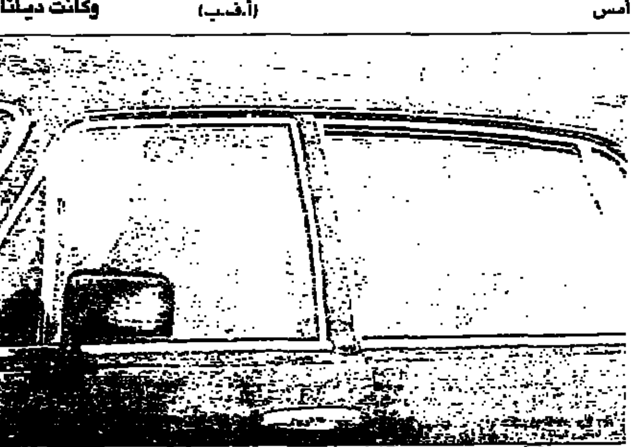
وفي حال موافقة ديانا على تلبية رغبة الملكة تبقى نقاط ثلاث بحاجة الى الحسم: دور ديانا المستقبلي في الحياة العامة، والقضايا المالية، وترتيبات حضانة الطفلين.

وترددت انباء حول التوصل الى اتفاق يضمن لديانا القيام بدور سفيرة متجولة او «ملكة قلوب» البائسين في مقابل موافقتها على الطلاق.

وفي الحالين يرى العارفون بالشؤون الملكية في بريطانيا ان النهاية الرسمية لزواج تشارلز وديانا بالطلاق لن تؤثر على حقه في اعتلاء عرش بريطانيا.

(رويتر، ا ف ب)





تشارلز لدى مغادرته منزله في سيارته أمس (أ.ب)

محطة أخيرة

يتحدث وزير خارجية مصر عمرو موسى، بخلاف معظم نظرائه العرب، بلغة الماضي البعيد، اكثر مما يتحدث بلغة العصر.

ويكاد كلامه يبدو في بعض الأحيان، وكأنه يأتي من مرحلة ما قبل معاهدة كامب ديفيد، ورحلة أنور السادات الى القدس المحتلة، او يصدر من كتب التاريخ.

فهو ما زال يحتفظ في ذهنه بصورة لاسرائيل بهتت في اذهان كثيرين، وما زال يعكسها في جميع مواقفه وتصريحاته. مثيراً الأزمة الدبلوماسية تلو الأخرى.

وبدلا من ان تكون «وظيفته» ـ كغيره من الوزراء العرب ـ اضافة الألوان البراقة على السلام مع اسرائيل، صار همه فضح الاسرائيليين، وتغطية المفاوض الفلسطيني، ودعم المفاوض السوري، ومنع هرولة الأردن والخليجيين.

بالأمس عاد عمرو موسى مرة أخرى الى كتب التاريخ، عندما كشف تورط اسرائيل في الغزو الأريتري لجزيرة حنيش اليمنية... وهو كلام كان مألوفاً فقط قبل حرب العام ١٩٧٣.

لا يخفي الاسرائيليون كراهيتهم لعمرو موسى، لأسلوبه التقليدي في قراءة المستقبل، الذي يحرج عرباً كثيرين، لكنه يفرض الاحترام في كل مكان.

ساطع نور الدين

أحفاد جنكيزخان يطاردون الذئاب في منغوليا
طقوس غريبة للصيد وللضيوف مكانة خاصة

إذا خرجت لصيد الذئاب في منغوليا تأكد من انك تحمل معك علب بيرة فارغة... ان الصيادين في منغوليا لا يختلفون عن غيرهم في بلاد اخرى في شعورهم بالإحباط اذا افلتت الفريسة، ولذلك ينفسون غضبهم بإطلاق النار على اي شيء.

انتهت رحلة صيد لمجموعة من سلالة جنكيزخان، بزخات من الرصاص على صفائح فارغة، وكانت قد بدأت قبل ساعات في احتفال كبير.

وانضم الى فريق الصيد برئاسة نائب رئيس المصرف المركزي المنغولي شوك شولونبات غريب من خارج المدينة.

جلسوا حول المائدة في بيت مزارع من المنطقة وتبادلوا الأنخاب وقرعوا كؤوس الفودكا، وتمنى المزارع لهم صيداً موفقاً.

ويقول شولونبات «تعتبر رؤية ذئب فألاً حسناً. الحظ يواتيك اكثر اذا شاهدته مما لو اطلقت عليه النار».

ولا توجد احصاءات عن سكان منغوليا من الذئاب ولكن لا يوجد نقص فيها. وتعتبر آفة كبرى يحاربها رعاة يعتنون بحوالى ٣٠ مليون رأس من الغنم وماعز الكشمير والماشية والخيول.

تخرج الذئاب من الغابات ليلاً وتفترس الحيوانات خارج خيام الرعاة. وتقاليد صيد الذئاب ان السكان المحليين يوفرون القوة العاملة ويزودون الزوار بالبنادق. يحصل السكان على جلد ولحم وأعضاء الذئب الحيوية لاستخدامها في الطب الشعبي، ويفوز الزوار بالاسنان كتذكارات لرحلات الصيد.

ولأنها منغوليا، يتبادل الجميع أنخاب الفودكا.

وللصيد تقاليد.. قبل القيام بالرحلة يتفق الصيادون على استراتيجية الصيد.

وكان الاستراتيجي الرئيسي في هذه الرحلة عجوز في الخامسة والسبعين ارتقى قمة تل غير عابئ بانخفاض درجة الحرارة الى ١٦ درجة مئوية تحت الصفر وهو متدثر بالفراء من قمة رأسه الى اخمص قدميه يراقب الذئاب وسط سحابة من دخان غليون يحمله في حذائه الطويل.

ثم تنطلق كوكبة من الفرسان يرتدون الفراء كما لو كانوا فصيلة من جحافل جنكيزخان الى الغابة لإخراج الذئاب من مكامنها.

ويدعى الضيف الى اطلاق اول رصاصة بينما يتخذ باقي الصيادين مواقع استراتيجية.

ويصيح الفرسان وهم يمرقون بين الاشجار ثم يظهر شبحان رماديان عند جذع شجرة على بعد حوالى مئة متر.

ويصوب الزائر بندقيته المزودة بمنظار ويضغط على الزناد وتدوي الغابة بانفجار يهز سكون المكان المغطى بالجليد. يقفز الذئبان ويطلق الصيادون الآخرون بنادقهم، ولكنهم لا يصيبون الهدف وتمرق الفريستان خارج الغابة.

وكان يسعد الصيادون لو ان الذئبين قتلا، ولكن العجوز يقول للضيف من خلال مترجم «انك رأيتهما وهذا مهم جداً. الذئاب ماكرة جداً، ورؤيتها تجلب الحظ».

وتنتقل القافلة على ظهور الخيل وبسيارة الجيب الى موقع آخر في الوادي ليجرب الصيادون حظهم مرة اخرى. ولكن الذئاب تختفي، ويعودون الى حيث كانوا ويتبارون في إصابة علب البيرة الفارغة.

(رويتر)

فرسان منغوليون تجمعوا في نهاية رحلة صيد في وادي تشوغورت خارج مدينة اولان باتور في منغوليا (رويتر)

نتائج اليانصيب

نتائج اليانصيب
١٥٠ مليون ليرة
للورقة ٢٢٣١٢ ـ «أ»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثامن والاربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح ٦٠ ألف ليرة الغلاف المنتهي باحد الارقام الآتية: ٩١٧ ـ ١٢٤ ـ ١٥٤ ـ ٧٣٥.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح ٣ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٠.

ـ تربح ٦ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٦.

ـ تربح ١٥ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٦٨.

ـ تربح ٣٠ ألف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٠٤٣١ ـ ٥٩٨٨.

ـ تربح ٧٥ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥١٦٠.

ـ تربح ١٥٠ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٩٣٣.

ـ تربح ٣٠٠ ألف ليرة الورقة حاملة احد الأرقام الآتية: ٤٥٩٢٤ ـ ٤٠٥٨٣ ـ ٥٤٤٦٩ ـ ٢٤١٢١ ـ ٣٧٦٦٠ ـ ٥٤٠٠١ ـ ٥٠٦٣٩ ـ ١٨٩٩٥.

ـ تربح ٧٥٠ ألف ليرة الورقة حاملة احد الأرقام الآتية: ٦٢٤٢٧ ـ ٢٠٨٢٥ ـ ٢٤٣٧٦.

ـ تربح مليون و٥٠٠ ألف ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٥٥١٦.

ـ تربح ٣ ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٨٧٣٧.

تربح ٩ ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٥٧٤٦.

ـ تربح ١٥٠ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٢٣١٢ فئة «أ».

ـ تربح ١٥ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٢٣١٢ من الفئتين «ب» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٩ ـ ١٠ ـ ٣١ ـ ٢٨ ـ ٦ ـ ٣٧.

□ الرقم الاضافي: ١٦.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٤٢٩١٤٩٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٦ شبكات، الجائزة الافرادية ٤٠٤٨٥٨٢ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٦١٩٤٣٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٠٩ شبكات. الجائزة الافرادية ٧٧٤٨٤ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٢١٤٥٧٤٧ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٠١٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٠٢٣ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ١٦٧ مليوناً و٦٣٤ الفاً و٨٠٠ ليرة.

تمرد على طائرة يقمعه ٣ ملاكمين

قام ١٨ راكبا شربوا حتى الثمالة بتمرد حقيقي على متن الطائرة التي كانت تقلهم من لندن الى مينيابوليس (مينيسوتا) لأن المضيفة رفضت تقديم المزيد من المشروبات لهم. والطائرة تابعة لشركة الطيران الاميركية «نورثويست».

وقال متحدث باسم الشركة ان هؤلاء الركاب المزعجين ومعظمهم من البريطانيين ينتمون على ما يبدو الى ثلاث عائلات من اجيال مختلفة: اطفال ومسنون وآباء...

ولم يهدأ التمرد الا بعد ان تدخل ثلاثة ملاكمين كانوا على متن الرحلة نفسها. وفور وصول الطائرة طرد جميع «المتمردين» الى بلادهم.

(أ.ف.ب)

عقار يبطئ تكاثر فيروسات من بينها «اتش. آي. في»

اظهرت الاختبارات المبدئية لعقار جديد يهدف الى منع الفيروسات القاتلة من التكاثر في الجسم. ان هذا العقار قد يبطئ من انتشار فيروس «اتش. آي. في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والفيروس المسبب لمرض الالتهاب الكبدي الوبائي بي.

وفحصت دراستان تنشرهما صحيفة «نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين» المؤشرات العملية للمرضى والتي اظهرت نتائج مبشرة للعلاج بالعقار الجديد ايمفودين.

(رويتر)

طروادة المفقودة غموض تتناقله أجيال
بحث مستمر عن حقيقة أو خيال هوميروس



لوحة من عصر النهضة تصور حصار طروادة

هي غموض التاريخ. والبحث الطويل المستمر عبر قرون عن الحقيقة. فمنذ الفي عام يقرأ الباحثون ملحمة «الالياذة» للشاعر اليوناني هوميروس، وعن حروب طروادة، وهو سرد رائع. لكن هل هي حقيقة؟ واين هي المدينة؟!.

وما يعرف ان هوميروس كان يعيش في العام ٧٥٠ قبل الميلاد، وهو على الارجح كان اعمى. غير ان قصائده، دفعت المهتمين عبر الاجيال الى البحث عن طروادة.

وعثر اليونانيون القدماء على اثار مستعمرة قديمة تدعى ايليون، واعتبروها موقع المدينة المفقودة، وتحولت لقرون الى ما يشبه المزار للعظماء وابطال التاريخ.

وقدم ملك فارس احشورس الاول تضحية عند الموقع بنحر الف ثور، اما الاسكندر الأكبر فقد ركض حوله عارياً، في حين ان ديكتاتور روما يوليوس قيصر اشعل البخور هناك متعهداً باعادة بناء المدينة.

ومع مرور الزمن، ايليون اختفت بدورها. وعندما وصلت ملحمة هوميروس الى العصور الوسطى في اوروبا، بدأ البحث عن طروادة مجدداً.

وتتضمن «الالياذة» علامات تحدد شكل موقع المدينة. فهي تقع على تلة تطل على سهل. وهناك نهر في الجوار، نمت على ضفافه اشجار الصفصاف والسرو والطمراق والدردار. والمنطقة غنية بالمستنقعات.

واستناداً الى هذه المعطيات المحدودة، انطلق المغامرون الاوائل في القرن السادس عشر، بحثاً عن طروادة.

وبحلول اواخر القرن الثامن عشر، كان الاعتقاد السائد بان طروادة تعود الى العصر البرونزي، وتقع على الساحل الشمالي الغربي لتركيا، في منطقة مطلة على الدردنيل. وتنتشر فيها التلال. فايها الصحيحة؟.

وهناك قام عالم الآثار الالماني، هاينريش شليمان بحفريات في هيسارليك ثم في بينارباسي في العام ١٨٧٣ معتبراً ان طروادة تقع هناك، حيث عثر على كنز حاول بيعه بسعر باهظ الى ان منحه في نهاية المطاف الى الحكومة الالمانية، مقابل لقب فخري.

وقبل وفاته في العام ١٨٩٣، اكتشف منطقة اثرية في ميسيني، وكانت مهمة، لكنها لم تكن طروادة هوميروس.

وقام مساعده ويلهالم دوربفيلد بحفريات في منطقة مجاورة واكتشف مدينة اثرية اكد انها طروادة، لا علاقة لها بالمدينتين اللتين اكتشفهما شليمان.

واستمر السعي وراء حقيقة المدينة المفقودة حتى يومنا هذا، وما زال عالم الآثار مانفريد كورفمان، يواصل حملات تنقيب منذ العام ١٩٨٨، من دون جدوى. وهو ان لم ينجح، لن يكون آخر المغامرين.

وما من دليل يؤكد ان حروب طروادة كانت حقيقية. وهناك تسعة مواقع يعتقد بان طروادة كانت قائمة فيها.

ولم يتم العثور سوى على سبعة رماح اثرية في موقع اكتشفه شليمان، وهو ما يناقض رواية هوميروس الذي تحدث عن حصار للمدينة استمر عشرة اعوام.

وهناك سيناريو آخر لتاريخ طروادة في حوالى العام ١٧٠٠ قبل الميلاد، ومفاده ان حضارة غنية تعتمد على التجارة، قامت على ارض اليونان، وان احدى مستعمراتها كانت طروادة التي انتشرت بازدهارها عبر بحر ايجه وسواحل تركيا.



موقع أثري محتمل لطروادة في تركيا

وبحلول القرن الرابع عشر قبل الميلاد، زادت الصراعات بين المدن ولانتشر وباء وضربت زلازل المنطقة، وراحت الحضارة العظيمة تتداعى.

وعلى مدى ٥٠٠ عام، دخلت المنطقة الى عصر الظلام، وعندما كتب هوميروس «الالياذة»، استند الى روايات متداولة شعبية، ليصوغ قصائده.

اما الحقيقة فربما غابت، وقد تكون طروادة مجرد مدينة في خيال هوميروس. لا احد يعرف.

(عن «مجلة فوكاس»)